تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٢١١ - ٢٢٠ هـ.

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية

في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

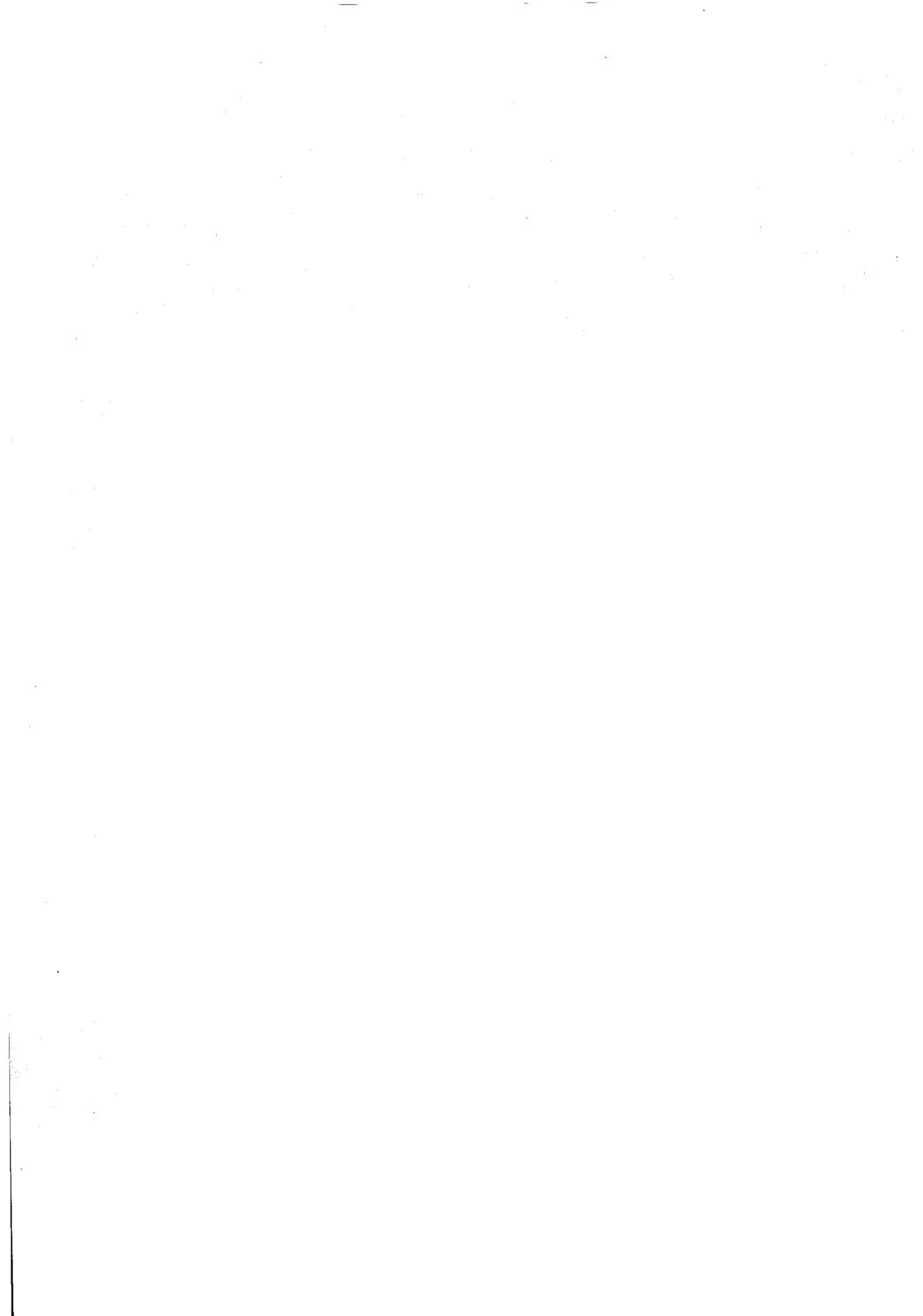
الطبعة الأولى

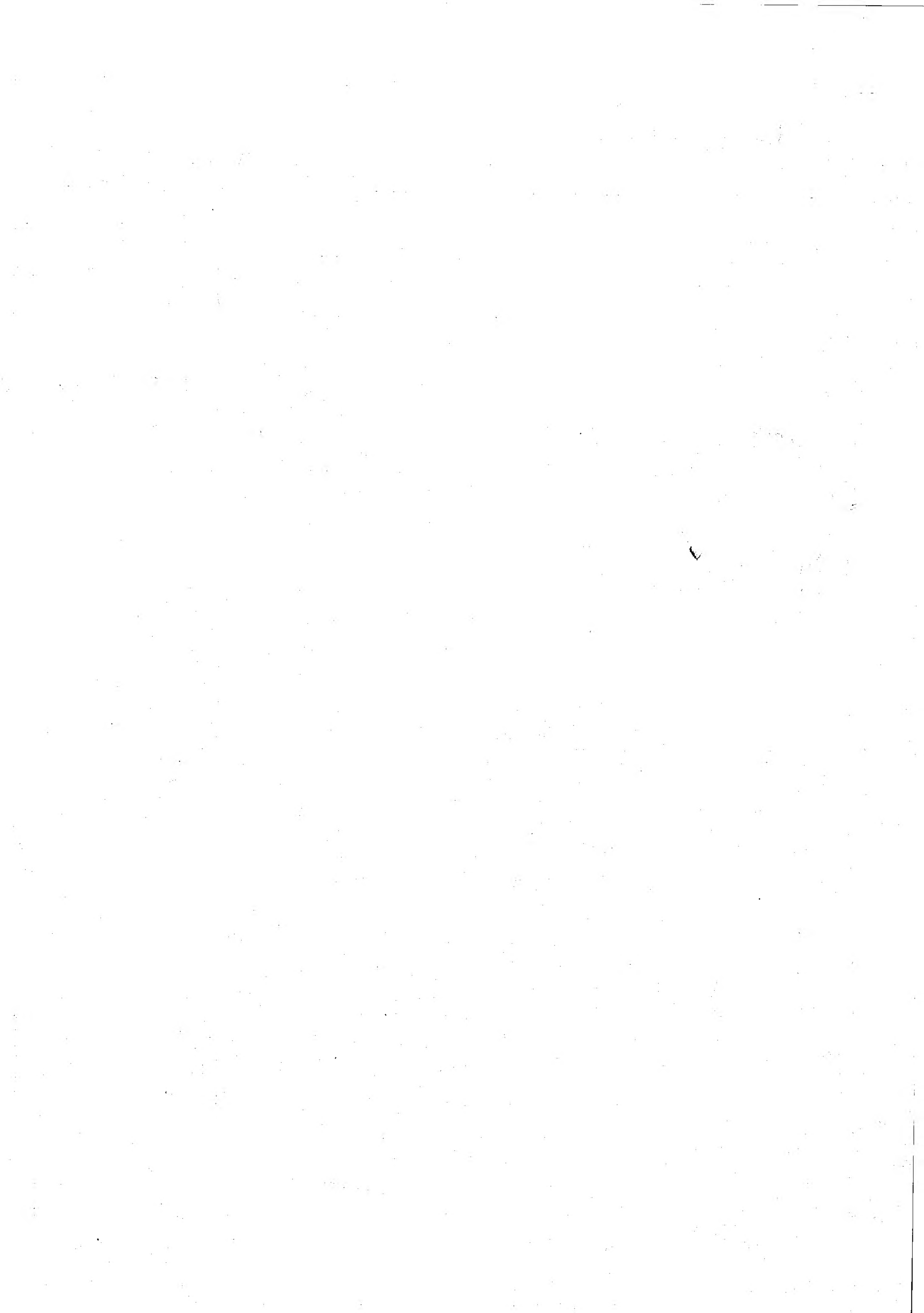
١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص . ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان





بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثانية والعشرون
دخلت سنة إحدى عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

عبد الرّزّاق بن همّام الصَّنْعانيّ باليمن.

ومُعَلّى بن منصور الرازيّ الفقيه ببغداد.

وعليّ بن الحسين بن واقد، بمَرْو.

وعبد الله بن صالح العِجْليّ المقريء.

والأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الضَّبّيّ.

وطَلْق بن غَنّام، ثلاثتهم بالكوفة.

وأبو العتاهية الشاعر، ببغداد.

[عودة عبد الله بن طاهر من مصر]

وفيها قدِم الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين الخُزاعيّ بغدادَ، من الدّيار المصريّة، فتلقّاه العبّاس، ولد المأمون، وأبو إسحاق أخو المأمون. وقدِم معه من المتغلّبين على الشام وغيرها ابن أبي الجمل، وابن السَّرْج[1]، وابن [أبي][2] الصَّفْر[3].

[تشيُّع المأمون]

وفيها أمَر المأمون بأن يُنادى: برِئت الذّمّة ممّن ذكر معاوية بخير أو فضّله

(١) في الأصل «ابن السري» والتصحيح عن تاريخ الطبري ٨/٦١٨.

(٢) زيادة من تاريخ الطبري.

(٣) في الأصل «الصقر» بالقاف، والمثبت عن الطبري بالفاء.
والخبر بإيجاز في: الكامل في التاريخ ٦/٤٠٦.

على أحـدٍ من الصَّحابـة[1]. وإنّ أفضـل الخلق بعـد رسـول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه[2].

وكان المأمـون يبالـغ في التشيُّع، ولكنْ لم يتكلّم في الشيخين بسـوء، بل كان يترضّى عنهما، ويعتقد إمامتهما، رضي الله عنهما.

---

(١) الخبر إلى هنا في تاريخ الطبري ٨/٦١٨، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٦.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٦١٩، الكامل في التاريخ ٦/٤٠٨، مآثر الإنافة للقلقشنـدي ١/٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٠١، ٢٠٢.

سنة اثنتي عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي :

أسد السُنّة بن موسىٰ ، بمصر .

وأبو عاصم النبيل .

وعبد الرحمن بن حمّاد الشعبيّ .

وعون بن عمارة العبْديّ ، بالبصْرة .

ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ ، بقَيْسارية .

ومنبّه بن عثمان ، بدمشق .

وأبو المغيرة عبد القُدوُّس الخَولانيّ ، بحمص .

وزكريّا بن عديّ ، ببغداد .

وعبد الملك بن عبد العزيز الماجِشُون الفقيه ، بالمدينة .

وعليّ بن قادم ، بالكوفة .

وخلّاد بن يحيىٰ ، بمكّة .

والحسين بن حفص الهمدانيّ ، بإصبهان .

وعيسىٰ بن دينار الغافقيّ الفقيه ، بالأندلس .

* * *

[توجيه الطوسي لمحاربة بابَك]

وفيها وجّه المأمون محمد بن حُمَيد الطُّوسيّ لمحاربة بابَك الخُرَّميّ .

[الولاية على اليمين]

واستعمل على اليمن: أبا الدّاريّ محمد بن عبد الحميد.

[إظهار المأمون خلق القرآن]

وفيها أظهر المأمون القول بخَلْق القرآن، مُضافاً إلى تفضيل عليّ على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما[1]. فاشْمأزّت النُفوس منه. ثم سار إلى دمشق فَصام بها رمضان.

[الحج هذا الموسم][2]

وتوجّه فحجّ بالناس.

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٦١٩، الكامل في التاريخ ٦/٤٠٨، البداية والنهاية ١٠/٢٦٧، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٣.

(٢) تُجمع المصادر أنّ الذي حجّ بالناس في هذا العام هو: عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد.
أنظر في ذلك:
تاريخ خليفة ٤٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٧، وتاريخ الطبري ٨/٦١٩، ومروج الذهب ٤/٤٠٥ (بالحاشية)، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٨، ونهاية الأرب ٢٢/٢٢٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤٦.
وانفردت النسخة المطبوعة من مروج الذهب للمسعودي، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بأن الذي حجّ بالناس هذا العام هو المأمون، فلعلّ المؤلّف الذهبيّ - رحمه الله - اطّلع على هذه النسخة واعتمدها دون سائر المصادر الأخرى، ونقل عنه ذلك ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢/٢٠٣.

سنة ثلاث عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

عُبيد الله بن موسىٰ العَبْسيّ.
وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانيّ، بالكوفة.
وعبد الله بن داوود الخُرَيْبيّ.
وعمْرو بن عاصم الكِلابيّ، بالبصرة.
وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء، بمكة.
وعَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنيسيّ، بها.
والهيثم بن جميل الحافظ، بأنطاكيّة.

[خروج القيسية واليمانية في مصر ولاية المعتصم مصر والشام]

وفيها خرج عبد السلام[1] وابن حُلَيْس[2] بمصر في القَيْسيّة واليَمانيّة. فآستعمل المأمون على مصر والشام أخاه أبا إسحاق المعتصم[3].

[ولاية الجزيرة]

واستعمل على الجزيرة ولده العباس.

---

(١) هو: عبد السلام بن أبي الماضي الجُذامي الجروي، زعيم اليمانية.

(٢) هو: عبد الله بن حُلَيس الهلالي، زعيم القيسية، وفي الكامل لابن الأثير ٦/٤٠٩ «ابن جَليس» وكذا في نهاية الأرب ٢٢/٢٣٠.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٤، ٤٦٥، الولاة والقضاة للكندي ١٨٥، ١٨٦، وُلاة مصر ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، الكامل في التاريخ ٦/٤٠٩، وخطط المقريزي ١/٣١١، والنجوم الزاهرة ٢/٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/٦٢.

[تفريق المأمون للأموال]

وأمر لكلّ واحدٍ منهما بخمسمائة ألف دينار، وأمرَ بمثل ذلك لعبـدالله بن طاهـر، فقيل إنّه لم يُفرِّق ملِكٌ في يومٍ من المال مثل ذلك أبداً[1].

[استعمال غسّان بن عبّاد على السِّنْد]

وآستعمـل على السِّنْد الأميـر غسّان بن عبّـاد، وكان غسّـان ذا رأيٍ وحزم ودهاء وخبرة تامّة؛ وقد وُلّي إمرة خُراسان قبل طاهر بن الحسين[2].

---

(١) المحاسن والمساويء للبيهقي ١٩٣.
(٢) الكامل في التاريخ ٦/٤٠٩.

سنة أربع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

حسين بن محمد المَرْوَزِيّ، ببغداد.

وأحمد بن خالد الذهبيّ، بحمص.

وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه، بمصر.

وسعيد بن سلام العطّار، بالبصرة.

ومحمد بن حُمَيد الطُّوسيّ[1] الأمير، قُتِل في حرب الخُرَّمِيّة.

وأبو الدّاري أمير اليمن، قُتِل أيضاً.

وعُمَيْـر الباذَغيسي[2] نـائب مصر خـلافةً عن المعتصم قُتِـل بالحَـوْف[3] في حرب ابن حُلَيْس، وعبد السّلام، فسار أبـو إسحاق المعتصم بنفسـه إليهما فـظفر بهما وقتلهما[4].

[خروج بلال الشاري ومقتله]

وفيها خرج بلال الشاري وقويت شوكته، فسار لحربه هارون بن أبي خلف

---

(١) تاريخ خليفة ٤٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٥٨

(٢) هو: عُمير بن الوليد.

(٣) الحَوْف: بالفتح وسكون الواو. بمصر حَوْفان: الشرقي والغربي، وهما متّصلان، أول الشرقيّ من جهـة الشـام وآخـر الغـربي قـرب دميـاط يشتمـلان على بُلدان وقُـرًى كثيـرة. (معجم البلدان ٢/ ٣٢٢).

(٤) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥، وُلاة مصر ٢٠٩ ـ ٢١١، الولاة والقضاة للكنـدي ١٨٥ ـ ١٨٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٠، خطط المقريزي ١/ ٣١١، النجوم الـزاهرة ٢/ ٢٠٨، حسن المحاضرة ٢/ ١٢.

فظفر به هارون وقتله[1].

[ولاية أصبهان وآذربيجان والجبال]

وفيها ولي أصبهان وآذَرْبيجان والجبال وحرب بابك عليٌّ بن هشام، فـواقَعَ بابَكَ غير مرّة[2]. والله أعلم.

(1) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٤، الكامل في التاريخ ٦/٤١٥، وفيهما أن الذي تَولّى حرب الشاري هـو العباس بن المأمون الذي وُلّي الجزيرة.

(2) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٣.

سنة خمس عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

أبو زيد الأنصاريّ، صاحب العربية، بالبصرة، وآسمه سعيد بن أوس.

والعلاء بن هلال الباهليّ، بالرَّقَّة.

ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، القاضي بالبصرة.

ومكيّ بن إبراهيم الحنظليّ، ببلْخ.

وعليّ بن الحسن بن شقيق، بمرْو.

ومحمد بن المبارك الصُّوريّ، بدمشق.

وإسحاق بن عيسىٰ الطّبّاع، ببغداد.

وقُبَيصة بن عُقبة السُّوائيّ، بالكوفة.

[غزوة المأمون إلى الروم]

وفيها سار المأمون لغزو الروم في أول العام، وآستخلف على بغداد الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب. وقدِم عليه محمد بن عليّ بن موسىٰ الرّضا، فأكرمه وأجازه بمالٍ عظيم، وأمره بالدخول بأهله، وهي أمّ الفضل ابنة المأمون، فدخل بها ببغداد[1].

ثم سار المأمون إلى دابق وأنطاكية، ثم دخل المِصِّيصة، وخرج منها إلى طَرَسُوس[2]، ثم دخل الروم في نصف جُمادَى الأولى، فنازل حصن قُرَّة[3] حتّى

---

(١) الكامل في التاريخ ٦/٤١٧، البداية والنهاية ١٠/٢٦٩.

(٢) في كتاب بغداد لابن طيفور ١٤٤ «طرطوس» وهو غلط.

(٣) هكذا في: المعرفة والتاريخ ١/١٩٩، وبغداد لابن طيفور ١٤٤، والعيون والحدائق ٣/٣٧٤، =

فتحه عَنْوةً وهدمه، وآفتتح حصن ماجدة، وتسلّم حصنين بالأمان[1].

[تهذيب قواعد الديار المصرية]

وأمّا أخوه أبـو إسحاق فـإنّه هـذّب قواعـد الدّيـار المصريّـة، ورجع فقـدِم وآجتمع بأخيه المأمون بنواحي المَوْصِل[2].

[قدوم المأمون إلى دمشق]

وقدِم المأمون دمشقَ بعد غزوته المذكورة[3].

= وتاريخ الطبري ٨/٦٢٣، والكامل في التاريخ ٦/٤١٧، ونهاية الأرب ٢٢/٢٣١.
وفي تاريخ اليعقـوبي ٢/٤٦٥: «أنقرة» وأنـه افتتحها نصفـاً بالصلح ونصفـاً بالسيف، وأخـربها، وهرب منويل البطـويق منها.

(١) المعـرفة والتـاريخ ١/١٩٩ بغـداد لابن طيفور ١٤٤، ١٤٥، تـاريخ اليعقـوبي ٢/٤٦٥، تاريـخ الـطبري ٨/٦٢٣، العيـون والحـدائق ٣/٣٧٤، الكـامـل في التـاريـخ ٦/٤١٧، نهـايـة الأرب ٢٢/٢٣١، المختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، البداية والنهاية ١٠/٢٦٩.

(٢) الـولاة والقضاة ١٨٩، ولاة مصـر ٢١٣، الكامـل في التاريـخ ٦/٤١٨، وانظر تـاريـخ اليعقـوبي ٢/٤٦٥.

(٣) بغداد لابن طيفور ١٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٥، تاريخ الطبري ٨/٦٢٤، الكامل في التاريـخ ٦/٤١٩، نهاية الأرب ٢٢/٢٣١، البداية والنهاية ١٠/٢٦٩، النجوم الزاهرة ٢/٢١٣.

سنة ستّ عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي :

حَبّان بن هلال .

وعبد الملك بن قريب الأصمعيّ .

وهَوْذة بن خليفة .

ومحمد بن كثيّر المصِّيصيّ الصَّنْعانيّ .

والحسن بن سَوّار البَغَويّ .

وعبد الله بن نافع المدنيّ الفقيه .

وعبد الصَّمد بن النّعْمان البزّار .

ومحمد بن بكّار بن بلال قاضي دمشق .

ومحمد بن عبّاد بن عبّاد المهلّبيّ ، أمير البصرة .

ومحمد بن سعيد بن سابق نزيل قزْوين .

وزُبيدة زوجة الرشيد وابنة عمّه .

[عودة المأمون لغزو الروم]

وفيها كرّ المأمون راجعاً إلى غزو الروم ، لكونه بلغه أنّ ملك الروم قتل خلقاً[1] من أهل طَرَسُوس والمِصِّيصة ، فدخلها في جُمَادَى الأولى ، وأقام بها إلى نصف شعبان ، وجهّز أخاه أبا إسحاق ، فافتتح عدّة حصون[2] .

---

(١) قيل بلغوا ألفاً وستمائة . (بغداد لابن طيفور ١٤٥ ، تاريخ الطبري ٨/٦٢٥) .

(٢) بغداد لابن طيفور ١٤٥ ، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٥ ، تاريخ الطبري ٨/٦٢٥ ، العيون والحدائق ٣/٣٧٤ ، الكامل في التاريخ ٦/٤١٩ ، نهاية الأرب ٢٢/٢٣١ ، البداية والنهاية ١٠/٢٧٠ ، =

ثمّ وجّه يحيىٰ بن أكثم فأغار وقتل وسبى، ثم رجع[1].

[دخول المأمون الديار المصرية]

وفي آخر السنة توجّه المأمون من دمشق إلى الـدّيار المصـريّة ودخلهـا[2]، فهو أوّل من دخلها من الخلفاء العبّاسيّين.

= النجوم الزاهرة ٢/٢١٦، ٢١٧.

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٢٥، الكامل في التاريخ ٦/٤١٩، نهـاية الأرب ٢٢/٢٣١، النجـوم الزاهـرة ٢/٢١٧.

(٢) بغداد لابن طيفور ١٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٦، ولاة مصر للكنـدي ٢١٦، الولاة والقضـاة له ١٩٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٠١، تاريخ الطبري ٨/٦٢٥ و٦٢٧، العيـون والحدائق ٣/٣٧٦، الكامل في التاريخ ٦/٤١٩، نهاية الأرب ٢٢/٢٣١، ٢٣٢، البداية والنهاية ١٠/٢٧١، النجـوم الزاهرة ٢/٢١٧.

سنة سبْع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

حَجّاج بن مِنْهال الأنماطيّ، بالبصرة.

وشُرَيْح بن النُّعْمان الجوهريّ.

وموسىٰ بن داوود الضّبّي الكوفيّ، ببغداد.

وهشام بن إسماعيل العطّار العابد، بمدشق.

وعمْرو بن مَسْعَدَة، أبو الفضل الصُّولي كاتب الإنشاء للمأمون.

وإسماعيل بن مَسْلَمَة أخو القَعْنَبيّ، بمصر.

[قتل عبدوس الفهري بمصر]

وفيها دخل المأمون مصر، فأحضر بين يديه عَبْدُوس الفِهْريّ فضُرِبَت عنقه[1].

قال المسعوديّ[2]: وكان قد تغلّب عليها.

[عودة المأمون إلى دمشق وغزو الروم]

وعاد إلى دمشق، ثمّ سار إلى أَذَنَة[3]، ودخل أرض الروم، فنزل على لُؤْلُؤْة وحاصرها مائة يوم، ثمّ رحل عنها، وخلّف عليها عُجَيْفاً، فخدعَه أهلها وأسروه،

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٢٧، ولاة مصر ٢١٦، الولاة والقضاة ١٩٢، الكامل في التاريخ ٦/٤٢١، نهاية الأرب ٢٢/٢٣٢.

(٢) في مروج الذهب ٤/٤٢.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٦، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٣.

ثمّ أطلقوه بعد جمعةٍ[1].

وأقبل الملك تَوْفِيل في جيوش الروم، لعنهم الله، إلى حصن لؤلؤة فأحاط بعجُيَفْ. فبلغ ذلك المأمون، فجهّز الجنود لحربه، فآرتحل توَفْيِل وكتب كتاباً إلى المأمون يطلب الصُّلْح ؛ فبدأ بنفسه وأغلظ في المكاتبة. فاستشاط المأمون غضباً وقصد الروم، وعزم على المسير إلى قُسْطنطينية، ثم فكّر في هجوم الشتاء فرجع[2].

[حريق البصرة]

وفيها وقع حريق عظيم بالبصرة يُقال إنّه أتى على أكثرها، وكان أمراً مزعجاً يفوق الوصف[3].

---

(1) المعرفة والتاريخ ١/٢٠١، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٧، تاريخ الطبري ٨/٦٢٨، الكامل في التاريخ ٦/٤٢١، المختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، نهاية الأرب ٢٢/٢٣٢، ٢٣٣، أخبار الزمان لابن العبري ٢٧، تاريخ مختصر الدول له ١٣٥، البداية والنهاية ١٠/٢٧١، وفي تاريخ اليعقوبي أن عُجيفاً مكث في أيدي الروم أسيراً مدّة شهر. (٢/٤٦٧).

(2) تاريخ الطبري ٨/٦٣١ و٦٣٢، العيون والحدائق ٣/٣٧٥، الكامل في التاريخ ٦/٤٢١، البداية والنهاية ١٠/٢٧١، ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٣.

(3) النجوم الزاهرة ٢/٢٢٣.

سنة ثمان عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي :
أبو مُسْهِر الغسّانيّ شيخ الشام.
ومُعَلّى بن أسد العمِّيّ.
ويحيىٰ بن عبد الله البابْلُتّيّ على الصحيح.
ومحمد بن الصَّلْت الأَسَديّ الكوفيّ.
وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ.
وحَجّاج بن أبي منيع الرَّصافيّ.
وإسحاق بن بكر بن مُضر المُضَري.
ومحمد بن نوح العِجْليّ.
والخليفة المأمون.
وحبيب كاتب مالك.
وبِشْر المَرِيْسيّ.

* * *

[بناء طُوَانة]

وفيها آهتم المأمون ببناء طُوَانة من أرض الروم، وحشد لها الرجال والصُّنّاع، وأمر ببنائها ميلاً في ميل. وقرّر ولده العبّاس على بنائها، ولزِمه عليها أموال لا يحصيها إلّا الله تعالىٰ[1]، وهي على فم الدَّرْب ممّا يلي طَرَسُوس.
وآفتتح عدّة حصون[2].

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٣١، مروج الذهب ٤/٤٢.
(٢) الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٢، مروج الذهب ٤/٤٢ و٤٣، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٤.

ذِكر المِحْنة

في أثناء السنة كتب المأمون إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخُزَاعيّ، ابن عمّ طاهر بن الحُسين، في امتحان العلماء، كتاباً يقولُ فيه: «وقد عرف أمير المؤمنين أنّ الجمهور الأعظم والسَّواد الأكبر مِن حَشو الرَّعيَّة، وسَفْلَة العامّة، ممّن لا نظر له ولا رَوِيّة ولا استضاءة بنور العِلم وبرهانه، أهل جهالةٍ بالله تعالىٰ وعِمىً عنه، وضلالةٍ عن حقيقة دينه، وقُصورٍ أن يَقْدُرُوا الله حقّ قَدْره، ويعرفوه كُنْه معرفته، ويُفرّقوا بينه وبين خلْقه. وذلك أنّهم ساوَوْا بين الله وبين خلْقِهِ، وبين ما أُنزل من القرآن. فأطبقوا على أنّه قديم لم يخلقْه الله ويخترعه. وقد قال تعالىٰ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً﴾[1] فكلّ ما جعله الله فقد خلقه كما قال: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ﴾[2]؛ وقال: ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ﴾[3] فأخبر أنّه قصصٌ لأمورٍ أحدثهُ بعدها. وقال: ﴿أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾[4]، والله مُحْكم كتابَه ومُفَصِّلُهُ، فهو خالقه ومُبْتَدِعُهُ. ثم انتسبوا إلى السُّنّة، وأنّهم أهل الحقّ والجماعة، وأنّ مَن سواهم أهل الباطل والكُفْر. فاستطالوا بذلك وغرّوا به الجهّال، حتّى مال قوم من أهلِ السَّمْت الكاذب والتَّخَشُّع لغير الله إلى موافقتهم، فنزعوا الحقّ إلى باطلهم، واتّخذوا دون الله وليجةً إلى ضلالهم».

إلى أن قال: «فرأى أمير المؤمنين أنّ أولئك شرّ الأمّة، المنقوصون من التّوحيد حظاً، أوعيةُ الجهل وأعلام الكذِب، ولسان إبليس الناطق في أوليائه؛ والهائل على أعدائه مِن أهل دِين الله، وأحقُّ أن يُتَّهم في صِدْقه، وتُطرح شهادته، ولا يُوثَق به؛ ذلك أعمى وأضلّ سبيلاً. ولَعَمْرو أمير المؤمنين، إنّ أكْذَب النّاس مَن كذب على الله ووحْيه. وتخرّص الباطل، ولم يعرف الله حقيقة معرفته. فاجْمَعْ مَن بحضرتك من القُضاة، فاقرأ عليهم كتابنا وامتحنهم فيما

(١) سورة الزخرف، الآية ٣.
(٢) سورة الأنعام، الآية ١.
(٣) سورة طٰه، الآية ٩٩.
(٤) سورة هود، الآية ٢.

يقولـون، واكشفهم عمّـا يعتقـدون في خلق الله وإحـداثـه. ولِعلمهم أنّي غيـر مستعينٍ في عملٍ ولا واثقٌ بمن لا يوثق. فإذا أقرّوا بـذلك ووافقـوا فمُرهم بنصّ مَـن بحضرتهم من الشهود، ومسـألتهم عن علمهم في القرآن، وتـرْك شهادة مَن لم يُقِرّ أنّه مخلوق. واكتب إلينا بما يـأتيك عن قضـاة أهل عملك في مسـألتهم، والأمر لهم بمثل ذلك»[1].

وكتب المأمون إليه أيضاً في إشخاص سبعة أنفُس، وهم: محمـد بن سعْد كـاتب الواقـديّ، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَـة، وأبـو مسلم مُسْتملي يـزيـد بن هـارون، وإسماعيـل بن داوود، وإسماعيـل بن أبي مسعود، وأحمـد بن إبـراهيم الدَّوْرقيّ. فأُشْخِصوا إليه، فامتحنهم بخلْق القرآن فأجابوه، فردّهم من الـرَّقّة إلى بغداد[2].

وسبب طَلَبهم أنّهم تـوقّفوا أولاً، ثم أجـابـوه تَقِيّـةً. وكتب إلى إسحـاق بن إبـراهيم بأن يُحضـر الفقهاء ومشـائـخ الحـديث ويخبـرهم بمـا أجـاب بـه هؤلاء السبعة، ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون[3]. فكـان يحيىٰ بن مَعِين وغيره يقولون: أَجَبْنا خوفاً من السيف[4].

ثم كتب المأمون كتـاباً آخـر من جنس الأول إلى إسحاق، وأمـره بإحضـار من امتنع، فأحضـرَ جماعـةً منهم: أحمد بن حنبـل، وبِشْر بن الـوليد الكِنْـدِيّ، وأبو حسّان الزّياديّ، وعليّ بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعُبَيـد الله بن عمر

---

(١) راجع نصّ الكتاب بكامله في:
بغداد لابن طيفور ١٨٥ ـ ١٨٧، وتـاريخ الـطبري ٨/٦٣١ ـ ٦٣٤، والنجـوم الزاهـرة ٢/٢١٨، ٢١٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٨، ٣٠٩.

(٢) بغداد لابن طيفور ١٨٧، وقد أخطأ ناشره فقال: «وزهير بن حرب، وأبو خيثمة» فجعلهما اثنين، وهما واحد إذ أن زهير بن حرب هـو أبو خيثمـة، وهذه كنيتـه، وانظر: تـاريخ الـطبري ٨/٦٣٤، والكامل في التـاريخ ٦/٤٢٣، والعيـون والحدائق ٣/٣٧٦، ونهـاية الأرب ٢٢/٢٣٣، والبـداية والنهاية ١٠/٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٩، ٢٢٠، وتاريخ الخلفاء ٣٠٩.

(٣) بغداد لابن طيفور ١٨٧، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٧، تاريخ الطبـري ٨/٦٣٤، العيون والحـدائق ٣/٣٧٦، الكـامـل في التـاريـخ ٦/٤٢٣، ٤٢٤، نهـايـة الأرب ٢٢/٢٣٣، البـدايـة والنهـايـة ١٠/٢٧٢.

(٤) النجوم الزاهرة ٢/٢٢٠، تاريخ الخلفاء ٣١٠.

القَوَاريريّ، وعليّ بن الجَعْد، وسَجّادة، والذّيّال بن الهيثم، وقُتَيبة بن سعيد وكان حينئذٍ ببغداد، وسَعْدويْه الـواسطيّ، وإسحـاق بن أبي إسرائيـل، وابن الهِرْش[1]، وابن عُلَيّة الأكبر، ومحمـد بن نوح العِجْليّ، ويحيىٰ بن عبـد الرحمن العُمَـريّ، وأبو نصر التَّمّـار، وأبو مَعْمَـر القَطِيعيّ، ومحمـد بن حاتم بن ميمـون، وغيرهم. وعُرِض عليهم كتاب المأمون فَعَرَّضوا ووَرَّوا ولم يُجيبوا ولم يُنكروا.

فقال لبِشْر بن الوليد: ما تقول؟

قال، قد عرَّفْتُ أميرَ المؤمنين غيرَ مرّة.

قال: وإنْ، فقد تجدّد من أمير المؤمنين كتاب.

قال: أقول: كلام الله.

قال: لم أسألك عن هذا. أمخلوقٌ هو؟

قال: ما أُحسِنُ غيرَ ما قلت لك. وقد استعهدتُ أميرَ المؤمنين أن لا أتكلّم فيه.

ثم قال لعليّ بن أبي مقاتل: ما تقول؟

قال: القرآن كلام الله، وإنْ أمَرَنَا أميرُ المؤمنين بشيءٍ سمِعنا وأطعنا.

وأجاب أبو حسان الزّياديّ بنحوٍ من ذلك.

ثم قال لأحمد بن حنبل: ما تقول؟

قال: كلام الله.

قال: أمخلوقٌ هو؟

قال: هو كلام الله لا أزيد على هذا.

ثم امتحن الباقين وكتب بجواباتهم.

وقال ابن البكّاء الأكبر: أقول القرآن مجعولٌ ومُحْدَثٌ لوُرُود النّصّ بذلك.

فقال له إسحاق بن إبراهيم: والمجعول مخلوق؟

قال: نعم.

قال: فالقرآن مخلوق؟

---

(١) في تاريخ الخلفاء ٣١٠ «ابن الهرس» بالسين المهملة، وهو تحريف.

قال: لا أقول مخلوق[1].

ثم وجّه بجواباتهم إلى المأمون، فورد عليه كتاب المأمون: بَلَغَنا ما أجاب به مُتَصَنِعَةُ أهل القِبْلة، ومُلْتَمِسُوا الرئاسة، فيما ليسوا له بأهلٍ. فمن لم يُجِب أنّه مخلوق فآمنعْه من الفتوىٰ والرواية.

ويقول في الكتاب: فأمّا ما قال بِشْر فقد كذب. لم يكن جرى بين أمير المؤمنين وبينه في ذلك عهد أكثر من إخبار أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص، والقول بأنّ القرآن مخلوق. فادعُ به إليك، فإنْ تاب فأَشْهِرْ أمره، وإنْ أصرّ على شِرْكه، ودفع أن يكون القرآن مخلوقاً بكُفْره وإلحاده، فاضربْ عُنُقه، وابعث إلينا برأسه.

وكذلك إبراهيم بن المهْدي فامتَحِنْه، فإنْ أجاب، وإلاّ فاضرِبْ عُنُقه.

وأمّا عليّ بن أبي مقاتل، فقُل له: ألستَ القائل لأمير المؤمنين: إنّك تحلِّل وتحرِّم.

وأمّا الذَّيّال، فأَعْلِمْه أنه كان في الطّعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغله.

وأمّا أحمد بن يزيد أبو العوّام وقوله إنّه لا يُحْسِن الجواب في القرآن، فأَعْلِمْه أنّه صبيٌّ في عقله لا في سِنه، جاهلٌ سيُحْسِن الجواب إذا أُدِّب. ثم إنْ لم يفعل كان السيفُ من وراء ذلك.

وأمّا أحمد بن حنبل، فأَعْلِمْه أنّ أمير المؤمنين قد عرف فحوىٰ مقالته، واستدّل على جَهْله وآفته بها.

وأمّا الفضل بن غانم، فأَعلِمْهُ أنّه لم يَخْفَ على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر، وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء.

وأمّا الزّياديّ، فأَعْلِمْه أنّه كان مُنتحلاً ولا كأوّلِ دَعِيٍّ. فأنكر أبو حسّان أن يكون مولىً لزياد بن أبيه، وإنّما قيل له الزّياديّ لأمرٍ من الأمور.

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٣٧ ـ ٦٣٩، العيون والحدائق ٣/٣٧٦، ٣٧٧، الكامل في التاريخ ٦/٤٢٣ ـ ٤٢٥، نهاية الأرب ٢٢/٢٣٣ ـ ٢٣٥، البداية والنهاية ١٠/٢٧٣، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٠، ٢٢١، تاريخ الخلفاء ٣١٠، ٣١١.

قال: وأمّا أبو نصر التّمار، فإنّ أميـر المؤمنين شبَّه خسـاسة عقله بخسـاسة متجره.

وأمّا ابن نوح، وابن حاتم، فأَعْلِمْهم أنّهم مشاغيل بأكل الـرِّبا عن الـوقوف على التوحيد، وإنّ أمير المؤمنين لو لم يستحـلّ محاربتهم في الله إلّا لإربـائهم، ومـا نزل بـه كتابُ الله في أمثـالهم لاستحلّ ذلـك. فكيف بهم وقـد جمعـوا مـع الإرباء شِرْكاً، وصاروا[1] للنّصارى شَبَهاً؟

وأمّـا ابن شجاع، فـأَعْلِمْـه أنّـك صـاحبـه بـالأمس، والمستخـرج منـه مـا استخرجه من المال الذي كان استحلّه من مال الأمير عليّ بن هشام.

وأمّا سعَدويْه الواسـطيّ، فقل لـه: قبّح الله رجـلاً بلغ به التصنُّـع للحديث والحِرص على الرئاسة فيه، أنْ تمنّى وقت المحنة.

وأمّـا المعروف بسَجّـادة، وإنكاره أن يكـون سمـع ممّن كـان يجـالس من الفقهاء القولَ بأنّ القرآن مخلوق، فـأَعْلِمْه أنّ فيْ شُغله بـإعداد النّـوَى، وحُكمه لإصلاح سجّادتـه، وبالـودائع الّتي دفعهـا إليه عليّ بن يحيى وغيـره ما أذهله عن التوحيد.

وأمّا القواريريّ ففيما انكشف من أحواله، وقبوله الـرِّشا والمصـانعات، مـا أبان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافة عقله ودينه.

وأمّا يحيىٰ العُمريّ، فإنْ كان من ولد عمر بن الخطّاب فجوابه معروف.

وأمّا محمد بن الحسن بن عليّ بن عاصم، فإنّه لو كـان مُقْتديـاً بمن مضى من سلفـه لم ينتحـل النِّحْلَةَ التي حُكِيَتْ عنـه، وأنّـه بعــدُ صبيٌّ يحتـاج إلى أن يُعلَّم.

وقد كان أمير المؤمنين وجّه إليك المعروف بأبي مُسْهِر، بعـد أن نصّه أميـر المؤمنين عن محنتـه في القرآن، فجمجم عنهـا ولَجْلج فيها، حتّى دعـا له أميـر المؤمنين بالسيف، فأقرّ ذميماً؛ فأنْصِصْه عن إقراره، فإنْ كان مقيماً عليـه فأشْهِـر ذلك وأَظْهِرْه. ومَن لم يـرجع عن شِـرْكه ممّن سمِّيتُ بعـد بِشر، وابن المهـديّ،

---

(١) في تاريخ الطبري ٦٤٢/٨ «وصار للنصارى مثلاً».

فاحمِلْهم موثَّقين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسألهم. فإنْ لم يـرجعوا حملهم على السيف[1].

قال: فأجابوا كلّهم عند ذلك، إلاّ أحمـد بن حنبل، وسجّـادة، ومحمد بن نوح، والقواريريّ. فأمرَ بهم إسحاق فقُيِّدوا، ثم سألهم من الغـد وهم في القيود فأجاب سجّادة. ثم عاودهم ثـالثاً فـأجاب القـواريريّ؛ ووجَّـهَ بأحمـد بن حنبل، ومحمـد بن نوح المضـروب إلى طَرَسُـوس. ثم بلغ المأمـون أنّهم إنّمـا أجـابـوا مُكْـرَهينَ، فغضِب وأمر بـإحضارهم إليـه. فلمـا صـاروا إلى الـرَّقَّـة بَلَغتهم وفـاةُ المأمون. وكذا جاء الخبر بموت المأمون إلى أحمد[2]. ولطف الله تعالىٰ وفرج.

وأمّا محمد بن نـوح فكان عـديلاً لأحمـد بن حنبل في المَحْمـل، فمات. فوليه أحمد بالرَّحْبة وصلّى عليه ودفنه، رحمه الله تعالىٰ.

[وفاة المأمون]

وأمّا المأمون فمرض بـالروم، فلمـا اشتدّ مـرضه طلب ابنَـه العبّاس لِيَقْـدم عليه، وهو يظنّ أنّه لا يدركه، فأتاه وهو مجهود، وقد نفذت الكُتُب إلى البلدان، فيها: مِن عبد الله المـأمون وأخيـه أبي إسحاق الخليفـة من بعده، بهـذا النّصّ. فقيل إنّ ذلك وُقِّع بأمر المأمون.

وقيل: بل كتبوا ذلك وقت غَشْيٍ أصـابه، فـأقام العبّـاس عنده أيّـاماً حتّى مات[3].

[ذِكر وصيّة المأمون]

«هـذا ما أشهـد عليـه عبـد الله بن هـارون أميـر المؤمنين أنّ الله وحـده لا شريك له في مُلكه، وأنّه خالقٌ وما سواه مخلوق. ولا يخلو القـرآن من أن يكون

---

(١) أنظر نـصّ الكتاب كاملاً في: تاريخ الطبري ٨/٦٤٠ ـ ٦٤٤.

(٢) تـاريخ الـطبري ٨/٦٤٤، ٦٤٥، العيـون والحدائق ٣/٣٧٧، الكـامـل في التـاريـخ ٦/٤٢٦، ٤٢٧، نهـاية الأرب ٢٢/٢٣٦، البـداية والنهـاية ١٠/٢٧٣، ٢٧٤، النجـوم الزاهـرة ٢/٢٢٢، تاريخ الخلفاء ٣١١، ٣١٢.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٦٤٥ ـ ٦٤٧، تاريخ الخلفاء ٣١٣.

شيئاً له مثلٌ، والله لا مثل له» إلى أن قال: «والبعث حقّ، وإنّي مذنب أرجو وأخاف، فإذا متُّ فوجّهوني وليُصَلّ عليّ أقربكم منّي نَسَباً، وليُكبّرْ خمساً».

وذكر وصايا من هذا النّوع، إلى أن قال: «فرحِم الله عبداً اتّعظ وفكّر فيما حتّم الله على جميع خلقه من الفَناء، وقضىٰ عليهم من الموت الذي لا بدّ منه. فالحمد لله الذي توحّد بالبقاء. ثم لينظُر المرءُ ما كنت فيه من عزّ الخلافة، هل أغنى عنّي شيئاً إذا جاء أمر الله؟ لا واللهِ. ولكن أضعِف به عليّ الحسنات. فيا ليتَ عبد الله بن هارون لم يكن بَشَراً، بل ليته لم يكن شيئاً.

يا أبا أسحاق ادْنُ منّي واتّعِظْ بما ترى، وخُذ بسيرة أخيك في القرآن، واعمل في الخلافة إذ طوّقَكَها اللهُ تعالىٰ عمل المريد لله، الخائف من عقابه، ولا تغترّ بالله وتَمْهيله، فكأنْ قد نزل بك الموت. ولا تغفل عن أمر الرعيّة، الرعيّةَ الرعيّةَ، العَوَامَّ العَوَامَّ، فإنّ المُلْك بهم، اللهَ اللهَ فيهم وفي غيرهم.

يا أبا إسحاق عليك عهد الله، لتقَومنّ بحقّ الله في عباده، ولتؤثِرَنّ طاعة الله على معصيته.

قال: اللهمّ نعم.

قال: فانظُر مَن كنت تسمعني أُقَدِّمه فأضْعِف له في التقدمة. وعبد الله بن طاهر أقرّه على عمله، وقد عرفت بلاءه وغَنَاءه.

وأبو عبد الله بن أبي دُؤاد لا يُفارقك، وأشْرِكْه في المشورة في كل أمرك، ولا تتّخذنّ بعدي وزيراً، فقد علمت ما نكبني به يحيىٰ بن أكثم في معاملة الناس، وخُبْث سريرته حتّى أبعدْتُهُ. هؤلاء بنو عمّك من ذُرِّيّة أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه أحسِنْ صُحْبتهم، وتجاوَزْ عن مُسيئهم، وأعطِهم الصِّلات»[1].

ثم تُوُفّي في رجب، ودُفِن بطَرَسُوس[2].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٤٧ - ٦٥٠، الكامل في التاريخ ٦/٤٢٩ - ٤٣١، نهاية الأرب ٢٢/٤٣٧، ٤٣٨.

(٢) أنظر عن وفاة المأمون، في:
تاريخ خليفة ٤٧٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢٠٢، وبغداد لابن طيفور ١٩١، وتاريخ اليعقوبي =

[خلافة المعتصم]

وكان أول من بايع المعتصم: العبّاسُ بنُ المأمون.

[ما ذكره المسبّحي عن المحنة في مصر]

قال محمد بن عُبيد الله المُسبّحي في «تاريخ مصر»: كتب المعتصم إلى نائبه على مصر كُنْدر[1]، وإلى قاضي مصر هارون بن عبد الله الزُّهْريّ كتاباً بخطّ الفضل بن مروان يمتحن فيه الناس بخلْق القرآن. فأحضرهم القاضي هارون، فأجاب عامّة الشهود وأكثر الفقهاء، إلاّ من هرب منهم. وكان هارون إذا شهد عندَه عدْلان سألهما عن القرآن، فإنْ أقرّا أنّه مخلوق قبلهما؛ وأخذ بذلك المؤذّنون والمحدّثون. وأُقِرّ المعلّمون أنّ تعلّمه الصّبيانَ كتعليم القرآن، يعني القول بخلق القرآن. وبقيت المحنة إلى أن ولىَ الخلافةَ المتوكّل سنة اثنتين وثلاثين[2].

[الوباء والغلاء بمصر]

وفيها وقع الوباء العظيم بمصر، فمات أكثرهم، وغلاِ السِّعر هذه السنة وبعض سنة تسع عشرة.

قال: ولم تبقَ دارٌ ولا قرية إلاّ مات أكثر أهلها. ولم يبق بمصر رئيس ولا شريف مشهور. وولّت الدنيا عمّن بقي من أولادهم، وركبهم الذُّلّ، وجفاهم

= ٤٦٩/٢، وتاريخ الطبري ٦٥٠/٨، ومروج الذهب ٤٥/٤، والتنبيه والإشراف ٣٠٤، والعيون والحدائق ٣٧٧/٣، وولاة مصر للكندي ٢١٧، والولاة والقضاة له ١٩٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤٩، والبدء والتاريخ ١١٣/٦، والكامل في التاريخ ٤٣١/٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢١، وتاريخ مختصر الدول ١٣٥، وتاريخ الزمان ٢٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٦، والعقد الفريد ١١٩/٥، ونهاية الأرب ٢٣٨/٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٣١/٢، ٣٢، والفخري ٢٢٠، والبداية والنهاية ١٠، ٢٧٤، ودول الإسلام ١٣٢/١، ومرآة الجنان ٧٧/٢، و٧٨، ومآثر الإنافة ٢١٠/١، والنجوم الزاهرة ٢٢٧/٢، وتاريخ الخلفاء ٣١٣.

(١) هكذا في الأصل، وفي ولاة مصر للكندي ٢١٧، والولاة والقضاة له ١٩٣: «كيدر» بالياء المثنّاة من تحت.

(٢) ولاة مصر ٢١٧، الولاة والقضاة ١٩٣، النجوم الزاهرة ٢١٨/٢.

السلطان لأنّهم خرجوا غير مرّة وأثاروا الفتنة.

ثم سَرَدَ مَن مات من أشرافهم من أول دولة المأمون إلى آخرها، فسمّى من كبارهم أبا نصر الوليد بن يعفر بن الصّبّاح بن أبرهة، تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، وإبراهيم بن حوّى تُوُفّي فيها، وإبراهيم بن نافع الطّائيّ، تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين، وعثمان بن بلادة فيها، وهاشم بن خُدَيْج، ومحمد بن حسّان بن عتاهية سنة تسعٍ وتسعين، وهُبيرة بن هاشم بن خُدَيْج، وزُرْعة بن معاوية سنة مائتين.

ثم سمّى عدداً كثيراً لا نعرفهم كان لهم جاه وحشمة في عصرهم بمصرهم، آنْمحت آثارهم وآنطوت أخبارهم.

[هدم الطُوانة]

وفيها أمر المعتصم بهدم طُوَانة الّتي قدمَنا أنّ المأمون أمر ببنائها، ثم حُمِل ما بها من الآلات والسلاح، وتفرّق ما تعب عليه المأمون. وسافر الناس الذين أُسكِنوا بها إلى بلادهم، ثم انصرف المعتصم إلى بغداد، فدخلها في أول رمضان من السنة[1].

[اشتداد أمر الخُرَّمِيّة]

وفيها عظُم الخَطْب واشتدّ الأمر بالخُرّميّة، لعنهم الله، ودخل في دِينهم خلق من أهل بلاد هَمذان وبلاد إصبهان، وجيّشوا بأرض همذان، فسار لحربهم إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب في ذي القعدة، فظفر بهم وقتل منهم ملحمة عُظمى. فيُقال إنّه قُتِل منهم ببلاد همذان ستّين ألفاً، وهرب باقيهم إلى بلاد الروم[2]. وكان المصافّ بأرض همذان مما يلي الرّيّ.

وبعضهم يقول: قُتِل منهم فوق المائة ألف، وكانت ملحمة هائلة.

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٦٧، الكامل في التاريخ ٦/٤٣٩.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٦٦٧، ٦٦٨، العيون والحدائق ٣/٣٨٠، الكامل في التاريخ ٦/٤٤١، البدء والتاريخ ٦/١١٤، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٨، ١٣٩، البداية والنهاية ١٠/٢٨١.

سنة تسع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي :

عليّ بن عيّاش الألهاني، بحمص.

وأبو بكر عبد الله بن الزُبير الحُمَيْديّ، بمكة.

وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين.

وأبو غسّان مالك بن إسماعيل النَّهْديّ، بالكوفة.

وعَمرو بن حكّام.

وإبراهيم بن حُميد الطويل.

وسعد بن شعبة بن الحَجّاج، بالبصرة.

وأبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبّار، بمصر.

وسليمان بن داوود الهاشميّ.

وغسّان بن الفضل الغلابيّ، ببغداد.

[ظهور محمد بن القاسم بالطالقان]

وفيها ظهر محمد بن القاسم العلويّ الحُسينيّ بالطّالَقان[1] يدعوا إلى الرِّضا من آل محمد. فاجتمع عليه خلْق، فسار لقتاله جيش من قِبل عبد الله بن طاهر، فجرت بينهم وقعات عديدة، ثم انهزم محمد بن القاسم فقصد بعض كُوَر خُراسان، فظفر به متولّي نَسَا[2]، فقيّده وبعث به إلى ابن طاهر، فحبسه

(١) الطّالَقان: بلدتان إحداهما بخُراسان بين مرو الروذ وبلخ، بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل، وقال الإصطخري: أكبر مدينة بطخارستانِ طالقان. (معجم البلدان ٤/ ٦).

(٢) نَسَا: بفتح أوله، مقصور، بلفظ عِرْقَ النَّسَا. مدينة بخراسان، بينها وبين سرخس يومان، وبينها =

المعتصم. ثم إنّه هرب من السجن ليلة عيد الفطر، ونزل في حبلٍ دُلّي له. فنودي عليه: مَن أحضره فله مائة ألف درهم، فلم يقعوا به[1].

[قدوم السبْي من الخُرَّميّة]

وفي جُمادَى الأولى قدِم بغداد، إسحاق بن إبراهيم بسبْيٍ عظيم من الخُرَّميّة الذين أوقع بهم بهمذان[2].

[إفساد الزُّطّ بالبصرة]

وفيها عاثت الزُّطّ بنواحي البصرة، فانتدب لحربهم عُجَيْف بن عَنْبَسة، فظفر بهم وقتل منهم نحو الثمانمائة. ثم جرت له معهم حروب. وكان عدّتهم خمسة عشر ألفاً[3].

= وبين مرو خمسة أيام، وبين أبِيوَرْد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة، (معجم البلدان ٥/٢٨٢).

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧١، ٤٧٢، تاريخ الطبري ٩/٧، ٨، مروج الذهب ٤/٥٢، الكامل في التاريخ ٦/٤٤٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٠، نهاية الأرب ٢٢/٢٤٣، ٢٤٤، البداية والنهاية ١٠/٢٨٢.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٨، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٠، البداية والنهاية ١٠/٢٨٢.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٢، تاريخ الطبري ٩/٨، الكامل في التاريخ ٩/٤٤٣، نهاية الأرب ٢٢/٢٤٤، ٢٤٥، البداية والنهاية ١٠/٢٨٢.

ثم دخلت سنة عشرين ومائتين

فيها تُوُفّي: عفّان ببغداد.

وقالون بن عيسىٰ بن مينا.

ومُطَرِّف بن عبد الله، بالمدينة.

وأبو حُذَيْفة المَرْوَزِيّ.

وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعيّ.

وخلّاد بن خالد القاريء، بالكوفة.

وعثمان بن الهيثم المؤذّن.

والخليل بن عمر بن إبراهيم العبْديّ.

وعبد الله بن رجاء، بالبصرة.

وآدم بن أبي أياس، بعسقلّان.

وعبد الله بن جعفر الرَّقّي، بالرَّقّة.

وقَرعوس بن العبّاس الثقفيّ صاحب مالك، بالأندلس.

ومحمد الجواد ولد عليّ بن موسى الرّضا، ببغداد.

* * *

[دخول الزُّطّ بغداد]

ويوم عاشوراء دخل عُجَيف بغدادَ بسبيْ الزُّطُ وأَسْراهم، فعبّأهم على هيئتهم في الحرب، وكان يوماً مشهوداً. ثم نفدوا إلى عين زَرَبة، فأغارت عليهم الروم، فاجتاحوهم حتّى لم ينج منهم أحد[1].

* * *

(1) تاريخ الطبري ٩/١٠، تاريخ خليفة ٤٧٦، الكامل في التاريخ ٦/٤٤٦، تاريخ الزمان لابن =

[مسير الأفشين لحرب بابك]

وفيها عقد المعتصم على حرب بابك وعلى بلاد الجبل للأفشين، واسمه حيدر بن كاوس. ثم وجّه أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لعمارة الحصون الّتي خرّبها بابَك ففعل ذلك. وكان محمد بن البُعيث صديق بابَك في قلعة شاهي وحصن تبريز من بلاد أذَرْبَيْجان، فبعث بابَكُ قائده عصمة، فنزل بابن البُعيث[1] فأكرمه وأنزل إليه الإقامات وأضافه وسقاه خمراً وأسره، وقتل جماعة من مقدّميه، فهرب عسكره.

وجعل ابن البُعيث يناصح المعتصم، ودلّه على عورة بلاد بابَك، ثم كانت وقعة كبيرة بين بابَك والأفشين انهزم فيها بابَك، وقُتِل من أصحابه نحو الألف، وهرب إلى مُوقان[2]، ومنها إلى مدينته التي تُسمى البَذّ. وبعث الأفشين بالرؤوس والأسارى إلى بغداد[3].

[محنة الإمام أحمد]

وفي رمضانها كانت محنة الإمام أحمد، وضُرِب بالسّياط، ولم يُجِب[4]. وسيأتي ذلك في ترجمته.

* * *

[إنشاء المعتصم لمدينة سُرّ من رأى]

وفي ذي القعدةِ نزل المعتصم بالقاطول[5] وأمر بإنشاء مدينة سُرّ من رأى،

= العبري ٢٩، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٣، البداية والنهاية ١٠/٢٨٢.

(١) في تاريخ الطبري ٩/١٢: «فأنزل إليه ابن البعيث».

(٢) موقان: بالضم ثم السكون، والقاف وآخره نون، ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلّها التركمان للرعي فأكثر أهلها منهم، وهي بأذربيجان يمرّ القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال. (معجم البلدان ٥/٢٢٥).

(٣) تاريخ الطبري ٩/١٢، ١٣.

(٤) الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٥، تاريخ العقوبي ٢/٤٧٢، مروج الذهب ٤/٥٢، مآثر الإنافة ١/٢٢٠.

(٥) القاطول: اسم نهر كأنه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرّاء قبل أن تعَمَّر، وكان =

فاشترى أرضها من رُهبان لهم دير هناك. وقد كان الرشيد ينزل بالقاطول لِطيبه. واستخلف المعتصم على بغداد ولده الواثق[1].

[غضب المعتصم على وزيره الفضل]

وفيها غضب المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره، وأخذ منه أموالاً عظيمة تفوق الوصف، حتّى قيل إنّه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، واستأصله وأهل بيته ونفاه إلى السّنّ[2]، قرية بطريق الموصل[3].

ووُلّيَ بعده الوزارة محمد بن عبد الملك الزّيّات.

[عناية المعتصم باقتناء التُّرْك]

واعتنى المعتصم باقتناء التُّرْك، فبعث إلى سمرقند وفَرغانة والنّواحي في شرائهم، وبذل فيهم الأموال، وألبسهم أنواع الدِّيباج ومناطق الذهب. فكانوا يطردون خيلهم ببغداد ويُؤْذُون النّاس. فربّما ثار أهل البلد بالتركيّ فقتلوه عند صدْمه للمرأة والشيخ[4]. فعزم المعتصم على التحوّل من بغداد وتنقل على دجلة، والقاطول هو نهر منها، فانتهى إلى موضع سامرّاء، وفي مكانها دير عالٍ لرهبان. فرأى فضاءً واسعاً جدّاً وهواءً طيّباً فاستمرأه، وتصيّد ثلاثاً فوجد نفسه تطلب أكثر من أكله، فعلم أنّ ذلك لتأثير الهواء والتُّرْبة والماء. فاشترى من أهل الدَّيْر أرضهم بأربعة آلاف دينار، وأسّس قصره بالوزيريّة التي يُنسب إليها التّين الوزيريّ العديم النظير في الحسن. وجمع عليها الفَعَلَة والصُّنّاع من الممالك. ونقل إليها أنواع الأشجار والغُرُوس، واختُطّت الخِطَط والدُّروب، وجدّوا في

= الرشيد أول من حفر هذا النهر... وفوق هذا القاطول القاطول الكسروي حفره كسرى أنو شروان العادل يأخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي أيضاً. (معجم البلدان ٤/٢٩٧).

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٢، ٤٧٣، تاريخ الطبري ٩/١٧، العيون والحدائق ٣/٣٨١، مروج الذهب ٤/٥٣، الكامل في التاريخ ٦/٤٥١، خلاصة الذهب ٢٢١، مآثر الإنافة ١/٢٢٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٤، نهاية الأرب ٢٢/٢٤٥، البداية والنهاية ١٠/٢٨٣.

(٢) السِّنّ: بكسر أوله، وتشديد نونه، يقال لها سِنّ بارِما. مدينة على دجلة فوق تكريت لها سور وجامع كبير وفي أهلها علماء وفيها كنائس وبيَع للنصارى، وعند السِّنّ مصبّ الـزّاب الأسفل. (معجم البلدان ٣/٢٦٨، ٢٦٩).

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٢، تاريخ الطبري ٩/١٨ - ٢٠، الكامل في التاريخ ٦/٤٥٣.

(٤) العيون والحدائق ٣/٣٨١.

بنـائها، وشُيِّـدت القصور، واستُنْبِـطت المياه من دجلة وغيـرها؛ وتَسَـامع النّـاس وقصدوها، وكثُرت بها المعايش[1].

(١) العيون والحدائق ٣/٣٨١، ٣٨٢، مـروج الذهب ٤/٥٣، ٥٤، الكـامل في التـاريخ ٦/٤٥٢، الفخري ٢٣١، نهاية الأرب ٢٢/٢٤٥، ٢٤٦.

ذكر أهل هذه الطبقة على الحروف

[حرف الألِف]

١ ـ أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق[1] ـ م. د. ت. ن. ـ
أبو إسحاق الحضرميّ، مولاهم البصْريّ، أخو المقريء يعقوب.
كان أسنّ من يعقوب.

روى عن: عِكْـرمة بن عمّـار، وحمّاد بن سَلَمَـة، وهَمَّـام، ووُهَيْب، وأبي عَوَانة، وجماعة.

وعنـه: إبراهيم بن سعيـد الجوهـريّ، وأبـو بكـر بن أبي شَيْبَـة، وإبـراهيم الجَـوْزجانيّ، وإسحـاق الحـربيّ، وأبـو خَيْثمـة، وولـده أحمـد بن أبي خَيْثمـة، والحارث بن أبي أسامة، وعبد بن حُمَيْد، وطائفة.
وثّقه أبو حاتم[2]، والنَّسائيّ[3].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسحاق بن زيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٤/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٥٢٥٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢ رقم ١٤٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٠/١، والجرح والتعديل ٤٠/٢ رقم ٨، والثقات لابن حبّان ٣/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه/٣٦ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد ٢٦/٤، ٢٧ رقم ١٦٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥/١ رقم ٤٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، والكامل في التاريخ ٤٠٦/٦، وتهذيب الكمال ٢٦٣/١، ٢٦٤ رقم ٨، والكاشف ١٢/١ رقم ٦، وميزان الاعتدال ٨٢/١ رقم ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/١٠، ١٧٥ رقم ٣١، وتهذيب التهذيب ١٤/١ رقم ٩، وتقريب التهذيب ١٠/١ رقم ٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٤٠/٢، ووثّقه أبو زُرعة.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦٤/١، وقال أيضاً: ليس به بأس.

ومات سنة إحدى عشرة[1]، وكان يحفظ حديثه[2].

٢ ـ أحمد بن إشكاب الصّفّار[3] ـ خ ـ

أبو عبد الله؛ كوفيّ نزل مصر.

قيل: اسمه أحمد بن مَعْمَر بن إشْكاب، وقيل: أحمد بن عبد الله بن إشْكاب.

سمع: شَرِيكاً، وعبد السّلام بن حرب، ورِفاعة بن إياس الضَّبِّيّ، ومحمد بن فُضَيل، وأبا بكر بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: خ[4]، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن عيسىٰ اللّخْميّ الخشّاب، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم الرّازيّ، وجماعة.

---

(١) أرّخه ابن سعد في طبقاته ٣٠٤/٧، ووثّقه.

(٢) العبارة لابن حبّان في الثقات ٤/٨، وابن منجويه في (رجال صحيح مسلم ٣٦/١)، ووثّقه مسلم في (الكنى والأسماء، ورقة ٣).
وقال أحمد: لم أكتب عنه. قيل له: لِمَ؟ قال: لأنه كان مع يحيىٰ، يعني ابن أكثم. (العلل ومعرفة الرجال ٢٨٢/٣ رقم ٥٢٥٢).
وقال أبو بكر المَرُّوذيّ: قيل لأحمد: كتبتَ عنه؟ قال: لا، تركته على عهد. قيل له: أيش أنكرتَ عليه؟ قال: كان عندي إن شاء الله صدوقاً، ولكنّي تركته من أجل ابن أكثم دخل له في شيء. (تهذيب الكمال ٢٦٤/١).

(٣) انظر عن (أحمد بن إشكاب الصفّار) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢ رقم ١٤٩٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠ رقم ١٠ (أحمد بن معمر)، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٨٠/١ و٧٦١/٢ و١٩٧/٣، والجرح والتعديل ٧٧/٢ رقم ١٦٥ (أحمد بن معمر بن أشكيب)، والثقات لابن حبّان ٦/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٦/١، ٢٧ رقم ٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٨/١، ٩ رقم ١١، والمعجم المشتمل على الشيوخ النبل لابن عساكر ٣٩ رقم ٩، وتهذيب الكمال ٢٦٧/١، ٢٦٩ رقم١١، والكاشف ١٣/١ رقم ٩، وسير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠ رقم ٢٠٢، والوافي بالوفيات ٢٥٦/٦ رقم ٢٧٣٩، وتهذيب التهذيب ١٦/١ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ١١/١ رقم ١١، وحسن المحاضرة ٢٨٧/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.
واسم «إشكاب»: مجمِّع. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٣٩).

(٤) أي البخاري.

قال أبو حاتم:[1]: ثقة مأمون[2].
وقال ابن يونس في تاريخه: تُوُفِّي سنة سبْع أو ثمان عشرة[3].

٣ ـ أحمد بن أوفى الأهْوازيّ[4].

عن: عَبّاد بن منصور[5]، وشُعْبة.
وعنه: مَعْمَر بن سهل، وغيره[6].

٤ ـ أحمد بن أيّوب السَّمَرْقَنْديّ[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٧٧ وزاد: صدوق.
وقال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول: أدركته ولم أكتب عنه، وسمعت أبي يقول: كتبت عنه بمصر. قال: وسُئِل أبو زرعة عنه فقال: روى عنه سعيد بن أسد بن موسىٰ وكان صاحب حديث.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٦،٧ وقال: ربّما أخطأ.
وقال الدّوريّ: كتب عنه يحيى بن معين كثيراً.
وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كوفيّ ثقة. (تهذيب الكمال ١/٢٦٩).
وقال البخاري: آخر ما لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومائتين. (التاريخ الكبير ٢/٤، والتاريخ الصغير ٢٢٦).

(٣) وهكذا في (المعجم المشتمل لابن عسكر ٣٩)، وقد جزم ابن حبّان في (الثقات ٨/٧) بوفاته سنة ٢١٧ هـ.

(٤) انظر عن (أحمد بن أوفى) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٧٤، ١٧٥، والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٣٤ رقم ٢٤٥، وميزان الاعتدال ١/٨٤ رقم ٣٠٠ وفيه (أحمد بن أبي أوفى)، وعنه نقل ابن حجر في لسان الميزان ١/١٣٨، ١٣٩ رقم ٤٣٤.

(٥) هكذا في الأصل، والميزان، واللسان. أما في (الثقات) لابن حبّان: «عبّاد بن مسعود» وهو غلط.

(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٤، وأورد حديثاً من طريقه، عن شعبة، عن عمرو بن دينار وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته. وقال: عمرو بن دينار غريب في هذا الحديث، قال ابن حجر في (لسان الميزان ١/١٣٩): والحديث في المعجم الكبير للطبراني.
وقال ابن عديّ في (الكامل ١/١٧٤): «أظنّه بصْريّ، يحدّث عنه أهل الأهواز، يخالف الثقات في روايته عن شعبة، وقد حدّث عن غير شعبة بأحاديث مستقيمة».
وذكر له بعض حديثه، وقال: وقد حدّث بغير هذا بأحاديث مستقيمة، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً إلّا ما ذكرته من مخالفته على شُعبة وأصحابه (١/١٧٥).

(٧) انظر عن (أحمد بن أيوب السمرقندي) في: =

نزيل مَرْو.

عن: أبي حمزة السُّكَّريّ.

وعنه: إسحاق بنْ راهَوَيْه، والنَّضْر بن سَلَمَة، وغيرهما[1].

٥ ـ أحمد بن تَوْبة السُّلَميّ المَرْوَزيّ المُطَّوِّعيّ.

الغازي الأمير المجاهد البطل الزّاهد.

سمع: ابن المبارك، وإبراهيم بن المغيرة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحَرْمَلَة بن عبد العزيز.

وعنه: إسحاق الكَوْسَج، وعبد الله بن أحمد بن شَبوَيْه، ويحيىٰ بن المُثَنَّى.

ذكره ابن ماكولا فقال: لم يتهذّف للتحديث.

قال: وكان يقال إنّه مُستجاب الدَّعوة. فتح استيجاب في أربعين رجلاً. وبها أولادهم تُعرف بأولاد الأربعين، يُشار إليهم في استيجاب.

قال غُنْجار: سكن أحمد بن توبة بِيْكَنْد، وبها تُوُفّي.

٦ ـ أحمد بن جعفر[2].

أبو عبد الرحمن الوكيعيّ الكوفيّ الضّرير الحافظ.

عن: حفص بن غِياث، ووكيع، وغيرهما.

= التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢ رقم ١٤٨٢، والجرح والتعديل ٢/٤٠ رقم ٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤.

(١) قال ابن حبّان في ثقاته: «مستقيم الحديث، يُعتبر حديثه من غير رواية النضر بن سلمة عنه».
يقول خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري»:
يظهر لأول وهْلة أن «أحمد بن أيوب الضبيّ» هو غير «أحمد بن أيوب السمرقندي» المذكور في: تاريخ البخاري، وثقات ابن حبّان، ذلك لاختلاف النسبة من «الضبيّ» إلى «السمرقندي»، ولكن بعد مراجعة الترجمة في الثقات لابن حبّان يتأكد المرء أنهم جميعاً واحد، كونه يروي عن إبراهيم بن أدهم، وأن إبراهيم بن شمّاس روى عنه.

(٢) انظر عن (أحمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٤/٥٨، ٥٩ رقم ١٦٧٥.

وكان أبو نُعَيم يقول: ما رأيت أحفظ منه[1].

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وقال: كان يحفظ مائة ألف حديث، وما أحسبه سمع حديثاً إلّا وحَفِظَه[2].

قلت: وروى عنه أحمد بن القاسم الأنماطيّ[3].

وقال إبراهيم الحربيّ: قال أحمد بن حنبل لأحمد بن جعفر الوكيعيّ: يا أبا عبد الرحمن إنّي لأُحِبُّك[4]. حدّثنا يحيىٰ، عن ثور، عن حبيب بن عُبَيد، عن المِقْدام قال: قال النبي ﷺ: «إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فلْيُعْلِمْهُ»[5].

وقال أبو داوود: كان أبو عبد الرحمن الوكيعيّ يحفظ العِلْم على الوجه[6].

وقال الدَّارقُطْنيّ: هو ثقة، وابنه محمد ثقة[7].

وقال الحربيّ: مات سنة خمس عشرة[8].

٧ ـ أحمد بن حفص[9].

أبو حفص البخاريّ الفقيه الحنفيّ. عالم أهل بُخَارَى في زمانه. ووالد شيخ بُخَارَى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص الفقيه. لم أظفر بأخباره،

---

(١) وعبارته في (تاريخ بغداد ٤/٥٩): «ما رأيت ضريراً أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي».

(٢) تاريخ بغداد ٤/٥٩.

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٥٨.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٥٩.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٥٩، والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٢٥٠٢) باب: ما جاء في إعلام الحبّ، وأراد في آخره «إيّاه»، وقال: وفي الباب عن أبي ذرّ، وأنس. حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه أبو داوود في الأدب (٥١٢٤) باب إخبار الرجلُ الرجل بمحبّته إيّاه، وأحمد في المسند ٤/١٣٠.

(٦) تاريخ بغداد ٤/٥٩.

(٧) تاريخ بغداد ٤/٥٩.

(٨) تاريخ بغداد ٤/٥٩.

(٩) انظر عن (أحمد بن حفص البخاري) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٤٢ و٢/١٢٧، وتاج التراجم لابن قطلوبُغا ٦، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقُرشي ١/١٦٦، ١٦٧ رقم ١٠٤، والفوائد البهية ١٨، ١٩، والطبقات السنيّة، رقم ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٥٧ ـ ١٥٩ رقم ٢٢، وأعلام الأخيار، رقم ٩٨.

وقد تُوُفّي في المحرّم سنة سبْع عشرة ومائتين.

رحل وتفقّه بمحمد بن الحسن. وسمع من وكيع وطبقته.

قال محمد بن أبي رجاء البخاريّ: سمعت أبا حفص أحمد بن حفص يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النّوم، عليه قميصٌ، وامرأة إلى جَنْبه تبكي. فقال لها: لا تبكي، فإذا مِتُّ فابكي.

قال: فلم أجد من يُعبّرها لي، حتّى قال لي إسماعيل والد البخاريّ: إنّ السُّنّة قائمة بعدُ[1].

وقال عبد الله بن محمد بن عمر الأديب: سمعت اللّيث بن نصر الشاعر يقول: تَذاكرنا الحديث: «إنّ على رأس كلّ مائة سنةٌ مَن يصلُحُ أن يكون عَلَمَ الزّمان»[2]. فبدأتُ بأبي حفص أحمد بن حفص فقلت: هو في فِقْهه وورعه وعمله يصلُح أن يكون عَلَم الزّمان. ثم ثنّيت بمحمد بن إسماعيل فقلت: هو في معرفة الحديث وطُرُقه يصلُح أن يكون عَلَماً. ثم ثلّثْتُ بأحمد بن إسحاق السُّرْمارائيّ[3] فقلت: رجلٌ يقرأ على منبر الخلافة هٰهنا يقول: شهدت مرّةً أنّ رجلاً وحده كسَر جُنْدَ العدوّ، فإنّه يصلُح أن يكون علَمَ الزّمان. قالوا: نعم[4].

وُلد أحمد بن حفص سنة خمسين ومائة، ولقي أيضاً هُشَيْماً، وجرير بن عبد الحميد.

أنا أبو عليّ بن الخلّال، أنا جعفر، أنا السِّلَفيّ، أنا ابن الطُّيُوريّ، أنا هَنّاد بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد الحافظ بِبُخارَىٰ، ثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدُوَيْه، نا أحمد بن عمر بن داوود، ثنا أبو حفص أحمد بن حفص،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/١٥٧.

(٢) اللفظ الصحيح للحديث: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدّدلها دينها». أخرجه أبو داوود في الملاحم (٤٢٩١) باب ما يذكر في قرن المائة، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٥٢، والحاكم في المستدرك ٤/٥٢٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/٦١، وانظر: جامع الأصول لابن الأثير ١١/٣٢٠ ـ ٣٢٤.

(٣) في سير أعلام النبلاء ١٠/١٥٨ «السُّرْماري».

(٤) السير ١٠/١٥٨.

عن جرير، عن منصور، عن رِبْعيّ، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن عبدٌ حتّى يؤمن بأربعة: باللّه وحدَه لا شريك [له]، وأنّ الله بعثني بالحقّ، وبالبعث بعد الموت، وبالقَدَر خيره وشرّه من الله»[1].

٨ ـ أحمد بن حُمَيْد[2].

أبو الحسن الطُّرَيْثِيّ الكوفيّ خَتَنُ عُبَيد الله بن موسىٰ، ويُعرف بدار أُمّ سَلَمَة[3].

كان من حُفّاظ الكوفة.

سمع: حفص بن غِياث، وابن المبارك، وعبد الله الأشجعيّ، ومحمد بن فُضَيْل، ويحيىٰ بن أبي زائدة، وجماعة.

وعنه: خ[4]، وحنبل بن إسحاق، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذِيّ، وآخرون.

وثّقه أبو حاتم[5].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٩٧، والترمذي (٢١٤٥) وابن ماجة (٨٢) والحاكم في المستدرك ١/٣٢،٣٣، والذهبي في التلخيص ١/٣٢، ٣٣ وقد صحّحاه.

(٢) انظر عن (أحمد بن حميد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢ رقم ١٤٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧ رقم ١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٨، والجرح والتعديل ٢/٤٦، ٤٧، رقم ٣١، والثقات لابن حبّان ٨/٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٠ رقم ٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٩ رقم ١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٣ رقم ٢٣، وتهذيب الكمال ١/٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٢٩، والكاشف ١/١٦ رقم ٢٤ وفيه (الطريثيني) وقد علّم فوقه ناشره برقم (١٠٠) وهو غير موجود في الحاشية، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٠٩، ٥١٠ رقم ١٦٥، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٥٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٦ رقم ٣٧، وتقريب التهذيب ١/١٣ رقم ٣٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في (التهذيب ١/٢٦): «لُقّب بدار أمّ سلمة لأنه جمع حديث أم سلمة، وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة. وأمّا ابن عديّ فقال: كان له اتّصال بأمّ سلمة».

(٤) اختصار «البخاري».

(٥) في الجرح والتعديل ٢/٤٦.
وقال أبو زُرعة: أدركته ولم أكتب عنه.
وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: نا أحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسىٰ وكان ثقة =

وقال مُطَيِّن: مات سنة عشرين[1].

٩ ـ أحمد بن خالد بن موسىٰ[2] ـ ع. ـ

ويقال ابن محمد.

أبو سعيد الوَهْبيّ[3] الكِنْديّ الحمصيّ، أخو محمد بن خالد.

روى عن: محمد بن إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشَيْبان، وعبد العزيز الماجِشُون، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: البخاريّ خارج «الصّحيح»، ومحمد بن يحيىٰ، وسَلَمَة بن شبيب، ومحمد بن مُصَفًّى، ويحيىٰ، وَعَمْرو ابنا عثمان بن سعيد، وصَفْوان بن عَمْرو، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ، وموسىٰ بن عيسىٰ بن المُنْذر، وعِمران بن بكّار، وأحمد بن عليّ الدمشقي الخرّاز، وأحمد بن عبد الوهّاب بن نَجْدَة، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ.

= رضا.

وقال عبد الرحمن أيضاً: أخبرنا أبي قال: قال لي عمر بن حفص بن غياث: من أين أقبلت؟ قلت: من عند أحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسىٰ.

قال: كان يختلف إلى أبي وهو صغير فقال له أبي ذات يوم: ابن من أنت؟ قال: ابن حميد. قال: ممّن أنت؟ قال: من بيتنا، فتبسّم أبي وعجِب من صِغره. (الجرح والتعديل ٢/٤٦، ٤٧).

ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(١) أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل). وأخطأ ابن حجر فقال: توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/٢٦).

(٢) انظر عن (أحمد بن خالد بن موسىٰ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢ رقم ١٤٨٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٥ وفيه (الذهبي)، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٣٧ و ١٩٩ و ٢/٣٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨ و ١٨٩، والجرح والتعديل ٢/٤٩ رقم ٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، والسابق واللاحق للخطيب ٣١٥، وتهذيب الكمال ١/٢٩٩ ـ ٣٠١ رقم ٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٤، والكاشف ١/١٧ رقم ٢٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٦، ٢٧ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ١/١٤ رقم ٣٣ وفيه (الذهبي)، وكذلك نسبه في خلاصة تذهيب التهذيب ٥.

(٣) الوهْبي: نسبة إلى وَهْب بن رَبيعة بن معاوية بطن من كِنْدة. (اللباب ٣/٢٨١) وقد تحرّفت هذه النسبة إلى (الذهبي) كما تقدّم في: التاريخ الصغير للبخاري، وتقريب التهذيب لابن حجر، والخلاصة للخزرجي. والذي أثبتناه هو الصحيح.

وقال ابن مَعِين في رواية أبي زُرْعة عنه: ثقة[1].

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة أربع عشرة[2].

١٠ ـ أحمد بن محمد بن الوليدِ بن عُقبة بن الأزرق[3] بن عَمْرو بن الحارث بن أبي شَمِر.

أبو الوليد[4] الغسّانيّ الأزْرَقيّ[5] المكّيّ.

جدّ صاحب «تاريخ مكة»[6] أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرَقيّ.

روى عن: عَمْرو بن يحيىٰ بن سعيد الأمويّ، ومالك، وعبد الجبّار بن ورد، وإبراهيم بن سعد، وفُضَيْل بن عِياض، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وجماعة.

وعنه: (البخاريّ[7]، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ، وأبو حاتم، وأبو بكر الصّاغانيّ، وحنبل بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرمِذيّ آخر

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٩، ووثّقه ابن حبّان.

(٢) وأرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦.

(٣) انظر عن (أحمد بن محمد بن الوليد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣ رقم ١٤٩٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٨٦ و٣/ ٣٥٤ و٣٦٦، والجرح والتعديل ٢/ ٧٠ رقم ١٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤١، ٤٢ رقم ٢٣ (وفيه: أحمد بن معمر) وهو تصحيف، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١ رقم ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٠١، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ١٠٤، والكاشف ١/ ٢٧ رقم ٨٣، والعقد الثمين للفاسي ٣/ ١٧٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٩ رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

(٤) المشهور أن كنيته «أبو محمد» فقد جزم بها: البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبّان، والكلاباذي، وابن القيسراني. وابن السمعاني، وابن الأثير، وغيرهم. وكناه المِزّي بأبي الوليد، ويقال: أبو محمد. (تهذيب الكمال ١/ ٤٨٠) ولهذا أخذ المؤلّف بالكنية الأولى هنا، وفي الكاشف أيضاً، وتابعه ابن حجر في (تهذيب التهذيب) الذي أضاف كنية أخرى فقال: ويقال أبو عبد الله.

(٥) ويقال: «الزرَقيّ».

(٦) مطبوع في جزءين، وهو بعنوان «أخبار مكة».

(٧) من هنا يوجد خرم في نسخة المؤلّف، فاعتمدنا لتعويض النصّ على «المنتقى» لابن المُلاّ.

من روى عنه، إلّا أنْ يكون محمد بن علي الصّائغ. وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره[2].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/ ٧٠.

(٢) وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/ ٧٠).
وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. (الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٢).
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:
في تاريخ وفاة الأزرقي هذا أقوال، منها إن البخاريّ قال في تاريخه الكبير ٢/ ٣: «فارقناه سنة اثنتي عشرة ومائتين».
وفي تاريخه الصغير ٢٢٤ قال: «فارقنا حيّاً سنة اثنتي عشرة ومائتين».
وقد سقطت (الهاء) من «فارقناه»، فليحرَّر.
ونقل الكلاباذي، وابن القيسراني كلام البخاريّ. بينما جزم ابن حبّان في الثقات بوفاة الأزرقي في السنة نفسها (٢١٢ هـ)، وكذلك جزم لها ابن السمعاني في الأنساب ١/ ٢٠١، وليس صحيحاً أنه ترك بياضاً عند تاريخ وفاته، كما قال الدكتور «بشار عوّاد معروف» في حاشيته على (تهذيب الكمال ١/ ٤٨٢)، حيث ذكر ما نصّه:
«وجدت مكان وفاته مبيّضاً في المطبوع من «أنساب» السمعاني، ولم تبق غير كلمة «المئتين» ولم ينقلها ابن الأثير في «اللباب» مما يدلّ على أنّ البياض قديم، والظاهر أن ابن حبّان وابن السمعاني اعتمدا قول البخاري، وحمّلاه أكثر، فقالا هذه المقالة...».
قال خادم العلم «عمر»:
إن البياض الموجود في المطبوع من الأنساب هو في ترجمة حفيد صاحب الترجمة، بينما جزم ابن السمعاني بوفاة صاحب الترجمة في سنة ٢١٢ هـ. ويظهر أن الأمر التبس على صديقنا الدكتور بشار أثناء قراءة النص، وهذا هو كما في «الأنساب» تحت مادّة «الأزرقي» (ج ١/ ٢٠١).
«... هذه النسبة إلى الجدّ الأعلى وهو أبو محمد يحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغسّاني المكي المعروف بالأزرقي، يروي عن داوود بن عبد الرحمن العطار، وسفيان بن عيينة، روى عنه حفيده، ويعقوب بن سفيان، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.
وحفيده هو أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي صاحب كتاب أخبار مكة، وقد أحسن في تصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان، روى عن جدّه، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني، وغيرهما، روى عنه أبو محمد إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، مات .... ومائتين».
وقد أكد ابن حجر أن السمعاني أرّخ لوفاة الأزرقي في كتابه.
وقال المزّي في «تهذيب الكمال ١/ ٤٨١»: «كان حيّاً سنة سبع عشرة ومائتين»؛ ونقل التقيّ الفاسي عنه ذلك في (العقد الثمين ٣/ ١٧٧) فقال: «وقال صاحب الكمال: مات بعد سنة سبع عشرة ومائتين أو فيها». وهو انفرد بهذا التأريخ.
وذكر الفاسي أيضاً القول بوفاته سنة ٢١٢، كما ذكر قول الحاكم بوفاة الأزرقي صاحب الترجمة في سنة ١٢٢ هـ. وانظر: مقدّمة كتاب «أخبار مكة» لحفيده ـ بتحقيق رشدي الصالح ملحس»=

١١ ـ أحمد بن المفضّل القُرَشيّ[(١)] الحَفَريّ[(٢)].

مولىٰ عثمان رضي الله عنه.

عن: الثَّوريّ، والحَسَن بن صالح، وإسرائيل، وأسباط بن نصر.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

كان صَدُوقاً، من رؤساء الشيعة[(٣)].

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين[(٤)].

١٢ ـ أحمد بن يعقوب المسعوديّ الكوفيّ[(٥)].

= طبعة دار الأندلس، بيروت ١٤٠٣ هـ./١٩٨٣ م. ـ ص ١٢ و ١٦.

قال «عمر»:

وبسبب هذا التناقض في التأريخ لوفاة صاحب الترجمة، اضطرب الأمر على المؤلف ـ رحمه الله ـ فذكره هنا في هذه الطبقة دون أن يؤرّخ لسنة وفاته، ثم أعاد ذِكره في الطبقة الآتية، معتمداً على قول الحاكم بوفاته سنة ٢٢٢ هـ. وكذا أرّخ وفاته في (الكاشف ٢٧/١).

والذي نعتقده أقرب إلى الصواب هو أن صاحب الترجمة توفي سنة ٢١٢ هـ. كما جزم أكثر من واحد، ولا نظنّ أن وفاته تأخّرت عن ذلك عدّة سنين، لأن كلام البخاري لا يحتمل ذلك، فهو يقول إنه فارق الأزرقيّ وهو حيّ سنة ٢١٢ هـ. وفي هذا إشارة إلى أنه يتوقّع وفاته قريباً من ذلك التاريخ.

ولا يبعد أن يكون قول الحاكم بوفاة الأزرقي سنة ٢٢٢ هـ. وهْماً، فلعلّه أراد سنة ٢١٢ فكتبها ٢٢٢، وهذا يقع كثيراً في التواريخ، والله أعلم بالصواب.

(١) أنظر عن (أحمد بن المفضّل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٠/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٥ رقم ١٥٠٤، والجرح والتعديل ٧٧/٢ رقم ١٦٤، والثقات لابن حبّان ٢٨/٨، وتهذيب الكمال ٤٨٧/١، ٤٨٨ رقم ١٠٩، والكاشف ٢٨/١ رقم ٨٧، وميزان الاعتدال ١٥٧/١ رقم ٦٢٥، وتهذيب التهذيب ٨١/١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢٦/١ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

(٢) الحَفَري: نسبة إلى محلّة بالكوفة.

(٣) الجرح والتعديل ٧٧/٢.
وقال ابن حجر في (التهذيب ٨١/١): أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة، وقال ابن إشكاب: ثنا أحمد بن المفضّل دلّني عليه ابن أبي شيبة وأثنى عليه خيراً. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال الأزدي: منكر الحديث. روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ مرفوعاً: إذا تقرّب الناس إلى خالقهم بأنواع البرّ فتقرّب إليه بأنواع العقل. قلت: هذا حديث باطل لعلّه أُدخل عليه.

(٤) أرّخه ابن سعد ٤١٠/٦.

(٥) أنظر عن (أحمد بن يعقوب المسعودي) في: =

عن: إسحاق بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد الأُمويّ، وعبد الرحمن بن الغَسِيل، ويزيد بن المِقْدام بن شُرَيْحْ.

وعنه: البخاريّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبو سعيد الأشجّ، والدّارميّ، وجماعة[1].

١٣ ـ أحمد بن يوسف[2].

= التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢ رقم ١٤٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠ رقم ١١، والجرح والتعديل ٢/٨٠ رقم ١٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٤، ٤٥ رقم ٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٢ رقم ٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٣ رقم ٩٨، وتهذيب الكمال ١/٥٢٢ رقم ١٢٩، والكاشف ١/٣٠ رقم ١٠٠، وتهذيب التهذيب ١٠/٩١ رقم ١٦٠، وتقريب التهذيب ١/٢٩ رقم ٢٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤.

(١) قال أبو زُرعة وأبو حاتم: أدركناه ولم نكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/٨٠) وذكره العجلي وابن حبّان في الثقات.
وقال الحاكم: كوفيٌّ قديم جليل. وقال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/٩١) وجاء في حاشية (الكاشف ١/٣٠ رقم ١٢) لناشره أنه مات حوالى العام مائتين وثلاث عشرة.
وقد أرّخ ابن القيسراني وفاته بسنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢ رقم ٣٠).
ويظهر أنه بسبب عدم الجزم بتاريخ وفاة المسعودي، فإنّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ ذكره هنا دون أن يؤرّخ له، ثم أعاد ذكره في الطبقة التالية في المتوفّين بين ٢١١ ـ ٢٢٠ هـ. فليراجع في الجزء التالي من هذا الكتاب.

(٢) أنظر عن (أحمد بن يوسف) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ١/٨٥ و٣/١٥١، والشعر والشعراء ٢/٦٧٧، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٨٠ و٣٨١، وتاريخ الطبري ٨/٢٢٨ و٥٠٧ و٦٢٠ و٦٢٣، وثمار القلوب للثعالبي ١٥٤، وتحفة الوزراء له ١٣٧، ١٣٨، وتحسين القبيح له ٨٤،٨٥، وخاص الخاص له ٨ و٦٣ و١٢٤، والعيون والحدائق ٣/٣٧٩ و٤١٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/٤٣ و١٧٥ و٣٤٧ و٣٤٩ و٣٥٠ و٥/٨١، وأمالي المرتضى ٢٧٥٨ و٢/٢٦٩، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٥/٦١ ـ ١٨٣ رقم ٣٦، و١٥/٢٤٢، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ١/٧٣ و٢١٣ و٢/١٠٠ و١٤٥ و١٤٦ و٢٧٢ و٣/١٩٥ و٤/٤٧ و٥٠ و١٦٥ و١٧٠ و١٩٧ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٨ و٢٣٦ و٢٣٩ و٦/٢٨٤، وتاريخ بغداد ٥/٢١٦ ـ ٢١٨ رقم ٣٦٩٢، وبدائع البدائه ١٤٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤، ووبغداد لابن طيفور ١١٩ و١٢٨ و١٣٢ و١٤٤ و١٦٧ و١٨٣ و١٨٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٣، والهفوات النادرة للصابي ٢٥٣، ٢٥٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، والفخري لابن طباطبا ٢٢٣ و٢٢٥، =

أبو جعفر الكوفي، مولىٰ بني عجل.

كان أحد الأذكياء والأُدباء والشعراء، ولي كتابةَ الرسائل للمأمون.

قال الخطيب[1]: كان من أذكى الكُتّاب وأفطنهم، وأجمعهم للرسائل. فصيح اللّسان، حَسَن الخَطّ.

قال[2]: وبلغني أنّه تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وهو القائل:

إذا قُلت في شيءٍ نعم فأتِمَّهُ ... فإنَّ نَعَم دَيْنٌ على الحُرِّ واجب
وإلاّ فَقُلْ لا واستَرِحْ وأرِحْ بها ... لكيلا تقول الناس إنّك كاذب[3]

وعن أبي هفّان قال: أهدى أحمد بن يوسف للمأمون هديّة وكتب معها:

على العبد حقٌّ فهو لا بُدَّ[4] فاعِلُهْ ... وإنْ عظُم المولىٰ وجلَّت فَوَاضلهْ[5]
ألم ترنا نُهدي إلى الله ماله ... وإن كان عنه ذا غِنًى فهو قابلُهْ
ولو كان يُهْدَى للمليك[6] بقَدْره ... لقصّر علُّ البحر عنه وناهلُهْ[7]
ولكنّنا نُهْدي إلى مَن نُجِلُّهُ[8] ... وإنْ لم يكن في وُسْعنا ما شاكله[9]

وله:

= والبداية والنهاية ١٠/٢٦٩، ووفيات الأعيان ١/٢٨٩ و٣/٤٧٨ و٤/٤٠ و٣١٥، والأغاني ٢٣/٨١ و١١٧ ـ ١٢١، و٢٤/١ ـ ٣، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٣٠٤ وما بعدها، والوافي بالوفيات ٨/٢٧٩ ـ ٢٨٢ رقم ٣٧٠٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١٢٤ ـ ١٢٦، والفهرست لابن النديم، في عدّة مواضع، وتاريخ حلب للعظيمي ١٣٦، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٩.

(١) في تاريخ بغداد ٥/٢١٦.

(٢) في تاريخ بغداد ٥/٢١٨.

(٣) البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٢٤.

(٤) في الوافي بالوفيات «لا شكّ».

(٥) في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «فضائله».

(٦) في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «للكريم».

(٧) في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «لقصّر فضل المال عنه وسائله».

(٨) في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «نُعِزُّه».

(٩) في معجم الأدباء: «ما يعادله» (٥/١٧٢) وكذلك في الوافي بالوفيات ٨/٢٨٠، ٢٨١، والأبيات في تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٢٤، والبيتان الأولان في خاصّ الخاص للثعالبي ١٢٤.

قلبي يحبّك يا مُنَى   قلبي ويُبْغض من يُحبُّك
لأكونَ فرْداً في هوا   كِ فليتَ شِعري كيف قلبُك[1]؟

١٤ ـ أحمد بن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن[2].

أبو العبّاس الكاتب الأحول.

ولي وزارة المأمون بعد الفضل بن سهل، ولكنْ لم يبلغ مرتبة الفضل. وكان خبيراً مدبِّراً كريماً جواداً ذا رأيٍ ودَهاء، إلّا أنّه كانت فيه فظاظة ودعارة أخلاق.

يقال إنّ رجلاً قال له يوماً: لقد أعطيت ما لم يعطه رسول الله ﷺ.
فقال: لئن لم تخرج ممّا قلت، لأُعاقبنّك.
فقال: قال الله تعالىٰ لنبيّه عليه الصّلاة والسلام: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ[3]﴾، وأنت فظٌّ غليظٌ وما يُنْفَضّ من حولك.

يقال إنّ أصله من الأردن، كتب لبعض أمراء دمشق ثم ترقّت به الحال إلى الوزارة[4].

---

(١) البيتان في الأغاني ٢٣/٨١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١٢٦.
(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي خالد الكاتب) في:
أخبار البحتري للصولي ١٩٠، والعقد الفريد لابن عبد ربه ١/٢٩ و٢/٢٧٤ و٤/٢١٦، والأغاني ٢٠/١٤٣، وبغداد لابن طيفور ٣ و٩ و١٧ و٧٤ و١٠١ و١١٩ ـ ١٢٨ و١٤١، وتحسين القبيح للثعالبي ٨٧، وثمار القلوب له ٢٠٦ و٦١٣ ـ ٦١٥، وتاريخ الطبري ٨/٥٧٥ و٥٧٩ و٥٩٥ و٦٠٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٩٥ و٢٧٥١، والفهرست لابن النديم ١١، والعيون والحدائق ٣/٣٦١ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٧٩ و٤٥٠ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٦، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٤٧٦، والهفوات النادرة للصابي ٢٥٣، ومعجم الأدباء لياقوت ٣/١٥ و١٤/٩٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١١٨ ـ ١٢٠، والتذكرة الحمدونية ١/٣٤٩، ومحاضرات الأدباء للراغب ١/٤٥٠، ومطالع البدور للغزولي ٢/١١٢، والفخري لابن طباطبا ٢٢٣ ـ ٢٢٥، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٧ و٣٦١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٦، والوافي بالوفيات ٨/٣٧٢ ـ ٣٧٤ رقم ٣٦٩٦، وإعتاب الكُتّاب لابن الأبّار ١٠٩ ـ ١١٣.
(٣) سورة آل عمران، الآية ١٥٩.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٢/١١٩.

وكان أبوه كاتباً لوزير المهديّ أبي عبُيد الله، ثم صار كاتباً للهادي، فمات بجُرْجان مع الهادي.

وقد ناب أحمد بن أبي خالد في الوزارة عن الحَسَن بن سهل. حكى الصُّوليّ قال: بعث أحمد بن أبي خالد بإبراهيم بن العبّاس إلى طلحة بن طاهر وقال: قل له ليست لك ضَيعة بالسّواد، وهذه ألف ألف درهم فاشتَرِ بها ضيعة، ووَللهِ لئن قبلتَ لتَسُرُّني، وإنْ أَبَيْتَ لتُغْضِبني.

فردّها وقال: أنا أقدر على مثلها، وأخْذُها اغتنام. والحال بيننا ترتفع عن أن يزيد في الودّ أخذُها أو يُنْقِصُه ردَّها.

قال: فما رأيتُ أكرمَ منهما[1].

وعن أحمد بن رُشَيْد قال: أمر لي ابن أبي خالد بمالٍ، فامتنعت من قبوله، فقال لي: واللهِ إنّي لأُحِبّ الدَّراهم، ولولا أنّك أحبّ إليّ منها ما بذلتُها.

وقال أحمد بن أبي طاهر: كان أحمد بن أبي خالد أَسِيّ[2] اللّقاء، عابس الوجه، يهرّ في وجه الخاصّ والعامّ. غير إنّ فِعْلَه كان أحسن من لقائه[3].

ومن كلامه: لا يُعَدّ[4] شُجاعاً من لم يكن جواداً، فإنْ لم يقدر على نفسه بالبذْل لم يقدر[5] على عدوّه بالقتل[6].

---

(١) في بغداد لابن طيفور ١٢٨ ما يفيد أن المبعوث هو: جرير بن إبراهيم بن العباس، وفيه أن المبعوث إليه هو: طاهر، وهذا وهم، والصحيح: طلحة بن طاهر كما هو في نهاية الخبر، ونصّه عنده:

«وحدّثني جرير بن إبراهيم بن العباس قال: بعثني أحمد بن أبي خالد إلى طاهر فقال: قل له ليس لك بالسواد ضيعة وهذه ألف ألف درهم بعث بها إليك فاشتر بها ضيعة، والله لئن لم تأخذها لأغضبنّ، وإن أخذتها لتسرّنّي. فردّها، فقال إبراهيم: ما رأيت أكرم منهما، أحمد بن أبي خالد مُعْطياً، وطلحة متنزّهاً».

(٢) في الأصل «سيء» والتصحيح من بغداد لابن طيفور.

(٣) بغداد لابن طيفور ١٢٤.

(٤) في الأصل «تعدن»، والتحرير من تهذيب تاريخ دمشق.

(٥) في تهذيب تاريخ دمشق «يقدم».

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٠٢.

تُوُفّي في آخر سنة اثنتي عشر ومائتين[1].

١٥ ـ أحمد بن أبي الطَّيِّب المَرْوَزِيّ[2].

سكن مَرْو ثمّ الرّيّ، ثم قدم بغداد. وولي شَرِطَة بُخَارَىٰ[3].

عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن مُجَالد، وخالد بن عبد الله، ومُصْعَب بن سلّام، وعبد الله بن المبارك، وعُبَيد الله بن عَمْرو.

وعنه: البخاريّ، وأحمد بن سَيَّار، وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّان، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، وأبو بكر الأثرم.

ضعّفه أبو حاتم[4].

وقال أبو زُرْعَة: كان حافظاً، محلُّه الصِّدْق[5].

وخرّج له التِّرْمِذيّ[6].

١٦ ـ أبان بن سُفْيان البَجَليّ[7].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٢٠ وقيل سنة ٢١١ هـ.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي الطيّب المروزي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣، ٤ رقم ١٤٩٣، والجرح والتعديل ٢/٥٢ رقم ٥٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٢، ٣٣، رقم ١٠، وتاريخ بغداد ٤/١٧٣، ١٧٤ رقم ١٨٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٠ رقم ١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٨ رقم ٤٣، وتهذيب الكمال ١/٣٥٧ ـ ٣٥٩ رقم ٥٢، والكاشف ١/٢٠ رقم ٤٢، والمغني في الضعفاء ١/٤٠ رقم ٣٠٢، وميزان الاعتدال ١/١٠٢ رقم ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٤، ٤٥ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ١/١٧ رقم ٦١، وهدي الساري ٣٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧ وهو «أحمد بن سليمان».

(٣) تاريخ بغداد ٤/١٧٤.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٥٢، وقال: أدركته ولم أكتب عنه.

(٥) عبارته في الجرح والتعديل: «هو بغداديّ الأصل خرج إلى مرو ورجع إلينا وكتبنا عنه وكان حافظاً وسكن الركن». وسأله عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو صدوق؟ قال: على هذا يوضع.

(٦) لم يؤرّخ المؤلّف ـ رحمه الله ـ لوفاته، ويظهر أنه لم يتحقّق من ذلك، ولهذا أعاد ذِكره في الطبقة التالية للمتوفّين بين ٢٢١ ـ ٢٣٠ هـ. كما ترك الحافظ ابن عساكر مكان تاريخ وفاته بياضاً في (المعجم المشتمل).
وقال الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ١/٤٥) إن ابن حبّان ذكر صاحب الترجمة في كتابه «الثقات»، وقد فتّشت عنه فلم أجده فيه.

(٧) أنظر عن (أبان بن سفيان) في: =

روى الكثير عن: زائدة، وحمّاد بن سَلَمَة، وهمّام.
وعنه: محمد بن إسماعيل، وغيْره.
تُوُفّي سنة أربع عشرة ومائتين.
وهو متروك.

١٧ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ الطّالقانيّ[1].

أبو إسحاق.
عن: المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم.
وعنه: أحمد بن حنبل، والصّاغانيّ، والرّماديّ.
وثّقه يحيىٰ بن مَعِين[2].
تُوُفّي بمَرْو سنة خمس[3] عشرة ومائتين[4].
قاله الخطيب[5].

= الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٤ رقم ١٠٥.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٧٣ رقم ٨٧٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٩، والجرح والتعديل ٢/٨٦ رقم ٢٠٤ (إبراهيم بن إسحاق البناني)، و٢/١١٩ رقم ٣٦٣ (إبراهيم بن عيسىٰ أبو إسحاق الطالقاني)، والثقات لابن حبّان ٨/٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، وتاريخ بغداد ٦/٢٤، ٢٥ رقم ٣٠٥٦، وتهذيب الكمال ٢/٣٩ - ٤١ رقم ١٤٥، والكاشف ١/٣٢ رقم ١١٢، وتهذيب التهذيب ١/١٠٣، ١٠٤ رقم ١٧٨، وتقريب التهذيب ١/٣١ رقم ١٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢/١١٩، وقال: ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٢/٨٦).
وسُئل أبو حاتم عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/١١٩) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٦٨ وقال: يخطيء ويخالف.
وقال يعقوب بن شيبة: أبو إسحاق ثقة ثبت، كان يقول بالإرجاء. (تاريخ بغداد ٦/٢٥).

(٣) أرّخه غنجار. (تاريخ بغداد ٦/٢٥)، وقال البخاري في تاريخيه الكبير والصغير إنه كان حيّاً سنة أربع عشرة ومائتين. وفيها أرّخ وفاته ابن حبّان في الثقات ٨/٦٨.

(٤) إلى هنا ينتهي النقل عن «المنتقى» لابن المُلّا، ويبدأ اعتمادنا على «تاريخ الإسلام» للمؤلّف، والله الموفّق.

(٥) في تاريخه ٦/٢٥.

وقيل: إنّه سمع من مالك، وصنّف كتاب «الرؤيا» وكتاب «الفرس»، وغير ذلك.

١٨ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة[١].

أبو إسحاق الأَسَديّ البصْريّ المتكلّم الجَهْميّ.

وقد ناظَرَ الشافعيَّ، وكان يقول بخلْق القرآن ويُناظر عليه[٢].

وكان يَرُدّ خبر الواحد، ويقول: الحُجّة بالإجماع[٣].

فقال له الشافعيّ في مناظرته: أبإجماعٍ رددتَ خبر الواحد، أم بغير إجماع؟

فانقطع[٤].

وقد ذكره أبو سعيد بن يونس فقال: له مصنَّفات في الفقه تُشْبه الجَدَل[٥].

روى عنه: بحر بن نصر الخَوْلانيّ، وياسين بن زُرَارة القِتْبانيّ.

قلت: وكان الإمام أحمد يقول: ضالٌّ مُضِلّ.

تُوفّي ابن عُلَيَّة بمصر سنة ثمان عشر[٦]، وكان أبوه من أئمّة الإسلام.

١٩ ـ إبراهيم بن الجرّاح بن صُبيح التَّميميّ ثم المازنيّ[٧].

مولاهم المَرْوَزِيّ ثم الكوفيّ. ولي قضاء مصر بعد إبراهيم بن إسحاق سنة خمسٍ ومائتين، وعُزِل سنة إحدى عشرة[٨].

وتُوُفّي في أول سنة سبع عشرة[٩] أو تسع عشرة.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٠ ـ ٢٣ رقم ٣٠٥٤.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٠.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢١.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢١.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٢٣.

(٦) تاريخ بغداد ٦/٢٣.

(٧) أنظر عن (إبراهيم بن الجرّاح بن صبيح) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٢٧ ـ ٤٣٣ و ٤٥٦ و ٥٠٤.

(٨) الولاة والقضاة ٤٢٧ و ٤٣٢.

(٩) الولاة والقضاة ٤٣٣.

روى عن: يحيىٰ بن عُقْبة بن أبي العَيْزار، شيخ حافظ.
روى عنه: حَرْمَلَة، وأحمد بن عبد المؤمن.
وشهد عليه حَرْمَلَة بأنّه يقول بخلْق القرآن.
وقال يونس بن عبد الأعلىٰ: كان داهية عالماً[1].
وذكره ابن يونس.

٢٠ - إبراهيم بن حُمَيد بن تَيْرَوَيْه الطّويل البصْريّ[2].

لم يُدْرك الأخذَ عن والده.
وحدّث عن: شُعبة، ومبارك بن فَضَالة، والحَكَم بن عطيّة، وحمّاد بن سَلَمَة، وصالح بن أبي الأخضر.

روى عنه: أبو مسلم الكَجّيّ، وهشام بن عليّ السِّيرافيّ، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، ومحمد بن سليمان الباغَنديّ، ومحمد بن سليمان المِصِّيصيّ، وأحمد بن داوود المكّيّ شيخا الطّبرانيّ.
وهو صَدُوق[3].
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسع عشرة.

٢١ - إبراهيم بن أبي العبّاس السّامريّ[4].

عن: أبي مَعْشَر السِّنْديّ، وشَرِيك.

---

(١) الولاة والقضاة ٤٣٠.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن حميد بن تيرويه) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٥١ رقم ٢٠ (وفيه: إبراهيم بن أبي حميد)، والجرح والتعديل ٢/٩٤ رقم٢٥١، والثقات لابن حبّان ٨/٦٨.
(٣) ذكره العجلي، وابن حبّان في الثقات. وقال ابن حبّان: «يخطيء». ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٢/٩٤).
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن أبي العباس السامريّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٦، والجرح والتعديل ٢/١٢١ رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٦٨، وتاريخ بغداد ٦/١١٦، ١١٧، رقم ٣١٤٦، وتهذيب الكمال ٢/١١٦ - ١١٨ رقم ١٨٨، والكاشف ١/٣٩ رقم ١٤٩، وميزان الاعتدال ١/٣٩ رقم ١١٨، وتهذيب التهذيب ١/١٣١، ١٣٢ رقم ٢٣٣، وتقريب التهذيب ١/٣٧ رقم ٢١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

وعنه: أحمد بن حنبل، والعبّاس الدُّوريّ، والصّنْعانيّ.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ[1].

٢٢ ـ إبراهيم بن عمر بن مطرِّف[2] ـ خ. ع. ـ[3].

مولىٰ بني هاشم المكّيّ ثم البصْريّ.
أخو محمد بن أبي الوزير.
عن: عبد الرحمن بن الغسيل، ونافع بن عمر، وزَنْفِل العَرَفيّ[4]، ومالك بن أنس.
وعنه: عبد الله بن محمد المُسْنِديّ، وبُنْدار، ومحمد بن المُثَنَّى[5].
وكان حيّاً في سنة ثلاثٍ ومائتين[6].

---

(١) تاريخ بغداد ١١٦/٦، تهذيب الكمال ١١٨/٢.
وقال ابن سعد في الطبقات: «كان قد اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات».
وقال أبو حاتم: هو شيخ.
وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. وسُئِل عنه فقال: لا بأس به ثقة. (تاريخ بغداد ١١٦/٦).

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عمر بن مطرّف) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٣/١ رقم ١٠٤٨ (إبراهيم بن أبي الوزير واسم أبي الوزير عمر)، والجرح والتعديل ١١٤/٢ رقم ٣٤٤، والثقات لابن حبّان ٦٥/٨ (إبراهيم بن أبي الوزير)، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٦٨/٢ رقم ١٤٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٠/١، ٢١ رقم ٧٠، وتهذيب المال ١٥٧/٢ ـ ١٥٩ رقم ٢١٨، والكاشف ٤٤/١ رقم ١٧٩، وتهذيب التهذيب ١٤٧٨، ١٤٨ رقم ٢٦٤، وتقريب التهذيب ٤٠/١ رقم ٢٤٨ و ٤٥/١ رقم ٢٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(٣) كُتب على هامش الأصل هنا: ث ـ يكون في الطبقة المتقدّمة.

(٤) العَرَفي: بفتح العين والراء المهملتين، والنسبة إلى عَرَفة أو عَرَفات، الجبل المشهور.

(٥) قال أبو حاتم عن إبراهيم بن عمر: ليس به بأس.
وقال الكلاباذي: روى البخاري، عن عبد الله بن محمد المسنديّ، عنه، في (الطلاق). (رجال صحيح البخاري).

(٦) قال البخاري في تاريخه: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين. وقد نقل ابن حبّان، والكلاباذي، وابن القيسراني قول البخاري.
أمّا الحافظ المِزّي فلم ينقل عن البخاري، بل نقل عن الكلاباذي فقال: «وقال أبو نصر الكلاباذي: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومائتين» (تهذيب الكمال ١٥٩/٢).
ويقول خادم العلم «عمر تدمري»: إن المزّي أضاف عبارة «أو ثلاث عشرة ومائتين» على قول =

٢٣ - إبراهيم بن عيسىٰ[1].

أبو إسحاق البصْريّ الخلّال.

عن: سُفيان الثَّوريّ، ومبارك بن فَضَالة، وأبي هلال.

قال ابن أبي حاتم: كتب[2] عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين.

٢٤ - إبراهيم بن نصر السُّورينيّ.

قد ذُكر فيحوَّل.

٢٥ - إبراهيم المَوْصِليّ.

في طبقة هشُيَم.

مَرّ.

٢٦ - أحوصُ بنُ جَوَّاب[3] - م. د. ت. ن. -

= الكلاباذي، وهذه العبارة لم ترد في المطبوع من كتاب الكلاباذي «رجال صحيح البخاري» (ج ٢/٨٦٨).

وقول المؤلّف الذهبي، رحمه الله - عن صاحب الترجمة أنه كان حيّاً في سنة ثلاث ومائتين لا يجزم بتاريخ وفاته، ولهذا ذكره هنا في المتوفين بين ٢١١ - ٢٢٠ هـ. اعتماداً على قول البخاري، على الأرجح.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عيسىٰ) في:
الجرح والتعديل ٢/١١٦ رقم ٣٥٠.

(٢) لفظه الدقيق: «سمع منه». (الجرح والتعديل).

(٣) أنظر عن (أحوص بن جوّاب) في:
التاريخ لابن معين (برواية الدوري) ٢/٢٠ رقم (١٢٧٢)، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٥٨، ٥٩ رقم ١٦٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/١٣٢ و ٢٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٩، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٩٢، والجرح والتعديل ٢/٣٢٨ رقم ١٢٥٣، والثقات لابن حبّان ٦/٨٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧٣ رقم ١٠٠، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٨٤ رقم ١٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١٨ ب، والمستدرك له ٣/٥٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٥١ رقم ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٢٨٦، والكاشف ٥٤ رقم ٢٣٧، وميزان الاعتدال ١/١٦٧ رقم ٦٧٤، وتهذيب التهذيب ١/١٩١، ١٩٢ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ١/٤٩ رقم ٣٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤.

أبو الجوّاب الضَّبّيّ الكوفيّ.

عن: عمّار بن رُزَيْق، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ويونس بن إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ، وسُليمان بن قَرْمْ.

وعنه: أبو خَيْثَمَة، وحجّاج بن الشّاعر، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصّاغانيّ، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ الإصبهانيّ[1].

٢٧ - إدريس بن يحيى[2].

أبو عَمْرو مولىٰ بني أُميّة المصريّ المعروف بالخَوْلانيّ[3] الزّاهد.

عن: حَيْوَة بن شُرَيْح، ورجاء بن أبي عطاء، وبكر بن مُضَر، وحَرْمَلَة بن عِمران.

وعنه: أبو الطّاهر بن السَّرْح، وسعيد بن أسد بن موسىٰ، ويونس بن عبد الأعلىٰ الصَّدفيّ، وجماعة.

قال أبو زُرْعة الرازيّ: صَدُوق[4]

---

(١) وثّقه ابن معين، وسُئِل عنه مرة فقال: ليس بذاك القويّ. (الجرح والتعديل).
وقال أبو حاتم: أبو الجوّاب صدوق.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان متقناً وربّما وهِم.
وذكره ابن شاهين في ثقاته ونقل توثيق ابن معين له.
وقال الحاكم في (الأسامي والكنى): «قال أبو العباس الثقفي: سألت أبا يحيىٰ محمد بن عبد الرحيم، عن الأحوص بن جوّاب فقال: قد رأيته وكتبت عنه حديثاً واحداً، كان كوفيّ الأصل من بني ضبّة من أنفسهم».
أرّخ محمد بن عبد الله الحضرمي وفاته بسنة ٢١١ هـ. (تهذيب الكمال ٢/٢٨٩).

(٢) أنظر عن (إدريس بن يحيىٰ) في:
المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٧، والجرح والتعديل ٢/٢٦٥ رقم ٩٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٣، والولاة والقضاة للكندي ٤١٦، واللباب لابن الأثير ١/٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٨

(٣) قال ابن الأثير في (اللباب ١/٤٧٢): إدريس بن يحيىٰ مولىٰ زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يُكنّى أبا عمرو، ويُعرف بالخولاني لسُكناه خَوْلان، نُسِب إلى الموضع لا إلى القبيلة.
وهو ممّن فات ابن السمعاني ذكره في (الأنساب). وكان الفسوي قد أكّد أنه (الساكن بخَوْلان) المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢٦٥.

وقال غيره[1]: كان يقال إنّه من الأبدال.
وكان يُشَبَّه بِبِشْر الحافي في فضله وعبادته.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين[2].

أخبرنا محمد بن الحسين بمصر، أنا محمد بن عماد، أنا عبد الله بن رِفاعة، أنا عليّ بن الحسن القاضي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو الطّاهر أحمد بن محمد بن عَمرو (ح)، وبه قال القاضي، وأنا أبو العبّاس ابن الحاجّ الإشبيليّ: ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصّابونيّ إملاءً، قالا: ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ، ثنا إدريس بن يحيىٰ الخَوْلانيّ، ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذِّن، عن وهْب بن عبد الله الكعْبيّ، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه المسلم حتّى يُشبعْه، وسقاه من الماء حتّى يرويه، بَعَّدَه ٱللهُ من النّار سبْع خنادق، ما بين كلّ خندق مسيرة خمسمائة عام».

هذا حديث غريب جيّد الإسناد. رُواته كلّهم مصريّون أو نازلون بديار مصر. رواه الطّبرانيّ في مكارم الأخلاق، عن عِمارة بن خيثمة، عن أبيه[3].

وقال الحاكم في «المستَدْرَك»[4]، نا أبو عليّ الحافظ، نا أحمد بن داوود بمصر، نا إسحاق بن كامل، نا إدريس بن يحيىٰ، نا حَيْوَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وجّه رسول الله ﷺ جعفراً إلى الحَبَشَة، فلمّا قدِم اعتنقه، ثم قال: «ألا أهَبُ لك، ألا أبشّرك؛ ألا أمنحك»، فذكر صلاة التسبيح[5].

---

(١) هو: الفضل بن يعقوب الرخامي، كما في الجرح والتعديل.
(٢) اللباب ١/٤٧٢.
(٣) ورواه في المعجم الكبير ٢٠/٨٥ رقم ١٦٢ من طريق ولفظ مختلفين، قال: «حدّثنا موسىٰ بن عيسىٰ بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح).
وحدّثنا أحمد بن المعلّى الدمشقي، ثنا هشام بن عمّار قالا: ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «من أطعم مؤمناً حتى يُشْبعه من سغب أدخله الله باباً من أبواب الجنة لا يدخله إلّا من كان مثله».
(٤) ج ١/٣١٩.
(٥) الحديث بتمامه؛ عن ابن عمر قال: «وجّه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة، =

ثم قال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غُبار عليه.

أخبرنا أبو إسحاق الصّفّار، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو الفضائل الكاغِديّ، أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عليّ بن هارون: ثنا موسىٰ بن هارون الحافظ: سمعت ابن زَنْجَوَيْه ـ فيما أرى يذكر ـ أنّ إدريس بن يحيىٰ الخَوْلانيّ كان بمصر كَبِشْر بن الحارث عندنا ببغداد. قال موسىٰ: ولا أظنّهم كانوا يقدّمون عليه أحداً.

وبه أنا أبو نُعَيم: ثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة: ثنا جدّي، ثنا إدريس بن يحيىٰ: أخبرني حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقَيْل بن أبي شهاب، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ النبي ﷺ قال: «يقبض آللهُ الأرضَ بيده والسّماوات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك».

قال يونس بن عبد الأعلىٰ: ما رأيتُ في الصُّوفية عاقلاً إلاّ إدريس بن يحيىٰ الخَوْلَانيّ.

قلت: كان إدريس بن يحيىٰ من سادة الأولياء بالدّيار المصريّة، رحمه الله ورضي عنه.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سُئِل أبو زُرْعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، صدوق.

وعن عبد الله بن عبد الحَكَم: سمعت ابن وهْب يقول: ما رأيت صوفيّاً قطّ

= فلما قدم اعتنقه وقبّل بين عينيه ثم قال: ألا أهب لك، ألا أبشّرك، ألا أمنحك، ألا أُتحِفك؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: تصلّي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولهنّ عشراً تمام هذه الركعة قبل أن تبتديء الركعة الثانية، تفعل في الثلاث ركعات كما وصفت لك حتى تُتمّ أربع ركعات».
وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه ومما يستدلُ به على صحّة هذا الحديث استعمال الأئمّة من أتباع التابعين إلى عصرنا هذا إيّاه ومواظبتهم عليه وتعليمهن الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه.

(١) في الجرح والتعديل ٢/٢٦٥.

إلاّ أحمق، إلاّ إدريس بن يحيىٰ.

٢٨ - آدم بن أبي إياس العسقلانيّ الإمام[١].

اسم أبيه عبد الرحمن، وقيل: ناهية[٢] بن شُعيب.
أبو الحسن الخُراسانيّ المَرْوَزِيّ.

نشأ ببغداد وسمع بها الكثير، وبالحَرَمَيْن، والكوفة، والبصْرة، والشّام، ومصر.

وسكن عسقلان إلى أن مات بها.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشَيبان النَّحْوي، وإسرائيل، وحفص بن مَيْسَرة، وحَرِيز بن عثمان، وحمّاد بن سَلَمَة، وشُعْبة، والمسعوديّ، واللَّيث بن سعْد، ومبارك بن فَضَالة، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (آدم بن أبي إياس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٩ رقم ١٦١٣ (آدم بن عبد الرحمن بن محمد)، والتاريخ الصغير له ٢٢٧ و ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والمعرفة والتاريخ ٢٠٤٨ وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٤٤٠)، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٨ رقم ٥١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، وتاريخ الطبري ١/ ٩٦ و ١٥٥ و ٢/ ٢٩٠ و ٣٨٤ و ٣/ ١٩٨ و ٢١٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨ رقم ٩٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٨٩، ٩٠ رقم ٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٩، وتاريخ بغداد له ٧/ ٢٧ - ٣٠ رقم ٣٤٩٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق له ١/ ٤٦٣ - ٤٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٢ و ١٩١ و ٢٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٩ رقم ١٤٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٤٩، ٤٥٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٢ رقم ١٣٥، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٨٣٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٠١ - ٣٠٧ رقم ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين للذهبي ٧٢ رقم ٧٤٥، وتذكرة الحفّاظ له ١/ ٤٠٩، وسير أعلام النبلاء له ١٠/ ٣٣٥ - ٣٣٨ رقم ٨٢، والكاشف له ١/ ٥٤ رقم ٢٤٣، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٨٣، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٨٠، والوافي بالوفيات للصفدي ٥/ ٢٩٧ رقم ٢٣٥٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٩٦ رقم ٣٦٨، وتقريب التهذيب له ١/ ٣٠ رقم ١٥٣، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٦٨، ١٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب للخزرجي ١٤، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٤٧.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧؛ صفة الصفوة ٤/ ٣٠٨.

وعنه: خ[1]، وت[2]، ون[3]، وق[4] بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن عبد الله العَكّاويّ اللِّحْيانيّ، وأسحاق بن سُوَيْد الرَّمْليّ، وإسحاق بن إسماعيل الرَّمليّ نزيل إصبهان، وسَمُّوَيْه، وثابت بن نُعَيم الهُوجيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وهاشم بن مَرْثَد الطبراني، وأبو حاتم، وخلْق كثير.

وقال أبو حاتم[5]: ثقة مأمون متعبّد، من خيار عباد الله[6].

وقال أحمد بن حنبل: كان مَكِيناً عند شُعبة، وكان من السّتّة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شُعبة[7].

وقال أبو حاتم[8]: حضرتُ آدَمَ بنَ أبي إياس وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل، وسُئِل عن شُعبة، كان يُملي عليهم ببغداد أو كان يقرأ؟

قال: كان يقرأ، وكان أربعة [أنفس][9] يكتبون: آدم، وعلى النَّسائيّ.

فقال آدم: صَدَق أحمد[10]. كنتُ سريع الخطّ، وكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي. وقدِم شُعْبة بغدادَ، فحدّث بها أربعين مجلساً، في كلّ مجلس مائة حديث، فحضرت [أنا][11] منها عشرين مجلساً[12].

وقال إبراهيم بن الهيثم البلديّ: بلغ آدمُ نيّفاً وتسعين سنة، وكان لا يَخْضِب. كان أشغل من ذلك، يعني في العبادة[13].

وقال الحسين الكوكبيّ: حدّثني أبو عليّ المَقْدِسيّ قال: لما حضَرت

---

(1) رمز للبخاري.
(2) رمز للترمذي.
(3) رمز للنسائي.
(4) رمز لابن ماجة.
(5) في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
(6) وقال أيضاً: هو ثقة صدوق.
(7) تاريخ بغداد ٧/ ٢٨.
(8) في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
(9) إضافة من الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
(10) «أحمد» ليست في الجرح والتعديل.
(11) إضافة من الجرح والتعديل.
(12) وبقيّة الخبر في الجرح والتعديل: «سمعت ألفَي حديث وفاتني عشرون مجلساً».
(13) تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥.

آدمَ بنَ أبي إياس الوفاةُ ختم القرآنَ وهو مُسجّى. ثم قال: بُحبيّ لك ألا رَفَقْتَ، فلِهذا المصرع كنت أُؤَمّلك، لهـذا اليوم كنت أرجـوك. ثم قال: لا إلـه إلاّ آلله، ثم قضى[1].

وقال أبو بكـر الأَعْيُن: أتيت آدَمَ العسقلانيّ فقلت لـه: عبد الله بن صـالح كاتب اللّيث يُقْريك السّلام.

فقال: لا تُقْريه منّي السّلام.

قلـت: لِمَ؟

قال: لأنّه قال القرآنُ مخلوق.

فأخبرته بعُذْره وأنّه أظهر النّدامة وأخبر النّاس بالرجوع.

قال: فاقْرِيه السلام.

وقال: إذا أتيت بغداد فآقرِ أحمدَ بنَ حنبل السّلام وقل له: يا هـذا اتّقِ الله وتقرّب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستفزَّنّك أحدٌ، فـإنّك إن شـاء الله مُشرف على الجنة. وقل له: ثنا اللّيث، عن ابن عَجْـلان، عن أبي الزِّنـاد، عن الأعرج، عن أبي هرُيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أرادكم على معصية الله فلا تُطِيعوه»[2].

قـال: فأبلغتُ ذلـك أبا عبـد الله فقال: رحمـه الله حيّاً وميِّتـاً، فلقد أحسن النَّصيحة[3].

وقـال محمد بن سعْـد[4]: تُـوُفّي في جُمـادى الآخـرة سنـة عشـرين، وهـو ابن ثمانٍ وثمانين سنة.

وقال الفَسَويّ[5]، ومُطَيِّن: مات سنة عشرين.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ[6]: سنة إحدى وعشرين.

---

(١) صفة الصفوة ٤/٣٠٨، تهذيب الكمال ٢/٣٠٥.

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢٨، ٢٩.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٨، ٢٩، تهذيب الكمال ٢/٣٠٥، ٣٠٦.

(٤) في الطبقات الكبرى ٧/٤٩٠.

(٥) في المعرفة والتاريخ ١/٢٠٥.

(٦) لم يترجم له في تاريخه.

قلت: حدّث عنه من القُدَماء بشِرْ بن بكر التِّنيسيّ[1].

٢٩ ـ إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيّ المدنيّ[2].

نزيل طَرَسُوس.

عن: أُسامة بن زيد بن أسلم، وسُفيان الثَّوريّ، وكثير بن عبد الله المُزَنيّ، ومالك، وجماعة.

وعنه: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن عَون الطّائيّ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، وفهد بن سليمان المصريّ، وأحمد بن إسحاق الخشّاب.

قال البخاريّ[3]: في حديثه نظر.

وقال النَّسائيّ[4]: ليس بثقة.

وقال ابن عديّ[5]: ضعيف[6].

---

(١) السابق واللاحق ١٤٩.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الحُنيني) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٧٩ رقم ١٢٠٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٧٨٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٩٧، ٩٨ رقم ١١٣، والجرح والتعديل ٢/٢٠٨ رقم ٧٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/١١٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٣٤، ٣٣٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣ أ، رقم (٢٨٤) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، وتهذيب الكمال ٢/٣٩٦ ـ ٣٩٨ رقم ٣٣٧، والمغني في الضعفاء ١/٦٨ رقم ٥٣٤، وميزان الاعتدال ١/١٧٩، ١٨٠ رقم ٧٢٥، والكاشف ١/٦٠ رقم ٢٨١، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ١٠/٥٥ رقم ٣٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧.

(٣) في تاريخ الكبير ١/٣٧٩، ونقله ابن عديّ في الكامل ١/٣٣٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١/٩٧.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٥ رقم ٤٣.

(٥) في الكامل ١/٣٣٥ قال: «والحُنيني مع ضعفه يُكتب حديثه».

(٦) وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكر حديثين من طريقه أحدهما لا أصل له، والآخر فيه زياد بن ميمون وهو يكذب.
وسئل أبو زرعة عنه فقال: صالح.
وقال أبو حاتم: رأيت أحمد بن صالح لا يرضى الحُنَيني.
وذكره ابن حبّان في الثقات وكان: «كان ممّن يخطيء».
وقال أبو الفتح الأزدي: أخطأ في الحديث.
وقال عبد الله بن يوسف التّنيسي: كان مالك يعظّمه ويكرمه.

مات سنة ستّ عشرة[1].

٣٠ - إسحاق بن بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم[2] - م. ن. -

أبو يعقوب المصريّ.

سمع أباه فقط.

وعنه: الحارث بن مسكين، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحَكَم، وأخوهما سعْد، وموسىٰ بن قريش التّميميّ، والربيع بن سليمان الجِيزيّ، وخلْق آخرهم: يحيىٰ بن عثمان بن صالح.

قال أبو حاتم[3]: لا بأس به، عنده دَرْج عن أبيه.

وقال ابن يونس: كان فقيهاً مُفْتِياً، وكان يجلس في حلقة اللّيث بن سعْد ويُفْتي بقول اللّيث؛ وكان ثقة. تُوُفّي سنة ثمان عشرة[4].

وقال غيره[5]: وُلد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قلت: أظنّه تفقّه على اللّيث.

٣١ - إسحاق بن بُرَيْه[6] الكوفيّ.

---

(١) هذا قول محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بمطيّن. (تهذيب الكمال ٢/٣٩٨).
وفي وفيات ابن قانع مات سنة ٢١٧ هـ.
وقال ابن حبّان في الثقات: مات سنة ٢١٩ هـ.
وذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن مات فيما بين خمس عشرة إلى عشرين ومائتين. (أنظر ٢٢٦ و ٢٢٧).

(٢) أنظر عن (إسحاق بن بكر بن مُضَر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٨٣ رقم ١٢٢٤، والجرح والتعديل ٢/٢١٤ رقم ٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/١١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٥١ رقم ٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٣ رقم ١٢٤، وتهذيب الكمال ٢/٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٤٣، والكاشف ١/٦١ رقم ٢٨٧، والعبر ١/٣٧٣، والوافي بالوفيات ٨/٤٠٧ رقم ٣٨٥٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٤٢٠، وتقريب التهذيب ١٠/٥٦ رقم ٣٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧، ٢٨، وشذرات الذهب ٢/٤٤.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/٢١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٤١٤.

(٥) هو يحيىٰ بن عثمان بن صالح، كما في تهذيب الكمال.

(٦) بُرَيْه: بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء. (الإكمال ١/٢٣١) لم يذكره الأمير ابن ماكولا في =

عن: أبان بن ثعلب، وسليمان بن قرم، وعمّار بن زُرَيق.
وعنه: يحيىٰ بن زكريّا بن شَيبان، وجعفر بن عَمرو بن عنبسة، وسليمان بن عبد الملك، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك الكوفيّون. كان صَدوقاً.

٣٢ ـ إسحاق بن حسّان[١].

أبو يعقوب الخريمي المُرّيّ.
مولاهم الشاعر؛ له ديوان مشهور.
قال أبو حاتم السّجسْتانيّ: الخُرَيْميّ أشعر المُوَلَّدين[٢].
وعن المبرّد قال: كان جميل الشِّعر، مقبولاً عند الكُتَّاب. ذهبت عيناه بعد السّبعين ومائة[٣].
روى عنه من شِعْره: الجاحظ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح[٤].

٣٣ـ إسحاق بن خَلَف الكوفيّ[٥].

صاحب الحسن بن صالح بن حيّ.
زاهد عابد، نزل بالشام وروى عن: حفص بن غِياث.
وروى عنه: أحمد بن أبي الحواريّ، وقال: كان من الخائفين لله، ما دخل

= هذا الباب، ولا ابن ناصر الدين في (توضيح المشتبه ١/٤٨١ و٦٥٣) حيث ذكر هذا الاسم في الموضعين، وقد علّق على الذهبي الذي ذكر اسم بُرَيه في (المشتبه ١/٧٠ و١٠١) وقال في المرة الثانية: وبُرَيْه جماعة ولا يُلْبس، فقال ابن ناصر الدين في التوضيح ١/٦٥٣ إنه يُلْبس بثُرَيّة... وكلهم لم يذكروا صاحب الترجمة.

(١) أنظر عن (إسحاق بن حسان الشاعر: في:
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/٧٣١ ـ ٧٣٥ رقم ١٩٩، وعيون الأخبار له ١/٢٢٩ و٢/١٢٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٩٣، وتاريخ الطبري ٨/٢٥١، وتاريخ بغداد ٦/٣٢٦ رقم ٣٣٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٧ ـ ٤٤٠، ونهاية الأرب للنويري ٥/١٧٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/٤٠٩ رقم ٣٨٦١، ومعاهد التنصيص للعباسي ١/٢٥٢.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٢٦.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٧ وفيه ذهبت عيناه.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٢٦.

(٥) أنظر عن (إسحاق بن خلف) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١٩ رقم ٧٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٤٠، ٤٤١.

الشام عراقيّ منذ ستّين سنة خيرٌ منه.

وقال: سمعته يقول: مَن دخل في السّفر والبرّيّة بِلا زاد فمات، كان على غير السُّنّة.

وقال ابن أبي الحواريّ: قال لي عمر بن حفص بن غِياث: خرج إسحاق بن خلَفَ من الكوفة وما يُعْدَل به أحد.

٣٤ - إسحاق بن سالم الضَّبّيّ البصْريّ الصّائغ[١].

عن: عبد الواحد بن زياد، وفُضَيْل بن عِياض، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم: وقال[٢]: ثقة لقيته في أيّام الأنصاريّ.

٣٥ - إسحاق بن عيسىٰ بن نَجِيح بن الطّبّاع[٣] - م. ت. ن. ق. -

أبو يعقوب.

أخو محمد ويوسف. بغداديّ ثقة.

نَزَل أَذَنَة.

سمع: مالكاً، وابن لَهِيعَة، وحمّاد بن زيد، وشَرِيكاً، وجرير بن حازم،

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن سالم الضبيّ) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٢٢ رقم ٧٦٨.

(٢) في الجرح والتعديل، وكان سماعه منه سنة ٢١٤ هـ.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن عيسىٰ بن نجيح) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٣ (دون ترجمة)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١١٠٢ و ٢/رقم ١٥٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٩٩ رقم ١٢٦٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١١٦ و ١٤٤ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٦١ و ٣٨٥ و ٣/٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣٠٦ و ٣٢٤، والجرح والتعديل ٢/٢٣٠، ٢٣١ رقم ٨٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/١١٤، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٥٢ رقم ٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٤٩ و ٤٥١، وتاريخ بغداد ٦/٣٣٢، ٣٣٣، رقم ٣٣٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٣ رقم ٢٧، والكامل في التاريخ ٦/٤١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٣٦٢ - ٤٦٤ رقم ٣٧٤، والعبر ١/٣٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٧، والكاشف ١/٦٤ رقم ٣١٣، ومرآة الجنان ٢/٥٨، والوافي بالوفيات ٨/٤٢٠ رقم ٣٨٨٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٥ رقم ٤٥٩، وتقريب التهذيب ١٠/٦٠ رقم ٤٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩، وشذرات الذهب ٢/٣٤.

وحمّاد بن سَلَمَة، والقاسم بن معن المسعوديّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو خَيْثَمَة، وعبد الله الدّارميّ، والحارث بن أبي أُسَامة، ويعقوب بن شَيْبَة، ويوسف بن مسلم، وخلْق.

قال صالح جَزْرة: صدوق[1].

وُلد سنة أربعين ومائة[2].

وقال ابن سعد[3]: مات بأذَنة في ربيع الأوّل سنة خمس عشرة.

وقيل[4]: سنة أربع عشرة[5].

٣٦ ـ أسد بن الفُرات[6].

الفقيه أبو عبد الله القَيْروانيّ المغربيّ، مولىٰ بني سُلَيم. أحد الكبار من أصحاب مالك.

وُلِدَ بحَرّان سنة خمسٍ وأربعين ومائة، ودخل القيروان مع أبيه في الغزو.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٣٣، وزاد: «لا بأس به». وقال البخاري: مشهور الحديث. (التاريخ الكبير).

(٢) قاله ابن حبّان في الثقات ٨/١١٤.

(٣) قوله ليس في طبقاته، وهو في تاريخ بغداد ٦/٣٣٣.

(٤) هو قول ابن قانع. (تاريخ بغداد).

(٥) قال الخطيب: والأول أصحّ. وقد ذكره البخاري فيمن مات بين سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة خمس عشرة ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢٥).
أما ابن حبّان فقال في (الثقات ٨/١١٤): «مات سنة أربع وعشرين ومائتين». ولعلّ «عشرين» مصحّفة، وربّما أراد «أربع عشرة» فكتبها «أربع وعشرين».

(٦) أنظر عن (أسد بن الفرات) في:
رياض النفوس للمالكي ١/١٧٢ ـ ١٨٩، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/٣٦٢ و ٣٧٠ و ٣٧٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/٤٥٤، ٤٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ١٥٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٤٦٥، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/٣ ـ ٢٦، والكامل في التاريخ ٦/٦٢٦ و ٢٣٣ ـ ٢٣٦ و ٣٥٦، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/١٠٥ و ١٨١ و ٢/٣٨٠، ٣٨١، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١٨١، ١٨٢، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/١١٥، والعبر ١/٣٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٢٥ ـ ٢٢٨ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/٦ رقم ٣٩١٦، والبيان المغرب لابن عِذاري ١/٩٧ و ١٠٠ و ١٠٢ ـ ١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ١١٤، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/٤٢٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/٣٠٥، ٣٠٦، وقضاة الأندلس ٥٤، وشذرات الذهب ٢/٢٨، ٢٩، وشجرة النور الزكية لمخلوف ١/٦٢.

وقال ابن ماكولا[1]: أسد بن الفرات قاضي إفريقية، مولده في سنة أربع وأربعين ومائة.

روى «الموطّأ»، ورحل إلى الكوفة فأخذ عن أهلها.

وسمع عن: يحيىٰ بن أبي زائدة، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن الحسن الشَّيبانيّ، وكتب عِلْم أبي حنيفة.

أخذ عنه: أبو يوسف القاضي مع تقدُّمه.

وكان قد تفقه قبل ذلك ببلده على عليّ بن زياد القُومِسيّ. وكان جليلاً محترماً كبير القدْر.

قيل: إنّه لما قدِم مصر من الكوفة جاء إلى ابن وهْب فقال له: هذه كُتُب أبي حنيفة، وسأله أن يُجيب فيها على مذهب مالك. فتورّع. فذهب بها إلى ابن القاسم، فأجابه بما حفظ عن مالك وبما يعلم من أُصول مالك وقواعده. وتُسمّى «المسائل الأسديّة»[2].

وحصلت له رئاسة بإفريقية، واشتغلوا عليه. فلما ارتحل سُحْنُون بالأسديّة إلى ابن القاسم وعرضها عليه. قال ابن القاسم: فيها شيء لا بدّ من تغييره. وأجاب عن أماكن. ثم كتب إلى أسد أنْ عارِضْ كُتُبَك بكُتُب سُحْنُون، فلم يفعل ذلك. فبلغ ذلك ابن القاسم فتألَّم وقال: اللّهم لا تبارك في الأسديّة. فهي مرفوضة عند المالكيّة[3].

قال أبو زُرْعة الرازيّ: كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جِلْد أو نحوه عن مالك مسائل.

وكان أسد رجل من أهل الغرب، سأل محمد بن الحسن عن مسائل، ثم سأل ابن وهْب، فأبى أن يُجيب، فأتى ابن القاسم فتوسّع له، وأجابه بما عنده عن مالك وبما يراه. والناس يتكلّمون في هذه المسائل[4].

---

(١) في الإكمال ٤/٤٥٤.

(٢) ترتيب المدارك ٢/٤٦٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ١٥٦.

(٣) ترتيب المدارك ٢/٤٦٩، طبقات الفقهاء ١٥٦.

(٤) ترتيب المدارك ٢/٤٦٩ ـ ٤٧١.

قال عبد الرحمن الزّاهد: قدِم علينا أسد فقلت: ما تأمرني، بقول أهل العراق، أو بقول مالك؟

فقال: إنْ كنتَ تريد الله والدّارَ الآخرة فعليك بقول مالك. وإن كنتَ تريد الدنيا فعليك بقول أهل العراق.

ولما كان بالعراق كان يلزم محمد بن الحسن فنفدت نفقته، فَكَلَّمَ محمدٌ فيه الدّولةَ، فوصلوه بعشرة آلاف درهم[1].

قال: ومات صاحب لنا، فنُودي على كُتُبه، فكان المنادي يقول: هذه مُقَابَلَةٌ على كُتُب الإفريقيّ، يريدني. وكنت معروفاً بتصحيح المقابلة. فبيعت ورقتين بدِرهم.

وعنه قال: قال لي ابن القاسم: كنت أقرأ ختمتين في اليوم واللّيلة، فأنزل لك عن ختمةٍ، رغبةً في إحياء العلم[2].

وقال داوود بن أحمد: رأيت أَسَداً يعرض التفسير، فقرأ قوله تعالىٰ: ﴿أَنَا اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾[3] فقال: وَيْلُمّ[4] أهلَ البِدَع، يزعمون أنّ الله خلق كلاماً يقول: أنا الله[5].

قلت: ومضى أسد بن الفرات غازياً أميراً من قِبل زيادة الأغلبيّ أمير القيْروان، فافتتح بلداً من جزيرة صقلّية[6].

وكان رجلاً شجاعاً زحف إليه ملك صقلّية في مائة ألف وخمسين ألفاً. قال بعضهم: فلقد رأيت أسداً وفي يده اللّواء يقرأ «يّس»، ثم حمل بالنّاس فهزم

---

(١) معالم الإيمان ٢/٩ - ١١.

(٢) ترتيب المدارك ٢/٤٦٩.

(٣) سورة طَه، الآية ١٤.

(٤) هكذا في الأصل، ويريد: «ويل أمّ».

(٥) ترتيب المدارك ٢/٤٧٤.

(٦) أنظر: العيون والحدائق ٣/٣٧٠، ونهاية الأرب ٢٤/١١٥، والبيان المغرب ١/١٠٢.

اللهُ المشركين؛ وانصرف أسد فرأيت الدَّم قد سال من قناة اللّواء على ذراعه وقد جمَد[1].

ومرض وهو محاصِر سَرَقُوسِيةَ[2] ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ويقال: إنّ أسداً قال: أيُّها الأمير عزلتني من القضاء؟

فقال: لا، ولكن زِدْتُكَ الإمرة، وهي أشرف. فأنتَ أميرٌ وأنت قاضٍ[3]. رحمه الله.

٣٧ ـ أسد بن موسىٰ بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان[4] ـ خت. د. ن. ـ

الحافظ الأمويّ المَرْوانيّ. أسد السُّنَّة المصريّ.

وُلد بمصر، ويقال بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة عند زوال دولة بني مروان.

فنشأ في طلب الحديث، وروى عن: شُعْبة، وجرير بن عبد الحميد،

---

(١) ترتيب المدارك ٢/٤٧٧.

(٢) هكذا في الأصل، وهي: سرقوسة: في معجم البلدان، وترتيب المدارك.

(٣) ترتيب المدارك ٢/٤٧٧.

(٤) أنظر عن (أسد بن موسىٰ) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٢/٤٩ رقم ١٦٤٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٤٨ و٤٦٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٨، وتاريخ الطبري ١/٢٩٦ و٤/١١٧ و١٩٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٢ رقم ٧٦، والجرح والتعديل ٢/٣٣٨ رقم ١٢٨٠، والثقات لابن حبّان ٦/٧٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٩٠، والإرشاد لمعرفة علماء البلاد للخليلي، تحقيق آسية كليان ٥٤، وتهذيب الكمال ٢/٥١٢ ـ ٥١٤ رقم ٤٠٠، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/٤٠٢، والعبر ١/٣٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٩، والكاشف ١/٦٦، ٦٧ رقم ٣٣٥، وميزان الاعتدال ١/٢٠٧ رقم ٨١٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٦٢ ـ ١٦٤ رقم ٢٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧، والوافي بالوفيات ٨/٩ رقم ٣٩١٩، ومرآة الجنان ٢/٥٣، وتهذيب التهذيب ١/٢٦٠ رقم ٤٩٤، وتقريب التهذيب ١/٦٣ رقم ٤٥٨، وحسن المحاضرة ١/٣٤٦، وطبقات الحفاظ ١٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١، وشذرات الذهب ٣/٢٧، والرسالة المستطرفة ٦١.

وبكر بن خُنَيس، وشيبان النَّحْويّ، وعافية بن يزيد، وعبد الرحمن المسعوديّ، وعبد العزيز الماجِشُون، وفُضَيْل بن مرزوق، وطائفة.

وأقدم شيخ له ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق.

وعنه: أحمد بن صالح، وعبد الملك بن حبيب، وابنه سعيد بن أسد، والربيع المراديّ، والربيع الجِيزيّ، والمِقْدام بن داوود الرُّعَيْنيّ، وأبو يزيد بن يوسف القراطيسيّ، وطائفة.

قال النَّسائيّ: ثقة، ولو لم يصنّف كان خيراً له[1].

وقال البخاريّ[2]: هو مشهور الحديث، يقال له أسد السُّنَّة[3].

وقال ابن يونس: ثقة، تُوُفّي بمصر في المحرَّم سنة اثنتي عشرة، وقد استشهد به البخاريّ[4].

٣٨ ـ أَسِيد بن زيد بن نَجِيح[5]:

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٥١٤.

(٢) في التاريخ الكبير ٢/٤٩.

(٣) ذكره العجلي في الثقات وقال: مصري ثقة وكان صاحب سُنّة.
وذكره ابن حبّان في الثقات أيضاً.
وقال المؤلّف في ميزانه: وقد استشهد به البخاري، احتجّ به النسائي وأبو داوود، وما علمت به بأساً إلّا أن ابن حزْم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث. وقال ابن حزم أيضاً: ضعيف، وهذا تضعيف مردود. قال أبو سعيد بن يونس في الغرباء: حدّث بأحاديث منكرة، وهو ثقة، قال: فأحسب الآفة من غيره.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٥١٤.

(٥) أنظر عن (أسِيد بن زيد بن نجيح) في:
التاريخ لابن معين (برواية الدوري) ٢/٣٩، رقم (١٩١٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٨ رقم ١٠، والجرح والتعديل ٢/٣١٨ رقم ١٢٠٤، والمجروحين لابن حبّان ١/١٨٠، ١٨١، والكامل في الضعفاء ١/٣٩١، ٣٩٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٦٩ رقم ١٤٧٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٦ رقم ١١٤، والإكمال لابن ماكولا ١/٥٦، وتاريخ بغداد ٧/٤٧، ٤٨ رقم ٣٥٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٥١ رقم ١٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٣ رقم ١٨٣، وتهذيب الكمال ٣/٢٣٨ ـ ٢٤١ رقم ٥١٢، والكاشف ١/٨١ رقم ٤٣٣، والمغني في الضعفاء ١/٩٠ رقم ٧٤٧، وميزان الاعتدال ١/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٩٨٩، والوافي بالوفيات ٩/٢٥٩ رقم ٤١٧٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٢٨، وتقريب التهذيب ١/٧٧ رقم ٥٨٢، =

مولى صالح بن عليّ الهاشميّ العبّاسيّ، أبو محمد الكوفيّ الجمّال.

عن: أبي إسرائيل المُلائيّ، وزُهير بن معاوية، وشَرِيك، وعَمْرو بن شِمّر، واللَّيث بن سعْد، ومحمد بن عطيّة العَوْفيّ، وجماعة.

وعنه: خ. حديثاً واحداً قَرَنَه بآخر، عن هُشَيم، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، والحَسَن بن عليّ بن عفّان، وعيسى بن عبد الله زَغَاث الطَّيَالسيّ، وابن وَارَة، وعدّة.

قال ابن مَعِين[1]: كذّاب، ذهبتُ إليه إلى الكرْخ فأردت أن أقول له يا كذّاب ففرِقْتُ من شِفار الحذّائين.

وقال النّسائيّ[2]: متروك.

وقال ابن عديّ[3]: عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه[4].

وقال الخطيب[5]: قدِم بغدادَ، وحدّث بها، وكان غير مَرْضِيّ[6].

قلت: كأنّه مات قبل العشرين بقليل، وفي هذه الحدود لقِيَه سَمُّوَيْه[7].

٣٩ - إسماعيل بن أبان الوراق[8]:

= وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨.

ومن حقّ هذه الترجمة أن تتأخر عن موضعها هذا، وسيشير المؤلّف إلى ذلك فيما يأتي.

(١) في تاريخ ٢/٣٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٨، الجرح والتعديل ٢/٣١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٩١، والمجروحين لابن حبّان ١/٨٠أ ١٨١، وتاريخ بغداد ٧/٤٨.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٥ رقم ٥٤، ونقله الخطيب في تاريخه ٧/٤٨.

(٣) في الكامل ١/٣٩٢.

(٤) وفيه زيادة: يتبيّن على رواياته الضعف.

(٥) في تاريخه ٧/٤٧.

(٦) في الرواية، كما في تاريخه.

(٧) قال أبو حاتم: قدِم إلى الكوفة من بعض أسفاره، فأتاه أصحاب الحديث ولم آته، وكانوا يتكلّمون فيه. (الجرح والتعديل ٢/٣١٨).

وقال ابن حبّان: يروي عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير ويسرق الحديث ويحدّث به. (المجروحين ١/١٨٠).

وقال الدارقطني: أسيد بن زيد الجمال ضعيف الحديث. (الضعفاء والمتروكون ٦٦ رقم ١١٤).

(٨) أنظر عن (إسماعيل بن أبان) في: =

كوفيّ مُكْثِر.

سمع: إسرائيل، وعبد الحميد بن بَهْرام، وعبد الرحمن بن الغَسِيل، ومِسْعَر بن كِدَام، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ الأسْلَميّ، وأبا المُحَيَّاة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْميّ، وأبا الأحْوَص، وجماعة كثيرة.

وعنه: خ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وإبراهيم الجَوْزَجانيّ، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، وسَمُّوَيْه الإصْبهانيّ، والحسين بن الحَكَم الحِبَريّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو محمد الدّارميّ، ومحمد بن سُليمان البَاغَنْديّ، وخلق كثير.

وثّقهُ أحمد[1]، وأبو داوود[2].

وقال عبّاس، عن ابن مَعِين[3]: إسماعيل بن أبان الورّاق ثقة، وإسماعيل ابن أبان الغَنَويّ كذّاب، وضع حديثاً متْنُهُ «السابع من ولد العبّاس يلبس الخُضْرة»، يعني المأمون[4].

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ١٧٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٤٧ رقم ١٠٩٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨٤ رقم ١١٤، والجرح والتعديل ٢/١٦٠، ١٦١ رقم ٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٠٤، ٣٠٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥١، ٥٢ رقم ١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٦٦ رقم ٥٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧ رقم ٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٨ رقم ١٦٢، وتهذيب الكمال ٣/٥ - ١٠ رثم ٤١١، والكاشف ١/٦٨ رقم ٣٤٧، وميزان الاعتدال ١/٢١١، ٢١٢ رقم ٨٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٨٥، والمغني في الضعفاء ١/٧٧ رقم ٦١٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٦٩ رقم ٥٠٦، وتقريب التهذيب ١/٦٥ رقم ٤٧٠، ومقدّمة فتح الباري ٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/رقم ١٧٨٠، وعنه نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١٦١، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات ٥١.

(٢) تهذيب الكمال ٣/٨.

(٣) قوله غير موجود في تاريخه، وهو في الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٠٤.

(٤) ذكر ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١٦٠ رقم ٥٣٧ وقال: وضع حديثاً عن فطر، عن أبي الطفيل، عن عليّ.

وقيل: كان في الورّاق تشيُّع[1].
وقال مُطَيِّن: مات سنة ستّ عشرة[2].

٤٠ ـ إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن عليّ بنْ عبد الله بن عبّاس[3].

الأمير، أبو الحسن الهاشميّ العبّاسيّ.
كان نبيلاً سيّداً كبير القدْر. لم يَلِ لبني عمّه ولاية.
وقد حدّث عن أبيه، عن جدّه.
وتُوُفّيّ ببغداد سنة ستّ عشرة[4]، وصلّى عليه الأمير إسحاق بن إبراهيم.

---

(١) قال الجوزجاني: «كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث» (أحوال الرجال ٨٤ رقم ١١٤).
وقد أوضح ابن عديّ قول السعدي (الجوزجاني) فيه أنه كان مائلاً عن الحق ـ يعني ما عليه الكوفيون من تشيُّع ـ وأما الصدق فهو صدوق في الرواية. (الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٠٥)
ثم أضاف ابن عديّ: «السعديّ: هو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، كان مقيماً بدمشق يحدّث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل، فيتقوّى بكتابه ويقرأه على المنبر، وكان شديد المَيْل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على عليّ».
وقال البخاريّ: صدوق. (التاريخ الكبير ١/٣٤٧، التاريخ الصغير ٢٢٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٠٤).
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٩١.
وذكره ابن شاهين في (تاريخ أسماء الثقات ٥١، ٥٢) وقال: «وقال فيه عثمان بن أبي شيبة: إسماعيل بن أبان الورّاق: ثقة، صحيح الحديث، فدعْ، مسلم. قيل لعثمان: فإنّ إسماعيل بن أبان الورّاق غير محمود! فقال: كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له أبان ـ غير الورّاق ـ وكان كذّاباً، الذي كان يروي عن ابن عجلان».
قال خادم العلم «عمر تدمري»: المقصود بالكذّاب هو «إسماعيل بن أبان الغَنَويّ الكوفي الخياط»، وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة السابعة. أنظر ترجمته برقم (٣٠) من الجزء السابق.
وقال الكلاباذي: روى عنه البخاري في: الجمعة، والرقاق، وغير موضع.
وقال الحاكم: ثقة. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٥ ب).
(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٨ رقم ١٦٢.
(٣) أنظر عن (إسماعيل بن جعفر بن سليمان) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٢٤٦، وبغداد لابن طيفور ٤ و٥٦ و٥٧، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤، وتاريخ بغداد ٦/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٢٨٩، والكامل في التاريخ ٦/٤٢٠، والوافي بالوفيات ٩/١٠٤ رقم ٤٠١٨.
(٤) وهو ابن سبعين سنة. (تاريخ بغداد ٦/٢٦١).

٤١ - إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة[1].

القاضي أبو حيّان الكوفيّ الفقيه، قاضي الجانب الشرقيّ ببغداد، ثم قاضي البصْرة.

روى عن: مالك بن مِغْول، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذَرّ.

وعنه: غسّان بن الفضل الغُلابيّ، وسهل بن عثمان العسْكريّ، وعَمرو بن عبد الله الأَوْديّ، وعبد المؤمن بن عليّ الزَّعْفرانيّ.

وكان صالحاً دَيِّناً، عابداً، محمود القضاء. ولي قضاءَ الأمين، وولي قضاء البصْرة بعد محمد بن عبد الله الأنصاريّ[2].

قال أحمد بن أبي عِمران قاضي مصر: كان إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة إذا سُئل ما كان أبو حنيفة يقول فيمن تزوّج ذات مَحْرَمٍ منه، ودخل بها، قال: ثنا أبو نُعَيم، عن سُفيان الثَّوريّ قال: لا حَدَّ عليه.

وقد ولي إسماعيل أيضاً قضاء الكوفة، ثم قضاء البصرة. ولما عُزِل عن قضائها بعيسىٰ بن أبان شيّعوه وأثنوا عليه وقالوا: عَفَفْتَ عن أموالنا ودمائنا.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن حمّاد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٣٠٢٩، والمعارف لابن قتيبة ٤٩٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٢٤٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٦٧ - ١٧٠، وتاريخ الطبري ٨/٥٩٧، والجرح والتعديل ٢/١٦٥ رقم ٥٥٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٢٣٨، والأغاني ١٨/٨٨، والعيون والحدائق ٣/٣٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٠٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/٢٤٣ - ٢٤٥ رقم ٣٢٨٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٩٥، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٥ (في ترجمة أبيه حمّاد بن أبي حنيفة رقم ٢٠٤) و ٥/٤٠٥ و ٤٠٨ و ٤١٣ و ٦/١٤٩ و ٧/٣٤٩، وميزان الاعتدال ١/٢٢٦ رقم ٨٦٦، والمغني في الضعفاء ١/٨٠ رقم ٦٤٨، والعبر ١/٣٦١، ومرآة الجنان ٢/٥٣، والوافي بالوفيات ٩/١١٠، ١١١ رقم ٤٠٢٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١٠٦ و ١٦٩ و ٣٩٦ و ٤٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٢٩٠ رقم ٥٤١، ولسان الميزان ١/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٢٥٧، وتاج التراجم لابن قطلوبُغا ١٧، ١٨، والجواهر المضيّة للقُرشي ١/٤٠٠ - ٤٠٣ رقم ٣٢٨، ومفتاح السعادة لطاش كُبري زادة ٢/٢٥٨، وأعلام الأخيار، رقم ١٢٠، والطبقات السنيّة، رقم ٤٩٥، والفوائد البهيّة ٤٦، وشذرات الذهب ٢/٢٨، وكشف الظنون ١/٥٧٥ و ٨٣٩ و ٢/١٣٨٨.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٤٣.

فانبسط وقال: وعن أبنائكم. يُعرّض بيحيى بن أكثم[1].

وقال صالح جَزْرَة: كان جَهْمياً ليس بثقة[2].

وقال إسحاق بن موسى الأنصاريّ: سمعت سعيد بن سَلْم الباهليّ يقول: إسماعيل بن حمّاد يقول في دار المأمون: القرآن مخلوق، ديني ودين أبي[3].

قلت: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين[4].

٤٢ - إسماعيل بن داوود بن عبد الله بن مخراق المدنيّ[5].

عن: مالك، وهشام بن سعد، ومحمد بن نُعَيْم المجمّر.

وعنه: محمد بن منصور المكّيّ، وبكر بن خَلَف، ورزق الله بن موسى المصريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[6]: ضعيف الحديث جدّاً.

---

(١) في اللواط، كما في (تاريخ بغداد ٦/٢٤٤)، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٥، والخبر في أخبار القضاة لوكيع ٢/١٧٠.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٤٥.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة. فقال له أبو بكر الجُبّي: يا أبا عبد الله، ولا الحسن بن أبي الحسن؟! قال: لا والله، ولا الحسن. (تاريخ بغداد ٦/٢٤٥).

وقال ابن عديّ: ليس له من الرواية شيء، ليس هو ولا أبوه حمّاد، ولا جدّه أبو حنيفة من أهل الروايات، وثلاثتهم قد ذكرتهم في كتابي هذا في جملة الضعفاء. (الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٠٨).

(٣) «ودين جدّي». الزيادة من: الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/٣٠٨، وتاريخ بغداد ٦/٢٤٥.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٤٥.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن داوود بن عبد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٧٤ رقم ١١٨٨ باسم «إسماعيل بن مخراق»، والتاريخ الصغير ٢١٦ «إسماعيل بن مخراق»، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٩٣، ٩٤ رقم ١٠٦، والجرح والتعديل ٢/١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٦٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣١٥، ٣١٦، وفيه «إسماعيل بن مخراق»، والمغني في الضعفاء ١/٨٠ رقم ٦٥٠، وميزان الاعتدال ١/٢٢٦ رقم ٨٦٩، ولسان الميزان ١/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ١٢٦٣ وقد أعاده ابن أبي حاتم فذكره باسم «إسماعيل بن مخراق» وقال: سمعت أبي يقول: هو منكر الحديث مجهول». (الجرح والتعديل ٢/٢٠١ رقم ٦٧٩).

(٦) في الجرح والتعديل ٢/١٦٨.

وكذا ضعّفه ابن حِبّان[1]، وغيره[2].

٤٣ ـ إسماعيل بن صَبيح اليَشْكُرِيّ الكوفيّ[3].

عن: مبارك بن حسّان، وكامل أبي العلاء، وأبي إسرائيل إسماعيل المُلائيّ.

وعنه: أبو كُرَيْب، والحسن بن الحَكَم الجريّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة سبْع عشرة، وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[4].

وممّن روى عنه: ولده الحَسَن، ومحمد بن عُبَيد بن عُتْبة الكِنْديّ.

وكان ذا قوّة حافظة.

روى أبو سعيد الأشجّ، عن أبي بكر بن عيّاش قال: قدِم الرشيد الكوفة فأرسل إليّ: حدّث المأمون. فحدّثته نيّفاً وأربعين حديثاً، فقال لي رجل معه: يا أبا بكر تريد أن أُعيد ما حدّثت؟

قلت: نعم.

فأعادها كلّها ما أسقط منها حرفاً. فقلت: من أنت؟

قال المأمون: هذا إسماعيل بن صَبيح.

---

(١) في المجروحين ١/١٢٩، فقال: «يسرق الحديث ويسوّيه».

(٢) وقال البخاري: منكر الحديث. وعنه نقل العقيلي في الضعفاء الكبير ١/٩٤، وذكر حديثاً له، عن مالك بن أنس، وقال: «ليس له أصل من حديث مالك».
وذكره ابن عديّ في الكامل في الضعفاء، ونقل قول البخاري فيه، وقال: «لا يوجد من الرواية إلّا اليسير» (ج ١/٣١٦).
وقال الخليلي في (الإرشاد): ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر ولا يُرضى حفظه. (لسان الميزان ١/٤٠٣).
وقال الآجُرّيّ، عن أبي داوود: لا يساوي شيئاً.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن صبيح) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٨٤، وتاريخ الطبري ٨/١٦٧ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٢٨، و٢٣٨ و٢٨٦ و٣٣٧ و٣٥١ و٣٦٩ و٤٠٠، والجرح والتعديل ٢/١٧٨ و ٥٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٩٧، وتهذيب الكمال ٣/١١٠ ـ ١١٢ رقم ٤٥٣، والكاشف ١/٧٤ رقم ٣٨٦، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٦ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ١/٧٠ رقم ٥٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

(٤) ج ٨/٩٧.

فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع[1].

٤٤ ـ إسماعيل بن سعيد بن عُبيد الله بن جُبير بن حيّة الثقفيّ البصْريّ[2].

روى عن أبيه.

وعنه: بُنْدار، ومحمد بن المُثَنَّى، ويحيىٰ بن أبي الخصيب، ويزيد بن سنان القزّاز.

قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه؛ شيخ.

٤٥ ـ إسماعيل بن عبد الملك[3] الزِّبْيَقيّ[4] البُنانيّ[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١١١.

(٢) تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق، الترجمة رقم (٣٣).

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ٢/١٨٨، ١٨٩ رقم ٦٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٢٧، ٢٢٨، والأنساب لابن السمعاني ٦/٣٣٧، ٣٣٨، واللباب لابن الأثير ٢/٨٥، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ١/٣٤١.

(٤) في الأصل: «الربيعي»، وهكذا ورد في إحدى نُسخ «الجرح والتعديل» أنظر ج ٢/١٨٨ حاشية رقم (٨).
وقد ضبطه الأمير ابن ماكولا في (الإكمال ٤/٢٢٧) فقال:
«وأما الزِّبيقيّ: بكسر الزاي وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، وهي ساكنة، فهو: أبو منصور إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي. روى عن إبراهيم بن طهمان. روى عنه: حنبل بن إسحاق ويعقوب بن سفيان ومحمد بن سليمان الباغندي».
وضبطه ابن السمعاني أيضاً في (الأنساب ٦/٣٣٧) فقال:
«الزِّبيقيّ: بكسر الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر القاف. هذه النسبة إلى الزيبق وبيعها. والمشهور بهذه النسبة أبو منصور إسماعيل بن عبد الملك بن سوار البناني الزيبقي، من أهل البصرة. حدّث عن إبراهيم بن طهمان، والثوري، ومعروف بن واصل، وحمّاد بن سلمة، وإبراهيم بن نافع. روى عنه حنبل بن إسحاق الشِيباني، وأبو أميّة الطرسوسي، ويعقوب بن سفيان الفارسي، ومحمد بن سليمان الباغندي. أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ ببغداد، أنا أبو سعد محمد بن علي الرستمي وأبو بكر محمد بن هبة الله الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزيبقي البصري، وكان ثقة =

(٥) هكذا في الأصل والجرح والتعديل (المطبوع)، وفي نسخة منه غير مطبوعة «السامي»، وفي بعض نُسَخ الأنساب غير المطبوعة «الشاني»، وفي (اللباب ٢/٨٥): «الشيباني»، وكذا في (شرح القاموس).

عن: الثَّوْريّ، ومعرّف بن واصل، وإبراهيم بن طَهْمان.
وعنه: أبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو حاتم، وقال: صَدُوق[1].

٤٦ - إسماعيل بن [أبي] مسعود[2].

كاتب الواقديّ.
روى عن: خَلَف بن خليفة، وعَبّاد بن العوّام.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وعبد الكريم بن الهيثم.
بغداديّ ثقة[3].

٤٧ - إسماعيل بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب[4] - ق. -

أبو بِشْر الحارثيّ المصريّ، أخو القَعْنَبيّ، ويحيىٰ، وعبد الملك،

= وكان أميناً وكان يعقل الحديث، إلّا أنهم كانوا يعيبون عليه بيعه الزئبق، قال المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ على هذه الحكاية: كذا رأيته بضبط الشيخ الخطيب وقد أخرجه في الزيبقي، وينبغي أن يكون الزنبقي لأن الزنبق الزمارة وتكنى الخمر أمّ زنبق، فيتحقّق العيب ببيعه وإلّا فليس في بيع الزيبق عيب».
وقد ذكره المؤلّف الذهبي في (المشتبه ١/٣٤١) في «الزئبقي»، فيتّضح أن هذه النسبة هي الأصح.
وأما ابن حبّان فقد تفادى ذكر النسبة في (الثقات ٨/٩٩) فذكر اسم صاحب الترجمة واسم أبيه مجرّداً.

(١) الجرح والتعديل ٢/١٨٩.
(٢) أنظر عن (إسماعيل بن أبي مسعود) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٩٥، وتاريخ بغداد ٦/٢٥٠ رقم ٣٢٨٧، ولسان الميزان ١/٤٣٩ رقم ١٣٥٨.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٥٠.
وذكر ابن حبّان في (الثقات ٨/٩٥) وقال: «يُغرب».
(٤) أنظر عن (إسماعيل بن مسلمة) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٧، والجرح والتعديل ٢/٢٠١ رقم ٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/٩٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٣ ب، وتهذيب الكمال ٣/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٦٥ رقم ٦٩، والكاشف ١/٧٨ رقم ٤١٣، وميزان الاعتدال ١/٢٥١ رقم ٩٥٣، والوافي بالوفيات ٩/٢٢٧ رقم ٤١٣٠، وتهذيب التهذيب ١/٣٣٥ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ١/٧٥ رقم ٥٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

وعبد العزيز. وهو مدنيّ سكن مصر.

وحدّث عن: أبيه، والحَمَّـادَيْن، وشُعْبة، وعبـد الله بن عَرَادة، والـربيع بن صَبِيح، ووُهَيْب بن خالد، وجماعة.

وعنـه: الربيـع بن سليمـان المُـراديّ، وأبـو زُرْعـة الـرازيّ، وأبـو حـاتم، وأبو إسماعيـل التِّرْمِـذيّ، وأبو يـزيد القـراطيسيّ، ويحيىٰ بن عثمان بن صـالح، وخلْق، وقال أبو حاتم[1]: صدوق.

ووثّقه ابن حِبّان وقال[2]: كان من خِيار النّاس.

وقال غيره الحاكم أبو عبد الله[3]: زاهد ثقة.

روى له ابن ماجة حديثاً في «الوضوء»[4].

وقال ابن حِبّان[5]: مات سنة تسعٍ ومائتين. وهذا لا يصحّ، فـإنّ أبا زُرْعـة ويعقوب الفَسَويّ لقِياه، وإنّما رحلا سنة بضع عشرة.

ورأيت بخطّي أنّه تُوُفّي سنة سبع عشرة. وكذا أرّخه ابن يونس.

٤٨ ـ أسود بن سالم[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٢٠١، وقد كتب عنه بمكة ومصر.

(٢) في الثقات ج ٨/٩٦.

(٣) في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٨٣ ب.

(٤) كتاب الطهارة (٤٢٠) باب: مـا جاء في الـوضوء مـرة ومرّتين وثـلاثاً. عن جعفـر بن مسافـر، ثنا إسمـاعيـل بن قعنب، أبـو بشـر، ثنـا عبـد الله بن عَـرَادة الشيبـاني، عن زيـد بن الحـواري، عن معـاوية بن قُـرَّة، عن عُبَيد بن عميـر، عن أُبَيّ بن كعب: أن رسول الله ﷺ دعـا بماءٍ فتـوضّـأ مـرة مرة. فقال: «هذا وظيفة الوضوء» أو قال: وضوء من لم يتوضّأه لم يقبـل الله له صـلاةً» ثم توضّـأ مرتين مرتين ثم قـال: «هذا وضـوء من توضّـأه أعطاه الله كِفْلَين من الأجـر» ثم توضّـأ ثلاثـاً ثلاثـاً فقال: «هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي».

قال في «مجمع الزوائد»: في إسناده زيد، هو العمّي، ضعيف، وكذا الراوي عنه. ورواه الإمـام أحمد في مسنده عن أبي إسـرائيل، عن زيـد العمّي، عن نافـع، عن ابن عمر. (سنن ابن مـاجة ١/١٤٥، ١٤٦).

(٥) في الثقات ٨/٩٦.

(٦) أنظر عن (أسود بن سالم) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٩٤ رقم ١٠٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٠، وتاريـخ بغداد ٧/٣٥، ٣٧ رقم ٣٤٩٨، وصفـة الصفـوة لابن الجـوزي ٢/٣٠٧ رقم ٢٥٥، والـوافي بـالـوفيـات للصفـدي ٩/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤١٦٠.

أبو محمد البغداديّ العابد.
سمع: حمّاد بن زيد، وعُبيد الله الأشجعيّ.
وعنه: محمد بن عبد الله المخرميّ، وأحمد بن زياد السّمْسار.
وكان صديقاً ودوداً لمعروف الكَرْخيّ[1].
قال محمد بن جرير: كان ثقةً ورِعاً[2].
تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربع عشرة[3].
ويُذكر عنه أنّه غَسَل وجهه يوماً من بكرةٍ إلى الظُّهر، فقيل له في ذلك فقال: رأيتُ مبتدِعاً وقد غسّلت وجهي إلى الساعة، وما أظنّه نقي[4].

٤٩ ـ أسِيدُ بنُ زيد بن نجيح.

مولىٰ صالح بن عليّ الهاشميّ العبّاسيّ.
أبو محمد الكوفيّ الجمّال.
يُرتّب هنا، وقد تقدّم[5].

٥٠ ـ أشرف بن محمد[6].

القاضي أبو سعيد النّيْسابوريّ الفقيه.
تلميذ أبي يوسف القاضي.
حدّث عن: قيس بن الربيع، وهُشَيم، وأبي الأحْوَص، وغيرهم.
حدّث عنه: محمد بن الحسين البخاريّ، وإبراهيم بن عبد الله السَّعديّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٣٦، صفة الصفوة ٢/٣٠٧.
(٢) وزاد: «فاضلاً». (تاريخ بغداد ٧/٣٧).
(٣) تاريخ بغداد ٧/٣٧، صفة الصفوة ٢/٣٠٧.
(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٦ وفيه: «فأنا أغسل وجهي منذ رأيته إلى الساعة وأنا أظنّه لا ينقى».
(٥) أنظر الترجمة رقم (٣٨) من هذا الجزء.
(٦) الجواهر المضيّة للقرشي ١/٤٤٠ رقم ٣٦٢، والطبقات السنيّة، رقم ٥٣٦.

[حرف الباء]

٥١ ـ بَدَل بن المحبَّر بن منبّه[1] ـ خ.ع. ـ

أبو المُنِير التَّميميّ اليَرْبُوعيّ الواسطيّ البصْريّ.

عن: شُعبة، وزائدة، ووُهَيْب بن ميمون، وحرب بن أبي العالية، وشدّاد بن سعيد بن أبي طلحة الراسبيّ، وبِشْر بن فَرْقَد، وعَبَّاد بن راشد، وعبد الملك بن الوليد بن مَعْدان، وجماعة.

وعنه: خ، وأبو داوود بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وحمّاد بن عَنْبَسة، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أبي مَيْسَرة، بُنْدَار، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو مسلم الكجّيّ، وطائفة كبيرة.

قال أبو زُرْعَة[2]: ثقة.

---

(١) أنظر عن (بدل بن المحبَّر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٥٠ رقم ٢٠١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٠، والجرح والتعديل ٢/٤٣٩ رقم ١٧٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٢٦ رقم ١٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٣ رقم ٢٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٩/١٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٥ رقم ١٩١، وتهذيب الكمال ٤/٢٨ ـ ٣١ رقم ٦٤٧، والكاشف ١/٩٧ رقم ٥٥١، وميزان الاعتدال ١/٣٠٠، ٣٠١ رقم ١١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/١٠١ رقم ٨٥٨، وتهذيب التهذيب ١/٤٢٣ رقم ٧٨١، وتقريب التهذيب ١/٩٤، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٤.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٤٣٩.

وقال أبو حاتم[1]: صَدُوق. وهو أرجح من أُمَيَّة بن خالد، وبَهْز، وحَبَّان، وعَفَّان[2].

قلت: بدل فُقِد ولا يُدْرَى أين مات، ولا أرّخه أحد.

ومات في حدود خمس عشرة، ولا يُعْبأ بقول من ضعّفه[3].

٥٢ ـ بِشْر بن آدم[4].

أبو عبد الله البغداديّ الضّرير الأكبر.

عن: الحَمَّادَيْن، وشَرِيك، وعبد العزيز بن المختار، وعليّ بن مُسْهر، وطائفة.

وعنه: خ.، وإسحاق بن راهُوَيْه، والذُّهَليّ، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن الفُرات، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وآخرون.

قال أبو حاتم[5]: صدوق.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٩.

(٢) قال الكلاباذي: روى عنه البخاري في الصلاة ومواضع. (رجال صحيح البخاري ١/ ١٢٦).
وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل: وروى «د» «ت» «ن» «ق» عن رجل عنه. (ص ٨٥ رقم ١٩١).

(٣) ومع ذلك ذكره في المغني في الضعفاء ١/ ١٠١، وروى الحاكم عن الدارقطني أنه ضعيف.

(٤) أنظر عن (بشر بن آدم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٦، وتاريخ الدارمي، رقم ١٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٠ رقم ١٧٢١، وتاريخ الطبري ٢/ ٥١٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥١ رقم ١٣٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٧ رقم ١٢٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٥، ٥٦ رقم ٣٥١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥٣ رقم ٢٠١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٥ رقم ١٩٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٩٣ ـ ٩٥ رقم ٦٧٨، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٤ رقم ٨٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٣ رقم ١١٨٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٩١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٥، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٢، ٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١.

(٦) ج ٨/ ١٤٢ وقال: كان يسكن مدينة أبي جعفر وكان مكفوفاً.

وقال هارون الحمّال: وُلد سنة خمسين ومائة.

وقال ابن قانع: مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة[1].

قال ابن سعْد: رأيت أصحاب الحديث يتّقون حديثه[2].

٥٣ - بِشْر بن أبي الأزهر[3].

القاضي أبو سهل النَّيْسابوريّ الكوفيّ الفقيه.

أحد الأعلام.

سمع: شرِيكاً، وابنَ المبارك، وخارجة بن مُصْعَب، وابن عُيَيْنَة.

وتفقّه على القاضي أبي يوسف.

وعنه: الذُّهَليّ، وأحمد بن يوسف السُلَميّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وآخرون.

وكان من أعيان عُلماء الكوفة وزُهّادهم.

مات في سادس رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقد كتب إليه المأمون مرّةً كتاباً فأخذ يبكي.

٥٤ - بِشْر بن شُعيب بن أبي حمزة دينار[4] - خ. ت. ن. -

(١) تاريخ بغداد ٧/٥٦.

(٢) قول ابن سعد في: تاريخ بغداد ٧/٥٥ وزاد: «والكتاب عنه».

(٣) أنظر عن (بشر بن أبي الأزهر) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٢ و٢/١٧٨، وفيه «بشر بن الأزهر» و٧٨٤ و٨٢٩، وفيه «بشر بن الأزهر»، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٢، والكفاية في علم الرواية للخطيب ٧١ وفيه «بشر بن الأزهر»، وتاريخ بغداد ٧/٢٥٨ وفيه «بشر بن الأزهر» و١٠/١٥٤ و١٦٧ و١٣/٤٢٣، والجواهر المضيّة للقرشي ١/٤٥٦ رقم ٣٧٥، والفوائد البهيّة ٥٥، والطبقات السّنيّة رقم ٥٦٩، وأعلام الأخيار، رقم ١٠٤.

(٤) أنظر عن (بشر بن شعيب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٧٦ رقم ١٧٤٣، والتاريخ الصغير ٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٨١ و٤٣٤ و٢/٧١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٤، والجرح والتعديل ٢/٣٥٩ رقم ١٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١١٠، ١١١ رقم ١٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٥٣ رقم ٢٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦ رقم ١٩٦، وتهذيب الكمال ٤/١٢٦ - ١٢٩ =

أبو القاسم الحمصيّ. مولىٰ قريش.

روى عن أبيه بَسّ[1].

وعنه: أحمد بن حنبلٍ، وإسحاق الكَوْسَج، وعِمران بن بكّار، والبخاريّ في غير «الصّحيح»، وهو والترِمذيّ والنَّسائيّ بواسطة، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن خالد بن عليّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: ذُكر لي أنّ أحمد بن حنبل قال له: سمعت من أبيك شيئاً؟

فقال: لا.

قال[3]: فأجاز لك؟

قال: نعم.

وقال أبو زُرعَةَ: سماعه كسَمَاع أبي اليَمَان إنّما كان إجازةً[4].

وقال أبو اليَمَان الحكم بن نافع: كان شُعيب عَسِراً، فدخلنا عليه حين احتضر، فقال: هذه كُتُبي قد صحَّحْتُها، فمن أراد أن يأخذها فليأْخُذْها، ومَن أراد أن يعرضَ فلْيَعْرِض. ومن أراد أن يسمَعَها من ابني فلْيَسْمَعْ، فإنّه قد سمعها منّي[5].

وقال ابن حِبّان[6]: مات سنة ثلاث عشرة[4].

= رقم ٦٩١، والكاشف ١/١٠٢ رقم ٥٨٧، وميزان الاعتدال ١/٣١٨، ٣١٩ رقم ١١٩٧، وتهذيب التهذيب ١/٤٥١، ٤٥٢ رقم ٨٢٧، وتقريب التهذيب ١/٩٩ رقم ٥٨، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

(١) هكذا في الأصل «بسّ» بمعنى فقط.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٣٥٩.

(٣) هنا نقص في عبارة أبي حاتم، وهي في الجرح والتعديل: «قال: فقُرِيء عليه وأنت حاضر؟ قال: لا، قال: فقرأت عليه؟ قال: لا. قال: فأجاز لك...».

(٤) الجرح والتعديل ٢/٣٥٩.

(٥) تهذيب الكمال ٤/١٢٨.

(٦) في الثقات ٨/١٤١. وقال: «وكان متقناً، وبعض سماعه من أبيه مناولة، سمع نسخة شعيب سماعاً عثمان بن سعيد بن كثير».

وقال البخاري في تاريخه: «تركناه حيّاً سنة اثنتي عشرة ومائتين. قال أبو عبدالله: ومات بعدنا».

وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل: «مات بعد سنة ثلاث عشرة ومائتين». =

قلت: روى خ. عن إسحاق عنه.

٥٥ ـ بِشْر بن غِياث بن أبي كريمة[1].

= وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى: «من أهل حمص، وقد كتبوا عنه، وتوفي عند ابن معروف قبل أبي اليمان الحمصي».

وجزم الذهبي في الكاشف بوفاته سنة ٢١٣ هـ.

وقال المؤلِّف الذهبي ـ رحمه الله ـ في الميزان ١/٣١٨: «صدوق أخطأ ابن حبّان بذكره في الضعفاء، وعمدته أن البخاري قال: تركناه، كذا نقل فوهِم على البخاري، إنما قال البخاري: تركناه حيّاً سنة اثنتي عشرة ومائتين. وقد روى عنه في صحيحه بواسطة، وفي غير الصحيح شفاهاً. لكن في سماع بشر من أبيه مقال. قال أحمد بن حنبل: سأله سائل: أسمعت من أبيك؟ قال: لا ...» إلى آخر الرواية التي مرّت في (الجرح والتعديل ٢/٣٥٩) ثم قال: «قال أحمد: فكتبت عنه على وجه الاعتبار. فهذه القصة عنه هكذا ليست بصحيحة، فإن أبا حاتم رواها بلا سماع من أحمد، بل قال: ذُكر لي أن أحمد سأله».

وقال خادم العلم «عمر تدمري»: ليس في كتاب «المجروحين والضعفاء» لابن حبّان ذكر لبشر بن شعيب، وقد ذكره في «الثقات» وقال: «كان متقناً»، ولا أدري من أين نقل الحافظ الذهبي قول ابن حبّان في تضعيفه.

قال الكلاباذي في (رجال صحيح البخاري ١/١١٠، ١١١): «روى محمد بن إسماعيل البخاري، عن إسحاق، غير منسوب، عنه، في الجامع، في باب: مرض النبي ﷺ ووفاته حديثاً واحداً فقط، وأخرج على سبيل الاستشهاد حديثاً آخر من حديثه ولم يذكر سماعاً وهو في كتاب الهجرة في باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة. وقد رآه البخاري وكتب حديثه وحدّث في مبسوط صفاته سوى الجامع بغير شيء عنه».

وأخرج له مسلم على سبيل الاستشهاد حديثاً آخر من حديثه ولم يذكر سماعاً. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٣).

وانظر: المعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦.

(١) أنظر عن (بشر بن غِياث) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/١٥٤ رقم ٨٥٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٨١ رقم ١٥٣، وبغداد لابن طيفور ١٥ و٣٠ و٤٢ و٥٢ ـ ٥٥، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢/١٤٠ و١٥٧ و١٥٨؛ والبيان والتبيين ٢/١١٠، والمحاسن والأضداد ٩، وتاريخ الطبري ٨/٥٧٧، والأحكام للآمدي ٤/٢٤٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٧، والفِرَق للنوبختي ١٣، والفرق بين الفِرَق للبغدادي ٢٠٤ و٢٠٥ و٣٦٣، والعيون والحدائق ٣/٣٨٠، وثمار القلوب للثعالبي ٣٠٨ و٥٣١، والعقد الفريد ٢/٤٨٢، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٤٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦، وتاريخ بغداد ٧/٥٦ ـ ٦٧ رقم ٣٥١٦، والانتصار لابن الخياط المعتزلي ٢٠١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ و١٣٨، والأنساب لابن السمعاني ١١/٢٦٣، ومعجم البلدان ٥/١١٨، واللباب ٣/٢٠٠، والكامل في التاريخ ٦/٤٤١، وأدب القاضي للماوردي ١/٥٢٦ و٥٣٢، ووفيات الأعيان ١/٢٧٧، ٢٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٣، وسير أعلام النبلاء =

أبو عبد الرحمن المَرِيْسِيّ[1] العدويّ. مولىٰ زيد بن الخطاب.

كان من أعيان أصحاب الرأي.

أخذ عن أبي يوسف، وبرع في الفقه، ونظر في الكلام والفلسفة. وجرّد القول بخلْق القرآن وناظَرَ عليه، ودعا إليه.[2].

وكان رأس الجَهْميّة.

أخذ عن الجَهْم بن صَفْوان فيما أرى، ثم تبيّنْت أنّه لم يُدْرك الجَهْم.

وسمع من: حمّاد بن سَلَمَة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وقد رماه بالكُفْر غير واحد من الأئمّة. ساق الخطيب أقوالهم في تاريخه[3]. ونقل أنّه مات في ذي الحجّة سنة ثمان عشرة ومائتين[4].

قال البُوَيْطيّ: سمعت الشّافعيَّ يقول: ناظرتُ المَرِيْسيّ في القُرْعَة فذكرتُ له حديث عِمران بن حُصَين في القُرْعَة[5] فقال: هذا قِمار. فأتيتُ أبا البَخْتَرِيّ القاضي فذكرتُ له قولَه فقال: يا أبا عبد الله شاهدٌ آخر وأصْلِبْهُ[6].

= ١٠/١٩٩ - ٢٠٢ رقم ٤٥، والعبر ١/٣٧٣، وميزان الاعتدال ١/٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٢١٤، والمغني في الضعفاء ١/١٩٠٧ رقم ٩١٦، ودول الإسلام ١/١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٨١، ومرآة الجنان ٢/٧٨، والوافي بالوفيات ١٠/١٥١، ١٥٢ رقم ٢٦١٤، ولسان الميزان٢/٢٩ - ٣١ رقم ١٠٤، والنجوم الزاهرة ٢/٢٢٨، والجواهر المضيّة للقرشي ١/٤٤٧ - ٤٥٠ رقم ٣٧٠، وأعلام الأخيار، رقم ١٠١، وشذرات الذهب ٢/٤٤، والفوائد البهيّة ٥٤، والطبقات السنيّة، رقم ٥٦٤، وكشف الظنون ١/٦٣١، وروضات الجنات للخوانساري ٢/١٣٤، ومعجم المؤلّفين لكحّالة ٣/٤٦، ومقالات الإسلاميين ١٤٠ و١٤٣ و١٤٩ و٥١٥.

(١) المَرِيسي: بفتح الميم، وكسر الراء، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى مَرِيس: وهي قرية بمصر. هكذا ذكره أبو سعد الآبي في كتاب «النتف والطرف» ثم قال: وإليها ينسب: بشر المريسي. (الأنساب ١١/٢٦٣).

(٢) الفرق بين الفرق ٢٠٤، ٢٠٥، ٣٦٣، وتاريخ بغداد ٧/٥٦، والأنساب ١١/٢٦٣.

(٣) ج ٧/٥٦ - ٦٧.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٦٧ ويقال سنة ٢١٩ هـ.

(٥) حديث القرعة أخرجه مسلم في الأيمان (١٦٦٨) باب: من أعتق شركاً له في عبد، وأبو داوود في العتق (٣٩٥٨) باب: فيمن أعتق عبيداً له لم يبلغهم الثلث، والترمذي في الأحكام (١٣٦٤) باب: ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته، وأحمد في المسند ٤/٤٢٦، والنسائي في الجنائز ٤/٦٤ باب: الصلاة على من يحيف في وصيّته.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٦٠.

وقال أبو النَّضْر هاشم: كان أبو بِشْر المَرِيْسيّ يهودياً قصّاراً صبّاغاً في سُوَيْقة نصر بن مالك[١].

وقال غير واحد: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: إنّ عندنا ببغداد رجلاً يقال له المَرِيْسيّ يقول بخلْق القرآن.

فقال: ما في فِتْيانكم أحدٌ يفتك به؟![٢].

قلت: وقد كان المَرِيْسيّ أُخِذَ في دولة الرشيد وأُوذيَ لأجل مقالته.

قال أحمد بن حنبل، فيما رواه عنه أبو داوود في المسائل: سمعت عبد الرحمن بن مهديّ أيّام صُنِع ببِشْر ما صُنِع يقول: من زعم أنّ الله لم يكلّم موسى عليه السلام يُستتاب، فإنْ تاب وإلّا ضُرِبَتْ عُنُقُه[٣].

قال المَرُّوذِيّ: سمعت أبا عبد الله، وذكر بِشْراً، فقال: مَن كان أبوه يهودياً، أيَّ شيءٍ تُراه يكون؟

وقال أحمد بن حنبل: كان بِشْر يحضر مجلس أبي يوسف فيستَغِيث ويصيح، فقال له أبو يوسف مرّة وهو يُناظره: لا تنتهي أو تُفسِد خشبةً[٤].

وقال أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان المَرِيْسيّ ليس بصاحب حُجَجٍ، بل صاحب خُطَب.

قال أبو عبد الله، فيما رواه عنه الأثرم، أنّه سُئِل عن الصّلاة خلف بِشر المَرِيْسيّ، قال: لا يُصَلَّى خلْفه.

---

(١) هو نصر بن مالك الخزاعي الذي أقطعه إيّاها الخليفة المهديّ، وهي محلّة صغيرة بشرقيّ بغداد، وقد تحرّف «نصر» إلى «نضر» في الأصل، ولسان الميزان ٢/ ٢٩.
والذي في تاريخ الثقات للعجلي ٨١ رقم ١٥٣: «رأيت بشراً المريسيّ ـ عليه لعنة الله ـ مرة واحدة، شيخ قصير ذميم المنظر وسخ الثياب وافر الشِعر أشبه شيء باليهود وكان أبوه يهودياً صبّاغاً بالكوفة في سوق المراضع، لا يرحمه الله فلقد كان فاسقاً».
ونقل الخطيب في تاريخه ٦١/٧ قول العجلي وفيه أيضاً «سوق المراضع».

(٢) حدّث محمد بن يزيد قال: قال يزيد بن هارون: حرّضت أهل بغداد على قتل بشر المريسي غير مرة. (تاريخ بغداد ٦٣/٧).

(٣) تاريخ بغداد ٦٣/٧.

(٤) الخبر بأطول مما هنا في تاريخ بغداد ٦٣/٧ وفيه: «حتى تصعد خشبة»، أي تُصْلب على خشبة. ولعلّ «تفسد» مصحّفة عن «توسّد».

وقال أبو داوود: سمعتُ قُتَيْبة يقول: بِشر المَرِيْسيّ كافر.
وأخبار بِشْر في ستّ ورقات في «تاريخ الخطيب»[1].

٥٦ - بِشْر بن القاسم بن حمّاد[2].

أبو سهل السُّلَميّ الهَرَوِيّ، ثم النَّيسابُوريّ الفقيه الحنفيّ. حجّ وسمع من مالك. ودخل مصر وسمع من اللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعَة.

وبالبصرة من: أبي عَوَانَة، وحمّاد بن زيد، وأبي الأحوص.
وعنه: بنوه الفُقَهاء: سهل، والحَسَن، والحسين، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وجماعة.

وكان رفيق يحيىٰ بن يحيىٰ في الرحلة.
تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمس عشرة.

٥٧ - بِشْر بن محمد بن أبان السُّكَّريّ[3].

عن: شُعْبة، وورقاء، وحَرِيز بن عثمان.
وعنه: أبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وجماعة.
وهو صَدُوق[4].

---

(١) ج ٥٦/٧ - ٦٧ من المطبوع.
(٢) أنظر عن (بشر بن القاسم) في:
الجواهر المضيّة للقرشي ٤٥٠/١، ٤٥١، والطبقات السنيّة، رقم ٥٦٥.
(٣) أنظر عن (بشر بن محمد السكّري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٢ رقم ٧٧١)، والجرح والتعديل ٣٦٤/٢ رقم ١٤٠١، والثقات لابن حبّان ١٣٩/٨، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٥٠/٢، وميزان الاعتدال ٣٢٤/١ رقم ١٢٢١، والمغني في الضعفاء ١٠٧/١ رقم ٩٢١، ولسان الميزان ٣٢/٢ رقم ١١٠
(٤) قال أبو حاتم: شيخ. (الجرح والتعديل ٨٤/٢).
وذكره ابن حبّان في الثقات ١٣٨/٨ فقال إنه من أهل البصرة، سكن بغداد وبها حدّث.
وقال ابن عديّ في الكامل بعد أن ذكر له بضعة أحاديث: «له أحاديث غير ما ذكرته، فأرجو أنه لا بأس به، ومقدار ما ذكرته أنكر ما رأيت له من رواياته، وأرجو أن هذه الأحاديث ليست من قِبَلِه إنما هو من قِبَل من رواه عنه وهو في نفسه لا بأس به».
وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث. (الميزان، واللسان).

٥٨ - بِشْر بن المُعْتَمِر[1].

أبو سهل شيخ المُعْتَزِلَة.

من القُرّاء الكبار.

ذكره ابن النّجّار في «تاريخ بغداد»[2] فقال: ذكره محمد بن إسحاق النّديم أنّه كوفيّ، ويقال بغداديّ.

انتهت إليه رئاسة الاعتزال في وقته.

قال: وكان مع ذلك راوية للشعر والأخبار، شاعراً.

وكان جماعة من الفضلاء يفضّلونه على أبان اللّاحقيّ، وله قصيدة نحو ثلاثمائة ورقة.

وكان أبرص[3]، وله مصنَّفات كثيرة[4].

تُوُفّي سنة عشرٍ، وقد عَلَتْ سِنُّهُ.

٥٩ - بِشْر بن المنذر الرمليّ[5].

---

(١) أنظر عن (بشر بن المعتمر) في:
مروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٧٣، والأغاني ٣/١٢٨، ١٢٩، والفَرق بين الفِرَق للبغدادي ١٥٦، والانتصار لابن الخياط المعتزلي ١٩٤، والفهرست لابن النديم ١٨٤ و ٢٠٥، وثمار القلوب للثعالبي ٤١٣ و ٦٤٠، وفرق الشيعة للنوبختي ١٣، والمِلَل والنحل للشهرستاني ١/٦٤، وأمالي المرتضى ١/١٨٦، ١٨٧، والعقد الفريد ٤/٥٥ و ١٩٨، والأنساب لابن السمعاني ٢/١٣١، واللباب لابن الأثير ١/١٥٦، والمقالات والفِرَق للقمّي ١١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٠٣ رقم ٤٦، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٦١٩، وصبح الأعشى للقلقشندي ٩/٣٩٢، ٣٩٣، ولسان الميزان ٢/٣٣ رقم ١١٥ ومقالات الإسلاميّين (راجع الفهرس).

(٢) لم يصلنا الجزء الذي فيه ترجمة «بشر بن المعتمر» إذ أن أغلب تاريخ ابن النجار وهو «ذيل تاريخ بغداد» يُعتبر مفقوداً.

(٣) البرصان والعرجان للجاحظ ٨٨.

(٤) راجعها في (الفهرست لابن النديم ١٣٢).

(٥) أنظر عن (بشر بن المنذر) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٤١، ١٤٢ رقم ١٧٣، والجرح والتعديل ٢/٣٦٧ رقم ١٤١٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٥٦، ٢٥٧، وميزان الاعتدال ١/٣٢٥ رقم ١٢٢٣، والمغني في الضعفاء ١/١٠٧ رقم ٩٢٣، ولسان الميزان ٢/٣٤ رقم ١١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٩ رقم ٣٤٢.

روى عن: اللّيث، وابن لَهِيعَة، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ.

وعنه: موسىٰ بن سهل الرمليّ، ومحمد بن عَوف الحمصيّ.

قال أبو حاتم[1]: صدوق. أتيناه فدقَقْنا بابه دقّاً قويّاً، فحلف أنْ لا يحدّثنا[2].

وقد مرّ.

٦٠ ـ بكر بن خداش[3].

روى عن: عيسىٰ بن المسيَّب البَجَليّ، وحيّان بن عليّ.

وعنه: العبّاس بن أبي طالب، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، وغير واحد.

٦١ ـ بكار بن الخصيب[4].

يؤخّر إلى هنا.

٦٢ ـ بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ القاضي[5] ـ د. ن. ق. ـ

أبو عبد الرحمن الأنصاريّ الكوفيّ.

عن: ابن عمّه عيسىٰ بن المختار، وقيس بن الربيع.

وعنه: أبو كُرَيْب، وأحمد الدَّوْرقيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن أبي غَرَزَة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٦٧.

(٢) وزاد: ولم نرجع إليه.

(٣) تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق.

(٤) تقدّمت ترجمته أيضاً في الجزء السابق.

(٥) أنظر عن (بكر بن عبد الرحمن الأنصاري) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٦، ومعرفة الرجال لأحمد ١/٨٧ رقم ٣٠٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٣٠٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٩٠، ١٩١، والجرح والتعديل ٢/٣٨٩ رقم ١٥١٢ وفيه (بكر بن عبد الرحمن بن بن عبيد بن أبي ليلى)، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٦، وتهذيب الكمال ٤/٢١٩، ٢٢٠ رقم ٧٤٨، والكاشف ١/١٠٨ رقم ٦٣٦ وفيه رمز أبي داوود والنسائي، وسقط منه رمز ابن ماجة (ق)، وتهذيب التهذيب ١/٤٨٥ رقم ٨٩٠، وتقريب التهذيب ١/١٠٦ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[1].

ومات سنة تسع عشرة[2].

ولي قضاء الكوفة[3].

٦٣ - بكر بن محمد العابد[4].

عن: سُفيان الثَّوريّ، والفُضَيل بن عِياض، وعليّ بن بكّار.

وعنه: أحمد بن أبي الحواريّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وحسن بن مالك الضَّبّيّ، وآخرون.

وهو قليل الحديث.

٦٤ - بلال بن يحيىٰ بن هارون الأُسْوانيّ.

أبو الوليد.

عن: اللَّيث، ومالك، وابن لَهِيعَة.

تُوُفّي سنة سبْع عشرة ومائتين.

روى عنه: يحيىٰ بن محمد رفيقه.

---

(١) تهذيب الكمال ٤/٢٢٠.

وقال ابن سعد في الطبقات ٦/٤٠٦: سمع من عيسىٰ بن المختار بن عبد الله بن أبي ليلىٰ مصنّف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وكان يحدّث به عنه. وولي بكر قضاء الكوفة بضع عشرة سنة ثم عُزل، وتوفي بعد ذلك بالكوفة.

وسأل يحيىٰ بن معين عن بكر بن عُبيد قاضي الكوفة، وهو بكر بن عبد الرحمن الذي يحدّث عنه ابن أبي شيبة وابن الدورقي وغيرهم، فقال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/٨٧ رقم ٣٠٥).

وقال أبو حاتم: رأيته ولم أكتب عنه.

وكذا قال أبو زرعة. (الجرح والتعديل ٢/٣٨٩).

(٢) هذا قول محمد بن عبد الله الحضرمي مطيّن. (تهذيب الكمال ٤/٢٢٠).

وقال ابن حبّان: مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين. (الثقات ٨/١٤٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٤٠٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٥٧ رقم ٣٠٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٩٠.

(٤) أنظر عن (بكر بن محمد العابد) في:

الجرح والتعديل ٢/٣٩٣ رقم ١٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٧.

[حرف الثاء]

٦٥ ـ ثابت بن محمد الكوفيّ[١] ـ خ. ت. ـ[٢]

أبو محمد العابد.

عن: مِسْعر بن كدام، وفِطْر بن خليفة، والثَّوْريّ، وزائدة.

وعنه: خ.، وأحمد بن مُلاعب، وأبو زُرْعَة، وأبو بكر الصَّنْعانيّ، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أبو حاتم[٣]: صدوق[٤].

وقال الحاكم: ليس بضابط[٥].

---

(١) أنظر عن (ثابت بن محمد الكوفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٧٠ رقم ٢٠٩١، والجرح والتعديل ٢/٤٥٧، ٤٥٨ رقم ١٨٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٥٢٣، ٥٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/١٣، ١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٣٢ رقم ١٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٦٦ رقم ٢٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢٠٨، والكامل في التاريخ ٦/٤١٨، وتهذيب الكمال ٤/٣٧٤ ـ ٣٧٧ رقم ٨٣٠، والكاشف ١/١١٧ رقم ٧٠٤، والمغني في الضعفاء ١/١٢١ رقم ١٠٤٣، وميزان الاعتدال ١/٣٦٦، ٣٦٧ رقم ١٣٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/١٤ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/١١٧ رقم ٢٠، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٧.

(٢) الرمزان عن الكاشف.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/٤٥٨.

(٤) وقال أبو حاتم أيضاً في موضع آخر: إن أزهد من رأيت ثلاثة، فذكر منهم ثابت بن محمد الزاهد. (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٥٢٣).

(٥) وقال ابن سعد: ثابت بن محمد الكناني ويكنى أبا إسماعيل. وكان عابداً ناسكاً. (الطبقات الكبرى ٦/٤٠٤). =

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمس عشرة[1].

٦٦ ـ ثُمامةُ بنُ أشرس[2].

أبو معن النُّمَيْريّ البصْريّ المتكلم. أحد رؤوس المعتزِلة المشهورين.

قال المبرّد: قال ثُمَامة: خرجت من البصرة أريد المأمون، فرأيت مجنوناً شُدَّ، فقال لي: ما اسمك؟

قلت: ثُمَامة.

قال: المتكلّم؟

قلت: نعم.

= وقال ابن عديّ: كان من أهل السَّكون، انتقل إلى الضياع إلى صور وبنى هناك مَحْرَساً وكان مؤذّناً... وثابت الزاهد هذا هو عندي ممن لا يتعمّد الكذب ولعله يخطيء، وله عن الثوري وعن غيره غير ما ذكرت، وفي أحاديثه يُشتبه عليه فيرويه حسب ما يستحسنه، والزهّاد والصالحون كثيراً ما يشتبه عليهم فيروونها على حُسْن نيّاتهم. (الكامل ٢/٥٢٣، ٥٢٤).

(١) أرّخه ابن سعد في الطبقات (٦/٤٠٤) والكلاباذي في (رجال صحيح البخاري ١/١٣٢) وابن حبّان في (الثقات ٨/٦٦).
وقال ابن عساكر: مات سنة ٢١٥، ثم قال: ويقال سنة ست عشرة.

(٢) أنظر عن (ثمامة بن أشرس) في:
البيان والتبيين للجاحظ ٧٥٨ و٧٦ و٧٩ و٨١ و٢٠٤، والبرصان والعرجان له ٢٥١، ٢٥٩، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٤٢، ٢٨٥، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١/٢٣ و٢/٥٢ و٥٥ و٣/١٣٧، ١٣٨، وطبقات المعتزلة ٦٢، وتاريخ الطبري ١/١٨٦ و٨/٢٧٥، و٢٨٨ و٥٧٧ و٥٩٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٠٢ و٣٦٦ و٣٦٩ و٣٧٠ و٢/٣٢ و٣/١٧٤ و٣٤٢ و٣٤٣، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥، ٩، ١٨٤٢ و٢٥٧٤ و٢٧٠٣ و٢٧٠٥ و٢٧٣٩، والفَرق بين الفِرَق ١٥٧ ـ ١٥٩، والعيون والحدائق ٣/٤٥٤، والوزراء والكُتّاب ٣١٤، ٣١٥، والفهرست لابن النديم ٢٠٧، والعقد الفريد ٢/١٢٧ و١٦٧ و٣٨٢ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤/٤٦ و١٩٨ و٢١٦ و٦/١٤٠ و١٤٣ و١٤٥ و١٤٨ و١٥٦ و١٦١ و١٧٧ و١٧٩ و١٩٨، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٣٩٧، وتاريخ بغداد ٧/١٤٥ ـ ١٤٨ رقم ٣٦٠١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/٤٣٣ و٢/٣٢٣، ٣٢٤، ونثر الدرّ ٢/١٨٨، والبصائر والذخائر ٤/١٢١، والأغاني ٤/١٨، وسرح العيون ٤٥٨، ومعاهد التنصيص ٢/٢٨٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٩٠، ووفيات الأعيان ٢/٤١٩ و٤/٤٢ و٦/١٧٧، والعبر ١/٤٥٦، وميزان الاعتدال ١/٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ج٢٠٣ ـ ٢٠٦ رقم ٤٧، والوافي بالوفيات ١١/٢٠، ٢١، ٢/٨٣، ٨٤ رقم ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/٢٠٦، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٣٤ و١٤١ و٤٢٥ و٥٢٠، وثمار القلوب للثعالبي ٢٠٤ و٤٥٢، وبغداد لابن طيفور ١٥ و٣١ و٣٢ و٣٤ و٣٥ و٥٠ و٧٧ و١١٨ و١٢٥ و١٤١.

قال: جلستَ على هذه الآجُرَّة، ولم يأذن لك أهلُها.

قلت: رأيتها مبذولة.

قال: لعلّ لهم تدبيراً غير البذل. أخبِرْني متى يجد النّائم لذّة النَّوم؟ إن قلتَ قبل أن ينام أحلْت لأنّه يَقْظَان. وإنْ قلتَ في حال النَّوم أبطلت لأنّه لا يعقل. وإنْ قلتَ بعده، فقد خرج عنه، ولا يوجد الشيء بعد فقْدِهِ.

فما كان عندي فيها جواب[1].

وعنه أيضاً قال: عُدْتُ رجلاً وتركتُ حماري على بابه. ثم خرجت، فإذا عليه صبيّ فقلت: لِمَ ركبتَ بغير إذني؟

قال: خفت أن يذهب، فحفِظْتُهُ لك.

قلت: لو ذهب كان أهوَن عليّ.

قال: فهبْه لي وعُدَّ أنّه ذهب، واربح شُكري. فلم أدرِ ما أقول![2]

وقال الخطيب في تاريخه[3]: أنا الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن أبي عَلاّثة، أنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، نا أبو دُلف هاشم بن محمد الخُزَاعيّ، نا الجاحظ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين: حدّثني ثُمامة بن أشرس. قال: شهِدتُ رجلاً وقد قدّم خصمه إلى والٍ وقال: أصلحك الله، هذا ناصبيّ، رافضيّ، جَهْميّ، مُشَبِّه[4]، يشتم الحَجّاج بن الزُّبَير الذي هدم الكعبة على عليّ بن أبي سفيان، ويلعن معاوية بن أبي طالب.

وقال الخطيب[6]: نا الصَّيْمَرِيّ، نا المَرزبانيّ: أخبرني محمد بن يحيىٰ، نا يمُوت بن المُزَرِّع: حدّثني الجاحظ قال: دخل أبو العَتَاهية على المأمون

(١) تاريخ بغداد ١٤٦/٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٤٦/٧.

(٣) ج ١٤٦/٧.

(٤) في تاريخ بغداد ١٤٦/٧ زيادة: «مجبّر، قَدَريّ».

(٥) وبقيّة الخبر في تاريخ بغداد: «فقال له الوالي: ما أدري مما أتعجّب! من علمك بالأنساب، أو من معرفتك بالمقالات؟ فقال: أصلحك الله، ما خرجت من الكُتّاب حتى تعلّمت هذا كلّه».

(٦) في تاريخه ١٤٧/٧.

فطعن على المُبْتَدِعة، ولعَن القَدَرِيّة. فقال المـأمون: أنت صـاحب شِعْرٍ ولُغـةٍ، وللكلام قوّم[1].

قال: نعم، ولكن اسأل ثُمامةَ عن مسألةٍ، فَقُلْ له يُجِبْني.

ثم أخرج يده فحرَّكها وقال: يا ثُمامة مَن حرَّك يدي؟

قال: مَن أُمُّه زانية.

فقال: شتمني والله.

قال ثُمامة: ناقضَ واللهِ[2].

قـال أبو رَوْق الهِـزّانيّ: نا الفضـل بن يعقوب قـال: اجتمع ثُـمـامـة ومعـه يحيىٰ بن أكثم عند المأمون، فقال المأمون ليحيى: ما العِشْق؟

قال: سوَانحُ تَسْنَح للعاشق يُؤْثِرُها ويهيم[3] بها.

قال ثُمامة: أنت بالفِقْه أبصر منك بهذا، ونحن أحذق منك.

قال المأمون: فقُلْ.

قال: إذا امتزجت جواهرُ النُّفوس بوصل المُشَاكلة نتجت لُمَـحُ نورٍ سـاطع تستضيء به نواظر[4] العقل، ويهتزّ لإشراقه طبائع الحياة، يُتَصَوَّر من ذلك اللَّمْـح نورٌ خاصٌّ بالنّفس، متّصلٌ بجوهرها يُسمَّى عِشْقاً.

فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!![5].

هارون بن عبد الله الحمّال: أنا محمد بن أبي كَبْشة قال: كنت في سفينةٍ، فسمعت هاتفاً يقول: لا إله إلاّ الله، كذب المَرِيْسيّ على الله. ثم عـاد الصَّوت: لا إله إلاّ الله، على ثُمامة، والمَرِيْسيّ لعنةُ الله.

قال: ومعنا رجلٌ من أصحاب المَرِيْسيّ في المركب فخرّ ميتاً[6].

---

(١) في الأصل «قوة»، والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٢) الخبر أيضاً في العقد الفريد ٣٨٢/٢.

(٣) هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «ويهتم بها».

(٤) في تاريخ بغداد ١٤٨/٧ «بواصر».

(٥) تاريخ بغداد ١٤٧/٧، ١٤٨، ذمّ الهوى لابن الجوزي ٢٩١، روضة المحبّين لابن قيّم الجـوزية ١٤٠، وانظر الكشكول للعاملي ١٥٨.

(٦) تاريخ بغداد ١٤٨/٧.

اتّصل ثُمامة بالرشيد، ثم من بعده بالمـأمون، وكـان أحد من يقـول بخلْق القرآن.

حكى عنه تلميذه الجاحظ نوادر ومُلَحاً. وكان هو وبِشْر المَـرِيْسيّ آفةً على السُّنَّة وأهلِها.

قال الفقيه الحافظ أبو محمد بن حزم: ذُكِـر عنه أنّـه كان يقـول: إنّ العالم فعل الله بطبـاعه. وإنّ المقلِّدين من اليهـود والنَّصارى وعُبّـاد الأوثان لا يـدخلون النّـار؛ بل يصيـرون تُرابـاً. وإنّ من مات من المؤمنين مُصِرّاً على كبيرة مُخَلَّد في النّار. وإنّ جميع أطفال المؤمنين يصيرون تُراباً ولا يدخلون الجنّة.

[حرف الجيم]

٦٧ ـ جعفر بن جَسْر بن فرقد البصْريّ[1].

عن: أبيه، وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشهيد.

قال أبو حاتم[2]: كتبتُ عنه وهو شيخ. ولقبُهُ شُبّان.

وعنه: أبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ.

وهو ممّن يُعتَبَر بحديثه.

وله مناكير عن أبيه[3].

وهو أيضاً ضعيف.

قال ابن عديّ[4]: جعفر بن جَسْر أحاديثه مناكير.

وقال أبو الفتح الأزديّ: يتكلّمون فيه[5].

---

(١) أنظر عن (جعفر بن جسر) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٦٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٨٧ رقم ٢٣٢، والجرح والتعديل ٢/٤٧٦ رقم ١٩٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٥٧٢ ـ ٥٧٤، والموضوعات لابن الجوزي ١/٢٧٢، والمغني في الضعفاء ١/١٣٢ رقم ١١٣٦، وميزان الاعتدال ١/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ١٤٩٣، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٢٥ رقم ١٩٣، ولسان الميزان ٢/١١١، ١١٢ رقم ٤٥٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٤٧٦.

(٣) هذا قول ابن حبّان في ثقاته، ولفظه: «يُعتبر بحديثه إذا روى عن غير أبيه».

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٥٧٣، وزاد: «ولم أر للمتكلّمين في الرجال فيه قولاً، ولا أدري كيف غفلوا عنه لأنّ عامّة ما يرويه مُنْكَر، وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها، ولعلّ ذاك إنما هو من قِبَل أبيه، فإنّ أباه قد تكلّم فيه من تقدّم ممن يتكلمون في الضعفاء لأني لم أر يروي جعفر عن غير أبيه».

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: «بصريّ، وحفظه فيه اضطراب شديد، كان يذهب إلى القدر =

قلت: وقع لي حديثه بعُلُوّ، والله أعلم.

٦٨ - جعفر بن عيسىٰ بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصْريّ[١].

الحَسَنيّ الأنصاريّ.

حدّث عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

ووُلّي قضاء الجانب الشرقيّ في أيّام المأمون، وأوّل دولة المعتصم[٢].

وقال أبو زُرْعة[٣]: وُلّي قضاء الرّيّ، وهو صَدُوق.

وقال أبو حاتم[٤]: جَهْميّ ضعيف.

قلت: روى عنه: أبو الأحوص محمد بن نصر، وإبراهيم السَّوْطيّ[٥].

ومات سنة تسع عشرة[٦].

٦٩ - جُنَادة بن مروان الحمصيّ[٧]:

عن: حَرِيز بن عثمان، وعيسىٰ بن أبي رَزِين الثُّمَاليّ.

= وحدّث بمناكير». (ج ١/١٨٧).

(١) أنظر عن (جعفر بن عيسىٰ) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٩٨٢، وتاريخ بغداد ٧/١٦٠ - ١٦٢ رقم ٣٦٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ٧/١٦٠.

(٣) قوله عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٤٨٥، ٤٨٦ قال: «سمعت أبا زرعة يقول: قَدِم علينا جعفر بن عيسىٰ على قضاء الريّ، فنزل فورازاد، فقلت: ما حاله؟ قال: صدوق، سمعت أبي يقول: كتبت عنه، تُرك حديثه لِما كان يدعو الناس إليه من خلْق القرآن أيام المحنة ببغداد».

(٤) قوله ليس في كتاب ابنه عبد الرحمن (الجرح والتعديل) بل في (تاريخ بغداد ٧/١٦١).

(٥) في الأصل «السيوطي»، والتصويب من (الأنساب ٧/١٩٢) حيث قال ابن السمعاني: «السَّوْطي: بفتح السين، وسكون الواو، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى السَّوْط وعمله»، ثم ذكر حفيد إبراهيم السَّوْطي هذا. وهو في تاريخ بغداد ٧/١٦١.

(٦) يوم السبت، لستّ ليالٍ بقين من شهر رمضان. (تاريخ بغداد ٧/١٦٢).

(٧) أنظر عن (جُنادة بن مروان) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٣٥، والجرح والتعديل ٢/٥١٦ رقم ٢١٣٤، وميزان الاعتدال ١/٤٢٤ رقم ١٥٧٣، والمغني في الضعفاء ١/١٣٧ رقم ١١٩٣، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٢٩ رقم ٢٠٢، ولسان الميزان ٢/١٣٩، ١٤٠ رقم ٦٠٥.

وعنه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وعِمران بن بكّار، ومحمد بن عَوْف.

قال أبو حاتم[1]: ليس بقويّ، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بُسْر أنّه رأى في شارب النبيّ ﷺ بياضاً بحيال شفتيه.

(1) في الجرح والتعديل ٢/٥١٦.

[حرف الحاء]

٧٠ ـ حاتم الجلّاب المَرْوَزِيّ[1].

صاحب ابن المبارك. قيل هو ابن العلاء، وقيل ابن يوسف، وقيل ابن إبراهيم.

روى أيضاً عن: خالد الطّحّان، وفُضَيْل بن عِياض.

وعنه: أحمد بن عَبده الآمُليّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ، ومحمد بن موسىٰ المَرْوَزِيُّون.

مات سنة: ثلاث عشرة.

٧١ ـ حاتم بن عُبيد الله.

أبو عبيدة النميري.

ذُكِر في الطبقة الماضية[2].

٧٢ ـ الحارث بن خليفة[3].

---

(١) أنظر عن (حاتم الجلّاب) في:
الجرح والتعديل ٣/٢٦١ رقم ١١٦٦ وفيه: «حاتم بن إبراهيم الخلال»، وفي نسخة خطّية منه «الحلاب». (أنظر الحاشية (٧)) من المصدر نفسه، والثقات لابن حبّان ٨/٢١١ وفيه «حاتم بن يوسف أبو رَوْح العابد»، وتهذيب الكمال ٥/١٩٩ رقم ١٠٠٠، وفيه «حاتم بن يوسف بن خالد بن نُصير بن دينار الجلّاب، أبو رَوح المروزي»، وتهذيب التهذيب ٢/١٣٢ رقم ٢١٩، وتقريب التهذيب ١/١٣٨ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء السابق، الترجمة رقم (٧٠).

(٣) أنظر عن (الحارث بن خليفة) في:
الجرح والتعديل ٣/٧٤ رقم ٣٣٨، وميزان الاعتدال ١/٤٣٣ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفاء =

أبو العلاء المؤدِّب.
سمع: شُعْبة، وأبان بن يزيد.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن غالب تَمْتام، وحَمْدان بن عليّ[1].

٧٣ ـ الحارث بن منصور الواسطيّ[2].

الزّاهد، أبو سُفيان، ويُقال أبو منصور.
عن: سُفيان، وإسرائيل، وبحر السَّقّاء، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.
وعنه: الحَسَن بن مُكْرَم، والباغَنْديّ الكبير، وخَلَف بن محمد كُرْدُوس، ويحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ.
قال أبو حاتم[3]: صدوق[4].

٧٤ ـ حَبّان بن هلال الباهليّ[5] ـ د. ـ

= ١/١٤٠ رقم ١٢٢٧، ولسان الميزان ١٤٩٨ رقم ٦٦١.
(١) قال أبو حاتم: مجهول.
(٢) أنظر عن (الحارث بن منصور) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٧، وتاريخ واسط لبحشل ١٩٧ و٢٦٣ و ٢٧١ و ٢٧٥ و ٢٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٨ و٦٢ و٢/٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٩، والجرح والتعديل ٣/٩٠، ٩١ رقم ٤٢١، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦١٤، ٦١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٢، وتهذيب الكمال ٥/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٠٤٥، والكاشف ١/١٤١ رقم ٨٨٥، والمغني في الضعفاء ١/١٤٣ رقم ١٢٥٢، وميزان الاعتدال ١/٤٤٣، ٤٤٤ رقم ١٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٢/١٥٨ رقم ٢٧٥، وتقريب التهذيب ١/١٤٤ رقم ٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.
وقد أضاف الدكتور «بشار عواد معروف» كتاب «التاريخ الكبير للبخاري» إلى مصادر هذه الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ٥/٢٨٦، الحاشية رقم (١).
قال خادم العلم «عمر»: لم يذكر البخاري صاحب الترجمة، إنما ذكر: «الحارث بن أبي منصور، سمّع مجاهداً قوله. روى عنه موسىٰ الصغير». (التاريخ الكبير ٣/٢٨٢ رقم ٢٤٧٢).
وهذا غير «الحارث بن منصور الواسطي الزاهد» صاحب سفيان الثوري. فلْيُراجع.
(٣) في الجرح والتعديل ٣/٩١ وقال: نزل عليه الثوري.
(٤) وقال ابن عديّ: «في حديثه اضطراب». (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٦١٥).
(٥) أنظر عن (حَبّان بن هلال) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٩، وتاريخ ابن معين برواية ابن طهمان، رقم ٣٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١١٣ رقم ٣٨١، والتاريخ الصغير ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٥ رقم ٢٤١، والمعارف لابن قتيبة ٢٢٧، والكنى والأسماء =

ويقال الكِنانيّ البصْريّ. أبو حبيب.

عن: شُعْبة، وجُوَيْرِية بن أسماء، وأبان العطّار، وحمّاد بن سَلَمَة، وسَلْم بن زَرِير[1]، ومَعْمَر بن راشد، وهمّام بن يحيىٰ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وإسحاق الكَوْسَج، وعَبْد بن حُمَيْد، والدَّارميّ، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

وثّقه ابن مَعِين[2]، وأحمد بن حنبل[3].

وقال ابن سعد[4]: كان ثقة حُجّةً ثَبْتاً، امتنع من التّحديث قبل موته.

قال[5]: ومات بالبصرة في رمضان سنة ستّ عشرة.

= للدولابي ١/١٤٣، وتاريخ الطبري ٤/٤٣٤ و٥/٥٣، والجرح والتعديل ٣/٢٩٧ رقم ١٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٤، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٥٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١١٥، ١١٦ رقم ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٠٣، وتاريخ جرجان ١٥١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١١٣ رقم ٤٣٧، ومعجم البلدان ٤/٢٥٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٤ ب، وتهذيب الكمال ٥/٣٢٨ - ٣٣٠ رقم ١٠٦٤، والعبر ١/٣٦٩، والكاشف ١/١٤٣ رقم ٩٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٦٢، وتذكرة الحُفّاظ ١/٣٦٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٥٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٧٠، والوافي بالوفيات ١١/٢٨٤ رقم ٤١٨، وتهذيب التهذيب ٢/١٧٠ رقم ٣٠٧، وتقريب التهذيب ١/١٤٦ رقم ٩١، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٧، وبغية الوعاة ١/٤٩٢ رقم ١٠٢٠، وطبقات الحفاظ ١٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، وشذرات الذهب ٢/٣٦، وتاج العروس ٢/٢١٩.

(١) في الأصل «رزين»، والتصحيح من: سير أعلام النبلاء ١٠/٢٣٩، وتهذيب التهذيب ٢/١٧٠ وقد تحرّف «سلم» إلى «مسلم»، وقد ضبطه الدكتور «بشار عوّاد معروف» في تهذيب الكمال ٥/٣٢٩ «سلم بن زَنْبر»، بالزاي المفتوحة ونون ساكنة، وباء منقوطة بواحدة من تحتها مفتوحة، وراء.

وقد أخطأ في ذلك، حيث ذكره المؤلّف في (المشتبه ١/٣٣٦) فقال: بالفتح سَلْم بن زَرِيْر، مشهور.

وليس في مادّة «زَنْبَر» من اسمه سَلْم. (أنظر: المشتبه ١/٣٣٤).

وقال ابن حجر: «سلم بن زرِير: بفتح الزاي وراءين». (التقريب ١/٣١٣).

(٢) في تاريخه برواية ابن طهمان، رقم ٣٩٢، والجرح والتعديل ٣/٢٩٧.

(٣) سيأتي قوله في توثيقه.

(٤) في طبقاته ٧/٢٩٩.

(٥) المصدر نفسه.

قلت: ولامْتناعه لم يسمع منه البخاريّ، وأبو حاتم، وطبقتهما. وهو مِن آخر مَن حدّث عن مَعْمَر.

قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى بالبصْرة في التثبُّت[1].

قال بكّار بن قُتَيْبَة: ما رأيت نَحْوِيّاً يُشبه الفُقهاء إلّا حَبّان بن هلال، والمازنيّ[2].

٧٥ - حبيب بن أبي حبيب مرزوق[3].

وقيل رُزَيْق.

أبو محمد الحنفيّ مولاهم المدنيّ، كاتبُ مالك وقارئه. كان يقرأ عليه «المُوَطّأ» للنّاس في بعض الأوقات.

وبقراءته سمع يحيىٰ بن بُكَيْر مرّة.

قال ابن مَعِين، وغيره: أشَرُّ السَّماع عَرْضُ حبيب على مالك. كان يقرأ، فإذا انتهى المجلس صَفَح أوراقاً وكتب: بلغ[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٩٧ وفيه «التثبيت»، و«التثبُّت» هو الصحيح.

(٢) وقال العجلي: «ثقة لم أسمع منه شيئاً، وكان عسِراً». (تاريخ الثقات ١٠٥ رقم ٢٤١).

(٣) أنظر عن (حبيب بن أبي حبيب) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٩٧، ومعرفة الرجال له ١/٦٣ رقم ١٠٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٦١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٢٥ وفيه (حبيب بن زريق، بتقديم الزاي)، والجرح والتعديل ٣/١٠٠ رقم ٤٦٦ وفيه (حبيب بن رزيق كاتب مالك)، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٦٥، وفيه «زُريق» بتقديم الزاي، وهو غلط، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٨١٨ - ٨٢٠، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٦٦، ومعجم البلدان ٢/٤٢٣، واللباب ١/٧٣، وتهذيب الكمال ٥/٣٦٦ - ٣٧٠ رقم ١٠٨٢، والكاشف ١/١٤٥ رقم ٩١٥، والمغني في الضعفاء ١/١٤٦ رقم ١٢٨٧ وفيه (حبيب بن أبي حبيب: زريق) بتقديم الزاي، وهو غلط، وميزان الاعتدال ١/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٦٩٤.وفيه أسم أبيه (زُرَيق) بتقديم الزاي، وهو غلط، والوافي بالوفيات ١١/٢٩٢ رقم ٤٣٦، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٣١، ١٣٢ رقم ٢٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/١٨١، ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٨٢ رقم ٣٢٦، وتقريب التهذيب ١/١٤٩ رقم ١٠٩، وحسن المحاضرة ١/٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧١.

(٤) قال ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٢/٩٧: «كان حبيب الذي بمصر الذي يقال له: عَرْضُ حبيب. قال: يقرأ على مالك بن أنس. وكان يخطرف الناس، يصفح ورقتين وثلاثة. سمعت يحيىٰ يقول: سألوني بمصِر عنه: فقلت: ليس أمره بشيء. قال يحيىٰ: وكان ابن بكير سمع من:=

وقـال أبو أحمـد الحاكم: روى أحـاديث شبيهة بـالموضـوعة عن مـالـك، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعْد.

روى عنه: الربيع بن سليمان الجيزيّ، وأحمد بن الأزهر.

أخبرنا السّـرّاج: سمعتُ محمد بن سهـل بن عسكر قـال: كتبنا عن حبيب كـاتب مالـك عشرين حـديثاً، فـأتينا ابن المـدينيّ فَعَرضنـا عليه فقـال: هذا كلّه كذب.

وقال يحيىٰ بن مَعِين: وعامّة سماع المصريّين عرْض حبيب[1].

ثم قال ابن مَعِين: سألوني عنه بمصر فقلتُ: ليس بشيء[2].

وقال الإمام أحمد: حبيب ليس بثقة[3].

وقال النّسائيّ[4]: متروك.

وقال ابن عديّ[5]: كان يضع الحديث. ثم روى له عن مالك، عن نـافع، عن ابن عمر، حديثين موضوعين.

= مالك بعَرْض حبيب وهو أشرّ العرض». وانظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٥.

وقـال في معـرفـة الـرجـال ١/٦٣ بـروايـة ابن محـرز: «سمعت يحيىٰ وذُكـر لـه يحيىٰ بن بُكيـر المصري، قيل له: إنه يحدّث بالموطّأ عن مالك بن أنس. قال: وأيّ شيء كان يسوى، إنما كان بعَرض حبيب وكان حبيب كذّاباً، كـان يعرض لهم خمس ورقـات، ثم يقول لهم: عـرضتُ لكم عشرة. ثم قال يحيىٰ بن معين: وهو لا يُحسن يقرأ حـديث ابن وَهب، فكيف يقرأ المـوطّأ؟! أنـا سمعت فيه عن مالك، عن الزهري أن ابن الزبير أحرم من التنعيم وإنما هو عن هشـام بن عروة؛ أخبرنا أحمد، قال: حدّثنا جعفر قال: حدّثنا أبو العباس قال: حدّثنا يحيىٰ بن معين، قال: حدّثنا معن، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن ابن الزبير أحرم من التنعيم».

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٨١٨.

(٢) الكامل ٢/٨١٨.

(٣) الضعفـاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٤، ٢٦٥، وفيـه: «حـدّثنـا عبـد الله بن أحمـد بن حنبـل، قـال: سمعت أبي وذكر حبيباً الذي كان يقـرأ على مالـك بن أنس، فقال: ليس بثقـة، قدم علينـا رجل أحسبـه قال: من أهـل خراسـان، كتب عن حبيب كتابـاً عن ابن أخي ابن شهاب عن عمّـه، عن سالم والقاسم، فإذا هي أحاديث ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن القـاسم وسالم، قـال أبي: أحالها على ابن أخي ابن شهاب، عن عمّه».

«قـال أبي: كان حبيب يحيل الحديث ويكـذب ولم يكن أبي يوثّقـه وأثنى عليه شـرّاً». وانـظر: الجرح والتعديل ٣/١٠٠ وفيه: «ولم يكن أبي يوثّقه ولا يرضاه، وأثنى عليه شرّاً وسوءاً».

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٦١.

(٥) في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٨١٨.

وروى عن ابن أبي ذئب، وشبْل بن عَبّاد، وهشام بن سعد المناكير، وعنه: عبد الله بن الوليد الحرّانيّ، وأحمد بن الأزهر، وحام بن نوح، ومحمد بن مسعود العجميّ، وجماعة.

سكن مصر وبها تُوُفّي سنة ثمان عشرة.

ومن حديثه: قال ابن عديّ: ثنا محمد بن حاتم بالرملة، وإسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبرينيّ[1]، وهي مدينة بيت إبراهيم عليه السلام، وحوله قرى، وفيه قبر إبراهيم، وكلّ مَن يدخل هذه القرية يضيفونه ويقولون: إنّه ضيف إبراهيم. ولإبراهيم عليه السلام أوقاف على الضيافة إلى السّاعة[2].

قال: ثنا حبيب، نا ابن أبي ذئب، ومالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُعجبنّكم إسلام المرء حتّى تعلموا ما قِبْلَته»[3].

قال ابن عديّ[4]: وهذا عن مالك، وابن أبي ذئب باطل، إنّما يَرِدُ به عبد الله بن محمد الرقّيّ[5]، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع. وإسحاق متروك الحديث[6].

---

(١) هكذا في الأصل، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٨١٨، والصحيح أن يقال «الحَبْرُوني»، إذ النسبة إلى «حَبْرون» بالفتح ثم السكون، وضم الراء، وسكون الواو، ونون، ويقال لها أيضاً «حَبْرَى». (معجم البلدان ٢/٢١٢).

(٢) الكامل ٢/٨١٨.

(٣) الكامل ٢/٨١٨ وفيه: «حتى تعلموا ما عقده عقله».

(٤) في الكامل ٢/٨١٨.

(٥) في الكامل ٢/٨١٨: «عبيد الله بن عمرو الرقي».
وقال ابن عديّ في آخر الترجمة: «وعامّة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بيِّنٌ في الكذّابين، وإنما ذكرت طرفاً منه لِيُستدلّ به على ما سواه». (الكامل ٢/٨٢٠).

(٦) وقال العقيلي: «حدّثنا حسن الذارع، قال: سمعت أبا داوود قال: حبيب كاتب مالك من أكذب الناس». (الضعفاء الكبير ١/٢٦٥).
وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة».
وقال ابن حبّان: «كان يورّق بالمدينة على الشيوخ، ويروي عن الثقات الموضوعات، كان يُدخِل عليهم ما ليس من أحاديثهم، فكلّ من سمعه بعرْضه فسماعه ليس بشيء فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يُعطهم النُسَخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول: قد قرأت كله، ثم يُعطيهم فينسخونها، فسماع ابن بُكَير، وقتيبة، عن مالك كان بعَرْض حبيب، سمعت محمد بن عبد الله =

٧٦ ـ حَجّاج بن رِشْدين بن سعد[1].

أبو الحسن المصريّ.

روى عن: أبيه، وحَيْوَة بن شُرَيْح.

تُوُفِّي سنة إحدى عشرة ومائتين.

ضعّفه أبو أحمد بن عديّ[2].

٧٧ ـ حَجّاجُ بنُ مِنْهال الأنماطيّ البصْريّ[3] ـ ع. ـ

= الجنيد يقول: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ فلما فرغ قلت: يا أبا عبد الله هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك؟ فقال: نعم. وربما قال له غيري». (المجروحون ١/٢٦٥).

(١) أنظر عن (الحجّاج بن رشدين) في:
الجرح والتعديل ٣/١٦٠ رقم ٦٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦٥١، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ١٨٩، والمغني في الضعفاء ١/١٤٩، وميزان الاعتدال ١/٤٦١ رقم ١٧٣٣، ولسان الميزان ٢/١٧٦ رقم ٧٩٠.

(٢) في الكامل ٢/٦٥١ وقال: «وكان نسل رشدين قد خُصُّوا بالضعف: رشدين ضعيف، وابنه حجّاج هذا ضعيف، وللحجّاج ابن يقال له محمد ضعيف، ولمحمد ابن يقال له أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف».
وقد قال ابن دقيق العيد: «وأوهى أسانيد المصريين: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، عن أبيه، عن جدّه، عن قُرّة بن عبد الرحمن بن حَيْويه، عن كل من روى عنه فإنها نسخة كبيرة». (الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح ـ تحقيق قحطان عبد الرحمن الدوري ـ ص ١٨٨، ١٨٩ ـ طبعة بغداد ١٤٠٢ هـ./١٩٨٢م).
وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن حجّاج بن رشدين فقال: لا عِلم لي به لم أكتب عن أحدٍ عنه». (الجرح والتعديل ٣/١٦٠).
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (حَجّاج بن منهال) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠١، وتاريخ خليفة ٤٧٥، وطبقات خليفة ٢٢٨، والعلل لأحمد ١/٣٥٣، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/رقم ٢٤١٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٠ رقم ٢٨٤١، والتاريخ الصغير ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٩ رقم ٢٥٥، والمعارف لابن قتيبة ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٤٩١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٣ و٧٥ و١٢٤ و٢٩٤ و٢٩٧ و٣٠٦ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٠ و٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٩ و٢/٢٠ و٢١ و٢٤٦ و٣٣٠ و٣٣٨ و٣٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٤، وتاريخ الطبري ١/٣٦٩ و١/٢٩١ و٣٨٤ و٣/٢١٥، والجرح والتعديل ٣/١٦٧ رقم ٧١١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٢، والعيون =

أبو محمد.

عن: قُرَّة بن خالد، وشُعبة، وجُوَيْرِية، والحَمَّادَيْن، وهَمّام، وعبد العزيز الماجِشُون، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون بواسطة، وإسحاق الكَوْسَج، وإسحاق شاذان، وأحمد بن الفُرات، وإسماعيل القاضي، وعَبْد[1]، والدّارميّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وهلال بن العلاء، وأبو مسلم الكَجِّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم[2]: ثقة فاضل.

وقال أحمد العِجْليّ[3]: ثقة، رجل صالح. كان سمساراً يأخذ من كلّ دينار حبّة، فجاء خرُاسان مُوسِرٌ من أصحاب الحديث، فاشترى له أنماطاً، فأعطاه ثلاثين ديناراً، فقال: ما هذه؟

قال: سمسرتك[4].

قال: دنانيرك أهون عليّ[5] من هذا التُّراب. هاتِ من كلّ دينار حَبَّة. فأخذ ديناراً وكَسْراً.

= والحدائق ٣٧٧/٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٤ رقم ٢٥١، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٤٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٩٥/١ رقم ٢٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٥٥/١ رقم ٣١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤ و ٣٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٩٩/١ رقم ٣٨٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٤ رقم ٢٣٠، والكامل في التاريخ ٤٢٢/٦، وتهذيب الكمال ٤٥٧/٥ ـ ٤٥٩ رقم ١١٢٨، وتذكرة الحفّاظ ٣٦٤/١، والعبر ٣٧١/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٠، ودول الإسلام ١٣٢/١، وسير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٠ ـ ٣٥٤ رقم ٨٨، والكاشف ١٤٩/١ رقم ٩٥٣، ومرآة الجنان ٧٧/٢، والبداية والنهاية ٢٧٢/١٠، والوافي بالوفيات ٣١٧/١١ رقم ٤٦٤، وتهذيب التهذيب ٢٠٦/٢ رقم ٣٨٣، وتقريب التهذيب ١٥٤/١ رقم ١٦٣، وطبقات الحفاظ ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، وشذرات الذهب ٣٨/٢.

(١) هو: عبد بن حُمَيْد.

(٢) في الجرح والتعديل ١٦٧/٣.

(٣) في تاريخ الثقات ١٠٩ رقم ٢٥٥.

(٤) في تاريخ الثقات: «قال: هذه سمسرتك، خذها».

(٥) في تاريخ الثقات: «علينا».

وقال خَلَف كُرْدوس: تُوُفّي سنة ستّ عشرة، وكان صاحب سُنّة يُظْهِرُها[1].

وقال ابن سعْد[2]، والبخاريّ[3]: تُوُفّي سنة سبْع عشرة، في شوّال.

٧٨ ـ حَجّاجُ بنُ أبي منيع الرصافيّ[4].

عن: جدّه عُبَيد الله بن أبي زياد الرُّصافيّ، رُصافة هشام بن عبد الملك، عن الزُّهْريّ، وله عنه نسخة كبيرة.

وعنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وابن وَارَة، وهلال بن العلاء، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن مهديّ الإصبهانيّ، وأيّوب الوزّان، وأبو أُسامة عبد الله بن محمد بن أبي أُسامة الحلبيّ، وجماعة.

قال هلال: وكان من أعلم النّاس بالأرض وما أنبتت، وأعلم الناس بالفَرس من ناصيته إلى حافِره، وبالبعير من سَنامه إلى خُفّه. وكان مع بني هشام في الكُتّاب[5].

كذا قال، وإنّما الذي كان مع بني هشام جدّه عُبَيد الله[6].

قال الذُّهَليّ: لم أر لعُبَيد الله راوية غير ابن ابنه الذي يقال له حَجّاج بن أبي منيع. أخرج إليّ جُزْءاً من حديث الزُّهْريّ، فنظرتُ فيها فوجدتها صِحاحاً[7].

---

(١) تهذيب الكمال ٥/٤٥٩.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٣٠١.

(٣) في تاريخه الكبير ٢/٣٨٠، وتاريخه الصغير ٢٢٦.
وهكذا أرّخه ابن حبّان في «الثقات ٨/٢٠٢»، والكلاباذي، وأبو داوود، وغيره.

(٤) أنظر عن (حجّاج بن أبي منيع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٠ رقم ٢٨٤٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٤٩١، ٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٥ ـ ٨٧، وتهذيب الكمال ٥/٤٥٩ ـ ٤٦١ رقم ١١٢٩، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٣٨٤، وتقريب التهذيب ١/١٥٤ رقم ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٤.

(٧) تهذيب الكمال ٥/٤٦١، وفيه زيادة: «فلم أكتب منها إلّا يسيراً».

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

وعلّق له البخاريّ في الطّلاق[2].

واسم أبيه يوسف بن عُبَيد الله. وقال هلال بن العلاء: سكن حلب في آخر عُمره[3].

وقال الحَجّاج في سنة ستّ عشرة ومائتين: أنا اليوم ابن ستٍّ وسبعين سنة[4].

٧٩ - حَجّاج بن نُصَير[5] - ت. -

أبو محمد الفساطيطيّ[6] القَيْسيّ البصْريّ.

---

(١) ج ٨/٢٠٢.

(٢) قال الحافظ المزّي: «قال البخاري في الطلاق عَقِيب حديث الأوزاعيّ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة في قصّة ابن الجَوْن، ورواه حجّاج بن أبي منيع عن جدّه، عن الزهري، أن عروة أخبره أن عائشة قالت». (تهذيب الكمال ٥/٤٦١).
وقال الكلاباذي: «روى عنه البخاري في الإيمان وغير موضع». (رجال صحيح البخاري ١/١٩٥).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٧، وقال: «هو شيخ ثقة».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٤.

(٥) أنظر عن (حجّاج بن نُصير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٠٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٠ رقم ٢٨٤٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٧٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٩ رقم ٢٥٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٨٩ و٤١٧ و٢/١١٤ و١٢٢ و٣/٣٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٦٦ و١٠٨، والكنى للدولابي ٢/٩٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٤٦، والجرح والتعديل ٣/١٦٧ رقم ٧١٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦٤٨ - ٦٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٤ رقم ٢٥٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٩ رقم ١٧٤، والسُنَن له ١/١٥٧ رقم ٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، والأنساب لابن السمعاني ٩/٣٠٢، واللباب لابن الأثير ٢/٢١٥، وتهذيب الكمال ٥/٤٦١ - ٤٦٦ رقم ١١٣٠، والكاشف ١/١٥٠ رقم ٩٥٤، والمغني في الضعفاء ١/١٥١ رقم ١٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/٤٦٥ رقم ١٧٤٨، والوافي بالوفيات ١١/٣١٦ رقم ٤٦٠ وفيه تحرّف إلى (حجّاج بن نُصيس)، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٨٥، وتقريب التهذيب ١/١٥٤ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١٩٩ وفيه تحرّف إلى (حجاج بن نُضير) بالضاد المعجمة.

(٦) الفساطيطي: بفتح الفاء والسين المهملة، نسبة إلى الفساطيط وهي: البيوت من الشَعْر.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار، وقُرَّة بن خالد، وفِطْر بن خليفة، ومبارك بن عَبّاد، وخلْق.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، والرَّماديّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقيّ، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو محمد الدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق آخرهم أبو مسلم الكجّيّ.

قال أبو حاتم[1]: ضعيف تُرك حديثه.

وقال البخاريّ[2]: يتكلّمون فيه.

وقال النَّسائيّ[3]: ضعيف لا يُكتَب حديثه.

وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[4] لكن قال: يُخطيء ويهمّ[5].

وقال مُطَيِّن: مات سنة ثلاث عشرة[6].

قلت: وساق له ابن عديّ[7] أيضاً أحاديث وَهِم في سندها، أمّا مُتُونها فمعروفة[8].

---

(١) في الجرح والتعديل ١٦٧/٣، وزاد: «منكر الحديث... وكان الناس لا يحدّثون عنه».

(٢) في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء.

(٣) لم يذكره في كتاب الضعفاء والمتروكين، وهو في تهذيب الكمال ٤٦٤/٥.

(٤) ج ٢٠٢/٨.

(٥) وقد ضعّفه ابن سعد. (الطبقات ٣٠٥/٧).
وقال ابن معين: «ليس بشيء». (التاريخ ١٠٣/٢) وقال أيضاً: «ضعيف» (الضعفاء الكبير ٢٨٥/١).
وقال البخاري: «سكتوا عنه». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٨٥/١).
وقال أبو داوود السجستاني: «تركوا حديثه». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٨٦/١).
وقال عليّ بن المديني: «ذهب حديثه». (الجرح والتعديل ١٦٧/٣) وزاد في الأنساب لابن السمعاني ٣٠٢/٩: «منكر الحديث».

(٦) وقال البخاري، وابن حبّان: مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين. ونقل ذلك ابن السمعاني في الأنساب.

(٧) في الكامل في ضعفاء الرجال ٦٤٨/٢ - ٦٥٠.

(٨) وقال العجلي: «كان معروفاً بالحديث لكن أفسده أهل الحديث بالتلقين. كان يلقّن وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك». (تاريخ الثقات ١٠٩ رقم ٢٥٧) وضعّفه الدارقطني في سننه ١٥٧/١.

٨٠ ـ **حُجَين بن المُثَنَّى**[١] ـ خ . م . د . ت . ن . ـ

أبو عمر اليَمَاميّ نزيل بغداد.

عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وعبد العزيز بن الماجِشُون، واللّيث، ومالك، وجماعة.

وعنه: أحمد، ومحمد بن رافع، وحَجّاج بن الشّاعر، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، وأحمد بن منصور زاج، وعبّاس الدُّوريّ، وطائفة.

قال البخاريّ[٢]: كان قاضياً على خُراسان، وأصله من اليَمَامة.

وقال ابن سعْد[٣]: قدِم بغداد، ونزلها، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر، لزِم السوق، وكان ثقة[٤].

قلت: تُوُفّي بعد عشرٍ ومائتين، أو قبلها[٥].

٨١ ـ **الحُرّ بن مالك**[٦] ـ ق . ـ

---

(١) أنظر عن (حُجَين بن المثنّى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٣٤ رقم ٤٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٠، والجرح والتعديل ٣/٣١٩ رقم ١٤٢٩، وانظر ٣/١٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٦٦، والمؤتلف والمختلف له (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٥٤ ب، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢١٩ رقم ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٦٥، وتاريخ بغداد ٨/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٣٨٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١١٥ رقم ٤٤٨، والأنساب لابن السمعاني ٦٠٢ ب، وتهذيب الكمال ٥/٤٨٣ ـ ٤٨٥ رقم ١١٤٠، والكاشف ١/١٥١ رقم ٩٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٢٦ رقم ٧٨، والوافي بالوفيات ١١/٣٢٥ رقم ٤٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/٢١٦ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ١/١٥٥ رقم ١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٧.

(٢) في تاريخه الكبير ٣/١٣٤ رقم ٤٥٣، وكذا نقل عنه ابن حبّان في الثقات ٨/٢١٩.

(٣) في الطبقات ٧/٣٣٨.

(٤) وقال أحمد بن منصور بن راشد المروزي: قلت لأحمد بن حنبل: عمّن أكتب من المشيخة؟ قال: حُجَين بن المثنّى، وأبو المنذر إسماعيل بن عمر. (الجرح والتعديل ٣/٣١٩).

(٥) وقال أبو نصر الكلاباذي: مات سنة خمس ومائتين، أو بعدها. (رجال صحيح البخاري ١/٢١٩، تهذيب الكمال ٥/٤٨٤).

(٦) أنظر عن (الحُرّ بن مالك) في: =

أبو سهل العَنْبَريّ البصْريّ.
عن: مالك بن مِغْوَل، وشُعبة، ووُهَيْب.
وعنه: بُنْدار، وابن وَارَة، وأبو حاتم الرازيّ[1]، وقال: صدوق؛ ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ[2].

٨٢ ـ حسّان بن حسّان بن أبي عَبّاد[3].

أبو عليّ البصْريّ نزيل مكة.
عن: شُعْبة، وهَمّام بن يحيىٰ، وجماعة.
وعنه: خ، وأبو زُرْعَة الرازيّ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدّقّاق،

= التاريخ الكبير للبخاري ٨٣/٣ رقم ٣٠٠، والمعارف لابن قتيبة ٣٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٨٣/٢ و ١١٠، والكنى والأسماء للدولابي ١٩٧/١، والجرح والتعديل ٢٧٨/٣ رقم ١٢٤١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٨٥٥/٢، والإكمال لابن ماكولا ٩٣/٢، وتهذيب الكمال ٥١٥/٥، ٥١٦ رقم ١١٥١، والكاشف ١٥٢/١ رقم ٩٧٤، وميزان الاعتدال ٤٧١/١ رقم ١٧٧٨، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٢، ٢٢٢ رقم ٤٥٩، وتقريب التهذيب ١٥٧/١ رقم ١٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.
وقد أضاف الدكتور «بشار عوّاد معروف» كتاب الثقات لابن حبّان إلى مصادره في تحقيقه لتهذيب الكمال ٥١٥/٥ الحاشية رقم (٤)، وهو غير مذكور في المطبوع، فليُراجع.

(١) في الجرح والتعديل ٢٧٨/٣، وأضاف: «لا بأس به».

(٢) وذكره ابن عديّ في الكامل ٨٥٥/٢، وروى من طريقه، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يحبّه الله ورسوله فليقرأ في المصحف».
قال ابن عديّ: وهذا لا يرويه عن شعبة غير الحرّ بهذا الإسناد. وللحرّ عن شعبة وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة، وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر.

(٣) أنظر عن (حسّان بن حسّان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٤/٣، ٣٥ رقم ١٤٢، والتاريخ الصغير ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٢٣٨/٣ رقم ١٠٥٧، والثقات لابن حبّان ٢٠٨/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٨٦/١ رقم ٢٤٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٧٢/٢، ٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٩٤/١ رقم ٣٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٦ رقم ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٢٥/٥، ٢٦ رقم ١١٨٩، والكاشف ١٥٧/١ رقم ١٠٠٧، والمغني في الضعفاء ١٥٦/١ رقم ١٣٦٩، وميزان الاعتدال ٤٧٨/١ رقم ١٨٠٣، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٦٥/٤، وتهذيب التهذيب ٢٤٨/٢، ٢٤٩ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ١٦١/١ رقم ٢٣١، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

ويحيى بن عَبْدَك القزْوينيّ، وعليّ بن الحسن السَّخاويّ.

قال أبو حاتم[1]: مُنْكر الحديث.

قلت: مات سنة ثلاث عشرة[2].

وكان المقريء يُثْني عليه[3].

٨٣ ـ حسّان بن حسّان الواسطيّ[4].

شيخ ليس بالقويّ، ينفرد عن الثقات. عالم يُتابع عليه. قالـه الدّارَقُطْنيّ. وقال: ليس هو بالذي يروي عنه البخاريّ[5].

٨٤ ـ الحسن بن بلال البصْريّ ثم الرمليّ[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٢٧٨.

(٢) أرّخ وفاته البخاري في التاريخ الصغير ٢٢٤، وعنه نقل ابن حبّان في الثقات ٨/٢٠٢، والكلاباذي (١/١٨٦) وابن عساكر في المعجم ٩٦ رقم ٢٣٥.

(٣) تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٥.
وقد روى عنه البخاري في العمرة وفي غزوة أُحُد. (رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٨٦ رقم ٢٤٠).
وقال الدارقطني: حسّان بن أبي عبّاد ليس بالقويّ. قال الذهبي ـ رحمه الله ـ: فلعلّه أراد صاحب الترجمة، فإنه حسّان بن حسّان بن أبي عبّاد. (ميزان الاعتدال ١/٤٧٨).
وقال ابن حجر: وجعل ابن عديّ في شيوخ البخاري حسان بن حسان غير حسان بن أبي عبّاد، والصواب أنه رجل واحد. وخلط ابن مندة وغيره ترجمته بترجمة حسّان بن حسّان الواسطي. نزل البصرة وهو ضعيف، والصواب التفرقة». (تهذيب التهذيب ٢/٢٤٩).
وحسان بن حسان الواسطي هو الآتي مباشرة.

(٤) أنظر عن (حسّان الواسطي) في:
المغني في الضعفاء ١/١٥٦ رقم ١٣٧٠، وميزان الاعتدال ١/٤٧٨ رقم ١٨٠٤، ولسان الميزان ٢/١٨٧ رقم ٨٥٠.

(٥) قال المؤلّف الذهبي في الميزان ١/٤٧٨: «قلت: هو حسّان بن عبد الله الواسطي نزيل مصر، وثّقه أبو حاتم، يروي عن الليث، وابن لهيعة. روى عنه البخاري والفَسَوي».
قال خادم العلم «عمر»: إن كلام المؤلّف ـ رحمه الله ـ لا يتفق مع قول الدارقطني في أن حسّان الواسطي ليس بالقويّ، وليس هو بالذي يروي عنه البخاري. والصواب أن يفرّق بينهما، كما قال ابن حجر في (لسان الميزان ٢/١٨٧).

(٦) أنظر عن (الحسن بن بلال البصري) في:
تاريخ الطبري ١/٦٢ و٩٣، والجرح والتعديل ٣/٢، ٣، رقم ٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٧١، وتهذيب الكمال ٦/٦٣، ٦٤ رقم ١٢٠٦، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٨ رقم ٤٧٦، وتقريب =

عن: جرير بن حازم، وحَمَّاد بن سَلَمَة، وأشعث بن بَرَاز[1]، ونصر بن طَرِيف.

وعنه: جعفر بن مسافر التِّنِّيسيّ، وسعيد بن أسد بن موسىٰ، والفضل بن يعقوب الرُّخاميّ، ومحمد بن عَوْن الطّائيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]، لا بأس به.

له حديث في «اليوم واللّيلة»[3].

٨٥ ـ الحسن بن الحسين العُرَنيّ الكوفيّ[4].

عن: أجلح بن عبد الله الكِنْديّ، وجرير بن عبد الحميد، وأهل الكوفة.

وعنه: جعفر بن عبد الله العلويّ، وغيره.

ومن متأخّري الرُّواة عنه: الحسين بن الحَكَم الحِبَرِيّ.

ضعّفه ابن حبّان[5].

٨٦ ـ الحسن بن خُمَير الحرازيّ[6] ـ ت. ـ

= التهذيب ١٦٣/١ رقم ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

(١) بَرَاز: بفتح الباء الموحّدة والراء وبعد الألف زاي. هكذا قيّده الذهبي في (المشتبه ٦٣٨/٢).

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٣.

(٣) رواه النسائي، عن حمّاد بن سلمة، عن أيوب وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا يقولنّ أحدكم عبدي وأمَتي، ولا يقل المملوك: ربّي وربّتي، ولكن ليقُل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيّدي وسيّدتي، فإنكم المملوكون، والربّ الله سبحانه وتعالىٰ».

(٤) أنظر عن (الحسن بن الحسين العُرَني) في:
الجرح والتعديل ٦/٣ رقم ٢٠، والمجروحين لابن حبّان ٢٣٨/١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧٤٣/٢، ٧٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ١٦٩، والمغني في الضعفاء ١٥٨/١ رقم ١٣٨٩، وميزان الإعتدال ٤٨٣/١ ـ ٤٨٥ رقم ١٨٢٩، ولسان الميزان ١٩٩/٢، ٢٠٠ رقم ٩٠٤.

(٥) في المجروحين ٢٣٨/١.
وقال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة. (الجرح والتعديل ٦/٣).
وقال ابن عديّ: «روى أحاديث مناكير... ولا يشبه حديثه حديث الثقات». (الكامل في ضعفاء الرجال ٧٤٣/٢ و٧٤٤).

(٦) أنظر عن (الحسن بن خُمَير) في: =

حمصيٌّ مُقِلٌّ صَدُوق[1].

عن: إسماعيل بن عبّاس، والجرّاح بن مَلِيح البَهْرانيّ.

وعنه: عِمران بن بكّار، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ.

٨٧ ـ الحسن بن سوَّار[2] ـ د. ت. ن. ـ

أبو العلاء البَغويّ المَرُّوذِيّ.

حدّث ببغداد عن: عِكْرِمة بن عمّار، وموسى بن عليّ بن رباح، واللَّيْث بن سعْد، ومبارك بن فَضَالة، وإسماعيل بن عيّاش، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازيّ، وإسحاق الحربيّ، وهارون الحمّال، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ.

قال أبو حاتم[3]: صدوق.

ووثّقه أحمد[4].

= الكنى والأسماء للدولابي ٣٤/٢، والجرح والتعديل ١١/٣ رقم ٣٦، والثقات لابن حبّان ١٧٢/٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٣ أ، وتهذيب الكمال ١٤١/٦ ـ ١٤٣ رقم ١٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٢ رقم ٥٠٠، وتقريب التهذيب ١٦٦/١ رقم ٢٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

و«خُمَير» بالتصغير.

(١) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

(٢) أنظر عن (الحسن بن سوّار) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٥/٧، وتاريخ ابن معين برواية ابن طهمان، رقم ١٤٠، وطبقات خليفة ٣٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٤٩/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٢٨/١، ٢٢٩ رقم ٢٧٧، والجرح والتعديل ١٧/٣ رقم ٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٤ رقم ١٩٣، وتاريخ بغداد ٣١٨/٧، ٣١٩ رقم ٣٨٢٩، وتهذيب الكمال ١٦٨/٦ ـ ١٧١ رقم ١٢٣٥، والعبر ٣٦٩/١، وميزان الاعتدال ٤٩٣/١، ٤٩٤ رقم ١٨٥٨، والكاشف ١٦٢/١ رقم ١٠٤١، والوافي بالوفيات ٤٠٢/١٢ رقم ٣٦، وتهذيب التهذيب ٢٨١/٢، ٢٨٢ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ١٦٧/١ رقم ٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، وشذرات الذهب ٣٦/٢.

(٣) في الجرح والتعديل ١٧/٣.

(٤) قال: «كان شيخاً من أهل خراسان قدِم علينا ليس به بأس ـ يعني الحسن بن سوّار ـ دفع إليّ محمد بن أحمد بن رزق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي، فنقلت منه». (تاريخ بغداد).

=

تُوُفِّي سنة ستّ عشرة بخُراسان[1].

٨٨ ـ الحسن بن عطيّة بن نَجِيح[2] ـ ت. ـ

= ووثّقه ابن سعد قال: كان ثقة قدِم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس وكتبوا عنه. (الطبقات الكبرى ٧/٣٧٥).
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال صالح بن محمد البغوي: يقولون إنه صدوق، ولا أدري كيف هو؟ (تاريخ بغداد ٧/٣١٩).
وذكره العقيلي في الضعفاء ١/٢٢٨ وروى من طريقه، عن عكرمة بن عمّار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.
وقال: ولا يتابع الحسن بن سوّاد على هذا الحديث: وقد حدّث أحمد بن منيع وغيره عن الحسن بن سوّاد هذا، عن الليث بن سعد، وغيره أحاديث مستقيمة، وأما هذا الحديث فهو منكر.
وحدّثني محمد بن موسىٰ النهرتيري قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: حدّثنا الحسن بن سوّار بهذا الحديث فذكر مثل ما حدّثنا أحمد بن داوود، قال أبو إسماعيل: ألقيت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل، فقال: أما الشيخ فثقة، وأما الحديث فمنكر.
وذكره ابن شاهين في ثقاته ٩٤ رقم ١٩٣ ونقل قول ابن معين عنه: «ليس به بأس».

(١) قال ابن سعد: «قدم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس وكتبوا عنه، ثم رجع إلى خراسان، فمات بها في آخر خلافة المأمون». (الطبقات ٧/٣٧٥).
وقال حاتم بن الليث: «قدم بغداد للحج، فكتب الناس عنه، ثم رجع ومات بخراسان سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين». (تاريخ بغداد ٧/٣١٩).

(٢) أنظر عن الحسن بن عطية) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٢٣، والتاريخ الكبير له ٢/٣٠١ رقم ٢٥٤١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٣، ١٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٣٧، والجرح والتعديل ٣/٢٧ رقم ١١٣، والفهرست لابن النديم ٣٢، وتهذيب الكمال ٦/٢١٣ ـ ٢١٥ رقم ١٢٤٥، والكاشف ١/١٦٣ رقم ١٠٥١، وميزان الاعتدال ١/٣،٥ رقم ١٨٨٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٢٢٠ رقم ١٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٢/٢٩٤ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ١/١٦٨ رقم ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.
وقد ذكر المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (المغني في الضعفاء ١/١٦٢ رقم ١٤٣١): «الحسن بن عطية» ووقف، وقال: عن قيس بن الربيع. ضعّفه أبو الفتح الأزدي. ولا بأس به».
وقال في (ميزان الاعتدال ١/٥٠٣): «الحسن بن عطيّة بن نجيح... ضعّفه الأزدي، وقال أبو حاتم: صدوق».
وقال ابن حجر في تهذيبه ٢/٢٩٤ متعقّباً قول الذهبي: «قلت: وضعّفه الأزدي، فأظنّه اشتبه عليه بالذي قبله». والذي قبله هو «الحسن بن عطية العوفي» وقد ضعّفوه. وأميل إلى ظنّ ابن حجر.
أما الدكتور «بشار عوّاد معروف» فقد أضاف إلى مصادر «الحسن بن عطيّة بن نجيح» كتاب: =

أبو عليّ القُرَشيّ الكوفيّ البزّاز.

عن: أبي عاتكة صاحب أنَس، وعن: حمزة الزّيّات، وفُضَيل ابن مرزوق، ويعقوب القُمّي، وجماعة.

وقرأ القرآن على حمزة.

قرأ عليه: محمد بن عيسىٰ الإصبهانيّ، وغيره.

وروى عنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، والبخاريّ في تاريخه، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال البخاريّ[2]: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو نحوها.

قال محمد بن عيسىٰ الأصبهانيّ: قرأت عليه القرآن، فقال لي: قرأت على حمزة ختْمة.

٨٩ ـ الحسنُ بنُ عنْبَسَةَ الورّاق[3].

بصْريّ.

روى عن: شُعبة، وشَرِيك.

وعنه: ابنه حمّاد، ومحمد بن المُثَنّى الزَّمِن، وجماعة.

قال ابن قانع: تُوُفّي في رمضان سنة ثلاث عشرة[4].

٩٠ ـ الحسَن بن قُتَيبة الخُزَاعيّ المدائنيّ[5].

= تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، وذلك في تحقيقه لتهذيب الكمال ٢١٣/٥ حاشية رقم (١).
قال «عمر»: لم يذكر ابن شاهين صاحب الترجمة هذا (الحسن بن عطيّة بن نجيح) إنما ذكر سميّه (الحسن بن عطيّة العوفي) أنظر المطبوع ٩٤ رقم ١٩٥، وقد التبس عليه، فليُراجع.

(١) في الجرح والتعديل ٢٧/٣.

(٢) في تاريخه الكبير ٣٠١/٢، وتاريخ الصغير ٢٢٣.

(٣) أنظر عن (الحسن بن عنبسة) في:
الجرح والتعديل ٣١/٣ رقم ١٢٧، والمغني في الضعفاء ١٦٥/١ رقم ١٤٥٧، وميزان الاعتدال ٥١٦/١، ولسان الميزان ٢٤٢/٢ رقم١٠١٩.

(٤) قال ابن حجر: «وقد عرفه ابن قانع وأرّخ وفاته، وكذا ذكره أبو القاسم بن مندة فيمن مات سنة إحدى وخمسين ومائتين». (لسان الميزان ٢٤٢/٢).

(٥) أنظر عن (الحسن بن قتيبة) في: =

عن: مِسْعَر، وموسىٰ بن عُبَيْدة، وعِكْرِمة بن عمّار، وحجّاج بن أرطأة، ، وحمزة الزّيّات، وجماعة.

وعنه: الحَسَن بن عَرَفَة، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، والحَسَن بن مُكرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن حازم، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة.

قال الدَّارَقُطْنيّ[1]: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم[2]: ضعيف.

ويُكَنَّى أبا عليّ.

وقد ذكره العُقَيْليّ في «الضُّعَفاء»[3] فروى عن محمد بن بحر الواسطيّ، عنه حديثاً وَهَمَ في سَنَده[4].

وساق له ابن عديّ[5] حديثين مُنْكَرَين، أحدهما رواه الحسن بن إبراهيم البياضِيّ، عنه قال: ثنا عبد الخالق بن منذر، عن ابن أبي نَجِيح، ومُجاهد، عن ابن عبّاس رَفَعه: «مَن تَمَسَّكَ بِسُنَّتي عند فَسَاد أُمَّتي فلهُ أجرُ مائة شهيد»[6].

= الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٤١، ٢٤٢، رقم ٢٨٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ١٩٣٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٦ رقم ١٠٣٣.

(١) لم يذكره في الضعفاء والمتروكين.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/ ٣٣ قال: «ليس بقويّ الحديث، ضعيف الحديث».

(٣) ج ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٨٧.

(٤) قال العقيلي: حدّثنا محمد بن بحر الواسطي، قال: حدّثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذَكوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَعَى الرجل امرأته إلى فراشه فلم تُجِبْ لعنتها الملائكة».

هكذا رواه الحسن بن قتيبة.

وحدّثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدّثنا بُندار، قال: أخبرنا ابن أبي عديّ، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا (في المطبوع: إذ) دعا أحدكم امرأته إلى فراشه، فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تُصبح».

وهكذا رواه الثوري، وجرير، وأبو عوانة، وغيرهم. وهذه الرواية أَوْلى.

ورواه العقيلي من طريق أخرى. (الضعفاء الكبير ١/ ٢٤١، ٢٤٢).

(٥) في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٣٩.

(٦) قال ابن عديّ: وللحسن بن قتيبة هذا أحاديث عن أبيه حِسان، وأرجو أنه لا بأس به.

وهذا أخاف لا يكون موضوعاً، وما فيه مجروح سوى الحَسَن.

٩١ - الحسن بن واقع[(١)].

أبو عليّ صاحب ضَمْرَة بن ربيعة.

روى عنه: محمد بن مسلم بن وَارَة، والبخاريّ في غير «الصّحيح»، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وجماعة.

وهو من أهل الرَّمْلة.

وثّقه ابن حِبّان[(٢)].

وتُوُفّي سنة عشرين ومائتين[(٣)].

ولا أعلمه روى عن غير ضَمْرة إلّا عن أيّوب بن سُوَيْد شيئاً.

وقد كتب عنه يحيىٰ بن مَعِين، مع تقدُّمه.

وحدّث عنه أبو حاتم ويقال[(٤)]: صدوق.

٩٢ - الحسين بن إبراهيم بن الحرّ بن زَعْلان[(٥)] - خ. -

أبو عليّ العامريّ الفقيه البغداديّ الملقب بإشْكاب، من أبناء الخُراسانيّة.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن واقع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٢/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٠٧/٢ رقم ٢٥٧١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والكنى والأسماء للدولابي ٣٤/٢، والجرح والتعديل ٤٠/٣ رقم ١٧٢، والثقات لابن حبّان ١٧١/٨، وتهذيب الكمال ٣٣٣/٦، ٣٣٤ رقم ١٢٧٨، والكاشف ١٦٧/١ رقم ١٠٧٧ وتهذيب التهذيب ٣٢٤/٢ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ١٧١/١ رقم ٣٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

(٢) في الثقات ١٧١/٨، وقال: «أصله من سَرْخَس، يروي عن الحجازيين وأهل الشام، وكان راوية لصخرة بن ربيعة».

(٣) أرّخه ابن سعد في الطبقات ٤٧٢/٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٤٠/٣.

(٥) أنظر عن (الحسين بن إبراهيم بن الحرّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/٧، والجرح والتعديل ٤٦/٣ رقم ٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٧٠/٢ رقم ١٤٨٠، وتاريخ بغداد ١٧/٨، ١٨ رقم ٤٠٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٨٨/١ رقم ٣٣٨، وتهذيب الكمال ٣٥٠/٦، ٣٥١ رقم ١٢٩٣، والكاشف ١٦٨/١ رقم ١٠٨٤، وتهذيب التهذيب ٣٢٩/٢، ٣٣٠ رقم ٥٧٩، وتقريب التهذيب ١٧٣/١ رقم ٣٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

روى عن: محمد بن راشد المكحوليّ، وفُلَيْح بن سليمان، وشَرِيك، وجماعة.

وعنه: ابناه عليّ، ومحمد، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ.

قال ابن سعْد[1]: لزِم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم، ولم يزل ببغداد يؤتَى في الحديث والفِقْه إلى أن مات سنة ستّ عشرة، وهو ابن إحدى وسبعين سنة[2].

ووثّقه أبو بكر الخطيب[3].

وروى له البخاريّ مقروناً بغيره[4].

٩٣ - الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيىٰ بن ذَكْوان الهَمْدانيّ[5] - م.ق. -

---

(١) في طبقاته ٧/٣٤٨.

(٢) زاد ابن سعد: «وكان أبوه ممّن خرج في دعوة آل العباس مع أُسِيد بن عبد الرحمن، الذي ظهر بنَسا وسوَّد، وولي أُسِيد أصبهان سنة خمسٍ وأربعين ومائة».

(٣) في تاريخ بغداد ٧/١٨.

(٤) وهو حديث نافع، عن ابن عمر، في عُمرة القضاء. (صحيح البخاري، المغازي ٥/١٨٠) وانظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٧٠) و(الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٨).

(٥) أنظر عن (الحسين بن حفص) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ١٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٩١ رقم ٢٨٨٤، والتاريخ الصغير ٢٢٣، وتاريخ واسط لبحشل ٢٢٠، والجرح والتعديل ٣/٥٠ رقم ٢٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٥٦ - ٦٤ رقم ٩٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٧ رقم ٢٦٥، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/٢٧٤ - ٢٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٨ رقم ٣٤١، وتهذيب الكمال ٦/٣٦٩ - ٣٧٢ رقم ١٣٠٨، والعبر ١/٣٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٤، والكاشف ١/١٦٩ رقم ١٠٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ١٢/٣٦٠ رقم ٣٤٣، والجواهر المضيّة للقرشي ٢/١٠٨ رقم ٤٩٩، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٧، وتاج التراجم لابن قطلوبُغا ٢٤، وطبقات الفقهاء لطاش كُبري زاده ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وشذرات الذهب ٢/٢٨، والطبقات السنيّة، رقم ٧٥٣.

أبو محمد الأصبهانيّ.

ثقة، نبيل، كوفيّ. نقل علماً كثيراً إلى إصبهان، وأفتى بمذهب الكوفيّين.

وكان إليه الرئاسة والقضاء والفَتْوَى بإصبهان.

وروى عن: السُّفْيانَيْن، وهشام بن سعْد، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وأبي يوسف القاضي، وجماعة.

وعنه: حفيده أحمد بن محمد، وأَسِيد بن عاصم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن الفُرات، وعمر بن شَبَّة، وأبو قِلابة الرَّقَاشِيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ المكّيّ، ويحيىٰ بن حاتم العسْكريّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وجماعة كبيرة.

قال أبو حاتم[1]: محلُّه الصِّدْق.

وقال أبو حاتم[2] أيضاً: هو أحبّ إليّ من عصام بن يزيد جَبَّر[3].

وقال أبو نُعَيْم[4]: كان وجه النّاس وزَيْنَهم. وكان دخْلُه في كلّ سنة مائة ألف درهم، فما وجبت له زكاة قطّ. وكانت جوائزه وصِلاتُهُ دارَّةً على المُحَدِّثين وأهل العلم والفضل مثل أبي مسعود، وعَمْرو بن عليّ. وكان من المختصّين بسُفْيان الثَّوريّ.

وقيل إنّ سُفيان حَجَّ على مَرْكبه[5].

قلت: وآخر من روى عنه محمد بن إبراهيم الجَيْرانيّ[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٥٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) جَبَّر: بتشديد الباء الموحّدة. وهو لقب عصام. (المشتبه في أسماء الرجال ١/٢٧٥).

(٤) في ذكر أخبار إصبهان ١/٢٧٤، ٢٧٥.

(٥) في أخبار إصبهان «مركوبه».

وفي طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٥٦ قال أبو الشيخ الأنصاري: «حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد بن محمد بن الحسين يقول: سمعت جدّي يقول: حجّ سفيان الثوري على حماري».

(٦) الجَيْراني: بفتح الجيم المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، والراء المهملة. نسبة إلى جَيْران، وهي من قرى إصبهان على فرسخين منها فيما يُظَنّ. (الأنساب ٣/٤٠٧).

تُوُفّي سنة اثنتي عشرة[1].

٩٤ ـ الحسين بن خالد[2].

أبو الجُنَيد، البغداديّ الضرير.

عن: شُعْبة، والثَّوْريّ، وحمّاد بن سَلَمَة، ومُقاتل بن سليمان، وعبد الحَكَم صاحب أَنَس، وجماعة.

وعنه: سَلْمان بن ثَوْبة البهْرانيّ، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرهم[3].

قال ابن مَعِين: ليس بثقة[4].

٩٥ ـ الحسينُ بنُ عُرْوة البصْريّ[5] ـ ق. ـ

عن: الحَمَّادَيْن، ومالك.

وعنه: أحمد بن المعذِّل الفقيه، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وبكر بن خَلَف ختن المقريء، وغيرهم.

قال أبو حاتم[6]: لا بأس به.

---

(١) أرّخه في هذه السنة أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٥٦، وأبو نُعَيم في ذكر أخبار إصبهان ١/٢٧٤.
أما البخاريّ فقال: مات سنة عشر أو إحدى عشرة. (التاريخ الصغير ٢٢٣)، ونقله ابن حبّان في الثقات ٨/١٨٦.

(٢) أنظر عن (الحسين بن خالد) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٩، الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٣ أ، وتاريخ بغداد ٨/٤٠ ـ ٤٢ رقم ٤٠٩٧، والمغني في الضعفاء ١/١٧١ رقم ١٥٢٠، وميزان الاعتدال ١/٥٣٤ رقم ١٩٩٧، ولسان الميزان ٢/٢٨١ رقم ١٢٦٩.

(٣) كلمة «وغيرهم» ليست في الأصل، ومكانها في الأصل: «والحروف» ولا محلّ لها هنا.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٤١ و ٤٢.
وقال ابن عديّ: «عامّة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يُعرفون». (تاريخ بغداد ٨/٤٢).

(٥) أنظر عن (الحسين بن عروة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/١٤٦، والجرح والتعديل ٣/٦٢ رقم ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٥/٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٣١٩، والمغني في الضعفاء ١/١٧٣ رقم ١٥٤٥، وميزان الاعتدال ١/٥٤١ رقم ٢٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٢/٣٤٣ رقم ٦١١، وتقريب التهذيب ١/١٧٧ رقم ٣٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

(٦) في الجرح والتعديل ٣/٦٢.

٩٦ ـ الحسين بن محمد بن بَهْرام[1] ـ ع . ـ

أبو أحمد المَرْوَذِيّ المؤدِّب نزيل بغداد.

ويقال أبو عليّ.

عن: شَيْبان النَّحْويّ، وجرير بن حازم، وإسرائيل، وسليمان بن قَرْم، وابن أبي ذئب، وأبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، وجماعة.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وطائفة.

ومن القُدماء: عبد الرحمن بن مَهْديّ.

ومن المتأخّرين: حنبل بن إسحاق.

قال معاوية بن صالح بن أبي عُبَيد الله الأشعريّ: [قال] أبو أحمد حسين بن محمد: قال لي أحمد بن حنبل: اكتُبُوا عنه. وجاء معي إليه يسأله أن يحدّثني[2].

وقال ابن سعد[3]: ثقة.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد بن بهرام) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٨، والتاريخ لابن معين ٢/١١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٩٠ رقم ٢٨٧٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢١ رقم ٢٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣٧٦، والجرح والتعديل ٣/٦٤ رقم ٢٨٧ و ٢٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٥، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٠٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٧٢، ١٧٣ رقم ٢١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٦ رقم ٢٦١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب، وتاريخ بغداد ٨/٨٨ ـ ٩٠ رقم ٤١٨٤، والسابق واللاحق ١٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٧ رقم ٣٣٥، والكامل في التاريخ ٦/٤١٦، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ٢/٤١٧، وتهذيب الكمال ٦/٤٧١ ـ ٤٧٤ رقم ١٣٣٣، والكاشف ١/١٧٢ رقم ١١١٥، والمغني في الضعفاء ١/١٧٥ رقم ١٥٦٧، وميزان الاعتدال ١/٥٤٧ رقم ٢٠٤٧، والعبر ١/٣٦٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٦، ٢١٧ رقم ٥٤، والوافي بالوفيات ١٣/٤٦ رقم ٤٨، وغاية النهاية ١/٢٤٩ رقم ١١٣٢ وفيه (الحسين بن محمد بن أحمد)، وتهذيب التهذيب ٢/٣٦٦ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٦ رقم ٦٢٧، ولسان الميزان ٢/٣١٠ رقم ١٢٧٣ في ترجمة (الحسين بن محمد بن بهرام عن أبي كُرَيب)، وطبقات الحفّاظ ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وشذرات الذهب ٢/٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٨٩.

(٣) في الطبقات ٧/٣٣٨.

وقال النّسائيّ: ليس به بأس[1].
قال حنبل: مات سنة ثلاث عشرة[2].
وقال مُطَيِّن: سنة أربع عشرة[3].

٩٧ ـ حفص بن حمزة[4].

أبو عمر الضّـرير البغداديّ.
عن: سَوّار بن مُصْعَب، وجماعة.
وعنه: الحارث بن أبي أسامة.

٩٨ ـ حفصُ بنُ عمر البصْريّ[5] ـ د. ـ

أبو عمر الضّرير.
عن: جرير بن حازم، ومبارك بن فَضَالة، وحمّاد بن سَلَمَة، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٨٩.
(٢) تاريخ بغداد ٨/٩٠.
(٣) تاريخ بغداد ٨/٩٠.
وقال ابن معين وذُكر عنده حسين بن محمد: كان شبابة أكيس من حسين بن محمد. (التاريخ ٢/١١٩).
ووثّقه العجلي في تاريخ الثقات ١٢١.
وقال أبو حاتم: أتيته مراراً بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد عليَّ بعض المجلس، فقال: بكر بكر، ولم أسمع منه شيئاً. (الجرح والتعديل ٣/٦٤) وقد أعاد ذكره مرة ثانية برقم (٢٩٠) وقال: مجهول.
وذكره ابن حبّان في الثقات.
(٤) أنظر عن (حفص بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٣١٥، وهو مولىٰ المهديّ العباسي.
(٥) أنظر عن (حفص بن عمر البصري) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٥٤ و٢/٥٣ و١٢٣ و١٥٣ و١٩٤ و٢٤٧ و٢٨٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٣٧، والجرح والتعديل ٣/١٨٣ رقم ٧٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٤، وتهذيب الكمال ٧/٤٥ ـ ٤٧ رقم ١٤٠٦، والكاشف ١/١٧٩، ١٨٠ رقم ١١٦٩، وميزان الاعتدال ١/٥٦٥ رقم ٢١٥٠، وتذكرة الحفّاظ ١/٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٢/٤١١، ٤١٢ رقم ٧١٩، وتقريب التهذيب ١/١٨٨ رقم ٤٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

وعنه: د[1]. ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وحفص بن عمر الحَبَطيّ السَّيّاريّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]: صَدُوق، يحفظ عامّة حديثه.

وقال ابن حِبّان[3]: كان من العلماء بالفِقْه، والأخبار، والفرائض، والحساب، والشِّعْر، وأيّام النّاس، ووُلِد أعمى.

وقال ابن عساكر[4]: مات لتسعٍ بقين من شَعبان سنة عشرين. كذا ورّخ موته أبو داوود[5].

٩٩ ـ حفص بن عمر بن خالد.

أبو عمر المازنيّ البصْريّ.

سمع: جعفر بن سليمان الهاشميّ، والنَّضْر بن عاصم الهُجَيْميّ.

وعنه: أبو مسعود يزيد بن خالد، وأبو قِلابة الرّقاشيّ.

كنّاه الحاكم.

وقال الدّارَقُطْنيّ، يُحدِّث عن: شُعبة، وسعيد.

١٠٠ ـ حفص بن عمر الأُبُلّيّ[6].

---

(١) رمز لأبي داوود.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/١٨٣.

(٣) في الثقات ٨/١٩٩.

(٤) في المعجم المشتمل ١٠٩ رقم ٢٩٤.

(٥) قال أحمد بن محمد الحضرمي: سألت يحيىٰ بن معين عن حفص بن عمر الضرير، قال: لا يُرْضَى. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧٢).

(٦) أنظر عن (حفص بن عمر الأُبُلّي) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٣٩، والجرح والتعديل ٣/١٨٣ رقم ٧٨٩، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٨، ٢٥٩، وفيه (الذي يقال له الحبطي) وهو وهْم، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩٦، ٧٩٧ وفيه (حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأيلي) بالياء المثناة، وهو تحريف، وسنن الدارقطني ٢/١٥٦ رقم ٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد، (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣ أ، رقم ١٤ حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ ب، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦٢٠ و ١/١٨١ رقم ١٦٢٧ وفيه: (حفص بن عمر بن ميمون العدني، وهو الأبلّي، وهو الفَرْخ) وهذا =

تقدّم في الطبقة الماضية[1]، يؤخّر إلى هنا.

[يروي عن: ثور بن يزيد، ومِسْعر بن كدام، وعبد الله بن المُثنّى، وجعفر بن محمد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ، وأبو حاتم، ويزيد بن سنان القزّاز، وجدّ أبي جعفر العُقَيْليّ.

قال: حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأُبُلّيّ[2].

قال ابن عديّ[3]: أحاديثه كلّها مُنْكَرَة المتْنِ، أو مُنْكَرَةُ الإسناد. وهو إلى الضّعف أقرب][4].

قال أبو حاتم[5]: كان شيخاً كذّاباً[6].

= وهْم فهو يخلطه بالذي بعده، وميزان الاعتدال ١/٥٦١، ٥٦٢ رقم ٢١٣٢، وفيه (حفص بن عمر الأُبُلّي... وهو حفص بن عمر بن دينار)، ولسان الميزان ٢/٣٢٤، ٣٢٥ رقم ١٣٢٧ وفيه (حفص بن عمر بن دينار الأيلي) بالياء المثناة من تحت، وهو تحريف.

(١) يشير إلى (حفص بن عمر العدني المعروف بالفرخ)، المذكور في الطبقة الماضية، وقال: واهٍ. (أنظر الجزء السابق، رقم الترجمة (١٠١))، وهذا يؤكد أنّ المؤلّف يخلط بين صاحب الترجمة هنا وبين صاحب الترجمة التالية، مع أنه ينقل عنهما روايات مختلفة عن أبي حاتم، وابن عديّ، مما يرجّح التفريق بينهما، كما فعل هنا.

(٢) قاله العقيلي عن جدّه في (الضعفاء الكبير ١/٢٧٥ رقم ٣٣٩) وفيه: حفص بن عمر بن ميمون مولى علي بن أبي طالب أبو إسماعيل الأُبُلّي.

(٣) في الجرح والتعديل ٣/١٨٣.

(٤) ما بين الحاصرتين على هامش الأصل.

(٥) روى العقيلي عن جدّه من طريقه أحاديث كلها بواطيل لا يتابع عليه، وقال: وحفص بن عمر هذا يحدّث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل.

وقال: وأخبرت عن أبي أميّة الطرسوسي قال: إنه كان يخرج إلينا من خُفّ رقاع بخطّ طريّ فيُمْلي علينا منها. (الضعفاء الكبير ١/٢٧٥).

وخلطه ابن حبّان بالحبطي، فروى للحبطي بعض حديثه، وروى للأُبُلّي صاحب الترجمة حديثاً واحداً عن ثور بن يزيد عن يزيد بن مرثد. وروى له عن عبد الله بن المثنّى عن عمّيه النضر وموسى ابني أنس، عن أبيهما أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار». حدّثناه محمد بن المسيّب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو إسماعيل الأُبُلّي، ثنا عبد الله بن المثنّى. (المجروحين ١/٢٥٩).

وقال الحاكم: «ذاهب الحديث» (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٢ ب).

وأخرج الدارقطني في سننه حديثاً من طريق: يحيى بن عيّاش القطان، حدّثنا حفص بن عمر الأُبُلّي، ثنا مِسْعر بن كدام، وأبو عوانة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، قال: شهدت =

١٠١ - حفص بن عمر بن ميمون العَدنيّ(١).

الملقّب بالفَرْخ. يُكَنَّى أبا إسماعيل(٢).

= المدينة وبها ابن عمر وابن عباس، فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان، فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته، فأمره أن يُجيزه وقالا: إن رسول الله ﷺ أجاز شهادة رجل واحد على رؤية الهلال هلال رمضان، قالا: وكان رسول الله ﷺ لا يجيز شهادة الإفطار إلا بشهادة رجلين. تفرّد به حفص بن عمر الأُبُلّي أبو إسماعيل، وهو ضعيف الحديث. (السنن ٢/١٥٦ رقم ٣، كتاب الصوم).

(١) أنظر عن (حفص بن عمر بن ميمون العدني) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٥ رقم ٢٧٧٨، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٢٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٣٨، والجرح والتعديل ٣/١٨٢ رقم ٧٨٣، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩٢ - ٧٩٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٨ رقم ١٦٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٨ في ترجمة (بشر بن موسىٰ بن صالح الأسدي) رقم ٣٦ حيث يروي عن حفص حديثاً واحداً، وتهذيب الكمال ٧/٤٢ - ٤٥ رقم ١٤٠٥، والكاشف ١/١٧٩ رقم ١١٦٨، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦٢٠، وميزان الاعتدال ١/٥٦٠، ٥٦١ رقم ٢١٣٠، وتهذيب التهذيب ٢/٤١٠، ٤١١ رقم ٧١٨، وتقريب التهذيب ١/١٨٨ رقم ٤٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

(٢) قال الحافظ المزّي في اسمه: «حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقب بالفَرْخ، مولىٰ عمر بن الخطاب، ويقال: مولىٰ عليّ بن أبي طالب، ويقال له: الصنعاني. هكذا نسبه أبو أحمد بن عديّ، وفرّق بينه وبين أبي إسماعيل حفص بن عمر بن دينار الأُبُلّي والد إسماعيل بن حفص الأُبُلّي».
قال خادم العلم «عمر»: ليس في الكامل لابن عديّ ما يشير إلى أن حفصاً العدنيّ هذا هو مولىٰ عمر بن الخطاب، بل الموجود فقط أنه مولىٰ عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنهما. (ج ٢/٧٩٢).
وقد تقدّم في الترجمة الماضية أن حفص بن عمر بن ميمون الأُبُلّي هو مولىٰ علي بن أبي طالب، كما جاء في (الضعفاء للعقيلي ١/٢٧٥).
وهو يفرّق بين الأُبُلّي مولىٰ عليّ وبين «حفص بن عمر العدني المعروف بالفَرْخ» فهو لا ينسب إليه ولاءً لعليّ أو لغيره. (الضعفاء ١/٢٧٣ رقم ٣٣٨).
وفي الجرح والتعديل ٣/١٧٧ محدّث آخر اسمه «حفص بن عمر» غير منسوب، وهو مولىٰ علي بن أبي طالب! (أنظر رقم الترجمة ٧٦٣).
ومن ناحية أخرى، فقد أضاف الدكتور «بشّار عوّاد معروف» إلى مصادر ترجمة حفص المعروف بالفرخ «سنن الدارقطني» في تحقيقه لتهذيب الكمال ٧/٤٢ حاشية رقم (٢).
والذي في سنن الدارقطني ٢/١٥٦ هو «حفص بن عمر الأُبُلّي» الذي يروي عن مِسْعر بن كدام. (أنظر الحديث رقم ٣) وقد تقدّم قبل قليل في الحاشية الأسبق. وليس في شيوخ (حفص بن =

عن: ثور بن يزيد، وابن أبي ذئب، ومالك بنِ مغْوَل، والحَكَم بن أبان، والفضل بن لاحق، وشُعْبة، وطائفة.

وعنه: أحمد بن عمر الوَكيعيّ، وعثمان بن طالوت بن عَبّاد، وعبّاس التُّرْقفيّ، ومحمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن مُصَفًّى، وهارون بن مُلُوك المصريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: أنا أبو عبد الله الطِّهْرانيّ: ثنا حفص بن عمر العدنيّ وكان ثقة.

وقال أبو حاتم[2]: كان ليّن الحديث.

وقال النّسائيّ[3]: ليس بثقة.

وقال ابن عديّ[4]: عامّة حديثه غير محفوظ[5].

ويقال له الصَّنْعانيّ[6].

١٠٢ - حفص بن عمر الحَوْضيّ.

صاحب شُعبة.

في الطبقة الآتية.

١٠٣ - حفص بن عمر بن حكيم[7].

= عمر بن ميمون العدني) المذكور في تهذيب الكمال من اسمه «مِسْعر بن كِدام» (راجع أسماء الشيوخ الذين روى عنهم «العدني» في تهذيب الكمال (٧/٤٣)، مما يؤكّد أن الأُبُلّي غير العدني، فليُراجع، والله أعلم.

(١) في الجرح والتعديل ٣/١٨٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٣٣، والكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٩٣.

(٤) في الكامل ٢/٧٩٤.

(٥) زاد ابن عديّ: «وأخاف أن يكون ضعيفاً كما ذكره النسائي».

(٦) وضعّفه أبو زرعة الرازي، والعقيلي، وابن حبّان، وقال: «كان ممّن يقلب الأسانيد قلباً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». (المجروحين ١/٢٥٧).
وذكره الدارقطني في الضعفاء المتروكين. وقال العقيلي: «لا يقيم الحديث».

(٧) أنظر عن (حفص بن عمر بن حكيم) في:
المجروحين لابن حبّان ١/٢٥٩، ٢٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩٤، =

ويُعرف بحفص الكَفْر[1].

عن: هشام بن عُرْوَة، وعَمْرو بن قيس.

وعنه: عليّ بن حرب الطّائيّ، وتَمْتَام.

قال ابن عديّ[2]: حدّث بالبواطيل. ثم ساق له عدّة أحاديث واهية[3].

١٠٤ ـ الحكم بن أسلم[4].

وهو ابن سلمان. أبو مُعَاذ الحَجَبيّ.

عن: شُعْبة، وعبد العزيز بن مسلم.

= ٧٩٥، وتاريخ بغداد ٨/٢٠٢ رقم ٤٣١٦، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦٢٦، وميزان الاعتدال ١/٥٦٣ رقم ٢١٣٤، ولسان الميزان ٢/٣٢٦ وقد خلطه ابن حجر بحفص بن عمر الحبطي الرملي، رقم (١٣٢٨) وزعم أنه عن ابن عديّ، فأخطأ في ذلك، وقد فرّق ابن عديّ بينهما في كتابه الكامل.

قال ابن حجر في اللسان ٢/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ١٣٢٨:

(١) «حفص بن عمر الحبطي الرملي، عن ابن جريج. قال يحيىٰ: ليس بشيء. وقال مرة: ليس بثقة، ولا مأمون، أحاديثه كذب. وقال الأزدي: متروك. وقال الخطيب: حدّث ببغداد عن ابن جريج وأبي زرعة الشيباني، روى عنه الصنعاني، ومحمد بن الفرج الأزرق، وابن عبدويه الخزاز. انتهى، وقال ابن عديّ: ليس له إلّا اليسير وأحاديثه غير محفوظة، ونسبه أبو عمر حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر، عن هشام بن عروة وعمرو بن قيس الملائي. وعنه علي بن حرب، وتمتام. وهّاه ابن حبّان. وقال ابن عديّ: حدّث بالبواطيل، ثم ساق له عدّة أحاديث واهية. علي بن حرب: حدّثنا حفص بن عمر بن حكيم، ثنا عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس... وقال ابن عديّ بعد تخريج أحاديثه: هذه مناكير لا يرويها غيره وهو مجهول ولا أعرف روى عنه غير علي بن حرب. قلت: وقد روى عنه أيضاً محمد بن غالب كما رأيت».

ومن هذا النص في (لسان الميزان) أن ترجمة «حفص الحبطي» دخلت في ترجمة «حفص المعروف بالكفر» وبالعكس، وكأنهما واحد، وهما ليس كذلك، فمن حق «حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر» أن يُفرد لوحده في (اللسان)، وأن تنتهي ترجمة «حفص بن عمر الحبطي» عند قوله: «وأحاديثه غير محفوظة» في السطر الثاني من الصفحة ٣٢٦، وبذلك يستقيم الأمر. فليُراجع.

(٢) في الكامل ٢/٧٩٤.

(٣) قال ابن حبّان: «حفص بن عمر بن حكيم، من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن قيس الملائي بالمناكير الكثيرة التي كأنه عمرو بن قيس آخر، ولعلّه كتب عن عمر بن قيس سَنْدَل، عن عطاء أشياء أقلبها على عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، أو أُقلِبت له. لا يجوز الاحتجاج بخبره».

(٤) أنظر عن (الحكم بن أسلم) في:
الجرح والتعديل ٣/١١٤ رقم ٥٢٨.

وعنه: أبو حاتم وقال[1]: صَدُوق؛ ومحمد بن غالب تَمْتام.

١٠٥ ـ الحَكَم بن المبارك الباهليّ[2].

مولاهم البَلْخي الخاشِتيّ[3]، أبو صالح.

عن: مالك، وحمّاد بن زيد، وشَرِيك، ومحمد بن راشد المكحوليّ.

وعنه: أبو محمد الدّارميّ، ويحيىٰ بن بِشْر، ويحيى بن زكريّا البَلْخِيّان.

وثّقه ابن حِبّان[4].

وأخرج له التِّرْمِذِيّ[5]، والبخاريّ في كتاب «الأدب».

وقد روى عبد بن حُمَيْد في مُسْنَدِهِ، عن الدّارميّ، عنه حديثاً، وقع لنا موافقةً بعُلُوٍّ من كتاب الدّارميّ.

قال البخاريّ[6]: مات سنة ثلاث عشرة أو نحوها.

---

(١) في المصدر نفسه.

(٢) أنظر عن (الحكم بن المبارك الباهلي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٤٤ رقم ٢٦٨٩، والتاريخ الصغير ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩، والجرح والتعديل ٣/١٢٨ رقم ٥٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/٩٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٨٩ في ترجمة (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب)، والأنساب لابن السمعاني ٥/١٨ و ٢٠، ٢١، ومعجم البلدان ٢/٣٨٨، واللباب ١/٤١٢، وتهذيب الكمال ٧/١٣١ ـ ١٣٣ رقم ١٤٤٢، والكاشف ١/١٨٣ رقم ١١٩٨، وميزان الاعتدال ١/٥٧٩ رقم ٢١٩٦، وتهذيب التهذيب ٢/٤٣٨ رقم ٧٦٣، وتقريب التهذيب ١/١٩٢ رقم ٤٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠.

(٣) الخاشِتي: ويقال: الخاسْتي، بالسين المهملة. (الأنساب ٥/١٨، اللباب ١/٤١١) و «الخاشتي: بالخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء المثنّاة من فوقها. هذه النسبة إلى خاشت، وهي قرية من قرى بلخ. (اللباب ١/٤١٢) ويقال لها: خواشت. (اللباب ١/٤٦٧) ولذا يُعرف الحكم بالخواشتي. (تهذيب الكمال ٧/١٣٢) وقال ابن حبّان: «وخاشت ناحية المصلّى بها». (الثقات ٨/١٩٥).

(٤) ذكره في ثقاته ٨/١٩٥.

(٥) في الفتن (٢٣٣٩) باب ما جاء في علامات خروج الدجّال، عن الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قُطيب السكوني، عن أبي بحرية صاحب معاذ، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر». وفي الباب عن الصعب بن جثّامة؛ وعبد الله بن بُسْر، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري. هذا حديث حسن لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.

(٦) في تاريخه الكبير ٢/٣٤٤، وتاريخه الصغير ٢٢٤، وقاله ابن حبّان في الثقات ٨/١٩٥.

قال محمد بن العبّاس بن الأخرم في وصيته: قال الحَكَم بن المبارك البَلْخيّ: إنّ الجَهْميّ لا يعرف ربَّهُ[1].

١٠٦ ـ الحَكَمُ بنُ المبارك النَّيْسابوريّ.

سمع: خارجة بن مُصْعَب، والوليد بن سَلَمَة.

روى عنه: قطن بن إبراهيم، ومحمد بن الحَجّاج العامريّ النَّيْسَابوريّان.

١٠٧ ـ الحَكَمُ بنُ محمد الآمُليّ الطبريّ[2].

أبو مروان، نزيل مكة.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ويحيىٰ بن أبي زائدة، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد.

وعنه: سَلَمَة بن شبيب، والنّضر بن سَلَمَة المَرْوَزِيّ، والبخاريّ في كتاب «أفعال العباد».

وما ليَّنَهُ أحد[3].

---

(١) واتّهمه ابن عديّ بسرقة حديث «يكون في آخر الزمان قوم يحلّون الحرام ويحرّمون الحلال ويقيسون الأمور برأيهم»، وهو من حديث أبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمّه، عن عيسىٰ بن يونس. (الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٩/١).

(٢) أنظر عن (الحكم بن محمد الأملي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٨/٢ رقم ٢٦٦٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والجرح والتعديل ١٢٧/٣ رقم ٥٧٥، والثقات لابن حبّان ١٩٥/٨، وتهذيب الكمال ١٣٣/٧، ١٣٤ رقم ١٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٢ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ١٩٢/١ رقم ٥٠٠ وفيه (الحكم بن مروان الطبري)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠ وفيه أيضاً (الحكم بن مروان الطبري).
وأضاف الدكتور «بشار عوّاد معروف» كتاب «ميزان الاعتدال» للذهبي إلى مصادر هذه الترجمة برقم (٢١٩٨)، وذلك في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٣٤/٧ في الحاشية. وهو لم يذكره الذهبي في ميزانه، والمذكور برقم (٢١٩٨) هو «الحكم بن مروان الكوفي الضرير، نزيل بغداد. يروي عن كامل أبي العلاء، وفرات بن السائب، وعنه أحمد بن حنبل، وعبد الله بن أيوب المخرّمي... وهو غير «الحكم بن محمد الآملي الطبري نزيل مكة»، فليُراجَع (الميزان ٥٧٩/١).

(٣) قال البخاري في تاريخه الكبير ٣٣٨/٢: «سمع سفيان بن عيينة قال: أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قال أبو عبد الله: لقيناه سنة اثنتي عشرة أو إحدى عشرة ومائتين أو نحوها».
وقال ابن حبّان في الثقات ١٩٥/٨: «مات سنة تسع عشرة ومائتين». =

١٠٨ ـ حمّاد بن عَمْرو النَّصيبيّ[١].

أبو إسماعيل.

عن: الأعمش، والثَّوْريّ.

وعنه: عليّ بن حرب، وسَعْدان، بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم.

قال ابن مَعِين[٢]: ليس بثقة.

وقال الفلّاس، وغيره: متروك.

وروى عنه أيضاً: إبراهيم بن موسىٰ الفرّاء، ومحمد بن مَهْران[٣].

= وجاء في تهذيب الكمال ٧/١٣٤ نقلاً عن ابن حبّان في «الثقات» أنه قال: مات سنة بضع عشرة ومائتين»! ولا شك في أن «تسع» و«بضع» مصحّفتان عن بعضهما البعض. ولعلّ لفظ «بضع» كما في «التهذيب» أقرب إلى الصواب بمقارنته مع تأريخ البخاري، والله أعلم.

(١) أنظر عن (حمّاد بن عمرو) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/رقم ١١٢ و ١٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٨ رقم ١١٧، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٧٩ رقم ٣٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/١٨، ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣٠٨ رقم ٣٧٦، والجرح والتعديل ٣/١٤٤ رقم ٦٣٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦٥٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٧ رقم ١٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، والمغني في الضعفاء ١/١٨٩ رقم ١٧٢٠، وميزان الاعتدال ١/٥٩٨ رقم ٣٣٦٢، ولسان الميزان ٢/٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٢٠.

(٢) في معرفة الرجال ١/٦٣ رقم ١١٢ قال: «إسحاق بن نجيح المَلَطيّ ضعيف كذّاب، ليس بثقة ولا مأمون. وحمّاد بن عمرو النصيبي مثله».
وقال مرة أخرى ١/٦٧ رقم ١٢٩: «حمّاد بن عمرو النصيبي شيخ ضعيف، لم يكن يكذب».
وفي موضع آخر قال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: حمّاد بن عمرو النصيبي؟
قال: «ليس بشيء». (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣٠٨) و(الجرح والتعديل ٣/١٤٤)، و(المجروحون لابن حبّان ١/٢٥٢) و(الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦٥٧).
وقال أحمد بن سعد: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: حمّاد بن عمرو النصَيبي، يعني ممّن يكذب ويضع الحديث. (الكامل لابن عديّ ١/٦٥٧).

(٣) قال البخاري: «منكر الحديث». (التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير).
وقال الجوزجاني: «كان يكذب لم يدع للحليم في نفسه منه هاجساً». (أحوال الرجال ١٧٩ رقم ٣٢١).
وقال النسائي: «متروك الحديث» (في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٣٦). =

. . . .

= وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٠٨/١ فقال: «حدّثنا أحمد بن علي الأبّار، قال: سألت مجاهد بن موسى، عن حمّاد بن عمرو النّصيبي، فقال: ذهبت إليه وكان يروي عن زيد بن رفيع، عن عبد الله، فقلت له: أخرِجْ إليّ كتاب خصيف، فأخرج إليّ كتاب حصين، فإذا هو ليس يفصل بين خُصَيف وحُصَين».

وقال أبو حاتم: «واهي الحديث». (الجرح والتعديل ١٤٤/٣).

وقال ابن حبّان: «يضع الحديث وضعاً على الثقات، روى عنه ابن كاسب، لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجّب». (المجروحون ٢٥٢/١).

وقال ابن عديّ: «وعامّة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه». (الكامل ٦٥٧/٢).

وقال الحاكم: «حديثه ليسَ بالقائم. وقال البخاري: منكر الحديث ضعّفه علي بن حُجْر». (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٣ ب).

[حرف الخاء]

١٠٩ ـ خالد بن الحُبَاب البصْريّ[1].

أبو الحُبَاب، نزيل حماة.

سمع: ابن عَوْن، وسُليمان التَّيْميّ، وهشام بن حسّان.

وعنه: أبو حاتم، وغيرهم.

حديثه في الغيلانيّات.

قال أبو حاتم[2]: يُكْتَب حديثه.

١١٠ ـ خالد بن عبد الرحمن[3] ـ د. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (خالد بن الحباب) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٣، والجرح والتعديل ٣/٣٢٦ رقم ١٤٦٤، والثقات لابن حبّان ٦/٢٦٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٠٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٠١ رقم ١٨٣٧، وميزان الاعتدال ١/٦٢٩ رقم ٢٤١٤، ولسان الميزان ٢/٣٧٥ رقم ١٥٤٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٣٢٦.

(٣) أنظر عن (خالد بن عبد الرحمن) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٩، ١٠ رقم ٤١١، والجرح والتعديل ٣/٣٤١، ٣٤٢ رقم ١٥٤٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩٠٧ ـ ٩٠٩، ورجال الطوسي ١٨٦ رقم ٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/٢٢٢ ـ ٢٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٤، ٨٥، ومعجم البلدان ٤/١٠٣، وتهذيب الكمال ٨/١٢٠ ـ ١٢٣ رقم ١٦٢٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١١٤، والكاشف ١/٢٠٥ رقم ١٣٤٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٤ رقم ١٨٥٨، وميزان الاعتدال ١/٦٣٣ رقم ٢٤٤٠، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٠ رقم ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٣ رقم ١٩١، وتقريب التهذيب ١/٢١٥ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٥٥٠.

أبو الهَيْثم الخُراسانيّ، نزيل دمشق.
سمع: عيسىٰ بن طَهْمان، ومالك بن مِغْوَل، وشُعْبة، والمسعوديّ.

وعنه: يحيىٰ بن مَعِين ووثَّقَهُ[1]؛ وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، والربيع المُراديّ، ومحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، وعبد الله بن أبي مَيْسرة المكّيّ، وآخرون[2].

١١١ ـ خالد بن عَمْرو السُّلَفيّ[3]، بالضّمّ[4].

الحمصيّ.
عن: بقيّة بن الوليد، ومحمد بن حرب، ومروان الفَزَاريّ.
وعنه: أبو حاتم الرازيّ وقال[5]: شيخ.
وقال جعفر الفِرْيابيّ[6]: كان يكذب[7].

---

(١) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: شيخ ليس به بأس، كان يحيىٰ بن معين يُثني عليه خيراً». (الجرح والتعديل ٣/٣٤٢).

(٢) سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣/٣٤٢).
وقال العقيلي: «في حفظه شيء». (الضعفاء الكبير ٢/٩).
وقال ابن عديّ: «ليس بذاك»، وقال أيضاً: «وفي بعض أحاديثه إنكار، وعامّة ما ينكر من حديثه قد ذكرته، على أن يحيىٰ بن معين قد وثّقه، وأرجو أن ما يُنكَر من حديثه إنما هو وهْم منه أو خطأ». (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٩٠٧ و٩٠٩).
وجاء في تاريخ دمشق لابن عساكر: وقال أبو نعيم: روى عن سماك ومالك بن مِغْول مناكير. قال خادم العلم «عمر»: إن الذي روى عن سماك هو غير المترجم له، فليُراجع.

(٣) أنظر عن (خالد بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٣٤ رقم ١٥٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩٠٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٤ أ، رقم ٥٩٩ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة)، والإكمال لابن ماكولا ١/٤٤ و٤/٤٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/١٠٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٥ رقم ١٨٦٧، وميزان الاعتدال ١/٦٣٦، ٦٤٧ رقم ٢٤٤٨؛ ولسان الميزان ٢/٣٨٢ رقم ١٥٧٥.

(٤) السُّلَفي: بضم السين المهملة، وفتح اللام، وفي آخرها فاء. هذه النسبة إلى سُلَف، وهي بطن من كلاع، والكلاع من حِمْيَر (الأنساب ٧/١٠٤).

(٥) في الجرح والتعديل ٣/٣٤٤.

(٦) كان أبو جعفر الفريابي يقول: رأيت أبا الأخيل هذا بحمص ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب. (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩٠٤).

(٧) وقال ابن عديّ: «روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس». (الكامل ٣/٩٠٤).

١١٢ ـ خالد بن القاسم المدائنيّ الحافظ[١].

أحد المتَّهَمين بالكذِب.

وضَع على الليث بن سعْد أحاديث.

قال الخطيب[٢]: خالد بن القاسم أبو الهَيْثم المدائنيّ، عن: اللّيث، وحمّاد بن زيد، وعُبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وجماعة.

حدّث عنه: عيسىٰ بن أبي حرب، والحَسَن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة.

وقال ابن مَعِين، والبخاريّ[٣]، ومسلم[٤]: متروك.

وقال ابن مَعِين أيضاً: كان يزيد في الأحاديث، يوصلها لتصير مُسنَدَة[٥].

وقال أبو يحيىٰ صاعقة: تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين[٦]. وقد روى عنه صاعقة وقال: كذّاب، يدَّعي ما لم يسمع. كنيته أبو الهيثم[٧].

وقال أبو زُرْعة: كذّاب[٨].

---

(١) أنظر عن (خالد بن القاسم) في:
معرفة الرجال لابن معين ٢/٢٠١ رقم ٦٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٥٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٦٧ رقم ٥٧٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء الصغير له ٢٥٩ رقم ١٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٣ رقم ٤١٨، والجرح والتعديل ٣/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٥٦٩، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٨٢، ٢٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٨٨٢، ٨٨٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٤ رقم ١٩٦، وتاريخ بغداد ٨/٣٠١ ـ ٣٠٣ رقم ٤٤٠٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٥ رقم ١٨٧٠، وميزان الاعتدال ١/٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٢٤٥١، ولسان الميزان ٢/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٥٧٨.

(٢) في تاريخ بغداد ٨/٣٠١.

(٣) في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء، وفيها زيادة: «تركه عليّ [بن المديني] والناس». ونقله العقيلي، وابن عديّ، والخطيب.

(٤) في الكنى والأسماء، ورقة ١١٦.

(٥) الجرح والتعديل ٣/٣٤٨، تاريخ بغداد ٨/٣٠٢.

(٦) وأرّخه مطيّن. (تاريخ بغداد ٨/٣٠٣).

(٧) وقال ابن محرز: «سمعت علي بن المديني وذكر خالد بن القاسم المدائني فقال: «ما أُخِذ عندي إلّا بلسانه». (معرفة الرجال ٢/٢٠١ رقم ٦٧١).

(٨) الجرح والتعديل ٣/٣٤٧، ٣٤٨، وزاد: «كان يحدّث الكتب عن الليث، عن الزهري فكل ما =

وقال أبو حاتم[1]: متروك. صحب اللّيث من العراق إلى مصر[2].

١١٣ ـ خالد بن مخلد القَطَوانيّ[3].

= كان الزهري، عن أبي هريرة جعله عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وكل ما كان عن الزهري، عن عائشة جعله عن عروة، عن عائشة متّصلاً».

(١) في الجرح والتعديل ٣٤٧/٣ وزاد: «فلما انصرف كان يحدّث عن الليث بالكثير، فخرج رجل من أهل العراق يقال له أحمد بن حمّاد الكذوب بتلك الكتب إلى مصر فعارض بكتب الليث فإذا قد زاد فيه الكثير وغيّره، فتُرك حديثه».

(٢) وقال النسائي: «متروك الحديث».
وقال ابن حبّان: «كان يوصل المقطوع ويرفع المرسل ويُسْند الموقوف، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد لا تحلّ كتابة حديثه». (المجروحون ٢٨٢/١).
وقال الجوزجاني: خالد المدائني كذّاب يزيد في الأسانيد.
وذكره ابن عديّ في الكامل وقال: له عن الليث بن سعد غير حديث منكر والليث بريء من رواية خالد عن تلك الأحاديث وله عن الليث مناكير أيضاً. (٨٨٣/٣).
وقال يعقوب بن شيبة: خالد المدائني صاحب حديث متقن، متروك الحديث، كل أصحابنا مجمع على تركه، غير عليّ بن المديني فإنه كان حسن الرأي فيه.
وقال محمد بن عبد الرحيم: كان خالد بن القاسم المدائني كذّاباً، كان يدّعي ما لم يسمع، وكتبت عنه ألوفاً، وروى أحاديث لم تكن بمصر، ولم تُحدَّث عن الليث، كان يضع أحاديث من ذات نفسه (تاريخ بغداد ٣٠٣/٨).

(٣) أنظر عن (خالد بن مخلد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٦/٦، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٠١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤/رقم ١٤٠٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٤/٣ رقم ٥٩٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨٢ رقم ١٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ١٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤١ رقم ٣٦٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٤٧٨/٢، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٦/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٥/٢ رقم ٤٢٤، والجرح والتعديل ٣٥٤/٣ رقم ١٥٩٩، والثقات لابن حبّان ٢٢٤/٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٩٠٤/٣ ـ ٩٠٧، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٧٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٦ رقم ٣٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٢٩/١، ٢٣٠، رقم ٣٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٨٣/١، ١٨٤ رقم ٣٨٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٨٣/٢، والسابق واللاحق له ١٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥ و ٣٧٩، والإكمال لابن ماكولا ١٥٢/٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٢١/١ رقم ٤٦٩، والأنساب لابن السمعاني ١٩٧/١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٤، ومعجم البلدان ١٣٩/٤، واللباب لابن الأثير ٤٧/٣، وتهذيب الكمال ١٦٣/٨ ـ ١٦٧ رقم ١٦٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٧٠، وميزان الاعتدال ٦٤٠/١ رقم ٢٤٦٣، والكاشف ٢٧٤/١ رقم ١٣٦٣، والمغني في الضعفاء ٢٠٦/١ رقم ١٨٨١، والعبر=

أبو الهَيْثَم البَجَليّ. وقَطَوان موضع بالكوفة.

سمع: مالكاً، ونافع بن أبي نُعَيْم، وسليمان بن بلال، وعليّ بن صالح بن حيّ، وأبا الغُصْن ثابت بن قيس، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميّ، وكثير بن عبد الله المُزَنيّ، ومحمد بن موسىٰ الفِطريّ، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى أبي داوود، عن رجل عنه؛ وعبد بن حُمَيْد، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن شدّاد المُسْمِعيّ، وأبو أميَّة الطَّرَسُوسيّ، وطائفة.

ومن الكبار: عُبَيْد الله بن موسىٰ.

قال ابن مَعِين: ما به بأس[1].

وقال أبو داوود[2]: صَدُوق، لكنّه يتشيَّع.

وقال مُطَيِّن: مات سنة ثلاث عشرة[3].

وقال ابن سعْد[4]: كان مُنْكَر الحديث مُفْرِطاً في التَّشَيُّع، كتبوا عنه ضرورة[5].

= ١/٣٦٤، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٦٧ رقم ٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٧ رقم ٥٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١٣/٢٧٥ رقم ٣٣٣، وغاية النهاية ١/٢٦٩، وتهذيب التهذيب ٣/١١٦ رقم ٢٢١، وتقريب التهذيب ١/٢١٨ رقم ٧٩، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٨، وطبقات الحفّاظ ١٨٣ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢، ١٠٣، وشذرات الذهب ٢/٢٩، وقاموس الرجال ٣/٤٨٦.

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٥٤، ونحوه في تاريخ الدارمي، رقم ٣٠١.

(٢) في سؤآلات الآجُريّ لأبي داوود ٣/رقم ١٠٣.

(٣) وأرّخه ابن سعد في الطبقات ٦/٤٠٦، والخطيب في السابق واللاحق ١٩٢، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١/٢٣٠، وابن عساكر في المعجم المشتمل ١١٤ رقم ٣١٤.

(٤) في الطبقات ٦/٤٠٦.

(٥) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن خالد بن مخلد، فقال: «له أحاديث مناكير». (العلل ومعرفة الرجال ٢/١٨ رقم ١٤٠٣) ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/١٥) وابن عديّ في (الكامل ٣/٩٠٤).

وقال البخاريّ: كان يغضب من «القطواني» وقال: إنما القطوان بقّال. (التاريخ الكبير ٣/١٧٤ رقم ٥٩٥).

وقال الجوزجاني: «كان شتّاماً معلناً بسوء مذهبه». (أحوال الرجال ٨٢ رقم ١٠٨).

وقال العجلي: «ثقة فيه قليل تشيُّع». (تاريخ الثقات ١٤١).

وقال ابن عديّ: «وهو عندي إن شاء الله لا بأس به». (الكامل ٣/٩٠٧). =

١١٤ ـ خالد بن يزيد الكاهليّ الكوفيّ[1].

المقريء والمجوِّد أبو الهيثم الكحّال. من أصحاب حمزة الزّيّات.

روى عن: شيخه ضمرة، وإسرائيل، والحَسَن بن صالح الفقيه.

وعنه: خ، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة، ومحمد بن الحَجّاج الضَّبّيّ، وآخرون.

وقرأ عليه: سهل بن محمد الحلّاب، وغيره.

وعنه قال: قرأت على حمزة فقال لي حمزة: حسّنها لا جعلني الله فداك.

مات سنة اثنتي عشرة[2].

وقال مُطَيِّن: سنة خمس عشرة[3].

وكان صَدُوقاً[4].

١١٥ ـ خالد بن يزيد.

أبو الوليد العُمريّ المكّيّ.

= وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، وقال: «ثقة صدوق».

(١) أنظر عن (خالد بن يزيد الكاهلي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٨٤/٣ رقم ٦٢١، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والمعرفة والتاريخ ١٥٦/٢، و٢٠٦/٣ و٣٧٦، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٦/٢، والجرح والتعديل ٣٦٠/٣، ٣٦١ رقم ١٦٣١، والثقات لابن حبّان ٢٢٤/٨، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٨٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٣١/١ رقم ٣٠٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٠٦، والإكمال لابن ماكولا ١٤٢/٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١٢٢/١ رقم ٤٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٥، وتهذيب الكمال ١٩١/٨ ـ ١٩٣ رقم ١٦٦١، وسير أعلام النبلاء ٤١٤/٩ رقم ١٤٠، والكاشف ٢٠٩/١ رقم ١٣٧٢، وغاية النهاية لابن الجزري ٢٦٩/١، ٢٧٠ رقم ١٢٢٠، وتهذيب التهذيب ١٢٥/٣ رقم ٢٣٠، وتقريب التهذيب ٢٢٠/١ رقم ٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣.

(٢) هذا قول ابن عساكر في (المعجم المشتمل)، ونسبه إلى البخاري، وليس في تاريخ البخاري تحديد لسنة الوفاة، بل ذكر صاحب الترجمة في تاريخه الصغير (٢٢٥) في المتوفّين ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين. وهكذا قال الكلاباذي نقلاً عن البخاري. (رجال الصحيح ٢٣١/١) وابن القيسراني في (الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٢/١ رقم ٤٧٧).

(٣) تهذيب الكمال ١٩٣/٨، غاية النهاية ٢٧٠/١.

(٤) هو قول أبي حاتم، في الجرح والتعديل ٣٦١/٣..
وقال ابن حبّان في الثقات: «يخطيء ويخالف».

سيُذكر بعد.

١١٦ ـ **خالد بن يزيد وقيل خالد بن أبي يزيد**[١].

أبو الهيثم المَزْرَفِيّ[٢]، ويقال القُطْرُبُلِّيّ.
عن: شُعْبة، ومِنْدَل بن عليّ، وحمّاد بن زيد.
وعنه: أبو بكر الصّاغانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وبِشْر بن موسىٰ، وجماعة.
قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس.

١١٧ ـ **خطّاب بن عثمان الطّائيّ الفَوْزيّ الحمصيّ**[٣].

أبو عَمرو.
وفَوْز مِن قرى حمص.
سمع: إسماعيل بن عيّاش، وعيسىٰ بن يونس، ومحمد بن حِمْيَر، وجماعة.

وعنه: خ.، د. ون. بواسطة، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وسَلَمَة بن أحمد الفَوْزيّ، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وآخرون.

قال ابن أبي الدُّنيا: ثنا القاسم بن هاشم: حدّثني خطّاب الفَوْزيّ وكان يُعَدّ من الأبدال[٤].

---

(١) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (١٣٥)، وقد أرّخ المؤلّف وفاته قريباً من سنة عشر.
(٢) المَزْرَفِيّ: نسبة إلى المَزْرَفَة، قرية بالقرب من قُطْرُبُل، من قرى بغداد.
(٣) أنظر عن (خطّاب بن عثمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٠١ رقم ٦٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٦، والجرح والتعديل ٣/٣٨٦ رقم ١٧٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٢، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٣٨ رقم ٣١٨، وفيه تحرّفت نسبته إلى «الفوذي» بالذال، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٢٨ رقم ٥٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٧، ومعجم البلدان ١/٧٨٠، وتهذيب الكمال ٨/٢٦٨، ٢٦٩ رقم ١٦٩٨، والكاشف ١/٢٨٠ رقم ١٤٠٤، والوافي بالوفيات ١٣/٣٤٥ رقم ٤٢٦، وتهذيب التهذيب ٣/١٤٦ رقم ٢٨٠، وتقريب التهذيب ١/٢٢٤ رقم ١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.
(٤) تهذيب الكمال ٨/٢٦٩.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

١١٨ ـ خلّاد بن خالد[2]

وقيل ابن عيسىٰ.

أبو عيسىٰ، وقيل أبو عبد الله الشَّيْبانيّ الصَّيْرفيّ الكوفيّ المقريء الأحْول. صاحب سُلَيم القاريء.

اقرأ الناس مدَّةً بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجَوهريّ، وأبو الأحوص محمد بن الهَيْثَم العُكْبُريّ، ومحمد بن يحيىٰ الخُنَيْسيّ، والقاسم بن يزيد الوزّان وهو أَجَلّ إخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حيّ، وزُهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم[3]: صدوق.

قلت: تُوُفّي سنة عشرين بالكوفة[4].

وقد ذكر الدّانيّ رجلاً آخر فقال: خلّاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو عيسىٰ الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممّن قرأ على حمزة خلّاد بن خالد الأحول.

---

(١) ج ٨/٢٣٢ وقال: «ربّما أخطأ».
قال خادم العلم «عمر»: لعلّ خطّاب بن عثمان هذا هو الذي روى عن يوسف بن السفر البيروتي الذي يروي عن الإمام الأوزاعي، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/٢٢٣) وانظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢١١ رقم ٥٦٣.

(٢) أنظر عن (خلّاد بن خالد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/١٨٩ رقم ٦٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/٣٦٨ رقم ١٦٧٦، والنشر في القراءآت العشر ١/١٦٦، والعبر ١/٣٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١/١٧٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/٣٧٥ رقم ٤٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٢٧٤ رقم ١٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/٧٤، والأعلام ٢/٣٠٩.

(٣) في الجرح والتعديل ٣/٣٦٨.

(٤) أرّخه البخاري في تاريخ الصغير ٢٢٧، وقال في التاريخ الكبير ٣/١٨٩: «مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها».

وقال أبو هشام الرفاعيّ: أَقْرَأ من قرأ على حمزة أربعة: إبراهيم الأزرق، وخالد الكحّال، وخلّاد الأحول، وكان عبد الرحمن بن أبي حمّاد أكبرهم وأعلمهم بعِلَل القرآن.

١١٩ ـ خلّاد بن يحيىٰ بن صَفْوان[١].

أبو محمد السُّلَميّ الكوفيّ.

سمع: عيسىٰ بن طَهْمان، وفِطْر بن خليفة، وعبد الواحد بن أيمن، وسُفيان الثَّوريّ، وخلْقاً.

وعنه: خ.، ود.ت. عن رجل عنه، وأبو زُرْعة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسىٰ، وإسماعيل بن يزيد عمّ أبي زُرْعة وخال أبي حاتم، وحنبل بن إسحاق.

وقال أبو داوود: ليس به بأس[٢].

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: صَدُوق إلّا أنّ في حديثه غلطاً قليلاً[٣].

وقال حنبل: مات سنة سبْع عشرة[٤].

---

(١) أنظر عن (خلّاد بن يحيىٰ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٨٩/٣ رقم ٦٣٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤٥ رقم ٣٨٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٦١/٢، وتاريخ واسط لبحشل ١٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٩٥/٢، والجرح والتعديل ٣٦٨/٣ رقم ١٦٧٥، والثقات لابن حبّان ٢٢٩/٨، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٨٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٣٧/١، ٢٣٨ رقم ٣١٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٢٨/١ رقم ٥٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٥، ومعجم البلدان ٥٦٥/٣، وتهذيب الكمال ٣٥٩/٨ ـ ٣٦٢ رقم ١٧٤١، والكاشف ٢٨٥/١ رقم ١٤٣٥، وميزان الاعتدال ٦٥٧/١ رقم ٢٥٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٦٤/١٠ رقم ٢٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٧١، والعبر ٣٦٢/١، والوافي بالوفيات ٣٧٥/١٣ رقم ٤٧٢، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٣٤١/٤، وتهذيب التهذيب ١٧٤/٣ رقم ٣٣١، وتقريب التهذيب ٢٣٠/١ رقم ١٧٨، ومقدّمة فتح الباري ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧، وشذرات الذهب ٢٨/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣٦١/٨.

(٣) الجرح والتعديل ٣٦٨/٣.

(٤) تهذيب الكمال ٣٦٢/٨.

وقال البخاريّ[1]: سكن مكة، ومات بها قريباً من سنة ثلاث عشرة[2].

١٢٠ ـ خلّادُ بنُ يزيد بن حبيب بن سيّار التَّميميّ البصْريّ.

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن: حُمَيد الطّويل، وله عقِب بمصر، وبها تُوُفّي في ذي الحجّة سنة أربع عشرة.

قلت: لم يذكره البخاريّ ولا ابن أبي حاتم، وهو كالمجهول.

١٢١ ـ خلّادُ بنُ يزيد الباهليّ البصْريّ الأرقط[3].

صهر يونس بن حبيب النَّحْويّ.

يروي عن: هشام بن الغاز، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: عمر بن شَبّة، والفلّاس.

ذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[4]، وقال: مات سنة عشرينِ ومائتين.

١٢٢ ـ خَلَفُ بنُ خالد بن إسحاق المصريّ[5].

---

(١) في تاريخه الكبير ٣/١٨٩، وكذا قال ابن حبّان في الثقات ٨/٢٢٩، وقال ابن عساكر: «مات في سنة اثنتي عشرة ومائتين، ويقال سنة إحدى عشرة بمصر». (المعجم المشتمل ١١٦ رقم ٣٢٥).

(٢) قال البجلي: «كان بمكة، رأيته بمكة، ثقة؛ وقال أبو نُعيم فيه: كان يعقّ والديه». (تاريخ الثقات ١٤٥ رقم ٣٨٨).

(٣) أنظر عن (خلّاد بن يزيد الباهلي) في:
الأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٣٨٧، وتاريخ الطبري ٥/٢٢١ و٣١٣ و٣١٤ و٥٢٢ و٦/٢٧٣ و٢٨٢، والجرح والتعديل ٣/٣٦٧ رقم ١٦٦٧، والفهرست لابن النديم ١٦٢، وتهذيب الكمال ٨/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١٧٤٣ (ذكره تمييزاً)، وميزان الاعتدال ١/٦٥٧ رقم ٢٥٢٦، والوافي بالوفيات ١٣/٣٧٣ رقم ٤٦٦، وغاية النهاية ١/٢٧٥ رقم ١٢٣٩، وتهذيب التهذيب ٣/١٧٦ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ١/٢٣٠ رقم ١٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(٤) لم أجده في كتاب «الثقات»، والأرجح أن المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ نقله عن المزّي في تهذيب الكمال الذي يحتمل أنه خلط بين صاحب الترجمة وبين «خلّاد بن يزيد الجعفي» الذي مات أيضاً سنة عشرين ومائتين.
وقد نبّه الحافظ ابن حجر إليّ أنّ ابن حبّان لم يذكره في كتاب «الثقات». وقال: «وروى الخطيب في كتاب العلم من طريق أبي زيد عمر بن شبّة قال: حدّثني خلّاد بن يزيد الأرقط وكان من الجبال الرواسي نُبْلاً». (تهذيب التهذيب ٣/١٧٦).
وقال عنه أبو حاتم: «شيخ». (الجرح والعديل ٣/٣٦٧).

(٥) أنظر الذي بعده مباشرة.

أبو المضاء مَوْلَىٰ قريش.
يروي عن: يحيىٰ بن أيّوب المصريّ.
قال ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
قلت: يغلب على ظنّي أنّه هو الذي بعده لاتفاق العصر والاسم والأب والبلد والوَلاء. لم يبق إلّا الكنْية. والمُهَنّا والمَضاء من أسرع شيءٍ إلى تصحيف الواحدة بالأخرى، فالله أعلم.

١٢٣ ـ خَلَف بن خالد أبو المُهَنّأ المصريّ[١].

مولىٰ قريش.
عن: اللَّيْث، وبكر بن مُضَر، وابن لَهِيعة.
وعنه: خ. وأبو حاتم، وإبراهيم بن ديزيل، وحَبُّوش بن رزق الله.
وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
قال أبو حاتم[٢]: شيخ[٣].
وقال ابن يونس: مات قبل الثلاثين.

١٢٤ ـ خَلَفُ بن الوليد البغداديّ الجوهريّ[٤].

---

(١) أنظر عن (خلف بن خالد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٩٥/٣ رقم ٦٦٠، والجرح والتعديل ٣٧٢/٣ رقم ١٦٩٤، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٨٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٣٨/١ رقم ٢٣١٧، والإكمال لابن ماكولا ٦٩/٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٢٥/١ رقم ٤٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٨، وتهذيب الكمال ٢٨٣/٨، ٢٨٤ رقم ١٧٠٤ و ١٧٠٥، وقد فرّق بينه وبين الذي قبله، والكاشف ٢١٤/١ رقم ١٤٠٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٩ رقم ٢٧٨، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٣ رقم ٢٨٦ و ٢٨٧، وتقريب التهذيب ٢٢٥/١ رقم ١٣٧ و ١٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.
قال ابن حجر: «هو الذي قبله، وهِم فيه المزّي». (التقريب ٢٢٥/١ رقم ١٣٨).

(٢) في الجرح والتعديل ٣٧٢/٣.

(٣) قال الكلاباذي: روى عنه البخاري في صفة النبيّ ﷺ. (رجال صحيح البخاري ٢٣٨/١ رقم ٣٣١٧).

(٤) أنظر عن (خلف بن الوليد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٩٥/٣ رقم ٦٥٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٤٩٣/١، والجرح والتعديل ٣٧١/٣ رقم ١٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٢٢٧/٨، وتاريخ بغداد ٣٢٠/٨، ٣٢١ =

نزيل مكّة.

سمع: شُعْبة، وإسرائيل، وأبا جعفر الرّازيّ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن مُلاعب، وبِشْر بن موسىٰ، ويحيىٰ بن عَبْدَكَ القزوينيّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، ووثَّقهُ[1].

تُوفّي سنة اثنتي عشرة بمكّة[2].

١٢٥ ـ الخليل بن عمر بن إبراهيم[3] ـ ن. ـ

أبو محمدالعبْديّ البصْريّ.

عن: أبيه، وعمر بن سعيد الأبَحّ، وعُبَيد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقيّ، وعليّ بن المَدِينيّ، ووثَّقهُ[4].

= رقم ٤٤١٥، وتعجيل المنفعة لابن حجر ١١٧ رقم ٢٧٢.

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٧١.
ووثّقه ابن معين، وأبو حاتم. (الجرح والتعديل) وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة. (تاريخ بغداد ٨/٣٢١).

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٢١).

(٣) أنظر عن (الخليل بن عمر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٠٠ رقم ٦٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٩، ٢٠ رقم ٤٣٥، والجرح والتعديل ٣/٣٨١ رقم ١٧٤١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣١، والإكمال لابن ماكولا ٣/١٧٤، وتهذيب الكمال ٨/٣٣٩ ـ ٣٤١ رقم ١٧٣٠، والكاشف ١/٢١٧ رقم ١٤٢٦، وميزان الاعتدال ١/٦٦٧ رقم ٢٥٧٠، والمغني في الضعفاء ١/٢١٤ رقم ١٩٦٠ وفيه (الخليل بن عمرو)؛ وتهذيب التهذيب ٣/١٦٨ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ١/٢٢٨ رقم ١٦٤ وفيه (الخليل بن عمرو)، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(٤) قال: «كان من أهل القرآن». (تهذيب الكمال ٨/٣٣٩).
وسُئِل أبو حاتم عنه، فقال: «شيخ». (الجرح والتعديل ٣/٣٨١).
وقال العقيلي: «يخالف في بعض أحاديثه». (الضعفاء الكبير ٢/١٩).
وقال ابن حبّان: «يُعتَبر حديثه من روايته عن غير أبيه، لأنّ أباه كان واهياً، والمناكير في أخباره من ناحية أبيه لا من ناحيته، فإذا سُبِر ما روى عن غير أبيه من الثقات، وجد أشياء مستقيمة تُشبه حديث الأثبات». (الثقات ٨/٢٣١).

تُوُفِّي سنة عشرين ومائتين[1].

١٢٦ ـ الخليل بن أبي نافع المُزَنيّ المَوْصِليّ العابد[2].

بلغنا عنه أنّه كان يكتب كلّ ما يتكلّم به في لوح ويُحْصيه، فيَجدُهُ في آخر النّهار بضع عشرة كلمة[3].

تُوُفِّي ببغداد سنة سبْع عشرة[4]، رحمة الله عليه.

---

(١) قاله ابن مندة. (تهذيب الكمال ٨/٣٤٠).

(٢) أنظر عن (الخليل بن أبي نافع) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٣٥ رقم ٤٤٣١.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٣٣٥، وفيه قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في الطبقة الرابعة من علماء أهل الموصل: «ومنهم الخليل بن أبي نافع المُزَني كان من العُبّاد، وكتب الحديث، واختار الصمت والعُزْلَة».

(٤) المصدر نفسه.

[حرف الدال]

١٢٧ ـ داوود بن عبـد الله بن أبي الكـرام محمـد بن عليّ بن عبـد الله بن جعفر بن أبي طالب[١] ـ ق. ـ

أبو سليمان الهاشميّ الجعفريّ المدنيّ.

عن: مالك، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ، والدَّرَاوَرْديّ.

وعنـه: أبو بكـر بن أبي شَيْبَـة، وأخـوه عثمـان بن أبي شَيْبـة، وابن نُمَيْـر، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتَام.

وثّقه أبو حاتم[٢].

وقيل: كان سَرِيّاً جواداً مُمَدَّحاً مُكْثِراً عن حاتم بن إسماعيل.

قال أبو حاتم[٣]: كان عنـده عن حاتم بن إسمـاعيل مصنّفـات شريـك نحو ثلاثين جزءاً.

١٢٨ ـ داوود بن المفضَّل[٤].

---

(١) أنظر عن (داوود بن عبد الله) في:
المعرفة والتـاريخ للفسـوي ١/٦٣١، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ٢/٣٦، ٣٧ رقم ٤٦١، والجرح والتعـديل ٣/٤١٧ رقم ١٩٠٤، والثقـات لابن حبّان ٨/٢٣٥، وتهـذيب الكمال ٨/٤٠٩ ـ ٤١١ رقم ١٧٦٨، والكاشف ١/٢٢٢ رقم ١٤٦٠، والمغني في الضعفاء ١/٢١٨ رقم ٢٠٠٣، وميزان الاعتدال ٢/١١ رقم ٢٦٢٠، وتهذيب التهـذيب ٣/١٩٠ رقم ٣٦٣، وتقريب التهـذيب ١/٢٣٢ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠.
ويقال: ابن أبي الكرام، وابن أبي الكرم.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٤١٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٤١٧.

(٤) أنظر عن (داوود بن المفضّل) في:
التـاريخ الكبيـر للبخـاري ٣/ج٢٤٣ رقم ٨٣٤، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٢٥، والجـرح والتعديل ٣/٤٢٥، ٤٢٦ رقم ١٧٥٠.

أبو الحسن الأزديّ البصْريّ الخيّاط.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وسعيد بن راشد، وغيرهما.

وعنه: أبو حاتم، وغيره.

قال أبو حاتم[1]: رُوي عن حمّاد بن حُمَيْد قال: رأيت الحسن يشدّ أسنانه [بالذَّهَب][2]، فتكلم النـاسُ فيه لهـذا الحديث وقـالوا: إنّمـا روى هـذا عبد الرحمن بن مهديّ، عن حمّاد.

قال أبو حاتم[3]: وليس هذا ممّا يُوهنه. وصَدَق أبو حاتم.

١٢٩ ـ داوود بن منصور النَّسائيّ[4] ـ ن. ـ

أبو سليمان. نزيل بغداد.

عن: جرير بن حازم، واللَّيث بن سعْد، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.

وعنه: عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي المضاء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأبو حاتم الرازيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقُوليّ، وجماعة.

ولي قضاء المِصِّيصة، وسكنها[5].

وثّقه النَّسائيّ[6].

وقال أبو حاتم[7]: صَدُوق، سمعت منه في سنة عشرين ومائتين[8].

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٤٢٥.

(٢) إضافة من الجرح والتعديل.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٤٢٦.

(٤) أنظر عن (داوود بن منصور) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٦ رقم ٤٦٠، والجرح والتعديل ٣/٤٢٦ رقم ١٩٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٤، وتاريخ بغداد ٨/٣٦٢ رقم ٤٤٦٠، وتهذيب الكمال ٨/٤٥٣، ٤٥٤ رقم ١٧٨٨، والكاشف ١/٢٢٤ رقم ١٤٧٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٢١ رقم ٢٠٢٧، وميزان الاعتدال ٢/٢١ رقم ٢٦٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٨٦، وتقريب التهذيب ١/٢٣٤ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٣٦٢.

(٦) تهذيب الكمال ٨/٤٥٤.

(٧) الجرح والتعديل ٣/٤٢٦.

(٨) وقال محمد بن علي: حدّثنا مهنّى قال: سألت أحمد عن داوود بن منصور أبي سليمان النسائي =

١٣٠ - داوود بن مهران[1].

أبو سُليمان البغداديّ الدّبّاغ.

سمع: عبد العـزيز بن أبي رَوّاد، وداوود العـطّار، وعبد الجبّـار بن الورد، وطائفة.

وعنه: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعيسىٰ زَعـاث، وعبّاس الـدُّوريّ.

قال أحمد العِجْليّ[2]: ثقة[3].

تُوُفّي داوود سنة سبْع عشرة.

= فقال: جدّ أبي نصر التمّار؟ قلت: نعم، كان قاضي المصّيصة. قال: أعـرفه، قلت: كيف هـو؟ قال: لا أدري. وكرهه. (تاريخ بغداد ٨/٣٦٢).

(١) أنظر عن (داوود بن مهران) في:

تـاريخ الثقـات للعجلي ١٤٨ رقم ٣٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٣، وتـاريخ الـطبـري ١/٣٦٣، والجرح والتعديل ٣/٤٢٦ رقم ١٩٣٨، والثقات لابن حبّـان ٨/٢٣٥، ٢٣٦، وتاريـخ جرجان للسهمي ١١٦، وتاريخ بغـداد ٨/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٤٤٦١، وتعجيل المنفعـة لابن حجر ١١٩ رقم ٢٨٣.

(٢) في تاريخ الثقات ١٤٨ رقم ٣٩٩.

(٣) ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٣/٤٢٦) وقال ابن حبّان: «كان متقناً». (الثقات ٨/٢٣٦).

[حرف الذال]

١٣١ - دُؤَيب بن عِمامة السَّهْميّ المدنيّ[1].

أبو عبد الله.

عن: عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل بن سهل، ويوسف بن الماجِشُون، ومالك بن أنس، ومُحْرِز بن هارون.

وعنه: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: صَدُوق.

وقال غيره: سكن الموصل وحدَّث بها، ثم ردّ إلى المدينة فتُوُفّي بها في ذي الحجّة سنة عشرين ومائتين. وهو منسوب إلى جدّه الأعلى، فهو ذُؤَيْب بن عبد الله بن عَمْرو بن محمد بن ذُؤَيْب بن عِمامة القُرَشيّ السَّهميّ[3].

---

(١) أنظر عن (ذؤيب بن عمامة) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠ رقم ٢٠٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٩ رقم ٢١٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٥ رقم ٢٠٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٣ رقم ٢٧٠٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٣٦ رقم ١٧٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠.

(٣) وقال ابن حبّان: «يجب أن يُعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه». (الثقات ٨/ ٢٣٨).
وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء: ذُؤَيب بن عمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذُؤَيب بن عمامة السهمي يكنى أبا عبد الله، مدينيّ قدم مصر سنة اثنتي عشرة ومائتين وحدّث بها ورجع إلى المدينة فمات بها في ذي الحجة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. (لسان الميزان ٢/ ٤٣٦).

[حرف الراء]

١٣٢ ـ الربيع بن رَوْح الحضرميّ الحمصيّ[1].

أبو رَوْح.

عن: المغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وبقيّة، وجماعة.

وعنه: محمد بن عَوْف الطّائيّ، وعِمْران بن بكّار، وأبو حاتم الرازيّ.

وقال: ثقة خِياراً[2].

١٣٣ ـ رَوّادُ بنُ الجرّاح[3] ـ ق. ـ

---

(١) أنظر عن (الربيع بن روح) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٧٩ رقم ٩٥٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٣٨٥ و٤٧٨ و٦١٠ و٦١١ و٢/٣١٦ و ٣٨٥ و٣/٤ و ٥ و ١٧٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٢، والجرح والتعديل ٣/٤٦١ رقم ٢٠٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، ومعجم البلدان ٣/٣٩٦، وتهذيب الكمال ٩/٧٦ ـ ٧٨ رقم ١٨٦٠، والكاشف ١/٢٣٥ رقم ١٥٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/٢٤٣ رقم ٤٦٨، وتقريب التهذيب ١/٢٤٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٤٦١، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (روّاد بن الجراح) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٦٧، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٣١، والعلل لأحمد ١/٢١٩، والعلل ومعرفة الرجال لـه ٢/رقم ١٤٥٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٣٦ رقم ١١٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٦٨، ٦٩ رقم ٥١٣، والجرح والتعديل ٣/٥٢٤ رقم ٢٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٠٣٦ ـ ١٠٣٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ رم ٣٥٨، والضعفاء والمتروكين =

أبو عصام العسقلانيّ.

عن: الأوزاعيّ، وابن زَبْـر، وخُلَيْـد بن دَعْلَج، وأبي سعيـد السّاعـديّ الراوي عن أنس، وأبي بكر الهُذَليّ، وسُفيان الثّوريّ، وجماعة.

وعنه: يحيىٰ بن مَعِين، وعبّاس التَّرْقُفيّ، وذاكر بن شَيْبَـة شيخ الـطّبَرانيّ، ومحمد بن خَلَف العسْقلانيّ، ومُهَنّا بن يحيىٰ الشّاميّ.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال النّسائيّ[2]: ليس بالقويّ، روى غير حديث مُنْكَر.

وقـال عبّاس، عن ابن مَعِين[3]، ليس بـه بأس، إنّمـا غلط في حـديثٍ عن الثّوريّ.

وقال أبو حاتم[4]: محلّه الصِّدْق، وتغيّر بآخره.

وقال البخاريّ[5]: كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه.

وقال أحمد بن حنبل[6]: صاحب سُنّة لا بأس بـه إلاّ أنّه حـدَّث عن سُفيان بمناكير.

وقال محمد بن عَوْف الطّائيّ: دخلنا عسْقلان ورَوّاد قد اختلط[7].

= للدارقطني ٩٢ رقم ٢٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣١ و ٤٧٧ و ٤٧٨، وموضّح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٠١، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/٥٤٠، والتهذيب ٥/٢٣٤ و ٣٣١ و ٧/٤٨، ومعجم البلدان ٢/٢٠٢، وتهذيب الكمال ٩/٢٢٧ ـ ٢٣٠، والكاشف ١/٣١٣ رقم ١٦٠٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٣ رقم ٢١٣٤، وميزان الاعتدال ٢/٥٥، ٥٦ رقم ٢٧٩٥، والإغتباط لمعرفة من رُمي بالإختلاط لسبط ابن العجمي ٥٨، ٥٩ رقم ٤٠، وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٨ ـ ٢٩٠ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/٢٥٣ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠، والكواكب النّيِّرات، رقم ٢٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٥٨٩.

(١) تاريخ الدارمي، رقم ٣٣١، الجرح والتعديل ٣/٥٢٤.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ١٩٤، وزاد في آخره: «وكان قد اختلط».

(٣) في تاريخه ٢/١٦٧، ونقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات ١٣١ رقم ٣٥٨.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/٥٢٤.

(٥) في تاريخ الكبير ٣/٣٣٦.

(٦) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٣١ رقم ١٤٥٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٦٨، ٦٩.

(٧) تاريخ دمشق (المخطوط) ١٣/٥٤١.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أهل خرُاسان وسنّه قريب من سنّ سُفيان الثَّوريّ. لم يكن بالشام أكبر منه في وقته[1].

١٣٤ - رُوَيز بن محمد بن رُوَيْز بن لاحق البصْريّ[2].

عن: شُعْبة، وأبي شهاب الحنّاط.

وعنه: حاتم بن اللَّيث، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدِيّ.

صالح الحديث.

ولم يورده ابن أبي حاتم.

وجاء به الأمير[3] مع وزير.

١٣٥ - رُوَيم بن يزيد[4].

أبو الحسن المقريء البصْريّ. مولى العَوَّام بن حَوْشَب.

روى عن: سَلام بن أبي المنذر، واللَّيث بن سعد.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وجماعة.

وكان ثقة.

---

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) ١٣/٥٤١.

وقال الفسوي: «ضعيف الحديث» (المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٧).

وذكره العقيلي، والدارقطني في الضعفاء، وقال الدارقطني: متروك.

وذكره ابن حبّان في (الثقات) وقال: «يخطيء ويخالف».

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلّا أنه يُكتَب حديثه». (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٠٣٩).

وذكره ابن شاهين في الثقات، ونقل قول ابن معين فيه.

(٢) أنظر عن (رُوَيْز بن محمد) في:

تصحيفات المحدّثين للعسكري ١٥١، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٩٣، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ٢/٦٦٠.

ورُوَيْز: بالراء غير المعجمة مضمومة وآخر الاسم زاي. (العسكري).

(٣) أي ابن ماكولا في (الإكمال ٧/٣٩٣).

(٤) أنظر عن (رُوَيْم بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ٣/٥٢٣ رقم ٢٣٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٥، وتاريخ بغداد ٨/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٤٥٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/٢١٥ رقم ١١٠، وغاية النهاية ١/٢٨٦ رقم ١٢٧٥.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

قال الخطيب[1]: وله مسجد بنهر القلّائين ببغـداد يُنْسَب إليه. كـان يُقريء فيه.

قرأ على: سُلَيْم، وميمون القنّاد.

قرأ عليه: محمد بن شاذان الجوهريّ، وغيره.

وهو جدّ الصُّوفية رُوَيْم المذكور بعد الثلاثمائة، والله أعلم.

---

(١) في تاريخ بغداد ٨/٤٢٩.

[حرف الزاي]

١٣٦ - زُبَيدة بنت جعفر بن المنصور أبيْ جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ[1].

---

(١) أنظر عن (زبيدة بنت جعفر) في:
الحيوان للجاحظ ١/٨٣ و ١٤٩ و ١٥١، والمحبَّر لابن حبيب ٣٩ و ٤٠٥، والمعارف لابن قتيبة ٣٧٩ و ٣٨٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢١٢ و ٢٤٦ و ٣٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/١٥٣، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٨٩ و ١٢٧ و ٢٧٥ و ٢٧٦، وفتوح البلدان ٦١ و ٢١٣ و ٣٥٧ و ٤٠٤، وبغداد لابن طيفور ١٢ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١٦٣، وتاريخ الطبري ٧/٢٥٤ و ٣٣٨ و ٣٥٩ و ٣٩٦ و ٤٩٨ و ٥٠٥ و ٩/٢٨٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٢ و ٢٥٢٦ و ٢٥٩٢ و ٢٥٩٤ و ٢٦١٩ و ٢٦٢١ - ٢٦٢٣ و ٢٦٢٩ و ٢٦٣٥ و ٢٦٤٠ و ٢٦٩٠ و ٢٦٩٢ و ٣٤٤٩ - ٣٤٥١ و ٣٦٤٩، والعيون والحدائق ٣١٥ و ٣٢٠ و ٣٢٨ و ٣٤١ و ٣٦٦ و ٤١٦ و ٤٥٧، والعقد الفريد ١/٣١٣ و ٢/٢٧٣ و ٣/٢٦١ و ٥/٦٥ و ١١٧ و ٦/٢٢٨، وثمار القلوب ١٦٥ و ٢٠٥، وربيع الأبرار ٤/٣٥٥ و ٧١٧، والهفوات النادرة ١٣ و ١٤ و ٣٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٦ و ٨٩ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٩، والكامل في التاريخ ٦/٤٢٠، وتاريخ بغداد ١٤/٤٣٣، ٤٣٤ رقم ٧٨٠٢، والأغاني ١٨/٦٥ و ٦٧ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٢ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٧٠ - ٣٧٢ و ١٩/٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢١/٦٧ و ٢٣/١٤ و ١٥ و ١١٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٤٥ و ٢/٣٥ و ١٢٠ و ١٢١ و ٣٢٣ و ٣٦٨ و ٣/١٠٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤٨، والتذكرة الحمدونية ٢/٤٧ و ١٠٩ و ١٤١، والوزراء والكُتّاب ٩١ و ١٦٥، والبصائر والذخائر ٣/١٤٥؛ ومعجم الأدباء ١٥/٢٤٣ - ٢٤٤، وشرح نهج البلاغة ١٩/٣٥٥، وزهر الآداب ٣٤٩، ونهاية الأرب ٣/١٧٨، ومحاضرات الأدباء ١/٩٢، ونزهة الظرفاء ٢٧، وسياسة نامة ١٨٦، ووفيات الأعيان ٢/٧٠ رقم ٢٢٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٩٩ و ١٠٧ و ١٧١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، وشرح المقامات للشريشي ٢/٢٢٥، ورحلة ابن جبير ٢٠٨، ومرآة الجنان ٢/٦٣، ٦٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٤١ رقم ٦٤، والوافي بالوفيات ١٤/١٧٦ - ١٧٨ رقم ٢٤٢، والفخري ٢١٢ و ٢١٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٧٥ و ١٣٠ و ٢٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٣، ٢١٤، والدرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور ٢١٥ - ٢١٩.

واسمهـا أَمَةُ العـزيز، وكُنْيتهـا أمّ جعفر الهـاشميّة العبّـاسيّة. والـدة الأمين محمد بن الرشيد. وقيل لم تلد عبّاسية «خليفة» إلاّ هي. وكان لها حُرْمة عظيمة، وبِرّ، وصَدَقات، وآثار حميدة في طريق الحجّ.

والمنصور جدُّها هو الذي لقّبها زُبيدة.

ومن أخبـارهـا أنّهـا أنفقت في حَجّهـا بضعـةً وخمسين ألف ألف درهم. فروى هارون بن سليمان الأصبهانيّ قـال: ثنا رجـل من ثَقِيف يُقال لـه محمد بن عبـد الله قال: سمعت إسمـاعيل بن جعفـر بن سليمان يقـول: حجّت أمّ جعفر، فبلغت[1] نفقتُها في ستّين يوماً أربعة وخمسين ألف ألف[2].

وحكى الفضل بن مروان أنّ زُبَيدة قالت للمأمون عند دخوله بغداد: أُهنّئُكَ بخلافةٍ قد هنَّأتُ نفسي بها عنك. ولئِن فقدتُ ابناً خليفةً لقد عُوِّضتُ ابناً خليفـةً لم أَلِده. وما خسر من اعتاض مثلَك[3].

وقـيل: كان في قصرها من الأموالِ والحَشَم والخَدَم والآلات ما يقصُر عنه الوصف. من جُملة ذلك مـائة جـارية كـلٌّ منهنّ تحفظ القرآن. فكـان يُسمع من قصرها كَدَوِيّ النَّحْل من القراءة[4].

ولم تـزل زَين نساء العـراق في أيام زَوْجهـا، وأيّـام ولـدهـا الأمين، وأيّـام ابن زوجها المأمون، إلى أن تُوُفِّيت سنة ستّ عشرة ومائتين[5].

١٣٧ - زُفَرُ بنُ عبد الله البصْريّ[6].

نزيل أَذَنَة.

روى عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

---

(١) في الأصل «فبلغ»، والتحرير من تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٤٣٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٤٣٣، ٤٣٤، وفيات الأعيان ٢/٣١٦.

(٤) وفيات الأعيان ٢/٣١٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٤٣٤.

(٦) أنظر عن (زُفر بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٣/٦٠٩ رقم ٢٧٥٩.

سمع منه: أبو حاتم الرازيّ سنة عشرين ومائتين[1]، وعاش بعد ذلك قليلاً.

١٣٨ ـ زكريّا بن عديّ بن زُرَيق[2]، وقيل الصَّلْت بدل زُرَيق.

أبو يحيىٰ التَّيْميّ الكوفيّ، نزيل بغداد.
أخو يوسف بن عديّ نزيل مصر.
كان أبوهما ذِمّياً فأسلم.
روى عن: شَرِيك، وحمّاد بن زيد، وأبي الأَحْوَص، وابن المبارك، وعُبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، ويزيد بن زُرَيع، وطبقتهم.

وعنه: إسحاق بن راهوَيْه، والكَوْسَج، وحَجّاج بن الشّاعر، وعبْد بن حُمَيْد، والدّارميّ، وأحمد بن عليّ البَربَهاريّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ الدّمشقيّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ في غير «الصّحيح»، وفي «الصّحيح» بواسطة، وآخرون.

قال أحمد العِجْليّ[3]: كوفيّ ثقة، رجل صالح متقشّف.

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) أنظر عن (زكريّا بن عديّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٧، وتاريخ الدارمي عن يحيىٰ، رقم ١٧٨، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/٨٩ رقم ٣١٨، وطبقات خليفة ١٧٣، وتاريخ خليفة ٤٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٢٤ رقم ١٤٠٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٥ رقم ٤٦١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٧٢٦ و٢/٢٦١ و٦٦٧ و٣/٣١ و١٨٢، وتاريخ واسط لبحشل ١٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٥، والجرح والتعديل ٣/٦٠٠ رقم ٢٧١٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٣٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٢٧ رقم ٤٨٨، وتاريخ بغداد ٨/٤٥٥ رقم ٤٩٨، والسابق واللاحق ٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٥١، ١٥٢ رقم ٥٩٤، وتهذيب الكمال ٩/٣٦٤ ـ ٣٦٨ رقم ١٩٩٤، والعبر ١/٣٦٢، والكاشف ١/٢٥٢ رقم ١٦٦١، وتذكرة الحفاظ ١/٣٩٥ رقم ٣٩٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٣، والوافي بالوفيات ١٤/٢٠٢ رقم ٢٧٩، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣١ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ١/٢٦١ رقم ٥٤، وخلاصة تذهيب التهذب ١٢٢، وشذرات الذهب ٢/٢٨.
(٣) في تاريخ الثقات ١٦٥ رقم ٤٦١.

وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ من زكريّا بن عديّ. جاءه أحمد، وابن مَعِين وقالا: أَخْرِجْ إلينا كتاب عُبَيد الله بن عَمرو.

فقال: ما تصنعون به. خذوا حتى أُمْلي عليكم كلَّه.

وكان يحدِّث عن عدّة من أصحاب الأعمش فيميّز ألفاظهم[1].

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: ثقة، ورِع[2].

وقيل: إنّ زكريّا لما احتضر قال: اللّهم إنّي إليك لَمُشْتاق.

قال ابن سعْد[3]: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى عشرة.

وقال إسماعيل بن أبي الحارث وغيره: تُوُفّي يوم الخميس ليومين مَضَيا من جُمَادَى الآخرة سنة اثنتي عشرة، رحمه الله، ببغداد[4].

وقال أبو عَوْف البُزُورِيّ: ما كتبت عن أحدٍ أفضل من زكريّا بن عديّ.

وقال صاعقة: قدِم زكـرّيا فكلّموا له من استعمله على ضيعة في الشهر بثلاثين درهماً، فقدِم بعد شهر وقال: ليس أراني أعمل بقدر الأجرة[5].

واشتكت عينه فأتاه رجل بكُحْل فقال: أنت ممّن يسمع الحديث؟

قال: نعم.

فأبى أن يأخذه[6].

قلت: لا اعتبار بما قاله أبو نُعَيْم: ما لهُ وللحديث هو بالتَّوراة أعلم.

قال ابن سعْد[7]: هو مِن موالي تَيْم الله، كان رجلاً صالحاً ثقة.

١٣٩ - زكريّا بن عطيّة البَحْرانيّ البصْريّ[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٦٠٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٥٦ وزاد «جليل».

(٣) في طبقاته ٦/٤٠٧.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٤٥٦.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٥٦.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٤٥٦.

(٧) القول في تاريخ بغداد ٨/٤٥٦.

(٨) أنظر عن (زكريا بن عطية) في:

عن: عثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وسعد بن محمد الزُّهْريّ.

وعنه: الحَسَن بن عليّ الحلوانيّ، ومحمد بن إبراهيم الرازيّ الفاميّ، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ.

قال أبو حاتم[1]: مُنْكَر الحديث[2].

١٤٠ - زياد بن يونس الحضرميّ الإسكندرانيّ[3] - د. -

أبو سلامة المقريء.

قرأ على: نافع بن أبي نُعَيم وروى عنه.

وعنه: سليمان بن بلال، واللَّيث، ونافع بن عمر، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الرحمن الوَهْبيّ، ويونس بن عبد الأعلىٰ، ومحمد بن داوود الإسكندرانيّ، وجماعة.

وثّقه أبو سعيد بن يونس وقال: كان طَلّاباً للعلم.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة، وكان يُسمّى سوسة العِلْم[4].

١٤١ - زيد بن المبارك الصَّنْعانيّ اليمنيّ العابد[5] - د. -

= التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٢٤ رقم ١٤٠٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨٥ رقم ٥٣٧، والجرح التعديل ٣/٥٩٥ رقم ٢٧٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٩ رقم ٢١٩٧، وميزان الاعتدال ٢/٧٤ رقم ٢٨٨٣، ولسان الميزان ٢/٤٨٢ رقم ١٩٤٠.

(١) في الجرح والتعديل ٣/٥٩٩.

(٢) وقال العقيلي: «لا يُتابع عليه». (الضعفاء الكبير ٢/٨٥).
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٢٥٢.

(٣) أنظر عن (زياد بن يونس) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٣، والجرح والتعديل ٣/٥٤٩ رقم ٢٤٧٨، والولاة والقضاة للكندي ٦ و٣١٢ و٣١٥ و٣٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٨، وتهذيب الكمال ٩/٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٢٠٧٤، والكاشف ١/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ١٧٣٠، وتهذيب التهذيب ٣/٣٨٩ رقم ٧١١، وتقريب التهذيب ١/٢٧٠ رقم ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٦.

(٤) وزاد: «أحد الأثبات الثقات». (تهذيب الكمال ٩/٥٢٦).
وذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/٢٤٨) وقال: «مستقيم الحديث جداً».

(٥) أنظر عن (زيد بن المبارك) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٣٩ و١٧٧ و٤١٨ و٤٣٤ و٥٠٧ و٧٢١ و٢/٢٦ و٢٢٣ و٤٠١ و٤٢١ و٣/١٦ و٢٩ و٢٦٢، والجرح والتعديل ٣/٥٧٣ رقم ٢٥٩٦، والثقات لابن حبّان =

نزيل الرملة.

عن: رَبَاح بن زيد، ومحمد بن ثَوْر، وعبد الملك بن محمد، ويوسف بن زكريّا الصَّنْعانيّين، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: جعفر بن مُسَافر، والرَّماديّ، وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبريّ.

وكان العنبريّ يُعظّمه ويُثْني عليه[1].

وقال أبو حاتم[2]: صدوق، قد أدركته.

وقال عبّاس العَنْبريّ: كنّا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصَدَقة بن الفضل بخُراسان، وزيد بن المبارك بـ[3]يمن[4].

١٤٢ - زينب بنت الأمير سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس العباسيّة[4].

وُلِدت بالحُمَيْمة من أرض البَلْقاء في أواخر دولة بني أُميّة.

وأدركت دولةَ بني العبّاس من أوّلها.

وحدَّثت عن: أبيها.

روى عنها: عاصم بن عليّ، وعبد الصّمد بن موسى الهاشميّ، وأحمد بن الخليل البرْجلانيّ، وآخرون.

وكان المأمون يحترمها، ويتأدَّب معها.

وعاشت بِضْعاً وثمانين سنة. وإليها يُنسب طِراد الزَّيْنبيّ وأهل بيته.

= ٢٥١/٨، وتهذيب الكمال ١٠/١٠٤ - ١٠٦ رقم ٢١٢٦، والكاشف ١/٢٦٨ رقم ١٧٧١، وتهذيب التهذيب ٣/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٧٧٦، وتقريب التهذيب ١/٢٧٧ رقم ٢٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩.

(١) تهذيب الكمال ١٠/١٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٥٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/١٠٥ وليس فيه أسماء البلاد.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «سكن الشام وكان من العُبّاد».

(٤) تقدّمت ترجمتها في الطبقة الماضية، من الجزء السابق، برقم (١٥٨).

[حرف السين]

١٤٣ ـ سُرَيْج بن مسلم الكوفيّ العابد[١].

يروي عن: الثَّوريّ، وغيره.

وعنه: أبو حاتم وقال[٢]: ثقة؛ ومحمد بن خلف التَّيْميّ، وغيرهما.

كنيته أبو عَمْرو[٣].

١٤٤ ـ سُرَيْجُ بْن النُّعمان بن مروان[٤] ـ خ. ع. ـ

---

(١) أنظر عن (سُرَيج بن مسلم) في:
الجرح والتعديل ٤/٣٠٥ رقم ١٣٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٦.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) وقال أبو حاتم: «قد رأيته وسمعت منه وشهدت جنازته ورأيت أبا نُعيم في جنازته يمشي وقد رفع ثيابه وأبدى حضنه». وفي نسخة: «أبدى خفيه».

(٤) أنظر عن (سُرَيج بن النعمان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤١، والعلل لأحمد ١/١٥٦ و ١٨٩ و ٢٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٠٥ رقم ٢٥٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٧ رقم ٥١٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٢، ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٩، وفيه (شريح) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٤/٣٠٤ رقم ١٣٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧٨ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٥ و ٢٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤١ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٣٦ رقم ٤٧٢، وتاريخ بغداد ٩/٢١٧، ٢١٨ رقم ٤٧٩٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٩٩ رقم ٧٤٣، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٥ رقم ٣٥٦، والكامل في التاريخ ٦/٤٢٢، وتهذيب الكمال ١٠/٢١٨ ـ ٢٢٠ رقم ٢١٩٠، والكاشف ١/٢٧٥ رقم ١٨٢٧، وميزان الاعتدال ٢/١١٦ رقم ٣٠٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٩، ٢٢٠ رقم ٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٥، والوافي بالوفيات ١٥/١٤٢، ١٤٣ رقم ١٩٨، ومرآة الجنان ٢/٧٧، =

أبو الحسين. ويُقال أبو الحسن البغداديّ الجوهريّ اللُّؤلؤيّ.

عن: الحَمَّادَيْن، وفُلَيْح، وحَشْرَج بن نُبَاتَة، وعبد الله بن المؤمّل المخزوميّ، ونافع بن عمر، وأبي عَوَانة، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن منيع، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن رافع، وأبو زُرْعة الرازيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وخلْق.

وروى البخاريّ أيضاً عن رجل عنه.

قال حنبل: تُوُفّي يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين[1].

١٤٥ ـ سَعْدان بن بِشْر المَوْصِليّ التّمّار[2].

عن: سُفْيان الثّوريّ، وجماعة.

وعنه: عليّ بن الحسين، والمَوَاصِلة.

تُوُفّي سنة سبْع عشرة.

١٤٦ ـ سَعْد بن حفص[3].

= وتهذيب التهذيب ٤٥٧/٣ رقم ٨٥٦، وتقريب التهذيب ٢٨٥/١ رقم ٦٢، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٤، ٤٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.

(١) وأرّخه ابن سعد في الطبقات، ووثّقه. وفي الثقات لابن حبّان ٣٠٧/٨: «مات سنة تسع وعشرين ومائتين». ووثّقه العجليّ أيضاً، وابن حبّان، وقال المفضّل بن غسان الغَلّابي: عن يحيى بن معين: سُريج بن النعمان ثقة، وسُرَيج بن يونس أفضل منه. (تاريخ بغداد ٢١٨/٩) وقال أبو عبيد الآجُرّيّ، عن أبي داوود: ثقة، حدّثنا عنه أحمد بن حنبل، غلط في أحاديث. (تاريخ بغداد ٢١٨/٩) وقال النسائي: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٢١٨/٩) وسُئِل أبو حاتم عنه، فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٣٠٥/٤).

(٢) أنظر عن (سعدان بن بشر) في:
الكامل في التاريخ ٤٢٢/٦.

(٣) أنظر عن (سعد بن حفص) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥٥/٤ رقم ١٩٤٢، والجرح والتعديل ٨٢/٤ رقم ٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٤/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣٠٧/١ رقم ٤٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٦١/١ رقم ٦١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر٦٢٦ رقم ٣٥٩، وتهذيب الكمال ٢٦٠/١٠ رقم ٢٢٠٦، والكاشف ٢٧٧/١ رقم ١٨٤٣، وتهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، وتقريب التهذيب ٢٨٦/١ رقم ٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤.

أبو محمد الطَّلْحيّ الكوفيّ المعروف بالضَّخْم، مولىٰ آل طلحة.
روى عن: شَيْبان فقط.
وعنه: خ.، وحفص بن عُمر الرَّقّي سَنْجة، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو محمد الدّارميّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وجماعة.

قال مُطَيِّن: كان ثقة، وتُوُفّي سنة خمس عشرة[1].

١٤٧ - سَعْد بن شُعبة بن الحَجّاج العَتَكيّ[2].

عن: أبيه، ويحيىٰ بن يَسَار صاحب الحَسَن البصْريّ.
وقال أبو حاتم[3]: صَدُوق.
قلت: تُوُفّي سنة تسع عشرة[4].

١٤٨ - سَعْد بن عبد الحميد بن جعفر[5] - ن.ت.ق. -

أبو مُعاذ الأنصاريّ الحَكَميّ المدنيّ. نزيل بغداد.
سمع: مالكاً، وفُلَيْح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد.

---

(١) تهذيب الكمال ١٠/٢٦٠، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (سعد بن شعبة) في:
التاريخ الكبير ٤/٥٨ رقم ١٩٥٣، والجرح والتعديل ٤/٨٦ رقم ٣٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٣، وميزان الاعتدال ٢/١٢٢ رقم ٣١١٥، والوافي بالوفيات ١٥/١٨٠ رقم ٢٤٤، ولسان الميزان ٣/١٦، ١٧ رقم ٦٠.

(٣) الجرح والتعديل، وزاد: ليس عنده عن أبيه كثير شيء.

(٤) وقال أبو حاتم الرازي: سمعت سعد بن شُعبة يقول: كان أبي لا يدعني أكتب الحديث، وكان يقول لي: إن أحببتَ أن تكون شقيّاً فاطلب الحديث. (الثقات لابن حبّان ٨/٣٨٣، ٣٨٤).

(٥) أنظر عن (سعد بن عبد الحميد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٦١ رقم ١٩٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٣، وفيه (سعيد)، والجرح والتعديل ٤/٩٢ رقم ٤٠٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٥٧، وتاريخ بغداد ٩/١٢٤ - ١٢٦ رقم ٤٧٤٢، وتهذيب الكمال ١٠/٢٨٥ - ٢٨٧ رقم ٢٢١٨، وميزان الاعتدال ٢/١٢٤ رقم ٣١١٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٥ رقم ٢٣٤٧، والكاشف ١/٢٧٨، ٢٧٩رقم ١٨٥٣، وتهذيب التهذيب ٣/٣٧٧، وتقريب التهذيب ١/٢٨٨ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٥.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وإسماعيل سَمُّوَيْـه، وأحمد بن مُـلاعب، وإبراهيم الحربيّ، وطائفة.

قال ابن مَعِين[1]، وغيره: ليس به بأس[2].

١٤٩ ـ سَعيد بن أَوْس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد[3] ـ د.ت. ـ

---

(١) في تاريخ بغداد ٩/١٢٦، وزاد: قد كتبت عنه.

(٢) وقال ابن حبّان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممّن فحش خطؤه وكثُر وهْمه حتى حسُن التنكُّب عن الاحتجاج به». (المجروحون ١/٣٥٧).

وقال مهنّى: سألت أحمد بن حنبل، وأبا خيثمة، ويحيىٰ بن معين فقلت: أبو مُعاذ سعد بن عبد الحميد بن جعفر؟ فقالوا: هو ابن عبد الحميد بن جعفر المدني، فقلت: كيف هو؟ قالوا: كان هاهنا في رَبَض الأنصار يدّعي أنه سمع عرْض كُتُب مالك بن أنس، وقال لي أحمد: والناس ينكرون عليه ذاك، هو هاهنا ببغداد لم يحجّ، فكيف سمع عرْض مالك؟

وقال زكريا الساجي: «يتكلّمون في حديثه».

وقال صالح بن محمد: لا بأس به. وقال في موضع آخر: عبد الحميد بن جعفر سيّء الحفظ، وذكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطيء فيها، فتكلّم فيه الثوري من أجل هذا، وسعد ابنه أثبت منه. (تاريخ بغداد ٩/١٢٥ و ١٢٦).

(٣) أنظر عن (سعيد بن أوس) في:

تاريخ خليفة ٩٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٩، والمعارف ٥٤٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٠، وتاريخ الطبري ٦/٣٠٥ و ٧/٤٧٩، والجرح والتعديل ٤/٤، ٥ رقم ١٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٤٢، والمثلّث للبطليوسي ١/٣٢٤ و ٣٧١ و ٢/٦٣ و ٨٤ و ١٧٥ و ٢٠٩ و ٢٨٩ و ٣٢٤ و ٤٠٥ و ٤١٨ و ٤٢٠ و ٤٤٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٨، والفهرست لابن النديم ٨١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٦ رقم ٤٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٧٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٤ ب، وتاريخ بغداد ٩/٧٧ ـ ٨٠ رقم ٤٦٦٠، ونزهة الألبّاء ١٧٣، ومعجم الأدباء ١١/٢١٢ ـ ٢١٧ رقم ٦٤، والكامل في التاريخ ٦/٤١٨، وإنباه الرواة للقفطي ٢/٣٠ رقم ٢٦٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٧٢١، ٧٢٢، ووفيات الأعيان ٢/٣٧٨، وتهذيب الكمال ١٠/٣٣٠ ـ ٣٣٧ رقم ٢٢٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، والكاشف ١/٢٨١ رقم ١٨٧٣، وميزان الاعتدال ٢/١٢٦، ١٢٧ رقم ٣١٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩٤ ـ ٤٩٦ رقم ١٨٦، والعبر ١/٣٦٧، ومرآة الجنان ٢/٥٨، ٥٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٩، ٢٧٠، والوافي بالوفيات ١٥/٢٠٠ ـ ٢٠٢ رقم ٢٩٠، وغاية النهاية ١/٣٠٥ رقم ١٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣ ـ ٥ رقم ٧، وتقريب التهذيب ١/٢٩١ رقم ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٠، وبغية الوعاة ٢/٥٨٢، ٢٨٣، رقم ١٢٢٢، والمزهر ٢/٤٠٢، وطبقات المفسّرين للداوودي ١/١٧٩ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٦، وشذرات الذهب ٢/٣٤.

أبو زيد الأنصاريّ النَّحْويّ الإمام، صاحب التصنيفات اللُّغَويّة والأدبيّة، وهو بكنيته أشهر.

عن: ابن عَوْف، وعوف الأعرابيّ، ومحمد بن عَمْرو، وسليمان التَّيْميّ، وأبي عَمْرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عَرُوبة، ورُؤْبة بن العجّاج، وعَمْرو بن عُبَيد شيخ المعتزلة، وطائفة.

وعنه: خَلَف البزّار وقرأ عليه القرآن، وأبو عمر الجَرْميّ صالح بن إسحاق، والعبّاس الرِّياشيّ، وأبو حاتم السجِسْتانيّ، وأبو عُبَيد القاسم، وأبو عثمان المازنيّ، وعُمر بن شَبَّة، وأبو حاتم، والكُدَيْميّ، وأبو العَيْناء، ومحمد بن يحيىٰ بن المنذر القزّاز، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق.

قال ابن أبي حاتم[1]: سمعت أبي يُجمل القولَ فيه ويرفع شأنه، ويقول: هو صدوق.

وقال صالح جَزرة: ثقة[2].

وقال غيره: أبو زيد الأنصاريّ، جدّ هذا، هو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ. ومات في خلافة عمر بالبصرة. واسمه ثابت بن زيد بن قيس الخزرجيّ[3].

وعن أبي عثمان المازنيّ قال: كنّا عند أبي زيد، فجاء الأصمعيّ فأكبّ على رأسه وجلس وقال: هذا عالِمُنا ومعلّمنا منذ ثلاثين سنة.

فنحن كذلك إذ جاء خَلَفُ الأحمر فأكبّ على رأسه وقال: هذا عالمنا ومعلِّمنا منذ عشر سِنين[4].

وقال المازنيّ: سمعت أبا زيد يقول: وقفتُ على قصّاب فقلت: بكم البطنان؟

فقال: بمِصْفعان يا مضرطان!

---

(١) في الجرح والتعديل ٥/٤.

(٢) تاريخ بغداد ٧٩/٩.

(٣) تاريخ بغداد ٧٧/٩.

(٤) تاريخ بغداد ٧٧/٩، ٧٨.

فغطَّيتُ رأسي وفَرَرْت[1].

وذكر أبو سعيد السِّيرافيّ أنّ أبا زيد كان يقول: كلّ ما قال سِيبَوَيْـه: أخبرني الثّقة، فأنا أخبرته[2].

ومات أبو زيد بعد سِيبَوَيْه بنيِّف وثلاثين سنة قال: ويقال إنّ الأصمعيّ كـان يحفظ ثُلُث اللُّغَة، وكان أبـو زيد يحفظ ثُلُثَي اللّغـة، وكان الخليـل يحفظ نصف اللُّغَة، وكان أبو مالك عَمْرو بن كركرة الأعرابيّ يحفظ اللُّغَة كلَّها.

وقـال المبرّد: كـان أبو زيـد أعلم الثلاثـة بالنَّحْـو: أبو زيـد، وأبو عُبَيْـدة، والأصمعيّ. وكان له حَلَقة بالبصْرة[3].

قال أبو موسىٰ الزَّمِن، وأبو حاتم الرِّياشيّ: مات سنة خمس عشرة.

زاد أبو حاتم: وله ثلاثٌ وتسعون سنة[4].

وعن أبي زيد قال: أردت الانحدار إلى البصرة، فقلت لابن أخٍ لي: اكْتَرِ لنا. فنادى: يا معشر الملّاحونِ.

فقلت: ويلك، ما تقول؟

قال: أنا مُغْرىً بحُبّ النَّصْب[5].

١٥٠ ـ سعيد بن بُرَيْد التَّميميّ الصُّوفيّ العارف[6].

أبو عبد الله النِّباجيّ[7] الزّاهد.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٧٨

(٢) تهذيب الكمال ١٠/٣٣٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/٣٣٦.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٧٩، ٨٠.

(٥) تاريخ بغداد ٩/٧٨.

(٦) أنظر عن (سعيد بن بريد) في:
الجرح والتعديل ٤/٨ رقم ٢٦، وحلية الأولياء ٩/٣١٠ ـ ٣١٧ رقم ٤٥٠ وفيه سعيد بن يزيد، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٢١ ـ ١٢٣، وفيه سعيد بن يزيد، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٢٨، واللباب ٣/٢١١، ونفحات الأنس ٨٦، واللُّمَع ٢٢٢، والكواكب الدّرّية ١/٢٣٤، والتعرف ٦٣ و ٧٩ و ١٠٨ و ١٢٧، وكشف المحجوب ١٢٨، وطبقات الأولياء ٢٢٥، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢/٢٦.

(٧) النِّباجي: بكسر النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى النِّباج، =

أخذ عن: الفَضَيْل بن عِياض، وغيره.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواريّ، وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكيّ، والوليد بن عُتْبة الدمشقيّ، وغيرهم.

وكان عبداً صالحاً، وعابداً سائحاً. له أحوال وكرامات.

قال ابن أبي الحواريّ: سمعته يقول: أصل العبادة عندي في ثلاث: لا تَرُدّ من أحكامه شيئاً، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدّخر عنه شيئاً[1].

وقال أحمد بن أبي الحواريّ: سمعتُ أبا عبد الله النِّبَاجيّ يقول: تدري أيّ شيء قلت البارحة؟ قلت: قبيحٌ بعبدٍ ذليلٍ مثلي يُعْلِم عظيماً مثلك. ما تعلم أنّك لو خيّرتني بين أن تكون الدّنيا كلّها لي أتنعَّم فيها حلالاً لا أُسأل عنها غداً، وبين أن تخرج نفسي السّاعة لاخْتَرْتُ الموت[2].

وقال ابن أبي الدُّنيا: ثنا داوود بن محمد، سمع أبا عبد الله النِّباجيّ يقول: خمس خصالٍ بها يتمّ العمل: معرفة الله، ومعرفة الحقّ، وإخلاص العمل لله، والعمل على السُّنّة، وأكْل الحلال. فإنْ فُقِدت واحدة لم يُرفع العمل. وذلك أنّك إذا عرفتَ الله ولم تعرف الحقّ لم تنتفع. وإذا عرفت الحقّ وعرفتَ الله ولم تُخْلِص لم تنتفع. وإذا عرفت الله والحقّ وأخلصت ولم تكن على السُّنّة لم تنتفع. وإن تمّت الأربع ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع[3].

وقال أبو نُعَيم في «الحلْية»: سمعت أبي يقول: سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف: سمعت أبي يقول: كان أبو عبد الله النِّباجيّ مُجاب الدَّعوة، له آيات وكرامات، بينا هو في بعض أسفاره على ناقة وفي الرفقة رجلٌ عائن قلّ ما نظر إلى شيءٍ إلاّ أتلفه. فقيل له: احفَظْ ناقتك من العائن. قال: ليس له إليها سبيل. فأخبر العائن بقوله، فتحيّن غَيْبة النِّباجيّ وجاء فَعَانَ النّاقة،

وهي قرية في بادية البصرة على النصف من طريق مكة، مثل فَيْد لأهل الكوفة.

(١) حلية الأولياء ٩/٣١٣، طبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٢٥.

(٢) حلية الأولياء ٩/٣١١.

(٣) حلية الأولياء ٩/٣١٠.

فاضطّربت وسقطت. وأتى النِّباجيّ فرآها فقال: دُلُّوني عليه، فدلّوه. فأتـاه فوقف عليه وقال:

بسم الله، حبسٌ حابس، وشهابٌ قـابس. رددت عين العائن عليـه، وعلى أحبّ النّاس إليه، في كلوتيه رشيق، وفي مالـه يليق، ﴿فَارْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ * ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[1].

قال: فخرجت حَدَقَتَا العائن وقامت النّاقة لا بأس بها[2].

١٥١ - سعيد بن داوود بن سعيد بن أبي زَنْبر[3].

أبو عثمان الزَّنْبريّ المدنيّ، نزيل بغداد.

سمع: مالكاً، وأبا شهاب الحَنّاط.

وعنه: البخاريّ في «الأدب»، والرّماديّ، وإبراهيم الحربيّ، والحَسَن بن الصّبّاح البزّار، وأبو حاتم، والحارث التميميّ، وآخرون.

قال ابن الصّبّاح: كان من خِيار الناس.

وقال أبو حاتم[4]: يروي «الموطّأ»، وليس بالقويّ.

قلت: تفرّد عن مالك بمناكير.

---

(١) سورة الملك، الآيتان ٣ و ٤.

(٢) حلية الأولياء ٩/٣١٦، ٣١٧.

(٣) أنظر عن (سعيد بن داوود) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٧٠ رقم ١٥٦٧، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٤٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٠٣، ١٠٤ رقم ٥٦٩، والجرح والتعديل ٤/١٨ رقم ٧٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٢٥، وتاريخ بغداد ٩/٨١ - ٨٤ رقم ٤٦٦٢، والسابق واللاحق ٢٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٦ رقم ٣٦١، وتهذيب الكمال ١٠/٤١٧ - ٤٢٣ رقم ٢٢٦٤، والكاشف ١/٢٨٥ رقم ١٨٩٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٨ رقم ٢٣٧٥، وميزان الاعتدال ٢/١٣٣، ١٣٤ رقم ٣١٦٣، والوافي بالوفيات ١٥/٢١٨ رقم ٣٠٢، وتهذيب التهذيب ٤/٢٤، ٢٥ رقم ٣٥، وتقريب التهذيب ١/٢٩٤ رقم ١٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

(٤) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: روى الموطّأ عن مالك، سألت ابن أبي أويس، فقال: قد لقي مالكاً وكان أبوه وصّى مالك وأثنى على أبيه خيراً، فقلت لأبي: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بالقويّ. قلت: هو أحبّ إليك أو عبد العزيز بن يحيى المديني الذي قدِم الريّ؟ فقال: ما أقرب بعضهم من بعض».

قال يحيىٰ بن مَعِين: ما كان عندي بثقة[1].

وقال أبو زُرْعة: ضعيف[2].

وقال أحمد بن حنبل[3]: أخاف أن يكون قد خلّط على نفسه[4].

١٥٢ ـ سعيد بن الربيع[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٨٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٨٣.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٨٣.

(٤) وذكره العقيلي في الضعفاء فنسبه «الزبيري» ويقال ابن أبي زَنْبَر، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سألت عبد الله بن نافع الصائغ، فقلت: يا أبا محمد، زعم سعيد بن داوود أن المهدي أمر مالك بن أنس حين أخرج «الموطّأ» يصير في صندوق حتى إذا كان أيام الموسم حمل الناس عليه، فأرسل به إلى العراق، فقيل لمالك بن أنس: أنظر، فإن أهل العراق يستجمعون، فإن كان فيه شيء فافصله، فقرأه على أربعة أنفُسٍ أنا فيهم. فقال: كذب سعيد، أنا والله أجالس مالك بن أنس منذ ثلاثين سنة، أو خمس وثلاثين سنة بالغداة والعشيّ، وربما هَجَّرت، ما رأيته قرأه على إنسان قط.
حدّثنا أحمد بن علي، قال: ذكرت لمجاهد بن موسىٰ: سعيد بن داوود الزبيري، فقال: لا يَدْري أي شيء يحدّث، قال سفيان، عن عمرو، عن نخالة يريد بجالة. (٢/١٠٣، ١٠٤).
وقال ابن حبّان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قُلِب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدّث بها عن أبي الزناد، لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة الاعتبار». (المجروحون ١/٣٢٥).
وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: كتبت عن الزنبري أحاديث عن مالك من أخبار الناس، ولو كان رواها عن أبيه؟ قال أبي: ولقد حسبت سنّه فإذا هو قد كان رجلًا، وكان أبوه أجود الناس منزلة من مالك، وضعّفه. قال الخطيب: قوله ولو كان رواها عن أبيه، يعني كان ذلك أقرب لحاله واحتملت روايته لها، فلما رواها عن مالك استعظم عليّ ذلك واستنكره. (تاريخ بغداد ٩/٨٢).

(٥) أنظر عن (سعيد بن الربيع) في:
العلل لأحمد١/١٠٩ و ٢٤٩ و ٣٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٧١ رقم ١٥٧٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٨٤ رقم ٥٤٣، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٣٨٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢١٨ و ٤٣٦ و ٥٨٠ و ٥٩٥ و ٢/٥١٦، و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٣/٢١ و ٢٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٠، والجرح والتعديل ٤/٢٠ رقم ٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٨٥ رقم ٣٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٤٠ رقم ٥١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٦٥ رقم ٦٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٦ رقم ٣٦٢، وتهذيب الكمال ١٠/٤٢٨ ـ ٤٣٠ رقم ٢٢٦٨، والكاشف ١/٢٨٥ رقم ١٩٠١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩٦، ٤٩٧ رقم ١٨٧،=

أبو زَيْد، صاحب الهَرَوِيّ.

شيخ بصْريّ كان يبيع الثياب الهَرَوِيّة.

روى عن: قُرَّة بن خالد، وشُعْبة، وعليّ بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: خ. وم. وت. و ن بواسطة، وحَجّاج بن الشّاعر، وبُنْدار، وعبد بن حُمَيْد، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة[2].

وكان جدّهُ مكاتباً لزُرارة بن أَوْفَى[3].

١٥٣ ـ سَعيد بن سلّام العطّار[4].

أبو الحَسَن البصْريّ.

عن: ثور بن يزيد، وزكريّا بن إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: أبو قِلابة الرَّقاشيّ، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكَجّيّ، وجماعة.

قال أبو داوود: ضعيف.

= والوافي بالوفيات ١٥/٢١٨ رقم ٣٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/٢٧ رقم ٤٠، وتقريب التهذيب ١/٢٩٥ رقم ١٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

(١) الجرح والتعديل ٤/٢٠.

(٢) أرّخه البخاري في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، ونقله ابن حبّان في الثقات ٨/٢٦٦.

(٣) تاريخ البخاري، وثقات ابن حبّان، والأسامي والكنى للحاكم، وفيه: «ويقال: لا بل هو مولى بَهز بن حكيم القشيري».
وقال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة لم أسمع منه شيئاً، وهو بصريّ. وقال أبو حاتم: أبو زيد الهروي: صدوق. (الجرح والتعديل ٤/٢٠).

(٤) أنظر عن (سعيد بن سلام) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٨١، ٤٨٢ رقم ١٦١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٦٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٨٠، والجرح والتعديل ٤/٣١، ٣٢ رقم ١٣١، والمجروحين لابن حبّان ٣٢١، ٣٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٣٩، ١٢٤٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠١ رقم ٢٦٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٠ رقم ٢٤٠٠، وميزان الاعتدال ٢/١٤١ رقم ٣١٩٥، ولسان الميزان ٣/٣١، ٣٢ رقم ١٠٧.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[1]: متروك[2].
تُوُفّي سنة أربع عشرة.

١٥٤ ـ سعيد بن شُرَحْبيل الكِنْديّ الكوفيّ[3].

عن: اللَّيث، وابن لَهِيعَة، ويحيى بن العلاء الرازيّ، وجماعة.

وعنه: خ. وس، ق عن رجل عنه، وأبو كُرَيْب، والقاسم بن زكريّا الكوفيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ووالده، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

قال مُطَيِّن: مات سنة اثنتي عشرة[4].

١٥٥ ـ سعيد بن عبد الله بن دينار.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ١٠١ رقم ٢٦٩.

(٢) وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال مسلم: «يتكلّمون فيه»، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت محمد بن عبد الله بن نُمير يقول: سعيد بن سلام: بصريّ كذّاب، يحدّث عن الثوري. قال العقيلي: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل قال: سعيد بن سلام العطار يُذْكَر بوضع الحديث عن سفيان وهشام بن سعد. ومن حديثه ما حدّثناه محمد بن خزيمة، قال: حدّثنا سعيد بن سلام العطار قال: حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها فإنّ كل ذي نعمة محسود». لا يُتابَع عليه ولا يُعرف إلّا به. (الضعفاء الكبير ٢/١٠٨، ١٠٩).
وقال أحمد بن حنبل: «إني أضرب على حديث سعيد بن سلام».
وقال أبو حاتم: «سعيد بن سلام منكر الحديث جداً». (الجرح والتعديل ٤/٣٢).
وقال ابن حبّان: «روى عنه العراقيون منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له».
وقال ابن عديّ: «يتبيّن على حديثه ورواياته الضعف».

(٣) أنظر عن (سعيد بن شرحبيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٨٣ رقم ١٦١٥، والجرح والتعديل ٤/٣٣ رقم ١٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٨٦ رقم ٣٩١، والجمع بين رجال الصحيحن لابن القيسراني ١/١٧٣ رقم ٦٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٧ رقم ٣٦٥، وتهذيب الكمال ١٠/٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٢٩٧، والكاشف ١/٢٨٨ رقم ١٩٢٦، وتهذيب التهذيب ٤/٤٨ رقم ٧٦، وتقريب التهذيب ١/٢٩٨ رقم ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩.

(٤) المعجم المشتمل ١٢٧؛ وقد ذكره ابن حبّان في الثقات، ولم يتعرّضوا له بجرح.

أبو رَوْح البصْريّ التّمّار.
نزيل دمشق.
عن: الربيع بن صُبيح، وعبد الواحد بن زيد.
وعنه: سَلَمَة بن شَبِيب، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.

١٥٦ ـ سعيد بن عيسىٰ بن تَلِيد الرُّعَيْنيّ[١].

مولاهم المصريّ. وقد يُنسب إلى جَدّه.
سمع: المُفَضَّل بن فَضَالة، وعبد الله بن وهْب، وابن القاسم، وزين بن شُعَيب، ورِشْدِين بن سعْد، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.
وعنه: خ. ، و ن. عن رجل عنه، وابن أخيه المِقْدام بن داوود بن عيسىٰ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.
وثّقه أبو حاتم[٢].
وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسع عشرة[٣]؛ وكان كاتباً لغيرِ واحد من قُضاة مصر.

١٥٧ ـ سعيد بن مَسْعَدَة[٤].

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عيسىٰ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٦١ رقم ١٥٣١ (سعيد بن تليد)، والجرح والتعديل ٤/٥١، ٥٢ رقم ٢٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٨١ رقم ٣٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٧٣، والمعجم المشتمل لابن القيسراني ١٢٨ رقم ٣٧٠، وتهذيب الكمال ١١/٢٩، ٣٠ رقم ٢٣٣٩، والكاشف ١/٢٩٤ رقم ١٩٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/٧١ رقم ١٢٣، وتقريب التهذيب ١/٣٠٣ رقم ٢٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٥٢، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يروي المقاطيع».

(٣) أرّخه ابن يونس. (تهذيب الكمال ١١/٣٠).

(٤) أنظر عن (سعيد بن مسعدة = الأخفش) في:
البيان والتبيين ٤/١٤١، والمعارف لابن قتيبة ٥٤٥ و٥٤٦، ومراتب النحويين ١٠٩، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٥، ٤٦، وأخبار النحويين البصريين ٥٠، ٥١، والكامل في الأدب للمبرّد ١/١٤٣ و٢٨٧ و٢/٣٤١، وعيون الأخبار ١/٢٤٧ و٢/٣٥ و٣٠٤، والزاهر للأنباري ١/١٤٢ و٣١٥ و٤٨٢ و٢/٩٠ و٣٥٤، والعقد الفريد ٣/٣٠٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/٣١ و١٩٠ و٤٤١، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٤ و٣٩٨، والجليس الصالح ١/٣٥٥ (وفيه: =

أبو الحسن البصْريّ، مولىٰ بني مُجَاشِع.
ويُعرف بالأخفش النَّحْويّ. أحد الأعلام.
أخذ عن: الخليل، ولزِم سِيبَوَيْه حتى برَع. وكان أسنّ من سِيبَوَيْه[1].

قال أبو حاتم السِّجِسْتانيّ: كان الأخفش رجل سَوْء قَدَرِيّاً. كتابه في المعاني صُوَيْلح إلّا أنّ فيه أشياء في القَدَر[2].

وقال أبو عثمان المازنيّ: كان الأخفش أعلم النّاس بالكلام وأصدقهم بالجَدَل[3].
قلت: كان المازنيّ من تلامذة الأخفش.

وروى ثعلب، عن سَلَمة، عن الأخفش قال: جاءنا الكِسائيّ إلى البصْرة، فسألني أن أقرأ عليه كتاب سِيبَوَيْه ففعلت، فوجّه إليّ خمسين ديناراً.
قال سَلَمَة: وكان الأخفش يُعلِّم ولد الكِسائيّ[4].

وكان ثعلب يفضِّل الأخفش، ويقول: كان أوسع النّاس عِلْماً، وله كُتُب

= محمد بن مسعدة) وهو وهم، والفرق بين الفِرَق للبغدادي ٣١٦ و ٣٦٥، وثمار القلوب ٤٠٧ و ٤٨٦ و ٥٠٢، وربيع الأبرار ٤/٣٩٥، وإنباه الرواة ٢/٣٦ رقم ٢٧٠، ونزهة الألباء لابن الأنباري ٤٣ و ٥٧ و ٦٩ و ٨٤ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٠٧ - ١٠٩ و ١١٤ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٣٠٢، ومعجم ما استعجم للبكري ٩٢ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٧٤ و ١٧٧ و ٢٢٥ و ٣٢٣ و ٣٥٧ و ٣٩٢ و ٤٢١ و ٤٨٤ و ٥٤٨ و ٥٥٣ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٧٧١ و ٨١٦ و ٨٩٤ و ٨٩٨ و ٩٨٣ و ٩٨٦ و ٩٩٠ و ١٠٨٢ و ١٠٨٩ و ١١١٢ و ١١٢٩ و ١٢٣١ و ١٢٦٨ و ١٣١٣، ومعجم الأدباء ١١/٢٢٤ - ٢٣٠ رقم ٧٠، ونور القبس ٩٧، ونزهة الظرفاء ٦٣، والشوارد في اللغة ٣٥٩، وبدائع البدائه للأزدي ١٤٨، والفهرست لابن النديم ٥٨، ووفيات الأعيان ٢/٣٨٠، ٣٨١ و ٣/٣٠١ و ٥/٣٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٠٦ - ٢٠٨ رقم ٤٨، ومرآة الجنان ٢/٦١، ٦٢، وتخليص الشواهد للأنصاري ١٧٩ و ١٨٢ و ٣٣٦، والوافي بالوفيات ١٦/٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ٣٦٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٩٣، وروضات الجنات للخوانساري ٣١٣، ٣١٤، وبغية الوعاة ١/٥٩٠، ٥٩١ رقم ١٢٤٤، والمزهر للسيوطي ٢/٤٠٥ و ٤١٩، ومفتاح السعادة لطاش كبري زادة ١/١٥٨، ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/٣٦.

(١) معجم الأدباء ١١/٢٢٥.
(٢) إنباه الرواة ٢/٣٦.
(٣) إنباه الرواة ٢/٣٦.
(٤) إنباه الرواة ٢/٣٧.

كثيرة في النَّحْو والعَرُوض[1].

وعن الأخفش قال: أتيت بغداد ووافَيْت مسجدَ الكِسائيّ، فإذا بين يديه الفَرّاء، والأحمر، وابن سَعْدان، وغيرهم. فسألته عن مائة مسألة، فأجاب بجوابات خطّأته في جميعها. فهمّ أصحابه بالوُثوب عليّ فمنعهم وقال: بالله أنت أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدَة؟

قلت: نعم.

فقام إليّ وعانقني وأجلسني إلى جانبه، ثم قال: أحبّ أن يتأدّب أولادي بك. فأجَبْتُهُ.

ثم فيما بعد سألني أن أؤلّف له كتاباً في معاني القرآن[2].

قال محمد بن إسحاق[3]: تُوُفّي الأخفش سنة إحدى عشرة[4].

وقال غيْره: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين[5]. وله عدّة مصنّفات.

١٥٨ ـ سعيد بن المغيرة[6] ـ ن. ـ

أبو عثمان المِصِّيصيّ الصّيّاد.

عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ، وابن المبارك، ومُعْتَمِر بن سليمان.

وعنه: الدّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ، وإبراهيم بن دِيزِيل، ومحمد بن سُليمان الكوفيّ، وجماعة.

وكان صالحاً فاضلاً كبير القَدْر.

---

(١) أنظر: الفهرست لابن النديم ٥٨، وإنباه الرواة ٢/٣٧.

(٢) معجم الأدباء ١١/٢٢٧ ـ ٢٢٩.

(٣) في الفهرست ٥٨.

(٤) ووقع في معجم الأدباء ١١/٢٣٠ «وقيل سنة إحدى وعشرين».

(٥) إنباه الرواة ٢/٣٨، معجم الأدباء ١١/٢٢٨.

(٦) أنظر عن (سعيد بن المغيرة) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٨، والجرح والتعديل ٤/٦٧، ٦٨ رقم ٢٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٦، وتهذيب الكمال ١١/٧٥، ٧٦ رقم ٢٣٥٩، والكاشف ١/٢٩٦ رقم ١٩٨٠، وتهذيب التهذيب ٤/٨٨ رقم ١٤٦، وتقريب التهذيب ١/٣٠٦ رقم ٢٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.

قال أبو حاتم[1]: حسْبُك به فضلاً أنّه ابتدأ قراءة كتاب السِّيَر فرأيت أهل المِصِّيصة قد غلّقوا حوانيتهم وحضروا مجلسه.

قلت: وثّقه أبو حاتم، وغيره[2].

١٥٩ ـ سعيد بن هاشم بن صالح.

أبو عمر المخزوميّ، مولاهم المصريّ الفقيه الفيُّوميّ.

كان من أصحاب مالك.

تُوفّي بالفَيُّوم سنة أربع عشرة.

١٦٠ ـ سُفيان بن زياد البغداديّ المخرّميّ الرصافيّ[3].

عن: عيسىٰ بن يونس، وعبد الله بن ضِرار، وغيرهما.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن عُبَيد الله بن المنادي، وتَمْتَام، وغيرهم.

قال الخطيب[4]: وكان ثقة.

١٦١ ـ السَّكَنُ بنُ سليمان الأزْديّ البصْريّ[5].

عن: سَلْم بن زَرِير.

وعنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ.

تُوُفّي سنة عشرين.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٦٨.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أغرب» (٨/٢٦٦).

(٣) أنظر عن (سفيان بن زياد) في:
تاريخ بغداد ٩/١٨٤، ١٨٥ رقم ٤٧٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣١ رقم ٣٨١، وتهذيب الكمال ١١/١٤٩ ـ ١٥٣ رقم ٢٤٠٥ (ذكره تمييزاً)، وميزان الاعتدال ٢/١٦٨ رقم ٣٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/١١١ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣١١ رقم ٣١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

(٤) في تاريخ بغداد ٩/١٨٤.

(٥) أنظر عن (السكن بن سليمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٨١، ١٨٢ رقم ٢٤١٥، والجرح والتعديل ٤/٢٨٨ رقم ١٢٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٦.

١٦٢ ـ سلامة بن بِشْر[١].

أبو كلثم العُذْريّ الدّمشقيّ.

عن: يـزيد بن السّمْط، وصَـدَقَة بن عبـد الله السَّمين، والحسن بن يحيىٰ الخشَنيّ.

وعنـه: أبو إسحـاق الجَـوْزجـانيّ، وأحمـد بن أبي الحـواريّ، ويـزيـد بن محمد بن عبد الصّمد، وأبو حاتم، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق[٣].

١٦٣ ـ سلّام بن سليمان بن سَوّار المدائنيّ[٤] ـ ق. ـ

أبو العبّاس الثّقفيّ الضّرير، نزيل دمشق.

سمـع بـإفـادة عمّـه شَبَـابـة من: أبي عَمـرو بن العـلاء، وابن أبي ذئب، وعيسىٰ بن طَهْمان، وشُعْبة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الأزهـر، وعبّاس بن الـوليد البيـروتيّ، وعبد الله بن رَوْح، وأبـو حاتم، وعثمـان بن سعيد الـدّارميّ، وعليّ بن محمـد الجكّـانيّ، وهـارون الأخفش الدّمشقيّ.

قال أبو حاتم[٥]: ليس بالقويّ.

ووثّقه غيره.

---

(١) أنظر عن (سلامة بن بشر) في:
الكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٩٨، والجرح والتعـديل ٤/٣٠٢ رقم ١٣١٢، والثقـات لابن حبّان ٨/٣٠١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٣٠٢.

(٣) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يُغرب».

(٤) أنظر عن (سلام بن سليمان) في:
الضعفـاء الكبير للعقيلي ٢/١٦١ رقم ٦٦٨، والجـرح والتعديـل ٤/٢٥٩ رقم ١١٢٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٠ رقم ٢٦٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٤٢، والكـامل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ٣/١١٥٦ ـ ١١٥٩، والمغني في الضعفـاء ١/٢٧٠ رقم ٢٤٩٨ و ٢٤٩٩، وميزان الاعتدال ٢/١٧٨، ١٧٩ رقم ٣٣٤٦ و ٣٣٤٧.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٢٥٩.

وقال ابن عديّ[1]: مُنْكَر الحديث[2].

تُوُفّي بدمشق في حدود العشرين.

١٦٤ - سَلْمُ بنُ إبراهيم البصْريّ[3] - د.ق. -

أبو محمد الورّاق.

عن: عِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة، ومُبارك بن فَضَالة، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، وأحمد بن صالح الوزّان، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وتَمْتَام، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: شيخ.

وضعّفه ابن مَعِين[5].

١٦٥ - سَلْم بن ميمون الخوّاص الزّاهد[6].

---

(١) في الكامل ٣/١١٥٦.

(٢) وقال العقيلي: «في حديثه عن الثقات مناكير». (الضعفاء الكبير ٢/١٦١).
وقال ابن حبّان: «سلام بن سليمان شيخ يروي عن أبي عمرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». (المجروحون ١/٣٤٢).

(٣) أنظر عن (سلْم بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٤/٢٦٩ رقم ١١٥٩، وفيه (سلم بن محمد الورّاق)، والثقات لابن حبّان ٦/٤٢٠ و٨/٢٩٧، وتاريخ بغداد ٩/١٤٥ رقم ٤٧٥٦، وتهذيب الكمال ١١/٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٤٢٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٢ رقم ٢٥١٦، والكاشف ١/٣٠٢ رقم ٢٠٢٧، وميزان الاعتدال ٢/١٨٤ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٤/١٢٧ رقم ٢١٦، وتقريب التهذيب ١/٣١٣ رقم ٣٢٩، ولسان الميزان ٣/٦٥ رقم ٢٤٠ (سلم بن محمد الوراق)، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

(٤) الجرح والتعديل ٤/٢٦٩.

(٥) لم يرضه وتكلّم فيه. (الجرح والتعديل ٤/٢٦٩)، وذكره ابن حبّان في «الثقات» في موضعين.
وقال ابن معين أيضاً: سلْم الورّاق كذّاب. (تاريخ بغداد ٩/١٤٥).

(٦) أنظر عن (سلْم بن ميمون) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٦٥، ١٦٦ رقم ٦٧٩، والجرح والتعديل ٤/٢٦٧ رقم ١١٥٠، والمجروحين لابن حبّان ٣٤٥، وحلية الأولياء ٨/٢٧٧ - ٢٨١ رقم ٤٠٨ (سالم بن ميمون)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٧٤، ١١٧٥ وفيه (سلم بن منصور)، وصفوة الصفوة لابن الجوزي ٤/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٧٩٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٤ رقم ٢٥٢٦، وميزان الاعتدال ٢/١٨٦، ١٨٧ رقم ٣٣٨١، والوافي بالوفيات ١٥/٣٠٠ رقم ٤٢٠، ولسان الميزان ٣/٦٦ رقم ٢٤٣.

رازيّ الأصل. سكن الرملة.

وروى عن: مالك، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.

وعنه: يونس بن عبد الأعلىٰ، وعَمْرو بن أسلم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وغيرهم.

قال إسماعيل بن مسلم بن قَعْنَب: رأيتُ كأنّ القيامة قد قامت، وكأنّ مُنادياً ينادي: ألا لِيَقُم السّابقون. فقام سُفيان الثّوريّ.

ثم نادى: ألا لِيَقُم السّابقون. فقام سَلْم الخَوَّاص.

ثم نادى الثالثةَ فقام إبراهيم بن أدهم[1].

وقال سَلْم الخوّاص: النّاس ثلاثة أصناف: صنف شبه الملائكة، وصنف شبه البهائم، وصنف شبه الشياطين[2].

قال أبو حاتم[3]: أدركته وكان مُرْجِئاً لا يُكتَب حديثه.

وقد تقدّم سليمان الخوّاص.

وعاش ابن ميمون هذا إلى بعد ثلاث عشرة ومائتين[4].

١٦٦ - سَلَمَة بن بشير النَّيسابوريّ[5].

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٧٨، صفة الصفوة ٤/٢٧٤.

(٢) حلية الأولياء ٨/٢٧٨.

(٣) الموجود في الجرح والتعديل ٤/٢٦٧، ٢٦٨ غير هنا، قال: «أدركت سلم بن ميمون الخواص ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثاً منكراً شبه الموضوع».

(٤) وقال محمد بن عوف الحمصي: كان سلم بن ميمون الخواص دفن كتبه وكان يحدّث من حفظه فيغلط. (الجرح والتعديل ٤/٢٦٧).

وقال ابن حبّان: «من عُبّاد أهل الشام وقرّائهم ممّن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربّما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهُّماً لا تعمُّداً فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات». (المجروحون ١/٣٤٥).

وقال ابن عديّ: «روى عن جماعة ثقات لا يتابعه الثقات عليه: أسانيدها ومتونها... وله غير ما ذكرت أحاديث مقلوبة مقلوب الإسناد والمتن، وهو في عداد المتصوّفة الكبار، وليس الحديث من عمله، ولعلّه كان يقصد أن يصيب فيخطيء في الإسناد والمتن لأنه لم يكن في عملة». (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١١٧٤، ١١٧٥).

(٥) أنظر عن (سلمة بن بشير) في:

الجرح والتعديل ٤/١٥٧ رقم ٦٩٥.

عن: هشيم، وابن أبي حازم، وطبقتهما.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

قيل إنّه روى بالرّيّ أربعين ألف حديث سنة إحدى عشرة وبعدها[1].

١٦٧ ـ سَلَمَة بن داوود العُرضيّ[2].

عن: أبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: صالح بن بِشْر الطَّبرانيّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال[3]: ثقة.

١٦٨ ـ سليمان بن أيّوب بن سليمان بن عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عُبَيد الله التَّيْميّ[4].

الطَّلْحيّ الكوفيّ. أبو أيّوب.

له عن آبائه نسخة نحو بضعٍ وعشرين حديثاً أورد منها ابن عديّ[5] عدة أحاديث مُنْكَرَة[6].

روى عنه: الفضل بن سُخَيت، وأحمد بن منصُور الرماديّ، ومحمد بن عَمْرو بن تمّام المصريّ، وغيرهم.

١٦٩ ـ سليمان بن بُرْد بن نَجِيح[7].

---

(١) وقال سلمة بن بشير بعد هذا: «فهل يتهيّأ لأحد أن يعتب عليّ شيئاً». (الجرح والتعديل ٤/١٥٧).

(٢) أنظر عن (سلمة بن داوود) في:
الجرح والتعديل ٤/١٦٠ رقم ٧٠٤، والأنساب ٨/٤٣٠.
و«العُرْضي»: بضم العين وسكون الراء. نسبة إلى عُرْض، ناحية بين الفرات وحلب.

(٣) في الجرح والتعديل ٤/١٦٠ وزاد: صالح الحديث.

(٤) أنظر عن (سليمان بن أيوب الطلحي) في:
الجرح والتعديل ٤/١٠١ رقم ٤٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٣٢، ١١٣٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٧ رقم ٢٥٦١، وميزان الاعتدال ٢/١٩٧ رقم ٣٤٢٨، ولسان الميزان ٣/٧٧، ٧٨ رقم ٢٨١.

(٥) في الكامل ٣/١١٣٢، ١١٣٣.

(٦) وقد وثّقه الفضل بن سكين السندي. (الكامل ٣/١١٣٢).

(٧) أنظر عن (سليمان بن برد) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٣٦.

أبو الربيع التُّجَيْبِيّ، مولاهم المصريّ الفقيه، أحد الأئمّة.
عن: مالك، واللّيث، والدَّرَاوَرْدِيّ، وطبقتهم.
قال مِقْدام بن داوود: ما رأيتُ أحداً كان أعلم بالقضاء وآلته منه[1].
روى عنه: مِقْدام، ومالك بن عبد الله بن سيف.
مات في [ذي] الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

١٧٠ ـ سليمانُ بنُ الحَكَم بن عَوَانة الكلبيّ[2].

حدَّث عن: العلاء بن كثير، والقاسم بن الوليد الهَمْداني.

وعنه: محمد بن قُدامة المصّيصي، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن أبي العوام.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: متروك.

١٧١ ـ سليمان بن داوود بن داوود بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس[3].

أبو أيّوب، وأبو داوود الهاشميّ العبّاسي الأمير.
كان شريفاً جليلاً، عالماً ثقة سَرِيّاً.

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة، أنظر الرقم (١٧٩) من الجزء السابق.
(٣) أنظر عن (سليمان بن داوود) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٣/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٠/٤ رقم ١٧٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠١ رقم ٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٢/١، والجرح والتعديل ١١٣/٤ رقم ٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٢٧٧/٨، والعيون والحدائق ٣٨٢/٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٤، ٣٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ أ، وتاريخ بغداد ٣١/٩، ٣٢ رقم ٤٦٢٠، والكامل في التاريخ ٤٥٤/٦، وتهذيب الكمال ٤١٠/١١ ـ ٤١٣ رقم ٢٥٠٩، والعبر ٣٧٦/١، والكاشف ٣١٣/١ رقم ٢١٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣٩/٢، ومرآة الجنان ٧٩/٢، والبداية والنهاية ٢٨٢/١٠، والوافي بالوفيات ٣٨٩/١٥ رقم ٥٣١، وغاية النهاية لابن الجزري ٣١٣/١ رقم ١٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٤، ١٨٨ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٣٢٣/١ رقم ٤٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ٤٥/٢.

بَلَغَنا عن أحمد بن حنبل أنّه قال: كان يَصْلُح للخلافة[1].

سمع: عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن سعْد، وعَبْثَر بن القاسم، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ، وغيرهم.

قال الزَّعْفرانيّ، قال لي الشافعيّ: ما رأيت أعقل من هذين الرجلين: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داوود الهاشميّ[2].

وقال النَّسائيّ[3]؛ وغيره: ثقة.

وعن ابن وَارَة: سُمع سليمان بن داوود يقول: ربما أتحدّث بحديثٍ واحد ولي نيّة، فإذا أتيت على بعضه تغيّرت نيّتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيّات[4].

وقال ابن سعْد[5]، وأحمد بن زُهير[6]: مات سنة تسع عشرة[7].

١٧٢ ـ سُليمان بن عُبيد الله الأنصاريّ الرَّقّيّ[8] ـ ن. ق. ـ

أبو أيّوب الحطّاب.

---

(١) تاريخ بغداد ٣١/٩.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/٩.

(٣) تاريخ بغداد ٣٢/٩.

(٤) تاريخ بغداد ٣٢١/٩.

(٥) في الطبقات ٣٤٣/٧.

(٦) تاريخ بغداد ٣٢/٩.

(٧) وثّقه أبو حاتم، والعجلي، وابن حبّان، وقيل مات سنة ٢٢٠. (تاريخ بغداد ٣٢/٩).

(٨) أنظر عن (سليمان بن عبيد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢٥/٤ رقم ١٨٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٣١/٢ رقم ٦١٧، والجرح والتعديل ١٢٧/٤ رقم ٥٥١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ ب، وتهذيب الكمال ٣٦/١٢، ٣٧ رقم ٢٥٤٧، والمغني في الضعفاء ٢٨١/١ رقم ٢٦٠٤، والكاشف ٣١٨/١ رقم ٢١٣٥، وميزان الاعتدال ٢١٤/٢ رقم ٣٤٨٨، وتهذيب التهذيب ٢٠٩/٤، ٢١٠ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ٣٢٨/١ رقم ٤٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.

سمع: عُبَيد الله بن عَمْرو الرَّقِّيّ، وبقيّة بن الوليد.
وعنه: أبو أُميّة الطَّرَسُوسي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم الرازيّ، وحفص بن عمر سنجة، وطائفة.
قال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[1].

١٧٣ ـ سليمان بن عثمان[2].

أبو داوود الكلابيّ البصْريّ العطّار.
عن: القاسم بن الفضل الحُدّانيّ، وحزم بن أبي حزم.
وعنه: أُسِيد بن عاصم.
قال أبو حاتم: شيخ.

١٧٤ ـ سليمان بن كَرَان[3].

سمع: مُبَارك بن فَضَالة، وعمر بن عبد الرحمن الأبّار.
وعنه: محمد بن مرزوق، ومحمد بن زكريّا الأصبهانيّ.
تُوُفّي سنة ثمان عشرة؛ وهو طُفَاويّ.
ليّنه ابن عديّ[4]، وغيره[5].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/٣٧، وكذا قال مسلم في (الكنى والأسماء) ورقة ٦، وقال العقيلي: «لا يتابع عليه»، وقال ابن معين: ليس بشيء. (الضعفاء الكبير ٢/١٣١)، وسمع منه أبو حاتم بالكوفة وهو يريد مكة سنة خمس عشرة ومائتين وروى عنه، وقال: ما رأينا إلّا خيراً، صدوق. (الجرح والتعديل ٤/١٢٧).

(٢) أنظر عن (سليمان بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٤/١٣١ رقم ٥٧١.

(٣) أنظر عن (سليمان بن كران) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٣٨، ١٣٩ رقم ٦٢٨ وفيه (سليمان بن كرَّاز)، والجرح والتعديل ٤/١٣٨ رقم ٦٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٣٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/١٧٢، وميزان الاعتدال ٢/٢٢١ رقم ٣٥٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٤٥، ولسان الميزان ٣/١٠١، ١٠٢ رقم ٣٣٨.

(٤) روى ابن عديّ من طريقه حديثين هما: «اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه» و«زر غبّاً تَزْدَد حُبّاً». وقال: سليمان بن كَرَان يُعرف بهذين الحديثين، وإن كان يروي غيرهما. والحديث الأول عن عمر بن صهبان، يُحتمل لأن عمر ضعيف. والحديث الثاني لا يحتمل عن مبارك بن فضالة، لأن مبارك لا بأس به. (الكامل ٣/١١٣٨).

(٥) وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم». (الضعفاء الكبير ٢/١٣٨).

وآخر من روى عنه: محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد.
وهو ابن كران[1] براء مُخَفَّفة.

قيّده عبد الحقّ في أحكامه في «السّؤال».

١٧٥ ـ سليمان بن النُّعمان الشَّيْبانيّ البصْريّ[2].

عن: همّام بن يحيىٰ، ويحيىٰ بن العلاء.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم[3]: شيخ.

١٧٦ ـ سليمان بن أبي هَوْذة[4].

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وأبي هلال، وعَمْرو بن أبي قيس، وجماعة.
وعنه: عيسىٰ بن أبي فاطمة، ومُقاتل بن محمد، وسليمان بن داوود القزّاز.
قال أبو زُرْعة: صدوق[5].

---

(١) وبعضهم ضبطه «كرّاز» براء مثقلة وزاي كما جاء في (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٣٨) وقال ناشره الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي: في النُسخ الثلاثة المخطوطة التي بين يديّ «كرّاز» (الحاشية ٣١٨).
وقال ابن حجر: «وقال عبد الحق في السؤال من أحكامه الكبرى: هو ابن كَران براء مخفّفة ونون، قال: وهو بصريّ لا بأس به. قلت: وكذا هو عندي بالنون في الضعفاء للعقيلي وهي نسخة عتيقة وبعضهم ضبطه كرّاز براء مثقلة وزاي. قال أبو الحسن بن القطّان ذلك وصوّبه، فالله أعلم». (لسان الميزان ٣/١٠١) وقد ضبطه ابن ماكولا: «كرّاز» بفتح الكاف وبعدها راء مشدّدة وآخره زاي. (الإكمال ٧/١٧٢) وكذا قيّده المؤلّف الذهبي في «المشتبه» بالراء المشدّدة والزاي، فهو يخالف قوله هنا!.
(٢) أنظر عن (سليمان بن النعمان) في:
الجرح والتعديل ٤/١٤٧ رقم ٦٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٦.
(٣) في الجرح والتعديل ٤/١٤٧، وذكره ابن حبّان في الثقات.
(٤) أنظر عن (سليمان بن أبي هوذة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٤١ رقم ١٩٠٠، والجرح والتعديل ٤/١٤٨ رقم ٦٤٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧١ و ٢٣٩ و ٢٥١.
(٥) الجرح والتعديل ٤/١٤٨.

١٧٧ ـ سليمان بن محمد الأسلميّ اليساريّ[١].

ابن عمّ مُطَرِّف بن عبد الله.

سكن الجار، وحدّث عن: ابن أبي ذئب، ومالك، ونافع القاريء، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وجماعة.

روى عنه: أبو حاتم. وقال[٢]: صدوق.

١٧٨ ـ سهل بن عامر البَجَليّ[٣].

عن: مالك بن مِغْوَل، وفُضَيْل بن مرزوق، وإسرائيل.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، والحَسَن بن عليّ بن عفّان، وجماعة.

قال أبو حاتم[٤]: أدركته بالكوفة. كان يفتعل الحديث[٥].

١٧٩ ـ سهل بن محمود[٦].

أبو السَّرِيّ.

حدّث ببغداد عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: محمد بن أحمد بن السّكَن، وعبّاس الدُّوريّ.

وكان صالحاً ناسكاً ثقة.

---

(١) أنظر عن (سليمان بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٤/١٤٠ رقم ٦١٢.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (سهل بن عامر) في:
المعرفة والتاريخ ٣/١٣٢، والجرح والتعديل ٤/٢٠٢ رقم ٨٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٧٩، ١٢٨٠، وميزان الاعتدال ٢/٢٣٩ رقم ٣٥٨٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٨٧، ولسان الميزان ٣/١١٩، ١٢٠ رقم ٤١٣.

(٤) في الجرح والتعديل ٤/٢٠٢.

(٥) وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال ابن عديّ: «ولسهل أحاديث عن مالك بن مغول خاصة وعن غيره ليست بالكثيرة وأرجو أنه لا يستحقّ ولا يستوجب تصريح كذبه». (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٢٧٩، ١٢٨٠).

(٦) أنظر عن (سهل بن محمود) في:
تاريخ بغداد ٩/١١٥، ١١٦ رقم ٤٧٢٤.

تُوُفِّي كهْلاً في سنة خمس عشرة.
قال يعقوب بن شَيْبة: كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النُّسّاك[1].

١٨٠ ـ سَوَّار بن عُمارة[2].

أبو عُمَارة الرَّمْليّ.
عن: رجاء بن أبي سَلَمَة، والسَّرِيّ بن يحيىٰ بن عُيَيْنَة.
وعنه: أبو عُمَير عيسىٰ بن محمد، وموسىٰ بن سهل، ومحمد بن خلَف العسقلانيّ، وزياد بن أيّوب، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ.
قال أبو حاتم[3]: أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق.
تُوُفِّي سنة أربع أو خمس عشرة[4].

١٨١ ـ سُوْرةُ بن زُهير[5].

أبو السَّرِيّ الخُراسانيّ.
روى عن: مِسْعَر بن كُدام، وغيْره.
قال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ: ثنا سُوْرة بن زُهير رجل من أهل خُراسان لقِيته بالإسكندريّة أُرِيدَ أن يتكلّم بخلْق القرآن فامتنع[6].

---

(١) الترجمة كلها منقولة عن تاريخ بغداد، وفيه قال الخطيب: وذكره الدارقطني فقال: بغداديّ فاضل.
(٢) أنظر عن (سوّار بن عمارة) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/رقم ٥٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/١٦٩ رقم ٢٣٦٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠ و٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٧، والجرح والتعديل ٤/٢٧٣ رقم ١١٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٢، وتهذيب الكمال ١٢/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٦٣٩، والوافي بالوفيات ١٦/٣٩ رقم ٥١، وتهذيب التهذيب ٤/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ١/٣٣٩ رقم ٥٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩.
(٣) في الجرح والتعديل ٤/٢٧٣.
(٤) أرّخه ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».
(٥) أنظر عن (سورة بن زهير) في:
الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٩ ب.
(٦) زاد الحاكم: «وكان مُسِنّاً».

[حرف الشين]

١٨٢ ـ شدّاد[١] بن حكيم[٢].

ولّي قضاء بَلْخ مُكْرَهاً فحكم ستّة اشهر وهرب إلى سَمَرْقَنْد.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين عن تسعٍ وثمانين سنة.

نقل عن تعاليق ابن قاضي.

ذكره المصّنف في غير طبقته فنقلته[٣].

١٨٣ ـ شُعَيبُ بنُ يحيىٰ التُّجَيْبِيّ العِبادِيّ المصريّ[٤] ـ ن. ـ

عن: نافع بن يزيد، ويحيىٰ بن أيّوب، واللَّيْث، ومالك، وغيرهم.

وعنه: الحارث بن مسْكين، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم،

---

(١) كُتب الاسم في الهامش من الأصل.

(٢) أنظر عن (شدّاد بن حكيم) في:
طبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٤/٣٣١، ٣٣٢ رقم ١٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٠، ولسان الميزان ٣/١٤٠ رقم ٤٩١.

(٣) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «أحبّ مجانبة حديثه لبغضه في الإرجاء وبغضه من انتخل السُنن أو طلبها، وكان مرجئاً مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات».
وقال الخليلي في «الإرشاد»: روى عن الثوري، وأبي جعفر الرازي، وأقرانهما، وروى نسخة عن زُفر بن الهُذَيل، وهو صدوق. (لسان الميزان ٣/١٤٠).

(٤) أنظر عن (شعيب بن يحيىٰ) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٦١، والجرح والتعديل ٤/٣٥٣ رقم ١٥٤٧، وعلل الحديث لابن أبي حاتم، رقم ٢٢٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٩، وتهذيب الكمال ١٢/٥٣٧، ٥٣٨ رقم ٢٧٥٨، والكاشف ٢/١٣ رقم ٢٣١٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٩٩ رقم ٢٧٨٥، وميزان الاعتدال ٢/٢٧٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ١/٣٥٣ رقم ٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧.

وزيد بن بِشْر، وبكر بن سَهْل الدِّمْياطيّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

وقال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، غلبت عليه العبادة.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة[2].

١٨٤ ـ شهاب بن مُعَمَّر[3].

أبو الأزهر العَوَقيّ البصْريّ ثم البلْخيّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وفُرات بن السّائب، وسَوَادة بن أبي الأسود.

وعنه: البخاريّ في «الأدب»، وأبو قُدامة عبد الله السَّرْخَسِيّ، وعبد الصمد بن الفضل البلْخيّ، وجماعة، وابن أخيه أبو شِهاب مُعَمَّر بن محمّد.

وثّقه ابن حِبّان[4].

---

(١) ج ٨/٣٠٩ وقال: «روى عنه أهل بلده، مستقيم الحديث».

(٢) وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: هو شيخ ليس بالمعروف». (الجرح والتعديل ٤/٣٥٣).

(٣) أنظر عن (شهاب بن معمّر) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩، والجرح والتعديل ٤/٣٦٣ رقم ١٥٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٤ ب، وتهذيب الكمال ١٢/٥٧٧، ٥٧٨ رقم ٢٧٨٠، وتهذيب التهذيب ٤/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ١/٣٥٥ رقم ١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨.

(٤) وقال: «كان متيقّظاً حَسَن الحِفْظ لحديثه». (الثقات ٨/٣١٤).

[حرف الصاد]

١٨٥ ـ صاعدُ بنُ عُبيد البَجَليّ الحرّانيّ[١] ـ ت. ق. ـ

عن: زُهير بن معاوية، وموسىٰ بن أَعْيَن.

وعنه: جعفر بن مسافر، ومحمد بن الحَجّاج الحضْرميّ، وأبو محمد الدّارميّ.

١٨٦ ـ صالح بن مهْران[٢] ـ ن. ـ

أبو سُفيان الشّيبانيّ، مولاهم الأصبهانيّ الصُّوفيّ العارف.

روى عن: النُّعمان بن عبد السّلام، وغيره.

وعنه: محمد بن عاصم، وأخوه أُسِيد بن عاصم، ومحمد بن عبد الله بن الحسن.

وكان يُسمّى الحكيم[٣] لعقْله وورعه.

---

(١) أنظر عن (صاعد بن عبيد) في:
الجرح والتعديل ٤/٤٥٣ رقم ١٩٩٧، وتهذيب الكمال ١٣/٥ رقم ٢٧٩٣، والكاشف ٢/١٧ رقم ٢٣٤٥، وتهذيب التهذيب ٤/٣٧٩ رقم ٦٣٨، وتقريب التهذيب ١/٣٥٨ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(٢) أنظر عن (صالح بن مهران) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٩، والجرح والتعديل ٤/٤١٣ رقم ١٨١٥، وحلية الأولياء ١٠/٣٩١ رقم ٦٦٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٢ و٤٨٢ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ أ و ب، وتهذيب الكمال ١٣/٩٣ ـ ٩٥ رقم ٢٨٤٠، والكاشف ٢/٢٢ رقم ٢٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٦٨٨، وتقريب التهذيب ١/٣٦٣ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٣٩١.

وقد دوّنوا من كلامه رحمه الله.

أخرج النّسائيّ، عن الفلاّس، عنه. ووثّقه الفلاّس.

وقال أبو نُعَيم الحافظ[1]: كان من الورع بمحلّ.

قال أَسِيد بن عاصم: كان يفتي، وكان أفقه من الحسين بن حفص[2].

١٨٧ ـ صالح بن الأمير نصر بن مالك الخُزَاعيّ[3].

أخو أحمد بن نصر الشهيد.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشُعْبة، وجماعة.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.

وثّقه محمد بن جرير الطبريّ[4].

وتُوُفّي سنة تسع عشرة[5].

١٨٨ ـ الصَّلْتُ بن محمد[6].

أبو هَمّام البصْريّ الخارَكيّ. وخارَك من ساحل البصرة.

---

(١) في حلية الأولياء ١٠/٣٩١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٤١٣.

(٣) أنظر عن (صالح بن نصر) في:
الجرح والتعديل ٤/٤١٨ رقم ١٨٣٢، وتاريخ بغدد ٩/٣١٣ رقم ٤٨٤٩.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٣١٣.

(٥) تاريخ بغداد ٩/٣١٣.

(٦) أنظر عن (الصلت بن محمد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٤ رقم ٢٩١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٥ وفيه (الخازكي) بالزاي، والجرح والتعديل ٤/٤٤١ رقم ١٩٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٦٧ رقم ٥٢٣، وفيه (الخازكي) بالزاي، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٨٣٩ وفيه صُحّف إلى «الحارثي»، وكشف الأستار ١٩٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٤ رقم ٤٣٨، ومعجم البلدان ٢/٢٨٨، واللباب ١/٤١٠، وتهذيب الكمال ١٣/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٨٩٩، والكاشف ٢/٢٩ رقم ٢٤٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ١/٣٦٩ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

سمع: حمّاد بن زيد، ومهديّ بن ميمون، وأبا عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.

وعنه: خ.، و ن. عن رجل عنه، وإبراهيم بن المُسْتَمِرّ العُرُوقيّ، ومحمد بن مرزوق البصْريّ، وآخرون.

وكان أحد الثِّقات.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث.

(١) الجرح والتعديل ٤٤١/٤، وزاد: أتيته أيام الأنصاري فلم يُقْضَ لي أن أسمع منه.

[حرف الضاد]

١٨٩ ـ الضَّحّاكُ بنُ مَخْلَد بن الضّحّاك بن مسلم بن الضّحّاك[1].

---

(١) أنظر عن (الضحّاك بن مخلد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٥، وتاريخ الدارمي، رقم ٤٤٤ و ٦٥٤، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٢٧ و٣٥٢ و٤٧٤، والعلل لأحمد ١/١٠٩ و ١٢٥ و ١٣٩ و١٤٧ و١٧٣ و١٨٨ و ٢٨٤، والعلل ومعرفة الرجال له ١/رقم ٩٩٩ و٢/رقم ١٩٢٦، ١٩٢٧ و٣/رقم ٥٩٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٣٦ رقم ٣٠٣٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٨ و٢٤٧ و ٢٧٠ و ٢٧١ و٢٧٦ وانظر فهرس الأعلام (٣/٥٩٣)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦١١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٥٧، وطبقات النحويين للزبيدي ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢١، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام ١٠/٢٩٢ و٢٩٣)، والزاهر للأنباري ١/٤٧٥ و٢/٢٣٩ و٣٨٨، والجرح والتعديل ٤/٤٦٣ رقم ٢٠٤٢، والثقات لابن حبّان ٦/٤٨٣، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٩٥٣ و٢٧٧٧، والعيون والحدائق ٣/٣٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٥٢٥، والفهرست لابن النديم ١٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٧٠٦، ومقاتل الطالبيين ٢٨١ و٣٢٢، ورجال الطوسي ٢٢١ رقم ٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٧٥، ١٧٦، والسابق واللاحق ٢٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/١٦٥، وتهذيبه ٤/٤٥٠ ـ ٤٥٣؛ والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٦ رقم ٤٤٠، وإنباه الرواة للقفطي ٢/٩١، ومعجم الأدباء ٤/٢٧٤، والإرشاد للخليلي ١/٨ و ٤٤، والكامل في التاريخ ٦/٤١٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٢٤٩، وتهذيب الكمال ١٣/٢٨١ ـ ٢٩١ رقم ٢٩٢٧، والعبر ١/٣١٥ و٣٦٢ و٢/٤٦ و ٥١ و ٥٩ و ٨٦ و٩٣و ٢١٠، وتذكرة الحفاظ ١/٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٨٠ ـ ٤٨٥ رقم ١٧٨، ودول الإسلام ١/١٣٠، وميزان الاعتدال ٢/٣٢٥ رقم ٣٩٤١، والكاشف ٢/٣٣ رقم ٢٤٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، ومرآة الجنان ٢/٥٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١١٢ و ٢٨٩ و ٢٩١ و٤٥٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٦، ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٩١، والجواهر المضيّة ٢/٢٧٢ ـ ٢٧٥=

أبو عاصم النبيل الشَّيْبانيّ البصْريّ، التّاجر في الحرير، الحافظ.

وُلِـد سنة اثنتين وعشـرين ومـائـة، وسمـع: جعفـر بن محمـد الصّـادق، ويـزيـد بن أبي عُبَيـد، وأيْمَن بن نـابِـل، وبَهْـز بن حكيم، وزكـريّـا بن إسحـاق المكّيّ، وابن جُرَيْج، وهشام بن حسّان، وابن عَوْن، وسليمان التَّيْميّ، وثـور بن يزيد، وابن عَجْلان، والأوزاعيّ، وابن أبي عَرُوبَة، وخلْقاً.

وعنـه: خ.، وهـو والجمـاعـة عن رجـلٍ عنـه، وجـريـر بن حـازم أحـد شيوخه، وسُفيان بن عُيَيْنَة إنْ صَحّ، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة.

وأبـو بكـر بن أبي شَيْبَـة، وبُنْـدار، وأبـو حفص الفـلّاس، والـدّارميّ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق آخرهم مَوْتاً محمد بن حبّـان البصْريّ المُتَوفَّى بعد الثلاثمائة.

قيل إنّ فِيلاً قـدِم البصْرَة فخـرج النّاس يتفـرّجون، فقـال ابن جُرَيْـج لأبي عاصم: ما لك لا تخرج؟

قال: لم أجد منك عِوَضاً.

قال: أنت نبيل[1].

وقيل لُقّب به لأنّه كان فاخر البَزّة[2].

وقيل: حلف شُعبة أن لا يُحـدِّث شهراً،فقصـده أبو عـاصم وقال: حَـدِّث وغُلامي حرٌّ كفّارةً عنك[3].

وكـان أبو عـاصم حافـظاً ثَبْتاً، لم يُـر في يده كتـاب قطّ. وكان فيـه مُـزَاح وكَيْس[4].

= رقم ٦٦٥، وتهـذيب التهذيب ٤/٤٥٠ ـ ٤٥٣ رقم ٧٨٣، وتقـريب التهـذيب ١/٣٧٣ رقم ١٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٠٤ و٢٠٧، والبلغة ٩٨، وبغية الوعـاة ٢/١٢، ١٣ رقم ١٣١٥، وخلاصـة تذهيب التهذيب ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/٢٨، ومجمع الرجـال ٣/٢٢٥، والطبقـات السنيّة، رقم ١٠٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٣٧١ ـ ٣٧٤ رقم ٧٠٣.

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) ١٨/١٦٦.

(٢) تاريخ دمشق ١٨/١٦٦.

(٣) تاريخ دمشق ١٨/١٦٦.

(٤) تاريخ دمشق ١٨/١٦٧.

قال عُمر بن شَبَّة: واللَّهِ ما رأيت مثله[1].

وقال البخاريّ[2]، وغيره: سمعنا أبا عاصم يقول: ما اغتبتُ أحداً منذ علمتُ أنّ الغَيْبة تضرّ أهلها.

وقال ابن مَعِين[3]: ثقة، ولم يكن يُعرب.

وقال أبو داوود: كان أبو عاصم يحفظ قدْر ألف حديث من جيّد حديثه، وكان فيه مُزَاح[4].

قال إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان: سمعت أبي يقول: كان أبو عاصم كبير الأنف، فسمعته يقول: تزوّجت امرأةً.

فعمدتُ لأُقَبِّلها، فمنعني أنفي، فقالت: نحّ رُكبتك.

فقلت: إنّما هو أنْف[5].

قال غير واحد: تُوُفّي في ذي الحجّة في آخر أيام التشريق سنة اثنتي عشرة[6].

وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة[7]، وأظنّه غلطاً.

وقد جاوز التّسعين بيسير.

قال ابن سعْد[8]: كان ثقةً فقيهاً، مات بالبصْرة ليلة الخميس لأربع عشرة خَلَت من ذي الحجّة.

قلت: غلط من قال إنّه مات سنة ثلاث عشرة، وذلك لأنّه لم يَصل خبرُ موته إلى بغداد إلاّ في سنة ثلاث عشرة، فَوَرّخه بعض المحدّثين فيها.

وأمّا البخاريّ فقال[9]: مات سنة أربع عشرة في آخرها.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/٢٨٦.

(٢) في تاريخه ٤/٣٣٦.

(٣) تاريخ الدارمي، رقم ٤٤٤ و ٦٥٤.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/٢٨٧.

(٥) تاريخ دمشق ١٨/١٦٨.

(٦) أرّخه خليفة في تاريخه ٤٧٤.

(٧) أرّخه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/١٩٨.

(٨) في طبقاته ٧/٢٩٥.

(٩) في تاريخه الكبير ٤/٣٣٦، وتاريخه الصغير ٢/٢٣: «مات في سنة اثنتي عشرة ومائتين».

قال يزيد بن سِنان القزّاز: سمعتُ أبا عاصم يقول: كنت اختلف إلى زُفَر بن الهُذَيْل، وثَمَّ آخر يُكَنّى أبا عاصم رثّ الهيئة يختلف إلى زُفَر. فجاء أبو عاصم يستأذن، فخرجتْ جاريةٌ فقالت: مَن ذا؟ قال: أنا أبو عاصم.

فدخلت فقالت لزُفَر: أبو عاصم بالباب.

قال: أيُّهما هو؟

فقالت: النبيل منهما.

فأذِنت لي فدخلتُ، فقال لي زُفَر: قد لقَّبتك الجارية بلقبٍ لا أراه أبداً يفارقك. لقَّبَتْك بالنّبيل.

فلزِمني هذا اللَّقب.

رواها غير واحد عن القزّاز[1].

قال محمد بن عيسىٰ: سمعت أبا عاصم يقول: ما دلَّسْتُ قَطّ، إنّي لأَرجُم من يُدلّس[2].

وفي «تهذيب الكمال»[3]، عن البخاريّ ما ذكرنا من وفاته. كذا قال.

وقال شيخُنا عبد الله بن تَيْمية: بل ذكر البخاريّ وفاته سنة اثنتي عشرة غير مرّة[4].

---

(١) تاريخ دمشق ١٨/ ١٧٠.

(٢) تاريخ دمشق ١٨/ ١٧٠، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨٦.

(٣) ج ١٣/ ٢٨٨ و ٢٨٩.

(٤) وهو الصحيح. وقد وثّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن حبّان، وغيرهم.

[حرف الطاء]

١٩٠ ـ طَلْقُ بنُ السَّمْح بن شُرَحْبيل[١].

أبو السَّمْح المصريّ.

عن: يحيىٰ بن أيّوب، ونافع بن يزيد، وموسىٰ بن عليّ بن رباح، وقَحْذَم بن يزيد اللَّخْميّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وجماعة.

وعنه: ابنه حَيْوَة، والربيع بن سُليمان الجِيزيّ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وآخرون.

قال ابن يونس: كان نَفّاطاً في البحر يرمي بالنّار[٢]، وتُوُفّي بالإسكندريّة سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: روى النَّسائيّ في كتاب «اليوم واللّيلة»[٣] له حديثاً.

وذكره ابن أبي حاتم في كتابه[٤].

---

(١) أنظر عن (طلق بن السمح) في:
الجرح والتعديل ٤/٤٩١ رقم ٢١٦٠، والعلل لابن أبي حاتم الرازي، رقم ١٨٣١ و ٢٢٣٥، والولاة والقضاة للكندي ١٩٤ و ٣٩٦، وتهذيب الكمال ١٣/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٢٩٨٩، وميزان الاعتدال ٢/٣٤٥ رقم ٤٠٢٥، والوافي بالوفيات ١٦/٤٩١، ٤٩٢ رقم ٥٣٨، وتهذيب التهذيب ٥/٣٢، ٣٣ رقم ٥٠، وتقريب التهذيب ١/٣٨٠ رقم ٤٨، وحسن المحاضرة ١/١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨١.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/٤٥٥.

(٣) برقم (٩٢٩).

(٤) الجرح والتعديل ٤/٤٩١، وقال عنه: شيخ مصري ليس بمعروف. قال خادم العلم «عمر تدمري»: أي ليس بمعروف من جهة تعديله أو جرحه، وليس من جهة شخصه.

١٩١ ـ طَلْقُ بنُ غنَّام بن طلْق بن معاوية النَّخعيّ[١] ـ خ . م . ـ

ابن عمّ حفص بن غِياث. وكاتب شَرِيك القاضي ثم حفص بن غِياث على الحُكْم.

سمع: زائدة، وشَيْبان، وشَرِيكاً، والمسعوديّ، ومالك بنُ مغْوَل، وهمّام بن يحيىٰ، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شَيبة، وأبو كُرَيْب، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الله بن الحُسَين المِصِّيصيّ، وطائفة.

قال أبو داوود[٢]: صالح.

وقال ابن سعْد[٣]: ثقة صدوق.

---

(١) أنظر عن (طلْق بن غنّام) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٥، والعلل لأحمد ١/١٧٢ و٣١٥ و٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٦٠ رقم ٣١٤٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/٢١١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٤٥ و٧٧٦ و٨٠٥ و٣/٢١٦ و٢٢٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٨ رقم ٧٣١، والجرح والتعديل ٤/٤٩١، ٤٩٢ رقم ٢١٦١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٢ رقم ٥٨٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ أ، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٩١ وفيه (طليق)، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٧٨ رقم ٥٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٣٥ رقم ٨٧٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٦ رقم ٤٤١، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٣/٤٥٦ ـ ٤٥٩ رقم ٢٩٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٤٠ رقم ٦٣، والعبر ١/٣٦٠، والكاشف ٢/٤١ رقم ٢٥١١، وميزان الاعتدال ٢/٣٤٥ رقم ٤٠٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٥، والوافي بالوفيات ١٦/٤٩١ رقم ٥٣٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٨٥ و٤٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/٣٣، ٣٤ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ١/٣٨٠ رقم ٥٠، وتعجيل المنفعة ٢٠٠ رقم ٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨١، وشذرات الذهب ٢/٢٧، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١٥٨ وفيه (طلق بن عثام) بالعين المهملة، والثاء المثلّثة.

(٢) سؤالات الآجُرّي ٣/٢١١.

(٣) في الطبقات ٦/٤٠٥.

مات في رجب سنة إحدى عشرة أيضاً[1].

(١) أرّخه ابن سعد في الطبقات ٦/٤٠٥، وابن حبّان في «الثقات»، وذكره البخاري في المتوفين بين ٢١١ و ٢١٥ هـ. (التاريخ الصغير ٢٢٥)، ووثّقه العجلي، وابن حبّان. وذكره ابن شاهين في ثقاته وقال: ثقة صدوق، لم يكن بالمتبحّر في العلم، قاله عثمان بن أبي شيبة. (تاريخ أسماء الثقات ١٨٢ رقم ٥٨٨).

[حرف العين]

١٩٢ ـ عاصم بن يوسف اليَرْبُوعيّ[١] ـ خ. ت. ن. ـ

أبو عَمْرو الكوفيّ الخيّاط.

عن: أبي الأَحْوَص سلاّم بن سُلَيم، وقُطْبة بن عبد العزيز السَّعْديّ، وأبي شِهاب الحَنّاط، وإسرائيل بن يونس، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وأحمد بن أبي غرَزَة الغِفاريّ، وجعفر بن محمد بن الهُذَيل، وأبو محمد الدّارميّ، وجاره يوسف بن موسىٰ القطّان، وطائفة.

وثّقه مُطَيِّن[٢]، وقال: مات سنة عشرين[٣].

١٩٣ ـ عَبّادُ بنُ صُهَيْب[٤].

---

(١) أنظر عن (عاصم بن يوسف) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤٩١/٦ رقم ٣٠٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ٤٣/٢، والجرح والتعديل ٣٥٢/٦ رقم ١٩٤٠، والثقات لابن حبّان ٥٠٦/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٦١/٢ رقم ٨٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٣٨٣/١، ٣٨٤ رقم ١٤٦٦، وتهذيب الكمال ٥٤٨/١٣ ـ ٥٥٠ رقم ٣٠٣١، والكاشف ٤٨/٢ رقم ٢٥٤٧، وتهذيب التهذيب ٥٩/٥، ٦٠ رقم ٩٨، وتقريب التهذيب ٣٨٦/١ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.

(٢) تهذيب الكمال ٥٥٠/١٣.

(٣) وقال أبو حاتم: «لقيته ولم أسمع منه». (الجرح والتعديل ٣٥٢/٦)، وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٤) أنظر عن (عبّاد بن صُهَيب) في: =

أبو بكر الكُلَيْبيّ البصْريّ.

عن: الأعمش، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وعُمر مولىٰ عَفْرَة، وهشام بن عُرْوة، وابن عَجْلان، وأمثالهم.

وعنه: حسين بن عليّ بن مِهْران، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن عثمان، ومحمد بن خُزَيْمَة البصْريّ.

قال ابن عديّ[1]: لعَبَّاد تصانيفُ كثيرة، ومع ضَعْفِه يُكتَب حديثه.

قال لنا عَبْدان: عند أحمد بن رَوح، عن عبّاد بن صُهَيْب مائة ألف حديث[2].

قال عبدان: وعبّاد لم يكذِّبه النّاس، إنّما لُقّن بآخره[3].

وقال البخاريّ[4]: سكتوا عنه. وكان يرى القدر. توفي قريباً من سنة اثنتي عشرة ومائتين.

وأمّا ابن مَعِين فروى عنه يحيىٰ بن عبد الرحمن[5] الأعمش، ولا أعرفه أنّه

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٢٩٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٤٣٨٧، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٢٤، والضعفاء الصغير له ٢٦٨ رقم ٢٢٨، والتاريخ الكبير له أيضاً ٦/٤٣ رقم ١٦٤٣، وأحوال الرجال للجوزجاني ١١٢ رقم ١٧٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤١١، والمعارف لابن قتيبة ٦٢٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٤٤، ١٤٥ رقم ١١٢٨، والجرح والتعديل ٦/٨١، ٨٢ رقم ٤١٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٦٤، ١٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٦٥٢، ١٦٥٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٦ رقم ٩٦١، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٦٢ أ، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٦ رقم ٣٠٣٧، وميزان الاعتدال ٢/٣٦٧ رقم ٤١٢٢، ولسان الميزان ٣/٢٣٠، ٢٣١ رقم ١٠٢٩.

(١) في الكامل ٤/١٦٥٣.

(٢) الكامل ٤/١٦٥٢.

(٣) الكامل ٤/١٦٥٢؛ وقال محمد بن يونس: سمعت علي بن عبد الله يقول: تركت من حديثي مائة ألف، منها على عبّاد بن صهيب خمسين ألف. (الكامل ٤/١٦٥٢).

(٤) في التاريخ الصغير ٢٢٤، وفي الضعفاء الصغير (٢٦٨ رقم ٢٢٨): «تركوه» وفي التاريخ الكبير ٤/٤٣ رقم ١٦٤٣: «تركوه، كثير الحديث، مات بعد سنة ثنتي ومائتين أو قريباً منها».

(٥) هكذا في الأصل، وفي (الكامل لابن عديّ ٤/١٦٥٢) «عبد الرحيم». وفيه: سمعت يحيى بن معين يقول: عبّاد بن صهيب أثبت من أبي عاصم النبيل.

وقال ابن سعد: «كان طلب العلم وسمع من الناس، وكان قديماً، ولكنه كان قدرياً داعية فتُرك=

. . . .

= حديثه، وتوفي بالبصرة في شوال سنة اثنتي عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون وصلّى عليه طاهر بن علي بن سليمان بن علي الهاشمي وهو يومئذ والي البصرة». (الطبقات ٧/٢٩٧).

وقال الدوريّ: قال ابن معين: «ما كتبت عن عبّاد بن صهيب، وقد سمع من أبي بكر بن نافع. وأبو بكر بن نافع قديم. يروي عنه مالك بن أنس. قلت ليحيىٰ: هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه إن كان قَدَرِيّاً أو رافضياً أو غير ذلك من أهل الأهواء، من هو داعية؟ قال: لا يكتب عنهم إلاّ أن يكونوا ممّن يظنّ به ذاك، ولا يدعو إليه، كهشام الدستوائي، وغيره، ممّن يرى القدر ولا يدعو إليه». (تاريخ ابن معين ٢/٢٩٢).

وقال أحمد بن حنبل: رأيته بالبصرة غير مرة وكان القدرية تنتحله، وما كان بصاحب كذب، وكان عنده من الحديث أمر عظيم، وكان قد سمع من الأعمش، (العلل ومعرفة الرجال ٣/١٠١ رقم ٤٣٨٧).

وقال الجوزجاني: كان غالياً في بدعته مخاصماً بأباطيله. (أحوال الرجال ١١٢ رقم ١٧٨).

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال العقيلي: بصريّ كان يرى القدر.

وقال عليّ بن المديني: قلت ليحيىٰ بن سعيد: إن في كتاب عبّاد بن صهيب أحاديث عن الجعد بن أوس يقال فيها: سمعت السائب بن يزيد، فقال يحيىٰ: أخذت أطرافها من حكيم فما صحّح الجعد منها حرفاً ولا وقف عليه.

وقال علي: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: أخذت من حكيم أطراف الجعد بن أوس أشياء، عن السائب بن يزيد، قال يحيىٰ: فوقفت الجعد عليها فلم يقف منها على كل حرف كان يقول: حدّثني يزيد بن خُصيف، عن السائب، يعني يحيىٰ: حكيم صاحب الحنْقان رجل كان يطلب الحديث مع عبّاد بن صهيب، وكانت هذه الأحاديث في كتاب عبّاد، سمعت السائب.

وقال العقيلي: سمعت جدّي ـ رحمه الله ـ يقول: كنّا نختلف إلى عبّاد بن صُهَيب لموضع الإسناد الذي كان عنده وكنّا نلزم حجّاج في المصنّفات، فقيل لحجّاج: إن هاهنا قوماً يكتبون عن عبّاد بن صُهيب ويختلفون إليه. فلما حضرنا المجلس وخرج حجّاج قام إليه رجل، فقال: يا أبا محمد أترضى أن يحضر مجلسك وليسمع منك من يكتب القدَرية، فرأيت الحجّاج أصفرّ لونه وانتفض ثم قال: أقسم بالله على رجل يحضر مجلسي ويسمع ويكتب عني حديثاً ممّن يكتب عن عبّاد بن صُهَيب. قال جدّي: فلم أعد إلى عبّاد بعد ذلك. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٤٤ و ١٤٥).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: تركنا حديث عبّاد بن صهيب قبل أن يموت بعشرين سنة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبّاد بن صُهَيب، فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، تُرِك حديثه. (الجرح والتعديل ٦/٨١ و ٨٢).

وقال ابن حبّان: كان قدرياً داعياً إلى القدر ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتديء في هذه الصناعة شهد لها بالوضع. (المجروحون ٢/١٦٤).

وقال ابن عديّ: قال لنا ابن حمّاد: متروك الحديث، قال الشيخ: [ابن عديّ]: ومن الرواة من إذا حدّث عنه يقول: ثنا أبو بكر الكليبي، ولا يسمّيه لضعفه عنده. (الكامل في ضعفاء الرجال

قال: عبّاد بن صُهَيْب أثبت من أبي عاصم[٣].

١٩٤ - عَبّادُ بنُ موسىٰ[١].

أبو عُقْبة القُرَشيّ البصْريّ العَبّادانيّ الأزرق.

نزيل بغداد.

عن: سُفيان، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وحمّاد بن سَلَمَة، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، وجماعة.

وقيل إنّه سمع من ابن عَوْن.

وعنه: أحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وإسحاق الحَرْبيّ، وإبراهيم بن فهد السّاجيّ، وجماعة.

وثّقه الصّاغانيّ[٢]، ولم يُخَرِّجوا له شيئاً.

١٩٥ - عبّاس بن طالب البصْريّ[٣].

نزيل مصر.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وأبي عَوَانَة، ورَوْح بن عطاء، وعبد الواحد بن زياد.

= ١٦٥/٤).

وقال الحاكم: «متروك الحديث»، ونقل ما ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» عن عليّ بن المديني في أحاديث عبّاد عن «الجعد بن أوس».

وذكره ابن شاهين في الثقات، ونقل قول الإمام أحمد أن القدرية كانت تنتحله (٢٤٦ رقم ٩٦١).

(١) أنظر عن (عبّاد بن موسىٰ) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٤١٣/١ و٥٩٨/٢ و٧٧١، وتاريخ بغداد ١٠٦/١١، ١٠٧ رقم ٥٨٠٠، وتهذيب الكمال ١٦٥/١٤، ١٦٦ رقم ٣٠٩٨ ذكره تمييزاً)، وميزان الاعتدال ٣٧٨/٢ رقم ٤١٤٦، وتهذيب التهذيب ١٠٦/٥، ١٠٧ رقم ١٧٧، وتقريب التهذيب ٣٩٤/١ رقم ١١٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٦٦/١٤.

(٣) أنظر عن (عباس بن طالب) في:

الجرح والتعديل ٢١٦/٦ رقم ١١٨٦، والثقات لابن حبّان ٥١٠/٨، وميزان الاعتدال ٣٨٤/٢ رقم ٤١٦٨، ولسان الميزان ٢٤٠/٣، ٢٤١ رقم ١٠٦٣.

وعنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم.

حدّث في سنة ستّ عشرة.

قال أبو زُرعة[1]: ليس بذاك[2].

١٩٦ - عبّاس بن الوليد[3].

أبو الفضل البصْريّ.

نزل الشام وحدّث عن: شُعبة، ومبارك بن فَضَالة، وأبي جعفر الرازيّ.

وعنه: أحمد بن محمد بن سيَّار العَوْهيّ، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الطَّرَابُلُسيّ.

١٩٧ - عبّاسُ بنُ الوليد الفارسيّ ثم الإفريقيّ[4].

أبو الوليد.

روى عن: عبدالله بن رَوْح، ومالك بن أنس.

قُتِل شهيداً في رمضان سنة ثمان عشرة. وذلك عند فتح تونس لما خالَفَتْ عليَّ بنَ الأغلب.

١٩٨ - عبد الله بن إسماعيل بن عثمان[5].

---

(١) الجرح والتعديل.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: روى حديثاً عن يزيد بن زريع فأنكره يحيىٰ بن معين ووهّى أمره قليلاً».
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «مات سنة سبع عشرة ومائتين».

(٣) أنظر عن (عباس بن الوليد) في:
الجرح والتعديل ٦/٢١٤ رقم ١١٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٤ و ٣٧١ و ٤٧٣.

(٤) أنظر عن (العباس بن الوليد الفارسي) في:
لسان الميزان ٣/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٠٨٠.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن إسماعيل) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٣٤ رقم ٧٨٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٣، والجرح والتعديل ٥/٣ رقم ١٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٢ رقم ٣١٠٥، وميزان الاعتدال ٢/٣٩٢ رقم ٤٢١٢، ولسان الميزان ٣/٢٦٠ رقم ١١١٩.

أبو مالك الجَهْضميّ البصْريّ.

عن: شُعبة، وجرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن سيّار النَّصِيبيّ.

وكتب عنه أبو حاتم الرازيّ[1] ولم يُحدِّث عنه.

قال: هو ليِّن[2].

١٩٩ ـ عبدُ الله بن أيّوب التَّيْميّ الشاعر[3].

مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما.

وكان شاعراً محسناً.

٢٠٠ ـ عبد الله بن جعفر بن غَيْلان الرَّقّيّ[4] ـ ع. ـ

أبو عبد الرحمن مولىٰ آل عُقْبة بن أبي مُعَيْط.

سمع: عُبَيْد الله بن عَمْرو، وأبا المَلِيح الحَسَن بن عُمر، وموسىٰ بن أَعْيَن الرَّقّيّين، وإسماعيل بن عَيّاش، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، ومُعْتَمر بن سليمان.

وعنه: أحمد الدَّوْرقيّ، وإسماعيل بن سَمُّوَيْه، وسَلَمَة بن شَبِيب،

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣.

(٢) وقال العقيلي: «منكر الحديث، لا يتابع على شيء من حديثه». (الضعفاء الكبير ٢/٢٣٤).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن أيوب الشاعر) في:
الوزراء والكُتّاب ٣٢٠، والأغاني ٢٠/٤٤ ـ ٥٩، وتاريخ بغداد ٩/٤١١ ـ ٤١٣ رقم ٥٠٢٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩١، والوافي بالوفيات ١٧/٧٩، ٨٠.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٦٢ رقم ١٥٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٢ رقم ٧٨٩، والجرح والتعديل ٥/٢٣ رقم ١٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٣ رقم ٦٥٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٥٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٤٩ رقم ٧٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٩٠٤، وتهذيب الكمال ١٤/٣٧٦ ـ ٣٧٩ رقم ٣٢٠٤، والكاشف ٢/٦٩ رقم ٢٦٩٤، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٣ رقم ٤٢٤٩، ومرآة الجنان ٢/٨٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/٤٠٦ رقم ٢٣٠، ومقدّمة فتح الباري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٣.

وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارميّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وهلال بن العلاء، وطائفة آخرهم موتاً أبو شعيب الحَرَّانيّ.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

وقال هلال: أضرّ سنة ستّ عشرة، وتغيّر سنة ثمان عشرة، ومات سنة عشرين[2].

قلت: تُوُفّي في ثالث وعشرين شعبان بالرَّقّة[3].

رَوَت الجماعة عن رجلٍ عنه[4].

٢٠١ ـ عبد الله بن الجَهْم[5].

أبو عبد الرحمن الرّازيّ.

لم يرحل. وسمع من: قاضي الرّيّ عِكْرِمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، وعَمْرو بن أبي قيس الرازيّ، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي سُرَيْج، ويوسف بن موسىٰ القطّان، وجماعة.

قال أبو زُرْعة[6]: رأيته وكان صدوقاً. لم أكتب عنه[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٤، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٣ رقم ٦٥٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٤/٣٧٨.

(٣) قال ابن سعد: «مات بالرقّة لتسع ليالٍ بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون». (الطبقات ٧/٤٨٦).

(٤) وقال أبو حاتم: ثقة، وهو أحبّ إليّ من عليّ بن معبد الذي كان بمصر. (الجرح والتعديل ٥/٢٤)، ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين.
وقال ابن حبّان: «مات يوم الأحد لسبعٍ بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين بالرقة، وكان قد اختلط سنة ثماني عشرة، وبقي في اختلاطه إلى أن مات، ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً، ربّما خالف».
وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغيّر.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن الجهم) في:
تاريخ الطبري ٩/٣١٣، والجرح والتعديل ٥/٢٧ رقم ١٢١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٥، وتهذيب الكمال ١٤/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٣٢١٠، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٦٩٨، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٤ رقم ٤٢٥٤، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٠٢، وتقريب التهذيب ١/٤٠٧ رقم ٢٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

(٦) الجرح والتعديل ٥/٢٧.

(٧) وقال أبو حاتم: رأيته ولم أكتب عنه، رأيته وقد جاء إلى إبراهيم بن الحكم بن ظُهَير، =

● عبد الله بن خيران.

تأخّر.

٢٠٢ ـ عبد الله بن داوود بن عامر بن الربيع[1].

أبو عبد الرحمن الهَمْداني الشَّعْبيّ الكوفيّ المعروف بالخُرَيْبيّ. سكن الخُرَيْبة، وهي محلّة بالبصْرة. وكان من كبار أئمة الأثر.

سمع: هشام بن عُروة، والأعمش، وسَلَمَة بن نُبَيْط، وإسماعيل بن أبي خالد، وثَوْر بن يزيد، وابن جُرَيْج، والأوزاعيّ، وابن أبي ليلىٰ، وخلقاً.

وعنه: الحَسَن بن صالح بن حيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة وهما من شيوخه.

= وقعد بجنبه، وهو رجل قصير، وكان يتشيّع. (تهذيب الكمال ١٤/٣٩٠).
وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(١) أنظر عن (عبد الله بن داوود الخُرَيبي) في:
الطبقات الكبرى لإبن سعد ٧/٢٩٥، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/٣٠٣، وتاريخ الدارمي، رقم ٦٥٣، و ٦٥٥، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٣٠١١ و٣/رقم ٥٨٤٢ و ٥٨٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٨٢ رقم ٢٢٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠ و ٥٨٢ و ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٣٤ و ٤٤٦ و ٢/١٤٣ و ١٧٠ و ٦٨٩ و ٧١٧ و ٧٧١ و ٧٩٨ و ٨٠٥ و ٣/٤٩، وتاريخ واسط لبحشل ٤٧ و ١٩٢ و ٢٤٣ و ٢٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٤، والجرح والتعديل ٥/٤٧ رقم ٢٢١، والثقات لابن حبّان ٧/٦٠، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٣ رقم ١٢٨٦، والسنن للدارقطني ١/١٧٢، والسابق واللاحق للخطيب ٢٥٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٥ رقم ٦٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٠٤ رقم ٥٧٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٨٥، ورجال الطوسي ٢٢٨ رقم ٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٥ رقم ٩٦٦، والأنساب لابن السمعاني ٥/٩٩، والإرشاد للخليلي (طبع ستنسل) ١/٤٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣٩ ـ ٢٥٣ رقم ٢٧٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٢، ومعجم البلدان ٢/٤٣٠، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٤/٤٥٨ ـ ٤٦٧ رقم ٣٢٤٨، والكاشف ٢/٧٥ رقم ٢٧٣٢، وتذكرة الحفاظ ١/٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٤٦ ـ ٣٥٢ رقم ١١٣، والعبر ١/٣٦٤، ودول الإسلام ١/١٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٨٩، ومرآة الجنان ٢/٥٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧ وفيه (الجريني) وهو تحريف، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٤١٨ رقم ١٧٦٧، وتهذيب التهذيب ٥/١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٤٥، وتقريب التهذيب ١/٤١٢، ٤١٣ رقم ٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦، وشذرات الذهب ٢/٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٨٢ ـ ٣٨٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٨٣، ١٨٤ رقم ٨٦٩.

ومسدّد، ونصر بن عليّ، وبُنْدار، وعَمْرو الفلاّس، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، والكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسىٰ الأسديّ، وخلْق.

قال ابن سعد[1]: كان ثقة، عابداً، ناسكاً.

وقال ابن مَعِين[2]: ثقة، مأمون.

وقال الكُدَيْميّ، عن عبد الله بن داوود قال: كان سبب دخولي البصْرة لأن ألقى ابن عَوْن، فلمّا صرتُ إلى قناطر سَرْدارا[3] تلقّاني نعْيه، فدخلني ما اللّهُ به عليم[4].

أبو حفص الفلاّس: سألت عبد الله بن داوود عن بازيّ أُخِذ من أرض العدوّ. فقال: إنْ كان مُعَلَّماً وُضِع في المَغْنَم، وإنْ كان وَحْشيّاً فهو لصاحبه.

عليّ بن حرب: سألت الخُرَيْبيّ عن الإيمان؟ قال: قَوْلي فيه قول ابن مسعود، وحُذَيفة، وإبراهيم النَّخَعيّ: قولٌ وعملٌ يزيد وينقص.

ثم قال: أنا مؤمن عند نفسي، ولا أدري كيف أنا عند ربّي.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: نَوْل الرجل أن يُكره ولده على طلب الحديث[5].

ليس الدّين بالكلام، إنّما الدين بالآثار[6].

وقال الكُدَيْميّ عنه: ما كذبت إلاّ مرّةً واحدة. قال لي أبي: قرأت عليّ العِلْم؟ قلت: نعم، وما كنت قرأت عليه[7].

وقال الفلاّس: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: كانوا يستحبّون أن يكون للرجل خبيئة من عمل صالح لا تعلم به زوجته ولا غيرها.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: مَن أمكن النّاس مِن كلّ ما

---

(١) في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٥.
(٢) تاريخ دمشق ٢٤٦.
(٣) في تاريخ دمشق «بني دارا».
(٤) تاريخ دمشق ٢٤٤.
(٥) تاريخ دمشق ٢٤٤.
(٦) تاريخ دمشق ٢٤٤.
(٧) تاريخ دمشق ٢٤٧.

يريدون أضرّوا بدُنياه ودِينه[1].

وقال أبو داوود: خلّف الخُرَيْبيّ أربعمائة دينار. وبعث إليه محمد بن عَبّاد مائة دينار فقبِلها.

وقال إسماعيل الخطْبيّ: سمعت أبا مسلم الكَجّيّ يقول: كتبتُ الحديث وعبد الله بن داوود حيّ. ولم آتِهِ لأنّي كنت في بيت عمّتي. فسألتُ عن أولادها فقالوا: قد مضوا إلى عبد الله. فأبطؤا ثم جاؤوا يذمّونه وقالوا: طلبناه في منزله فقالوا هو في بُسَيْتِينِيةٍ له بالقُرب.

فقصدناه، فسلَّمْنا، وسألناه أن يُحدِّثنا، فقال: مُتِّعتُ بكم، أنا في شُغلٍ عن هذا. هذه البُسَيْتِينية لي فيها معاش، وتحتاج إلى سقْي، وليس لي مَن يسقيها.

فقلنا: نحن نُدير الدُّولاب ونسقيها.

فقال: إنْ حَضَرَتْكم نيَّةٌ فافعلوا.

فتشلَّحنا وأدَرْنا الدُّولاب حتّى سقينا البستان. ثم قلنا: تُحدِّثنا؟ قال: مُتِّعتُ بكم ليس لي نيّة، وأنتم كانت لكم نيّة تُؤْجَرون عليها[2].

وقال أحمد بن كامل: نا أبو العيناء قال: أتيت الخُرَيْبيّ فقال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث.

قال: إذهب فتحفظ القرآن.

قلت: قد حفظت القرآن.

قال: اقرأ أو ﴿آتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾[3].

فقرأت العَشْر حتى أنفدته.

فقال: إذهب الآن فتعلّم الفرائض.

قلت: قد تعلَّمتُ الفرائض الصُّلْب والجَدّ والكُبْر.

قال: فأيّهما أقرب إليك: ابن أخيك أو ابن عمّك؟

---

(١) تاريخ دمشق ٢٥١.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥٠.

(٣) سورة يونس، الآية ٧١.

قلت: ابن أخي.

قال: ولِمَ؟

قلت: لأنّ أخي من أبي، وعمّي من جدّي.

قال: إذهب الآن فتعلّم العربية.

قلت: قد عُلِّمْتُها قبل هذين.

قال: فلِم قال عُمر حين طُعِن: يالَلّهِ، يا للمسلمين؟

قلت: فَتَحَ تِلك على الدّعاء، وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار.

فقال: لو حدّثتُ أحداً لحدَّثتك[1].

وقال عبّاس العَنْبريّ: سمعتُ الخُرَيْبيّ يقول: وُلِدتُ سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وقال الكُدَيْميّ: مات في النصف من شوّال سنة ثلاث عشرة.

وقال بِشْر الحافي: دخلت على عبد الله بن داوود في مرضِه الذي مات فيه، فجعل يقول ويُمِرّ يدَه إلى الحائط: لو خُيِّرت بين دخول الجنّة وبين أن أكون لَبِنَةً من هذا الحائط لاخترتُ أن أكون لَبِنةً، متى أدخل أنا الجنّة؟[2].

وكان يقف في القرآن تورُّعاً وجُبْناً.

قال عثمان بن سليمان بن سافريّ: قال لي وكيع: النَّظر في وجه عبد الله ابن داوود عبادة.

وقال إسماعيل القاضي: لما دخل يحيىٰ بن أكثم البصرة مضى إلى الخُرَيْبيّ، فلما دخل رأى الخُرَيبيُّ مِشْيَتَه. فلما جلس وسلَّم قال: معي أحاديث تُحدِّثني بها.

قال: مُتِّعتُ بك، إنّي لمّا نظرت إليك نويتُ أن لا أُحَدِّث[3].

قال محمد بن شجاع: قلت لعبد الله الخُرَيْبيّ إنّ بعض الناس أخبرني أنّ أبا حنيفة رجع عن مسائل كثيرة.

---

(١) تاريخ دمشق ٢٤٨، ٢٤٩.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥٢.

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٨.

قال: إنّما يرجع الفقيه عن القول إذا اتّسع علمه.

٢٠٣ ـ عبد الله بن داوود الواسطيّ التّمّار[1] ـ ت. ـ

هو أقدم وفاةً من الخريبيّ وأصغر.

عن: حنظلة بن أبي سُفيان، وابن جُرَيْج، وحمّاد بن سَلَمَة، والليث بن سعد، وجماعة.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وأحمد بن سِنان القطّان، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرازيّ، وهارون بن سليمان الأصبهانيّ، وآخرون.

قال ابن المُثَنَّى: كان واللَّهِ ما علِمتُهُ، ثقة صاحب سُنّة[2].

وقال ابن عديّ[3]: هو عندي ممّن لا بأس به إن شاء الله[4].

٢٠٤ ـ عبد الله بن رجاء الغُدَانيّ[5] ـ خ. ن. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن داوود الواسطي) في:
تاريخ خليفة ٤٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٨٢ رقم ٢٢٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٩٨، وتاريخ واسط لبحشل ٤٧ و١٩٢ و٢٤٣ و٢٩٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٨، وتاريخ الطبري ٤/٢١٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٠٣، والجرح والتعديل ٥/٤٨ رقم ٢٢٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/٣٤، ٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٥٦، ١٥٥٧، وتهذيب الكمال ١٤/٤٦٧ ـ ٤٦٩ رقم ٣٢٤٩، والكاشف ٢/٧٥ رقم ٢٧٣٣، وميزان الاعتدال ٢/٤١٥، ٤١٦ رقم ٤٢٩٤، والكشف الحثيث ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ١/٤١٣ رقم ٢٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

(٢) الكامل لابن عديّ ٤/١٥٥٦.

(٣) في الكامل ٤/١٥٥٧.

(٤) وقال البخاري: فيه نظر.
وقال أبو حاتم: ليس بقويّ، حدّث بحديث منكر عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير. (الجرح والتعديل).
وقال النسائي: «ضعيف».
وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل قول البخاري.
وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته». (المجروحون ٢/٣٤).

(٥) أنظر عن (عبد الله بن رجاء) في:
معرفة الرجال لابن معين، برواية ابن محرز ١/رقم ٣٣٨ و٢/رقم ٣٨، وتاريخ الدارمي، =

أبو عَمرو البصْريّ.

عن: شُعبة، وعِكْرمة بن عمّار، وهمّام، وشَيْبان، وعاصم بن عمر العمريّ، وعبد الرحمن المسعوديّ، وجرير بن أيّوب البَجَليّ، وإسرائيل، وعبد الحميد بن بهرام، وسعيد بن سَلَمة بن أبي الحسام، وخلْق.

وعنه: خ. و ن. ق. بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأُسَيْد بن عاصم، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعثمان بن عمر الضَّبّيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق.

كثير الغلط والتَّصحيف[1].

وقال أبو حاتم[2]: ثقة، رِضىً.

وقال ابن المَدِينيّ: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحَوْفيّ، وعبد الله بن رجاء[3].

= رقم ٦٥٢، وطبقات خليفة ٢٢٩ و ٢٨٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٥٨٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٩١ رقم ٢٥٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦ رقم ٨٠٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٢١ وانظر فهرس الأعلام (٣/٦٣٤)، وتاريخ واسط لبحشل ٢٤٨ و ٢٧٠، والجرح والتعديل ٥/٥٥ رقم ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٥١ رقم ٩١٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٦٣ رقم ٧٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣١ و ٤٢٦ و ٤٦٥، والعيون والحدائق ٣/٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٥١ رقم ٩١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٣ رقم ٤٧٠، وتهذيب الكمال ١٤/٤٩٥ - ٥٠٠ رقم ٣٢٦٢، والكاشف ٢/٧٦ رقم ٢٧٤٤، والمعين في الضعفاء ١/٣٣٨ رقم ٣١٦٨، وميزان الاعتدال ٢/٤٢١ رقم ٤٣٠٩، ودول الإسلام ١/١٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٠، والعبر ١/٣٨٠، وتذكرة الحفاظ ١/٤٠٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٨٣، والوافي بالوفيات ١٧/١٦٥ رقم ١٥٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ١/٤١٤ رقم ٢٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧، وشذرات الذهب ٢/٤٧.

(١) هو قول ابن المديني، وزاد: صدوق، ليس بحجّة. (الجرح والتعديل ٥/٥٥).

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٥٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/٤٩٩.

تُوُفّي في سلْخ ذي الحجّة سنة تسع عشرة. ودُفِن مِن الغد سنة عشرين[1].

● ـ **أمّا عبد الله بن رجاء المكّي، فقد مرّ في طبقة وكيع.**

٢٠٥ ـ عبد الله بن الزُّبَير بن عيسىٰ[2] ـ خ. د. ت. ن. ـ

---

(١) طبقات خليفة ٢٢٩، وقال ابن معين: «كان يحدّث، وكان محتاجاً، وكان لا بأس به» (معرفة الرجال ١/ ٩١ رقم ٣٣٨) وقال أيضاً: «كان ابن رجاء يحدّث بالحبل والمخلاة والرسن وأشباه ذلك بحديث كثير، وكان محتاجاً، وكان لا بأس به، فلو أعطي ثوب مَرَويّ لَحَدَّث بكل شيء سمعه، ثوب مَرَويّ كان يحدّث به منصور بن المعتمر». (معرفة الرجال ٢/ ٣١ رصم ٣٨).
وقال أحمد بن حنبل: «سمعت من عبد الله بن رجاء المكي أبي عمران حديثين». (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٣ رقم ٥٨٣٩)..
وذكره العجلي في «الثقات» وقال: «صدوق».
وقال النسائي: عبد الله بن رجاء المكي، والبصري، كلاهما ليس بهما بأس.
وذكره ابن حبّان في «الثقات».
وقال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي، وعبد الله بن رجاء.
وسُئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه، وقال: حَسَن الحديث عن إسرائيل.
وحديثه في صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وغيرهما.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الزبير الحميدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، وتاريخ ابن معين ٢/ ٣٠٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩٦، ٩٧ رقم ٢٧٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، وجمهرة نسب قريش ٤٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦ رقم ٨٠٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٦٣٥، ٦٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨، وتاريخ الطبري ١/ ٣٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦، وتاريخ الموصل للأزدي ٤١٦، والجرح والتعديل ٥/ ٥٦، ٥٧ رقم ٢٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤١، وجمهرة أنساب العرب ١٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ ب، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٤، والسابق واللاحق ١٤٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١٥، ١٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٥٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٦٥ رقم ٩٦٨، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٣، ١٥٤ رقم ٤٧١، ومعجم البلدان ١/ ٧٩٧، واللباب لابن الأثير ١/ ٣٢١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٩، ٢٠ رقم ٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦ ـ ٦٢١ رقم ٢١٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤١٣، ٤١٤، والعبر ١/ ٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٢، والكاشف ٢/ ٧٧ رقم ٢٧٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٠ ـ ١٤٣ رقم ٣١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٩ رقم ١٦١، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٥/ ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١٥، ٢١٦ =

الإمام أبو بكر القُرَشيّ الأَسَديّ الحُمَيْديّ، لحميد بن زهير بن الحارث بن أسد المكّيّ.

مُحَدِّث مكّة وفقيهها، وأَجَلّ أصحاب سُفْيان بن عُيَيْنَة.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وفُضَيْل بن عِياض، ومَروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكِيعاً، والشافعيّ، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.ت.ن. عن رجل عنه، وهارون الحمّال، ومحمد بن يَحيىٰ الذُّهَليّ، وسَلَمَة بن شَبِيب، ويعقوب الفَسَويّ، ويعقوب السَّدُوسيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو بكر محمد بن إدريس المكّيّ وَرَّاقُهُ، ومحمد بن عبدالله بن سنجر الجُرْجَانيّ، ومحمد بن عبدالله بن البَرْقيّ، وبِشر بن موسىٰ، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: الحُمَيْديّ عندنا إمام[1].

وقال أبو حاتم[2]: أثبت الناس في ابن عُيَيْنة: الحُمَيْديّ.

قال[3]: جالستُ ابنَ عُيَيْنَة تسع عشر سنة أو نحوها.

وقال يعقوب بن سُفْيان[4]: ثنا الحُمَيْديّ وما لقيت أنصحَ للإسلام وأهله منه.

وقال غيره: كان حُجَّةً حافظاً. كان لا يكاد يَخْفَى عليه شيء من حديث سُفْيان.

= رقم ٢٧٢، وتقريب التهذيب ١/٤١٥ رقم ٣٠٥، والنجوم الزاهرة ٢/٢٣١، وحسن المحاضرة ١/٣٤٧ رقم ٢٥، وطبقات الحفاظ ١٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧، وشذرات الذهب ٢/٤٥، ٤٦.

(١) تهذيب الكمال ١٤/٥١٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٧٥، وفيه زاد: «وهو رئيس أصحاب ابن عُيَينة، وهو ثقة إمام».

(٣) القول للحُمَيدي، في التاريخ الكبير للبخاري ٥/٩٧، وجاء في «الثقات» لابن حبّان: جالست ابن عُيينة عشرين سنة. (٨/٣٤١).

(٤) في المعرفة والتاريخ ٣/١٨٤.

وقال بِشْر بن موسىٰ: ثنا الحُمَيْديّ، وذكر حديث «إنّ الله خلق آدمَ على صورته».

فقال: لا تقول غير هذا على التّسليم والرِّضا بما به جاء القرآن والحديث.

لا تستوحش أنْ تقول كما قال القرآن والحديث.

قال الفَسَوِيّ[1]: سمعتُ الحُمَيْديّ يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خُراسان وأهل العراق. فجلست إليهم فذكروا شيخاً لسُفيان وقالوا: كم يكون حديثه؟

فقلت: كذا وكذا.

فاستكثر ذلك سعيد وابن دَيْسَم. فلم أزل أُذاكِرهما بما عندهما عنه، ثم أخذت أُغرِب عليهما، فرأيتُ فيهما الحياء والخجل[2].

وقال محمد بن سهل القُهُسْتانيّ: ثنا الربيع: سمعت الشافعيّ يقول: ما رأيت صاحب بَلْغمٍ أحفظَ من الحُمَيْديّ. كان يحفظ لابن عُيَيْنَة عشرةَ آلاف حديث[3].

وقال محمد بن إسحاق المَرْوَزِيّ: سمعت إسحاق بن راهوَيْه يقول: الأئمّة في زماننا: الشافعيّ، والحُمَيْديّ، وأبو عُبَيْد[4].

وقال عليّ بن خَلَف: سمعت الحُمَيْديّ يقول: ما دمت بالحجاز، وأحمد بالعراق، وإسحاق بخُراسان لا يَغْلِبُنا أحد[5].

وقال السَّرّاج: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: الحُمَيْديّ إمامٌ في الحديث[6].

قلت: والحُمَيْديّ معدود من الفُقَهاء الذين تفقّهوا بالشّافعيّ.

---

(١) في المعرفة والتاريخ ٢/١٧٩.

(٢) اختصر المؤلّف ـ رحمه الله ـ رواية الفسوي، وهي أطول مما هنا.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي ٢/١٤٠.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٠.

(٥) طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٤١.

(٦) طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٤١.

قال ابن سعْد[1]، والبخاريّ[2]: تُوُفِّي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين.
وقال غيرهما: في ربيع الأول.

٢٠٦ ـ عبد الله بن السَّريّ الأنطاكيّ الزّاهد[3] ـ ق. ـ

كان من أهل المدائن، وصحِب شُعَيب بن حرب العابد، وروى عنه.
وعن: سعيد بن زكريّا المدائنيّ، وصالح المُرّيّ، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وحفص بن سُليمان القاريء، وغيرهم.

وعنه: خَلَف بن تميم الكوفيّ مع تقدُّمه، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وموسىٰ بن سهل الرمليّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيّ شيخ الطّبرانيّ، وآخرون.

له حديث واحد في «سُنَن ابن ماجة»[4]: عن الحسين بن [أبي] السَّريّ، عن خَلَف بن تميم، ثنا عبد الله بن السّريّ، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر، رَفَعَهُ قال: «سيلعن آخرُ هذا الأمّة أوّلَها».

أَسقط خَلَف، أو مَن بعدهُ مِن إسناده سطراً، إمّا عمداً أو غَلَطاً. فإنّ أحمد بن خُلَيد الحلبيّ، وغيره رَوَوْه عن عبد الله بن السّريّ الأنطاكيّ: ثنا سعيد بن زكرّيا، ثنا عَنْبَسَة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المُنْكَدِر.

---

(١) في طبقاته ٥/٥٠٢.
(٢) في تاريخ الكبير ٥/٩٧.
(٣) أنظر عن (عبد الله بن السريّ) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٣٠٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٨١٩ وفيه (عبد الله بن أبي السريّ)، والجرح والتعديل ٥/٧٨ رقم ٣٦٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٣٣، ٤٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٢٨، ١٥٢٩، والضعفاء لأبي نعيم، رقم ١١٠، وتاريخ بغداد ٩/٤٧١، ٤٧٢ رقم ٥١٠١، وتهذيب الكمال ١٥/١٤ ـ ١٧ رقم ٣٢٩٥، والكاشف ٢/٨١ رقم ٢٧٧٤، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٩ رقم ٣١٨٧، وميزان الاعتدال ٢/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٤٣٤٧، وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٤٠١، وتقريب التهذيب ١/٤١٨ رقم ٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.
(٤) برقم (٢٦٣).

وكذلك رواه محمد بن معاوية الأنماطيّ، عن سعيد بن المدائنيّ.

وحديث خَلَف وقع عالياً في جزء محمد بن الفرج الأزرق عنه، عن عبد الله بن السَّريّ.

قال ابن عديّ[1]: لا بأس به[2].

٢٠٧ - عبد الله بن سُليم[3] - ن. -

أبو عبد الرحمن الجَزَريّ الرَّقّيّ.

عن: أبي المَلِيح، وعُبَيد الله بن عَمْرو، وعيسىٰ بن يونس.

وعنه: أيّوب الوزّان، ومحمد بن جَبَلة الرافقيّ، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقّيّ.

مات سنة ثلاث عشرة[4].

---

(١) في الكامل ٤/١٥٢٩.

(٢) وقال العقيلي: «عبد الله بن أبي السريّ (كذا) عن محمد بن المنكدر، لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلّا به. وقد رواه غير خَلَف فأدخل بين عبد الله بن السريّ، ومحمد بن المنكدر رجلين مشهورين بالضعف». (الضعفاء الكبير ٢/٢٦٤).
وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيىٰ بن معين قلت: عبد الله بن السريّ من هو؟ قال: هو رجل. (تاريخ الدارمي، رقم ٣٠٧، الجرح والتعديل ٥/٧٨).
وقال ابن أبي حاتم: كان عبد الله بن السريّ رجلاً صالحاً، فاحسب يحيىٰ حاد عن ذكره من أجل ذلك. (الجرح والتعديل ٥/٧٨).
وقال ابن حبّان: «شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشكّ مَن هذا الشأن صناعته أنها موضوعة، لا يحلّ ذِكره في الكتب إلّا على سبيل الإنباه عن أمره لمن لا يعرفه» (المجروحون ٢/٣٣، ٣٤).
وقال خَلَف بن تميم: كان من الصالحين. (تهذيب الكمال ١٥/١٥).

(٣) أنظر عن (عبد الله بن سليم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/١١٠ رقم ٣٢٦، وص ١١٤ رقم ٣٣٩، والجرح والتعديل ٥/٧٧ رقم ٣٦٢، وص ٧٨ رقم ٣٦٩، والعلل لابن أبي حاتم، رقم ١١٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٢، ومعجم البلدان ١/٥٣٦ و ٨٩٥ و ٤/١٠٠٧، وتهذيب الكمال ١٥/٥٨، ٥٩ رقم ٣٣١٦، والكاشف ٢/٨٣ رقم ٢٧٩٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢٤٤ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/٤٢١ رقم ٣٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

(٤) أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/٣٥٢.
وقد ذكر البخاري في تاريخه اثنين اسمهما: «عبد الله بن سليم» ولم ينسبهما، فقال في الأول (رقم ٣٢٦): «عبد الله بن سليم، ليس عدوياً». وذكر الثاني دون أيّ نسبة (رقم ٣٣٩) =

٢٠٨ ـ عبد الله بن سِنان الهَرَويّ[١].

روى عن: عبد الله بن المبارك، ويعقوب القُمّيّ، وفُضَيْل بن عِياض.
وعنه: الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وبِشْر بن موسىٰ، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.
وثّقه أبو داوود[٢].

٢٠٩ ـ عبد الله بن صالح بن مسلم العِجْليّ الكوفيّ المقريء[٣].

والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ.
قرأ القرآن على: حمزة الزّيّات، وهو آخر مَن قرأ عليه موتاً.

= «عبد الله بن سليم».
وذكر ابن أبي حاتم برقم (٣٦٢) عبد الله بن سليم، روى عن بقية. روى عنه عمرو الناقد سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بالمشهور.
وبرقم (٣٦٩): عبد الله بن سليم الرقي. روى عن عبيد الله بن عمرو. روى عنه أيوب بن محمد الوزان الرقي.

(١) أنظر عن (عبد الله بن سنان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١١٢/٥ رقم ٣٣٤، والجرح والتعديل ٦٨/٥ رقم ٣٢٥، والثقات لابن حبّان ٣٤٢/٨، وميزان الاعتدال ٤٣٧/٢ رقم ٤٣٧١.

(٢) وقال البخاري في التاريخ الكبير: «أحاديثه معروفة». وقال ابن حبّان في «الثقات»: «مستقيم الحديث».

(٣) أنظر عن (عبد الله بن صالح) في:
سؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ١٧٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٧٥ و ٥٢٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦٧/٢ رقم ٨٢٥، والجرح والتعديل ٨٥/٥، ٨٦ رقم ٣٩٧، والثقات لابن حبّان ٣٥٢/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤١١/١ رقم ٥٨٨، وتاريخ بغداد ٤٧٧/٩، ٤٧٨ رقم ٥١٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٦٥/١ رقم ٩٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٧، ومعجم البلدان ٥٤١/١ و ٧٤٨ و ٦٠٦/٢ و ٢٤٦/٣ و ٧٧٨/٤ و ٧٨٥، وتهذيب الكمال ١٠٩/١٥ ـ ١١٥ رقم ٣٣٣٧، والعبر ٣٦٠/١، وتذكرة الحفاظ ٣٩٠/١، وسير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٠ ـ ٤٠٥ رقم ١١٤، والكاشف ٨٦/٢ رقم ٢٨١١، وميزان الاعتدال ٤٤٥/٢ ـ ٤٤٧ رقم ٤٣٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٥، ومعرفة القراء الكبار ١٣٧/١، والبداية والنهاية ٢٦٥/١٠، ومرآة الجنان ٥٣/٢، والوافي بالوفيات ٢١٢/١٧، ٢١٣ رقم ٢٠٠، وغاية النهاية ٤٢٣/١ رقم ١٧٨٦، وتهذيب التهذيب ٢٦١/٥ ـ ٢٦٣ رقم ٤٤٩، وتقريب التهذيب ٤٢٣/١ رقم ٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١.

وروى عنه، وعن: أبي بكر النَّهْشَليّ، والحسن بن صالح بن حيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وفُضَيْل بن مرزوق، وزُهير بن معاوية، وحمّاد بن سَلَمَة، وأسباط بن نصر، وشَبِيب بن شَيْبة، وعبد العزيز الماجِشُون، وجماعة.

وعنه: البخاريّ، فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العِجْليّ، وأحمد بن أبي غَرَزَة، وأحمد بن يحيىٰ البلاذُريّ الكاتب، وبِشْر بن موسىٰ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتام، وإبراهيم الحربيّ، وخلْق سواهم.

وُلِد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وسكن بغداد وأقرأ بها.

تلا عليه: أبو حمدون الطّيّب بن إسماعيل بن نصر الرازيّ.

قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين: ثقة[1].

وقال أبو حاتم[2]: صدوق.

وقال ابن حِبّان في كتاب «الثّقات»[3]: كان مستقيم الحديث.

فصل

قال خ. في تفسير سورة الفتح[4]: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، عن هلال، عن عطاء بن يَسَار، عن عبد الله بن عَمْرو، فذكر حديث: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾[5].

قال أبو نصر الكَلَاباذيّ[6]، وأبو القاسم اللالكائيّ، والوليد بن بكر الأندلسيّ: عبد الله هو ابن صالح العِجْليّ.

وقال أبو عليّ بن السَّكَن، في روايته عن الفِرَبْريّ، عن البخاريّ: ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة؛ يعني القَعْنبيّ، نا عبد العزيز، فذكره.

وقال أبو مسعود الدّمشقيّ في «الأطراف»: عبد الله هو ابن رجاء، ثم قال:

---

(١) تاريخ بغداد ٤٧٧/٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٨٦/٥.

(٣) ج ٣٥٢/٨.

(٤) صحيح البخاري ١٦٩/٦.

(٥) سورة الفتح، الآية ٨.

(٦) في رجال صحيح البخاري ٤١١/١.

والحديث عند عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن صالح.

وقال أبو عليّ الغسّانيّ: عبد الله هو ابن صالح كاتب اللَّيث. وتابَعَهُ على ذلك أبو الحَجّاج شيخنا، وقال: هو أَوْلَىٰ الأقوال بالصّواب، لأنّ البخاريّ رواه في باب الإنبساط إلى النّاس من كتاب «الأدب» له.

فقال: ثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، ورواه في البيوع من «الصّحيح» عن العَوَقيّ. والحديث عنده بهذين الإسنادين في «الصّحيح» وفي كتاب «الأدب».

إلى أن قال: وإذا تقرَّر أنّ البخاريّ روى هذا الحديث عن عبد الله بن صالح، وَقَعَ الاشتراك بين العِجْليّ، وبين الكاتب. فكَوْنه كاتِب اللّيث أَوْلَىٰ لأنّا تَيَقَّنا أنّ البخاريّ قد لقي كاتبَ اللَّيث وأكثر عنه في «التاريخ»[1] وغيره من مُصَنَّفاته. وعلّق عنه في أماكن من «الصّحيح»، عن اللّيث، عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَة. وهذا معدوم في حَقّ العِجْليّ؛ فإنّ البخاريّ ذكر له ترجمةً في «التاريخ»[2] مختصرةً جدّاً، لم يروِ عنه فيها شيئاً، ولا وجدنا له رواية مُتَيَقّنة عنه لا في «الصّحيح» ولا في غيره. وقد روى في التاريخ، عن رجلٍ، عنه. وأيضاً فلم نجد للعِجليّ روايةً، عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَة سوى حديثٍ واحدٍ رواه إبراهيم الحربيّ، عنه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: «الظُّلْم ظُلُمات يوم القيامة». بخلاف كاتب اللّيث فإنّه روى الكثير عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَة[3].

قلتُ: وأيضاً، فإنّ النّاس رَوَوْا الحديث المذكور عن كاتب اللّيث.

وقد روى البخاري في الجهاد من «صحيحه»[4] فقال: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، عن صالح بن كَيْسان، عن سالم، عن أبيه: كان النبيّ ﷺ إذا قفل من حجّ. الحديث.

---

(١) ترجم له في التاريخ الكبير ٥/١٢١ رقم ٣٥٨.
(٢) لم نجد فيه ترجمة لعبد الله بن صالح العجلي.
(٣) تهذيب الكمال ١٥/١١٣ - ١١٥.
(٤) ج ٤/٦٩.

وقال أبو عليّ بن السَّكَن، عن الفِرَبْريّ، عن البخاريّ، ثنا عبد الله بن يوسف. ثم رواه ابن السَّكَن في مُصَنَّفه من حديث عبد الله بن يوسف[1].

وقال أبو مسعود في «الأطراف»: هذا الحديث رواه النّاس عن عبد الله بن صالح، وقد رُوي أيضاً عن عبد الله بن رجاء، فالله أعلم أيُّهما هو؟

وقال أبو عليّ الغسّانيّ: هو عبد الله بن صالح كاتب اللّيث[2].

ثم ظفرنا برواية البخاريّ، عن كاتب اللّيث في نفس «الصّحيح» ولله الحمد. وذلك أنّه في مكان خَفِيّ. فإنّه روى حديثاً علّقه فقال: وقال اللّيث، عن جعفر بن ربيعة في الذي نجر الخشبة وأوقرها الألفَ دينار[3]. ثم قال في آخر الحديث: حدّثني عبد الله بن صالح، ثنا اللّيثُ بهذا[4].

قال أحمد العجلي: وُلِد أبي سنة إحدى وأربعين ومائة. وتُوُفّي سنة إحدى عشرة وله سبعون سنة[5].

قلت: الظّاهر أنّ أحمد لم يضبط وفاة أبيه، وأظنّه عاش إلى قريب العشرين. فإنّه روى عنه مَنْ لا يُعرف له سَمَاع في سنة إحدى عشرة، بل بعدها بأربع سنين، وخمس سنين، وأكثر. فروى عنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بن عبد بن الجُنَيْد، وإبراهيم بن دروقا، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، ومحمد بن العبّاس المؤدّب مولى بني هاشم، ومحمد بن غالب

---

(١) تهذيب الكمال ١١٥/١٥.

(٢) تهذيب الكمال ١١٥/١٥.

(٣) رواه البخاري في الزكاة ١٣٦/٢، ١٣٧ باب: ما يُستخرج من البحر. وهو: «وقال الليث: حدّثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلِفه ألف دينار فدفعها إليه، فخرج في البحر فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر، فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطباً فذكر الحديث، فلما نشرها وجد المال». ورواه بطوله في الكفالة ٥٦/٣، ٥٧ باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها. واختصره في الاستئذان ١٣٥/٧ باب: بمن يبدأ في الكتاب.

(٤) هذا القول غير موجود في «صحيح البخاري» المطبوع، ولعلّه في نسخة قديمة وقف عليها المؤلّف رحمه الله.

(٥) تاريخ بغداد ٤٧٨/٩ وفيه: «وله ستّ وسبعون سنة»، وهذا وهْم، فلفظ «ست» مُقْحم سهواً.

تَمْتام، وهؤلاء مَن طَلَبه بعد سنة إحدى عشرة. وأوّل رحلة أبي حـاتم سنة ثـلاث عشرة. ولا أعلم لأكثرهم سماعاً إلّا بعد ذلك. والله أعلم.

٢١٠ ـ عبد الله بن عبد الحكم بن أَعْيَن بن ليث[1] ـ ن. ـ

الفقيه أبو محمـد المصريّ، والـد الفقيه محمـد، وسعد، وعبـد الرحمن، وعبد الحَكَم.

ويقال إنّه مولىٰ عثمان رضي الله عنه.

سمـع: مالكـاً، واللّيث، ومُفَضَّل بن فَضَـالة، ومسلم بن خـالد الـزَّنْجيّ، ويعقـوب بن عبـد الـرحمن الإسكنـدرانيّ، وابن وهْب، وابن القـاسم، وبكـر بن مُضَر، وجماعة.

وعنـه: بنوه الأربعـة، والدَّارِميّ، وخيـر بن عَرَفَـة، ومحمد بن عبـد الله بن البَـرْقيّ، ومِقْدام بنِ داوود الـرُّعَينيّ، ويوسف بن يـزيد القـراطيسيّ، ومـالـك بن عبد الله بن سيف التُّجِيْبيّ، ومحمد بن عَمْرو أبو الكَرَوَّس المصريّ، وآخرون.

قال أبو زُرعة: ثقة[2].

وقال ابن وارة: كان شيخ مصر[3].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن عبد الحكم) في:
الـطبقات الكبـرى لابن سعد ٥١٨/٧، والتـاريخ الكبيـر للبخاري ١٤٢/٥ رقم ٤٢٨، والتـاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وتاريخ الثقـات للعجلي ٢٦٦ رقم ٨٤٢، والجرح والتعديـل ١٠٥/٥، ١٠٦ رقم ٤٨٥، والثقـات لابن حبّـان ٣٤٧/٨، والـولاة والقضـاة للكندي ٤٣١ و٤٣٣ و٤٣٦ و٤٤٠، ٤٤١، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٢ و٥٣ و١١٣، والسـابق والـلاحق للخـطيب ١٧٨، والفهـرست لابن النـديم ١٩٩، وتـرتيب المـدارك للقـاضي عيـاض ٥٢٣/٢ ـ ٥٢٨، وطبقـات الفقهاء للشيـرازي ١٥١، ومعجم البلدان ٧٠٩/١ و٧٧٦ و١٧٧/٢ و٢٩٩، ووفيات الأعيان ٣٤/٣، ٣٥ رقم ٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٩١/١٥ ـ ١٩٤ رقم ٣٣٧١، والعبـر ٣٦٦/١، والمعين في طبقـات المحـدّثيـن ٧٥ رقم ٧٩٦، ودول الإسـلام ١٣٠/١، والكـاشف ٩١/٢ رقم ٢٨٤٥، وسيـر أعـلام النبلاء ٢٢٠/١٠ ـ ٢٢٣ رقم ٥٧، ومـرآة الجنـان ٥٨/٢، والبداية والنهـاية ٢٦٩/١٠، والـوافي بالـوفيات ٢٣٩/١٧، ٢٤٠ رقم ٢٢١، والـديباج المـذهّب ٤١٩/١ ـ ٤٢١، وتهـذيب التهـذيب ٢٨٩/٥، ٢٩٠ رقم ٤٨٩، وتقـريب التهـذيب ٤٢٧/١ رقم ٤١٩، وحسن المحـاضـرة ٣٠٥/١ رقم ٤١، وخـلاصـة تـذهيب التهـذيب ٢٠٤، وشذرات الذهب ٣٤/٢، وشجرة النور الزكية ٥٩/١.

(٢) الجرح والتعديل ١٠٦/٥.

(٣) الجرح والتعديل ١٠٦/٥.

وقال أحمد العِجْليّ[1]: لم أر بمصر أعقل منه ومن سعيد بن أبي مريم.
وقال ابن حبان: كان ممن عقلٍ مذهب مالك وفرع على أصوله.
وذكر أبو الفتح الأزْديّ في «الضَّعفاء»: أنّ ابن مَعِين كذّب عبد الله.
وذكر هذا السّاجيّ، عن ابن مَعِين.

وقد حدَّث عن الشّافعيّ محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم[2] بكتاب «الوصايا». قال السّاجي: فسألت الربيع فقال: هذا الكتاب وجدناه بخطّ الشّافعيّ ولم يُحدِّث به، ولم يقرأ عليه.
قلت: تكذيب يحيىٰ له لم يصحّ.
وقال أبو عمر الكِنْديّ في كتاب «الموالي» بمصر: ومنهم عبد الله بن عبد الحَكَم بن أعْيَن. سكن عبد الحَكَم وأبوه جميعاً بالإسكندرية وماتا بها[3].
ووُلِد عبد الله سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وتُوُفّي في رمضان سنة أربع عشرة[4].

وقال ابن عبد البَرّ: صنّف كتاباً اختصر فيه أسْمِعتَه من ابن القاسم، وابن وهْب، وأشْهَب. ثم اختصر من ذلك كتاباً صغيراً. وعليهما مع غيرهما عن مالك قول البغداديّين المالكيّة في الدّراسة[5]. وإيّاهما شرح أبو بكر الأبْهَريّ[6].

قلت: وقد صنّف «كتاب الأموال»، و «كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز». وسارت بتصانيفه الرُّكْبان. وكان محتشماً نبيلاً، متموّلاً، رفيع المَنْزِلة. وهو مدفون إلى جانب الشّافعيّ. وهو الأوسط من القيود الثلاثة.

---

(١) قوله ليس في «تاريخ الثقات». وفي «تهذيب الكمال» (١٩٣/١٥): «قال أحمد بن عبد الله العجلي في سعيد بن أبي مريم: لم أر بمصر أعقل منه، ومن عبد الله بن الحكم».
(٢) أنظر عن «محمد بن عبد الله بن عبد الحكم» في كتاب «الولاة والقضاة» للكندي ٣٨٦ و ٣٩٣ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٥٣٦.
(٣) تهذيب الكمال ١٥/١٩٣.
(٤) قال الكندي في «الولاة والقضاة» ٤٤١ إن أبا إسحاق بن الرشيد قدم مصر فحبس عبد الله بن عبد الحكم تُهمةً له فأقام أياماً ثم مرض فمات.
(٥) هكذا في الأصل، وفي تهذيب الكمال «المدارسة».
(٦) الإنتقاء ٥٢/٥٣.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ[1]: كان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله.
أفضت إليه الرئاسة بمصر بعد أشهب.
قيل إنّه أعطى الشّافعيّ ألف دينار.

٢١١ - عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُراسانيّ[2].

أبو محمد. أخو محمد بن عثمان. من أهل الرملة.
روى عن: عَطّاف بن خالد المخزوميّ، وطلْحة بن زيد الرَّقّيّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وشِهاب بن خِراش، وغيرهم.
وَوَهِمَ من قال إنّه روى عن أبي مالك الأشجعيّ.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ، وموسىٰ بن سهل الرمليّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال[3]: سمعتُ منه بالرملة سنة سبْع عشرة.
ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[4].

٢١٢ - عبد الله بن غالب العَبّادانيّ[5] - ق. -

عن: الربيع بن صَبِيح، وعبد الله بن زياد البحرانيّ، وعامر بن يَساف.
وعنه: عَبَّاد بن الوليد الغَبريّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن عَبْدَك القزّاز،

---

(١) في طبقات الفقهاء ١٥١.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن عثمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٤٦/٥ رقم ٤٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والجرح والتعديل ١١٣/٥ رقم ٥١٥، والثقات لابن حبّان ٤٣٧/٨، وتهذيب الكمال ٢٨٦/١٥، ٢٨٧ رقم ٣٤٢٠، والكاشف ٩٧/٢ رقم ٢٨٨٣، وتهذيب التهذيب ٣١٧/٥ رقم ٥٣٩، وتقريب التهذيب ٤٣٢/١ رقم ٤٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦.
(٣) الجرح والتعديل ١١٣/٥ وروى عن عبد الله بن عثمان فقال: هذا أصلح من أبي طاهر المقدسي موسى بن محمد قليلاً، وكان أبو طاهر يكذب.
(٤) ج ٣٤٧/٨، وسئل أبو حاتم عنه فقال: صالح. (الجرح والتعديل ١١٣/٥).
(٥) أنظر عن (عبد الله بن غالب) في:
تهذيب الكمال ٤٢٣/١٥ رقم ٣٤٧٧، والكاشف ١٠٥/٢ رقم ٢٩٣٩، وتهذيب التهذيب ٣٥٥/٥ رقم ٦٠٨، وتقريب التهذيب ٤٤٠/١ رقم ٥٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

ويحيىٰ بن عَبْدَك القزوينيّ، ومحمد بن يحيىٰ الأزْديّ.

٢١٣ ـ عبد الله بن مروان[١].

أبو شيخ الحرّانيّ.

عن: زُهير بن معاوية، وعيسىٰ بن يونس.

وعنه: أبو حاتم الحافظ، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وإسحاق الحربيّ. وغيرهم.

وثّقه أبو حاتم[٢]، ولقِيه في سنة ٢١٣[٣].

٢١٤ ـ عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَير بن العوّام[٤] ـ ن.ق. ـ

أبو بكر الأَسَديّ الزُّبَيريّ المدنيّ. وليس بالصّائغ. ذاك مخزوميّ، وهذا

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن مروان) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٠٧ رقم ٦٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦، والجرح والتعديل ٥/١٦٦ رقم ٧٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٣ ب، ٢٧٤ أ، وتاريخ بغداد ١٠/١٥١ رقم ٥٢٠٢، والتبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي ٣٦ رقم ٤٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٦، ومجمع الزوائد للهيثمي ٦/٤٩، وتعريف أهل التقديس ٨٩ رقم ٧٦.

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٦٦.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُعتبر حديثه إذا بيّن السماعَ في خبره». قال سبط ابن العجمي في (التبيين ٣٦) تعقيباً على قول ابن حبّان: «ومقتضى هذا أنه يدلّس».

(٤) أنظر عن (عبد الله بن نافع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٢٧٠ و ٧٢٩ و ٢/رقم ٨٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٢١٣، ٢١٤ رقم ٦٨٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٨، وتاريخ الطبري ٧/٥٦٣ و ٥٧٢، والجرح والتعديل ٥/١٨٤ رقم ٨٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٧، وجمهرة نسب قريش ٩٥، ٩٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/٣٦٥ ـ ٣٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٧) والعبر ١/٣٦٩، والكاشف ٢/١٢١ رقم ٣٠٥٤، وميزان الاعتدال ٢/٥١٤ رقم ٤٦٤٨، والوافي بالوفيات ١٧/٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٥٤٧، والديباج المذهب ١/٤١١، وتهذيب التهذيب ٦/٥٠ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ١/٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٦٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦، وشذرات الذهب ٢/٣٦، وشجرة النور الزكية ١/٥٦.

يقال له عبد الله بن نافع الأصغر.

يروي عن: مالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأخيه عبدالله بن نافع الأكبر.

وعنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومعروف الحمّال، ويعقوب بن شَيْبَة، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن المعدّل الفقيه، وأحمد بن الفرج الحمصيّ، وطائفة.

قال ابن مَعِين[1]: صدوق.

وقال البخاريّ[2]: أحاديثه معروفة[3].

وقال الزُّبَير بن بكّار[4]: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هَدْيِهِ وفِقْهِهِ وعَفافِهِ. وكان قد سردَ الصوم وتُوُفِّي في المحرَّم سنة ستّ عشرة وهو ابن سبعين سنة. وكذا ورّخ البخاريّ[5] وفاته.

وأمّا الصّائغ فقد مرّ[6].

٢١٥ ـ عبد الله بن هارون بن أبي عيسىٰ[7].

أبو عليّ الشّاميّ، نزيل البصْرة.

عن: أبيه، ويونس بن عُبَيد، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

---

(١) قال في (معرفة الرجال ١/٨٣ رقم ٢٧٠): «كان رجلاً صدوقاً من خيار المسلمين». وفي (الجرح والتعديل ٥/١٨٤).
قال ابن معين: «صدوق، ليس به بأس».

(٢) في تاريخ الكبير ٥/٢١٤.

(٣) وقال أبو الحسن: لقيت عبد الله بن نافع الزبيري وكتبت عنه، ثقة، مدني، يتعبّد. (تاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٦).

(٤) في جمهرة نسب قريش ٩٥، ٩٦.

(٥) الصحيح أن البخاري ورّخ وفاته بسنة ٢٢٠ هـ. (التاريخ الكبير ٥/٢١٤) والذي أرّخ وفاته بسنة ٢١٦ هو ابن حبّان في (الثقات ٨/٣٤٧).

(٦) في الجزء السابق، رقم الترجمة (٢٣٢).

(٧) أنظر عن (عبد الله بن هارون) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٢٠، ٢٢١ رقم ٧١٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٥/١٩٤ رقم ٨٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٩، ٧٥٠، والكاشف ٢/١٢٣ رقم ٣٠٦٥، وتهذيب التهذيب ٦/٥٩ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/٤٥٧ رقم ٧٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧.

وعنه: ابن المَدِينيّ، والفلّاس، والكُدَيْميّ، وسليمان بن سيف الحَرّانيّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

وكان صدوقاً.

كان حيّاً سنة إحدى عشرة[1].

٢١٦ ـ عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهديّ بن عبد الله المنصور[2].

---

(١) لقيه البخاريّ فيها. (التاريخ الكبير ٥/٢٢١، التاريخ الصغير ٢٢٦).

(٢) الخليفة العباسي المأمون أشهر من أن يعرّف، ومصادر ترجمته كثيرة، وأخباره في كتب التواريخ والأدب والسِيَر وغيرها، ونذكر منها هنا بعضها:
المحبَّر لابن حبيب ٤٠ و٦١، والأخبار الطوال ٤٠٠، وعيون الأخبار ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٥، والمعارف ٣٧٧ و٣٩١، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٣٥، والتاج في أخلاق الملوك للجاحظ ٨٨، والبيان والتبيين له ٢/١٩٤ و٤/٧٢، ٧٥، والبرصان والعرجان له ٢٥ و٤٨ و٨٦ و١٠١ و١٠٨ و١٧٤ و٢٠٦ و٢٤٦ و٢٨٢ و٣٠٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٥٣٨ ـ ٥٧٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٦٧ و٨٩ و١٢٧ و٢٣٣ و٢٧٢ و٢٧٦ و٢٧٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز (أنظر فهرس الأعلام) ٥٤٢، وتاريخ الطبري ٨/٤٧٨ (وانظر فهرس الأعلام)، ونسب قريش لمصعب ٧٩ و١٠٦ و١٣١ و٢٥٢ و٢٧٢ و٢٨٠ و٢٨٤ و٣٣٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٤٠٠ و٤٢٨، والأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٥١ ـ ٥٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢/١٥٦ و١٥٧ و١٥٩ و١٦٧ و١٨٤ وانظر فهرس الجزء الثالث ٣٦٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٩٤ ـ ٢٧٨٥ و٣٤٩٣ ـ ٣٤٩٥، وانظر فهرس الأعلام (٧/٦٢٩)، والجليس الصالح ١/٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٨٦ ـ ٣٨٨ و٤٢٥، والفهرست لابن النديم ١٢٩، وبغداد لابن طيفور ١ و٦٥ ـ ٧ و١١ ـ ١٥ و١٧ و٢٨ ـ ٣٠ و٣٣ و٣٥ و٣٦ و٣٨ ـ ٤٠ و٧٢ و٧٨ و٧٩ و٩٠ و٩٥ و٩٦ و١٤٢ و١٤٤ و١٤٧ و١٤٨ و١٥٠ و١٥١ و١٥٣ ـ ١٥٦، والمحاسن والمساويء ٦٨ و١٤١ و١٤٤ و١٤٩ و١٥٠ و١٥٨ و١٦١ و١٧٠ و١٧١ و١٨٠ و١٩٣ و٢٠٤ و٢٤٥ و٢٩٦ و٣١٨ و٣٢٥ و٣٤٦ و٤٠٦ ـ ٤١٠ و٤١٤ و٤٢١ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٣٦ و٤٣٨ و٤٤٣ ـ ٤٤٥ و٤٥٣ و٤٦٢ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٨٩ و٤٩٥ ـ ٥٠١ و٥١٣ ـ ٥١٥ و٥١٩ و٥٤٦ و٥٥٤ ـ ٥٥٩ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٥ و٥٧٧ و٥٧٨، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١٤٦، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١١٢، ١١٣، ولطف التدبير للإسكافي ٢ و١٩ و٢٠ و٤٢ و٥٨ و٦٣ و٦٤ و١٣٤ و١٣٥ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٦ و١٨٠ و٢٠١ ـ ٢٠٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (أنظر فهرس الأعلام) ٥/٢١٣، وتحفة الوزراء ١٩ و٢٩ و٤٨ و٤٩ و٦٥ و٧٠ و٧٤ و٨٧ و٩٧ و٩٨ و١١٥ و١١٦ و١٢٠ و١٣٧ و١٣٨ و١٤٧ و١٤٩ و١٥٥، والهفوات النادرة ١٠ و١٣ و١٤ و١٦ و١٩ و٢٦ و٣٦ و٣٧ و٧٧ و٩٣ و١١٥ و١١٦ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٩ و١٤٠ و١٧٤=

. . . .

= و١٨٣ ـ ١٨٥ و١٩٦ و٢٤٦ ـ ٢٥١ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٨ و٢٦١ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٩١ و٢٩٢ و٣٨٣ و٣٨٤، وربيع الأبرار (أنظر فهرس الأعلام) ٤/٥٤٥، ومقاتل الطالبيين ٥٠٩ و٥١٤ و٥١٦ و٥٣٥ و٥٣٧ و٥٤١ و٥٤٩ و٥٦٠ ـ ٥٦٤ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٩٩ و٦٢٨ و٦٣٠، وتاريخ بغداد ١٠/١٨٣ ـ ١٩٢ رقم ٥٣٣٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٦ و٢٣٨ ـ ٢٤٩، وانظر فهرس الأعلام (٤٨٢)، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٤ و٧٦ و٧٩ و٨٩ ـ ٩٢ و٩٤ ـ ١٠٤ و١٠٨ و١٠٩ و١١١ و١١٢ و١١٩، والتذكرة الحمدونية ١/١١٥ و٢١٢ و٣٢١ و٣٤٤ و٣٧٦ و٤١٥ ـ ٤٢٠ و٤٢٩ ـ ٤٣٣ وو٤٣٩ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٦، و٢/٤٨ و٥٠ و٧٠ و١٣٠ ـ ١٣٢ و١٤٠ و١٦٣ و١٩٣ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٢٣ و٢٢٦ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٧٣ و٢٨٩ و٣١٣ و٣١٩ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٣ و٣٦٢ و٤٥٣ و٤٦٦، وثمار القلوب ١٥٦ ـ ١٥٨ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٩ و١٧٩ و١٨٥ و١٨٧ و١٨٩ و١٩٠ و١٩٨ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٣٢٧ و٣٦٥ و٥١٣ و٥٢٢ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣١ و٦١١ و٦١٣ ـ ٦١٥ و٦٦٨، وخاص الخاص ٨ و٥١ و٧٧ و٧٨ و٨٨ و١١٠ و١١١ و١١٦ و١٢٤، وتحسين القبيح ٣٣ ـ ٣٥ و٨٤ و٨٧، والأغاني ٧/١٤٧ و١٩/٣٩، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٢ و١٧٩، ونور القبس ٣١١، وبهجة المجالس ١/١٦٤، ١٦٥، ومطالع البدور ٢/٦٧، والفاضل للمبرّد ٣٥، وغرر الخصائص ٦٠ و٢٨٤، والمصباح المضيء ١/١٤٨ و٣٢٢، وتمام المتون ٩١، ونثر الدرّ ٢/١٨٨ و٣/٢٩ و٣٦ و٣٧ و٣٩ ـ ٤٤ و٥/٢٨ و٣٩، والوزراء والكُتّاب ١٢٦، والمجتنى ٧٣، وسراج الملوك ٤٨ و٣١٩، والبصائر والذخائر ١/٤٤٩ و٢/١، ٢ و٤٣٣ و٣/١ و٤/١٢١ و٧/١٩٦، ومحاضرات الأدباء ١/٦٧ و٧٧ و١٤١ و١٦٨ و١٨٧ و١٩٩ و٢٨٣ و٣٤٩ و٤٦٢ و٤٦٩ و٥٨٦ و٢/٤٩٥، والشهب اللامعة ١٢، والمحاسن والأضداد ١٤ و٥٢، وشرح نهج البلاغة ١٦/١١٤ و١٧/٧٥ و١٨/٣١، ٣٢ و٢٥٢، والمستطرف ١/١١٦، ١١٨ و١٣٥ و١٦٥ و١٦٦ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٤١ و٢/١٠، والأذكياء ٣٩، ٤٠ و٥٦ و١٤٤ و٢٠٠ و٢٠١، وأخبار الحمقى ٧٧ و١٠٣ و١٦٩، ولباب الآداب ١١٥، وتاريخ دمشق ٢٢٢ ـ ٢٩٣، والجامع الكبير لابن الأثير ١٤٢ و١٦٩ و١٨٦، والكامل في التاريخ ٦/٢٨٢، والمرصّع ١٩١ و٣٤٢، ونهاية الأرب ٣/٢٠٥ و٢٢/٢٣٧ ـ ٢٤٢، وبدائع البدائه ٤٥ ـ ٤٨ و٩٤ و٩٥ و١٢٤ و١٢٥ و١٥٢ و٢٢١ و٣٣٥ و٣٣٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٨ و١١٢ و١١٣ و١١٨ و١١٩ و١٢٧ و١٥٣ و١٧٢ و١٧٥ و١٧٦ و١٨٦، ونزهة الظرفاء ٢١ و٢٣ و٢٤ و٢٧ ـ ٢٩ و٣٠ و٣٤ و٣٥ و٤١ و٤٩ و٥٢، وتسهيل النظر ١١٨ و١٥٨ و١٩٠ و٢٤٠ و٢٤١، والتذكرة الفخرية ٣٣٥ و٣٣٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٩ و١٢٤ و١٢٧ و١٢٨ و١٣٠ ـ ١٤٢ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٧، والفخري ٢٠ و٣٠ و١٩٢ و٢١٢ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٧ ـ ٢٢٦ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٤٧ و٢٤٨، والتنبيه والإشراف ٣٠٢ ـ ٣٠٥، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٦ ـ ١٦٨، والخراج وصناعة الكتابة ٣٧ و٥٩ و٢٦٠ و٣٠٥ و٣٠٨ و٣١٥ و٣١٧ و٣٢١ و٣٣٥ و٣٥١ و٣٧٨ و٣٨٦ و٤٠٠ و٤٢١ و٤٢٣ و٤٢٤، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٢ ـ ٢٨، وتاريخ مختصر الدول له ١٣٤ ـ ١٣٨، والعيون والحدائق ٣/٢٨٩ و٣٠١ و٣٠٣ ـ ٣٠٥ و٣١٥ و٣١٧ ـ ٣٨٠ =

أبو العبّاس الهاشميّ.

وُلد سنة سبعين ومائة عندما استُخْلِف أبوه الرشيد.

وقرأ العلم في صِغره، وسمع من: هُشَيم، وعَبّاد بن العوّام، ويوسف بن عطيّة، وأبي معاوية الضّرير، وطبقتهم.

وبرع في الفقه والعربيّة وأيّام النّاس. ولما كبُر عُنِي بالفلسفة وعلوم الأوائل وشُهِر فيها، فجرّه ذلك إلى القول بخلق القرآن.

روى عنه: ولده الفضل، ويحيى بن أكثم، وجعفر بن أبي عثمان الطّيالسيّ، والأمير عبد الله بن طاهر، وأحمد بن الحارث الشّيعيّ، ودِعْبِل الخُزَاعيّ، وآخرون.

وكان من رجال بني العبّاس حزماً وعَزْماً، وحِلْماً وعِلماً، ورأياً ودَهاءً، وهَيبةً وشجاعةً، وسُؤْدُداً وسَمَاحة.

وله محاسن وسيرة طويلة.

قال ابن أبي الدُّنيا: كان أبيض، رَبْعة، حَسَن الوجه، تعلوه صُفْرة، وقد وَخَطَه الشَّيْب. أَعْيَن، طويل اللّحية رقيقها. ضيّق الجبين، على خدّه خال[1].

وقال الجاحظ: كان أبيض فيه صُفْرة. وكان ساقاه دون جسده صفراوين، كأنّهما طُلِيَتا بالزَّعْفران[2].

وقال ابن أبي الدُّنيا: قدِم الرشيد طُوسَ سنة ثلاثٍ وتسعين، فوجّه ابنَه المأمون إلى سَمَرْقَنْد. فأتته وفاة أبيه وهو بمَرْو[3].

= و٤١٢ ـ ٤٧٠، وتاريخ خليفة ٧ و٤٥٧ و٤٦٦ ـ ٤٧٣ و٤٧٥، ودول الإسلام ١/١٢٥ ـ ١٣٢، وآثار البلاد ٢٢٠ و٢٥٢ و٢٦٢ و٢٦٤ و٢٧٠ و٣١٤ و٣١٧ و٣١٨ و٣٤٧ و٣٨٢، ومرآة الجنان ٢/٧٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٧٤ ـ ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٧٢ ـ ٢٩٠ رقم ٧٢، والعبر (أنظر فهرس الأعلام من الجزء الأول)، والوافي بالوفيات ١٧/٦٥٤ ـ ٦٦٦ رقم ٥٥٦، وفوات الوفيات ٢/٢٣٥ ـ ٢٣٩ رقم ٢٣٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣١، ٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢٢٥، وتاريخ الخلفاء ٣٠٦ ـ ٣٣٣، وتاريخ الخميس ٢/٣٣٤، وشذرات الذهب ٢/٣٩، وأخبار الدول ١٥٣ ـ ١٥٥، وغيره.

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٥١، والعقد الفريد ٥/١١٩، وتاريخ بغداد ١٠/١٨٤، وتاريخ دمشق ٢٢٩، وفوات الوفيات ٢/٢٣٥، وتاريخ الخميس ٢/٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٢/٢٢٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٨٤، وتاريخ دمشق ٢٣٠.

(٣) تاريخ دمشق ٢٣١.

وقال غيره: لما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية العهد غضب المأمون ودعا إلى نفسه بخُراسان، فبايعوه في أول سنة ثمانٍ وتسعين ومائة[1].

وقال الخطْبيّ: كان يُكنّى أبا العبّاس، فلمّا استُخْلف اكتنى بأبي جعفر. وأمّه أم ولد اسمها مراجل[2]، ماتت أيّام نِفاسها به.

وقال أيضاً: دُعي للمأمون بالخلافة والأمين حيّ في آخر سنة خمسٍ وتسعين، إلى أن قُتل الأمين، فاجتمع النّاس عليه، وتفرّقت عُمّاله في البلاد، وأقيم الموسم سنة ستٍّ وسنة سبْعٍ باسمه، وهو مقيمٌ بخُراسان. واجتمع الناس عليه ببغداد في أول سنة ثمانٍ. وأتاه الخبر بمَرْو، فولّى العراق، الحَسَن بن سَهل، وقدِمَها سنة سبْعٍ.

ثم بايع المأمون بالعهد لعليّ بن موسى الرضا الحُسَينيّ رحمه الله، ونوّهَ بذِكرِهِ، وغيّر زيّ آبائه من لبْس السَّواد، وأبدله بالخُضْرة. فغضب بنو العبّاس بالعراق لهذين الأمرين وقطعوه، وبايعوا إبراهيمَ عمَّه ولقّبوه «المبارك».

فحاربه الحَسَن بن سهل، فهزمه إبراهيم وألحقه بواسط. وأقام إبراهيم بالمدائن. ثم سار جيش الحَسَن وعليهم حُمَيْد بن الطّوسيّ، وعليّ بن هشام، فهزموا إبراهيم، فاختفى وانقطع خبره إلى أن ظهر في وسط خلافة المأمون، فعفا عنه[3].

وكان المأمون فصيحاً مُفَوَّهاً. وكان يقول: معاوية بِعَمْرِهِ، وعبد الملك بِحَجّاجِهِ، وأنا بنفسي[4]. وقد رُوِيَت هذه عن المنصور.

وقيل: كان نقش خاتمه: المأمون عبد الله بن عُبَيْد الله[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٨٣، وتاريخ دمشق ٢٣١.

(٢) هي «مراجل البادغسيّة». (تاريخ بغداد ١٠/١٩٢).

(٣) راجع هذه الأخبار في الحوادث من الجزء السابق، وهذا الجزء. وقد اختصرها المسعودي في (التنبيه والإشراف ٣٠٢، ٣٠٣) كما هنا.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/١٩٠، تاريخ دمشق ٢٥٥.

(٥) وفي (التنبيه والإشراف ٣٠٥): «كان نقش خاتمه: الله ثقة عبد الله، وبه يؤمن»، وفي (العقد الفريد ٥/١١٩) نقش خاتمه: «سَل الله يُعْطك».

رُوِي عنه أنّه ختم في بعض الرمضانات ثلاثاً وثلاثين ختْمة[1].

وقال الحسين بن فَهْم الحافظ: ثنا يحيىٰ بن أكثم قال: قال لي المأمون: أريد أن أُحدِّث.

فقلت: وَمَن أولى بهذا مِن أمير المؤمنين؟

فقال: اصنعوا لي منبراً. ثم صعِد، فأوّل حديث أورده: حُدِّثنا عن هُشَيم، عن أبي الجَهْم، عن الزُّهْريّ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، رفع الحديث قال: «أمرؤ القيس صاحب لواء الشِّعْر إلى النّار»[2].

ثم حَدَّث بنحوٍ من ثلاثين حديثاً ثم نَزَل فقال لي: كيف رأيت يا يحيىٰ مجلسنا.

قلت: أجلّ مجلس، تفقّه الخاصّة والعامّة.

فقال: ما رأيتُ لكم حلاوة. إنّما المجلس لأصحاب الخُلْقان والمَحَابر[3].

وقال السّرّاج: ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: تقدّم رجل غريب، بيده محبرة إلى المأمون فقال: يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به.

فقال: ما تحفظ في باب كذا؟ فلم يذكر فيه شيئاً.

قال: فما زال المأمون يقول: ثنا هُشَيْم، وثنا يحيىٰ، وثنا حَجّاج، حتّى ذكر الباب.

ثم سأله عن باب آخر، فلم يذكر فيه شيئاً.

فقال المأمون: ثنا فلان، وثنا فلان، إلى أن قال لأصحابه: يطلب أحدهم الحديث ثلاثة أيام ثم يقول أنا من أصحاب الحديث، أعطوه ثلاثة دراهم[4].

ومع هذا فكان المأمون مسرفاً في الكَرَم، جواداً مُمَدَّحاً.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٩٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٢٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١١٩ ونسبه لأحمد، والبزّار، وقال: في إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٤، ٢٣٥، والكتبي في فوات الوفيات ١/٢٤٠، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٧/٦٥٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٣٥.

(٤) تاريخ دمشق ٢٣٥، ٢٣٦، فوات الوفيات ١/٢٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٢١.

جاء عنه أنّه فرّق في ساعة واحدة ستّةً وعشرين ألف ألف درهم[1].

وكان يشرب النّبيذ. وقيل بل كان يشرب الخمر، فيُحرَّر ذلك[2].

وقيل إنّه أجاز أَعْرابياً مرّةً لكونه مدحه بثلاثين ألف دينار.

وأما ذكاؤه فمُتَوَقِّد. روى مسروق بن عبد الرحمن الكِنْديّ: حدّثني محمد بن المنذر الكِنْديّ جار عبد الله بن إدريس قال: حجّ الرشيد، فدخل الكوفة وطلب المُحدِّثين. فلم يتخلّف إلّا عبد الله بن إدريس، وعيسىٰ بن يونس. فبعث إليهما الأمين والمأمون. فحدَّثهما ابن إدريس بمائة حديث، فقال المأمون: يا عمّ، أتأذن أن أُعيدها من حفظي؟

قال: افعل.

فأعادها، فَعَجِب من حفظه.

ومضيا إلى عيسىٰ فحدّثهما، فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم، فأبى أن يقبلها وقال: ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ[3].

وروى محمد بن عَون، عن ابن عُيَيْنَة أنّ المأمون جلس فجاءته امرأة وقالت: يا أمير المؤمنين مات أخي وخلّف ستّمائة دينار، فأعطوني ديناراً، وقالوا: هذا نصيبك.

فحسب المأمون وقال: هذا نصيبك. هذا خلّف أربع بنات.

قالت: نعم.

قال: لهنّ أربعمائة دينار. وخلّف والدةً فلها مائة دينار. وخلّف زوجةً فلها خمسة وسبعون ديناراً. بالله أَلكِ اثنا عشر أخاً؟

قالت: نعم.

قال: لكلّ واحدٍ ديناران ولكِ دينار[4].

---

(١) أنظر تاريخ الطبري ٨/٦٥٣، والأخبار الموفقيات ٣٨.

(٢) قول المؤلف: «فيُحرّر ذلك» هو تنبيه للقاريء بأن هذا الخبر غير موثوق، فلا ينسبه الناس له دون تدبُّر.

(٣) تاريخ الخلفاء ٣٢٧.

(٤) تاريخ دمشق ٢٣٦، ٢٣٧، فوات الوفيات ١/٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/٦٥٦، تاريخ الخلفاء ٣٢١.

وقال ابن الأعرابيّ: قال لي المأمون: أخبرني عن قول هند بنت عُتْبة[1]:

نحن بنات طارق ... نمشي على النَّمارق[2]

قال: فنظرت في نسبها فلم أجده، فقلت: ما أعرف.

قال: إنّما أرادت النَّجْم، انتسبتْ إليه لحُسْنها. ثم رمى إليّ بعنبرةٍ بعْتُها بخمسة آلاف دِرْهم[3].

وقال بعضهم عن المأمون: مَن أراد كتاباً سرّاً فلْيكتبْ بلبنٍ حليب حُلِبَ لوقته، ويرسله إلى من يريد فيَعْمد إلى قِرْطاس فيحرقه ويَذُرُّ رماده على الكتابة، فتُقرأ له.

وقال الصُّوليّ: كان المأمون قد اقترح في الشطرنج أشياء. وكان يحبّ اللَّعِب بها[4].

---

(١) الصحيح إن القول هو لهند بنت بياضة بن رياح بن طارق الإيادي حيث قالته حين لقيت إياد جيش الفرس في الجزيرة، وكان بياضة هو رئيس إياد، أما طارق فهو جدّ هند بنت بياضة، وهو المذكور في الشعر. وقد تمثّلت «هند بنت عتبة» بهذا القول في غزوة أُحُد، كما كان النساء المسلمات يتمثّلن هذا القول في حرب المسلمين مع الروم، وخاصّة في معركة اليرموك.

(٢) وبعده:

المسك في المفارق ... والدُّرّ في المخانق

إن تُقبلوا نُعانق ... ونفرش النمارق

أو تُدبِروا نُفارق ... فراق غير وامِق

وانظر هذا القول في: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣/٣١، والسِيَر والمغازي لابن إسحاق ٣٢٧، والطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٤٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ١/٣١٧، وسُنن سعيد بن منصور ق ٢ مجلّد ٣/رقم ٢٧٨٥، والمغازي للواقدي ١/٢٢٥، وتاريخ الطبري ٢/٥١٠، والأغاني ١٥/١٩٠، وثمار القلوب للثعالبي ٢٩٧، والاستيعاب لابن عبد البرّ ٤/٤٢٥، والبدء والتاريخ للمقدسي ٤/٢٠١، والكامل في التاريخ ٢/١٥٣، وأُسْد الغابة ٥/٥٦٢، ونهاية الأرب للنويري ١٧/٩٠، وتاريخ دمشق ٢٤٦، والفاخر ٢٣، والمغازي من تاريخ الإسلام للذهبي (بتحقيقنا) ١٧٢، وعيون التواريخ للكتبي ١/١٥٨، والبداية والنهاية ٤/١٦، وعيون الأثر لابن سيد الناس ٢/٢٥، والروض الأُنف للسهيلي ٣/١٦١، وتفسير غريب القرآن ٥٢٣، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢/٨٠٩، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٦/١٨٨ ـ ١٩٠، وتاريخ الخلفاء ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٧٧.

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٦.

(٤) تاريخ الخلفاء ٣٢٤.

وعن بعضهم قال: استخرج المأمون كُتُب الفلاسفة واليونان من جزيرة قبرس.

وقدِم الشامَ غير مَرّة.

وقال أبو مَعْشَر المنجِّم: كان أَمّاراً بالعدْل، محمود السيرة، ميمون النَّقيبة، فقيه النفس، يُعَدّ مع كبار العُلماء[1].

وعن الرشيد قال: إنّي لأعرف في عبد الله حزْم المنصُور، ونُسُك المهديّ، وعزّة الهادي، ولو أشاء أن أنسبه إلى الرابع، يعني نفسه، لنسبته. وقد قدّمتُ محمداً عليه، وإنّي لأعلم أنّه مُنقاد إلى هواه، مبذِّر لِمَا حَوَتْه يده، يشارك في رأيه الإماءَ والنّساءَ. ولولا أمّ جعفر ومَيْل بني هاشم إليه لقدَّمتُ عبدَ الله عليه[2].

وعن المأمون قال: لو عرف الناس حُبّي للعَفْو لتقدّموا إليَّ بالجرائم[3].

وأخاف أن لا أؤجَرَ فيه. يعني لكوْنه طَبعاً له.

وعن يحيىٰ بن أكثم قال: كان المأمون يحلُمُ حتّى يُغيظَنا.

وقيل إنّ فلاحاً مرَّ فقال: أتظنُّون بأنّ هذا يَنْبُل في عيني وقد قتل أخاه الأمين؟ فسمعها المأمون فتبسَّم وقال: ما الحيلة حتّى أَنْبُلَ في عين هذا السّيّد الجليل[4]؟

وعن يحيىٰ بن أكثم قال: كان المأمون يجلس للمناظرة في الفِقْه يوم الثلاثاء، فجاء رجل عليه ثياب قد شمّرها ونَعْلُهُ في يده. فوقف على طَرَف البساط وقال: السلام عليكم. فردّ عليه المأمون.

فقال: أتأذن لي في الدُّنُوّ؟

قال: ادْنُ وتكلَّم.

---

(١) فوات الوفيات ٢/ ٢٣٧.

(٢) تاريخ الخلفاء ٣٠٧.

(٣) فوات الوفيات ٢/ ٢٣٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٩، تاريخ دمشق ٢٦٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٧، وفوات الوفيات ١/ ٢٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٢٦.

قال: أخبِرْني عن هذا المجلس الذي أنت فيه. جلَسته باجتماع الأمّة أمْ بالمُغَالبة والقَهْر؟

قال: لا بهذا ولا بهذا. بل كان يتولّى أمر المؤمنين مَن عقد لي ولأخي. فلمّا صار الأمر لي علمت أنّي محتاج إلى اجتماع كلمة المؤمنين في الشرق والغرب على الرضى بي. فرأيت أنّي متى خلّيتُ الأمرَ اضطّرب حبْل الإسلام ومَرَجَ عهدهم، وتنازعوا، وبطل الجهاد والحقّ، وانقطعت السُّبُل. فقمت حِياطةً للمسلمين إلى أن يُجْمِعوا على رجلٍ يرضون به، فأُسلِّم إليه الأمر. فمتى اتّفقوا على رجلٍ خرجت له من الأمر.

فقال: السلام عليكم ورحمة الله.

وذهبَ، فوجّه المأمون مَن يكشف خبره. فرجع وقال: يا أمير المؤمنين مضى إلى مسجد فيه خمسة عشر رجلاً في مثل هيئته، فقالوا له: ألَقِيتَ الرجل؟ قال: نعم. وأخبرهم بما جرى.

قالوا: ما نرى بما قال بأساً. وافترقوا.

فقال المأمون: كُفِينا مُؤُونة هؤلاء بأيسر الخَطْب[1].

وقيل: أهدى ملك الروم إلى المأمون تُحَفاً سَنِية منها مائة رطل مِسْك، ومائة حلّة سَمُّور. فقال المأمون: أَضْعِفُوها له ليعلم عزّ الإسلام وذُلّ الكُفْر[2].

وقيل: دخل رجل من الخوارج على المأمون، فقال: ما حملك على الخلاف؟

قال: قوله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ﴾

قال: ألك عِلمٌ بأنها مُنَزّلة؟ قال: نعم.

قال: ما دليلك؟ قال: إجماع الأمّة.

قال: فكما رضيتَ بإجماعهم في التنزيل، فارْضَ بإجماعهم في التأويل.

قال: صدقت، السلام عليك يا أمير المؤمنين[3].

---

(١) مروج الذهب ٤/٢٠، ٢١، تاريخ الخلفاء ٣٢٧.

(٢) ربيع الأبرار ٤/٣٦٧، فوات الوفيات ٢/٢٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٨٦، تاريخ الخلفاء ٣١٩، ٣٢٠.

وقال محمد بن زكريّا الغلابيّ: ثنا مَهْديّ بن سابق قال: دخل المأمون يوماً ديوان الخَراج، فمرّ بغلام جميل على أُذنه قلم. فأعجبه حُسنُه فقال: مَن أنت؟

قال: الناشيء في دولتك، وخِرِّيج أدبك، والمتقلِّب في نِعمتك يا أمير المؤمنين، الحَسَنُ بنُ رجاء.

فقال: يا غلام، بالإحسان في البديهة تفاضَلَت العقول.

ثم أمر برفع مرتبته عن الدّيوان، وأمر له بمائة ألف درهم[1].

وعن إسحاق المَوْصِليّ قال: كان المأمون قد سخط على الخليع الشّاعر لكونه هجاه عندما قُتِل الأمين. فبينا أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب برُقْعة، فاستأذن في إنشادها. فأذِن له، فقال:

أَجِرْني فإنّي قد ظَمِئْتُ إلى الوعدِ ... متى تُنْجزِ الوعدَ المؤكَّد بالعهدِ
أُعيذُكَ مِن خُلْفِ الملوك فقد ترى ... تقطُّعَ أنفاسي عليك من الوجدِ
أَيَبْخَلُ فردُ الحُسْنِ عنّي بنائلٍ ... قليلٍ وقد أفردته بهوىً فردِ[2]

إلى أن قال:

رأى ٱللَّهُ عبدَ ٱللَّهِ خيرَ عبادِهِ ... فملَّكَهُ وٱللَّهُ أعلمُ بالعبد[3]
ألا إنّما المأمونُ للنّاسِ عِصْمةٌ ... مميِّزةٌ بينَ الضلالة والرُّشدِ[4]

فقال له: أحسنت.

قال: يا أمير المؤمنين أحسن قائلها.

قال: ومن هو؟

قال: عُبَيْدُك الحُسَين بن الضّحّاك.

فقال: لا حيّاه ٱللَّهُ ولا بيّاه. أليس هو القائل:

فلا تمّت الأشياء بعد محمدٍ ... ولا زال شَمْلُ المُلْك فيها مبدَّدا

---

(١) المحاسن والمساويء ٤٣٧، والعقد الفريد ٢/١٣١.

(٢) ورد هذا البيت في (بغداد لابن طيفور ١٧١) و(تاريخ الطبري ٨/٦٦٢):
أَيَبْخَلُ فَرْدُ الحسن فردُ صفاته ... عليّ وقد أفردته بهوى فرد

(٣) بغداد لابن طيفور ١٧١، تاريخ الطبري ٨/٦٦٢.

(٤) البيتان في (ربيع الأبرار) للزمخشري ٤/٢٥٠.

ولا فـرح المـأمـون بـالمُلْك بعـدَهُ ولا زال في الـدّنيـا طـريـداً مُشـرَّداً[1]

هذه بتلك، ولا شيء له عندنا.

قال الحاجب: فأين عادةُ عَفْوِ أمير المؤمنين.

قال: أمّا هذه فنعم. إئذنوا له.

فدخل، فقال له: هَل عرفت يوم قُتِل أخي هاشميّة هُتِكت؟

قال: لا.

قال: فما معنى قولك:

وممّـا شجى قلبي وكَفْكَفَ عَبْـرتي مَحـارِمُ من آلِ الـرسـول استُحلَّتِ
ومهتـوكـةٌ بـالجلْد عنهـا سُجُـوفهـا كِعـابٌ كقـرن الشّمس حين تَبَـدَّتِ
فـلا بـات ليـلُ الشّـامتين بغِبْـطَةٍ ولا بَـلَغَـتْ آمـالُـهـم مـا تَـمَنَّـتِ

فقال: يا أمير المؤمنين، لوعة غلبتني، وروعة فاجأتني، ونعمة سُلِبتُها بعد أن غمرتني. فإن عاقبتَ فبحقّك، وإن عفوتَ فبفضلك. فدمعت عينا المأمون وأمر له بجائزة.

حكى الصُّوليّ أنّ المأمون كان يحبّ اللَّعِب بالشَّطَرَنْج، واقترح فيه أشياء. وكان يَنْهَى أن يقال: تعال نلعب، ويقول: بل نَتَنَاقَل[2].

ولم يكن بها حاذقاً، فكان يقـول: أنا أدبِّـر أمر الـدُّنيا واتّسع لها، وأضيق عن تدبير شِبْرَيْن. وله فيها شعر:

أرضٌ مـربَّعـةٌ حـمـراء مـن أَدَمٍ[3] مـا بين إلْفَيْن معـروفين[4] بـالكَـرَمِ
تَـذَاكرا الحـربَ فـاحتـالا لهـا حِيَـلاً مِن غيـر أن يـأثَمـا فيهـا بسفْـكِ دمِ
هـذا يُـغيـر عـلى هـذا وذاك عـلى هـذا يُغيـر وعـينُ الـحَـزْم لم تَـنَمِ
فـانـظُر إلى فِـطَنٍ جـالتْ بمعـرفـةٍ في عسكَـرَيْن بـلا طَبْـلٍ ولا عَلَمِ[5]

---

(١) ورد هذا البيت في (بغداد لابن طيفور ١٨٢).

(٢) ربيع الأبرار للزمخشري ٤/٨٧ وفيه: «نتزاول ونتقاتل».

(٣) الأدم: الجلد. وكانت رقاع الشطرنج تُعمل من الجلد المدبوغ، وأحياناً من الخشب.

(٤) في محاضرات الأدباء «موصوفين».

(٥) الأبيات في: محاضرات الأدباء للراغب الأصبهـاني، وإنموذج القتـال في نقل العـوال ٥٦، وهي=

وقيل: إنّ المأمون نظر إلى عمّه إبراهيم بن المهديّ وكان يُلَقَّب بالتِّنّين، فقال: ما أظنّك عشقت قطّ. ثم أنشد:

وجه الذي يعشق معروفُ لأنّه أصفرٌ منحوف
ليس كمن يأتيك ذا جُثّةٍ كأنّه للذّبْح معلوف

وعن المأمون قال: أعياني جوابُ ثلاثة. صِرتُ إلى أمّ ذي الرّئاستين أُعزّيها فيه، فقلت: لا تأسَيْ عليه فإنّي عِوَضه لكِ.

قالت: يا أمير المؤمنين وكيف لا أحزن على ولدٍ أكسبني مثلك.

وأُتيتُ بِمُتنبّيء فقلت: مَن أنت؟

قال: أنا موسىٰ بن عِمران.

قلت: ويْحك، موسىٰ كانت له آيات فأْتني بها حتى أؤمن بك.

فقال: إنّما أتيت بتلك المعجزات فرعون، إذ قال أنا ربّكم الأعلىٰ. فإن قلت كذلك أتيتك بالآيات.

قال: وأتى أهلُ الكوفة يشكون عاملهم فقال خطيبهم: هو شرّ عاملٍ. فأمّا في أول سنةٍ فإنّا بِعْنا الأثاث والعقار، وفي الثانية بعنا الضّياع، وفي الثالثة نزحنا عن بلدنا وأتيناك نستغيث بك.

فقلت: كذبت، بل هو رجل قد حمدتُ مذهبَهُ، ورضيتُ دينَهُ، واخترتُهُ معرفةً منّي بقديم سخطكم على العمّال.

قال: صدقتَ يا أمير المؤمنين وكذبتُ أنا. فقد خصصْتنا به هذه المدّة دون باقي البلاد، فاستعمله على بلدٍ آخر ليشملهم من عدله وإنصافه مثل الذي شملنا.

فقلت: قُم في غيرِ حِفْظ الله، قد عزلته عنكم[1].

وممّا يُنسب إلى المأمون من الشِّعر قولُهُ:

= لعليّ بن الجهم، ونسبها بعضهم للمأمون؛ وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٧١ باختلاف في البيت الأخير.

(١) مروج الذهب ٤/١٨، ١٩.

لسـانـي كـتـومٌ لأسـراركُـمْ ودمـعـي نَـمُـومٌ لسـرّي مُـذِيـعُ
فـلولا دمـوعي كـتـمـتُ الـهـوى ولـولا الهـوى لم تكن لي دمـوعُ[1]

وكان قدوم المأمون من خُراسان إلى بغداد سنة أربعٍ ومائتين. ودخلها في رابع صفر بأُبَّهَةٍ عظيمة، وبحمْل زائد.

قـال إبراهيم بن محمـد بن عَرَفـة النَّحْويّ في تـاريخه: حكى أبـو سليمان داوود بن عليّ، عن يحيىٰ بن أكثم قـال: كنت عند المـأمون وعنـده جماعـةٌ من قوّاد خُراسان، وقد دعا إلى خلْق القرآن حينئذٍ، فقال لأولئك القوّاد: مـا تقولـون في القرآن؟

فقالوا: كان شيوخنا يقولـون: ما كـان فيه من ذِكْـر الحمير والجِمـال والبقر فهو مخلوق، وما كان من سوى ذلك فهو غير مخلوق. فأما إذا قال أمير المؤمنين هو مخلوق، فنحن نقول كلّه مخلوق.

فقلت للمأمون: أتفرح بموافقة هؤلاء[2]؟

قال ابن عَرَفة: أمر المأمون منادياً فنادى في الناس ببراءة الذّمّـة ممّن ترحَّم على معاوية أو ذكره بخير[3].

وكان كلامه في القرآن سنة اثنتي عشرة. فكثـر المنكر لـذلك، وكـاد البلد يفتتن ولم يلتئم لـه من ذلك مـا أراد، فكفَّ عنه. يعني كفّ عنـه إلى بعـد هـذا الوقت[4].

ومِن كلام المأمون: النّاس ثلاثة، فمنهم مثل الغذاء لا بُدّ منـه على حالٍ من الأحوال، ومنهم كالدّواء يُحْتاج إليه في حال المـرض، ومنهم كالـدّاء مكروه على كلّ حالٍ[5].

---

(١) المحاسن والمساويء ٣٧٧، تاريخ دمشق ٢٨٠، البـداية والنهـاية ١٠/٢٧٨، الـوافي بالـوفيات ٦٥٩/٧، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٧، تاريخ الخلفاء ٣٣٣.
(٢) فوات الوفيات ٢/٢٣٧، ٢٣٨.
(٣) فوات الوفيات ٢/٢٣٨.
(٤) فوات الوفيات ٢/٢٣٨.
(٥) عيون الأخبار ٣/٣، المحاسن والمساويء ٥٦٥.

وعن المأمون قال: لا نزهة ألذّ من النظر في عقول الرجال[1].

وقال: غَلَبَةُ الحُجّة أحبّ إليّ من غَلَبَة القُدرة. لأنّ غَلَبَة الحُجّة لا تزول، وغَلَبَةُ القُدرة تزول بزوالها[2].

وكان المأمون يقول: الملك يغتفر كلَّ شيء إلاّ القَدْح في المُلْك، وإفشاء السّرّ، والتعرّض للحُرَم[3].

وقال: أعيت الحيلة في الأمر إذا أقبل أن يُدبر، وإذا أدبر أن يُقبل[4].

وقيل للمأمون: أيُّ المَجالس أحسن؟

قال: ما نُظِر فيه إلى النّاس. فلا منظر أحسن من النّاس[5].

وكان المأمون معروفاً بالتشيُّع، فروى أبو داوود المَصَاحِفيّ قال: سمعت النَّضْر بن شُمَيْل يقول: دخلت على المأمون فقال: إنّي قلت اليوم:

أصبح ديني الذي أدِينُ به ... ولستُ من الغَداةِ مُعْتذرا

حبّ عليّ بعد النّبيِّ ولا ... أشتم صِدِّيقَه ولا عُمَرا

وابنُ عفّانٍ في الجِنان مع الأبرار ... ذاك القتيل مُضْطَبرا

وعائشُ الأمّ لستُ أشْتمها ... مَن يَفْتَريها فنحن منه بُرا[6]

وقد نادى المأمون بإباحة متعة النّساء، ثم لم يزل به يحيىٰ بن أكثم حتى أبطلها، وروى له حديث الزُّهْريّ، عن ابنَي الحنفيّة، عن أبيهما محمد، عن عليّ أن رسول الله - ﷺ - نهى عن متْعة النّساء في خَيْبَر[7]. فلما صحّح له الحديث رجع إلى الحقّ[8].

---

(١) شذرات الذهب ٢/٤٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٨٦، تاريخ دمشق ٢٦٣، تاريخ الخلفاء ٣٣٦.

(٣) مروج الذهب ٤/٧، والعقد الفريد ١٢ و٦٦، والمحاسن والمساويء ٢٧٤ ينسب للمنصور، وتاريخ دمشق ٢٦٢، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٤٣.

(٤) مروج الذهب ٤/٧، تاريخ الخلفاء ٣٢٨.

(٥) تاريخ الخلفاء ٣٢٨.

(٦) فوات الوفيات ٢/٢٣٨.

(٧) أخرجه البخاري ٧/٣٦٩، ومسلم (٢٤٠٧).

(٨) فوات الوفيات ٢/٢٣٨.

وأمّا مسألة خلق القرآن فلم يرجع عنها وصمّم عليها في سنة ثمان عشرة. وامتحن العلماء، فعُوجِل ولم يُمْهَل[1]. توجّه غازياً إلى أرض الروم فلمّا وصل إلى البَذَنْدون واشتدّ به الأمر أوصى بالخلافة إلى أخيه المعتصم.

وكان قد افتتح في غزوته أربعة عشر حصناً. وردّ فنزل على عين البَذَنْدون، فأقام هناك واعتلّ.

قال المسعوديّ[2]: أعجبه برد ماء العين وصفاؤها، وطِيب الموضع وكثرة الخُضْرة.

وقد طُرِح له درهم في العين، فقرأ ما عليه لفرط صفائها. ولم يقدر أحد أن يسبح فيها لشدّة بردها. فرأى سمكة نحو الذّراع كأنّها الفضّة. فجعل لمن يُخْرجها سيفاً، فنزِل فرّاشٌ فاصطادها وطلع، فاضطّربت وفرّت إلى الماء فتنضّح صدر المأمون ونحْره وابتلّ ثوبه. ثم نزل الفرّاش ثانيةً وأخذها. فقال المأمون: تُقْلَى السّاعة. ثم أخذته رِعْدة فغُطّي باللُّحُف وهو يرتعد ويصيح. فأُوقدت حوله نارٌ. ثم أُتيَ بالسّمكة فما ذاقها لشُغله بحاله. فسأل المعتصمُ بُخْتَيْشُوعَ وابنَ ماسَوَيْه عن مرضه، فجسّاه، فوجدا نبضه خارجاً عن الاعتدال، مُنْذِراً بالفَناء، ورأيا عَرَقاً سائلاً منه كلُعاب اللاّغِيَة فأنكراه ولم يجداه في كُتُب الطّبّ.

ثم أفاق المأمون من غَمْرته، فسأل عن تفسير اسم المكان بالعربيّ، فقيل له: «مدّ رجليك». فتطيّر به. وسأل عن اسم البقعة، فقيل الرَّقّة. وكان فيما عُمِل مِن مولده أنّه يموت بالرَّقّة. فكان يتجنّب النزول بالرَّقّة. فلما سمع هذا من الروم عَرَف وأيسَ، وقال: يا من لا يزول مُلْكه آرحَم من قد زال ملكه[3].

وأجلسَ المعتصمُ عنده مَن يُلقّنه الشهادة لما ثَقُل. فرفع الرجل بها صوتَه، فقال له ابنُ ماسوَيْه: لا تصيح، فواللّهِ ما يفرّق الآن بين ربّه وبين ماني[4]. ففتح

---

(١) فوات الوفيات ٢/٢٣٨.

(٢) في مروج الذهب ٤/٤٣ ـ ٤٥، وانظر نحوه في (الهفوات النادرة ١٨٣ ـ ١٨٥).

(٣) قول المأمون في: (التذكرة الحمدونية ١/٢١٢ رقم ٥٢٨).

(٤) ماني: هو صاحب الثنوية الذي يزعم أن النور والظلمة أزليّان قديمان، بخلاف المجوس الذين يقولون بحدوث الظلام. (أنظر الملل والنحل للشهرستاني ١٨٨).

عينيه وبهما من عِظَم التَّوَرُّم والاحمرار أمرٌ شـديد، وأقبـل يحاول بيـديه البـطْش بابن ماسويه، ورام مُخاطبَته فعجز، فرمَق بطرفه نحـو السّماء وقـد امتلأت عينـاه دموعاً، وقـال في الحال: يـا مَن لا يموت ارحم مَن يمـوت. ثم قضى ومات في يـوم الخميس لاثنتي عشـرة ليلة بقيت من رجب سنـة ثمـاني عشـرة. فنقله ابنـه العبّاس وأخوه المعتصم لما تُوُفّي إلى طَرَسُوس، فدُفِن هناك في دار خاقان خادم أبيه[1].

٢١٧ ـ عبد الله بن يحيىٰ[2] ـ ن. ـ

أبو محمد الثقفيّ البصْريّ.

عن: بكّـار بن عبد العـزيـز بن أبي بكـرة، وعبـد الـواحـد بن زيـاد، وأبي عَوَانة، وسُلَيْم بن أخضر.

وعنه: إبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وأبو محمـد الدّارميّ، والكُـدَيْميّ، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد العزيـز بن معاويـة القُرَشيّ، ومحمـد بن يحيىٰ الأزْديّ، وإبراهيم بن حرب العسكريّ.

وقال الجَوْزجانيّ: ثقة مأمون[3].

٢١٨ ـ عبد الله بن يحيىٰ[4] ـ خ. د. ـ

---

(١) تاريخ دمشق ٢٩٢.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن يحيىٰ) في:
تاريخ الثقـات للعجلي ٢٨٣ رقم ٩٠٧، والجرح والتعـديل ٥/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٩٤٩، والثقـات لابن حبّـان ٨/٣٤٩، ٣٥٠، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٧٥٥، والكـاشف ٢/١٢٧ رقم ٣٠٩٢، وميـزان الاعتدال ٢/٥٢٥ رقم ٤٦٩٠، وتهـذيب التهذيب ٦/٧٦، ٧٧ رقم ١٤٩، وتقريب التهذيب ١/٤٦٠ رقم ٧٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩.

(٣) ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن يحيىٰ البرلّسي) في:
التـاريخ الكبيـر للبخاري ٥/٢٣٢ رقم ٧٦٠، والجـرح والتعـديـل ٥/٢٠٤ رقم ٩٥٢، والثقـات لابن حبّـان ٨/٣٣٩، ٣٤٠، ورجال صحيـح البخاري للكـلاباذي ١/٤٣٤ رقم ٦٣٥، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/٢٦٨ رقم ٩٨١، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٧٥٥، والكـاشف ٢/١٢٧ رقم ٣٠٩٣، والمغني في الضعفـاء ١/٣٦٣ رقم ٣٤٢٤، وميـزان الاعتـدال ٢/٥٢٤ رقم ٤٦٨٥، وتهـذيب التهذيب ٦/٧٧، ٧٨ رقم ١٥٠، وتقـريب التهـذيب ١/٤٦١ رقم ٧٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩.

أبو يحيىٰ المَعَافِرِيّ المصْريّ البُرُلُّسيّ.

عن: سعيد بن أبي أيّوب، وموسىٰ بن عليّ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحَيْوَة بن شُرَيْح، ومعاوية بن صالح، واللَّيْث، وجماعة.

وعنه: دُحَيْم، والحسن بن عبد العزيز الجَرَويّ، وجعفر بن مسافر، ووهْب الله بن رزق المصريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

زاد أبو زُرْعة[2]: أحاديثه مستقيمة.

وقال ابن يونس: تُوُفّي بالبُرُلُّس سنة اثنتي عشْرة ومائتين[3].

٢١٩ ـ عبد الله بن يزيد[4] ـ ع.

مولىٰ آل عمر الفاروق.

أبو عبد الرحمن المقريء المكّي. أصله من ناحية الأهواز ممّا يلي البصْرة.

وُلِد في حدود العشرين ومائة.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٠٤.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٢٠٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٧٥٥، وقال الكلاباذي: روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجروي في تفسير الأنفال والفتح. (رجال صحيح البخاري ١/٤٣٤).

(٤) أنظر عن (عبد الله بن يزيد مولىٰ آل عمر) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٣٨، وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقات خليفة ٢٢٧ و ٢٨٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧ و٣/رقم ٦٠٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٢٨ رقم ٧٤٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والجرح والتعديل ٥/٢٠١ رقم ٩٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٣ و ١٣٠ و ٣٩٤ و ٤٦٧ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٣٣، والسابق واللاحق للخطيب ٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٣ رقم ٥١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٥٧، ودول الإسلام ١/١٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٨٠٠، والعبر ١/٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/٣٦٧، والكاشف ٢/١٢٨ رقم ٣١٠٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٥/٢٩٨ ـ ٣٠٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٩٣١، وتهذيب التهذيب ٦/٨٣، ٨٤ رقم ١٦٥، وتقريب التهذيب ١/٤٦٢ رقم ٧٥٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩، وشذرات الذهب ٢/٢٩.

روى عن: كَهْمَس بن الحَسَن، وأبي حنيفة، وابن عَوْن، وموسىٰ بن عليّ بن رباح، ويحيىٰ بن أيّوب، وحرملة بن عِمران التُّجَيْبيّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وسعيد بن أبي أيّوب، وشُعْبة، وعبد الرحمن بن دينار بن أَنْعُم الإفريقيّ، وخلْق.

وعنه: خ. ، وع. عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وابن راهَوَيْه، وابن نُمَيْر، وهارون الحمّال، والحسن بن عليّ الحداني، وعبّاس الدّوريّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن مَسْلَمَة الواسطيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وبِشْر بن موسىٰ، والحارث بن أبي أُسامة، وَرَوْح بن الفرج القطّان، وعَمرو بن مَلُّول، وخلْق.

وثّقه النّسائيّ[1]، وغيره. وهو من أكبر شيوخ البخاريّ.

قال محمد بن عاصم: سمعته يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة. وأقرأتُ القرآن بالبصرة ستّاً وثلاثين سنة. وههنا بمكّة خمساً وثلاثين سنة[2].

قلت: كان قد أخذ الحروف عن نافع بن أبي نُعَيْم، وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه محمد. وكان يلقّن القرآن، وكان إماماً في القرآن والحديث، كبير الشأن.

قال البخاريّ[3]: مات بمكّة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة.

وقال مُطَيِّن: سنة ثلاث عشرة[4] تُوُفّي أبو عبد الرحمن المقريء رحمه الله[5].

٢٢٠ ـ عبد الأعلىٰ بن القاسم[6] ـ ق. ـ

---

(١) تهذيب الكمال ٧٥٧/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٧٥٧/٢.

(٣) في تاريخه الكبير ٢٢٨/٥، وفي تاريخه الصغير ٢٢٤ جزم بسنة ٢١٣. وانظر «الثقات» لابن حبّان ٣٤٢/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر، رقم ٥١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٧٥٧/٢.

(٥) قال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٢٠١/٥).
وقال محمد بن المقريء: كان ابن المبارك إذا سُئل عن أبي قال: كان ذَهَباً خالصاً.
وقال الخليلي: حديثه عن الثقات حجة، وينفرد بأحاديث، وابنه محمد ثقة. (تهذيب الكمال ٧٥٧/٢).

(٦) أنظر عن (عبد الأعلى بن القاسم) في: =

أبو بشير الهَمْداني البصْريّ اللُّؤلؤيّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وهمّام بن يحيىٰ، وسَوّار بن عبد الله بن قُدامة، وشَرِيك.

وعنه: عبْدَه بن عبد الله الصّفّار، وأبو حفص الفلاّس، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم الرازيّ، وقال[1]: صدوق.

٢٢١ - عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر بن عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر[2] - ع. -

الإمام أبو مُسهر الغسّاني الدمشقيّ، أحد الأعلام.

= الجرح والتعديل ٦/ ٣٠ رقم ١٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦١، والكاشف ٢/ ١٣١ رقم ٣١٢٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩٧، ٩٨ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٠.

(٢) أنظر عن (عبد الأعلى بن مسهر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٢/رقم ١٢ و ٤٧٤ و ٥٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٧٣، ٧٤ رقم ١٧٥١، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٥ رقم ٩١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٠٨، والبيان والتبيين للجاحظ ١/ ١٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٤، وتاريخ الطبري ٥/ ١٦١ و ٨/ ٦٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩ رقم ١٥٣، وتقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ٢٨٦ - ٢٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٨، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٤٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٥$٤ رقم ٩٥٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٤٦ رقم ١٠٠٠، وتاريخ بغداد ١١/ ٧٢ - ٧٥ رقم ٥٧٥٠، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٤١٦ - ٤١٩، ومناقب الإمام أحمد ٤٨٦، ٤٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٢١ رقم ١٢١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٥، والإرشاد للخليلي (طبعة فوتو ستات) ١/ ٥٥، وتاريخ دمشق ٣٨٠ - ٤٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦١، ٧٦٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨١، والعبر ١/ ٣٧٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٨ - ٢٣٨ رقم ٦٠، وقضاة دمشق ١٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٥٥ رقم ١٥٢٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩٨ - ١٠١ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٨، وطبقات الحفاظ ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٤٤، والأعلام ٤/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٢٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٤، ٣٦ رقم ٧٣٧.

ويُعرف بابن أبي دُرامة[1]، وهي كنية جَدِّهِ عبد الأعلىٰ.
وُلِد أبو مُسهر سنة أربعين ومائة.

وروى عن: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وسعيد بن بشير، ومالك بن أَنَس، وإسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعة، وخالد بن يزيد المُرِّيّ، وصَدَقة بن خالد، ويحيىٰ بن حمزة، وخلْق.

وأخذ القراءة عن: نافع بن أبي نُعَيم، وأيّوب بن تميم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيىٰ الذّهلِيّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ، وإسحاق الكَوْسج، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأبو أُميّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وإبراهيم بن دَيْزيل، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرّوّاس، وخلْق.

قال أبو داوود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رحِم الله أبا مُسْهِر ما كان أثبته، وجعل يُطْريه[2].

وقال يحيىٰ بن مَعِين: إذا رأيتني أُحدِّث ببلْدة فيها مثل أبي مُسْهِر فينبغي للحْيَتي أن تُحْلَق[3].

وقال أبو زُرْعة[4]، عن أبي مُسْهِر: وُلِد لي ولد والأوزاعيُّ حيّ، وجالستُ سعيدَ بنَ عبد العزيز اثنتي عشرة سنة، وما كان من أصحابه أحدٌ أحفظ لحديثه منّي، غير أنّي نسيت[5].

وقال محمد بن عَوْف: سمعت أبا مُسْهِر يقول: قال لي سعيد بن عبد العزيز: ما شبَّهْتُكَ في الحِفْظ إلاّ بجدّك أبي دُرَامة. ما كان يسمع شيئاً إلاّ حفِظَه[6].

---

(١) هكذا في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء «ذرامة» بالذال المعجمة، وفي تذكرة الحفاظ «ابن أبي دارمة» بالدال المهملة والراء وبينهما ألف، وفي تهذيب التهذيب «قدامة»!
(٢) تاريخ بغداد ١١/٧٣، تاريخ دمشق ٣٩٢.
(٣) تاريخ دمشق ٣٩٠.
(٤) هو أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٥٨٠، ٥٨١.
(٥) تاريخ بغداد ١١/٧٢، وتاريخ دمشق ٣٨٧.
(٦) تاريخ دمشق ٣٧٩ (في ترجمة جدّه: عبد الأعلىٰ بن مسهر أبي دُرامة).

وقال محمد بن عثمان التَّنُوخيّ: ما بالشّام مثل أبي مُسْهِر[1].

وقال أبو زُرْعَة الدّمشقيّ: قال ابن مَعِين: منذ خرجت من باب الأنبار إلى أن رجعت لم أرَ مثل أبي مُسْهِر[2].

قال أبو مُسْهِر: رأيت أبا[3] مُسْهِر يحضُر الجامع بأحسن هيئة في البياض والسّاج والخُفّ، ويقيم على شاميّة طويلة بعِمامة سوداء عَدَنيّة[4].

قلت: كان أبو مُسْهِر مع جلالته وعِلمه من رؤساء الدّمشقيّين وأكابرهم.

قال العبّاس بن الوليد البيروتيّ: سمعت أبا مُسْهِر يقول: لقد حرصت على عِلم الأوزاعيّ حتّى كتبت عن إسماعيل بن سَمَاعة ثلاثة عشر كتاباً، حتّى لقيت أباك فوجدت عنده عِلْماً لم يكن عند القوم[5].

وقال دُحَيم: قال أبو مُسْهِر: رأيت الأوزاعيَّ، وجلست مع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[6].

وقال ابن أبي حاتم[7]: سألت أبي عن أبي مُسْهِر فقال: ثقة، ما رأيت أفصح منه ممّن كتبنا عنه، هو وأبو الجماهر.

وقال محمد بن الفَيْض الغسّانيّ: خرج السُّفْيانيّ أبو[8] العُمَيْطر سنة خمسٍ وتسعين ومائة فولّى قضاءَ دمشق أبا مُسْهِر كَرْهاً، ثم تنحّى عن القضاء لما خُلِع أبو العُمَيْطر[9].

وقال ابن زَنْجُوَيْه: سمعت أبا مُسْهِر يقول: عرامة الصّبيّ في صِغره زيادة

---

(١) تاريخ دمشق ٣٨٨.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩٠، وقد روى نحوه ابن أبي حاتم في (تقدمة المعرفة ٢٨٩) عن أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت منذ خرجت من بلادي أحداً أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبي مسهر.

(٣) في الأصل: «رأيت أبو» وهو غلط نحوي.

(٤) تاريخ دمشق ٣٩٢.

(٥) تقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ٢٨٧، والجرح والتعديل له ٦/ ٢٩.

(٦) تاريخ دمشق ٣٨٣.

(٧) في تقدمة المعرفة ٢٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩.

(٨) في الأصل «أبي» وهو غلط.

(٩) تاريخ دمشق ٣٩٤.

في عقله في كِبَره[1].

وقال ابن دَيْزِيل: سمعتُ أبا مُسْهِر يُنشد:

هَبْك عُمِّرتَ مثل ما عاشَ نُوحٍ ... ثم لاقيتَ كلَّ ذاك يَسَارا
هل من الموت - لا أبا لك - بُدٌّ ... أيُّ حيٍّ إلى سوى الموتِ صارا[2]

محنة أبي مُسهر مع المأمون

قال الحافظ ابن عساكر[3]: قرأت بخطِّ أبي الحسين الرازيّ: سمعت محمود بن محمد الرّافقيّ: سمعت عليَّ بن عثمان النُّفَيْليّ يقول: كنّا على باب أبي مُسْهِر جماعةً من أصحاب الحديث، فمرض، فدخلنا عليه نَعُودُه، فقلنا: كيف أنت؟ كيف أصبحت؟

قال: في عافيةٍ راضياً عن الله، ساخطاً على ذي القرنين، حيث لم يجعل السّدّ بيننا وبين أهل العراق، كما جعله بين أهلِ خُراسان وبين يأجوج ومأجوج.

قال: فما كان بعد هذا إلّا يسيراً حتى وافى المأمون دمشقَ، ونزل بدَير مُرَّان[4] وبنى[5] القُبَيْبة فوق الجبل، فكان يأمر باللّيل بجمرٍ عظيم فيوقَد، ويُجعل في طُسُوتٍ كِبار، ويُدلى من عند القُبَيْبَة بسلاسل وحِبال، فتضيء له الغُوطة، فيُبْصرها باللّيل.

وكان لأبي مُسْهر حلقة في الجامع بين العشاءين عند الحائط الشرقيّ، فبينا هو ليلةً إذ قد دخل الجامع ضوء عظيم، فقال أبو مُسْهِر: ما هذا؟

قالوا: النّار التي تُدَلّى لأمير المؤمنين من الجبل حتّى تضيء له الغُوطة.

فقال: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ * وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٧٣، وتاريخ دمشق ٣٩٩، والعرامة: الشدّة الشراسة.
(٢) تاريخ دمشق ٣٩٩.
(٣) في تاريخ دمشق ٣٩٦.
(٤) دير مُرّان: بضم الميم وتشديد الراء. دير بالقرب من دمشق على تلّ مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة. (معجم البلدان ٢/٥٣٣).
(٥) في الأصل «بنا» وهو غلط.

﴿تَخْلُدُونَ﴾[1]. وكان في الحلقة صاحب خبر للمأمون، فرفع ذلك إلى المأمون، فحقدها عليه. وكان قد بلغه أنّه كان على قضاء أبي العُمَيْطر. فلما رحل المأمون أمر بحمل أبي مُسْهر إليه، فامتحنه بالرَّقَّة في القرآن[2].

قال[3]: وحدّثني أبو الدَّحْداح أحمد بن محمد: ثنا الحسن بن حامد النَّيسابوريّ، حدّثني أبو محمد: سمعت أصبغ وكان مع أبي مُسْهِر هو وابن أبي النّجا خرجا يخدمانه، فحدّثني أصبغ أنّ أبا مُسْهِر دخل على المأمون بالرَّقّة وقد ضرب رقبة رجلٍ وهو مطروحٌ بين يديه، فوقف أبا مُسْهِر في الحال، فامتحنَهُ فلم يُجِبْهُ، فأمر به، فوُضع في النِّطْع ليضرب رقبته، فأجاب إلى خلق القرآن، فأُخرِج من النّطْع، فرجع عن قوله، فأُعيد إلى النّطَع، فأجاب، فأمر به أن يوجَّه إلى بغداد، ولم يثق بقوله، فأُحضِر وأقام عند إسحاق بن إبراهيم، يعني متولّي بغداد، أيّاماً لا تبلغ مائة يوم، ومات.

قال الحسن بن حامد: فحدّثني عبد الرحمن، عن رجل من إخواننا يُكنى أبا بكر أنّ أبا مُسْهِر أقيم ببغداد ليقول قولاً يُبَرّىء فيه نفسَه من المحنة ونفي المكروه، فبلغني أنّه قال في ذلك الموقف: جزى[4] الله أمير المؤمنين خيراً، عَلَّمَنا ما لم نكن نعلم، وَعَلِمَ عِلْماً لم يعلمه من كان قبله.

وقال: قلِ القرآن مخلوق وإلّا ضربت عُنقك، ألا فهو مخلوق، هو مخلوق.

قال: فأرجو أن تكون له في هذه المقالة نجاة[5].

وقال الصُّوليّ: ثنا عَوْن بن محمد، عن أبيه قال: قال إسحاق بن إبراهيم: لمّا صار المأمون إلى دمشق ذكروا له أبا مُسْهِر ووصفوه بالعِلْم والفِقْه، فأحضره فقال: ما تقول بالقرآن؟

---

(١) سورة الشعراء، الآيتان ١٢٨ و ١٢٩.
(٢) وانظر الخبر في قضاة دمشق ١٧.
(٣) أي ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٨.
(٤) في الأصل «جزا».
(٥) تاريخ دمشق ٣٩٨.

قال: كما قال الله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ ٱللَّهِ[1]﴾.

قال: أمخلوق هو أو غير مخلوق؟

قال: ما يقول أمير المؤمنين؟

قال: مخلوق.

قال: بخبرٍ عن رسول الله ـ ﷺ، أو عن أصحابه، أو التّابعين؟

قال: بالنَّظَر. واحتجّ عليه.

قال: يا أمير المؤمنين، نحن مع الجمهور الأعظم، أقول بقولهم، والقرآن كلام الله غير مخلوق.

قال: يا شيخ أخبِرْني عن النبيّ ﷺ هل اختتن؟

قال: ما سمعت في هذا شيئاً.

قال: فأخبِرني عنه أكان يُشْهِدُ إذا زوَّج أو تزوَّج؟

قال: ولا أدري.

قال: اخرج قبّحك الله، وقبَّح من قلّدك دينه، وجعلك قُدْوة[2].

وقال أبو حاتم الرازيّ: ما رأيت أحداً في كُورة من الكُوَر أعظم قَدْراً ولا أجلّ عند أهلها من أبي مُسْهِر بدمشق.

وكنت أرى أبا مُسْهِر إذا خرج إلى المسجد اصطفَّت النّاس يسلّمون عليه ويقبلون يده[3].

قال أحمد بن عليّ بن الحَسَن البصْريّ: سمعت أبا داوود سليمان بن الأشعث، وقيل له إنّ أبا مُسْهِر كان متكبّراً في نفسه، فقال: كان من ثقات النّاس. رحِم الله أبا مُسْهِر لقد كان من الإسلام بمكانٍ حُمِل على المحنة فأبى، وحُمِل على السيف مُدَّ رأسه وجُرّد السيف فأبى. فلمّا رأوا ذلك منه حُمِل إلى السجن فمات[4].

---

(١) سورة التوبة، الآية ٥.

(٢) ترتيب المدارك ٢/٤١٨، ٤١٩، تاريخ دمشق ٣٩٧.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٧٣، تاريخ دمشق ٣٩٣.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٧٣، تاريخ دمشق ٣٩٤.

وقال محمد بن سعد[1]: أُشْخِص أبو مُسْهِر من دمشق إلى المأمون، فسأله عن القرآن فقال: هو كلام الله، وأبى أن يقول مخلوق. فدعا له بالسّيف والنّطْع. فلمّا رأى ذلك قال: مخلوق. فتركه. وقال: أما إنّك لو قلتَ ذاك قبل أن أدعو لك بالسيف لقبِلْتُ منك ورددتك إلى بلادك، ولكنّك تخرج الآن فتقول: قلت ذلك فَرَقاً من السيف. أشْخِصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتّى يموت. فأُشْخِص من الرَّقَّة إلى بغداد في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة فَحُبِسَ، فلم يلبث إلّا يسيراً حتّى مات في الحبس في غُرّة رجب، فأُخرج ليُدْفَن، فشهده قوم كثير من أهل بغداد[2].

وقال غيره: عاش تسعاً وسبعين سنة[3].

قلت: حديث «يا عبادي إنّي حرّمت الظُّلْم» قال البخاريّ في كتاب «الأدب» له: ثنا عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر، أو بلغني عنه، ثنا سعيد بن عبد العزيز، وساق الحديث. وأخرجه مسلم في «صحيحه» عن الصغَّانيّ، عن أبي مُسْهِر.

٢٢٢ ـ عبد الحميد بن إبراهيم[4] ـ س. ـ

أبو تقيّ الحضرميّ الحمصيّ الضّرير، وهو أبو تقيّ الكبير.

روى عن: عُفَير بن مَعْدان، وعبد الله بن سالم، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: عِمران بن بكّار البرّاد، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، ومحمد بن عَون الحمصيّون، وغيرهم.

روى له النَّسائيّ حديثاً واحداً متابعةً، وقال: ليس بشيء[5].

---

(١) في طبقاته ٧/٤٧٣.

(٢) والخبر في: تاريخ بغداد ١١/٧٢، وتاريخ دمشق ٣٩٥.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٧٥، تاريخ دمشق ٤٠١.

(٤) أنظر عن (عبد الحميد بن إبراهيم) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٢، والجرح والتعديل ٦/٨ رقم ٤١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٣ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٦٤، والكاشف ٢/١٣٢ رقم ٣١٣٤، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٨ رقم ٣٤٨٠، وميزان الاعتدال ٢/٥٣٧ رقم ٤٧٦٢، وتهذيب التهذيب ٦/١٠٨، ١٠٩ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/٤٦٦ رقم ٨٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١.

(٥) تهذيب الكمال ٢/٧٦٤، وقال في موضع آخر: «ليس بثقة».

وقال أبو حاتم[1]: ليس بشيء، كان لا يحفظ ولا عنده كُتُب.

٢٢٣ ـ عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة[2].

أبو زيد الأشجعيّ، مولاهم المصريّ الفقيه الإخباريّ.

سمع: اللّيث، وابن لَهيعَة، وجماعة.

وأخذ الآداب عن: ابن الكلْبيّ، وأبي عُبَيدة، والواقديّ، والهَيْثم بن عديّ، وطائفة.

وكان عَجَباً من العُجْب، علّامة. ولُقّب بكَبِد لأنّه كان ثقيلاً.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين عن سبعين سنة.

وقد روى أيضاً عن مالك.

روى عنه: سعيد بن عُفَير، وأحمد بن يحيىٰ بن وزير، وغيرهما.

تُوُفّي في شوّال[3].

٢٢٤ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم[4].

أبو عليّ الراسبيّ المخرميّ.

عن: فُرات بن السّائب، ومالك.

---

(١) عبارته في الجرح والتعديل ٦/٨ قال: «كان في بعض قرى حمص فلم أخرج إليه وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم، عن الزبيدي إلّا أنها ذهبت كتبه فقال: لا أحفظها فأرادوا أن يعرضوا عليه، فقال: لا أحفظ، فلم يزالوا به حتى لان، ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب، وقالوا: عرض عليه كتاب ابن زبريق ولقّنوه، فحدّثهم بهذا، وليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ وليس عنده كتب».
وقال ابن أبي حاتم قبل ذلك: «سألت محمد بن عوف الحمصي عنه، فقال: كان شيخاً ضريراً لا يحفظ وكنّا نكتب من نسخه الذي كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقّنه فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدّثنا، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث، وكان إذا حدّث عنه محمد بن عوف قال: وجدت في كتاب ابن سالم، ثنا به أبو تقيّ».

(٢) أنظر عن (عبد الحميد بن الوليد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ أ، ب.، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣، وتبصير المنتبه ١١٨٣.

(٣) قال الشيرازي: «ذكره الدارقطني في كتابه في ذِكر من روى عن الشافعي». (طبقات الفقهاء).

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٥٥ ـ ٢٥٧ رقم ٥٣٧١، والمغني في الضعفاء ٢/٣٧٥ رقم ٣٥١٨، وميزان الاعتدال ٢/٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٤٨٠٤، ولسان الميزان ٣/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ١٥٨٨.

وعنه: يحيىٰ بن جعفر بن الزّبرقان، وغيره.
وهو مُنْكَر الحديث[1].

٢٢٥ - عبد الرحمن بن حمّاد بن شُعيب[2] - خ. ت. -

أبو سَلَمَة العَنبري الشُّعَيثيّ[3] البصْريّ.
عن: ابن عَوْن، وسعيد بن أبي عَروبَة، وعبّاد بن منصور، وكَهْمَس، وسُفيان الثّوريّ.
وعنه: خ. وت. عن رجل عنه، ويعقوب الفَسَويّ، وإسحاق بن سيّار النِّصيبيّ، والكُدَيْميّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: لا بأس به[4].
وقال أبو حاتم[5]: ليس بالقويّ.
وقال أبو القاسم ابن مَنْدَة: مات في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة.

---

(١) قال الخطيب: روى عن مالك بن أنس حديثاً منكراً، وذكر الحديث الذي أوّله أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقّاص ليسرّح نضلة بن معاوية إلى حُلوان العراق... (تاريخ بغداد ١٠/٢٥٥).
وقال الدارقطني: لا يثبت عن مالك ولا عن نافع. وقال أبو نعيم: فيه ضعف ولين.
وذكر الدارقطني له في العلل حديثاً عن ابن لهيعة، وقال: ضعيف. (لسان الميزان ٣/٤٠٣).

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن حمّاد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٧٥ رقم ٨٨٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٧، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٧، ٥٢٦ و٢/١١٩ و٣/٣٩٦، والجرح والتعديل ٥/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٠٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٦٥٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٥ أ، رقم ٦١٢ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة)، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٦ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٩١ رقم ١٠٩٩، والأنساب لابن السمعاني ٧/٣٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٧ رقم ٥٢٩، والكاشف ٢/١٤٤ رقم ٣٢٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٧٩ رقم ٣٥٥٦، وميزان الاعتدال ٢/٤٨٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/١٦٤ رقم ٣٣٣، وتقريب التهذيب ١/٤٧٧ رقم ٩١٦، ومقدّمة فتح الباري ٢/١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦.

(٣) الشعيثي: من شعيث بلعنبر من بني تميم. (المشتبه، الأسامي والكنى).

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٢٦.

(٥) الجرح والتعديل ٥/٢٢٦، وزاد: «كدت أن أدركه».

٢٢٦ ـ عبد الرحمن بن أحمد[1].

وقيل: عبد الرحمن بن عطيّة، وقيل: ابن عَسْكر، وقيل: ابن أحمد بن عطيّة السيّد القُدْوة.

أبو سليمان الدّارانيّ العَنْسيّ.

قيل أصله واسطيّ؛ وُلد في حدود الأربعين ومائة أو قبل ذلك.

وروى عن: سُفْيان الثَّوريّ، وأبي الأشهب، وعبد الواحد بن زيد، وعَلْقَمَة بن سُوَيْد، وعليّ بن الحسن الزّاهد، وصالح بن عبد الجليل.

وعنه: تلميذه أحمد بن أبي الحواري. وهاشم بن خالد، وحُمَيْد بن هشام العَنْسيّ، وعبد الرحيم بن صالح الدّارانيّ، وإسحاق بن عبد المؤمن، وعبد العزيز بن عُمَير، وإبراهيم بن أيّوب الحورانيّ، وآخرون.

قال أبو الجَهْم بن طَلّاب: ثنا أحمد بن أبي الحواريّ قال: كان اسم أبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة العنْسيّ من صَلِيبة العرب[2].

وقال حُمَيْد بن هشام: قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة، فذكر حكاية.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد = أبو سليمان الداراني) في:
الجرح والتعديل ٥/٢١٤ رقم ١٠٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٦، وتاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني ٥١، وطبقات الصوفية للسلمي ٧٥ ـ ٨٢ رقم ٩، وحلية الأولياء ٩/٢٥٤ ـ ٢٨٠ رقم ٤٤٨، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤ و٤٠ و٥٤ و٦٢ و٧٣ و٧٩ و١٧٦ و٢٤٦ و٢٥٣ و٢٧٣ و٤٠٩ و٩١٧ و٤٢٤ و٦٣٤ و٧٢٧ و٧٢٨ و٨٣٣ و٩٢٢، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٣٣٩، وتاريخ بغداد ١٠/٢٤٨ ـ ٢٥٠ رقم ٥٣٦٧، والرسالة القشيرية ١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/٥٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٥/٢٤٣، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/٢٢٣ ـ ٢٣٤، ومعجم البلدان ٢/٤٣١، واللباب لابن الأثير ١/٤٨٢، ووفيات الأعيان ١/٣٢ و٢/٢٥٩ و٣/١٣١، والعبر ١/٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٨٢ ـ ١٨٦ رقم ٣٤، وفوات الوفيات ٢/٢٦٥، و المختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، ومرآة الجنان ٢/٢٩، ٣٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥ ـ ٢٥٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣١ و٣٣ و٤٦ و٢٨٠ و٣٨٦ و٣٩٧ و٤٣٨، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٩٢، وشذرات الذهب ٢/١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٤٦، ٤٧ رقم ٧٥١.

(٢) تاريخ دمشق ١٩/٥٨٧.

واختُلِف على أبي الجَهْم[1] فقال أبو أحمد الحاكم، عنه، عن ابن أبي الحواري: اسمه عبد الرحمن بن عَسْكَر.

قال ابن أبيْ الحواري، سمعت أبا سليمان رحمة الله عليه يقول: صلِّ خلف كلّ مُبْتَدِعٍ إلاّ القَدَريّ لا تُصَلِّ خلفه، وإنْ كان سلطاناً[2].

وقال: سمعت أبا سليمان يقول: كنت بالعراق أعمل، وأنا بالشام أعرف[3].

قال: وسمعته يقول: ليس لِمَن أُلْهِم شيئاً من الخير أن يعمل به حتّى يسمعه من الأثر. فإذا سمعه من الأثر عمل به وحمد الله حيث وافق ما في قلبه[4].

وقال الخَلْديّ: سمعت الجُنَيْد يقول: قال أبو سليمان الدّارانيّ: ربّما يقع في قلبي النُّكْتَة من نُكَتِ القوم أيّاماً فلا أقبل منه إلاّ بشاهِدَيْن عَدْلَيْن: الكتاب والسُّنَّة[5].

قال الجُنَيْد: وقال أبو سليمان: أفضل الأعمال خلاف هوى النَّفْس[6].

وقال: لكلّ شيء عِلم، وعِلْم الخِذْلان تَرْكُ البُكاء. ولكلّ شيء صدأ، وصدأ نور القلب شبَعُ البَطَن[7].

وقال أحمد بن أبي الحواريّ: سمعت أبا سليمان يقول: أصل كلّ خير الخوف من الله، ومفتاح الدُّنيا الشِّبَع، ومفتاح الآخرة الجُوع[8].

---

(١) أبو الجهم بن طلّاب المشغراني، من بلدة مَشْغَرَى بالبقاع، من «لبنان».

(٢) تاريخ دمشق ١٩/٥٨٨.

(٣) حلية الأولياء ٩/٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٠/٢٤٩، وتاريخ دمشق ١٩/٥٨٨، وصفة الصفوة ٤/٢٢٤، وطبقات الأولياء ٢٩٣.

(٤) تاريخ دمشق ١٩/٥٨٩.

(٥) طبقات الصوفية ٧٧، ٧٨، الرسالة القشيرية ١٥، صفة الصفوة ٤/٢٢٩، البداية والنهاية ١٠/٢٥٥.

(٦) طبقات الصوفية ٨١، البداية والنهاية ١٠/٢٥٦.

(٧) طبقات الصوفية ٨١، الرسالة القشيرية ١٥، البداية والنهاية ١٠/٢٥٦، طبقات الأولياء ٣٨٧، نتائج الأفكار القدسية ١/١١٥.

(٨) حلية الأولياء ٩/٢٥٩، وتاريخ بغداد ١٠/٢٥٠، وتاريخ دمشق ١٩/٥٨٩، والبداية والنهاية =

وقال الحاكم: أنا الخَلْديّ: حدّثني الجُنَيْد: سمعتُ السَّرِيّ السَّقَطيّ: حدّثني أحمد بن أبي الحواريّ: سمعت أبا سليمان يقول: قدَّم إليّ أهلي مرَّةً خبزاً وملْحاً، فكان في الملح سمسمة فأكلتها، فوجدت رانَها على قلبي بعد سنة.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: مَن رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة[1].

وعنه قال: إذا تكلّف المتعبّدون أن يتكلّموا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: إنّ في خلْق الله خلقاً لو زُيِّن لهم الجِنان ما اشتاقوا، فكيف يُحبّون الدُّنيا وقد زهَّدهم فيها[2].

وسمعته يقول: لولا اللّيل لما أحببتُ البقاء في الدّنيا. وما أحبّ البقاء في الدّنيا لتشقيق الأنهار وغرْس الأشجار؛ ولَرُبّما رأيت القلبَ يضحك ضحكاً[3].

وقال أحمد: رأيت أبا سليمان حين أراد أن يُلبّي غُشِي عليه، فلمّا أفاق قال: بلغني أنّ العبد إذا حجّ من غير وجهه، فلبّى قيل له: لا لَبَّيْك ولا سَعْدَيْك حتّى تطرح ما في يديك، فما يُؤمّنا أن يقال لنا مثل هذا؟ ثم لبّى[4].

وقال الجُنَيْد: شيءٌ يُروَى عن أبي سليمان أنا أستحسنه كثيراً، قوله: من اشتغل بنفسه شُغِل عن النّاس، ومن اشتغل بربّه شُغِل عن نفسِهِ وعن النّاس[5].

قال عَمْرو بن بحر الأسَديّ: سمعت ابن أبي الحواريّ: سمعت أبا سليمان يقول: مَن وَثِق بالله في رزقه زاد في حُسْن خلقه، وأعقبه الحِلْم،

= ١٠/٢٥٦.

(١) البداية والنهاية ١٠/٢٥٦.

(٢) حلية الأولياء ٩/٢٧٣.

(٣) حلية الأولياء ٩/٢٧٥، تاريخ بغداد ١٠/٢٤٩، تاريخ دمشق ١٩/٥٩٠، البداية والنهاية ١٠/٢٥٧.

(٤) حلية الأولياء ٩/٢٦٣، ٢٦٤، صفة الصفوة ٤/٢٢٨.

(٥) البداية والنهاية ١٠/٢٥٧.

وسَخَتْ نفسُهُ في نَفَقته، وقلّت وساوِسُهُ في صلاتِهِ[1].

وعن أبي سليمان قال: الفُتُوَّة أن لا يراكَ ٱللَّهُ حيث نهاك، ولا يفقدَكَ حيثُ أمرك.

وللشيخ أبي سليمان رضي الله عنه كلام جليل من هذا النَّمْط.

وقد أنبأنا أبو الغنائم بن علّان، عن القاسم بن عليّ، أنا أبي، أنا طاهر بن سهل، أنا عبد الدّائم الهلاليّ، أنا عبد الوهّاب الكلابيّ: سمعت محمد بن خُرَيْم العُقَيْليّ: سمعت أحمد بن أبي الحواريّ يقول: تمنّيت أن أرى أبا سليمان الدّارانيّ في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت له: يا معلّم، ما فعل الله بك؟

قال: يا أحمد دخلت من باب الصغير، فرأيت وسْقَ شيخٍ، فأخذتُ منه عُوداً، فلا أدري تخلّلت به أم رَمَيْتُ به؟ فأنا في حسابه من سنة[2].

قال أبو زُرْعة الطَّبريّ: سألت سعيد بن حَمْدون عن موت أبي سليمان الدّارانيّ فقال: سنة خمس عشرة ومائتين[3].

وكذا ورّخ وفاته أبو عبد الرحمن السُّلَميّ[4]، والقرّاب[5].

وقيل: سنة خمسٍ ومائتين، قاله ابن أبي الحواريّ.

٢٢٧ ـ عبد الرحمن بن سِنان[6].

أبو يحيىٰ الرّازي المقريء.

عن: عبد العزيز بن أبي رَوّاد، ونُعَيْم بن مَيْسَرة.

وعنه: يحيىٰ بن عَبْدَك، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والفضل بن شاذان المقريء.

---

(١) حلية الأولياء ٢٥٧/٩.

(٢) تاريخ دمشق ٥٨٠/١٩، البداية والنهاية ٢٧٩/١٠، فوات الوفيات ٢٦٦/٢.

(٣) تاريخ دمشق ٥٨٢/١٩.

(٤) في طبقات الصوفية ٧٥، وصفة الصفوة ٢٣٤/٤.

(٥) تاريخ بغداد ٢٥٠/١٠.

(٦) أنظر عن (عبد الرحمن بن سنان) في:
الجرح والتعديل ٢٤٢/٥ رقم ١١٥٣.

قال أبو حاتم[1]: مقرىء صدوق.

٢٢٨ - عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائنيّ سَبْويه[2].

روى عن: سُلَيْم بن أخضر.
روى عنه: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن إسحاق الوزّان.

٢٢٩ - عبد الرحمن بن علقمة[3].

أبو يزيد السَّعديّ المَرْوَزِيّ الفقيه.
سمع: أبا حمزة السُّكّريّ، وأبا عَوانة، وحمّاد بن يزيد.
وكان من كبار أصحاب ابن المبارك.
روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن أبي طالب، وأبو زُرْعة، وحمدان الورّاق.
وكان بصيراً بالرأي.

تفقّه على محمد بن الحسن، وغيره. أكرهوه على قضاء سَرْخَس فهرب.
قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

٢٣٠ - عبد الرحمن بن مُصْعَب بن يزيد الأزديّ المَعْنيّ[4].

عمّ عليّ بن عبد الحميد الكوفيّ القطّان. نزيل الريّ.
عن: فِطْر بن خليفة، وسُفْيان الثَّوريّ، وإسرائيل، وشَرِيك.

وعنه: القاسم بن زكريّا الكوفيّ، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل.
(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد العزيز) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٦١ رقم ١٢٣٢.
(٣) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق.
(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن مصعب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٧٤، والجرح والتعديل ٥/٢٩٢ رقم ١٣٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨١٦، ٨١٧، والكاشف ٢/١٦٤ رقم ٣٣٥٧، وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٠ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٤٩٨ رقم ١١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

الفرات، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد السّلام بن عاصم، وحفص بن عمر الرَّقّيّ سنجة ألف، وطائفة.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن خليل الدّارانيّ، أنا أبو عليّ، أنا أبـو نُعَيْم، ثنا الطَّبَرانيّ، ثنا حفص بن عمر بن الصّبّاح، ثنا عبد الرحمن بن مُصْعَب المَعْنيّ، نا إسـرائيل، عن محمـد هو ابن جحـارة، عن عـطيّـة، عن أبي سعيـد قـال: قـال رسـول الله ـ ﷺ: «إنّ من أعظم الجهـاد كلمة عـدْلٍ عند سلطانٍ جائـر»، رواه ت[1]. ق[2]، عن القاسم بن زكريّا، عن عبد الرحمن، فوقع لنا عالياً.

وقال التِّرمِذيّ[3]: حَسَن غريب.

قلت: ليس له في الكتابَين سوى هذا الحديث، وما أعلم فيه جَرْحاً.

قال ابن سعد[4]: كان عابداً ناسكاً يُكَنّى أبا يزيد.

قيل: تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين.

٢٣١ ـ عبد الرحمن بن هانيء بن سعيد[5].

أبو نُعَيْم النَّخَعِيّ الكوفيّ. ابن بنت إبراهيم النَّخعيّ.

روى عن: ابن جُـرَيْـج، ومِسْعَـر، وفِـطْر بن خليفـة، وسُفْيـان الثَّـوريّ، ومالك بن مِغْوَل، ومحلّ بن محرز الضَّبّيّ، وجماعة.

وعنه: البخاريّ في تاريخه، وإسمـاعيل سَمُّـوَيْه، وأبـو زُرْعة، وأحمـد بن

---

(١) في الفتن (٢٢٦٥) باب أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر.

(٢) سنن ابن ماجة، في الفتن (٤٠١١) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٣) في الجامع الصحيح. رقم (٢٢٦٥).

(٤) في الطبقات ٤٠٨/٦.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن هانيء) في:
معرفة الرجال لابن معين بـرواية ابن محـرز ١/رقم ٨٩٤، والتاريـخ الكبيـر للبخـاري ٣٦٢/٥ رقم ١١٤٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والمعرفة والتاريخ للفسـوي ٥٣٤/١ و١٢٥/٢ و٦٥٥ و٦٦١ و٤٤/٣ و٢١٧ و٤١٠، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣٤٩/٢، ٣٥٠ رقم ٩٥١، والجـرح والتعـديـل ٢٩٨/٥ رقم ١٤١٢، والثقـات لابن حبّـان ٣٧٧/٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٦٢٣/٤، ١٦٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٢٣/٢، والكـاشف ١٦٧/٢ رقم ٣٣٨٠، والمغني في الضعفـاء ٣٨٨/٢ رقم ٣٦٤٨، وميـزان الاعتدال ٥٩٥/٢ رقم ٤٤٩٤، وتهذيب التهـذيب ٢٨٩/٦، ٢٩٠ رقم ٥٦٥، وتقريب التهـذيب ٥٠١/١ رقم ١١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

أبي غَرَزَة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، ومحمـد بن غالب تَمْتَـام، وأبو حـاتم، وآخرون.

قال أحمد: ليس بشيء[1].

وقال أبو حاتم[2]: لا بأس به.

وقال ابن مَعِين مَرّة: ضعيف[3].

وقال مَرّة: كذّاب[4].

وقال أبو داوود: ضعيف[5].

وقال ابن حِبّان[6]: في القلب منه لروايته عن الثّوريّ، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن النبيّ ﷺ: «مَن قَتَلَ ضِفْدَعاً فعليه شاة مُحَرِّماً كان أو حلالاً».

قال مُطَيِّن: مات سنة ستّ عشرة[7].

٢٣٢ ـ عبد الرحمن بن واقد البصْريّ العطّار[8].

عن: شَرِيك، وأبي عَوَانة، وأبي الأحـوص سلّام بن سُلَيْم، والجـرّاح بن مَليح.

وعنه: إسحاق بن سيّار النَّصِيبيّ، وأبو حاتم الرّازيّ.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٩.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٢٩٨، وزاد: «يكتب حديثه».

(٣) تهذيب الكمال ٢/٨٢٣.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٩٨.

(٥) تهذيب الكمال ٢/٨٢٣.

(٦) في الثقات ٨/٣٧٧، ٣٧٨، وقال: «ربّما أخطأ».

(٧) تهذيب الكمال ٢/٨٢٣، وقال البخاري: «مات بعد سنة إحدى عشر ومائتين أو نحوها». وقال ابن حبّان: «مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين». (الثقات ٨/٣٧٧).
وقال معاوية بن صالح: «سألت أبا نعيم، عن أبي نعيم النخعي، فقال: من جالسه عرف ضعفه». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٩).
وقال ابن عديّ: «وعامّة ما له لا يتابعه الثقات عليه». (الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٦٢٤).

(٨) أنظر عن (عبد الرحمن بن واقد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٥٩ رقم ١١٣٩، والجرح والتعديل ٥/٢٩٦ رقم ١٤٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٢٤، وتهذيب التهذيب ٦/٢٩٣ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

وسئل عنه أبو حاتم فقال[1]: شيخ.

٢٣٣ ـ عبد الرحيم بن واقد الخُراسانيّ[2].

عن: هَيّاج بن بِسْطام، وعديّ بن الفضل.
وعنه: محمد بن الجَهْم، والحارث بن أبي أُسامة.
حدّث ببغداد.
قال الخطيب[3]: في حديثه مناكير.

٢٣٤ ـ عبد الرحيم بن المحاربيّ عبد الرحمن بن محمد الكوفيّ[4].

أبو زياد.
سمع: أباه، ومُبارك بن فَضَالة، وشَرِيكاً، وزائدة، وغيرهم.

وعنه: خ.، وق. عن رجل عنه، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو كُرَيْب، وابن نُمَيْر، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد ابن أبي غَرَزَة.
قال أبو زُرْعة: شيخ فاضل، ثقة[5].
وقال أبو داوود: هو أثبت من أبيه[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٩٦.
(٢) أنظر عن (عبد الرحيم بن واقد) في:
تاريخ بغداد ١١/٨٥، ٨٦ رقم ٥٧٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٢ رقم ٣٦٨٣، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٧ رقم ٥٠٣٨، ولسان الميزان ٤/١٠ رقم ١٩.
(٣) في تاريخ بغداد ١١/٨٥.
(٤) أنظر عن (عبد الرحيم بن المحاربي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٤ رقم ١٨٤٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والجرح والتعديل ٥/٣٤٠ رقم ١٦٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٧٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٢ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٢٣ رقم ١٢٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٥، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٢٨، والكاشف ٢/١٧٠ رقم ٣٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٦/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٦٠١، وتقريب التهذيب ١/٥٠٤ رقم ١١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.
(٥) الجرح والتعديل ٥/٣٤٠.
(٦) تهذيب الكمال ٢/٨٢٨.

قال البخاريّ[1]: مات في رمضان سنة إحدى عشرة[2].

٢٣٥ ـ عبد الرّزّاق بن همّام بن نافع[3] ـ ع. ـ

---

(١) في تاريخه الكبير ٦/١٤٠.

(٢) وأرّخه ابن سعد في هذه السنة أيضاً، وقال: «كان ثقة صدوقاً». (الطبقات ٦/٤٠٧) وأرّخه أيضاً ابن حبّان في «الثقات» ٨/٤١٣، وابن عساكر في «المعجم المشتمل».

(٣) أنظر عن (عبد الرزاق بن همّام) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٤٨، والتاريخ لابن معين، برواية الدوري ٢/٣٦٢، ٣٦٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٥٠٤ و٢/رقم ٥٢٤، وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقات خليفة ٢٨٩، والعلل لابن المديني ٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٤٢٠ و١١٣٦ و١٢٢٥ و١٢٢٧ و٢/رقم ١٥٤٥ و١٥٤٦ و٢٥٩٩ و٣٨٨٠ وو٣/رقم ٣٨٨٢ و٣٩٤٠ و٤٤٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٣٠ رقم ١٩٣٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٦ و٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٦٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٢ رقم ١٠٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٩، وتاريخ الطبري ١/٦١ و٩٨ و١٠٨ و١٢١ و١٩٣ و١٢٩ و١٣٢ و١٧٨ و٢٢٧ و٢٨٠ و٢٨٤ و٢٨٥ و٣٠٣ و٣٤٤ و٢/٧ و٩ و٤٣٣ و٣/٢٠٧ و٤/١٩٧ و٧/٢٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٠٦، ١٠٧ رقم ١٠٨١، والجرح والتعديل ٦/٣٨، ٣٩ رقم ٢٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٢، وأخبار القضاة لوكيع (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٤٨١ و٣/٣٥٥، والعيون والحدائق ٣/٣٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٩٤٨ ـ ١٩٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/٣٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٧٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٢٨، وفهرست ابن خير ٢٣٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٨، ٩ رقم ١٠١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٣ و٦٩ و١٠٣ و١٠٥ و١٨٣ و٢٢٠ و٢٢٤ و٣٧٦ و٣٧٨ و٤٠٧ و٤٠٩ و٤٣٢ و٤٧٥ و٤٧٦ و٥٣٧ و٥٥٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٤ أ، والإرشاد للخليلي (مطبوع بالفوتوستات) ٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٢٤٣، والسابق واللاحق ٢٧٤ رقم ١٣٣، ومقدّمة ابن الصلاح ٣٥٥، والتقييد ٤٥٩ ـ ٤٦١، والإقتراح لابن دقيق العيد ٤٥٠ و٤٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٩١، ١٩٢، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٦، والتبصرة ٣/٢٧٠، ووفيات الأعيان ٣/٢١٦، ٢١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٢٩، ٨٣٠، ودول الإسلام ١/١٢٩، والعبر ١/٣٦٠، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٩ ـ ٦١٤ رقم ٥٠٤٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٦٣ ـ ٥٨٠ رقم ٢٢٠، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٣ رقم ٣٦٨٧، والكاشف ٢/١٧١ رقم ٣٤١٠، ومرآة الجنان ٢/٥٢، ٥٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٣، ونكت الهميان ١٩١، ١٩٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٤١، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٧٧ ـ ٥٨١ و٥٨٥، والاغتباط لمعرفة من رُمي بالاختلاط ٧٦ رقم ٦٨، والوفيات لابن قنفذ ١٦١، وتهذيب التهذيب ٦/٣١٠ ـ ٣١٥ رقم ٦٠٨، وتقريب التهذيب =

الإمام أبو بكر الحِمْيَريّ مولاهم الصَّنْعانيّ، أحد الأعلام.

عن: أبيه، ومَعْمَر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند، وعُبَيد الله بن عمر، وابن جُرَيْج، والمُثَنَّى بن الصَّبّاح، وثَوْر بن يزيد، وحَجّاج بن أرطأة، وزكريّا بن إسحاق، والأوزاعيّ، وعِكْرِمة بن عمّار، والسُّفْيانين، ومالك، وخلْق. ورحل إلى الشام بتجارةٍ فسمع الكثير من جماعة. ومولده سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وعنه: شيخاه معتمر بن سليمان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبو أُسامة وهو أكبر منه، وأحمد، وابن مَعِين، وإسحاق، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، ومحمود بن غَيْلان، وأحمد بن صالح، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن الفُرات، والرَّماديّ، وإسحاق الكَوْسَج، والحسن بن عليّ الحلال، وسَلَمَة بن شَبِيب، وعبد بن حُمَيْد، وإسحاق الدَّبَريّ، وإبراهيم بن سُوَيْد الشّاميّ، وخلْق كثير.

قال عبد الرَّزّاق: جالسنا مَعْمَراً سبْعَ سِنين[1].

وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرَّزّاق؟ قال: لا[2].

وقال عبد الوهّاب بن همّام: كنت عند مَعْمَر فذكر أخي عبد الرَّزّاق.

وقال: خليق إنْ عاش أن تُضرب إليه أكباد الإبِل[3].

قال ابن أبي السَّرِيّ العسْقلانيّ: فوَٱللَّهِ لقد أتْعَبها، يعني الإبِل، ولما

= ١/٥٠٥ رقم ١١٨٣، وطبقات المدلّسين ٢٣، ٢٤، ولسان الميزان ٧/٢٨٧ رقم ٣٨٢٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٠٦، وطبقات الحفّاظ ١٥٤، وتدريب الراوي ٢/٣٧٧، ٣٧٨، وفتح المغيث ٣/٣٤١، ٣٤٢، وطبقات المفسّرين ١/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/٢٧، والرسالة المستطرفة ٣١، ومعجم المؤلّفين ٥/٢١٨، وتاريخ التراث العربي ١/٢٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٢٥ رقم ٧٩٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٩٥ و٤٠٨ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٧ و٤٥٥ و٤٥٧ و٤٦٣ و٤٧٢ و٥٨٧ و٦١٣ و٦١٤ و٦٣٦ و٦٤٢، وأدب القاضي ١/١٢٠ و١٨٤ و١٨٦ و٣٥٦ و٤٣٥ و٤٥٩ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٧٠ و٤٧٢ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٧٠ و٥٩١ و٦٢٧ و٦٦٨ و٦٧٢ و٦٧٣ و٢/٩١ و٩٢ و١٨٨ و٢٥٧ و٢٦٤ و٢٩٥.

(١) الجرح والتعديل ٦/٣٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٢٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٨٢٩.

ودّعت عبد الرزّاق قال: أمّا في الدنيا فلا أظن أنّا نلتقي فيها، ولكنّا نسأل آللَّهَ أن يجمع بيننا في الآخرة[1].

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرّزّاق يحفظ حديث مَعْمَر؟ قال: نعم.

قيل له: فَمَنْ أثبت في ابن جُرَيْج: عبد الرّزّاق، أو محمد بن بكر البَرْسَانيّ؟

قال: عبد الرّزّاق[2].

وقال لي: أتينا عبد الرّزّاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومَن سمع منه بعدما ذهَب بصره فهو ضعيف السَّماع[3].

وقال هشام بن يوسف: كان لعبد الرّزّاق حين قدِم ابن جُرَيْج اليمن ثمان عشرة سنة[4].

قال ابن مَعِين[5]: هشام بن يوسف أثبت في ابن جُرَيْج من عبد الرّزّاق.

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث «النّار جُبار»[6].

فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: وَمَن يُحدِّث به عن عبد الرّزّاق؟ قلت: حدّثني أحمد بن شَبُّوَيْه.

قال: هؤلاء سمعوا بعدما عَمِي. كان يُلقَّن فلُقِّنَه، وليس هو في كُتُبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كُتُبه، كان يُلَقَّنها بعدما عَمِي[7].

قلت: عبد الرّزّاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه مُحْتَجٌّ به في الصِّحاح. ولكن ما هو ممّن إذا تفرّد بشيء عُدّ صحيحاً غريباً. بل إذا تفرّد بشيء عُدّ مُنْكَراً.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨٢٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٢٩.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٥٧، تهذيب الكمال ٢/٨٣٠.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٨٣٠.

(٥) في تاريخه ٢/٣٦٤، والجرح والتعديل ٦/٣٨.

(٦) أخرجه أبو داوود في الديات (٤٥٩٤) باب في النار تعدى، وابن ماجة في الديات (٢٦٧٦) باب الجبار، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همّام، عن أبي هريرة.

(٧) تهذيب الكمال ٢/٨٢٩، شرح العلل لابن رجب ٢/٥٧٩، ٥٨٠.

وكان من مذهبه أن يقول: أخبرنا، ولا يقول: حَدَّثنا. وهي عادة جماع من أقرانه، وممّن قبله كحمّاد بن سَلَمَة، وهُشَيْم.

قال الحافظ ابن أبي الفوارس: يزيد بن هارون، وهُشَيم، وعبد الرّزّاق لا يقولون إلّا أخبرنا، فإذا رأيت حديثاً فهو من خطأ الكاتب.

قال محمود بن رافع: قدِم أحمد، وإسحاق على عبد الرّزّاق، وكان من عادته أن يقول أخبرنا. فقالا له: قل حَدَّثنا. فقالها[1].

وقال نُعَيم بن حمّاد: ما رأيت ابن المبارك قطّ يقول: حَدَّثنا.

كان يرى أنّ أخبرنا أوسع.

وقال يحيىٰ القطّان، وأحمد بن حنبل، والبخاريّ، وطائفة: حَدَّثنا، وأنا[2]، واحد.

فصل

قال جعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسيّ: سمعت ابن مَعِين يقول: سمعت من عبد الرّزّاق كلاماً يوماً استدللتُ به على ما ذُكِر عنه من المذهب، يعني التشيُّع. فقلت له: إنّ أُستاذَيك اللّذَيْن أخذتَ عنهم ثِقات كلّهم أصحاب سُنّة: مَعْمَر، ومالك، وابن جُرَيْج، وسُفيان، والأوزاعيّ. فَعَمَّن أخذتَ هذا المذهب؟

فقال: قدِم علينا جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، فرأيته فاضلاً حَسَن الهَدْي، فأخذت هذا عنه[3].

وقال ابن أبي خَيْثَمَة: سمعت يحيىٰ بن مَعِين، وقيل له إنّ أحمد بن حنبل. قال: إنّ عُبَيْدالله بن موسىٰ يُرَدّ حديثه للتشيُّع. فقال: كان وآللّهِ الذي لا

---

(١) قال ابن معين في تاريخه: قال لي أبو جعفر السويدي: جاؤوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هي من حديثه، فقالوا: اقرأها علينا. فقال: لا أعرفها، فقالوا: اقرأها علينا، ولا تقُل فيها حدّثنا، فقرأها عليهم. (٣٦٣/٢) و(الجرح والتعديل ٣٩/٦) وانظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٨/٣.

(٢) أنا: اختصار لكلمة «أخبرنا».

(٣) تهذيب الكمال ٨٣٠/٢.

إلـه إلاّ هـو عبـد الـرّزّاق أغلى [1] في ذلـك منه مـائـة ضُعْف. ولقـد سمعت من عبد الرّزّاق أضعاف ما سمعت مِن عُبَيْد الله[2].

وقال عبد الله بن أحمد[3]: سألت أبي: أكان عبد الرّزّاق يُفْرِط في التَّشَيُّع؟ فقال: أمّا أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً[4].

وقـال سَلَمَـة بن شَبِيب[5]، سمعت عبـد الـرّزّاق يقـول: وٱللَّهِ مـا انشـرح صَدْري قطّ أن أفضّل عليّاً على أبي بكر وعمر[6].

وقال أحمد بن الأزهر: سمعت عبد الرّزّاق يقول: أفضّل الشيخين بتفضيل عليٍّ إيّاهما على نفسـه، ولو لم يفضّلْهمـا لم أفضِّلْهما. كفى بي إزراء أن أحبّ عليّاً ثم أخالف قوله[7].

وقال محمد بن أبي السَّرِيّ: قلت لعبد الرّزّاق: ما رأيك في التفضيل؟ فأبى أن يخبرني.

وقال: كان سُفيان يقول: أبو بكر، وعمر، ويسكت.

وكان مالك يقول: أبو بكر، وعمر، ويسكت[8].

قـال ابن عديّ[9]: قـد رحـل إلى عبـد الـرّزّاق ثقـات المسلمين وأئمّتهم، وكتبـوا عنه، ولم يَـرَوْا بحديثه بـأسـاً، إلاّ أنّهم نسبـوه إلى التَّشَيُّـع. وقـد روى أحاديث في الفضائل ممّا لا يوافقه عليه أحد من الثّقات، فهذا أعظم ما ذمّوه من روايته لهذه الأحاديث، ولِما رواه في مثالب غيرهم.

---

(١) في الأصل «أغلا».

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٣٠.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٩ رقم١٥٤٥.

(٤) وزاد: «ولكن كـان رجلاً تعجبـه أخبـار النـاس أو الأخبـار». وهـو في «الضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣/١١٠».

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٩ رقم ١٥٤٦.

(٦) وزاد: «ورحِم الله أبا بكر، ورحم الله عمـر، ورحم الله عثمان، ورحم الله عليّـاً، ومن لم يحبّهم فما هو بمؤمن، وإنّ أوثق عملي حُبّي إيّاهم».

(٧) تهذيب الكمال ٢/٨٣٠.

(٨) راجع الخبر بأطول مما هنا في: المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٨٠٦.

(٩) في: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٩٥٢.

وقال أبو صالح محمد بن إسماعيل: بَلَغَنا ونحن عند عبد الرّزّاق أنّ ابن مَعِين، وأحمد بن حنبل تركوا حديث عبد الرّزّاق، أو كرهوه، فَدَخَلَنا من ذلك غمٌّ شديد. فلمّا كان وقت الحجّ وافيتُ بمكّة يحيىٰ بنَ مَعِين، فسألته، فقال: يا أبا صالح، لو ارتدّ عبدُ الرّزّاق عن الإسلام ما تركنا حديثه. رواها ابن عديّ، عن ابن حمّاد، عن أبي صالح هذا[1].

وقال أحمد بن الأزهر: سمعت عبد الرّزّاق يقول: صار مَعْمَر هَلِيلَجَةً في فمي.

وقال فَيَّاض بن زُهير النسائيّ: تشفّعنا بامرأة عبد الرّزّاق عليه، فدخلنا، فقال: هاتوا، تشفّعتم إليّ بمَن ينقلب معي على الفراش.

ثم قال:

ليس الشفيعُ الذي يأتيك مُؤْتَزِراً ... مثلَ الشَّفيعِ الذي يأتيك عُرْيانا

وقال ابن مَعِين[2]: قال بِشْر بن السَّرِيّ: قال عبد الرّزّاق: قدِمت مكّة مرّةً، فأتاني أصحاب الحديث يومين، ثم انقطعوا يومين أو ثلاثة.

فقلت: يا ربِّ ما شأني؟ كذّابٌ أنا؟ أيّ شيء أنا؟

فجاءوني بعد ذلك.

وقال المفضَّل الجَنَديّ: سمعت سَلَمَة بن شَبِيب يقول: سمعت عبد الرّزّاق يقول: أخزى الله سِلْعةً لا تُنْفق إلّا بعد الكِبَر والضَّعْف. حتّى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كُتِب عنه. فإمّا أن يقال كذّاب فيُبْطِلون عِلْمه، وإمّا أن يُقال مبتدع فيُبْطِلون عِلْمه. فما أقلّ مَن ينجو مِن ذلك.

وقال محمود بن غَيْلان، عن عبد الرّزّاق، قال: قال لي وكيع: أنت رجل عندك حديث وحِفْظُك ليس بذاك. فإذا سُئِلت عن حديثٍ فلا تقل ليس هو عندي، ولكن قُلْ: لا أَحْفَظُهُ.

وقال ابن مَعِين، قال لي عبد الرّزّاق: أكتُب عنّي حديثاً واحداً من غير

---

(١) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٤٨.

(٢) في تاريخ ٢/٣٦٢، ٣٦٣.

كتاب. فقلت: لا، ولا حرف.

قلت: وقد صنَّف عبد الـرّزّاق «التَّفسير» و«السُّنن» وغيـر ذلك. و«مصنَّف عبد الرّزّاق» بضعة وخمسون جزءاً، يجيء ثلاث مجلَّدات[1]. وسمـع منه كُتُبـه: إسحاق الدَّبَريّ، وعُمِّر دهراً، فأكثر عنه الطَّبَرانيّ.

قال محمد بن سعْد[2]: مات في النّصف من شوّال سنة إحدى عشرة.

● ـ عبد الصّمد بن حسّان.

مَرّ.

٢٣٦ ـ عبد الصّمد بن عبد العزيز الرازيّ[3].

أبو عليّ العطّار المقريء.

عن: أبي جعفر الـرازيّ، وبشيـر بن سُليمـان، وعَنْبَسـة قـاضي الـرّيّ، وجَسْـر بن فَرْقَـد، وعَمْـرو بن أبي قيس، وأبي الأحْـوَص، وفُضَيْـل بن عِيـاض، وخلْق كثير.

وعنه: حفص بن عمر المَهْرقانيّ، ويحيىٰ بن عَبْدك، وإسماعيـل بن يزيـد خال أبي حاتم، ومحمد بن عمّار، وآخرون.

تُوُفّي في حدود نيِّفٍ ومائتين.

وقيل: إنّ أبا زُرعة الرازيّ روى عنه، وهو بعيد.

وكان صَدُوقاً.

٢٣٧ ـ عبد الصّمد بن النُّعمان البغداديّ البزّاز[4].

---

(١) هو مطبوع ومتداول.

(٢) في طبقاته الكبرى ٥/٥٤٨.

(٣) أنظر عن (عبد الصمد بن عبد العزيز) في:
التـاريخ الكبيـر للبخاري ٦/١٠٥ رقم ١٨٥٠، والثقـات لابن حبّان ٨/٤١٥، وتـاريخ جـرجـان للسهمي ٣١٤.

(٤) أنظر عن (عبد الصمد بن النعمان) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٥، والجـرح والتعـديل ٦/٥١، ٥٢ رقم ٢٧٣، والثقـات لابن حبّان ٨/٤١٥، وتـاريخ أسمـاء الثقـات=

حـدّث عن: عيسىٰ بن طَهْمان صـاحب أنس، وحمزة الـزّيّـات، وابن أبي ذئب، وشُعبة، وطائفة.

وعنـه: عبّاس الـدُّوريّ، وأحمد بن مُـلاعب، ومحمـد بن غـالب تَمْتَـام، وجماعة كثيرة.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره[2]، ولم يقع له شيء في الكُتُب السّتّة[3].

تُوُفّي سنة ستّ عشرة ببغداد.

وعن الدّارَقُطْنيّ قال: ليس بالقويّ[4].

٢٣٨ ـ عبـد العزيـز بن عبد الله بن يحيىٰ بن عَمْـرو بن أُوَيْس بن سعـد بن أبي سَرْح القُرَشيّ العامريّ[5] ـ خ. د. ت. ق. ـ

أبو القاسم المدنيّ المعروف بالأُوَيْسيّ.

روى عن: عبد العزيز بن عبد الله المـاجِشُون، ونـافع بن عمـر الجُمحيّ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال، ومالـك بن أنس، وعبد الله بن

= لابن شـاهين ٢٤٢ رقم ٩٣٤، وتـاريـخ جـرجـان للسهمي ١٦٤، وتـاريخ بغـداد ١١/٣٩، ٤٠ رقم ٥٧١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٦ رقم ٣٧١٧، وميزان الاعتـدال ٢/٦٢١ رقم ٥٠٧٩، ولسان الميزان ٢٤/٢٣ رقم ٦٢.

(١) في تاريخه ٢/٣٦٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٢ رقم ٩٣٤، (تاريخ بغداد ١١/٣٩).

(٢) ووثّقـه العجليّ، وابن حبّـان، وقـال ابن الجُنَيـد: «سـألت يحيىٰ بن معين، عن عبـد الصمـد بن النعمان ـ جار معاوية بن عمـرو ـ فقال: ذاك الـذي كان يَعين؟ قلت: كتبت عنه شيئاً؟ قـال: لا، قلت: كيف حديثه؟ قال: لا أراه كان ممّن يكذب». (تاريخ بغداد ١١/٣٩).

(٣) لسان الميزان ٤/٢٣.

(٤) وفي المغني في الضعفاء ٢/٣٩٦ نسب المؤلّف هذا القول للنسائي.

(٥) أنظر عن (عبد العزيز بن عبد الله) في:

التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٦/١٣ رقم ١٥٣١، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٩١، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٨٤، والجـرح والتعـديـل ٥/٣٨٧ رقم ١٨٠٤، والثقـات لابن حبّـان ٨/٣٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٧٤ رقم ٧٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣١١ رقم ١١٨٣، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ١٧٢ رقم ٥٥٤، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٨٣٩، والكـاشف ٢/١٧٦ رقم ٣٤٤٥، وميـزان الاعتـدال ٢/٦٣٠ رقم ٥١٠٨، وسير أعلام النبـلاء ١٠/٣٨٩ رقم ١٠٦، وتهذيب التهـذيب ٦/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٦٦٢، وتقريب التهذيب ١/٥١٠ رقم ١٢٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠.

يحيىٰ بن أبي كثير، وابن أُمَيَّة، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميّ، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، ت. عن رجلٍ عنه، وهارون الحمّال، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وعبد الله بن أبي زياد القَطَوانيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وعبد الله بن شَبيب المدنيّ، وجماعة.

وثّقه أبو داوود[1]، وغيره[2].

٢٣٩ ـ عبد العزيز بن عُمَيْر[3].

أبو الفقير الخُراسانيّ الزّاهد أحد العارفين.

نزل دمشق وجالس أبا سليمان الدّارانيّ.

وروى عن: زيد بن أبي الزَّرقاء، وحَجّاج الأعور، وجماعة.

وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيّوب الجَوْزَجانيّ، وغيرهما.

وكانت رابعةُ الشاميّة تُسَمّيه سيّد العابدين.

ومن قوله: إنّ من القلوب قلوباً مرتصدة، فإذا وجدت بُغْيتها طارت إليه.

وعنه قال: إنّما يُفْتح على المؤدِّب بقدر المتأدّبين.

وقد تكلم أبو الفقير مرّة بحضرة أبي سليمان، فجعل أبو سليمان يخور كما يخور الثور.

وقال: ذِكْر النِّعَم يورث الحبَّ لله تعالىٰ.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨٣٩.

(٢) قال أبو حاتم: هو أحبّ إليّ من يحيىٰ بن عبد الله بن بكير، ويذكر أنه سمع الكثير من الموطّأ من مالك يعني وسمع بقية الموطّأ قراءة على مالك. وسئل عنه، فقال: مدينيّ صدوق. (الجرح والتعديل ٥/٣٨٧)، وذكره ابن حبّان في «الثقات».
وقال المؤلّف في (سير أعلام النبلاء ١٠/٣٨٩): لم أظفر له بوفاة، وبقي إلى حدود العشرين ومائتين، لم يلحقه مسلم.

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن عُمير) في:
صفة الصفوة ٤/٢٣٤ رقم ٧٥٨.

٢٤٠ ـ عبد العزيز بن المغيرة بن أُمَيّ أو ابن أُميَّة[1] ـ ق. ـ

أبو عبد الرحمن المِنْقَريّ البصْريّ الصَّفّار.

نزيل الرّيّ.

عن: مُبَارك بن فَضَالة، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ، وجرير بن حازم، والحَمَّادَيْن.

وعنه: يوسف بن موسىٰ القطّان، ويحيىٰ بن عَبْدك القزْوينيّ، وابن وارة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّ.

قال أبو حاتم[2]: صدوق لا بأس به[3].

٢٤١ ـ عبد العزيز بن منصور[4].

أبو الأصبغ اليَحْصُبيّ المصريّ.

عن: حَيْوَة بن شُرَيْح، واللَّيث بن مالك، ونافع المقريء، وغيرهم.

وعنه: قاسم بن الفَرج الرُدفيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة ستّ عشرة ومائتين.

٢٤٢ ـ عبد الغفّار بن الحَكَم[5].

---

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن المغيرة) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٩٧ رقم ١٨٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٤، والكاشف ٢/١٧٩ رقم ٣٤٦٠، وتهذيب التهذيب ٦٠/٣٥٩ رقم ٦٨٤، وتقريب التهذيب ١/٥١٣ رقم ١٢٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٩٧.

(٣) وقال محمد بن مسلم: سمعت المقريء يعني أبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد يثني على عبد العزيز بن المغيرة وقال: كان يقرأ معنا بالبصرة. وقال محمد بن مسلم: سمعت أبا الوليد، وذكر عبد العزيز بن المغيرة فأثنى عليه خيراً. (الجرح والتعديل ٥/٣٩٧).

(٤) أنظر عن (عبد العزيز بن منصور) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١١٠.

(٥) أنظر عن (عبد الغفّار بن الحكم) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٨ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٥، وتهذيب التهذيب ٦/٣٦٥ رقم ٦٩٥، وتقريب التهذيب ١/٥١٤ رقم ١٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١.

أبو سعيد الحرّانيّ، مولىٰ بني أميّة.

عن: فُضَيْل بن مرزوق، وزُهير بن معاوية، ومبارك بن فَضَالة، واللّيث بن سعد، وجماعة.

وعنه: عَمْرو النّاقد، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن يحيىٰ الحرّانيّ، وأبو فَرْوة، ويزيد بن محمد الرُّهاويّ، وآخرون.

تُوُفّي في آخر شعبان سنة سبْع عشرة[1].

وقد وُثِّق.

روى له النّسائيّ حديثاً في «مُسْنَد عليّ» رضي الله عنه[2].

٢٤٣ ـ عبد الغفّار بن عُبَيد الله القُرشيّ الكُرَيزيّ البصْريّ[3].

عن: شُعبة، وصالح بن أبي الأخضر، وأبي المِقْدام هشام بن زياد.

وعنه: ابن وارة، وأبو حاتم.

ما رأيت أحداً ضعّفه إلّا البخاريّ فقال: ليس بقائم الحديث[4].

وقال: عبد الغفّار بن عُبَيد الله بن عبد الأعلىٰ ابن الأمير عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشيّ حديثه في البصْريّين[5].

٢٤٤ ـ عبد القُدُّوس بن الحَجّاج[6] ـ ع. ـ

---

(١) أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/٤٢١.

(٢) رواه المزي في «تهذيب الكمال» ٢/٨٤٥.

(٣) أنظر عن (عبد الغفّار بن عبيد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٢٢ رقم ١٩٠٦، والجرح والتعديل ٦/٥٤ رقم ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٤٣٧ رقم ١٣٨، وميزان الاعتدال ٢/٦٤٠ رقم ٥١٤٦ وفيه (الكوثري)، ولسان الميزان ٤/٤١ رقم ١٢٢.

(٤) هذا القول ليس في تاريخه.

(٥) التاريخ الكبير ٦/١٢٢، وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٣٧): وهو متوسط الحال. توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

(٦) أنظر عن (عبد القدّوس بن الحجاج) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧٢ (دون ترجمة)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٢٠ رقم ١٩٠١، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٨ و ٥٣٤، =

أبو المغيرة الخَوْلانيّ الحمصيّ.

عن: صَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكيّ، وحريز بن عثمان الرَّحبيّ، وأرطأة بن المنذر، وأبي بكر بن عُبَيد الله بن أبي مريم، وعَبْدة بنت خالد بن مَعْدان، وعُفَيْر بن مَعْدان الحمصيَّيْن، وأبي عَمْرو الأوزاعيّ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، ويزيد بن عطاء اليَشْكُريّ، وعبد الرحمن المسعوديّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وطائفة من صغار التّابعين.

وعنه: خ.، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، والذُّهَليّ، وإسحاق الكَوْسَج، وسَلَمَة بن شَبِيب، وأبو محمد الدّارميّ، وأحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحَوْطيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وخلْق كثير.

وكان من ثِقات الشّاميّين ومُسْنِديهم.

قال البخاريّ[1]: مات سنة اثنتي عشرة وصلّى عليه أحمد بن حنبل.

قال محمد بن عبد الملك زَنْجُوَيْه: ما رأيت أَخْوَف لله من إسحاق بن سليمان الرازيّ، وما رأيت أَخْشَع من أبي المغيرة، ولا أحفظ من يزيد ابن هارون، ولا أعقل من أبي مُسْهِر، ولا أورع من الفِرْيابيّ، ولا أشدّ تقشُّفاً من بِشْر الحافي[2].

= وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٧ رقم ١٠٢٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٧ و٧٦ و٢٨١ و٢/٧٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٥، وتاريخ الطبري ٤/٢٠٢، والجرح والتعديل ٦/٥٦ رقم ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٨٩ رقم ٧٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٧،٨ رقم ١٠١٢، والسابق واللاحق ٣٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢٣ رقم ١٢٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٤ رقم ٥٦٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/٣١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٦، ٨٤٧، والكاشف ٢/١٨٠ رقم ٣٤٦٩، وميزان الاعتدال ٢/٦٤٣ رقم ٥١٥٧، وتذكرة الحفاظ ١/٣٨٦، والعبر ١/٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٢٣ - ٢٢٥ رقم ٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧، وتهذيب التهذيب ٦/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٧٠٥، وتقريب التهذيب ١/٥١٥ رقم ١٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٥٥، ١٥٦ رقم ٨٣٠.

(١) في التاريخ الكبير ٦/١٢٠، والتاريخ الصغير ٢٢٣.

(٢) تاريخ دمشق ٢٤/٣١٤، وقد وثّقه العجلي، وابن حبّان، وروى له البخاري، ومسلم. وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: صدوق كدنا أن ندركه. قلت له: فاتك من طول =

٢٤٥ ـ عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسَة[1] ـ ق. ـ

أبو سعيد البصْريّ، مولىٰ عثمان رضي الله عنه.

عن: أبيه، وسُفْيان الثَّوْريّ، وشُعْبة، وحمّاد بن سَلَمَة.

وعنه: خَلَف بن محمد كُرْدُوس، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن شدّاد المُسْمَعيّ، ويحيىٰ بن أبي طالب، والكُدَيْميّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2].

وقال ابن أبي عاصم[3]: تُوُفّي سنة خمس عشرة ومائتين[4].

٢٤٦ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشُون[5] ـ ن. ق. ـ

= مقامك بدمشق؟ قال: لا، كان قد توفي قبل ذلك. قلت: فما قولك فيه؟ قال: يُكتب حديثه». (الجرح والتعديل ٦/٥٦).

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن رَوْح) في:
الجرح والتعديل ٦/٦١ رقم ٣٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٤/٨٤٧، ٨٤٨، والكاشف ٢/١٨١ رقم ٣٤٧٤، وميزان الاعتدال ٢/٦٤٤ رقم ٥١٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠١ رقم ٣٧٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٧١٠، وتقريب التهذيب ١/٥١٥ رقم ١٢٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢،

(٢) ج ٨/٤٢٣ وقال: «يخطيء ويخالف».

(٣) تهذيب الكمال ٢/٨٤٨.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: «رآه عمرو بن رافع وقال: دخلت بالبصرة ولم أسمع منه وهو مجهول ويقال إنه متروك الحديث فلم أسمع منه، سمعت أبي يقول ذلك». (الجرح والتعديل ٦/٦١).

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن عبد العزيز) في:
طبقات ابن سعد ٥/٤٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٢٤ رقم ١٣٧٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٣٦٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٩، والجرح والتعديل ٥/٣٥٨ رقم ١٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٩، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٧، والعيون والحدائق ٣/٣٧٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨ و١٥٣ و١٥٤ و١٦٢ و١٦٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/٣٦٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٤٧، والإرشاد للخليلي (طبعة فوتوستات) ١/٩، ووفيات الأعيان ٣/١٦٦، ١٦٧ و٦/٣٧٧، ٣٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٥٧، والكاشف ٢/١٨٦ رقم ٣٥١٠، وميزان الاعتدال ٢/٦٥٨، ٦٥٩ رقم ٥٢٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٧، والعبر ١/٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٩٢، ونكت الهميان للصفدي ٢/١٩٧، ومرآة الجنان لليافعي ٢/٥٣، والديباج المذهّب ٢/٨٦٦، وتهذيب التهذيب=

أبو مروان التَّيْميّ، مولاهم المدنيّ الفقيه صاحب مالك.

روى عن: أبيه، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وخاله يوسف بن يعقوب الماجِشُون، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وغيرهم.

وعنه: أبو حفص الفلاّس، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزُّبَير بن بكّار، ويعقوب الفَسَويّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وجماعة.

قال مُصْعَب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه[1].

وقال ابن عبد البَرّ[2]: كان فقيهاً فصيحاً، دارت عليه الفُتْيا في زمانه، وعلى أبيه قبله. وكان ضريراً، قيل إنّه عَمِيَ في آخر عُمره؛ وكان مُولَعاً بسَماع الغناء.

وقال أحمد بن المعذّل: كلّما تذكّرت أنّ التُّراب يأكل لسان عبد الملك بن الماجِشُون صَغُرت الدُّنيا في عيني[3].

وكان ابن المعذّل من الفُصَحاء المذكورين، فقيل له: أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك؟

فقال: لسانه إذا تعايى أحيى[4] من لساني إذا تحايى[5].

وقال أبو داوود: كان لا يعقل الحديث[6].

قيل: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة أربع عشرة.

= ٦/٤٠٧ ـ ٤٠٩ رقم ٨٥٧، وتقريب التهذيب ١/٥٢٠ رقم ١٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، ٢٤٥، وشذرات الذهب ٢/٢٨، وشجرة النور الزكيّة ١/٥٦.

(١) الإنتقاء ٥٨، ترتيب المدارك ٢/٣٦٠، تهذيب الكمال ٢/٨٥٧.

(٢) في الإنتقاء ٥٧.

(٣) الإنتقاء ٥٧، طبقات الفقهاء ١٤٨، ترتيب المدارك ٢/٣٦١، وفيات الأعيان ٣/٣٧٧.

(٤) في الأصل: «تعايا» و«أحيا».

(٥) في الأصل: «تحايا». والقول في: طبقات الفقهاء ١٤٨، وترتيب المدارك ٢/٣٦١، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٧.

(٦) وفيات الأعيان ٣/٣٧٨، تهذيب الكمال ٢/٨٥٧.

وقد قال فيه يحيىٰ بن أكثم: كان عبد الملك بحراً لا تكدّره الدِّلاء[1].

٢٤٧ ـ عبد الملك بن قُريب[2] بن عبد الملك بن عليّ بن أصبغ بن

---

(١) طبقات الفقهاء ١٤٨، الديباج المذهب ٢/٧.

(٢) عبد الملك بن قُريب = الأصمعيّ، الأديب الكبير، أشهر من أن يُعرَّف، وأخباره مبثوثة بكثرة في كتب الأدب والتواريخ وغيرها، نشير إلى بعضها:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٧٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٧٠٩ و٢/رقم ٦٢ و١٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٢٨ رقم ١٣٩٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٥، والمعارف ٥٤٣ و٥٤٤ و٦٥٢، وعيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام) ٤/١٩٠، والمعرفة والتاريخ ١/٦٨٢ و٢/٥١ و١٣٩ و٣٦٨، وأنساب الأشراف ٣/٢٠٩، والبيان والتبيين ١/٣٢ و٧٢ و٧٧ و١٦٥ و٢٣٢ و٢/١٣٦ و٢٣٠ و٣/٨٤ و١١٢ و٢١٢ و٢١٣ و٤/١٣٩ و١٤٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٤، ١٨٤ و١٨٦ و١٨٧ و١٩٦ و٢٣٠ و٢٣٢ و٢٥١ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٤ و٢٨٢ و٢٨٨ و٢٩٦ و٣١٧ و٣٣٤ و٣٤٨ و٣٥١ و٣١٦ و٣٧٤ و٢/أنظر فهرس الأعلام ٤٦٧ و٣/٧٣ و١٢٠ و١٥٨ و١٧٣ و١٨١ و٢١٢ و٣١٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧، وتاريخ الطبري ٥/٢٨٩ و٦/١٨٦ و٢٠٥ و٢٠٦ و٧/٥٩٦ و٨/١٨٤ و٢٠٣ و٩/١٤٥، والجرح والتعديل ٥/٣٦٣ رقم ١٧١٠، ومراتب النحويين ٤٦ ـ ٦٥. وطبقات النحويين للزبيدي ١٦٧ ـ ١٧٤، وأخبار النحويين البصريين ٥٨ ـ ٦٧، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٣ و٣٣ و٩٥ و٩٦ و١٣٨ و١٤٤ و١٤٩ و١٥١ و٢٠٦ و٣٦٢ و٢/٧ و٣٨ و١١٣ و١٤٢ و٢٢٤ و٣٤١ و٣٥٦، والبرصان والعرجان ١٥ و٢٥ و٥٨ و٦٩ و١٥٠ و١٥٦ و١٨٠ و١٨٨ و١٩٣ و٢٢٩ و٢٣١ و٣٢١ و٣٢٣ و٣٣٨ و٣٤٢، والأخبار الموفقيات ٧٤ و٨٥، والزاهر للأنباري (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٥٩٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ و١٠٩ و١١٠ و١٤٨ و٢١٣ ـ ٢١٧ و٢٧٤، وذكر أخبار إصبهان ٢/١٣٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢١٥٥ و٢١٦١ و٢٢٥١ و٢٤٤٧ و٢٥٠٩ و٢٥٥٧ و٢٥٦٣ و٢٦٠٠ و٣٥٢١، والفهرست لابن النديم ٦٠، ٦١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٨٦ و٣٧٥ و٢/١٢٢ و٣/١٥٥ و١٥٧ و١٦١ و١٦٤ و١٦٦ و١٦٧ و٣٠٢ و٤/٧١ و١٢٣ و٥/٩ و١٠ و٨٧، والفوائد المنتقاة (بتحقيقنا) ٤٧، ٤٨، ولطف التدبير للإسكافي ٧٤ و١٢٠، والعيون والحدائق ٣/٢١١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣١ رقم ٨٥٩، وشرح أدب الكاتب للجواليقي (أنظر فهرس الأعلام) ٣٠٧، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/٩٨، ٩٩، وخاصّ الخاص ٩٩، والمثلّث لابن السيد البطليوسي (أنظر فهرس الأعلام) ٥٠٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٧٦، والجليس الصالح للجريري ١/٢٤٩ و٢٨٨ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٦٢ و٣٦٩ و٤٣٩ و٤٧٦ و٥٢٥، ومقاتل الطالبين ٣٦٥، ومعجم ما استعجم (أنظر فهرس الأعلام) ٤/١٥٢١، ١٥٢٢، وربيع الأبرار ٤/١١ و١١٦ و١٦٩ و١٧٠ و١٨٤ و١٩٠ و٢٨٢و٣١٠ و٣١٢ و٣١٥، والمحاسن والمساويء ٣٠٨ و٣١٦ و٣٦٥ و٥٥٢ و٥٨٥، وتاريخ بغداد ١٠/٤١٠ ـ ٤٢٠ رقم ٥٥٧٦، والأنساب لابن السمعاني ١/٢٩٣، والإرشاد للخليلي (طبعة فوتوستات) =

مُظَهِّر بن عَبْد شُمسُ بن أَعْيا بن سعد بن عبد بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان ـ د. ت. ـ

أبو سعيد الباهليّ الأصمعيّ البصْريّ، صاحب اللّغة.
قيل: اسم أبيه عاصم، ولَقَبُهُ قَريب.
كان إمام زمانه في علم اللّسان.

روى عن: أبي عَمْرو بن العلاء، وقُرَّة بن خالد، ومِسْعَر بن كِدَام،

= ٣٢/١، ونزهة الألبّاء ١١٢ ـ ١٢٤، وإنباه الرواة ١٩٧/٢ ـ ٢٠٥، والأذكياء ٢١٧، وأخبار الحمقى ١٩ و٣٤ و١١٣ و١١٥ و١٢٣ و١٦٩، وأخبار النساء ١٢ و٤٣ و٤٨ و٥١ و١٢٦ و١٣٩ و١٤١ و٢٠٦، ولباب الآداب ٨٠ و١٤٥ و٣٢٩ و٣٥٢ و٣٦٠ و٤١٠، والمرصّع ١١٥، والكامل في التاريخ ٤١٨/٦، وبدائع البدائه ١٨ و١١٠ و١٩١ و٢١٩ و٢٢٠ و٣٣٥، والجامع الكبير لابن الأثير ١٠ و١٣١ و١٤١ و١٤٣ و١٩٥، والشوارد في اللغة ٨١ و٢٢٦، والتذكرة الفخرية ٥ و٣٣٢، والتذكرة السعدية ٢٢١ و٢٤٧، والتذكرة الحمدونية ٢٥٠/١ و٣٤٧، و٩٨/٢ و٩٩ و١٥٩ و١٩٢ و٢٢٥ و٢٧٩ و٣٢٨و ٣٣١ و٤٦٩، وبهجة المجالس ٦٨٧/١، وأدب الدنيا والدين ٩١، ونشر الدرّ ٤٥٠/١ و٣٧/٣، وسراج الملوك ١٥٨، والمستجاد من فعلات الأجواد ٣٠٨، ومحاضرات الأدباء ٣٣٦/١ و٤٦٩، والأغاني ٥٤/١٢، والمستطرف ١٨٢/١، ومجموعة المعاني ٣٤، وأمالي القالي ٥/١ و٩ ـ ١١ و١٥ و٤٢، وذيله ٤٢ و٤٤ و٦٠ و٦٣ و٧٣، وأمالي المرتضى (أنظر فهرس الأعلام) ٥٦٥/٤، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١، وثمار القلوب ١٩ و٢٠ و٢٨ و٥٨ و٩٣ و١٢٨ و١٥٥ و١٨٩ و٢٣٩ و٢٦٠ و٣١٠ و٣١١ و٣٣٦ و٣٤٥ و٣٤٩ و٣٥٨ و٣٧٣ و٣٨١ و٤١٧ و٤٢٥ و٥٣٢ و٥٣٥ و٦٣٤ و٦٦٥ و٦٦٧ و٦٦٩، والمقامات الزينية ٤٣٩، والشعر والشعراء (أنظر فهرس الأعلام) ٧٧٩/٢، ووفيات الأعيان ١٧٠/٣ ـ ١٧٦، والمختصر في أخبار البشر ٣٠/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٥٩/٢، ٨٦٠، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٧٣/٢، وتخليص الشواهد ١٢١ و١٦٩ و٢١٦و٢٣٢و ٣١١ و٣٤٠ و٤٠٠ و٤٦٥ و٤٨٤، وآثار البلاد ٣٨ و٦٥و٦٧ و١٣١ و٣٠٩،والعبر ٣٧٠/١، وميزان الاعتدال ٦٦٢/٢/٢ رقم ٥٢٤٠، والكاشف ١٨٧/٢ رقم ٣٥٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠ ـ ١٨١ رقم ٣٢، ودول الإسلام ١٣١/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٩، ومرآة الجنان ٦٤/٢ ـ ٧٧، والبداية والنهاية ٢٧٠/١٠، وغاية النهاية ٤٧٠/١ رقم ١٩٦٥، وطبقات المفسّرين ٣٥٤/١ ـ ٣٥٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١١٠، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ـ ٤١٧ رقم ٨٦٨، وتقريب التهذيب ٥٢١/١، ٥٢٢ رقم ١٣٣٧، والنجوم الزاهرة ١٩٠/٢، وروضات الجنات ٤٥٨ ـ ٤٦٢، والمزهر ٤٠٤/٢، ٤٠٥، وبغية الوعاة ١١٢/٢، ١١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وشذرات الذهب ٣٦/٢ ـ ٣٨، وشرح الشريشي ٢٥٦/٢.

وابن عَوْن، ونافع بن أبي نُعَيم، وسليمان التَّيْميّ، وشُعْبة، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وحمّاد بن سَلَمَة، وسَلَمَة بن بلال، وعمر بن أبي زائدة، وخلق.

وعنه: أبو عُبَيدة، ويحيىٰ بن مَعِين، وإسحاق المَوْصِليّ، وزكريّا بن يحيىٰ المِنْقَريّ، وسَلَمَة بن عاصم، وعُمر بن شَبَّة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن قُرَيب ابن أخي الأصمعيّ، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، وأبو الفضل الرِّياشيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وأبو العَيْناء، وأبو مسلم الكجّيّ، وأحمد بن عُبَيْد أبو عَصِيدة، وبِشْر بن مُوسىٰ، وأبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

روى عبّاس، عن ابن مَعِين: سمعتُ الأصمعيّ يقول: سمع منّي مالك بن أنس[1].

وأثنى[2] أحمد بن حنبل على الأصمعيّ في السُّنّة[3].

وقال إسحاق المَوْصِليّ: دخلت على الأصمعيّ أعُوده، وإذا قِمَطْرٌ، فقلت: هذا عِلْمُكَ كلُّه؟

فقال: إنّ هذا من حَقٍّ لكثير[5].

وقال ثعلب: قيل للأصمعيّ: كيف حفِظتَ ونسي أصحابُك؟

قال: درستُ وتركوا[6].

وقال عمر بن شَبَّة: سمعت الأصمعيّ يقول: أحفظ ستّة عشر ألف أُرْجُوزة[7].

وقال ابن الأَعْرابيّ: شهِدت الأصمعيَّ وقد أنشد نحو مائتي بيت، ما فيها بيتٌ عَرَفْناه[8].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨٥٩.
(٢) في الأصل: «أثنا».
(٣) تاريخ بغداد ١٠/٤١٨، نزهة الألباء ١٠٠، تهذيب الكمال ٢/٨٥٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/٤١١، تهذيب الكمال ٢/٨٥٩.
(٥) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.
(٦) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.
(٧) تاريخ بغداد ١٠/٤١١، وإنباه الرواة ٢/١٩٨، ونزهة الألبّاء ٩٠، ووفيات الأعيان ٣/١٧١، وتهذيب الكمال ٢/٨٦٠، وبغية الوعاة ٢/١١٢، وطبقات المفسّرين ١/٣٥٤.
(٨) نزهة الألبّاء ١١٣، تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

وقال الربيع: سمعت الشّافعيّ يقول: ما عَبَّر أحدٌ من العرب بأحسَنَ من عبارة الأصمعيّ[1].

وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازيّ: سألت يحيىٰ بن مَعِين، عن الأصمعيّ فقال: لم يكن ممّن يكذِب؛ وكان من أعلم النّاس في فنّه[2].

وقال أبو داوود: صدوق[3].

وقال أبو داوٗد السِّنْجيّ: سمعت الأصمعيّ يقول: إنّ أَخْوَفَ ما أخاف على طالب العِلْم إذا لم يعرف النَّحْو أن يدخل في جملة قول النّبيّ ﷺ: «مَن كَذَبَ عليّ فلْيَتَبَوّأ مقعده من النّار»[4]، لأنّه ﷺ لم يكن يلحن، فمهما رَوَيْتَ عنه ولَحَنْتَ فيه كذبت عليه[5].

وقال نصر بن عليّ: كان الأصمعيّ يتّقي أن يفسّر حديث رسول الله - ﷺ -، كما يتّقي أن يفسّر القرآن[6].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٤١٧، نزهة الألبّاء ٩٨، ٩٩، وفيات الأعيان ٣/١٧٢، وتهذيب الكمال ٢/٨٦٠، وبغية الوعاة ٢/١١٢، وطبقات المفسّرين ١/٣٥٤.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٦٣، نزهة الألبّاء ٩٨، ٩٩، بغية الوعاة ٢/١١٢، طبقات المفسّرين ١/٣٥٥.

(٣) نزهة الألبّاء ١٢٣، تهذيب الكمال ٢/٨٦٠، طبقات المفسّرين ١/٣٥٥.

(٤) حديث «من كذب عليّ فليتبوّأ مقعده من النار» حديث متواتر، وفي رواية: «من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ...». أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجة، والدارميّ، وأحمد، وتمّام الرازي، في (الروض البسّام ١/١٨١ رقم ١٢٠ و ١٢١)، وابن أبي شيبة في (المصنّف ٨/٧٦٣) والرامهرمزي في (المحدّث الفاصل) رقم ٥٨١، وأبو نعيم في (حلية الأولياء ٣/٣٣) وخيثمة الأطرابلسي في (الفوائد - ج ١) من حديث خيثمة بن سليمان - (بتحقيقنا) - ص ٧٦، وابن جُمَيع الصيداوي في (معجم الشيوخ) - (بتحقيقنا) - ص ١١١ رقم ٦٠، وفيه تخريج الحديث، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) ٩/١٤٩ و ١٠/٣٠٠، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) - مخطوطة التيمورية ٧/٣١٢، والقضاعي في (مسند الشهاب) ١/٣٢٤ رقم ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠، والجريري في (الجليس الصالح) ١/١٧٠، وغيره.
وقال ابن الجوزي: روى هذا الحديث عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة، ولا يُعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنه خُرِّج من نحو أربعمائة طريق. أنظر: (كشف الخفاء ٢/٣٧٩).

(٥) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٤١٨، ونزهة الألبّاء ١٢٢، وتهذيب الكمال ٢/٨٦٠، وبغية الوعاة ٢/١١٢، وطبقات المفسّرين ١/٣٥٥.

وقال إسحاق المَوْصِليّ: لم أَرَ الأصمعيّ يدَّعي شيئاً من العِلم، فيكون أحدٌ أعلَمَ به منه[1].

وقال الرِّياشيّ: سمعت الأخفش يقول: ما رأينا أحداً أعلم بالشِّعْر من الأصمعيّ[2][1].

وقال المبرِّد: كان الأصمعيّ بحراً في اللّغة لا نعرف مثله فيها. وكان أبو زيد الأنصاريّ أكبر منه في النَّحْو[3].

وقال الدّعلجيّ غلام أبي نُوَاس: قيل لأبي نُوَاس قد أُشْخِصَ أبو عُبَيدة والأصمعيّ إلى الرشيد. فقال: أمّا أبو عُبَيدة فإنّهم إن مكّنوه من سِفْره قرأ عليهم أخبار الأوّلين والآخِرين. وأمّا الأصمعيّ، فَبُلْبُلٌ يُطْرِبُهُم بنَغَماته[4].

وقال أبو العَيْنَاء: قال الأصمعيّ: دخلت أنا وأبو عُبَيْدة على الفضل بن الربيع، فقال: يا أصمعيّ كم كتابُكَ في الخَيل؟

قلت: جِلْدٌ.

فسأل أبو عُبَيْدة عن ذلك، فقال: خمسون جِلْداً.

فأمر بإحضار الكتابَيْن، وأحضر فرساً، وقال لأبي عُبَيْدة: اقرأ كتابك حرفاً حرفاً، وضع يدك على موضع موضع.

فقال: لست ببيطار، إنّما هذا شيء أخذْتُهُ وسمعته من العرب.

فقمتُ فحسرتُ عن ذراعي وساقي، «ثم وثبتَ» فأخذت بأذُن[5] الفَرَس، ثم وضعت يدي على ناحيته، فجعلتُ أقبض منه بشيء وأقول: هذا اسمه كذا، وأُنْشِدُ فيه، حتّى بلغتُ حافِزَه.

فأمر لي بالفَرَس. فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عُبَيدة ركبت الفَرَسَ وأتيته[6].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٤١٦.

(٢) نزهة الألبّاء ٩٠.

(٣) نزهة الألبّاء ٩٠، تاريخ بغداد ١٠/٤١٤، إنباه الرواة ٢٠٧٢، تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٤١٤، إنباه الرواة ٢/٢٠١، تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

(٥) في تاريخ بغداد «بأذني».

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٤١٥، الأنساب ١/٢٩٤، نزهة الألبّاء ٩٧، ٩٨، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، وفيات الأعيان ٣/١٧٢، تهذيب الكمال ٢/٨٦٠، بغية الوعاة ٢/١١٣، طبقات المفسّرين ١/٣٥٥.

وروى ابن دُرَيْد، عن شيخٍ له، قال: كان الأصمعيّ بخيلاً، وكان يجمع أحاديث البُخَلاء[1].

وقال محمد بن سَلاّم الجُمَحيّ: كنّا مع أبي عُبَيدة في جنازة، ونحن بقرب دار الأصمعيّ، فارتفعت ضجّة من دار الأصمعيّ، فبادر النّاس ليعرفوا ذلك، فقال أبو عُبَيدة: إنّما يفعلون ذلك عند الخُبْز، كذا يفعلون إذا فقدوا رغيفاً[2].

وقال الأصمعيّ: بلغت ما بلغت بالعِلم، ونلت ما نلت بالمُلَح[3].

وقد قال له أعرابيّ رآه يكتب كلَّ شيء: ما أنت إلاّ الحَفَظَة تكتب لَفْظ اللَّفظة[4].

قلت: ومع كَثْرة طلبه واجتهاده كان من أذكياء بني آدم وحفّاظهم.

قال أبو العبّاس ثعلب، عن أحمد بن عمر النَّحْويّ قال: لما قدِم الحَسَن بن سهل العراقَ قال: أحبّ أن أجمع قوماً من أهل الأدب فيُبْجِرُون بحضرتي.

فحضر أبو عُبَيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، والأصمعيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وحضرتُ معهم. فابتدأ الحَسَن فنظر في رِقاعٍ كانت بين يديه ووقّع عليها، وكانت خمسين رقعة. ثم أمر فدُفعت إلى الخازن. ثم أقبل علينا وقال: قد فعلنا خيراً، ونظرنا في بعض ما نرجو نفْعَه من أمور النّاس والرّعيّة، فنأخذ الآن فيما نحتاج إليه. فأفضنا في ذِكر الحُفّاظ، فذكرنا للزُّهْريّ، وقَتادة، ومَرَرْنا، فالتفت أبو عُبَيْدة وقال: ما الغَرَضُ أيُّها الأمير في ذِكر ما مضى؟ وإنّما تعتمد في قولنا على حكايةٍ، عن قوم، وتترك مَن بالحَضْرةِ ههنا من يقول إنّه ما قرأ كتاباً قطّ، فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه؟ فالتفت الأصمعيّ وقال: إنّما يريدني بهذا القول أيّها الأمير. والأمرُ في ذلك على ما حكى، وأنا أُقرِّب عليه. قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرِّقاع، وأنا أعيد ما فيها، وما وَقَّع به

---

(1) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠، طبقات المفسّرين ١/٣٥٥.

(2) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

(3) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

(4) تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

الأمير على التّوالي. فأُحضِرت الرّقاع، فقال الأصمعيّ: سأل صاحب الرقعة الأولى كذا، واسمه كذا، فَوُقِّعَ له بكذا. والرقعة الثانية والثالثة، حتى مرّ في نيِّفٍ وأربعين رقعة، فالتفت إليه نصر بن عليّ فقال: أيّها الرجل أَبْقِ[1] على نفسك من العين. فكفّ الأصمعيّ[2].

ورُوي نحوها من وجهٍ آخر، وفيه فقال: حسْبُك السَّاعَةَ، وٱللَّهِ تقتلك الجماعة بالعَيْن، يا غُلام خمسين ألفَ دِرهمٍ واحملوها معه.

فقال: تنعّم بالحامل كما أنعمت بالمحمول.

قال: هم لك، يعني الغلمان الذين حملوها إليه، ثم عوّضه عنهم بعشرة آلاف.

قال عَمْرو بن مرزوق: رأيت الأصمعيّ وسِيبَوَيْه يتناظران، فقال يونس النَّحْويّ: الحقُّ مع سِيبَوَيْه، وهذا يغلبه بلسانه[3].

وعن الأصمعيّ أنّ الرشيد أجازه مرّةً بمائة ألف درهم[4].

وللأصمعيّ تصانيف كثيرة منها: كتاب «خلْق الإنسان»، و«المقصور والممدود»، «الأجناس»، «الأنواء»، «الصِّفات»، «الهَمْز»، «الخيل»، «القِداح»، «المَيْسِر»، «خلْق الفَرَس»، «كتاب الإبِل»، «الشاء»، «الوحوش»، «الأخبية»، «البيوت» «فَعَل وأفْعَلَ»، «الأمثال»، «الأضداد»، «الألفاظ بالسلاح»، «اللُّغات»، «مياه العرب»، «النّوادر»، «أصول الكلام»، «القلب والإبدال»، «مَعاني الشِّعر»، «المصادر»، «الأراجيز»، «النَّخْلة»، «النّبات»، «ما اختلف لَفْظُهُ واتَّفق معناه»، «غريب الحديث»، «السَّرْج واللِّجام»، «التّرْس والنِّبال»، «الكلام الوحشيّ»، «المذكَّر والمؤنَّث»، «نوادر الأعراب»، وغير ذلك من الكُتُب[5]. وأكثر تصانيفه مختصرات.

---

(١) في تاريخ بغداد: «اتّق».

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٤١٥، ٤١٦، نزهة الألبّاء ٩٨، إنباه الرواة ١/٩٠، ٩١، وفيات الأعيان ٣/١٧٣، تهذيب الكمال ٢/٨٦٠.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٤١٧، نزهة الألبّاء ٩٩، طبقات المفسّرين ١/٣٥٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٤١٣.

(٥) أنظر كتاب «الفهرست لابن النديم ٦٠، ٦١).

قال أبو العَيْناء: كنّا في جنازة الأصمعيّ سنة خمس عشرة.

وقال شَبَاب[1]: مات سنة خمس عشرة.

وقال البخاريّ[2]، ومحمد بن المُثَنَّى: مات سنة ست عشرة.

وقيل إنّه عاش ثمانياً وثمانين سنة[3].

٢٤٨ ـ عبد الملك بن نُصَيْر.

أبو طَيْبة المُرَاديّ، مولاهم المصريّ، مُفْرِض أهل مصر في زمانه.

قال ابن يونس: روى عن: اللَّيث، ومالك.

وكذا في أولاده، علم الفرائض.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة، ويأتي.

٢٤٩ ـ عبد الملك بن هشام بن أيّوب[4].

أبو محمد الذُّهَليّ، وقيل الحِمْيَريّ المَعَافِريّ البصْريّ النَّحْويّ.

نزيل مصر، ومهذّب «السّيرة النّبويّة»، سمعها من زياد بن عبد الله صاحب ابن إسحاق ونقّحها، وحذف جملة من أشعارها، وروى فيها مواضع عن: عبد الوارثَ المنتوريّ، وغيره.

رواها عنه: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأخوه عبد الرحيم، ومحمد بن الحسن القطان، وجماعة.

---

(١) هو خليفة بن خياط في تاريخه ٤٧٥.

(٢) في تاريخه الكبير ٥/٤٢٨، وتاريخه الصغير ٢٢٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٤٢٠.

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن هشام) في:

مقدّمة سيرة ابن هشام (من تقديمنا لطبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هـ. /١٩٨٧ م.) ـ ج ١/٧،٨، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٤٢ و ١٤٧٩ ومعجم ما استعجم ٢٢٤ و ٧٤٠ و ٩٠٣ و ٩٩٧ و ١١٦١، والروض الأنف للسهيلي ١/٧، وإنباه الرواة ٢/٢١١، ٢١٢، ووفيات الأعيان ٣/١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٩، ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ١٣١، ومرآة الجنان ٢/٧٧، ٧٨، والوافي بالوفيات ٦/٢٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٨١، ٢٨٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/١١١، ١١٢، وحسن المحاضرة ١/٥٣١، وبغية الوعاة ٢/١١٥.

وثّقه أبو سعيد بن يونس.

وذكره أبو زيد السُّهَيْليّ فقال[1]: هو حِمْيَريّ، له كتاب في أنساب حِمْيَر وملوكها.

قلت: الأصحّ أنّه ذُهَليّ كما ذكر ابن يونس وقال: تُوُفّي بمصر في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين[2].

وقال السُّهيليّ[3]: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة، فوهِم أيضاً.

وقد سمعت السِّيرة من روايته، فأخبرنا بها أبو المعالي الأبرقوهيّ. قرأتها في ستّة أيّام في النّهار الطّويل.

أنا عبد القويّ بن عبد العزيز السَّعْديّ، أنا عبد الله بن رفاعة السّعْديّ، ثنا عليّ بن الحسن الخُلَعيّ، أنا أبو محمد بن النّحّاس، أنا أبو محمد بن الورد، أنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، فذكر الكتاب.

وكان ابن هشام نَحْويّاً أديباً إخبارياً فاضلاً، رحمه الله.

قال الدّارَقُطْنيّ: حدّثني أبو العبّاس عُبَيد الله بن محمد المُطّلبيّ، بالرمْلَة، عن زكريّا بن يحيى بن حَيُّوَيْه: سمعت المُزَنيّ يقول: قدِم علينا الشافعيّ، وكان بمصر عبد الملك بن هشام صاحب «المغازي». وكان علّامة أهل مصر بالعربيّة والشعر. فقيل له في المصير إلى الشّافعيّ، فتثاقل، ثم ذهب إليه فقال: ما ظننتُ أنّ آللَّهَ خلق مثل الشافعيّ[4].

٢٥٠ ـ عبد الوهّاب بن عطيّة وهو وهْب بن عطيّة الفقيه[5] ـ ن. ق. ـ

أبو محمد السُّلَميّ الدِّمشقيّ، أحد الأئمّة. منسوب إلى جدّه. واسم أبيه سعيد بن عطيّة.

---

(١) في الروض الأنف ١/٧.

(٢) وفيات الأعيان ٣/١٧٧.

(٣) في الروض الأنف ١/٧.

(٤) مناقب الشافعي، للبيهقي ٢/٤٢.

(٥) أنظر عن (عبد الوهاب بن عطية) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/٢٠٨.

سمع: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وشَبِيب بن إسحاق، وطائفة.

وعنه: العبّاس بن الوليد الخلّال، ويحيىٰ بن عثمان الحمصيّ، وعبد الله الدّارميّ، وآخرون.

قال أبو زُرْعة النّضْريّ: شهدت جنازة عبد الوهّاب بن سعد بن عطيّة المفتي الذي يقال له وهْب في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٢٥١ ـ عُبَيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القُرَشيّ[1].

شيخ مُعَمَّر، لم يلحق جدّه.

وروى عن: ابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وابن أبي عَرُوبة، وجماعة.

وعنه: عثمان بن طالوت، وأبو حاتم الرازيّ.

قال أبو حاتم[2]: صدوق.

٢٥٢ ـ عُبَيد الله بن عبد الواحد بن صبره القُرَشيّ[3].

بصري معمّر.

قال ابن أبي حاتم[4]: روى عن: أشعث بن عبد الملك، وعمرو بن عبيد.

كتب عنه: أبي أيام الأنصاري.

٢٥٣ ـ عُبَيْد الله بن موسىٰ بن أبي المختار، بَاذَام[5].

أبو محمد العبْسيّ، مولاهم الكوفيّ الحافظ المقريء الشِّيعيّ.

---

(١) أنظر عن (عبيد الله بن الحارث) في:
الجرح والتعديل ٥/٣١٢ رقم ١٤٨٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (عبيد الله بن عبد الواحد) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٢٤ رقم ١٥٤٢.

(٤) في المصدر نفسه.

(٥) أنظر عن (عبيد الله بن موسىٰ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٨٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٨٨٣، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ٤٧٤، والعلل=

وُلِـد بعـد العشـرين ومـائـة، وسمـع: هشـام بن عُـرْوة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريّا بن أبي زائـدة، وحنظلة بن أبي سُفيـان المكّي، وأيْمَن بن نابِل، وابن جُرَيْج، وشَيْبان النَّحْويّ، وعثمـان بن الأسود، والأوزاعيّ، ومعروف بن خَرَّبُوذ، وخلْقاً.

وعنه: خ.، وع. بواسطة، وأحمد بن حنبـل، وابن راهوَيْـه، وابن مَعِين، وعَبْد بن حُمَيْد، وأبو بكر بن أبي شَيْبـة، وابن نُمَيْر، وأحمـد بن غَرَزَة الغِفـاريّ، وعبّـاس الـدُّوريّ، والحـارث بن أبي أُسـامـة، والـدّارميّ، ومحمـد بن سليمـان الباغَنْديّ، والكُدَيْميّ، وخلْق كثير.

قال ابن مَعِين[1]، وغيره: ثقة.

قـال أبو حـاتم[2]: ثقة صَـدُوق، وأبو نُعَيْم أتقن منـه، وعُبَيد الله أثبتهم في إسرائيل.

= ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٠١ رقم ١٢٩٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف ٥١٩ و٥٣٢ و٦٢٤، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨١ رقم ١٠٧، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٩ رقم ١٠٧٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٢٧ رقم ١١١٠، والجرح والتعديل ٥/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٧/١٥٢، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٩ رقم ٩١٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٧١٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣١ ب، رقم ٨٠٦ (حسب ترقيم نسختنا)، ورجال الطوسي ٢٢٩ رقم ٣١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧، ١٨ رقم ١٠٣٨، وتاريخ جرجان ١٣٠ و ١٤٩ و ١٦٢ و ٢٢٥ و٢٣٧ و٢٥٣ و٢٥٤ و ٢٧٤ و ٣٧٥ و٣٧٨ و ٣٨١ و٣٩٢ و ٥٢٣، والسابق واللاحق ١٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٤ رقم ١١٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٨٩، ٨٩٠، ودول الإسلام ١/١٣٠ وسير أعلام النبلاء ٩/٥٥٣ ـ ٥٥٧ رقم ٢١٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٥٣، والكاشف ٢/٢٠٥ رقم ٣٦٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٨ رقم ٣٩٥٢، وميزان الاعتدال ٣/١٦ رقم ٥٤٠٠، والعبر ١/٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/٥٧، والمعين في طبقات المحدِّثين ٧٦ رقم ٨١٢، وغاية النهاية ١/٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٢٠٥٤، وتهذيب التهذيب ٧/٥٠ ـ ٥٣ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ١/٥٣٩، ٥٤٠ رقم ١٥١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/٢٩، والرسالة المستطرفة ٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٩٨٨.

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٣٤.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٣٥.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[1]: كان عالماً بالقرآن، رأساً فيه. ما رأيته رافعاً رأسه. وما رؤيَ ضاحكاً قطّ.

وقال أبو داوود: كان مُحْتَرِقاً شِيعيّاً[2].

وقال أبو الحسن الميمونيّ: ذُكر عند أحمد بن حنبل عُبَيْد الله بن موسىٰ فرأيته كالمُنْكِر له.

قال: كَان صاحب تخليط. حَدَّث بأحاديث سَوْء، وأخرج تلك البلايا، فحدَّث بها[3].

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: قرأ على: عيسىٰ بن عمر الهَمْدانيّ، وعليّ بن صالح بن حيّ. وأخذ الحروف عن حمزة، وعن الكِسائيّ، وعن شَيْبان النَّحْويّ.

وتصدَّر للإقراء. قرأ عليه: إبراهيم بن سليمان، وأيّوب بن عليّ، ومحمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن جُبَيْر.

وسمع منه الحروف: محمد بن عليّ بن عفّان العامريّ، وهارون بن حاتم، وجماعة.

واقرأ الناس في مسجد الكوفة.

قلت: هو من كبار شيوخ البخاريّ.

قال ابن سعْد[4]: تُوُفّي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة.

قلت: غلط مَنْ قال تُوُفّي سنة أربع عشرة. وقد أخذ القرآن والعبادة عن حمزة الزّيّات. وكان صاحب تعبُّد وفَضْل وزهادة، عفا الله عنه[5].

---

(١) في تاريخ الثقات ٣١٩ رقم ١٠٧٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٠.

(٣) تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٠.

(٤) في الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٠، وكذا أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٤٠١.

(٥) قال الجوزجاني: «أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للأعاجيب التي تُضِلّ أحلام من تبحّر بالعلم». (أحوال الرجال ٨١ رقم ١٠٧).
وقال ابن شاهين: قال عثمان: صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً. (تاريخ أسماء الثقات ٢٣٩ رقم ٩١٠).
وقال ابن معين: «سمعت جامع سفيان بن عبيد الله بن موسىٰ. قرأه عليّ من صحيفته فقال لي: لقد هممت أن أحكّه بالحائط مما أكثر الناس عليّ فيه». (التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٤).
وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي رأيت عبيد الله بن موسىٰ بمكة، فما عرضت له لم يكن لي فيه=

٢٥٤ ـ عُبَيْدُ بن إسحاق العطّار[1].

أبو عبد الرحمن الكوفيّ، عطّار المطلَّقات.

عن: قيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، وشَرِيك، وسيف بن عمر التّميميّ، وسِنان بن هارون البُرْجُميّ، وغيرهم.

وعنه: ميمون بن الأصبغ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، ويحيىٰ بن محمد بن حُريش، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم وقال[2]: ما رأينا إلّا خيراً، ولم يكن بذاك.

وعنه أيضاً: الحسن بن عليّ بن زياد الرازيّ شيخ العُقَيْليّ.

ضعّفه ابن مَعِين وقال[3]: قلت له: هذه الأحاديث التي تحدّث بها باطل.

فقال: اتّقِ الله ويْحَك.

فقلت له: هي باطل.

وقال البخاريّ[4]: عنده مناكير.

= رأي.

وقال معاوية بن صالح: سألت يحيىٰ، عن عبيد الله بن موسىٰ، فقال: أكتب عنه فقد كتبنا عنه.

وقال محمد بن إسماعيل: سمعت أبي يقول: أردت الخروج إلى كوفة، فأتيت أحمد بن حنبل أودّعه. فقال لي: يا أبا محمد لي إليك حاجة، لا تأتِ عبيد الله بن موسىٰ فإنه بلغني عنه غلوّ. قال أبي: فلم آته. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٢٧).

(١) أنظر عن (عبيد بن إسحاق) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٤١ رقم ١٤٣٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والضعفاء الصغير له ٢٦٨ رقم ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١١٥ رقم ١٠٩١، والجرح والتعديل ٥/٤٠١، ٤٠٢ رقم ١٨٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٨٦، ١٩٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣١ رقم ٣٩٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٨ ب، رقم ٦٩٣ (حسب ترقيم نسختنا)، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٨ رقم ٣٩٥٥، وميزان الاعتدال ٣/١٨ رقم ٥٤١١، ولسان الميزان ٤/١١٧، ١١٨ رقم ٢٤٠.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٤٠٢.

(٣) في تاريخه ٢/٣٨٥.

(٤) في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير.

قلت: ومن مناكيره قال: ثنا قيس، عن عاصم بن بهدلة، عن زِرّ، عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا محمد حَدِّثني عن ربّك هذا.

[أوَ] مِن لؤلؤ هو؟ قال: فبعث الله صاعقةً فأحرقته[1].

قال ابن حِبّان[2]: تُوُفّي سنة أربع عشرة ومائتين[3].

٢٥٥ ـ عُبَيدُ بنُ الصّبّاح الكوفيّ الخزاز[4].

عن: عيسىٰ بن طَهْمان، وموسىٰ بن عليّ بن رباح، وفُضَيْل بن مرزوق، وكامل بن أبي العلاء، وجماعة.

وعنه: موسىٰ بن عبد الرحمن المَسْروقيّ، وأحمد بن يحيىٰ الصُّوفيّ.

قال أبو حاتم[5]: ضعيف الحديث.

٢٥٦ ـ عُبَيد بن حيّان الجُبَيليّ السّاحليّ[6].

عن: الأوزاعيّ، واللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعَة.

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وغيرهم.

قال ابن عَوْف[7]: لا بأس به[8].

---

(١) أخرجه ابن عديّ في الكامل ٥/١٩٨٦، وقال: غير محفوظ.

(٢) في المجروحين ٢/١٧٦، وقال: «ممّن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار».

(٣) وضعّفه النسائي، والعقيلي، والدارقطني.

(٤) أنظر عن (عبيد بن الصبّاح) في:
تاريخ الطبري ٥/٤٠، والجرح والتعديل ٥/٤٠٨ رقم ١٨٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٩ رقم ٣٩٦٦، وميزان الاعتدال ٢٠٢٣ رقم ٥٤٢٦، ولسان الميزان ٤/١١٩ رقم ٢٥٠.

(٥) في الجرح والتعديل ٥/٤٠٨.

(٦) أنظر عن (عبيد بن حيّان) في:
تقدمة المعرفة ١/١٨٥ و١٨٦، والجرح والتعديل ٢/١٦٦ و٥/٤٠٥ رقم ١٨٧٦، وفيه (حبّان) بالباء الموحّدة، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٢ وفيه (حبّان) بالموحّدة، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٦/٥، وانظر الأجزاء ١١/٥٠٨ و٢٣/١٢٢ و٢٤/٣٦٩ و٤٥/٢٣٩، ومعجم البلدان ٢/١٠٩، واللباب ١/٢٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٩٧١.

(٧) تاريخ دمشق ٢٦/٥.

(٨) وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث». (الثقات ٨/٤٣٣).

٢٥٧ ـ عبيدةُ بنُ عثمان الثقفيّ الدّمشقيّ.

أحد الفُقهاء.

روى عن: مالك، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: عبّاس بن الوليد، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، ومحمد بن عمر الدُّولابيّ.

٢٥٨ ـ عُبَيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطّار[١].

مولىٰ آل معاوية بن أبي سُفيان. بصْريٌّ مُقِلّ.

روى عن: أبيه، وعن عبد العزيز بن عبّاس بن سهل السّاعديّ، وغيرهما.

وعنه: ابنه بِشْر، والحَسَن بن عَرَفَة، والبصْريّون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٢].

٢٥٩ ـ عتّاب بن زياد[١] ـ ق. ـ

أبو عَمرو المَرْوَزيّ.

عن: أبي حمـزة محمـد بن ميمـون السُّكَّـريّ، وخـارجـة بن مُصْعَب، وعُبَيْد الله بن المبارك، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن مَعِين، وأبو حاتم، والصَّنعانيّ، والحسين بن

---

(١) أنظر عن (عبيدة بن عثمان) في:
التـاريخ الكبيـر للبخاري ٧/٧٨ رقم ٣٥٨، وتـاريخ الثقـات للعجلي ٣٢٥ رقم ١٠٩٤، والجرح والتعديل ٧/٣٤ رقم ١٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢٤.

(٢) ج ٨/٥٢٤، وأرّخ وفـاته سنـة ٢١٧ هـ.، وهكذا أرّخـه البخاري في التـاريخ الكبيـر. وقـد وثّقـه العجلي. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيىٰ بن معين، عن عُبيس كيف حديثه؟ فقال: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: نـا عبيس بن مرحـوم وكان ثقـة وفي حديثـه شيء. (الجرح والتعديل ٧/٣٤).

(٣) أنظر عن (عتّاب بن زياد) في:
الطبقات الكبرى لابن معين برواية الدوري ٢/٣٨٨، وطبقـات خليفة ٣٢٤، والجـرح والتعديـل ٧/١٣ رقم ٥٨، والثقـات لابن حبّـان ٨/٥٢٢، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٩٠١ وفيـه (عتاب بن زيادة)، والكاشف ٢/٢١٣ رقم ٣٧٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/٩٢ رقم ١٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٣ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧.

الجُنَيْد الدَّامغانيّ، وإبراهيم بن عبد الرّحيم بن دَنُوقا، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: ثقة.

وقال مُطَيِّن: مات سنة اثنتي عشرة[2].

قلت: روى له ق.[3] حديثاً واحداً[4].

٢٦٠ ـ عثمان بن حكيم بن ذبيان[5] ـ ن. ـ

أبو عَمْرو الأوْديّ الكوفيّ، أخو عثمان بن حكيم.

عن: الحَسَن بن صالح بن حيّ، وشَرِيك القاضي، وحبّان بن عليّ.

وعنه: ولده أحمد بن عثمان، ومحمد بن الحسين الحسينيّ.

قال مُطَيّن: تُوُفّي سنة تسع عشرة[6].

٢٦١ ـ عثمان بن رقاد البصْريّ[7].

إمام مسجد بني عُقَيل.

عن: الحسن بن أبي جعفر، وأبي هلال، وسُوَيْد بن أبي حاتم، والخليل بن مُرَّة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/١٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٩٠١.

(٣) رمز لابن ماجة، والحديث أخرجه في الزكاة (١٨٣١) باب العُشْر والخراج، قال: حدّثنا الحسين بن جُنيد الدامغاني، ثنا عتاب بن زياد المروزي، ثنا أبو حمزة قال: سمعت مغيرة الأزدي يحدّث عن محمد بن زيد، عن حيّان الأعرج، عن العلاء بن الحضرميّ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين أو إلى هَجَر، فكنتُ آتي الحائط بين الإخوة، يُسْلِم أحدُهُم، فآخُذ من المسلم العُشْرَ، ومن المشرك الخراج.

(٤) وقد وثّقه ابن سعيد، وابن معين، وابن حبّان.

(٥) أنظر عن (عثمان بن حكيم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٠، والجرح والتعديل ٦/١٤٧ رقم ٧٩٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٠٦ وفيه (عثمان بن حكيم بن دينار)، والكاشف ٢/٢١٧ رقم ٣٧٤١، وميزان الاعتدال ٣/٣٢ رقم ٥٤٩٧، وتهذيب التهذيب ٧/١١١ رقم ٢٣٨، وتقريب التهذيب ٢/٧ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.
وقد اختلفت المصادر في جدّه، ففي بعضها «ذبيان»، وفي بعضها «دينار».

(٦) وثّقه ابن سعد في طبقاته ٦/٤١٠.

(٧) أنظر عن (عثمان بن رقاد) في:
الجرح والتعديل ٦/١٥٠ رقم ٨٢٢.

وعنه: إسحاق بن سَيَّار، وأبو حاتم الرازيّ[1].

٢٦٢ - عثمان بن زُفَر بن مزاحم بن زُفَر[2] - ت. ن. -

وقيل عثمان بن زُفَر بن علاج التَّيْميّ الكوفيّ[3].

عن: عاصم بن محمد العُمَريّ، ويعقوب القُمّيّ، وقيس بن الربيع، وزُهير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم الجَوْزجانيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد الرماديّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[4]: صدوق.

وقال مُطَيِّن: مات في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين[5].

وقد وهِم ابنُ سَعْد وقال[6] فيه: عثمان بن زُفَر بن الهُذَيل[7].

أمّا ● - **عثمان بن زُفَر الجُهَنيّ الدّمشقيّ**[8] فكان في حدود الثلاثين ومائة.

له حديثان.

---

(١) ولم يجرّحه.

(٢) أنظر عن (عثمان بن زُفر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١١ وفيه (عثمان بن زفر بن الهُذَيل) وهذا وهْم، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٢٢ رقم ٢٢٢٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٥٦٧ و٥٦٨، والجرح والتعديل ٦/١٥٠ رقم ٨٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٠٨، والكاشف ٢/٢١٨ رقم ٣٧٤٩، وتهذيب التهذيب ٧/١١٦ رقم ٢٤٩، وتقريب التهذيب ٢/٨ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

(٣) قال ابن ماكولا: عثمان بن زُفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جِسَاس (بكسر الجيم وتخفيف السين) بن نشبة بن رُبَيّع بن عمرو بن عبد الله بن لؤيّ بن عمرو بن الحارث بن تيم الله بن عبد مناة بن أدّ. (الإكمال ٢/١٠١، ١٠٢) وانظر: ج ٥/٨٣، والاشتقاق لابن دريد ١٨٥، وجمهرة أنساب العرب ١٩٩.

(٤) في الجرح والتعديل ٦/١٥٠ وفيه زيادة: «صالح الحديث، كتبت عنه».

(٥) تهذيب الكمال ٢/٩٠٨، وأرّخه البخاري.

(٦) في طبقاته ٦/٤١١.

(٧) وقد وثّقه ابن سعد، وذكره ابن حبّان في ثقاته.

(٨) أنظر عنه في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٢٢ رقم ٢٢٢٧، والجرح والتعديل ٦/١٥٠ رقم ٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤٩ وقد تحرّف إلى (عثمان بن زيد) ولذا علّق محقّقه العلاّمة =

روى عنه: مَعْمَر، وبقيّة بن الوليد.

٢٦٣ ـ عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرَشيّ[1] ـ د. ن. ق. ـ

مولىٰ بني أميّة. أبو عَمْرو الحمصيّ.

عن: حَـرِيز بن عثمـان، وحسّـان بن نـوح، وشُعيب بن أبي حمـزة، وأبي غسّان محمد بن مطرِّف، ومعاوية بن سلّام، وجماعة.

وعنه: ولداه عَمْرو ويحيىٰ، وأحمد بن محمد بن المغيرة العَوْهيّ، وعبّاس التُّـرْقُفيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومحمدُ بن عَوْف الطّائيّ، وآخرون.

وثّقه أحمد[2]، وابن مَعِين[3].

وقال عبد الوهاب بن نَجْدة: كان يُقال هو من الأبدال[4].

قلت: بقي إلى حدود العشرين[5].

٢٦٤ ـ عثمان بن صالح بن صفوان السهميّ المصريّ[6].

= اليماني في الحاشية رقم (١) بقوله: لم نظفر به، وتهذيب الكمال ٢/٩٠٨ وغيره.
ولم يترجم له المؤلّف في وفيات السنة ١٣٠ هـ. أو حدودها.

(١) أنظر عن (عثمان بن سعيد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ٢٨٣٠ و٣/٥١١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والجرح والتعديل ٦/١٥٢ رقم ٨٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣ رقم ٧٠٩، وتهذيب الكمال له (المصوّر) ٢/٩٠٨، ٩٠٩، والكاشف ٢/٢١٩ رقم ٣٧٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/١١٨ رقم ٢٥٤، وتقريب التهذيب ٢/٩ رقم ٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/رقم ٢٨٣٠ و٣/٥١١٤، والجرح والتعديل ٦/٥٢.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٥٢، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣ رقم ٧٠٩.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٩٠٩.

(٥) قال ابن حبّان: مات سنة تسع ومائتين. (الثقات لابن حبّان ٨/٤٤٩).

(٦) أنظر عن (عثمان بن صالح) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٢٨ رقم ٢٢٤٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٥٦، ٢٥٧، والجرح والتعديل ٦/١٤٥ رقم ٨٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥١٨، ٥١٩ رقم ٨٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٠ رقم ١٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٥ رقم ٦٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩١٠، والكاشف ٢/٢١٩ رقم ٣٧٥٨، والمغني في=

أبو يحيىٰ.

عن: مالك، واللَّيث، والزَّنْجيّ، وابن لَهِيعَة، وضَمْرة بن ربيعة، وبكر بن مُضَر، وجماعة.

وعنه: خ. ون. ق. عن رجلٍ عنه، ويحيىٰ بن مَعِين، وحُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، وإسماعيل سَمُّويْه، ومالك بن عبد الله بن سيف التُّجَيْبيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وابنه يحيىٰ بن عثمان، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: كان شيخاً صالحاً سليم النّاحية.

قيل له: كان يلقّن؟ قال: لا.

وقال ابن حِبّان[2]: كان راوياً لابن وهْب.

وقال ابن يونس: مات في المحرَّم سنة تسع عشرة[3].

قال أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين[4]: سألت أحمد بن صالح، عن عثمان بن صالح، فقال: دعْه دعْه. رأيته عند أحمد متروكاً[5].

٢٦٥ ـ عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عيسىٰ بن حسّان بن المنذر[6].

= الضعفاء ٢/٤٢٥ رقم ٤٠٢٨، وميزان الاعتدال ٣/٣٩، ٤٠ رقم ٥٥١٩، وتهذيب التهذيب ٧/١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٦٤، ومقدّمة فتح الباري ٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/١٠ رقم ٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

(١) الجرح والتعديل ٦/١٥٤، وفيه زيادة: «وقيل له: كان يلقَّن؟ قال: لا. قال: ضاع لي كتاب، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، ثم دُللت على صاحب ناطف فاشتريت منه بكذا فلساً أو قال كذا حَبّة، فقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ».

(٢) في الثقات ٨/٤٥٣.

(٣) وأرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٨٥).

(٤) في الأصل: «الرشد»، والتصويب من (ميزان الاعتدال).

(٥) ميزان الاعتدال ٣/٣٩.

(٦) أنظر عن (عثمان بن الهيثم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٥٦ رقم ٢٣٢٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، وتاريخ خليفة ٤٧٦، وطبقات خليفة ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٣٠ و٢٩٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والجرح والتعديل ٦/١٧٢ رقم ٩٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٦ و٥٢٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٢٤ رقم ٨١١، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/٣٥٣ رقم ٣٤٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥١ رقم ١٣٢٣، والمعجم =

وهو الأَشَجّ البصْريّ العبْديّ، أبو عَمْرو المؤذِّن؛ مؤذّن جامع البصرة.

عن: عَوْف، وابن جُرَيْج، ورؤبة بن الحَجّاج، وهشام بن حسّان، وجعفر بن الزُّبَيْر الشّاميّ، ومبارك بن فَضَالة.

وعنه: خ.، وأسيد بن عاصِم، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن عثمان الذّارع، والحارث بن أبي أُسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وهو آخر من روى عنه، ومحمد بن زكريّا الأصبهانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: كان صدوقاً، غير أنّه كان بآخره يُلَقَّن.

وقال أبو داوود[2]: مات في حادي عشر رجب سنة عشرين[3].

٢٦٦ ـ عثمان بن يُمَان[4] ـ ن. ـ

أبو محمد الحُدّانيّ الهَرويّ اللُّؤلؤيّ، نزيل مكّة.

عن: موسىٰ بن عليّ بن رباح، وسُفيان الثّوريّ، وأبي المقدام هشام بن زياد، وزَمْعَة بن صالح، وجماعة.

= المشتمل لابن عساكر ١٨٦ رقم ٦٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٢١، والكاشف ٢/٢٢٥ رقم ٣٨٠١، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢٩ رقم ٤٠٦٩، وميزان الاعتدال ٣/٥٩ رقم ٥٥٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٤٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٧٥، والعبر ١/٣٨٠، وتهذيب التهذيب ٧/١٥٧، ١٥٨ رقم ٣١٢، وتقريب التهذيب ٢/١٥ رقم ١١٩، ومقدّمة فتح الباري ٤٢٤، وطبقات الحفّاظ ١٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣، وشذرات الذهب ٢/٤٧.

(١) في الجرح والتعديل ٦/١٧٢ ولفظه: «غير أنه بآخره كان يتلقّن ما يلقّن».

(٢) تهذيب الكمال ٢/٩٢١، وأرّخ البخاري وفاته في هذه السنة. (التاريخ الصغير ٢٢٧) وكذا في المطبوع من ثقات ابن حبّان ٨/٤٥٤، أما في الأصلين المخطوطين منه فمات سنة ثمان عشرة. (أنظر الحاشية رقم ١).

(٣) أنظر عن (عثمان بن اليَمَان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠١ وفيه (عثمان بن اليَمان بن هارون ويكنى أبا عمرو)، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٥٦ رقم ٢٣٣٢، والجرح والتعديل ٦/١٧٣ رقم ٩٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٢٢، والكاشف ٢/٢٢٦ رقم ٣٨٠٦، وتهذيب التهذيب ٧/١٦٠ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ٢/١٥ رقم ١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.
وكنيته: أبو محمد، وقيل: أبو عمرو.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، وعبد الله بن شَبِيب، والكُدَيْميّ، وطائفة.

قال ابن حِبّان[1]: ربّما أخطأ.

قلت: له حديث واحد في كتاب النَّسائيّ[2].

٢٦٧ - عُرْوة بن مروان[3].

أبو عبد الله العِرْقيّ[4] الطَّرَابُلُسيّ الزَّاهد.

حَدَّث بمصر عن: زُهَير بن معاوية، وموسىٰ بن أَعْيَن.

وعنه: يونس بن عبد الأعلىٰ، وسعيد بن عثمان التَّنُوخيّ، وخير بن عَرَفَة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: شيخ أُمّيّ ليس بالقويّ[5].

وقال غيره: كان عابداً ورِعاً يتقوّت من النَّبَات[6]، رحِمه الله.

وهو عُرْوة بن مروان الرَّقّيّ[7] الجرار[8]، يروي أيضاً عن: محمد بن عبد الله

---

(١) في الثقات ٨/٤٥٠.

(٢) رواه المزّي في تهذيب الكمال ٢/٩٢٢، وقد مات بمكة في أول يوم من عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٥/٥٠١).

(٣) أنظر عن (عُروة بن مروان) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٩٨ رقم ٢٢٢٦ باسم (عروة العرقي) ورقم ٢٢٢٨ باسم (عروة بن مروان الرقي الجرار)، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٣ أ، رقم ٨٤٦ (حسب ترقيمنا لنسختنا المصوّرة)، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٨٠ و٦/٣١٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٧/٤٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/٤٣٢ رقم ٤١٠٠، وميزان الاعتدال ٣/٦٤، ٦٥ رقم ٥٦١٠، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٤٥٣، وتبصير المنتبه ٣٢٨، ولسان الميزان ٤/١٦٤، ١٦٥ رقم ٣٩٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٠١١.

(٤) العِرْقي: بكسر العين المهملة وسكون الراء، نسبة إلى بلدة عِرْقة الواقعة في الشمال الشرقي من طرابلس على بُعد نحو ١٥كيلومتراً، بها حصن عِرقة القديم، وهي على مرتفع جبلي بالقرب من حلبا، كان لها دور بارز في فترة الحروب الصليبية، واندثرت في ظروف غامضة في بدايات العصر العثماني.

(٥) تاريخ دمشق ٢٧/٤٨٦.

(٦) تاريخ دمشق ٢٧/٤٨٦.

(٧) يقال له «الرقّي» لسُكناه الرقّة مدّة.

(٨) يقال فيه: الجرار، والحرار، والحوري، والجزري، والجوزي.

المُحْرِم، وإسماعيل بن عيّاش، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ[1].

وعنه: أيّوب بن محمد الوزّان.

ومنهم من فَرَّقَ بينهما[2].

٢٦٨ ـ عصام بن خالد[3].

أبو إسحاق الحضرميّ الحمصيّ.

عن: حَـرِيز بن عثمـان، وصَفْوان بن عَمْـرو، وحسّان بن نـوح، وأرطأة بن المنذر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.

وعنه: خ. وهو من كبار شيوخـه، وأحمد بن حنبـل، وحُمَيْد بن زَنْجُـوَيْه، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ومحمد بن مسلم بن وَارة، وآخرون.

قال النَّسائيّ: ليس به بأس[4].

وقـال البخاريّ[5]: مـات ما بين سنـة إحدى عشـرة إلى سنة خمس عشـرة ومائتين.

٢٦٩ ـ عصام بن يوسف بن ميمون بن قُدامة[6].

---

(١) قال ابن يونس في تاريخه: كـان عروة من العـابدين، حـدّثني أبي، عن أبيه قـال: ما رأيت أشـدّ تقشُّفاً من عروة العِرقي، وكان محقّقاً شديد الحمل على نفسه، ضيّق الكم ما يقدر أن يُخرج يده منه إلّا بعد جُهد، وكان متقشّفاً لا يرى الاشتغال بالتجارة إنما كان يأتي بريحان ينبت في الجبـال إلى مصر فيبيعه ويتقوّت به، قدِم إلى مصر ليكتب عن ابن وهب. (تاريخ دمشق ٢٧/٤٨٦).

(٢) ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/رقم ٢٢٢٦ و ٢٢٢٨.

(٣) أنظر عن (عصام بن خالد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخـاري ٧/٧١ رقم ٣٢٤، والتـاريـخ الصغيـر لـه ٢٢٥، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٣، والكنى والأسمـاء للدولابي ١/١٠٠، والجـرح والتعديـل ٧/٢٦ رقم ١٤١، والثقات لابن حبّـان ٧/٣٠١، ورجال صحيـح البخاري للكـلاباذي ٢/٥٩٩ رقم ٩٥٤، والأسـامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقـة ١٧ أ، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/٤٠٧ رقم ١٥٦٤، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٩٣٢، والكاشف ٢/٢٣١ رقم ٣٨٤٦، وتهذيب التهـذيب ٧/١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٧١، وتقريب التهـذيب ٢/٢١ رقم ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣.

(٥) في تاريخه الصغير ٢٢٥.

(٦) أنظر عن (عصام بن يوسف) في:

أبو عصمة الباهليّ البلْخيّ، أخو إبراهيم بن يوسف.

عن: شُعْبة، وسُفْيان الثَّوريّ، وغيرهما.

وعنه: مَعْمَر بن محمد العَوْفيّ، وإسماعيل بن محمد الفَسَويّ، ومحمد بن عبد بن عامر السَّمَرْقَنْديّ الضَّعيف، وابنه عبد الله بن عصام، وآخرون.

وكان هو وأخوه شيخَيْ بلْخ في زمانهما.

تُوُفِّي سنة خمس عشرة ببلْخ[1].

قال ابن عديّ[2]: له عن الثَّوريّ ما لا يُتابع عليه[3].

٢٧٠ ـ عصمة بن سليمان الكوفيّ الخزّاز[4].

عن: شُعْبة، وسُفيان، وجرير بن حازم.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ.

قال أبو حاتم[5]: ما به بأس.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٩ (دون ترجمة)، وطبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٧/٢٦ رقم ١٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/٢٠٠٨، والإرشاد للخليلي ١/ورقة ١٨٩، والأنساب ٨٩ أ، واللباب ١/١٤٠، وميزان الاعتدال ٣/٦٧ رقم ٥٦٢٨، والجواهر المضيّة ٢/٥٢٧ رقم ٩٣٤، ولسان الميزان ٤/١٦٨ رقم ٤١٣، وأعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار لمحمود بن سليمان الشهير بالكفوي، رقم ١١٢، والطبقات السنية، برقم ١٤٢٧، والفوائد البهية ١١٦، وهدية العارفين ١/٦٦٣، ومعجم المؤلفين ٦/٢٨٢، ومشايخ بلخ من الحنفية للدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرّس ١/٦٣ رقم ٣٠ و ص ٨٧ رقم ١٧ و ص ١٣١ رقم ١٦ و ص ١٤١ رقم ٦ و ص ١٤٢ رقم ٣ و ص ١٥٦ و ١٥٨ رقم ٥ و ١٥٩ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٣٠٤ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣٤٤ و ٣٥٤ و ٣٩٢ و ٤٧٨ و ٦٦١ و ٦٩١ و ٦٩٧ و ٨٢٨ و ٨٣١ ـ ٨٣٣.

(١) وقيل مات سنة عشر ومائتين. (الثقات لابن حبّان ٨/٥٢١) ويقال مات سنة ٢١٤ هـ.

(٢) في الكامل ٥/٢٠٠٨.

(٣) وقال ابن حبّان: «كان صاحب حديث، ثبتاً في الرواية، ربّما أخطأ، وكَنيته أبو عصمة، وكان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه، وأخوه إبراهيمَ بن يوسف كان يرفع». (الثقات ٨/٥٢١).

(٤) أنظر عن (عصمة بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٠، ٢١ رقم ١٠٧.

(٥) في المصدر نفسه.

[مطلب ترجمة عفّان شيخ أحمد والبخاري][1]

٢٧١ ـ عَفّانُ بن مسلم بن عبد الله[2] ـ ع . ـ

مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاريّ، أبو عثمان البصْريّ الصّفّار، الحافظ، نزيل بغداد.

وُلِد سنة أربعٍ وثلاثين ومائة تقريباً أو تحديداً، وسمع سنة نيِّفٍ وخمسين و مائة فأكثر.

حَدَّث عن: شُعْبة، وهَمَّام، والحَمَّادَيْن، وهشام الدَّسْتُوائيّ، ووُهَيْب، وصخر بن جُوَيْرية، ودَيْلم بن غَزْوان، وطائفة.

---

(١) العنوان عن هامش الأصل.

(٢) أنظر عن (عفّان بن مسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٤٠٧، ٤٠٨، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٥٨٤ و٢/رقم ١٠٥ و١٠٦ و١٦١ و٤٩٦ و٤٩٧ و٧٠٩ و٧٥٠، والعلل لابن المديني ٩٨، وطبقات خليفة ٢٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٢٨٧ و٢/رقم ١٩٢٩ و٢٥٢٧ و٢٦٠٧ و٢٤٧٣ و٣/رقم ٤٠٤٢ و٥٨٤٧ و٥٨٤٨ و٥٧٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٧٢ رقم ٣٣١، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٢ و٥٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٦٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٣٦ رقم ١١٤٥، وتاريخ الطبري ١/٣٣٠ و٣٣٩ و٣٥٢ و٢/٣٢١ و٦/٥٧٢ و٧/٦٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٧ و١٠٣ و١٠٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣٢٢ و٣٣٠ و٣٣٣ و٣٤٥ و٢/٦ و١٠ و٨٧ و١٥٣ و٢٣٤، والجرح والتعديل ٧/٣٠ رقم ١٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/٢٠٢١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٩٩، ٦٠٠ رقم ٩٥٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٣٥، ١٣٦، ومقاتل الطالبيين ٣٧٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٢٧ رقم ١٣٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٢٩ و١٧١ و٣٩٥ و٣٩٦، والسابق واللاحق ٢٨٢، وتاريخ بغداد ١٢/٢٦٩ ـ ٢٧٧ رقم ٦٧١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٠٧ رقم ١٥٦١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٦، ١٨٧ رقم ٦١٠، والكامل في التاريخ ٦/٤٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٤١، ٩٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٤٢ ـ ٢٥٥ رقم ٦٥، والكاشف ٢/٢٣٦ رقم ٣٨٨٤، وميزان الاعتدال ٣/٨١، ٨٢ رقم ٥٦٧٨، ودول الإسلام ١/١٣٣، والعبر ١/٣٨٠، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٧٩ ـ ٣٨١، وملء العيبة للفهري ٢/٢٧١، والبداية والنهاية ١٠/٢٨٣، ومرآة الجنان ٢/٨٠، والاغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط ٨٣، ٨٤ رقم ٧٨، وتهذيب التهذيب ٧/٢٣٠ ـ ٢٣٥ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٥ رقم ٢٢٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٢٥، وطبقات الحفّاظ ١٦٣، ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨، وشذرات الذهب ٢/٤٧.

وعنه: خ. ، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهـوَيْه، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، والفلاّس، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والذُّهَليّ، وعَبْـد، وعبـد الله بن أحمد الـدَّوْرقيّ، وأبـو زُرْعـة الـدِّمشقيّ، وأبـو حـاتم، وأبـو زُرْعـة الرازيّ، وعليّ بن عبد العزيز، وخلْق.

قال يحيىٰ القطّان: إذا وافقني عفّان لا أبالي مَن خالفني.

وقـال أبو حفص الفـلاّس: ثنا يحيىٰ بن سعيـد، ثنا شُعْبـة، وهشـام، عن قَتَـادة، عن جابـر بن زيد، عن ابن عبّـاس، رَفَعَه شُعبـة: «يقطع الصَّـلاةَ الكلبُ والحمارُ والمرأةُ»[1].

قـال الفلاّس: فقـال لـه عفّـان: ثنـا همّـام، عن قَتَـادة، عن صـالـح أبي الخليـل، عن جابـر بن زيد، عن ابن عبّـاس فبكى يحيىٰ وقال: اجتـرأتَ عليَّ، ذهب أصحابي خالد بن الحارث، ومُعاذ بن مُعاذ[2].

قال أحمد العِجْليّ[3]: عفّـانٌ بصْريٌّ ثقـة، ثَبْت، صـاحب سُنّـة. كان على مسـائل مُعـاذ بن مُعاذ القـاضي، فجُعل لـه عشرة آلاف دينـار على أن يقف على تعديل رجلٍ فلا يقول عدلاً ولا غير عدل، فأبى[4].

وقال: لا أُبطل حقّاً من حقوق الله.

وكان يَذْهب برِقاع المسائل إلى المـوضع البعيـد يسأل[5]. فجـاء يومـاً إلى مُعاذ وقد تلطّخت بالنّاطف. قال: ما هذا؟ قال: إنّي أبعد فأجوع، فأخذتُ ناطفاً في كُمّي أكلته[6].

وقـال عبد الله بن جعفـر المَرْوَزيّ: سمعت عَمْـرو بن عليّ يقول: جـاءني عفّان فقال: عندك شيء نأكله؟ فما وجدت شيئاً، فقلت: عندي سَوِيق شعير.

---

(١) رواه ابن عديّ في الكامل ٥/٢٠٢١.
(٢) الكامل ٥/٢٠٢١.
(٣) في تاريخ الثقات ٣٣٦.
(٤) في تاريخ الثقات للعجلي ٣٣٦: «ولا غير عدل، قالوا له: قف، لا تقل فيه شيئاً، فأبى...».
(٥) «يسأل» ليست عند العجلي.
(٦) والخبر في: تاريخ بغداد ١٢/٢٧٠.

فقال: أخْرِجه.

فأخرجته فأكل أكْلا جيداً، وقال: ألا أخبرك بأُعْجُوبة. شهِد فُلانٌ وفُلان عند القاضي بأربعة آلاف دينار على رجل. فأمرني أن أسأل عنهما. فجاءني صاحب الدَّنانير فقال لي: لك من هذا المال نصفه وتعدِّل شاهدي؟. فقلت: استجبت لك، وشُهودُهُ عندنا غير مستورين[1].

وقال حنبل: حضرتُ أبا عبد الله وابن مَعِين عند عفّان بعدما دعاه إسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد للمحنة، وكان أوّل من امتُحِن من النّاس عفّان، فسأله يحيىٰ بن مَعِينٍ فقال: أخبِرْنا.

فقال: يا أبا زكريّا لَمْ أُسَوِّد وجهك ولا وجوه أصحابك، أيْ لم أُجِبْ.

فقال له: فكيف كان.

قال: دعاني إسحاق، فلمّا دخلت عليه قرأ عليّ كتاب المأمون، فإذا فيه: امتحِنْ عفَّانَ وادْعُهُ إلى أن يقول: القرآن كذا وكذا.

فإن قال ذلك فأقِرَّه على أمره، وإلاّ فاقطع عنه الذي يجري عليه، وكان المأمون يُجري عليه خمسمائة دِرهم كلَّ شهر.

قال: فقال لي إسحاق: ما تقول؟ فقرأت عليه: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[2] حتى ختمتُها. فقلت: أمخلوقٌ هذا؟.

قال: يا شيخ إنَّ أمير المؤمنين يقول: إنّك إن لم تُجِبْه يقطع عنك ما يجري عليك.

فقلت له: يقول ٱللَّهُ تعالىٰ: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾[3] فسكتَ وانصرفتُ.

فَسُرَّ بذلك يحيىٰ بن مَعِين، وأحمد، ومَن حضَر[4].

وقال إبراهيم بن دَيْزِيل: لما دُعي عفّانُ للمحنة كنت آخذاً بلجام حماره،

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٠.

(٢) أول سورة الإخلاص.

(٣) سورة الذاريات، الآية ٢٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٧١.

فلما حضر عُرِض عليه القول فامتنع، فقيل له: يُحبس عطاؤك، وكان يُعطى ألف دِرهم كلّ شهر، فقال: ﴿وَفِي ٱلسَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

قال: وكان في داره نحو أربعين إنساناً. فَدَقّ عليه الباب داقّ، فدخل عليه رجل شبّهته بسمّان أوزيّات، ومعه ألف درهم، فقال: يا أبا عثمان ثبّتك الله كما ثبّت الدِّين، وهذا لك في كلّ شهر، يعني الألف[1].

وقال جعفر بن محمد الصّائغ: اجتمع عفّان، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، فقال عفّان: ثلاثة يُضَعَّفون في ثلاثة: عليّ بن المَدِينيّ في حمّاد بن زيد، وأحمد في إبراهيم بن سعْد، وابن أبي شَيْبة في شَرِيك.

فقال عليّ: وعفّان في شُعْبة[2].

قلت: هذا على وجه المزاح، وإلاّ فهؤلاء ثِقات في شيوخهم المذكورين سيّما عفّان في شُعْبة؛ فإنّ الحسين بن حبّان قال: سألت ابن مَعِين فقلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفّان عن شُعْبة؟ قال: القول الصّواب قول عفّان.

قلت: وأبو نُعَيْم وعفّان؟

قال: عفّان أثبت[3].

وقال أحمد بن حنبل: عفّان، وحِبّان، وبَهْز هؤلاء المتثبّتون، وإذا اختلفوا رجعت إلى قول عفّان، هو في نفسي أكبر[4].

وقال الحسن الحلوانيّ: سمعت يحيى بن مَعِين: كان عفّان، وبَهْز، وحِبّان يختلفون إليّ، فكان عفّان أضبط القوم وأمكرهم. عملت مرّة عليهم في شيء فما فطِن به إلاّ عفّان[5].

وذُكِر عفّان عند عليّ بن المَدِينيّ فقال: كيف أذكر رجلاً إذا شكّ في

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٧١، ٢٧٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٢، وقد قال أحمد: «هو أحسن الناس حديثاً عن شعبة». (العلل ومعرفة الرجال ٢/رقم ٢٦٠٧).

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٣.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٣.

حرفٍ فيضرب على خمسة أسطر؟[1].

وسُئِل أحمد بن حنبل: مَن تابع عفّان على الحديث الفُلانيّ؟

فقال: وعفّان يحتاج إلى مُتَابع؟[2]

وقال يعقوب بن شَيْبَة: سمعت ابن مَعِين يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثَّوريّ، وشُعْبة، وعفّان[3].

قلت: مالك أفقهُهُم، وابن جُرَيْج أعرفهم بالتّفسير، والثَّوْريّ أحفظهم وأكثرهم رواية، وشُعْبة أتْقنهم وأوثقهم شيوخاً، وعفّان مختصر شُعْبة، فإنّه كان متعنِّتاً في الرجال، كثيرَ الشَّكّ والضَّبْط للخطّ. يكتب ثم يعرِض على الشيخ ما سمعه.

قال عليّ بن المَدِينيّ: أبو نُعَيم وعفّان لا أقبل قولهما في الرجال. لا يَدَعُون أحداً إلّا وقعوا فيه[4].

وقال ابن مَعِين: عبد الرحمن بن مهديّ أحفظ من عفّان، ولم يكن من رجال عفّان في الكتابْ. وكان عبد الرحمن أصغر منه بسنتين[5].

وقال عبد الرحيم بن منيب: قال عفّان: اختلف يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن في حديث، فَبَعثا إليَّ، فقال عبد الرحمن: أقول شيئاً وتسأل عفّان.

فقال يحيىٰ: ما أجد أكره إليّ أن يخالفني مِن عفّان.

قال عفّان: وخالفتهما، فنظر يحيىٰ في كتابه فوجد الأمر على ما قلت[6].

وقال عبد الله بن أحمد[7]، عن أبيه: لَزِمنا عفّان عشْرَ سِنين، وكان أثبت من عبد الرحمن بن مهديّ.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٣.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٣.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٤.
(٤) أنظر تاريخ بغداد ١٢/٢٧٤.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٥.
(٦) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٥.
(٧) في العلل ومعرفة الرجال ٣/٣٤٣، ٤٣٥ رقم ٥٨٤٧ و ٥٨٤٨، وتاريخ بغداد ١٢/٢٧٦.

وقال أبو حاتم[1]: عفّان إمام، ثقة، متقن، متين.

وقال جعفر بن أبي عثمان الطّيالِسيّ: سمعت عفّان يقول: يكون عند أحدهم حديث فيُخْرِجه بالمقرعة. كتبتُ عن حمّاد بن سَلَمَة عشرة آلاف حديث ما حَدّثتُ منها بألفَيْن. وكتبتُ عن عبد الواحد بن زياد ستّة آلاف حديث ما حَدَّثتُ منها بألف. وكتبتُ عن وُهَيْب أربعة آلاف حديث ما حدّثتُ منها بألف[2].

قلت: ومع حِفْظه وإمامته واتّفاق كُتُب الإسلام على الاحتجاج به قد تُكِلِّمَ فيه، وتبارَدَ ابن عديّ بذِكره في كتاب «الضُّعفاء»[3]. لكنّه ما ذكره إلّا ليُبطِل قول من ضَعَّفه. فإنّ إبراهيم بن أبي داوود قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ترى عفّان كان يضبط عن شُعْبة، والله جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثاً واحداً ما قدر عليه. كان بطيئاً رديء الفَهْم.

قال ابن عديّ[4]: عفّان أشهر وأوثق من أن يُقال فيه شيء. ولا أعلم له إلّا أحاديث مَرَاسيل، عن حمّاد بن سَلَمَة، وغيره وصَلَهَا، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا ممّا لا يُنْقِصه، فإنّ الثّقة قد يهمّ.

وعفّان قد رحل إليه أحمد بن صالح من مصر، وكانت رحلته إليه خاصّةً دون غيره.

الفَسَوي في تاريخه[5]: قال سَلَمَة، هو ابن شَبِيب: قلت لأحمد بن حنبل: طلبتُ عفّان في منزله قالوا خرج، فخرجتُ أسأل عنه، فقيل: تَوَجَّه هكذا. فجعلت أمضي وأسأل عنه حتّى انتهيتُ إلى مقبرة، وإذا هو جالس يقرأ على قبر بنت أخي ذي الرئاستين، فبزقتُ عليه.

وقلت: سَوْءة لك.

قال: يا هذا، الخُبْزَ الخُبْزَ.

قلت: لا أَشْبَعَ ٱللَّهُ بطْنَك.

---

(1) في الجرح والتعديل ٧/٣٠.

(2) تهذيب الكمال ٢/٩٤٢.

(3) الكامل ٥/٢٠٢١.

(4) في الكامل ٥/٢٠٢١.

(5) المعرفة والتاريخ ٢/١٧٨.

وقال لي أحمد بن حنبل: لا تَذْكُرنّ هذا، فإنّه قد قام في المِحنة مقاماً محموداً عليه، ونحو هذا من الكلام.

قال الحسن الحلواني: قلت لعفّان: كيف لم تكتب عن عِكْرمة بن عمّار؟

قال: كنت قد ألححت في طلب الحديث فأضَرّ ذلك بي، فحلفتُ أن لا أكتب الحديث ثلاثة أيّام، فقدِم عِكْرمة في تلك الثلاثة الأيام، فحدَّث ثم خرج.

ابن عديّ: ثنا زكريّا السّاجيّ، نا أحمد بن محمد البغداديّ، نا عفّان، نا هَمّام: ثنا قَتادة، عن الحسن، عن أبي بَكْرة: «نهى رسول الله ﷺ أن يُتَعاطَى السَّيفُ مسلولاً»[1].

وكان بسّام لقّبه همّاماً، فلما فرغه قال بسّام: وآللّهِ ما حدّثكم بهذا همّام، ولا حدّثه قَتادةُ همّاماً. فتفكّر في نفسه وعلم أنّه أخطأ، فمدّ يده إلى لحية بسّام وقال: أدعو إلى صاحب الربْع يا فاجر.

قال: فما خلّصوه منه إلّا بالجهد.

وقال ابن مَعِين، وأبو خيثمة: أنكرنا عفّان في صفر سنة تسع عشرة، وفي رواية سنة عشرين، ومات بعد أيّام[2].

وقال محمد بن عبد الله المُسبّحي: مات عفّان في ربيع الآخر سنة عشرين[3].

وقال أبو داوود: شهدت جنازته ببغداد ولم أسمع منه[4].

قلت: غلط من ورّخه سنة تسع عشرة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٢/٥١) من طريق أبي النضر، وعفّان. قال عفّان: حدّثنا المبارك قال: سمعت الحسن يقول: أخبرني أبو بكرة قال: أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفاً مسلولاً، فقال: «لعن الله من فعل هذا، أَوَ ليس قد نهيت عن هذا»؟ ثم قال: «إذا سَلَّ أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه، فليغمده، ثم يناوله إيّاه».

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٧.

٢٧٢ ـ عليّ بن إسحاق السُّلَميّ[1] ـ ت. ـ

مولاهم المَرْوَزيّ الدّارَكانيّ[2]، أبو الحَسَن.

عن: أبي حمزة السُّكَّريّ، والفضل السِّينانيّ، وابن المبارك.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وموسىٰ بن حزام التِرمِذيّ، وآخرون.

وثّقه النّسائيّ، وغيره[3].

وقال أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين[4].

---

(١) أنظر عن (علي بن إسحاق السلمي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٦/٧، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/٧٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦٢/٦ رقم ٢٣٤٨، وتاريخه الصغير ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وطبقات خليفة ٣٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٧/١، والجرح والتعديل ١٧٤/٦ رقم ٩٥٥، والثقات لابن حبّان ٤٦١/٨، ٤٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٨، وتاريخ بغداد ٣٤٨/١١ رقم ٦١٩٢، والأنساب لابن السمعاني ٢٤٨/٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٥٥/٢، والكاشف ٢٤٢/٢ رقم ٣٩٣٦، وتهذيب التهذيب ٢٨٢/٧، ٢٨٣ رقم ٤٩٠، وتقريب التهذيب ٣٢/٢ رقم ٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

(٢) الدّارَكاني: بفتح الدال والراء المهملتين، نسبة إلى دارَكان، وهي إحدى قرى مَرو على فرسخٍ منها. (الأنساب ٢٤٧/٥).

(٣) ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٣٧٦/٧، ووثّقه يحيىٰ بن معين، وسئل عنه فقال: ثقة صدوق. (الأنساب ٢٤٨/٥)، وكذا وثّقه الدارقطني. (تاريخ بغداد ٣٤٩/١١):وقال ابن محرز: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وذكر علي بن إسحاق المروزي صاحب ابن المبارك فقال: ثقة مأمون. (معرفة الرجال لابن معين ٢١٩/٢ رقم ٧٣٨)، وذكره ابن حبّان في الثقات في موضعين ٤٦١/٨، ٤٦٢ و٤٦٣ وفي المرة الأولى ذكره باسم (علي بن إسحاق المروزي أبو الحسن، يروي عن ابن المبارك. روى عنه أهل بلده. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين).
وقال في الثانية: (علي بن الحسن الداركاني، من أهل مرو، يروي عن ابن المبارك. روى عنه علي بن خشرم).
وقد علّق محقّق الكتاب على الترجمة الثانية فقال في الحاشية رقم (٣) ص ٤٦٣: «وليس هذا بعليّ بن إسحاق، ذاك ليس بالداركاني».
قال محقّق هذا الكتاب خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري»: لقد وهِم محقّق كتاب الثقات في قوله هذا، فالاثنان واحد وإن كان ابن حبّان لم يصرّح في الترجمة الأولى بنسبته إلى الداركان، وقد انفرد ابن حبّان ففرّق بينهما وهما واحد، ومن هنا كان وهْم المحقّق.

(٤) أرّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، وغيرهم.

٢٧٣ ـ علي بن إسحاق بن إبراهيم[١].

أبو الحسن الحنظليّ السَّمَرقَنْديّ[٢].

عن: إسماعيل بن جعفر المدنيّ، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن كرّام شيخ الكرّاميّة، وآخرون.

تُوُفّي أيضاً سنة ثلاث عشرة، كما قيل[٣].

٢٧٤ ـ عليّ بن ثابت الدّهّان الكوفيّ العطّار[٤] ـ ق. ـ

عن: سَوّاد بن سليمان، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وأسباط بن نصر، وعليّ بن صالح بن حيّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي غَرَزَة الغِفَاريّ، وعبد الله بن أسامة الكلبيّ، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن عُبَيد بن عُتْبة الكِنْديّ، ومحمد بن الحُسين الحسنيّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٥].

قال مُطَيِّن: تُوُفّي سنة تسع عشرة ومائتين[٦].

---

(١) أنظر عن (علي بن إسحاق بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٦/١٧٥ رقم ٩٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٣ رقم ٤٩١، وتقريب التهذيب ٢/٣٢ رقم ٢٩٣.

(٢) اسمه بالكامل في المصادر: «علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن رزين بن ماهان الحنظلي السمرقندي».

(٣) أرّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٣٧ هـ. (الثقات ٨/٤٦٦) وكذا أرّخه، المزّي في تهذيب الكمال، وابن حجر في التهذيب. وقال أبو حاتم: صدوق.

(٤) أنظر عن (علي بن ثابت) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦٤ رقم ٢٣٥٧، والجرح والتعديل ٦/١٧٧ رقم ٩٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٥٧، والكاشف ٢/٢٤٤ رقم ٣٩٤٥، وميزان الاعتدال ٣/١١٦ رقم ٥٧٩٥، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٩ رقم ٥٠٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٣ رقم ٣٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

(٥) ج ٨/٤٥٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢/٩٥٧.

٢٧٥ ـ عليُّ بنُ جَبَلَة[1].

أبو الحسن الكوفيّ الحضرميّ.

روى عن: سالم بن أبي مريم، وغيره.

وهو مُقِل.

روى عنه: أبو قدامة السَّرْخَسيّ، وعليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ، وغيرهما.

٢٧٦ ـ علي بنَ جَبلة[2].

أبو الحسن الضّرير، الشّاعر الملقّب بالعَكَوَّك[3].

شاعر مُحسِن، مقدَّمٌ في زمانه. مدح المأمون والأمير أبا دُلَف العِجْليّ، وسارت له أمثال وأشعار[4].

---

(١) أنظر عن (علي بن جبلة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦٥ رقم ٢٣٦٠ وفيه (علي بن أبي جبلة)، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧، والجرح والتعديل ٦/١٧٧ رقم ٩٧١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٧.

(٢) أنظر عن (علي بن جبلة = الشاعر العكوّك) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٧٠ ـ ١٨٥ و٤٣٣ و٤٣٤، والشعر والشعراء ٢/٥٠٢ ـ ٥٥٣، وتاريخ الطبري ٨/٤٣١ و٦٥٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥/٢٩، ومعجم ما استعجم ١١٢٣، وتاريخ بغداد ١١/٣٥٩ رقم ٦٢١٤، والأغاني ٢٠/١٤ ـ ٤٣، وسمط اللآلىء ٣٣٠، والكامل في التاريخ ٦/٤١١، والجامع الكبير لابن الأثير ١٤٢، وبدائع البدائه ٢٨٩، ووفيات الأعيان ٣/٣٥٠ ـ ٣٥٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٩، والتذكرة الفخرية ١٧ و٣٧ و٣٥٠ و٤٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٩٢ ـ ١٩٤ رقم ٤١، ومرآة الجنان ٢/٥٣ ـ ٥٦، ونكت الهميان ٢٠٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٧، ٢٦٨، وديوان المعاني ١/٢٨، والعقد الفريد ١/٣١٤، والزاهر للأنباري ٢/١٤٢، وأمالي المرتضى ١/٢٩٠ و٥٢٢ و٥٩٨، وشذرات الذهب ٢/٣٠، وبغداد لابن طيفور ١٣٨ و١٣٩ و١٦١ و١٦٢، والبرصان والعرجان ٨٦، ومختار الأغاني ٥/٣٢٩.
وقد جعل محقق كتاب سير أعلام النبلاء السيد محمد نعيم العرقسوسي بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، كلًّا من كتاب التاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم في جملة مصادر الشاعر علي بن جبلة هذا (أنظر ـ ج ١٠/١٩٢ بالحاشية).
وهذا تسرُّعٌ، لأنّ ابن جبلة شاعر، أما ابن جبلة المذكور عند البخاري، وابن أبي حاتم فهو محدّث، وهو المترجم له قبل الشاعر، رقم (٢٧٥)، فليُراجع.

(٣) العَكَوَّك: بفتح العين والكاف وتشديد الواو، وبعدها كاف ثانية، وهو السمين القصير مع صلابة. وسيذكره المؤلّف.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٥٩.

أخذ عنه: الجاحظ، وأبو عصيدة أحمد بن عُبَيْد، وغيرهما.
وكان آخر أمره إلى الهلاك. فإنّ المأمون أمر به فشُدَّ لسانُهُ، فمات.
وقال: أستحِلّ دمَك بكُفْرك حيث تقول:

أنت الـذي تُنْـزل الأيّـامَ منـزِلَهـا ... وتنقل الـدَّهـرَ من حـالٍ إلى حـالِ
ومـا مددتَ مَـدَى طَرْفٍ[1] إلى أحـدٍ ... إلّا قـضـيـتُ بـأرزاقٍ وآجـالِ[2]

أُخْرِجوا لسانه من قفاه. ذكره ابن خلّكان[3].
والعَكَوّك القصير السَّمين.
تُوُفّي سنة ثلاث عشرة أيضاً.

٢٧٧ - عليّ بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مِشْعَب[4] - ع. -

أبو عبد الرحمن العبْديّ. مولىٰ آل الجارود العبْديّ.
وكان شقيق بصْريّاً. نزل مَرْو.

---

(١) في مرآة الجنان ٢/ ٥٥ تصحّف إلى «فوق».
(٢) البيتان في: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٥١، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٧٢، والأغاني ٢٠/ ٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٢، ومرآة الجنان ٢/ ٥٥.
(٣) في وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٢، ٣٥٣.
(٤) أنظر عن (علي بن الحسن بن شقيق) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٥٣ و ٨٧٠ و ٢/ رقم ١٦٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٦٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وطبقات خليفة ٣٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٨٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٠٨، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢ و ١١٦ و ٢٨٠ و ٣/ ١٦٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٠ رقم ٩٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٨١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٢ رقم ١١٢٩، وتاريخ جرجان للسهميّ ٢٦٤ و ٣٣٢، والسابق واللاحق للخطيب ١٨٥، وتاريخ بغداد له ١١/ ٣٧٠ - ٣٧٢ رقم ٦٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٩ رقم ٦٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٠، ٩٦١، والكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٠، والعبر ١/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٩ - ٣٥٢ رقم ٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨١٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٥١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤ رقم ٣١١، وطبقات الحفّاظ ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

سمع: عليَّ بنَ الحُسَين بن واقد، وأبي حمزة السُّكَّريّ، وأبا المنيب عُبَيد الله العَتَكيّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل بن يونس، وقيس بن الربيع، وخارجة بن مُصْعَب، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: خ ، وم.ع. عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعِين، وأحمد بن سَيَّار، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن منصور زاج، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد المَرْوَزِيّ، وولده محمد بن عليّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس. تكلّموا فيه للإرجاء، وقد رجع عنه[1].

وقال الحسين بن حِبّان: قال ابن مَعِين: ما أعلم أحداً قدِم علينا مِن خُراسان كان أفضل من ابن شقيق. كان عالماً بابن المبارك، قد سمع الكُتُب مِراراً[2].

حَدّث يوماً عن ابن المبارك، عن عوف بن زيد بن شُراجة، فقيل له ابن شراحة فقال: لا، ابن شُراجة، سمعته من ابن المبارك أكثر من ثلاثين مرّة.

وقال أبو داوود: سمع الكُتُب من ابن المبارك أربع عشرة مرّة[3].

وقال عليّ: سمعت من أبي حمزة كتاب «الصّلاة»، فنهق حمار، فاشتبه عليّ حديثٌ ولا أدري أيّ حديث، فتركت الكتاب كلّه[4].

وقال العبّاس بن مُصْعَب: كان عليّ بن الحسن بن شقيق جامعاً.

وكانَ يُعَدّ من أحفظهم لكُتُب ابن المبارك. وقد شارك ابنَ المبارك في كثيرٍ من رجاله. وكان أوّل أمره المنازعةَ مع أهل الكتاب، حتّى كتب التّوراةَ والإنجيلَ والأربعةَ والعشرين كتاباً من كُتُب ابن المبارك، ثم صار شيخاً ضعيفاً لا يمكنه أن يقرأ، فكان يُحَدِّث كلَّ إنسان الحديثين والثلاثة، وتُوُفّي سنة خمس عشرة

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٧١، تهذيب الكمال ٢/٩٦٠.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٣٧١، تهذيب الكمال ٢/٩٦٠.
(٣) تاريخ بغداد ١١/٣٧١، تهذيب الكمال ٢/٩٦٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢/٩٦٠.

ومائتين[1]. وكذلك قال جماعة في وفاته[2].

ويُقال وُلِد ليلة قُتِل أبو مسلم الخُراسانيّ في سنة سبْعٍ وثلاثين ومائة[3].

٢٧٨ ـ عليّ بن الحسن بن يَعْمر الشَّاميّ المصْريّ[4].

روى عن: سُفْيان الثَّوريّ، ومبارك بن فَضَالة، وعَمْرو بن صُبح، وعبد الله بن عُمر العُمَريّ، والهَيْثَم بن أبي زياد.

وعنه: ياسين بن عبد الأعلىٰ القِتْبانيّ، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد بن عَمْرو بن نافع، ومحمد بن رَوْح العنبريّ، وسعيد بن عثمان التَّنوخيّ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الرَّقّيّ، وعبد الرحمن بن خالد بن نَجِيح.

قال ابن عديّ[5]: أحاديثه بَوَاطيل، وهو ضعيف جدّاً[6].

٢٧٩ ـ علي بن الحسن التميميّ البزّاز[7].

كُراع. سكن الرّيّ.

عن: مالك، وشَرِيك، وجعفر بن سليمان، وحمّاد بن زيد، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجعفر بن محمد الزَّعْفرانيّ الرازيّون.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/٩٦٠.

(٢) منهم: البخاري في تاريخه الكبير ٦/٢٦٨، ٢٦٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/١٩٩، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣٧٢، والسابق واللاحق ١٨٥.
أما ابن حبّان فقال: «مات سنة إحدى عشرة ومائتين وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة». (الثقات ٨/٤٦١).

(٣) الثقات لابن حبّان ٨/٤٦٠.

(٤) أنظر عن (علي بن الحسن بن يعمر) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٥٢ ـ ١٨٥٤، وميزان الاعتدال ٣/١١٩، ١٢٠ رقم ٥٨٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٤ رقم ٤٢٣٦، ولسان الميزان ٤/٢١٢ ـ ٢١٤ رقم ٥٦٢.
وقيل فيه «السامي» و«الشامي» بالسين المهملة، والشين المعجمة.

(٥) في الكامل ٥/١٨٥٤.

(٦) وقال البرقاني عن الدارقطني: مصريّ يكذب يروي عن الثقات بواطيل مالك والثوري وابن أبي ذئب وغيرهم. وقال أبو نعيم: روى أحاديث منكرة لا شيء. (لسان الميزان ٤/٢١٣، ٢١٤).

(٧) أنظر عن (علي بن الحسن التميمي) في:
الجرح والتعديل ٦/١٨٠ رقم ٩٨٦.

قال أبو زُرْعة: لم يكن به بأس[1].

٢٨٠ ـ عليّ بن الحسين بن واقد[2] ـ ع. ق. ٤. ـ

مولىٰ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز. أبو الحسن القُرَشيّ المَرْوَزِيّ.

عن: أبيه، وأبي حمزة السُّكَّرِيّ، وسُلَيْم مولىٰ الشَّعْبيّ، وهشام بن سعدٍ المدنيّ، وخارجة بن مُصْعَب، وابن المبارك.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمود بن غَيْلان، ورجاء بن مُرَجَّى، وعليّ بن خَشْرَم، ومحمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، ومحمد بن رافع، وخلْق.

قال أبو حاتم[3]: ضعيف الحديث.

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس.

وقال البخاريّ[4]: ليس به بأس.

قلت: ووُلِد سنة ثلاثين ومائة[5].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) أنظر عن (علي بن الحسين بن واقد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦٧ رقم ٢٣٦٥، والتاريخ الصغير له ١٧٨ و٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٢٦ رقم ١٢٢٦، والجرح والتعديل ٦/١٧٩ رقم ٩٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٧ و٤٢٣ و٤٨٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٥، والكاشف ٢/٢٤٦ رقم ٣٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٦ رقم ٤٢٤٨، وميزان الاعتدال ٣/١٢٣ رقم ٥٨٢٤، ودول الإسلام ١/١٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١١، ٢١٢ رقم ٥٠، والعبر ١/٣٦٠، ٣٦١، وتهذيب التهذيب ٧/٣٠٨ رقم ٥٢٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٥ رقم ٣٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، وشذرات الذهب ٢/٢٧.

(٣) الجرح والتعديل ٦/١٧٩.

(٤) في تاريخه ٦/٢٦٧، وأرّخه فيها ابن حبّان، وقال: وقيل سنة اثنتي عشرة ومائتين. (الثقات ٨/٤٦٠).

(٥) وهو قول البخاري.
وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: «حدّثني عبد الله بن أحمد بن عبد السلام، قال: سمعت البخاري، قال: رأيت علي بن الحسين بن واقد في سنة عشر ومائتين، وكان أبو يعقوب سيّء الرأي فيه في حياته لعِلّة الإرجاء فتركناه، ثم كتبت عن إسحاق، عن». وذكر له حديثاً وقال: لا يتابع عليه. (الضعفاء الكبير ٣/٢٢٦).

٢٨١ - عليّ بن حفص[١].

أبو الحسن المَرْوَزيّ، نزيل عسقلان.

روى عن: ابن المبارك.

وعنه: خ. وقال[٢]: لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة.

٢٨٢ - عليّ بن عُبَيدة[٣].

أبو الحسن الرَّيْحانيّ الكاتب. أحد البُلَغاء والفُصَحاء. له تصانيف أدبيّة، ولهجة عربيّة، واختصاص بالمأمون.

تُوُفّي سنة تسع عشرة ومائتين. وقد اتُّهِم بالزَّنْدقة[٤]، فآللَّه أعلم. وتصانيفه تدلُّ على فلسفته وفراغه من الدِّين. وهي كثيرة سَرَدها ياقوت في «تاريخ الأدباء»[٥] وقال: قال جحظة: نا أبو حَرْمَلَة قال:

قال عليّ بن عُبَيْدة: حضرني ثلاثةُ تلامذة، فقلت كلاماً أعجبهم.

فقال أحدهم: حقُّ هذا الكلام أنْ يُكتَب بالغوالي[٦] على خدود الغَواني.

وقال الآخر: بل حقُّه أنْ يُكتَب بأنامل الحُور على النُّور. وقال الآخر: [بل] حقّه أن يُكتَب بقلم الشُّكْر في وَرَق النِّعَم[٧].

---

(١) أنظر عن (عليّ بن حفص) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٧٠ رقم ٢٣٧٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩١ رقم ٦٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٥، والكاشف ٢/ ٢٤٦ رقم ٣٩٦٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥ رقم ٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.

(٢) في التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٠، والتاريخ الصغير ٢٢٦.

(٣) أنظر عن (علي بن عبيدة الريحاني) في:
ثمار القلوب للثعالبي ٤٧٩، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٤/ ١٨٩ و ١٩٧، وتاريخ بغداد للخطيب ١٢/ ١٨، ١٩ رقم ٦٣٨٠، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ١٩٤ رقم ٤٦٩، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ٥١ - ٥٦ رقم ١٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ١٨.

(٥) معجم الأدباء ١٤/ ٥٤ و ٥٥.

(٦) الغوالي: جمع غالية، وهي الطِيب.

(٧) معجم الأدباء ١٤/ ٥٢، ٥٣.

٢٨٣ ـ عليّ بن عيّاش بن مسلم(1) ـ خ. ع.

أبو الحَسَن الألهانيّ(2) الحمصيّ البَكّاء.

عن: حَرِيز بن عثمان، وشُعَيب بن أبي حمزة، والمُثَنَّى بن الصَّبّاح، وعبد الرحمن بن ثَوْبان، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمِين، وعُتْبَة بن ضَمْرة بن حبيب، وعُفَير بن سَعْدان، وأبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، وعدّة.

وعنه: خ. وع. عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وعَمْرو بن منصور النَّسائيّ، وإبراهيم الجَوْزَجانيّ، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديّ، وأحمد بن عبد الرحيم الحَوْطيّ، وأحمد بن عبد الوهّاب بن نَجْدَة، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، ومحمد بن يحيىٰ، وجماعة.

وثّقه النَّسائيّ(3)، وجماعة.

---

(1) أنظر عن (عليّ بن عيّاش) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٣/٧، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٥١٩ و٦٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩٠/٦ رقم ٢٤٣٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٤، والمعرفة والتاريخ ٢٠٣/١ و٣٦٢ و٣١٧/٢ و٣٨٥ و٣٨٨ و٤٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٩/١، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٧/١، والجرح والتعديل ١٩٩/٦ رقم ١٠٩٣، والثقات لابن حبّان ٤٦٠/٨، وحلية الأولياء ٣٦٣/٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٣١/٢، ٥٣٢ رقم ٨٢٨، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ٢٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٢ و١٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٧/١ رقم ١٣٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٥ رقم ٦٤٣، وتاريخ دمشق (المخطوطة التيمورية) ٤٤٤/١٠ و١١٥/٢٦ و٣٨١/٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٨٦/٢، ٩٨٧، والكاشف ٢٥٤/٢ رقم ٤٠١١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨١٩، وتذكرة الحفّاظ ٣٨٤/١، ٣٨٥، والعبر ٣٣٦/١، وسير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٠ ـ ٣٤١ رقم ٨٣، والبداية والنهاية ٢٨٢/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/٧، ٣٦٩ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ٤٢/٢ رقم ٣٩٠، وطبقات الحفّاظ ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤٥/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٥٢/٣، ٣٥٣ رقم ١١٠٧.

(2) الألهاني: نسبة إلى ألْهان بن مالك أخي همدان بن مالك.

(3) تاريخ دمشق ٣٨١/٣٧.

قال أبو حاتم[1]: كنت أُفيد النَّاسَ عن عليّ بن عيّاش وأنا بدمشق، فيخرجون ويسمعون منه وأنا بدمشق، حتّى وَرَدَ نَعِيُّه.

وقال يحيىٰ بن أكثم: أدخلتُ عليًّ بنَ عيّاشٍ على المأمون، فتبسّم ثم بكى، فقال: يا يحيىٰ أَدخلتَ عليًّ مجنوناً؟

قلت: أدخلتُ عليك خيرَ أهلِ الشام وأعلَمَهم بالحديث، ما خلا أبا المغيرة[2].

وقال عليّ: وُلِدتُ سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة[3].

وقال يعقوب الفَسَويّ[4]: مات سنة تسع عشرة.

قلت: يقع حديثه عالياً لابن طَبَرْزَد[5].

٢٨٤ ـ عليّ بن قادم[6].

أبو الحَسَن الخُزَاعيّ الكوفيّ.

عن: سعيد بن أبي عَرُوبَة، وفِطْر بن خليفة، ومِسْعَر بن كُدَام، وسُفيان، وشُعْبة، وأَسْباط بن نصر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الفُرات، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، وأحمد بن حازم الغِفَاريّ، وأحمد بن متيَّم بن أبي نُعَيْم، وأحمد بن يحيىٰ الصُّوفيّ،

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/١٩٩.

(٢) تاريخ دمشق ٣٧/٣٨١.

(٣) الثقات لابن حبّان ٨/٤٦٠، وفيه: «كان متقناً».

(٤) في المعرفة والتاريخ ١/٢٠٣.

(٥) راجع: سير أعلام النبلاء ١٠/٣٤٠.

(٦) أنظر عن (علي بن قادم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٩٣ رقم ٢٤٤٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٣٦، والجرح والتعديل ٦/٢٠١ رقم ١١٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٤، والكاشف ٢/٢٥٥ رقم ٤٠١٦، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٣ رقم ٤٣١٦، وميزان الاعتدال ٣/١٥٠ رقم ٥٩٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٠، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٤ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ٢/٤٢ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧.

وعبّاس الدُّوريّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسي، ويعقوب الفَسَويّ، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: محلُّه الصِّدْق.

وقال ابن مَعِين: ضعيف.

وقال مُطَيِّن: مات سنة اثنتي عشرة.

وقال ابن سَعْد[2]: سنة ثلاث عشرة؛ وقال: مُنْكَر الحديث، شديد التشيُّع.[3]

٢٨٥ ـ عليّ بن محمد المَنْجُورِيّ البلْخيّ[4].

ومنجور من قُرى بلْخ[5].

سمع: شُعْبة، والثَّوْريّ، وأبا جعفر الرازيّ، ومقاتل بن سليمان، وابن أبي ذئب، وعدّة.

وعنه: عبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ.

ذكره السُّلَيمانيّ.

٤٨٦ ـ عليّ بن مَعْبَد بن شدّاد العبْديّ الرّقّيّ[6] ـ ت. ن. ـ

الحافظ، نزيل مصر.

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٠١.

(٢) في الطبقات الكبرى ٦/٤٠٤.

(٣) وثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٦٦، وفيه «المنجوراني»، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٠٨، والأنساب لابن السمعاني ١١/٤٩٣، واللباب لابن الأثير ٣/٢٦١.

(٥) قال ابن ماكولا: منجوري بالنون وآخره ياء. قال لي الشيخ أبو شجاع عمر البسطامي: منجوران قرية على فرسخين من بلخ على طريق غزنة. (الإكمال ٧/٢٠٨).
وذكرها ابن حبّان، وابن السمعاني، وابن الأثير: «منجوران» وبالنسبة «منجوراني».

(٦) أنظر عن (علي بن معبد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٩٧ رقم ٢٤٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥١ رقم ١٢٠٠، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٤٨، وتاريخ الطبري ١/١١٣، والجرح والتعديل ٦/٢٠٥ رقم ١٠٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٧، وكتاب الولاة والقضاة للكندي ١٢٧ و٤٢٩ و٤٤٢ و٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩١، ٩٩٢، والكاشف ٢/٢٥٧ رقم ٤٠٣٠، وميزان الاعتدال ٣/١٥٧ رقم ٥٩٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٤١٤، وحسن المحاضرة ١/٢٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧، ٢٧٨.

يروي عن: أبي الأحوص سلّام بن سُلَيْم، واللَّيث بن سعْد، وعُبَيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وابن وهْب، وخلْق من الشام والجزيرة ومصر والعراق والحجاز.

وعنه: إسحاق الكَوْسَج، ودُحَيْم، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، وأبو حاتم الرازيّ، ومِقْدام بن داوود الرُّعَيْنيّ، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد يوسف القَرَاطيسيّ، وخلْق.

وكان من كبار الحُفّاظ والفُقهاء.

وقيل لبس صورفيا.

قال الطّحاويّ: سمعت سليمان بن شُعيب: سمعت عليّ بن مَعْبَد. يقول: أُدْخِلْتُ على المأمون فقال: يا عليّ بَلَغَنا عنك أحوالٌ جميلة، وقد رأيت أن أُوَلِّيك قضاءَ مصر.

فقلت: يا أمير المؤمنين إنّي أُضْعُف عن ذلك.

قال: فاستعفِ بأخيك، فقد قيل لي إنّ له فضلاً وعِلْماً. أما استعنت أنا بأخي هذا؟ فالتفتُّ، فإذا المعتصم قائم في دارتي. فلم أُجِبْه، فتبيّنت الغيظَ في وجهه، فقلت: لي حُرمة.

قال: وما ذاك؟

قلت: بسماعي العِلم مع أمير المؤمنين عند محمد بن الحسن.

قال: ومِن أين كنت أنت تصل إلى محمد؟

فقلت: بأبي مَعْبَد بن شدّاد.

فقال: أبوك مَعْبَد؟

قلت: نعم.

قال: إنّه كان من طاعتنا على غاية، فلِم لا تكون مثله؟

ثم خرجت من عنده[1].

قال أبو حاتم[2]: ثقة.

---

(١) كتاب الولاة والقضاة ٤٤٢، ٤٤٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٢٠٥.

وقال ابن يونس: يُكنّى أبـا محمد، مَـرْوَزِيّ الأصل، قـدِم مصر مـع أبيه، وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة.

تُوُفّي بمصر سنة ثمان عشرة[1].

٢٨٧ - عليّ بن مِيْثَم الأسديّ الكوفيّ التّمّار.

شيخ الشِّيعة في وقته ومتكلِّمهم.

روى عن: زُرَارَة بن أَعْيَن، وغيره.

حكى عنه: عمر بن شَبَّة، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم النَّحْويّ.

وهو عليّ بن إسماعيل بن شُعيب بن مَيْثَم.

٢٨٨ - عليّ بن هشام[2].

الأمير أبو الحسن المَرْوَزِيّ. أحد قُوّاد المأمون.

كان فارساً موصوفاً بالشجاعة والإقدام، مع الظُّلْم والفَتْك.

وكان شاعراً مُفْلِقاً فاضلاً.

وُلّي كُوَرَ الجبال، فأساء السِّيرة، وقتل جماعة، وصـادر، ثم هَمّ بالخـروج واللُّحوق ببابَك الخُرَّميّ، فظفر به عُجَيْف الأمير، وأتى به المأمونَ، فقتله، وقتل معه أخاه حُسيناً سنة سبع عشرة ومائتين[3].

٢٨٩ - عمّار بن عبد الجبّار[4].

---

(١) وثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٢) أنظر عن (علي بن هشام) في:
بغـداد لابن طيفـور ٧ و٥٧ و٥٦ و٧١ و١١٩ و١٣٣ و١٤٦ و١٤٧ و١٥٧، والمعـارف ٣٨٩ و٣٩٠، وتـاريخ الـطبـري ٤٢٤/٨ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٦٦ و٥٧٢ و٥٧٤ و٦١٤ و٦٢٢ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٤٢ و٦٤٣ و١٠٩/٩، والعقد الفريد ٢١٥/٤، والكامل في التاريخ ٢٢٩/٦ و٢٥٧ و٣١٦ ٣٢١ و٣٤٨ و٣٥٣ - ٣٥٥ و٣٩٩ و٤١٥ و٤٢٠ و٤٢١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٥٩ - ٣٦١، والتـذكرة الحمـدونية ١٩٣/٢ و٣٣٨، والأغـاني ٤٣٥/٢٣، والكامـل في الأدب للمبرّد ٣١٣/١.

(٣) أنظر: بغداد لابن طيفور ١٤٦، ١٤٧.

(٤) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق مختصرة برقم (٢٨٥) وانظر عنه في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٠/٧ رقم ١٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والكنى والأسماء=

أبو الحَسَن القُرَشيّ، مولاهم المَرْوَزِيّ.

روى عن: شُعْبَة، وغيره.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة[1].

وقد ذكره الخطيب في تاريخه[2] فقال: سمع من ابن أبي ذئب، ومبارك بن فَضَالة، وشُعْبة.

روى عنه: عبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم بن دَنُوقا، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهريّ، وأحمد بن زياد السّمسار.

تُوُفّي بمكة.

قال البخاريّ[3]: مات بعد أيّام التّشريق بيوم.

قلت: هو صدوق[4].

٢٩٠ - عمّار بن مطر الرّهاويّ[5].

عن: أبي ثَوْبان، وابن أبي ذئب، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز.

وعنه: أحمد بن عبد الله الباجُدّائيّ، وأحمد بن داوود المكّيّ، وغيرهما.

قال ابن عديّ: متروك.

٢٩١ - عَمْرو بن حَكّام[6].

= للدولابي ١٤٨/١، والجرح والتعديل ٣٩٣/٦، ٣٩٤ رقم ٢١٩٣، والثقات لابن حبّان ٥١٨/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١٣٣/١ ب، وتاريخ بغداد ٢٥٤/١٢، ٢٥٥ رقم ٦٧٠٢، وميزان الاعتدال ١٦٥/٢ رقم ٥٩٩٠، ولسان الميزان ٢٧٢/٤ رقم ٧٦٤.

(١) أرخه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبّان.

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٤/١٢، ٢٥٥.

(٣) في تاريخه الكبير ٣٠/٧، وذكر السنة.

(٤) وكذا قال أبو حاتم. وسُئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣٩٤/٦). وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٢٨٧) فلتراجع هناك مع المصادر.

(٦) أنظر عن (عمرو بن حكّام) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٤٣٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢٤/٦، ٣٢٥ رقم ٢٥٣٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والضعفاء الصغير له ٢٧٠ رقم ٢٥٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٨، والضعفاء=

أبو عثمان البصْريّ.

عن: شُعْبة وهو مُكْثِرٌ عنه. له عنه أربعة آلاف حديث[1] لكنّه ضعيف بمرّة.

قال البخاريّ[2]: ضعّفه عليّ بن المَدِينيّ[3].

وقال النّسائيّ[4]: متروك.

وقال أحمد بن حنبل[5]: تُرِك حديثه، وهو صاحب حديث حقّ الزَّنْجَبِيل.

تُوُفّي سنة عشرة.

والحديث مُنْكَر، رواه عن شُعبة، عن عليّ بن زيد، عن أبي المتوكّل، عن أبي سعيد: أنّ ملك الرُّوم أهدى إلى النبيّ ﷺ جرّة زَنْجَبِيل فقسّمها بين أصحابه، لكلّ واحدٍ قطعة، وأعطاني قطعة[6].

قلت: الحُفّاظ استنكروه لأنّه ما أتى به أحد عن شُعْبة سواه. وأنا أستنكره أيضاً لمعناه. كيف يُهدي ملك الروم الزَّنْجبيل إلى الحجاز، وإنّما يُهدى الزَّنْجبيل من هناك إلى أرض الروم؟ فهو كما قيل «كجالب القرّ إلى هَجَر»[7].

= الكبير للعقيلي ٣/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٢٧٣، والجرح والتعديل ٦/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٢٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/٨٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٧٨٦ - ١٧٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٢ رقم ٤٦٤٤، وميزان الاعتدال ٣/٢٥٤ رقم ٦٣٥٢، ولسان الميزان ٤/٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٠٥٧.

وهو في الأصل «عمر».

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٠١ رقم ٤٣٨٦.

(٢) في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٦٧.

(٣) وقال: «ذهب حديثه». (الجرح والتعديل ٦/٢٢٨).

(٤) في الضعفاء والمتروكين.

(٥) في العلل ومعرفة الرجال ٣/١٠١ رقم ٤٣٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٦٦، ٢٦٧.

(٦) في ميزان الاعتدال ٣/٢٥٤ «وأطعمني قطعتين». والحديث أورده العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/٢٦٧، وقال: قال الصائغ: هذا حديث عمرو بن حكّام، وكان عند أحمد بن عمر، عن عمرو بن حكّام، وعن النضر بن محمد فانهدمت داره، وتقطّعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكّام في حديث النضر ولا يُعرف إلّا بعَمرو، وهذا لأنهما جميعاً يحدّثان عن شعبة، فحدّث بهذا عن النضر بن محمد.

(٧) وقال المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في «ميزان الاعتدال»: «هذا منكر من وجوه، أحدهما أنه لا يُعرف أن ملك الروم أهدى شيئاً إلى النبيّ ﷺ. وثانيهما أنّ هديّة الزنجبيل من الروم إلى الحجاز =

وهذا الحديث رواه عنه عبد الله بن أبي زيـاد القَطَوانيّ، وأُسِيد بن عاصم، وعبد العزيز بن معاوية، وسفيان بن محمد الفَزَاريّ، وآخرون.

وروى عنـه أيضاً: رجـاء بن الجـارود، ومحمـد بن داوود، وأبـو رفـاعـة، وآخرون.

وسمِع أيضاً من: سليمان بن حِبّان[1].

٢٩٢ ـ عمر بن راشد[2].

مولىٰ مروان بن عثمان، شيخ مصرِيّ.

عن: ابن عَجْـلان، وابن أبي ذئب، وهشام بن عُـرْوة، وعبـد الـرحمن بن حَرْمَلَة، وغيرهم.

وعنـه: أبـو مُصْعَب المَـدِينيّ الملقب بمُـطَرِّف، وأحمــد بن عبـد المؤمن المصريّ، ويعقوب بن سُفيان الفَسَويّ.

وهو مُنْكَر الحديث بمرّة، يأتي بعجائب.

= شيء ينكره العقل، فهو نظير هديّة التمر من الروم إلى المدينة النبوية».

(١) وقال مسلم: «تُرِك حديثه».

وقـال ابن أبي حاتم: سـألت أبي عن عمرو بن حكّـام فقال: خـرج إلى خُراسـان ورجع فـأخرج حـديثاً كثيـراً عن شعبة فلم ينكـر عليه إلاّ حـديث الـزنجبيـل أن النجـاشيّ أهـدى إلى النبيّ ﷺ الزنجبيل. قال أبي: فلا أبعد، فإنّ الحـديث له أصـل، قلت: ما تقـول له فيـه؟ قال: هـو شيخ ليس بالقويّ ليّن فيكتَب حديثه.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن عمرو بن حكّام فقال: قدِم الريّ وكتب عنه أخي أبو بكر وليس بالقويّ. (الجرح والتعديل ٢٢٨/٦).

وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبـات. لا يُحْتَجّ بـه إذا انفرد» (المجروحون ٢/٨٠).

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه إلاّ أنه يُكتب حديثه». (الكامـل في ضعفاء الـرجال ١٧٨٨/٥).

(٢) أنظر عن (عمر بن راشد) في:

الضعفـاء الكبيـر للعقيلي ١٥٨/٣، ١٥٩ رقم ١١٤٧، والجـرح والتعـديـل ١٠٨/٦ رقم ٥٦٩، والمجـروحين لابن حبّـان ٩٣/٢، ٩٤؛ والكـامـل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ١٦٧٧/٥، ١٦٧٨، والـمغـني في الضعفـاء ٤٦٦/٢ رقـم ٤٤٥٨، وميـزان الاعتـدال ١٩٥/٣، ١٩٦ رقم ٦١٠٣، ولسان الميزان ٣٠٣/٤، ٣٠٤ رقم ٨٥٢.

قال ابن أبي حاتم[1]: شيخ مدنيّ سكن القُلْزُم. قـال أبي: تركت السَّمَـاعَ منه لمّا وجدت حديثه كذباً.

قلت: هو عمر بن راشد الجاريّ، كان ينزل الجار[2] أيضاً، وهو القُرَشيّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك[3].

٢٩٣ - عمر بن سهل بن مروان المازنيّ[4] - ق. -

أبو حفص البصْريّ، نزيل مكّة.

روى عن: مبـارك بن فَضَـالـة، وأبي الأشهب العُـطَارديّ، وبحـر بن كُنَيْـز السَّقّاء، وأبي حمزة العطّار، وجماعة.

وعنـه: بكـر بن خَلَف، ومؤمّـل بن إهـاب، ويحيىٰ بن عَبْـدك القـزوينيّ،

---

(١) في الجرح والتعديل ١٠٨/٦، وعبارته: «كتبت من حديثه ورقتين ولم أسمع منه لما وجدته كـذباً وزُوراً، والعجب من يعقوب بن سفيان كيف يكتب عنه وكيف روى عنه لأني في ذلك الوقت وأنـا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة فلم تطب نفسي أن أسمعها فكيف خفي على يعقوب بن سفيان ذلك»؟

(٢) الجار: ميناء بساحل المدينة المنوّرة على بحر القُلزُم (البحر الأحمر).

(٣) وقال العقيلي: «منكر الحديث».

وقال ابن حبّان: «يضع الحديث على مالك، وابن أبي ذائب وغيرهما من الثقـات، لا يحلّ ذِكـره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه فكيف الرواية عنه». (المجروحون ٩٣/٢).

وقال ابن عديّ: كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات.

وقال الدارقطني: كان ضعيفاً لم يكن مَرْضِياً وكان يُتّهم بوضع الحديث على الثقات.

وقال أبو داوود: ضعيف.

وقال الحاكم وأبو نُعيم: يروي عن مالك أحاديث موضوعة.

وقال الخطيب: كان ضعيفاً روى المناكير عن الثقات.

(٤) أنظر عن (عمر بن سهل) في:

التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ١٦٣/٦ رقم ٢٠٤١، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٤٣، والكنى والأسمـاء للدولابي ١٥١/١، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ١٧٠/٣ رقم ١١٦١، والجرح والتعـديل ١١٤/٦ رقـم ٦١٣، والثقـات لابن حبّـان ٤٤٠/٨، والأسـامي والـكنى لـلحـاكـم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، ١٢٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠١٢/٢، والكـاشف ٢٧١/٢ رقم ٤١٣٢، والمغني في الضعفـاء ٤٦٨/٢ رقم ٤٤٨٢، وميـزان الاعتـدال ٢٠٣/٣ رقم ٦١٣٣؛ وتهـذيب التهـذيب ٤٥٨/٧ رقم ٧٦٣، وتقـريب التهـذيب ٥٧/٢ رقم ٤٤٨، ولسـان الميـزان ٣١١/٤ رقم ٨٧٨ و ص ٣٦٦ رقم ١٠٧٣ باسم (عمرو بن سهل)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣.

ويعقـوب الفَسَـويّ، وبِشْـر بن مـوسىٰ الأَسَـديّ، وعبـد الله بن شَبِيب الـرَّبعيّ، وجماعة[1].

له حديث واحد في «سُنَن ابن ماجة»[2].

٢٩٤ ـ عُمَر بن يزيد الرّفّا الشَّيبانيّ البصْريّ[3].

عن: عِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة.

وعنه: سليمان بن ثَوْبة النَّهْرواني، وأبو حاتم ثم تركـه[4]، وضرب الفـلّاس على حديثه، واتّهمه غيْره[5].

٢٩٥ ـ عمر بن عَمْرو[6].

---

(١) قال العقيلي: «يخالف في حديثه». (الضعفاء الكبير ٣/ ١٧٠).
وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «ربّما أخطأ».

(٢) في كتاب الطبّ (٣٤٥١) بـاب العسل، والحـديث رواه عمر بن سهـل، عن أبي حمزة العطـار، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله: قال: أُهْديَ للنبيّ ﷺ عسل، فقسم بيننا لُعْقَةً لُعْقَـةً فأخـذت لُعْقَتي. ثم قلت: يا رسول الله، أَزْدادُ أخرى؟ قال: «نعم».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: هـذا إسناد مختَلَفٌ فيـه من أجل أبي حمـزة اسمه إسحـاق بن الربيع، وكذلك عمر بن سهل.

(٣) أنظر عن (عمر بن يزيد) في:
المعـرفـة والتـاريـخ للفسـوي ٢/ ٣٩٦، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ١١٩٣، والجـرح والتعـديـل ٦/ ١٤٢ رقم ٧٧٢، والكـامـل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ٥/ ١٧١٠، ١٧١١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٦ رقم ٤٥٧٥، وفيه سمّاه: «عمر بن يـزيد السّيّـاريّ الرفـا» وهو وهْم، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣١ رقم ٦٢٤٩، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٩٦٧.
قـال خادم العلم محقّق هـذا الكتاب «عمـر بن عبد السـلام تـدمـري»: ذكـره المؤلّف الـذهبي ـ رحمـه الله ـ في «المغني في الضعفـاء» بـاسم «عمـر بن يـزيـد السَّيَّـاريّ الـرفّـا»، وقـد وهِم في «السّيّاريّ» فهذه النسبة لسَمِيّه «عمر بن يزيد السّيّاري الصّفّار» وهو بصريّ أيضاً، ذكره في «ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٣١ رقم ٦٢٤٩ وقال: أدرك عبّاد بن العوّام، وعبد الوارث. . . وثّقه صاعقة.
إذن، فالذي يقال له «السيّاريّ» هو ثقة، أما صاحب الترجمة «الشيباني» فهو مُتَّهَم، فليُراجع.

(٤) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: كتبت عنه ونظر عمرو بن عليّ في كتـابي فضرب على حديثه، وكان متروك الحديث يكذب، فذكرت لأبي حديثاً حدّثنا عنه سليمان بن تـوبة عن شعبة فقال: هذا حديث موضوع». (الجرح والتعديل ٦/ ١٤٢).

(٥) قال العقيليّ: «مجهول بالنقل، جاء عن شُعبة بحديث مُعضل». (الضعفاء الكبير ٣/ ١٩٥).
وقال ابن عديّ «أحاديثه تشبه الموضوع». (الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧١٠).

(٦) أنظر عن (عمر بن عمرو) في: =

أبو حفص العسقلانيّ الطّحّان.

عن: سُفْيان الثّوريّ، وأبي فاطمة النَّخعيّ، وعمر بن صُبح، ومحمد بن جابر، وصَدَقة الدّمشقيّ.

وعنه: زكريّا بن الحَكَم، وأبو قُرْصافة العَسْقلانيّ، وإبراهيم بن أبي سُفيان القَيْسرانيّ، ومحمد بن عبد الحَكَم القَطَويّ.

قال ابن عديّ[1]: كان في عِداد مَن يضع الحديث. حدَّث بالبَوَاطيل.

٢٩٦ ـ عَمْرو بن الربيع بن طارق[2] ـ خ. م. د. ـ

أبو حفص الهلاليّ الكوفيّ ثم المصريّ.

= الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٧٢١/٥، ١٧٢٢، والمغني في الضعفاء ٤٧١/٢ رقم ٤٥١٧، وميزان الاعتدال ٢١٥/٣ رقم ٦١٧٧، ولسان الميزان ٣٢٠/٤ رقم ٩٠٥، وفيه قال: «وذكره ابن حبّان في الثقات»، وهذا وهْمٌ منه ـ رحمه الله ـ فالذي في «الثقات» ١٨٣/٧، ١٨٤ يروي عن أبي عون الأنصاري، روى عنه معاوية بن صالح، عداده في أهل الشام.

وهو في تاريخ البخاري الكبير ١٨٢/٦، ١٨٣ رقم ٢١١١، والجرح والتعديل ١٢٧/٦ رقم ٦٩٤ وفيه «عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي، شاميّ، أبو حفص. أدرك عبد الله بن بسر، وروى عن أبي عون الأنصاري، والمخارق بن أبي المخارق الذي يروي عن ابن عمر. روى عنه معاوية بن صالح، وبقيّة، ويحيىٰ بن سعيد العطار، وأبو المغيرة، سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: لا بأس به صالح الحديث هو من ثقات الحمصيّين بابة عتبة بن أبي حكيم وهشام بن الغاز». (انتهى)، فهذا صالح الحديث من ثقات الحمصيّين، وصاحب الترجمة هنا من أهل عسقلان يضع الحديث ويحدّث بالبواطيل، وشيوخه غير شيوخ الحمصي، وبهذا يكون الحافظ ابن حجر قد جازف بقوله: «ذكره ابن حبّان في الثقات».

(١) في الكامل ١٧٢١/٥ و١٧٢٢.

(٢) أنظر عن (عمرو بن الربيع): في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٣١/٦ رقم ٢٥٥٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٤ رقم ١٢٥٩، والمعرفة والتاريخ ٣٧٢/١ و٣٨٧ و٣٣/٢ و١٢٢ و٣٣٨ و٤٩٨ و٥٠٦ و٥٠٧، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٣/١، والجرح والتعديل ٢٣٣/٦ رقم ١٢٨٧، والثقات لابن حبّان ٤٨٥/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٤٢/٢ رقم ٨٤٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٦٧/٢ رقم ١١٧٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٥ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٣٦٤/١، ٣٦٥ رقم ١٣٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٣٣/٢، والكاشف ٢٨٤/٢ رقم ٤٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٣٣/٨ رقم ٥، وتقريب التهذيب ٧٠/٢ رقم ٥٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

عن: يحيىٰ بن أيّوب، واللَّيث، ومالك، وابن لَهيعة، وعِكْرِمة بن إبراهيم المَوْصليّ قاضي الرّيّ.

وعنه: خ.، وم. د. عن رجل عنه، وإسحاق الكَوْسَج، وأبو بحر الصّنْعانيّ، وأبو حاتم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم بن دَيْزِيل، وبحر بن عثمان بن صالح، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

وقال ابن يونس: تُوُفّي لثمانٍ بقين من ربيع الأوّل سنة تسع عشرة.

٢٩٧ ـ عَمْرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسيّ[3] ـ ع. ـ

أبو حفص الهاشميّ، مولاهم الدِّمشقيّ، نزيل تِنِّيس.

عن: الأوزاعيّ، وأبي مُعَيْد حفص بن غَيْلان، وزُهَير بن محمد التميميّ،

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٣٣ وقد كتب عنه بمصر سنة ست عشرة ومائتين وروى عنه.

(٢) ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٣) أنظر عن (عمرو بن أبي سلمة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٤١ رقم ٢٥٧٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٣، وتاريخ الطبري ١/١٣ و٢/٢٩١ و٢٩١ و٣١٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٦٤ و٢٦٥ و٢٧٥ و٢٨٥ و٣١٥ و٣١٩ و٣٤٦ و٢/٧٠٩ و٧٢٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٧٩، والجرح والتعديل ٦/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٢، والإلزامات والتتبُّع للدارقطني ١٥٣، والمحدّث الفاصل للرامهرمزي ٤٣٦ رقم ٥٠٢، وجامع بيان العلم ٢/١٧٨، ١٧٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٨٧١، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ٢/٧١ رقم ١١٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٤ أ، ومعرفة علوم الحديث له ٨، والرحلة في طلب الحديث للخطيب ١٢٥، ١٢٦، والكفاية في علم الرواية له ٣٣٠، والسابق واللاحق له ١٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٧٠ رقم ١٤٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، والأنساب ٣/٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢/٣٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٥، ١٠٣٦، والكاشف ٢/٢٨٥ رقم ٤٢٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٤ رقم ٤٦٦١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٣، ٢١٤ رقم ٥٢، وميزان الاعتدال ٣/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٦٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٨/٤٣، ٤٤ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٧١ رقم ٥٩٩، ولسان الميزان ٦/٦٥٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٩١، ٣٩٢ رقم ١١٦٩، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٤١ رقم ٣٢٣.

وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمين، ومالك، واللَّيْث، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد المُسْنَديّ، وأحمد بن صالح الطَّبري، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن وَارَة، ومحمد بن عبد الله البَرْقيّ، وأخوه أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إدريس الشّافعيّ ومات قبله بزمان، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأحمد بن مسعود المقدسيّ، وخلْق.

قال حُمَيْد بن زَنْجُوَيْه: لمّا رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل،

فقال: مررتم بأبي حفص عَمْرو بن أبي سَلَمَة؟

فقلنا: وما عنده؟ عنده خمسون حديثاً والباقي مناولة.

قال: كنتم تنظرون في المناولة وتأخذون منها[1].

قال الوليد بن بكر الحافظ الأندلُسيّ: عَمْرو بن أبي سَلَمَة أحد أئمّة الأخبار من نَمَط ابن وهْب، يختار من قول مالك، والأوزاعيّ[2].

ضعّفه ابن مَعِين[3]. ووثّقه جماعة[4].

وتُوُفي سنة أربع عشرة على الصّحيح[5]. وقيل: سنة ثلاث عشرة[6].

وحديثه في الكُتُب.

٢٩٨ - عَمرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازع[7] - ع. -

---

(١) تاريخ دمشق ٣٧٩/٣٢، وقال عمرو بن أبي سلمة: قلت للأوزاعيّ في المناولة: أقول فيها حدّثنا؟ قال: إن كنتُ حدّثتك فقل! فقلت: أقول فيها، أخبرنا، قال: لا. قلت: فكيف أقول؟ قال: قل قال أبو عمرو، وعن أبي عمرو. (المحدّث الفاصل للرامهرمزي ٤٣٦ رقم ٥٠٢، الكفاية في علم الرواية ٣٣٠، جامع بيان العلم ١٧٨/٢، ١٧٩).

(٢) تاريخ دمشق ٣٧٩/٣٢.

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٥/٩.

(٤) وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عمرو بن أبي سلمة، فقال: يُكتَب حديثه ولا يُحتجّ به». (الجرح والتعديل ٢٣٥/٦، ٢٣٦)، وقال العقيلي: «في حديثه وهم». (الضعفاء الكبير ٢٧٢/٣).

(٥) أرّخه أبو زرعة الدمشقي، وابن حبّان ٤٨٢/٨.

(٦) وقال البخاري: مات قريباً من سنة ٢١٢ (رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٥٣/٢).

(٧) أنظر عن (عمرو بن عاصم) في: =

أبو عثمان الكلابيّ القيسيّ البصْريّ.

عن: شُعْبة، وهَمّام، وجَرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمة، وجدّه عُبَيْد الله بن الوازع، وطائفة.

وعنه: خ.، وع. بواسطة، وأحمد بن إسحاق السُرماريّ، والحَسَن بن عليّ الحلوانيّ، وعبد الله الدّارميّ، وبُنْدار، وعبْد بن حُمَيْد، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وطائفة كبيرة.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[2].

وقال إسحاق بن سَيّار: سمعته يقول: كتبت عن حمّاد بضعة عشر ألفاً[3].

وقال البخاريّ[4]: مات سنة ثلاث عشرة[5].

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٥٥ رقم ٢٦٢٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام ٧٠٣)، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٦، وتاريخ الطبري ٢/٥١٠، والجرح والتعديل ٦/٢٥٠ رقم ١٣٨١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٤٨ رقم ٨٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٦ رقم ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٧٤، ٧٥ رقم ١١٨٩، وتاريخ بغداد ١٢/٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٦٦٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٣٩٩، والأنساب ١٠/٥١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٤ رقم ٦٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٨، والكاشف ٢/٢٨٨ رقم ٤٢٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٥ رقم ٤٦٧٠، وميزان الاعتدال ٣/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٦٣٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٦٧، والعبر ١/٣٦٤، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/٥٨، ٥٩ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ٢/٧٢ رقم ٦١٣، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، وطبقات الحفّاظ ١٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/٢٩.

(١) فقال: «صالح». (الجرح والتعديل ٦/٢٥٠) وقال: «أراه كان صدوقاً»، وقال: «ثقة». (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٦ رقم ٢٨٨، تاريخ بغداد ١٢/٢٠٢).

(٢) تهذيب الكمال ٢/١٠٣٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢/١٠٣٨.

(٤) في تاريخه الكبير ٦/٣٥٥.

(٥) ووثّقه ابن سعد، وقال محمد بن علي الآجُريّ: سألت أبا داوود عن عمرو بن عاصم الكلابي، فقال: لا أنشط لحديثه. قال: وسألت أبا داوود عن عمرو بن عاصم والحوضي في همّام؟ فقدّم الحوضي وقال: قال بندار: لولا فَرَقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه. (تاريخ بغداد =

٢٩٩ - عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابيّ الرَّقّيّ[1] - ق. -

عن: زُهَير بن معاوية، وعبد الله بن عَمْرو، وإسماعيل بن عيّاش، وموسىٰ بن أعْيَن، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وسَلَمَة بن شَبِيب، وعبد الله بن حمّاد الأَيْليّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وسَمُّويْه، وأحمد بن إسحاق الخشّاب، وخلْق.

قال أبو حاتم[2]: يتكلّمون فيه. كان شيخاً أعمى بالرَّقَّة يحدّث النّاس من حفظه بأحاديث مُنْكَرَة[3].

وقال النَّسائيّ[4]: متروك الحديث.

وقال ابن عديّ[5]: هو ممّن يُكْتَب حديثُهُ.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[6] وقال: مات سنة تسع عشرة.

وقال غيره: سنة سبْع عشرة، والأوّل أشبه.

= (١٢/٢٠٣).

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبيّ في «سير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٧»: «هو معدود في كبار وشيوخ البخاري، ولا يقع لنا حديثه في الأجزاء أعلى من كتاب «الجامع الصحيح».

(١) أنظر عن (عمرو بن عثمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٥٤ رقم ٢٦١٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٢٨٧، والجرح والتعديل ٦/٢٤٩ رقم ١٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٣، ٤٨٤ وفيه «عمرو بن عثمان بن سنان الكلابي»، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٩٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣٠ رقم ٣٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٤٣، والكاشف ٢/٢٩٠ رقم ٤٢٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٦ رقم ٤٦٨٠، وميزان الاعتدال ٣/٢٨٠ رقم ٦٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٨/٧٦ - ٧٨ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ٢/٧٤ رقم ٦٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩١.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٢٤٩.

(٣) وزاد: «لا يصيبونه في كتبه، أدركته ولم أسمع منه، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم من قد كتب عامّة كتبه لا يرضاه وليس عندهم بذلك».

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٤٤.

(٥) في الكامل ٥/١٧٩٠.

(٦) ج ٨/٤٨٣، ٤٨٤ وفيه تصحّف «سيّار» إلى «سنان»؛ ولذا قال محقّقه في الحاشية (رقم ٥): «لم نظفر به».

٣٠٠ ـ عَمْرو بن محمد الأَعْسَم الزَّمِن[1].

بصْريٌّ نزل بغـداد، وحدّث عن: فُضَيْـل بن مرزوق، وحسـام بن سَمَك، وقيس بن الربيع.

وعنه: عليّ بن إشْكاب، ورجاء بن الجارود، وزكريّا بن يحيىٰ النّاقد.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف، كثير الوهْم[2].

وممّن روى عنه: أحمد بن الحسين بن عبّاد البغداديّ.

وروى عنه عن سليمان بن أرقم، وعن إسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وقد وهّاه ابن حِبّان[3]، وذكر لـه أحاديث منها: عن الزُّهْـريّ، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أتى حائضاً فجاء ولده أجذم فلا يلومَنَّ إلّا نفسَه».

٣٠١ ـ عَمْرو بن مُخَرِّم[4].

أبو قَتَادة، بصْريٌّ، متروك.

روى عن: جَرِير بن حازم، وثابت الحفّار.

شيخ يروي عن: ابن أبي مُلَيْكَة، ويزيد بن زُرَيْع، وسُفيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: جعفر بن طَرْخان، وأحمد بن عمر بن يونس، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (عمرو بن محمد) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/٧٤، ٧٥ وفيه «عمرو بن محمد الأعشم» بالشين المعجمة، وتاريخ بغداد ١٢/٢٠٤ رقم ٦٦٦٣، وميزان الاعتدال ٣/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٦٤٤١، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٩ رقم ٤٧٠٥، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٣٢٨ رقم ٥٧٦، ولسان الميزان ٤/٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١١١٠ وفيه «الأعشم».

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٠٤.

(٣) في المجروحين ٢/٧٤ قال: «شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا تُعرف من حديثهم، ويضع أسامي للمحدّثين. لا يجوز الاحتجاج به بحال».

(٤) أنظر عن (عمرو بن مخرم) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٦٥ رقم ١٤٥٩، وفيه «عمرو بن محرم» بالحاء المهملة، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٠١، ١٨٠٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠٣ ب. وفيه قال: «مخرم» بالخاء، والراء غير معجمة، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٩ رقم ٤٧٠٧، وميزان الاعتدال ٣/٢٨٧ رقم ٦٤٤٤، ولسان الميزان ٤/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١١١٣ وفيه «عمرو بن مخزم» بالزاي، وهو تحريف.

قال ابن عديّ[1]: روى البَوَاطيل.

٣٠٢ ـ عَمْرو بن مَسْعدة بن سعيد بن صول[2].

الأديب أبو الفضل الصُّوليّ، أحد كُتَّاب المأمون البُلَغاء.

كان فصيحاً مُفوَّهاً جواداً مُمَدَّحاً.

تُوُفّي سنة عشرة بأذَنَة[3] في خدمة المأمون.

قيل إنّه خلَّف ثمانين ألف ألف درهم، فرُفِع ذلك إلى المأمون فقال: هذا لمن اتّصل بنا قليل، فَبارك ٱللّه لِوَرَثَته[4].

٣٠٣ ـ عَمْرو بن منصور القيسيّ البصْريّ القدّاح[5].

عن: هشام بن حسّان، وأبي هاشم الزَّعْفرانيّ، وشُعْبة، ومبارك بن فَضَالة، وجماعة.

---

(١) في الكامل ٢/١٨٠٢.

(٢) أنظر عن (عمرو بن مسعدة) في:
المعارف ٣٩١، وبغداد لابن طيفور ٣ ـ ٦ و٧٨ و١١٩ و١٢٠ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٩ و١٧٦، وتاريخ الطبري ٨/٥٧٥ و٥٩٩ و٩/٣٥٨ و٤٢٤، والعيون والحدائق ٣/٣٧٧، والمحاسن والمساويء للبيهقي ١٥ و١٧ و٤١٧ ـ ٤١٩ و٤٤٣ و٤٧٦ و٥٠١، والعقد الفريد ٢/٢٧٢ و٤/١٥٦ و١٦٥ و١٧٥ و١٩٧ و٢١٥ و٦/١٧٢ و٣٤٤ و٣٤٥، وتاريخ بغداد ١٢/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٦٦٦٢، وأمالي القالي ١/٢٢٢، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٣، وبدائع البدائه ١٤٩، ١٥٠، وثمار القلوب ١٧٩ و٦٦٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣١١ و٣١٢ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٢/١٢٦ و٣/٤٣ و٤٥ و١٧١ و١٧٢ و٣٠٦ و٣١٤ و٥/١٥، والجامع الكبير لابن الأثير ١٦٩، ومعجم الأدباء ١٦/١٢٧، والوزراء والكُتّاب ٢١٦ و٢٥٨، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢١٩، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٩ و٦٥و١١٦ و١٣٨، وخاص الخاص له ٨، والهفوات النادرة للصابي ٣٩٠، والتذكرة الحمدونية ١/٤٣١، وربيع الأبرار ٢/٣٢٢، ووفيات الأعيان ١/٤٧٤ و(٣/٣٧٥ ـ ٤٧٨) و٥/٩٥ و٦/١٥٢، وإعتاب الكُتّاب ١١٦، ونصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكُتّاب ٤٨، ومرآة الجنان ٢/٥٩ ـ ٦١، وأمراء البيان ١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٨١، ١٨٢ رقم ٣٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٠٣.

(٤) معجم الأدباء ١٦/١٣١.

(٥) أنظر عن (عمرو بن منصور) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٧٦ رقم ٢٦٨٤، والجرح والتعديل ٦/٢٦٥ رقم ١٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥١، وميزان الاعتدال ٣/٢٨٩ رقم ٦٤٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/١٠٦، ١٠٧ رقم ١٧٤، وتقريب التهذيب ٢/٧٩ رقم ٦٨٦، =

وعنه: محمد بن عامر الثَّقفيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، وأبو عبد الله البخاريّ في كتاب القراءة خلف الإمام، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمس عشرة، ووثّقه ابن حِبّان[1].

٣٠٤ - عَمْرُو بنُ هاشم البيروتيّ[2] - ق. -

أبو هاشم.

عن: ابن عَجْلان إنْ صحّ، وعن: الأوزاعيّ، وعبد الله بن لَهِيعَة، والهَيْثَم بن حُمَيْد، والهِقْل بن زياد، وجماعة.

وعنه: يوسف بن بحر قاضي حمص، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ومحمد بن مسلم بن وَارَة، وأبو زُرْعة الرازيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد،

= وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

(١) في «الثقات» ٨/٤٨١، ٤٨٢.

(٢) أنظر عن (عمرو بن هاشم البيروتي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٨١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٢٩٩، والجرح والتعديل ٦/٢٦٨ رقم ١٤٧٩، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢/٩٣، ٩٤ رقم ١٧٧٥، وصحيح ابن خزيمة ١/٣٦٣ رقم ٧٣٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٥٤، والدعاء للطبراني ٢/٩٥٣، ٩٣٦ رقم ٣١٠، و٢/١٠٧١، ١٠٧٢ رقم ٦٠٦، و٣/٥٨٣ رقم ١٧٣٥، والمعجم الأوسط له ١/١٧٦ أ، والمعجم الكبير له ٤/٢٠٨ رقم ٤٠٥٥، و٥/٤٣ و٤٤ و٧/٢٠٤ و٨/١١٨ و١٢٩ و٢١٦ و٢٣١ و٢٣٢، و١٠/٣٣٧، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا)، ٢٥١، والمنتخب من معجم الشيوخ للسكن بن جُمَيع (نشرناه ملحقاً بمعجم الشيوخ) - ص ٤١٩ رقم ٥، وشرف أصحاب الحديث للخطيب ١/٢٨، وتلخيص المتشابه له ٢/٦٠٢ رقم ١٠١٤، والكفاية في علم الرواية له ٤٨، والأنساب ٣١٢ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/٢١٧ وانظر: ١٦/٥١ و٥٤٤ و٣٦/٣٧٢، وسنن ابن ماجة ٢/١٤٣٦ رقم ٤٢٩٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/٢٦٢ ب (في ترجمة إسماعيل بن حصن الجُبيلي)، وسنن الدارقطني ٤/٢٢٤، وروضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيّم الجوزيّة ٢٤١، ومعجم البلدان ٢/١٠٩، ومسند الشهاب للقضاعي ١/١٦١ رقم ٢٢٦، و١/٣٧٢ رقم ٦٤٢ و٢/١٨٣ رقم ١١٤٦، وبغية الملتمس في سباعيّات حديث الإمام مالك بن أنس، لابن كيكلدي العلائي ٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥٣، والكاشف ٢/٢٩٧ رقم ٤٣٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٩١ رقم ٤٧٢٠، وميزان الاعتدال ٣/٢٩٠ رقم ٦٤٦٢، وتهذيب التهذيب ٨/١١٢ رقم ١٨٥، وتقريب التهذيب ٢/٨٠ رقم ٦٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٣/٣٩٧ - ٤٠٣ رقم ١١٧٨.

وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وطائفة.

قال ابن وَارَة: كان قليل الحديث، وليس بذاك. كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعيّ[1].

وقال ابن عديّ[2]: ليس به بأس[3].

٣٠٥ - عوف بن محلّم[4].

أبو المِنْهال الخُزاعيّ النّديم.

كان إخباريّاً علامة، شاعراً مجوِّداً. وكان عبد الله بن طاهر يقدّمه ويُكْرِمه. وكان أبوه طاهر لا يكاد يفارق عَوْفاً.

وأصله من حَرّان، وهو القائل:

إنّ الـثّمـانـيـنَ وبُـلِّغْـتُـهـا ... قـد أحْوَجَتْ سَمْعي إلى تَـرْجُمـان

وبـدّلتني بـالشَّـطَاط[5] آنْحِناءة ... وكنتُ كـالصَّعْـدة تحت السِّنـان

ومنها:

فَـقَـرِّبـانـي بـأبـي أنـتـمـا ... من وَطَني قبـل آصْفـرار البَنَـان

وقـبـل مَـنْـعَـايَ إلى نِـسْـوَةٍ ... أوطـانُـهـا حَـرَّانُ والـرَّقَّتَـان[6]

فأذِن له عبد الله بن طاهر في السَّفر إلى أهله، فمات في الطّريق.

٣٠٦ - عَوْنُ بنُ عُمارة[7] - ق. -

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٦٨، وتاريخ دمشق ٣٣/٢١٧.

(٢) لم يذكره في «الكامل في ضعفاء الرجال» ولعلّه سقط من المطبوع الذي وصلنا.

(٣) وقال العقيلي: «مجهول النقل، ولا يتابع على حديثه». (الضعفاء الكبير ٣/٢٩٤).

(٤) أنظر عن (عوف بن محلّم) في:
المعارف ١٠٠، وأمالي القالي ١/٥٠ و١٣٣ و١٣٥، وثمار القلوب ٦١٠، وخاص الخاص ١٢٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٥ - ١٩٣، ومعجم الأدباء ١٦/١٣٩ - ١٤٥ رقم ١٨، ومعاهد التنصيص للعباسي ١/٣٧٥، والعقد الفريد ٦/٨٣ و١١٠، وبدائع البدائه ١١١ و٣٣٦ و٣٣٧.

(٥) الشّطاط: بفتح الشين المعجمة، حُسْن القوام والاعتدال.

(٦) الأبيات في: أمالي القالي ١/٥٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧، ١٨٨، ومعجم الأدباء لياقوت ١٦/١٤٣، ١٤٤، وورد البيت الأول في: خاصّ الخاصّ ١٢٧، وثمار القلوب ٦١٠.

(٧) أنظر عن (عون بن عمارة) في: =

أبو محمد العَبْديّ البصْريّ.

عن: حُمَيْد الطَّويل، وبَهْز بن حكيم، وعبد الله بن عَوْن، وسُلَيمان التَّيميّ، وهشام بن حسّان، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف النَّيْسابوريّان، والحسن بن عليّ الخلّال، وإسحاق بن سَيّار، والحارث بن أبي أُسامة، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

قال أبو زُرْعة: مُنْكَر الحديث[1].

وقال البخاريّ[2]: يُعْرف ويُنْكر.

وقال أبو حاتم[3]: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال ابن عديّ[4]: يُكْتَب حديثُه.

وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة[5].

٣٠٧ ـ العلاء بن عبد الجبّار[6].

= التاريخ الكبير للبخاري ٧/٨١، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٩، والجرح والتعديل ٦/٣٨٨ رقم ٢١٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/٢٠١٩، وتاريخ جرجان ٢٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٧، والكاشف ٢/٣٠٧ رقم ٤٣٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/٢٩٥ رقم ٤٧٧٧، وميزان الاعتدال ٣/٣٠٦ رقم ٦٥٣٤، وتهذيب التهذيب ٨/١٧٣ رقم ٣١١، وتقريب التهذيب ٢/٩٠ رقم ٨٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

(١) الجرح والتعديل ٦/٣٨٨.

(٢) قول البخاري ليس في تاريخه، وهو في الكامل لابن عديّ ٥/٢٠١٩.

(٣) في الجرح والتعديل ٦/٣٨٨، وزاد: «وكان منكر الحديث ضعيف الحديث».

(٤) في الكامل ٥/٢٠١٩.

(٥) تهذيب الكمال ٢/١٠٦٧.

(٦) أنظر عن (العلاء بن عبد الجبّار) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٥١٨ رقم ٣١٧٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٢ رقم ١١٦٩، وتاريخ الطبري ١/٣٣٩ و ٤٠٠، والجرح والتعديل ٦/٣٥٨ رقم ١٩٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٤٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٢٩ أ، رقم ٦٩٨ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة)، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧٩ رقم ١٤٤٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٨ رقم ٧٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر)=

أبو الحَسَن العطّار مولى الأنصار.

بصْريٌّ مشهور، سكن مكّة، وحدّث عن: الحمَّادَيْن، ومبارك بن فَضَالة، وجَرِير بن حازم، ونافع بن عَمْرو، ووُهَيْب بن خالد، وطائفة.

وعنه: خ. وت. ق. عن رجلٍ عنه، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن عثمان الرّهاويّ، وعبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة، وعبد الله بن شَبِيب المدنيّ الإخباريّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزْديّ، وولده عبد الجبّار بن العلاء، وبِشْر بن موسىٰ، وطائفة.

قال النّسائيّ: ليس به بأس[1].

قلت: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة[2].

٣٠٨ ـ العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَويّة المِنْقَريّ[3] ـ ت. ق. ـ

أبو الهُذَيْل البصْريّ.

عن: عُبَيْد الله بن عِكْراش، ومحمد بن إسماعيل بن طريح الثَّقفيّ، وغيرهما.

وعنه: محمد بن بشّار، وعمر بن شَبّة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ،

= ٢/١٠٧٢، والكاشف ٢/٣١٠ رقم ٤٤٠٤، وتهذيب التهذب ٨/١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٩٢ رقم ٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

(١) تهذيب الكمال ٢/١٠٧٢، ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث». (الطبقات ٥/٥٠١).

(٢) أرّخه البخاري في تاريخه.

(٣) أنظر عن (العلاء بن الفضل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٥١٣ رقم ٣١٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٠، والجرح والتعديل ٦/٣٥٩ رقم ١٩٨٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٨٣، ١٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٧٣، والكاشف ٢/٣١٠ رقم ٤٤٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٠ رقم ٤١٨٧، وميزان الاعتدال ٣/١٠٤ رقم ٥٧٣٩، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ٢/٩٣ رقم ٨٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

وإسماعيل القاضي، وجماعة.

قال ابن حِبّان[1]: لا يعجبني الاحتجاج به.

وقال ابن قانع: مات سنة عشرين[2].

قلت: له حديث واحد في التِّرمِذيّ، وابن ماجة[3].

وكان معمَّراً. وذاك الحديث وقع لنا عالياً في «الغَيْلانيّات» وهو ثمانيّ لابن البخاريّ.

٣٠٩ ـ العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطيّة[4] ـ ن. ـ

أبو محمد الباهليّ الرَّقّي.

عن: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش، وخَلَف بن خليفة،

---

(١) في المجروحين ٢/١٨٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢/١٠٧٣.

(٣) رواه عن عبيد الله بن عكراش قال: حدّثني أبي قال: بعثني بنو مُرّة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ فقدِمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار فأتيته بإبلٍ كأنها عروق الأرطا، فقال: من الرجل عكراش بن وهيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن المنزال بن مُرّة بن عبيد، فتبسّم رسول الله ﷺ ثم قال: «هذا إبل قومي بعدد صدقات قومي» ثم أمر بها رسول الله ﷺ أن تُوسَم بميْسم إبل الصدقة وتُضمّ إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي ﷺ فقال: «هل من طعام»؟ وأُتينا بحفنة كثيرة الثريد والوزن فأقبلنا نأكل منها فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه وجعلت أحيط في نواحيها، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال: «عكراش كُلْ من موضعٍ واحد فإنه طعام واحد». ثم أُتينا بطبق فيه ألوان من رُطب أو تمر ـ شك عبيد الله بن عكراش رُطَباً أو تمراً ـ فجعلت آكل من بين يديّ، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، ثم قال: «يا عكراش كُلْ من حيث شئت فإنه من غير لون واحد»، ثم أُتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه ثم مسح ببلل كفّيه وجهه وذراعيه ثم قال: «يا عكراش، هذا الوضوء مما غيّرت النار».

رواه الترمذي بطوله، وابن ماجة بعضه.

(٤) أنظر عن (العلاء بن هلال) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٦/٥١١ رقم ٣١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٦، والجرح والتعديل ٦/٣٦١ رقم ١٩٩٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٧٤، والكاشف ٢/٣١١ رقم ٤٤١١، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤١ رقم ٤١٩٤، وميزان الاعتدال ٣/١٠٦ رقم ٥٧٤٨، وتهذيب التهذيب ٨/١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/٩٤ رقم ٨٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠. =

وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّي، وهُشَيْم، وطائفة.

وعنه: ابنه هلال بن العلاء، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقّي، ومحمد بن جَبَلَة الرّافقيّ، وحفص بن عمر سنْجَة، وأبو إسحاق الجَوْزَجانيّ، وطائفة.

ضعّفه أبو حاتم[1].

وقال النَّسائيّ[2]: هلال بن العلاء عن أبيه، له غير حديث مُنْكَر فلا أدري أتى منه أو من أبيه[3].

وقال هلال: وُلد أبي سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة[4].

٣١٠ - عيسىٰ بن جعفر الرياحيّ الكوفيّ[5].

قاضي الريّ.

روى عن: مِسْعر بن كُدَام، وسُفْيان الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ وقال[6]: شيخ صالح صدوق، ومحمد بن عمّار الرازيّ، وغيرهما[7].

٣١١ - عيسىٰ بن دينار بن واقد[8].

= ويقال في جدّه «عمرو» كما في الجرح والتعديل، والمجروحين لابن حبّان، وغيره.

(١) فقال: روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة، وقال: روى عنه ابنه هلال بن العلاء، وروى هو عن أبيه هلال بن عمرو، قال ابن أبي حاتم: سألته عنه فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. (الجرح والتعديل ٦/٣٦١، ٣٦٢).

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٣٦.

(٣) وقال ابن حبّان: «كان ممّن يقلب الأسانيد ويُغيّر الأسماء لا يجوز الاحتجاج به بحال». (المجروحون ٢/١٨٤).

وذكره ابن عديّ في الضعفاء، ونقل قول النسائي، وروى من طريقه أربعة أحاديث موضوعة. (الكامل ٥/١٨٦٤، ١٨٦٥).

(٤) المجروحون لابن حبّان ٢/١٨٤.

(٥) أنظر عن (عيسىٰ بن جعفر) في:

الجرح والتعديل ٦/٢٧٣ رقم ١٥١٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٢.

(٦) في الجرح والتعديل.

(٧) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما خالف».

(٨) أنظر عن (عيسىٰ بن دينار) في:

=

الفقيه أبو محمد الغافِقيّ، نزيل قُرْطُبَة.
رحل وسمع من: عبد الرحمن بن القاسم وصحِبَه مدَّةً وعوّل عليه.
قال ابن الفَرَضيّ[1]: كانت الفُتْيا تدور عليه بالأندلس، ولا يتقدّمه أحد. وكان صالحاً ورِعاً، يرونه مُسْتَجاب الدَّعْوة.
وكان محمد بن وضّاح يقول: هو الذي علّم أهلَ الأندلس الفقه.
وقال محمد بن عبد الملك بن أعْيَن: كان عيسىٰ بن دينار رافعة من يحيىٰ بن يحيىٰ اللّيثيّ.
وقال أبان بن عيسىٰ بن دينار: كان أبي قد أجمع على تَرْك الفُتْيا بالرأي، وأحبَّ الفُتْيا بما رُوي من الحديث، فأعجلته المَنِيَّةُ عن ذلك.

تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين، رحمه الله.

٣١٢ - عيسىٰ بن زياد الرازيّ[2].

عن: نُعَيْم بن مَيْسَرة، وابن المبارك، ويعقوب القُمّيّ، وجماعة.
وعنه: أبو حاتم، وقال: صَدُوق.

٣١٣ - عيسىٰ بن صَبيح، وهو ابن أبي فاطمة[3].

عن: زكريّا بن سلاّم، والثَّوريّ، ومالك، ويعقوب القُمّيّ، وطائفة.
وعنه: عليّ بن مَيْسَرة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.
قال أبو حاتم[4]، وغيره: صدوق[5].

= تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٣١ رقم ٩٧٥، وجذوة المقتبس للحُميدي ٢٩٨ رقم ٦٧٨، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ١١٤٤.
(١) في تاريخ علماء الأندلس ٣٣١، وعنه نقل: الحُميديّ، والضبي.
(٢) أنظر عن (عيسىٰ بن زياد) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٧٦ رقم ١٥٣٤.
(٣) أنظر عن (عيسىٰ بن صبيح) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٧٩ رقم ١٥٤٨.
(٤) في الجرح والتعديل، وقال: كان من جِلّة أهل الري يُسأل عن العدالات.
(٥) وقال أبو زرعة: كان صدوقاً كتبت عنه الكثير.

٣١٤ ـ عيسىٰ بن المنذر السُّلَميّ الحمصيّ[١] ـ م. ـ

عن: إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة بن الوليد، وجماعة.
وعنه: ابنه موسىٰ بن عيسىٰ، وإسحاق الكَوْسَج، وابن وَارَة[٢].

٣١٥ ـ عيسىٰ بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر[٣].

القاضي أبو الفضل التَّيْميّ المدنيّ الأصل، المصريّ.

وُلّي قضاء، مصر سنة إحدى عشرة ومائتين؛ وكان يتنكّر بالليل ويكشف أخبار الشُّهُود[٤]. ولما قدِم المعتصم مصر عزله سنة أربع عشرة، وأقامه للناس، وأخذه معه إلى بغداد فمات بها في السجن[٥].

وقد روى عن: أبيه وغيره. وله بمصر دار كبيرة.

٣١٦ ـ عيسىٰ بن موسىٰ الأنصاريّ[٦].

أبو عَمْرو.
عن: ابن عَوْن، وشُعْبة.
وعنه: أبو حاتم، ووثّقهُ[٧].

---

(١) أنظر عن (عيسىٰ بن المنذر) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٤، والكاشف ٢/٣١٨ رقم ٤٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/٢٣٢ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ٢/١٠٢ رقم ٩١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٣.
(٢) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يُغرب».
(٣) أنظر عن (عيسىٰ بن المنكدر) في:
كتاب الولاة والقضاة للكندي ١٨٤ و٤٢٨ و٤٣٣ ـ ٤٤١ و٤٥٦ و٤٥٩ و٥٠٩.
(٤) الولاة والقضاة ٤٣٧.
(٥) الولاة والقضاة ٤٤١.
(٦) ذكره ابن أبي حاتم باسم «عيسىٰ بن محمد الأنصاري، وكنّاه: أبو عمر، وفي نسخة أخرى: أبو عمرو. أنظر: الجرح والتعديل ٦/٢٨٦ رقم ١٥٩٠.
(٧) قال ابن أبي حاتم: «روى عنه أبي وسألته عنه فقال: هو ثقة لم يكن عنده غير حديثين، واحد عن شعبة وآخر عن ابن عون». وقال: «سأل أبي عنه فقال: بصريّ شيخ».

[حرف الغين]

٣١٧ ـ غسّان بن المفضّل الغُلابيّ البصْريّ[1].

نـزل بغداد، وحـدّث بها عن: نُعَيْم بن سليمـان، وعبد الـوهّـاب الثّقفيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرميّ، وإسحاق الحربيّ، ومحمـد بن غالب التَّمْتام، وآخرون.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ، وغيره.

ومات كَهْلاً سنة تسع عشرة.

وكان عاقلاً لَبيباً.

---

(١) أنظر عن (غسّان بن المفَضّل) في:
الطبقـات الكبـرى لابن سعـد ٧/٣٤٩ (دون تـرجمـة)، والجـرح والتعـديـل ٧/٥٢ رقم ٢٩٥، والثقات لابن حِبّان ٩/١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٠ وفيه (غسّان بن الفضل)، وتاريـخ بغداد ١٢/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٦٧٦٩، وتعجيل المنفعة ٣٣٠ رقم ٨٤٤.

[حرف الفاء]

٣١٨ ـ فتح بن سعيد المَوْصِليّ[1].

أبو نصر الزّاهد، أحد سادات مشايخ الصُّوفيّة.

له أحوال ومَقَامات. يقال إنّه كان يتقوّت بفلْس نخالة.

وَوَرَدَ أنّه رأى صبيَّيْن، مَعَ ذَا كسرةُ عليها كامخ، ومع الآخر كسرةُ عليها عَسَل. فقال صاحب الكامخ: أَطْعِمْنِي من عسلك.

قال: إنْ صِرت لي كلباً أطعمتُك.

قال: نعم.

فجعل في عُنقه حبلاً وقال: انبح.

قال فتح: لو قنعتَ بكامخك ما صرت له كلباً. ثم قال: هكذا الدُّنيا[2].

وكان فتح قد سمع الحديث: من عيسىٰ بن يونس. وقدِم بغداد زائراً لِبِشْر الحافي، فأضافه بنصف درهم خُبْزاً وتمراً[3].

---

(١) أنظر عن (فتح بن سعيد) في:
حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٩٢/٨ ـ ٢٩٤ رقم ٤١٥، والفهرست لابن النديم ٢٦٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٣٨٥/٤، وتاريخ بغداد ٣٨١/١٢ ـ ٣٨٣ رقم ٦٨٤١، والرسالة القشيرية للقشيري ٢٢١، واللباب لابن الأثير ٢٠/٣، والكامل في التاريخ له ٤٥٤/٦، ٤٥٥، وصفة الصفوة لابن الجوزي ١٨٣/٤ ـ ١٨٩ رقم ٧٢٤، واللُّمَع ١٨٤ و ١٨٥ و ٢٠٠ و ٤٢٤، وسير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٠، ٤٨٤ رقم ١٥٩، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٢٣٥/٢، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٧٦ ـ ٢٧٩ رقم ٥٧، والطبقات الكبرى للشعراني ٩٣/١، والكواكب الدريّة ١٥١/١، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢٣٣/٢.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٣/٨، صفة الصفوة ١٨٦/٤.

(٣) تاريخ بغداد ٣٨٢/١٢، صفة الصفوة ١٨٥/٤.

وهو فتح الصغير.

تُوُفّي سنة عشرين[1].

وأمّا الكبير، فهو فتح المَوْصِليّ[2] المُتَوفَّى سنة سبعين ومائة.

رحمهما الله.

٣١٩ ـ فُدَيْك بن سليمان[3].

أبو عيسىٰ القَيْسرانيّ العابد.

روى عن: الأوزاعيّ، ومحمد بن سُوقَة.

وعنه: البخاريّ في خبر رفع اليدين، وأحمد بن الفُرات، وعَمْرو بن ثور الحذاميّ، وجماعة.

وقال محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ: كان من العُبّاد[4].

قلت: وقع لنا حديثه بعُلُوّ.

٣٢٠ ـ الفضل بن خالد[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٨٢، صفة الصفوة ٤/١٨٩، طبقات الأولياء ٢٧٩.

(٢) تقدّمت ترجمته في الجزء الخاص بحوادث ووفيات (١٦١ ـ ١٧٠ هـ).

(٣) أنظر عن (فُديك بن سليمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٣٦ رقم ٦١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٢، والجرح والتعديل ٧/٨٩ رقم ٥٠٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٣، والأنساب ٨/١٠٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٤/٤٩٦، ومعجم البلدان ٢/١٠٩ وفيه (فديك بن إسماعيل) وهو غلط، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/٢٥٧ رقم ٤٧٧، وتقريب التهذيب ٢/١٠٧ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٤ ـ ١٦ رقم ١٢٠١.
وفي اسمه اختلاف، فقيل: فديك بن سليمان، ويقال: فديك بن قيس بن سليمان. ويقال فديك بن أبي سليمان بن قيس، أبو معشر القيسراني، من ولد فديك صاحب النبي ﷺ. (أنظر: تاريخ دمشق ٣٤/٤٩٦).

(٤) قال فديك: «قدم علينا رجل من دمشق يزعم أنّ بدمشق رجلاً يقول: إن الإيمان قول وعمل يزيد ولا ينقص، فخرجنا من قيسارية نحواً من عشرين رجلاً على أرجلنا نمشي حتى دخلنا على الأوزاعي ببيروت فقلنا له: يا أبا عمرو إن بدمشق [رجلاً] يزعم أن الإيمان قول وعمل يزيد ولا ينقص. فقال لنا أبو عمرو: من زعم أن الإيمان قول وعمل يزيد ولا ينقص فاحْذَرْه فإنه مبتدع. وقال الأوزاعي: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص». (تاريخ دمشق ٣٤/٤٩٦).

(٥) أنظر عن (الفضل بن خالد) في: =

أبو مُعاذ المَرْوَزِيّ النَّحْويّ.

عن: سُليمان التَّيْميّ، وداوود بن أبي هند، وغيرهما.

وعنه: أيّوب بن الحَسَن، وعليُّ بن الحَسَن الأفطس.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

ورّخه البخاريّ[1]، وترجمه الحاكم ولم يُضَعِّفْه.

وقال ابن أبي حاتم[2]: روى عنه محمد بن شقيق، وعبد العزيز بن مُنيب[3].

٣٢١ - الفضل[4] بن دُكَيْن[5].

= التاريخ الصغير للبخاري ٢٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٢، وتاريخ الطبري ١/٥٩ و ٨١ و ٣٥٧، والجرح والتعديل ٧/٦١ رقم ٣٥١، والثقات لابن حبّان ٩/٥، ومعجم الأدباء لياقوت ١٦/٢١٤ رقم ٣٤، وبُغية الوُعاة للسيوطي ٢/٢٤٥ رقم ١٩٠٣.

(١) في التاريخ الصغير، وورّخه ابن حبّان في «الثقات» والحاكم في «تاريخ نيسابور» وياقوت في «معجم الادباء».

(٢) في الجرح والتعديل ٧/٦١.

(٣) قال الأزهريّ: ولأبي مُعاذ كتاب في القرآن حَسَن. وقال ياقوت: وقد روى عنه الأزهري في كتاب التهذيب فأكثر. (معجم الأدباء ١٦/٢١٤).

(٤) في الهامش عبارة «مطلب ترجمة أبو (كذا) نعيم».

(٥) أنظر عن (الفضل بن دُكين) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٤٧٣، ٤٧٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٥٠٤، والعلل لابن المديني ٦٩، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٥٧٥ و ١٢٢٧ و ٢/١٦٠١ و ١٦٠٣ و ١٦٧٨ و ٢٦١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٣ رقم ١٣٥١، والمعارف ٢٤٣ و ٥٢٦، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧١٨، ٧١٩، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨١ رقم ١٠٦، والزاهر للأنباري ٢/١٦٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٩ و ٣٠٤ و ٢/١٦٥ و ١٨٤، وتاريخ الطبري ١/١١ و ١٥ و ٦٥ و ٣٢٦ و ٢/٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣/٤٢٠ و ٦/١٦١ و ٧/١٢٨ و ١٢٩ و ٢٦٠ و ٥٤٧ و ٥٥٣ و ٦٢٢ و ٦٢٤ و ٦٤٨، وأنساب الأشراف ٣/٦ و ٣٩ و ٢٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٨، والجرح والتعديل ٧/٦١، ٦٢ رقم ٣٥٣، والثقات لابن حبّان ٧/٣١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٧، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٠٦، ٦٠٧ رقم ٩٦٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٣١، ١٣٢ رقم ١٣٣١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٣٣ و ٢/٦، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٣١، وتاريخ جرجان =

الإمام أبو نُعَيْم. واسم أبيه عَمْرو بن حمّاد بن زُهَيْر بن دِرْهم التَّيْميّ الطّلحيّ. مولاهم الكوفيّ المُلائيّ الأحول.

شَرِيك عبد السّلام بن حرب، وكانا في دُكّانٍ واحد يبيعان المُلاء[1].

سمع: الأعمش، وزكريّا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن مسلم العبْديّ، وجعفر بن بُرْقان، وأبا خَلدة خالد بن دينار، وسيف بن سليمان المكّيّ، وعمر بن ذَرّ، وفِطْر بن خليفة، ومالك بن مِغْوَل، ومِسْعَر بن كُدَام، وموسىٰ بن عليّ بن رباح، ويونس بن أبي إسحاق، وشُعْبَة، والثّوريّ، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: خ.، وع. عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، والدّارميّ، وعبْد، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن سَنْجَر الجُرْجانيّ، ومحمد بن جعفر القَتّات، ومحمد بن الحَسَن بن سَمَاعة، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وخلْق كثير.

وقد روى عنه: عبد الله بن المبارك مع تقدُّمه.

= للسهمي ٦٣ و ٦٩ و ٨٧ و ١٠٣ و ١٧٤ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٥٨ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٤٦٣ و ٤٧٠ و ٤٨٨ و ٤٩٧ و ٥١٩ و ٥٢٣ و ٥٢٦ و ٥٣٥ و ٥٣٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/٣٢٣، والسابق واللاحق له ١٠٣، وتاريخ بغداد ١٢/٣٤٦ ـ ٣٥٧ رقم ٦٧٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤١٢ رقم ١٥٧٧، والزهد الكبير للبيهقي ١٢٤ رقم ٢٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٣ رقم ٧٢٠، والفهرست لابن النديم ٢٨٣، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ١٠٩ و ١١٠ و ٤٨١ و ٤٨٢، والكامل في التاريخ ٦/٤٤٥، وملء العيبة للفهري ٢/٣٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٦ ـ ١٠٩٨، والعبر ١/٣٧٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥١١ رقم ٤٩١٥، والكاشف ٢/٣٢٨ رقم ٤٥٣٢، وميزان الاعتدال ٣/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٦٧٢٠، ودول الإسلام ١/١٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٤٢ ـ ١٥٧ رقم ٢١، ومرآة الجنان ٢/٧٩، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٥٧ و ٢٩٣ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٤٥٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٨٢، وطبقات الحفّاظ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٨/٢٧٠ ـ ٢٧٦ رقم ٥٠٤، وتقريب التهذيب ٢/١١٠ رقم ٣٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/٤٦.

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٦.

قــال أبــو حــاتم: قــال أبــو نُعَيْم: شــاركتُ الثَّـوريّ في أربعين أو خمسين شيخاً[1].

وأمّا حنبل بن إسحاق فقال: قال أبو نُعَيم: كتبتُ عن نيِّفٍ ومائة شيخ ممّن كتب عنهم سُفْيان[2].

وقـال محمد بن عَبْـدة بن سليمان: كنتُ مـع أبي نُعَيْم، فقال لـه أصحاب الحديث: يا أبا نُعَيْم، إنّما حملتَ عن الأعمش هذه الأحاديث.

فقال: وَمَن كنت أنا عند الأعمش؟ كنت قِرْداً بلا ذَنَب[3].

وقـال صالـح بـن أحمد بن حنبـل: قلت لأبي: وكيع، وعبـد الـرحمن بن مَهْدِيّ، ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نُعَيْم مِن هؤلاء؟

قال: يجيء حديثه على النّصف من هؤلاء إلاّ أنّه كيّس يَتحرَّى الصِّدْق.

قلت: فـأبو نُعَيْم أثْبَتُ أو وكيع؟

قال: أبو نُعَيْم أقلُّ خَطَأً[4].

وقـال حنبل: سُئِل أبو عبـد الله فقال: أبـو نُعَيْم أعلم بالشيـوخ وأنسابهم، وبالرجال، ووكيعُ أفْقَه[5].

وقـال يعقـوب بن شَيْبَـة: سمعت أحمـد بن حنبــل يقـول: هــو أثبت من وكيع[6].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: أخـطأ وكيع في خمسمـائة حديث[7].

وقـال أحمد بن الحسن التِّـرْمِـذِيّ: سمعتُ أبـا عبـد الله يقـول: إذا مـات

---

(١) وفي رواية للحافظ محمـد بن علي الصّوري، عن عبـد الرحمن بن عمـر التجيبي، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن الفضل بن زياد الجعفي قال: حدّثنا أبو نعيم قال: شاركت الثوريّ في ثلاثة عشر ومائة شيخ: (تاريخ بغداد ٣٤٨/١٢).

(٢) - تاريخ بغداد ٣٤٨/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٣٤٨/١٢.

(٤) الجرح والتعديل ٦١/٧، ٦٢.

(٥) تاريخ بغداد ٣٥٣/١٢.

(٦) تاريخ بغداد ٣٥٢/١٢.

(٧) تاريخ بغداد ٣٥٢/١٢.

أبو نُعَيْم صار كتابُه إماماً. إذا اختلف النّاس في شيءٍ فزِعوا إليه[1]

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيّ: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: ما رأيت أثبت من رجُلَين: أبو نُعَيْم، وعفّان[2].

وسمعت أحمد بن صالح يقول: ما رأيت محدّثاً أصدق من أبيّ نُعَيْم[3].

وقال يعقوب الفَسَوِيّ: أجمعَ أصحابنا أنّ أبا نُعَيْم كان غايةً في الإتقان[4].

وقال أبو حاتم[5]: كان حافظاً مُتْقِناً، لم أرَ من المحدّثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يغيّره سوى قَبِيصَة وأبي نُعَيْم في حديث الثَّوريّ.

وكان أبو نُعَيْم يحفظ حديث الثَّوريّ حِفْظاً جيّداً، وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، ويحفظ حديث مِسْعَر وهو خمسمائة حديث. وكان لا يُلقَّن.

وقال الرَّماديّ: خرجت مع أحمد وابن مَعِين إلى عبد الرَّزّاق خادماً لهما إلى الكوفة. قال يحيىٰ: أريد أن أختبر أبا نُعَيْم.

فقال أحمد: لا تريد، الرجل ثقة.

فقال يحيىٰ: لا بُدَّ لي.

فأخذ ورقةً فكتب فيها ثلاثين حديثاً، وجعل على رأس كلّ عشرة منها حديثاً ليس من حديثه. ثم جاءوا إلى أبي نُعَيْم، فخرج وجلس على دُكّان طين، وأخذ أحمد فأجلسه عن يمينه، وأخذ يحيىٰ فأجلسه عن يساره. ثم جلست أسفل الدُّكّان. ثم أخرج يحيىٰ الطَّبَق، فقرأ عليه عشرة أحاديث، فلمّا قرأ الحادي عشر قال أبو نُعَيْم: ليس هذا من حديثي، فاضْرِبْ عليه. ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نُعَيْم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نُعَيْم: ليس هذا من حديثي، فاضْرِبْ عليه. ثم قرأ العشر، الثالث، وقرأ الحديثَ الثالث، فتغيّر أبو نُعَيْم وانقلبت عيناه، ثم أقبل على يحيىٰ، فقال: أمّا هذا، وذراع أحمد بيده، فأورع من أن يعمل مثلَ هذا.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/١٠٩٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢/١٠٩٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٤، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢/١٠٩٧.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٦٢.

وأمّـا هذا، يُـريدني، فـأقلّ من أن يفعـل ذلـك. ولكن هـذا من فِعْلك يـا فاعل. ثم أخرج رِجْلَه فرفس يحيىٰ بن مَعِين، فرمى به من الدّكّان، وقام فدخـل داره. فقال أحمد ليحيىٰ: ألم أَمْنَعْك من الرجل وأَقُلْ لك أنّه ثَبْتٌ؟

قال: وٱللَّهِ لَرَفْسَتُه لي أحبُّ إليّ من سَفْرَتي[1].

وقـال محمد بن عبـد الوهّـاب الفرّاء: كنّـا نهـاب أبـا نُعَيْم أشـدَّ من هَيْبـة الأمير[2].

وقال أحمد بن مُلاعِب: حدّثني ثقـة؛ قال: قـال أبو نُعَيْم: مـا كَتَبت عليَّ الحَفَظَة أنّي سَبَبْتُ معاوية.

وقال محمد بن أبان: سمعت يحيىٰ القطّان يقـول: إذا وافقني هذا الـرجل ما باليتُ مَن خالفني[3].

وقال يعقوب بن شَيْبة: سمعت أحمد بن حنبـل يقول: أبـو نُعَيْم نزاحم بـه ابن عُيَيْنَة[4].

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: شيخان كان النّاس يتكلّمـون فيهما ويذكرونهما، وكنّا نَلْقَى من الناس في أمرهما ما ٱللَّهُ بـه عليم. قامـا لِلَّه بأمـرٍ لم يقم به كبيرُ أحد: عفّان وأبو نُعَيْم[5].

وقـال أبو العبّـاس محمد بن إسحـاق الثَّقفيّ، عن الكُـدَيْميّ: لمـا أُدْخِـل أبو نُعَيْم على الوالي ليمتحنه، وثَمّ أحمد بن يونس، وأبو غسّان، وغيرهما. فأَوَّلُ من امتُحِن فـلانٌ فأجـاب، ثم عطف على أبي نُعَيْم فقـال: قد أجـاب هـذا. مـا تقول؟

فقال: وٱللَّهِ ما زلتُ أتّهم جَدَّه بالزَّنْدَقـة. ولقد أخبـرني يونس بن بُكَيْـر أنّه سمع جدَّ هذا يقول: لا بأس أن ترمي الجَمْرة بالقوارير. أدركت الكوفة وبها أكثر

---

(١) تـاريخ بغـداد ١٢/٣٥٣، ٣٥٤، مناقب الإمـام أحمد لابن الجـوزي ٧٩، ٨٠، تهذيب الكمـال ٢/١٠٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٨.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٢.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٨، ٣٤٩، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٧.

من سبعمائة شيخ، الأعمش فمَن دُونَه يقولون القرآن كلام الله. وعُنُقي أهون عليّ من زِرّي هذا.

فقام إليه أحمد بن يونس فقبّل رأسه، وكان بينهما شَحْناء، وقال: جزاك آللّه من شيخٍ خيراً[1].

روى أحمد بن الحَسَن التِّرْمِذيّ، وغيره، عن أبي نُعَيْم قال: القرآن كلام آللّه ليس بمخلوق[2].

وقال صاحب «مرآة الزَّمان»[3]: قال عبد الصَّمد بن المهتدي: لما دخل المأمون بغداد، نادى بتَرْك الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكَر، وذلك لأنّ الشيوخ بقوا يَضْرِبُون ويَحْبِسون، فنهاهم المأمون.

وقال: قد اجتمع النّاس على إمامٍ، فمرّ أبو نُعَيْم فرأى جنديّاً وقد أدخل يده بين فخْذَي امرأةٍ، فنهاه بعُنْف، فحمله إلى الوالي، فحمله الوالي إلى المأمون.

قال: فأُدْخِلتُ عليه بُكْرةً وهو يُسَبّح، فقال: توضّأ. فتوضّأت ثلاثاً ثلاثاً، على ما روى عبْد خير، عن عليّ[4]. فقال: ما تقول في رجل مات عن أبَوَيْن؟

فقلت: للأُمّ الثُّلُث والباقي للأب.

قال: فإنْ خلّف أبَوَيْه وأخاه؟

قلت: المسألة بحالها، وسقط الأخ.

قال: فإنْ خلّف أبَوَيْن وأَخَوَيْن؟

قلت: للأمّ السُّدُس، وما بقي للأب.

فقال: في قول النّاس كلّهم؟

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٩، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٨١، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٩، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٨.

(٣) هو سبط ابن الجوزي أبو المظفّر يوسف قزا أوغلي، المتوفّى سنة ٦٥٤ هـ. وكتابه لم يُطبع إلاّ بعضه.

(٤) الحديث أخرجه أبو داوود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والنسائي ١/٦٧ و٧٠، والترمذي (٤٩) وقال: حديث حسن صحيح.

قلت: لا، إنّ جدّك ابن عبّاس ما حجب الأمّ عن الثُلث إلاّ بثلاثة إخوة.
فقال: يا هذا مَن نهى مثلَكَ عن أن يأمر بالمعروف ويَنْهَى عن المُنْكَر؟
إنّما نهينا أقواماً يجعلون المعروف مُنْكَراً.
ثم خرجت[1].

وقال أبو بكر المَرُّوذِيّ، عن أحمد بن حنبل: إنّما رفع الله عفّان وأبو نُعَيْم بالصِّدق حين نُوّه بذِكْرهما.
وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيّ: قلت لأبي داوود: كان أبو نُعَيْم حافظاً؟
قال: جدّاً[2].
وقال هارون بن حاتم: سألت أبا نُعَيْم: متى وُلِدْت؟
قال: سنة تسعٍ وعشرين ومائة[3].
وقال أحمد بن مُلاعب: سمعته يقول: ولدت في آخر سنة ثلاثين ومائة.
قلت: ومات شهيداً، فإنّه طُعِن في عُنقه وحصل له ورشكين[4].
وقال يعقوب بن شَيْبَة، عن بعض أصحابه: إنّ أبا نُعَيْم مات بالكوفة ليلة الثُلاثاء لانسلاخ شَعبان سنة تسع عشرة[5].

وقال غيره: مات في رمضان؛ ولا مُنَافَاةَ بين القَوْلَين، فإنّ مُطَيِّناً رأى أبا نُعَيْم وخاطَبَه، وقال: مات يوم الشَّكّ من رمضان سنة تسع عشرة. وقد غلط محمد بن المُثَنَّى فخالف الجمهور وقال: مات سنة ثمان عشرة في آخرها[6].
وقال بِشْر بن عبد الواحد: رأيت أبا نُعَيْم في المنام فقلت: ما فعل الله بك؟، يعني فيما كان يأخذ على الحديث.
قال: نظر القاضي في أمري، فوجدني ذا عِيالٍ فَعَفَا عنّي[7].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٠.
(٢) تهذيب الكمال ٢/١٩٨.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٥.
(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٦ وزاد: «في يده».
(٥) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٦.
(٦) تاريخ بغداد ١٢/٣٥٦.
(٧) تهذيب الكمال ٢/١٠٩٨.

وقال عليّ بن خَشْرَم: سمعت أبا نُعَيْم يقول: يلومونني على الأخذ، وفي بيتي ثلاثة عشر، وما في بيتي رغيف[1].

قلت: كان بين الفخر عليّ بن البخاريّ وبين أبي نُعَيْم خمسةُ أنفس في عدّة أحاديث. وهو أجلّ شيخ للبخاريّ[2].

٣٢٢ ـ الفضل بن الموفّق[3] ـ ق. ـ

أبو الجَهْم الكوفيّ. ابن عَمّة سُفْيان بن عُيَيْنَة.

سمع: فُضَيْل بن مرزوق، ومِسْعَر بن كُدَام، وسُفْيان الثَّوريّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبيّ، وأبو أُمَيّة الطَّرَسوسيّ.

ضعّفه أبو حاتم[4]، وغيره. وليس بالمتروك[5].

٣٢٣ ـ فَهْد بن عوف[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/١٠٩٨.

(٢) وقال الجوزجاني: «كوفيّ المذهب صدوق اللسان». (أحوال الرجال ٨١/١٠٦) ويقصد بكوفيّ المذهب أنه كان يتشيّع.

وقال ابن شاهين، نقلاً عن الإمام أحمد: كان ثقة، وكان يدلّس أحاديث مناكير. (تاريخ أسماء الثقات ٢٦٤ رقم ١٠٧٦).

(٣) أنظر عن (الفضل بن الموفّق) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٧/١١٨ رقم ٥٢٧، والجرح والتعديل ٧/٦٨ رقم ٣٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠١، والمغني في الضعفاء ٢/٥١٤ رقم ٤٩٤٥، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٠ رقم ٦٧٥٦، وتهذيب التهذيب ٨/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ٢/١١٢ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

ويقال له: «ابن أبي المُتَّئِد».

(٤) وقال: «ضعيف الحديث، كان شيخاً صالحاً قرابة لابن عُيينة، وكان يروي أحاديث موضوعة». (الجرح والتعديل ٧/٦٨).

(٥) ذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٦) أنظر عن (فهد بن عوف) في:

التاريخ الصغير للبخاري ٢٢٨، والتاريخ الكبير له ٣/٤٠٤ رقم ١٣٤٥ باسم (زيد بن عوف)، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٧ وفيه (فهر) بالراء، وهو تحريف، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤٦٣ رقم ١٥٢٠، والجرح والتعديل ٣/٥٧٠، ٥٧١ رقم ٢٥٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩٣ و ١٤٢ رقم ٢٣٣ و ٤٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥١٦ رقم ٤٩٧١، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٦ رقم ٦٧٨٤، ولسان الميزان ٤/٤٥٥ رقم ١٤٠٥.

أبو ربيعة القُطَعيّ، واسمه زيد، ولَقَبُهُ فهد.
روى عن: حمّاد بن سَلَمَة، ووُهَيْب، وأبي عَوَانَة، وشَرِيك، وطائفة.
وعنه: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن الجُنَيْد، وآخرون.
تركه الفلّاس[1]، ومسلم[2].

وقال أبو حاتم[3]: ما رأيت بالبصرة أَكْيَس ولا أحلى من أبي ربيعة.
قيل له: فما تقول فيه؟
قال: يُعْرف ويُنْكَر.
وقال أبو زُرْعة: اتُّهِم بسَرِقَة حديثَين[4].
قلت: تُوُفّي في المحرَّم سنة تسع عشرة ومائتين[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠.
(٢) فقال في الكنى والأسماء: «متروك الحديث».
(٣) في الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠، وقد طوّل في ترجمته ابنه أبي حاتم فقال: «سمعت أبي يقول: ما رأيت بالبصرة أكيس ولا أحلى من أبي ربيعة فهد بن عوف، وكان عليّ بن المديني يتكلّم فيه... قيل لأبي: ما تقول فيه؟ فقال: تعرف وتنكر، وحرّك يده».
(٤) قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: قدم أبو إسحاق الطالقاني البصرة فحدّث بحديثين عن ابن المبارك أحدهما عن وهيب، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سُميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من مات ولم يغز» فلم يلبث إلّا يسيراً حتى أخرج فهد بن عوف هذا الحديث عن وهيب بن خالد فافتضح فيه لأن وهيب الذي روى عنه ابن المبارك هو: وُهَيب بن الورد، فأخرج هو عن وُهَيب بن خالد، وظنّ أن ذاك هو وُهَيب بن خالد فافتضح. والحديث الآخر حديث تفرّد به ابن المبارك ولا يعلم أن أحداً شارك ابن المبارك في هذا الحديث، عن حمّاد بن سلمة، وليس ذلك في كتب حمّاد بن سلمة، وتجده كتب ابن المبارك، عن حمّاد من أجله، فلما حدّث الطالقاني بهذا الحديث لم يلبث إلّا قليلاً حتى أخرج أبو ربيعة، عن حمّاد بن سلمة، فتكلّم الناس فيه».
وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: يُكتب حديثه؟ فقال: أصحاب الحديث ربّما أراهم يكتبونه». (الجرح والتعديل ٧/ ٥٧٠، ٥٧١).
وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: أبو ربيعة؟ قال: ليس لي به علم، لا أعرفه ولم أكتب عنه - يعني زيد بن عوف البصري. (الجرح والتعديل ٧/ ٥٧١).
وقال البخاريّ: «سكتوا عنه».
وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٦٣)، ونقل عن ابن المديني أنه يقول: «فهد بن عوف أبو ربيعة صاحب أبي عوانة، كذّاب».
(٥) أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ١٣.

٣٢٤ ـ فيض بن الفضل[1].

أبو محمد البَجَليّ الكوفيّ.

عن: مِسْعَر، ومالك بن مِغْوَل، وعمر بن ذَرّ.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل، والفضل بن يوسف القُطْبانيّ، وغيرهم[2].

٣٢٥ ـ الفيض بن إسحاق[3].

أبو يزيد الرَّقّي، خادم الفُضَيْل بن عِياض.

سمع: الفُضَيْل، ومحمد بن عبد الله بن عُبَيد المُحْرِم.

وعنه: محمد بن غالب بن سعيد الأنطاكيّ، وعبد الله بن الربيع الرَّقّي، وهلال بن العلاء[4].

---

(١) أنظر عن (فيض بن الفضل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٤٠/٧ رقم ٦٢٩ (دون ترجمة)، وتاريخ الطبري ٣٥٤/١، والجرح والتعديل ٨٨/٧ رقم ٥٠٠، والثقات لابن حبّان ١٢/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٦.

(٢) قال أبو حاتم: «كتبت عنه سنة مائتين وأربع عشرة». (الجرح والتعديل ٨٨/٧).
وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٣) أنظر عن (الفيض بن إسحاق) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٦/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٣٩/٧، ١٤٠ رقم ٦٢٨، والجرح والتعديل ٨٨/٧ رقم ٤٩٩، والثقات لابن حبّان ١٢/٩.

(٤) قال ابن سعد: «من أهل الرقة، وكان صاحب حديث وخير وغزو. مات بالرقّة سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون». (الطبقات الكبرى ٤٨٦/٧).
وقال أبو حاتم: «أدركته ولم يُقض لي السماعُ منه». (الجرح والتعديل ٨٨/٧).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان ممّن يخطيء». (١٢/٩).

[حرف القاف]

٣٢٦ ـ القاسم بن كثير القُرَشيّ[١] ـ ت . ن . ـ

مولاهم المصريّ، قاضي الإسكندريّة.

روى عن: أبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، واللَّيْث بن سعد.

وعنه: أبو محمد الدَّارميّ، ومحمـد بن سهل بن عسكـر، ويزيـد بن سِنان البصْريّ، وآخرون.

قال النَّسائيّ: ثقة[٢].

وقال أبو حاتم[٣]: صالح الحديث.

وقال ابن يونس: يقال إنّه من أهلِ العراق، وهو عندي مصريّ.

وكان رجلاً صالحاً[٤].

تُوُفّي قريباً من سنة عشرين ومائتين[٥].

٣٢٧ ـ قالون المقريء[٦].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن كثير) في:
الجرح والتعديل ١١٨/٧ رقم ٦٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١١٤/٢، والكـاشف ٣٣٨/٢ رقم ٤٥٩٥، وتهـذيب التهذيب ٣٣٠/٨، ٣٣١ رقم ٥٩٦، وتقـريب التهذيب ١١٩/٢ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

(٢) تهذيب الكمال ١١١٤/٢.

(٣) الجرح والتعديل ١١٨/٧.

(٤) تهذيب الكمال ١١١٤/٢.

(٥) تهذيب الكمال ١١١٤/٢.

(٦) أنظر عن (قالوَن المقريء) في:
الجرح والتعديل ٢٩٠/٦، ومعجم الأدباء ١٥١/١٦، ١٥٢ رقم ٢٤، والعبـر ٣٨٠/١، ومعرفـة =

صاحب نافع بن أبي نُعَيْم.

واسم قالون عيسىٰ بن مِينَا بن وَرْدَان بن عيسىٰ الزُّرَقيّ، مولىٰ الزُّهْرِيّين.

أبو موسىٰ المدنيّ النَّحْويّ، معلّم العربيّة. يقال إنّه ربيب نافع، وهو الذي لقّبه قالون بجَوْدة قراءته.

وقالون معناه جيّد، وهي لفظة روميّة[1].

حدّث عن شيخه نافع، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة الرازيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل، وإسماعيل القاضي، وموسىٰ بن إسحاق القاضي، وجماعة.

وقرأ عليه القرآن طائفة كبيرة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وأبو نَشِيط محمد بن هارون، وأحمد بن صالح المصريّ الحافظ.

وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز. ورحل إليه النّاس، وطال عُمره، وبَعُد صِيتُهُ.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[2]: سمعت عليَّ بَن الحَسَن الهِسِنْجانيّ يقول: كان قالون شديد الصَّمَم. فلو رَفَعت صوتك حتّى لا غاية، لا يسمع، فكان ينظر إلى شَفَتَيْ القاريء فيردّ عليه اللَّحن والخطأ[3].

وقال عثمان بن خُرَّزَاذ الحافظ: ثنا قالون قال: قال لي نافع: كم تقرأ [عليّ][4]، اجلس إلى أسطوانة حتّى أُرسل إليك.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: عرض أيضاً على عيسىٰ بن وَرْدان الحَذّاء.

= القراء الكبار ١/١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٧٩، وميزان الاعتدال ٣/٣٢٧ رقم ٦٦٢١، ودول الإسلام ١/١٣٣، ومرآة الجنان ٢/٨٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٨٣، والوفيات لابن قنفذ ١٦٦، وغاية النهاية ١/٦١٥، ٦١٦ رقم ٢٥٠٩، والنجوم الزاهرة ٢/٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/٤٨.

(١) معجم الأدباء ١٦/١٥٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٢٩٠.

(٣) وقال ياقوت: «كان قالون أصمّ لا يسمع البُوق، وكان إذا قرأ عليه قاريء ألقم أُذنه فاه ليسمع قراءته». (معجم الأدباء ١٦/١٥٢).

(٤) إضافة من «معرفة القرّاء الكبار ١/١٥٦، وغاية النهاية ١/٦١٥».

روى القـراءة عنه: ابناه أحمد وإبـراهيم، والحُلْوانيّ، وأحمد بن صـالـح، ومحمد بن عبد الحَكَم القِطْرِيّ، وعثمان بن خُرَّزاد، ثم سمّى جماعة.

قلتَ: تُوُفّي قالـون سنة عشـرين ومائتين، ورّخـه غير واحـد، وعاش نيِّفـاً وثمانين سنة.

وغلط من قال: تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين غَلَطاً بيِّناً[1].

٣٢٨ ـ قَبِيصَةُ بنُ عُقْبة بن محمد بن سُفيان بن عُقْبة[2] ـ ع. ـ

أبو عامر السُّوائيّ الكوفيّ.

عن: شُعبة، وسُفْيان، وإسرائيل، ووَرْقاء، وطبقتهم.

وعن أكبـر منهم كعيسىٰ بن طَهْمان، وفِطْر بن خليفة، ومـالك بن مِغْـوَل،

---

(١) أرّخه فيها ياقوت في «معجم الأدباء ١٦/ ١٥١».

(٢) أنظر عن (قبيصة بن عقبة) في:
الطبقات الكبـرى لابن سعد ٦/ ٤٠٣، والتـاريخ لابن معين بـرواية الـدوري ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٧٢ و ٢١٦٩ و ٤٣٢٩، ومعرفة الـرجال لـه برواية ابن محرز ١/رقم ٥٠٤ و ٥٤٩ و ٥٥٣، وطبقـات خليفة ١٧٢، والعلل ومعرفة الرجـال لأحمد بـرواية ابنـه عبد الله ١/رقم ٧٥٨، والتـاريخ الكبيـر للبخاري ٧/ ١٧٧ رقم ٧٩٢، والتاريـخ الصغير لـه ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقـة ٧٨، وتاريخ الثقـات للعجلي ٣٨٨ رقم ١٣٧٨، والمعرفـة والتاريـخ (أنظر فهـرس الأعلام) ٣/ ٧٢٣، ٧٢٤، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦، وتاريخ أبي زرعـة الدمشقي ١/ ٥٨٠، وأخبـار القضاة لـوكيع ١/ ٣٢١ و٣٤٣ و٢/ ١٨٥ و ١٨٩ و ٢١٢ و ٣٠٩، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/ ٢٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٧٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١، والزاهر للأنباري (أنـظر فهرس الأعـلام) ٢/ ٦٢٠، ٦٢١، ومروج الـذهب (طبعة الجـامعة اللبنـانيـة) ٢٧٧٧، ورجـال صحيـح البخـاري للكلابـاذي ٢/ ٦٢١، ٦٢٢ رقم ٩٨٦، ورجـال صحيـح مسلم لابن منجـويـه ٢/ ١٤٧ رقم ١٣٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٧٢ رقم ١١٢٢، وتاريـخ جرجـان للسهمي ٦٥ وو ٤٦٣ و ٥٢٦، وتـاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٣ ـ ٤٧٦ رقم ٦٩٤٧، والجمـع بين رجـال الصحيحين ٢/ ٤٢٢ رقم ١٦٢٠، والمعجم المشتمـل لابن عساكـر ٢١٧ رقم ٧٣٥، والكـامـل في التـاريـخ ٦/ ٤١٨، وتهـذيب الكمال (المصـوّر) ٢/ ١١١٩، ١١٢٠، والمعين في طبقـات المحـدّثين ٧٧ رقم ٨٢٨، ودول الإسـلام ١/ ١٣١، وتذكـرة الحفّاظ ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٥، والعبـرَ ١/ ٣٦٨، وميزان الاعتــدال ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٨٦١، والكـاشف ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤٦١٦، والمـغـنـي في الضعفـاء ٢/ ٥٢٢ رقم ٥٠٢٦، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٠/ ١٣٠ ـ ١٣٥ رقم ١٦، ومـرآة الجنـان ٢/ ٦٢، والبـدايـة والنهـايـة ١٠/ ١٦٩، وتهـذيب التهـذب ٨/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩ رقم ٦٢٩، وتقـريب التهذيب ٢/ ١٢٢ رقم ٧٥، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٦، وطبقات الحفّاظ ١٦١، وخلاصـة تذهيب التهذيب ٣١٤، ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

ومِسْعَر، وعاصم بن محمد العُمَرِيّ.

وعنه: خ. ، وم. ع عن رجلٍ عنه، وعبد بن حُمَيْد، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، والحارث بن أبي أُسامة، وحفص بن عُمر سَنْجَة، وخلْق.

قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان قَبِيصة كثير الغَلَط، وكان رجلاً صالحاً ثقة، لا بأس به. وأيّ شيء لم يكن عنده، يعني أنّه كثير الحديث[1].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[2]: سمعت أبي يذكر أبا حُذَيْفة، فقال: قَبِيصة أثبت منه جدّاً، يعني في سُفْيان.

وقال ابن مَعِين: قَبِيصة ثقة في كلّ شيء، إلاّ في حديث سُفيان، ليس بذاك القويّ. فإنّه سمع منه وهو صغير[3].

وقال يعقوب الفَسَويّ[4]: سمعت قَبِيصة يقول: صلَّيت بسُفْيان الفريضة.

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: لو حدَّثنا قَبِيصة، عن النَّخعيّ لَقَبِلْنا منه[5].

وقال ابن أبي حاتم[6]: سُئِل أبو زُرْعة عن قَبِيصة، وأبي نُعَيْم فقال: كان قَبِيصة أفضل الرجُلَيْن، وأبو نُعَيْم أتقن الرجلَين.

وقال أبو حاتم[7]: لم أرَ من المحدّثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ

---

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٧٢ رقم ١١٢٢، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤، ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١٩.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٦/ ٣٨٦ رقم ٧٥٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤، وتهذيب الكمال ٢/ ١١٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤.

(٤) في المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٧، وعبارته: «سمعت قبيصة يقول: شهدت عند شريك، فامتحنني في شهادتي، فذكرت ذلك لسفيان، فأنكر علىَ شريك ما فعل وقال: لم يكن له أن يمتحنه. قال: وصلّيت بسفيان الفريضة، ذكر أيّ صلاة كانت فذهب عليّ».

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥، وكان أحمد بن أبي الحواري قال للفريابي: رأيت قبيصة عند سفيان؟ قال: نعم رأيته صغيراً، فذكره لمحمد بن عبد الله بن نمير، فقال ذلك.

(٦) في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦.

واحدٍ لا يغيّره سوى قَبِيصة، وأبي نُعَيْم في حديث الثَّوريّ، وسوى يحيىٰ الحِمّانيّ في حديث شَريك، وعليّ بن الجَعْد في حديثه.

وقال إسحاق بنَ سيّار النَّصِيبيّ: ما رأيت من الشيوخ أحفَظَ مِن قَبِيصة[1].

وكان هنّاد بن السَّرِيّ صالحاً كثير البكاء. فإذا ذكر قَبِيصة قال الرجل الصّالح. وتَدْمَع عيناه[2].

وقال جعفر بن حَمْدُوَيْه: كنّا على باب قَبِيصة ومعنا دُلَف بن أبي دُلَف، ومعه الخادم يكتب الحديث. فصار إلى باب قَبِيصة، فدقّ عليه فأبطأ، فعاوَدَه الخادم وقال: ابن ملك الجبل على الباب، وأنت لا تخرج إليه؟ فخرج وفي طرف إزاره كِسْرة من الخُبْز. فقال: رجلٌ قد رضي من الدّنيا بهذا، ما يصنع بابن الجبل؟ وآللّهِ لا حدّثْتُهُ. فلم يحدِّثْه[3].

وقال هارون الحمّال: سمعته يقول: جالستُ الثَّوريّ وأنا ابن ستّ عشرة سنة ثلاث سِنِين[4].

قال مُطَيِّن، وغيره: مات في صَفَر سنة خمس عشرة، رحمه الله.

٣٢٩ ـ قَحْطَبَة بن غُدانة[5].

أبو مَعْمَر الجُشَميّ البَصْريّ.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

سمع منه أبو حاتم، وقال[6]: صَدُوق.

٣٣٠ ـ قُدَامةُ بنُ محمد بن قُدَامة بن خَشْرم الأشجعيّ المدنيّ[7] ـ ن. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/١١١٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/١١١٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٤٧٦.

(٤) ـتهذيب الكمال ٢/١١١٩.

(٥) أنظر عن (قحطبة بن غدانة) في:
تاريخ الطبري ٨/٨٨، والجرح والتعديل ٧/١٤٩ رقم ٨٣٢.

(٦) في الجرح والتعديل ٧/١٤٩.

(٧) أنظر عن (قُدامة بن محمد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٩ رقم ٨٠٥، والجرح والتعديل ٧/١٢٩ رقم ٧٣٥، وتهذيب=

عن: إسماعيل بن شَيْبة الطّائفيّ، وداوود بن المغيرة، ومَخْرَمَة بن بُكَيْر.

وعنه: أحمد بن صالح الحافظ، وسَلَمَة بن شَبِيب، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن سَعْد المعوقيّ، وآخرون.

٣٣١ - قَرَعُوسُ بن العبّاس بن قَرعوس بن عُبَيد بن منصور الثَّقفيّ الأندلسيّ[1].

الفقيه صاحب مالك.

كان إماماً صالحاً دَيِّناً كبير القدْر عالي الإسناد.

رحل وأخذ عن: ابن جُرَيْج.

قال ابن يونس: وفي ذلك نظر.

وأخذ عن: سُفيان الثَّوريّ، ومالك، واللَّيث، ثم غلب عليه الفقه واشتهر به؛ وكان يروي «الموطّأ» عن مالك.

حمل عنه: أصبغ بن الخليل، وعثمان بن أيّوب، وغير واحد.

وقال ابن الفَرَضيّ[2]: كان فقيهاً لا عِلم له بالحديث.

قال: وكان ديِّناً ورِعاً فاضلاً.

مات سنة عشرين بالأندلس.

٣٣٢ - قُطْبةُ بن العلاء بن المِنْهال[3].

= الكمال (المصوّر) ٢/١١٢٥، والكاشف ٢/٣٤٢ رقم ٤٦٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/٥٢٣ رقم ٥٠٣٤، وميزان الاعتدال ٣/٣٨٦ رقم ٦٨٧١، وتهذيب التهذيب ٨/٣٦٥ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ٢/١٢٤ رقم ٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.

(١) أنظر عن (قرعوس بن العباس) في:
تاريخ علماء الأندلس ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ١٠٨٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٤٩٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٥١ رقم ٣١٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٣ رقم ٧٨٠، ولسان الميزان ٤/٤٧٣ رقم ١٤٨٥.

(٢) في تاريخ علماء الأندلس ٣٧٢.

(٣) أنظر عن (قطبة بن العلاء) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩١رقم ٨٥١، والضعفاء الصغير له ٢٧٣ رقم ٣٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١ رقم ٥٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٢ رقم ١٣٨٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٩. =

أبو سُفْيان الغَنَويّ الكوفيّ.
روى عن: أبيه، وسُفْيان الثَّوريّ.
وعنه: عليّ بن حرب، وأحمد بن يوسف السّلميّ، ويعقوب الفَسَويّ، وجماعة.
قال البخاريّ[1]: فيه نظر.
وقال النَّسائيّ[2]، وغيره: ضعيف[3].

٣٣٣ - قيسُ بن محمد بن عِمران الكِنْديّ[4].

عن: عُفَير بن مَعْدان، وغيره.
وعنه: العبّاس الرّياشيّ، وأبو حاتم، وجماعة.
وُثّق[5].

= والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٨٦/٣، ٤٨٧ رقم ١٥٤٦، والجرح والتعديل ١٤١/٧، ١٤٢ رقم ٧٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٢٢٠/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٠٧٦/٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، والمغني في الضعفاء ٥٢٥/٢ رقم ٥٠٥٢، وميزان الاعتدال ٣٩٠/٣ رقم ٦٨٩٧، ولسان الميزان ٤٧٣/٤، ٤٧٤ رقم ١٤٨٨.

(١) في الضعفاء الصغير ٢٧٣ وزاد: «ولا يصحّ حديثه». وقال في التاريخ الكبير: «ليس بقويّ».

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٤٠١ رقم ٥٠١.

(٣) وقد وثّقه العجلي، وضعّفه العقيلي فقال: «لا يتابع على حديثه» (الضعفاء الكبير ٤٨٦/٣).
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطيء كثيراً ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فعُدِل به عن مسلك العدوى عن الاحتجاج». (المجروحون ٢٢٠/٢).
وقال ابن عديّ: «ولقطبة عن الثوري وعن غيره أحاديث مقاربة، وأرجو أنه لا بأس به». (الكامل ٢٠٧٦/٦).
وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم»، ونقل عن البخاري قوله: فيه نظر. (الأسامي والكنى، ج ١/ورقة ٢٥٧ ب).

(٤) أنظر عن (قيس بن محمد) في:
الجرح والتعديل ١٠٤/٧ رقم ٥٨٩، والثقات لابن حبّان ١٥/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٣٨/٢، والكاشف ٣٤٩/٢ رقم ٤٦٨٤، وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٨ رقم ٧١٧، وتقريب التهذيب ١٣٠/٢ رقم ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.

(٥) قال ابن حبّان: «يُعتبر حديثه من غير روايته عن عُفير بن معدان». (الثقات ١٥/٩).

[حرف الكاف]

٣٣٤ - كثيّر بن إياس الدوليّ المصريّ.

عن: اللّيث، ونافع بن يزيد، ومُفَضَّل بن فَضَالة.

ذكره ابن يونس.

تُوُفِّي سنة تسع عشرة ومائتين.

٣٣٥ - كعب بن خُرَيْم المُرّيّ الدّمشقيّ[1].

أبو حارثة.

عن: يحيى بن حمزة، ومحمد بن حرب، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، ودُحَيْم، وأبو حاتم الرازيّ.

قال دُحَيْم: شيخ صالح[2].

٣٣٦ - كلثوم بن عَمْرو[3].

---

(١) أنظر عن (كعب بن خُريم) في:
الجرح والتعديل ٧/١٦٣ رقم ٩٢٠،

(٢) وسئل عنه أبو حاتم فقال: «صدوق».

(٣) أنظر عن (كلثوم بن عمرو العتّابي) في:
عيون الأخبار ١/٢٢٣ و ٣٠٠، والشعر والشعراء ٢/٧٤٠، ٧٤١ رقم ٢٠١، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤١ - ٢٤٤ و ٢٦١ - ٢٦٤ و ٣٩٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٥١، وبغداد لابن طيفور ٦٧ و ٦٨ و ٨٥ و ٨٨ و ١٧٣، وتاريخ الطبري ٨/٦٦٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٣٣ و ٢٥٣٤ و ٢٧١٤ - ٢٧١٩ و ٣٣٧٤، والأغاني ١٣/١٠٧، والبيان والتبيين ١/٨٥ و ٢/١٢٢ و ٣/١٥ و ٥٧ و ٤/٥٣، ٥٤، والكامل في الأدب للمبرّد ٢/٣٩٢، والفهرست لابن النديم ١٨١، ١٨٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣٨٠ و ٣٨١ و ٤/٢٧٠ و ٢٧١، والجليس الصالح للجريري ١/٣٨٢، ٣٨٣، والمحاسن والمساويء ٤٢٩ و ٤٣٨، وثمار القلوب ١٦٧، وخاص الخاص ١١٢، وأمالي القالي ٢/١٣٥، وتاريخ بغداد ١٢/٤٨٨ - =

أبو عَمْرو العتّابيّ الأديب الشاعر الإخباريّ.

كان خطيباً بليغاً فصيحاً مُفَوَّهاً. مدح الرشيد والمأمون. وكان يتزهّد ويتصوّف ويقلّ من السلطان.

وقد قال مرّة للمأمون: يدُك بالعطاء أطلق من لساني بالسؤآل. وإنه لا دِين إلّا بك، ولا دُنيا إلّا معك[1].

ومن شعره:

ألا قد نُكّس الدَّهرُ فأضحى حُلْوُهُ مُرّاً
وقد جرّبت من فيه فلم أَحْمَدْهُم طُرّاً
فالزِمْ نفسَك الياسَ من النّاس تَعِشْ حُرّاً[2]

وقال الرِّياشيّ: قال مالك بن طَوْق للعَتّابيّ: يا أبا عَمْرو رأيتك كلّمتُ فلاناً فأطَلْت كلامك.

قال: نعم. كانت معي حَيْرةُ الدّاخل، وفِكْرَةُ صاحبِ الحاجة، وذُلُّ المسألة، وخَوْف الرّدّ مع شدّة الطَّمع[3].

= ٤٩٢ رقم ٦٩٦١، وربيع الأبرار للزمخشري ٣/١٨٦ و٤/١٦ و١٢٧ و٢٢٨ و٢٥٢ و٢٦٨ و٣٢٤ و٤٥٤، وتسهيل النظر ١٤٢، والوزراء والكُتّاب ٢٩٠، ولباب الآداب ٥٥ و٣٤٠ و٣٤٩ و٤٣٣، والتذكرة الحمدونية ١/٣٠٨ و٢/٢٩ و٧٨، وزهر الآداب ١٢٠، وسراج الملوك ٥٩، والعقد الفريد ٢/١٠٠ و٣/١٩٥ و٤/١٧٤، ومعجم الأدباء ١٧/٢٦ - ٣١ رقم ١٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٢٦ و٤/٣٥ و(١٢٢ - ١٢٤) و٣٨٩، ومجموعة ورّام ١/٦٥، ومختار الأغاني ٦/٢٤٩، وفوات الوفيات، رقم ٣٥٩، والنجوم الزاهرة ٢/١٨٦، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٣٦، ٣٧.

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٩٠.

(٢) الأبيات في تاريخ بغداد ١٢/٤٩١.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٤٩١.

[حرف اللام]

٣٣٧ - اللَّيث بن عاصم[1] - د. ت. -

أبو زُرارة القِتْبانيّ المصريّ.

روى عن: ابن عَجْلان، وابن جُرَيْج، وغيرهما.

وعنه: يونس بن عبد الأعلىٰ، وحفيده ياسين بن عبد الأحد القِتْبانيّ.

وكان صالحاً عابداً، مُعَمَّراً، نيَّف على التّسعين.

ومات سنة إحدى عشرة في صَفَر.

وهو لَيْث بن عاصم بن كُلَيْب بن خِيار بن خيْر بن أسعد بن ناشِرة.

وقال ابن أبي حاتم[2]: ليث بن عاصم أبو زُرَارة القِتْبانيّ.

روى عن: أبي قَبِيل، وأبي الخير الجَيْشَانيّ.

وعنه: ابن وهْب، وأبو شَرِيك يحيىٰ بن يزيد المصريّ، وأبو الطّاهر بن السَّرْح.

قلت: فهذا الذي ذكره ابن أبي حاتم آخر أكبر من صاحب التّرجمة، وهذا عجيب.

---

(١) أنظر عن (اللّيث بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ١٨١/٧ رقم ١٠٢٣، والثقات لابن حبّان ٢٩/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٥٥/٣، والكاشف ١٣/٣ رقم ٤٧٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١٠، ١٨٩ رقم ٣٧، وتهذيب التهذيب ٤٦٨/٨، ٤٦٩ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذب ١٣٩/٢ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣.

(٢) في الجرح والتعديل ١٨١/٧.

وأمّـا شيخنا المِـزِّيّ فخلط الترجمتين[1]، أعني الّـذي ذكره ابن أبي حـاتم بلَيْث بن عاصم بن العلاء الخَوْلانيّ الحُداديّ بـالضَّمّ والتّخفيف. والظاهـر أنّهما واحد، وَهِمَ ابن أبي حاتم في نِسْبَته وكنْيته.

مات قبل ابن وهْب.

(١) في تهذيب الكمال ٣/١١٥٥.

[حرف الميم]

٣٣٨ ـ محمد بن أسعد التغلبيّ[1].

أبو سعيد المكّيّ ثم المِصِّيصيّ.

عن: زُهَير بن معاوية، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وعَبْثَرِ بن القاسم، وابن المبارك.

وعنه: عبد الله الدَّارميّ، ومحمد بن المُثَنَّى المصريّ، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدّقّاق، وآخرون.

قال أبو زُرْعة[2]: مُنْكَر الحديث[3].

٣٣٩ ـ محمد بن أَعْيَن[4] **ـ ت. ـ**

---

(١) أنظر عن (محمد بن أسعد التغلبيّ) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠، ٣١ رقم ١٥٨١، وفيه (الثعلبي) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٧/٢٠٨ رقم ١١٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/٦٨ (وفيه: الثعلبي) وقال: «يقال له أيضاً: محمد بن سعيد»، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٦٩ (وفيه أهمل أوله دون تنقيط من فوقه، فلم يُعرف إن كان «التغلبي» أو «الثعلبي»). والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٤ رقم ٥٢٨٩، وفيه (التغلبي)، وميزان الاعتدال ٣/٤٨٠ رقم ٧٢١٦ وفيه (الثعلبي)، وتهذيب التهذيب ٩/٤٦، ٤٧ رقم ٥٢ وفيه (التغلبي)، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ رقم ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧ وفيه (محمد بن إسحاق التغلبي) وهو وهْم.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٠٨.

(٣) وقال العقيلي: «منكر الحديث». (الضعفاء الكبير ٤/٣٠).

(٤) أنظر عن (محمد بن أعين) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٤١ رقم ٧٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٧، والجرح والتعديل ٧/٢٠٧ رقم ١١٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/٦٥، وتهذيب =

أبو الوزير المَرْوَزِيّ خادم ابن المبارك، ووصيّه.

عنه، وعن: ابن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهَوَيْه، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمة، وأحمد بن عَبْدة الآمُليّ، وأحمد بن منصور زاج، وآخرون[1].

قال محمد بن عبد الله بن قُهْزاد: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[2].

٣٤٠ - محمد بن بكّار بن بلال[3] - د. ت. ن. -

أبو عبد الله العامليّ الدّمشقيّ، قاضي دمشق.

عن: محمد بن راشد المكحوليّ، وسعيد بن بشير، وموسى بن عليّ بن رباح، وسعيد بن عبد العزيز، واللَّيث بن سعْد، وجماعة.

وعنه: ابناه هارون والحَسَن، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، والهيثم بن مروان العبْسيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصَّمد، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

وذكره أبو زُرْعة[4] في أهل الفتوى بدمشق.

= الكمال (المصوّر) ٣/١١٧٦، والكاشف ٣/ ٢٠ رقم ٤٨٠٤، وتهذّيب التهذيب ٩/ ٦٦ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عنه المراوزة الحكايات.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١١٧٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن بكار بن بلال) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤ رقم ٨٢، والتاريخ الصغير له ٢٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٠، ٦١، والجرح والتعديل ٧/٢١١، ٢١٢ رقم ١١٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٠، ٦١، وفيه (محمد بن بكار بن هلال)، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٦٨ و(٢١٣ - ٢١٦) و٣٥٧ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٧٨، والكاشف ٣/ ٢٢ رقم ٤٨١٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٠، ٢٧١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٥ رقم ٦٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٤، ٧٥ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩/ ٧٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٣٤٢.

(٤) في تاريخه ١/ ٦٠، ٦١.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتب عنه أبي بمكة، وقال: هو صدوق.

وقال ابنه: تُوُفّي سنة ستّ عشرة ومائتين، ووُلِد سنة اثنتين وأربعين ومائة[2].

* * *

أمّا ● - **محمد بن بكّار الرّيّان** فمن أقرانه، لكنّه تأخّر عنه.

* * *

٣٤١ - محمد بن بلال[3] - د. ت. -

أبو عبد الله الكِنْديّ البصْريّ التّمّار.

عن: همّام بن يحيىٰ، وعمران القطّان، وعبد الحَكَم القَسْمَلّيّ، وحرب بن ميمون الأنصاريّ.

وعنه: أحمد بن سِنان، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، والبخاريّ في كتاب «الأدب»، وعثمان بن طالوت، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قال أبو داوود: ما سمعت إلّا خيراً[4].

وقال ابن عديّ[5]: أرجو أنّه لا بأس به.

وهو معرَّف عن عِمران القطّان[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢١٢/٧ وزاد بعد قوله: بمكة: «سنة خمس عشرة ومائتين».

(٢) وقال أبو زرعة: شهدت جنازة ابن بكار في منصرفه من الحج في استقبال سنة ست عشرة ومائتين. (تاريخ دمشق ٢١٦/٣٧).

(٣) أنظر عن (محمد بن بلال) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤٣/١ رقم ٨٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٧/٤ رقم ١٥٨٤، والجرح والتعديل ٢١٠/٧ رقم ١١٦٣، والثقات لابن حبّان ٦٠/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢١٤٤/٦، ٢١٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٧٩/٣، ١١٨٠، والكاشف ٢٣/٣ رقم ٤٨٢٤، والمغني في الضعفاء ٥٦٠/٢ رقم ٥٣٣٨، وميزان الاعتدال ٤٩٣/٢ رقم ٧٢٨٤، وتهذيب التهذيب ٨٢/٩ رقم ١٠٣، وتقريب التهذيب ١٤٨/٢ رقم ٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.

(٤) تهذيب الكمال ١١٨٠/٣.

(٥) في الكامل ٢١٤٥/٦.

(٦) قال العقيليّ: «وعمران القطان بصريّ يهمّ في حديثه كثيراً». (الضعفاء الكبير ٣٧/٤).

٣٤٢ ـ محمد بن الحسن بن زَبَالَة المخزوميّ[1] ـ د. ق. ـ

مولاهم أبو الحسن المدنيّ، أحد الضُّعفاء.

روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، ومالك، وسليمان بن بلال، والدَّراورديّ، وخلْق كثير من أهل المدينة ضُعفاء ومَجَاهيل.

وعنه: أحمد بن صالح المصريّ، وأبو خَيْثَمة، وهارون الحمّال، والزُّبَير بن بكّار، وعبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة، وآخرون.

رماه ابن مَعِين بالكذِب[2].

وقال أحمد بن صالح: كتبت عنه مائة ألف حديث، ثم تبيّن لي أنّه كان يضع الحديث فتركته[3]. وما رأيت أحداً أعلم بالمغازي والأنساب منه.

وقال أبو داوود: كذّاب[4].

وقال النَّسائيّ[5]: متروك.

وقال ابن عديّ[6]: أنكر ما روى عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن بن زَبَالة) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥١٠، ٥١١، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٦٧ رقم ١٥٤، والضعفاء الصغير له ٢٧٤ رقم ٣١٤، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٣٥ رقم ٢٢٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠٣ رقم ٥٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧، وتاريخ الطبري ٧/٣٤٨ و٥٣٦ و٥٣٩ـ ٥٤١ و٥٤٦ و٥٦١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٩١ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠١ و٦١٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٥٨ رقم ١٦٠٩، والجرح والتعديل ٧/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٢٥٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٧٤، ٢٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢١٨٠، ٢١٨١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٢ رقم ٤٧٤، والإرشاد للخليلي ١٢ و٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٧، ١١٨٨، والكاشف ٣/٢٩ رقم ٤٨٦٧، وميزان الاعتدال ٣/٥١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٨ رقم ٥٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/١١٥، ١١٦ رقم ١٦٠، وتقريب التهذيب ٢/١٥٤ رقم ١٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

(٢) قال في تاريخه ٢/٥١٠ و٥١١: «ليس بثقة، كان يسرق الحديث»، و«كان كذّاباً، ولم يكن بشيء». وانظر: الجرح والتعديل ٧/٢٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٥٨.

(٣) حتى هنا في تهذيب الكمال ٣/١١٨٨.

(٤) تهذيب الكمال ١١٨٨.

(٥) في الضعفاء والمتروكين ٢٠٣ رقم ٥٣٥.

(٦) في الكامل ٦/٢١٨٩ و٢١٨١.

عائشة، عن النبيّ ﷺ: «افتتحت القُرى بالسّيف وافتتحت المدينة بالقرآن»[1].

قلت: كان إخبارياً علّامة، أكثرَ عنه الزُّبَير.

وقد ضعّفه أبو حاتم[2]، وقال: ليس بمتروك[3].

٣٤٣ ـ محمد بن حُمَيد الطّوسيّ الأمير[4].

كان مقدَّم الجيش الذين حاربوا بابَك الخُرَّميّ، فقُتِل إلى رحمة الله وعفوه، فوُلّي بعده على الجيوش عليّ بن هشام، إلى أن قُتِل أيضاً في قتال الخُرَّمِيّة سنة سبْع عشرة.

وكان مَقْتَل محمد في سنة أربع عشرة.

٣٤٤ ـ محمد بن خالد بن عَثْمَة الحنفيّ البصْريّ[5] ـ ع. ـ

---

(١) وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢٢٨، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/٥٨ وقال: لا يتابعه إلّا من مثله أو دونه. وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» ١/١٢.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الحسن بن زَبَالة المديني فقال: ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤمّلي، والواقدي، ويعقوب الزهري، والعباس بن أبي شملة، وعبد العزيز بن عمران الزهري، وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.
وسأله أيضاً فقال: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث، عنده مناكير، وليس بمتروك الحديث.
وسُئِل أبو زُرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال: هو ابن زبالة وهو واهي الحديث. (الجرح والتعديل ٧/٢٢٨).

(٣) وقال البخاري: «عنده مناكير». (الضعفاء الصغير ٢٧٤ رقم ٣١٤)، ونقل في تاريخه الكبير ١/٦٧ قول ابن معين: كان يسرق الحديث.
وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه». (أحوال الرجال ١٣٥ رقم ٢٢٩).
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم». وذكر قول ابن معين: ليس بثقة يسرق الحديث. (المجروحون ٢/٢٧٥).
وذكره الدارقطني في «الضعفاء» ١٥٢ رقم ٤٧٤.
وقال الخليلي: «ليس بالقويّ». (الإرشاد ١/١٢).

(٤) أنظر عن (محمد بن حميد الأمير) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٩١، وبغداد لابن طيفور ١١٦، ١١٧، وتاريخ الطبري ٨/٦١٩ و٦٢٢ و٩/٢٣ و٢٤ و٥٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٨٦، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٤ و٤٠٧ و٤١٢ و٤١٣ و٤٥٦ و٤٧٨، والعيون والحدائق ٣/٣٧٣ و٤١٤ و٤٦٣، ودول الإسلام ١/١٣٠.

(٥) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٣٢٥).

وعَثْمَة هي أُمّه.
روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة.
وعنه: بُنْدار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
ذكره عبد الرحمن بن مَنْدَة فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

٣٤٥ ـ محمد بن أبي الخصيب الأنطاكيّ[١].

عن: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة.
وثّقه الخطيب.
وعنه: إبراهيم الحربيّ، وتَمْتَام، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثمان عشرة، وكان صَدُوقاً.

٣٤٦ ـ محمد بن رُوَيْز بن لاحق[٢].

شيخ بصريّ.
يروي عن: شُعْبة، وجماعة
وعنه: حاتم بن اللَّيث، ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ، وأبو حاتم[٣]،

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبي الخصيب) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٢٧٣٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن رُوَيز) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٥٤ رقم ١٣٩٥ وفيه «محمد بن روين» بالنون، بدل الزاي، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٥٢، وقد قال: «رُوَيْز» الراء غير معجمة ومضمومة، وآخر الاسم زاي. (١٥١) والد محمد بن رُوَيز البصري، روى ابنه عن صالح المرّي، والليث بن سعد. روى عنه علي بن المديني. (١٥٢)، وكذا ذكره الذهبي في «المشتبه» ٢/٦٦٠ وغلط فقال: «رُوَيز بن محمد بن رُوَيز، بصري، عن شعبة... والصحيح: «محمد بن رُوَيز» فهو الذي يروي عن شعبة، وروى عنه الباغندي.

(٣) قال ابن أبي حاتم: محمد بن روين العبدي البصري، وهو ابن روين بن عبد الرحمن بن لاحق العنبري. روى عن: عطاف بن خالد، وصالح المرّي، وسوار بن عبد الله القاضي، وحمزة بن أبي حمزة النصيبي. سمع منه أبي أيام الأنصاري. وروى عنه، وسألته عنه فقال: هو صدوق. (الجرح ٧/٢٥٤).
وذكره الذهبيّ أيضاً باسم «محمد بن رُوَين بن لاحق البصري، عن حمزة بن ميمون الجزري». (المشتبه ١/٣٢٨) وأعاده مرة أخرى فقال: محمد بن رُوَيْن، عن شعبة، وعنه محمد بن سليمان=

وقال: صَدُوق.

٣٤٧ ـ محمد بن زُرْعة الرُّعَيْنيّ[١].

روى عن: الوليد بن مسلم، وابن شُعَيْب، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ.
ثقة، حافظ، من أصحاب الوليد.
تُوُفّي سنة ستّ عشرة[٢].

٣٤٨ ـ محمد بن زياد[٣].

أبو إسحاق المقدسيّ.
عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، وأبي المُرَجَّى المُوَقّريّ.
وعنه: موسىٰ بن سهل الرمليّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ.
قال أبو حاتم[٤]: صالح، لم يُقَدَّر لي أن أكتبَ عنه.

٣٤٩ ـ محمد بن سعيد بن سابق الرازيّ[٥] ـ د. ـ

= الباغندي. (المشتبه ١/٣٣٩) وهكذا اضطرب الأمر على الذهبي ـ رحمه الله ـ فقيّده تارة «رويـز» بـالزاي، وتـارة «رُوَين» بالنـون. بينما قيّـده هنا «رويـز» بالـزاي، مما يقـوّي قول العسكـري في تصحيفات المحدّثين، والله أعلم.

(١) أنظر عن (محمد بن زُرعة الرعيني) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١١٥، حسب فهرس الأعلام، ولم نجده في المتن، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٤ رقم ١٤٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/٧٩، ٨٠، وقال محقّقه في الحاشية (٢): «لم نظفر به»!، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهـرية) ١٠/٢٩١ ب. و(مخـطوطة التيمـورية) ٣٨/٨٩ ولم يفـرد لـه تـرجمـة بـل ذكـره فيمن روى عن محمـــد بن شعيب البيـروتي، وقـــد تحـرّف إلى «الحريمي» بدل «الرعيني»، وكذا أثبتناه في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» (من تأليفنا) ٤/١٨٣ رقم ١٤١٤، فليُصحّح.
وانظر مقدّمة تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٧٤.

(٢) وثّقه العِجلي، وورّخ وفاته ابن حبّان: وقال: «وكان ثقة متقناً يحفظ». (الثقاتِ ٩/٨٠).

(٣) أنظر عن (محمد بن زياد) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٥٨ رقم ١٤١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣ ب.

(٤) الجرح والتعديل ٧/٢٥٨.

(٥) أنظر عن (محمد بن سعيد بن سابق) في:
التـاريـخ الكبيـر للبخـاريّ ١/٩٦ رقم ٢٦٤، والجـرح والتعـديـل ٢٦٥ رقم ١٤٤٦، والثقـات=

نزيل قزوين.

روى عن: أبيه، وأبي جعفر الرازيّ، وزُهير بن معاوية، وعَمْرو بن أبي قيس، وطائفة.

وعنه: أحمد بن أبي سُرَيْج، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ويحيىٰ بن عَبْدك، ومحمد بن أيّوب الرّازيُّون، وجماعة.

وثّقه يعقوب بن شَيْبة[1].

وتُوُفّي سنة ستّ عشرة[2].

٣٥٠ ـ محمد بن سابق[3] ـ خ. ت. ـ

أبو جعفر[4] البغداديّ البزّاز، مولىٰ بني تميم.

سمع: مالك بن مِغْوَل، وشَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْويّ، ووَرْقاء بن عَمْرو، وإبراهيم بن طَهْمان، وجماعة.

= لابن حبّان ٦٢/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٠٢/٣، والكاشف ٤٢/٣ رقم ٤٩٤٨، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٩، ١٨٨ رقم ٢٨١، وتقريب التهذيب ١٦٤/٢ رقم ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(١) تهذيب الكمال ١٢٠٢/٣، وذكره ابن حبّان في ثقاته.

(٢) تهذيب الكمال ١٢٠٢/٣.

(٣) أنظر عن (محمد بن سابق) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٤/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١١١/١ رقم ٣١٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والزهد لأحمد ١٠٩ و٢٤٢ و٢٧٢ و٣١٦ و٤٤٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٧٥٨/٢ و١٤٥/٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٤ رقم ٣٤٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ١٣٤/١، والجرح والتعديل ٢٨٣/٧ رقم ١٥٢٨، والثقات لابن حبّان ٦١/٩، وتاريخ بغداد ٣٣٨/٥ ـ ٣٤١ رقم ٢٨٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٥١/٢ رقم ١٠٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٨٠/٢ رقم ١٤٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٤٣٩/٢، ٤٤٠ رقم ١٦٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٠ رقم ٨٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٩٩/٣، ١٢٠٠، والكاشف ٤٠/٣ رقم ٤٩٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٥، والمغني في الضعفاء ٥٨٣/٢ رقم ٥٥٣٨، وميزان الاعتدال ٥٥٥/٣ رقم ٧٥٦٨، وتهذيب التهذيب ١٧٤/٩، ١٧٥ رقم ٢٦٠، وتقريب التهذيب ١٦٣/٢ رقم ٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧.

(٤) كنّاه العجلي: «أبو سعيد». (تاريخ الثقات ٤٠٤).

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وآخرون.

روى عنه: البخاريّ في كتاب «الأدب»[1].

وقال في «الصّحيح»[2]: ثنا محمد بن سابق أو الفضل[3] بن يعقوب، عنه، وذلك في كتاب الوصايا من «الجامع الصحيح».

تُوُفّي سنة ثلاث عشرة[4].

قال يعقوب بن شَيْبَة: صدوق[5].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[6].

وقيل مات سنة أربع عشرة، نقله ابن قانع، وأحمد بن كامل.

ونقل الأول مُطَيّن[7].

٣٥١ ـ محمد بن سعيد بن سليمان[8] ـ خ. ت. ـ

أبو جعفر الكوفيّ المعروف بابن الإصبهانيّ.

---

(١) روى عنه حديثين، برقم (١٥٧) (ص ٦٧) ورقم (٣٣٢) (ص ١٢٢).

(٢) ج ٣/١٩٩ في آخر باب بالوصايا، باب قضاء الوصيّ ديون الميّت بغير محضر من الورثة.

(٣) وفي رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٥١ رقم ١٠٤٣ وقع: «نا محمد بن سابق، والفضل»، وهو خطأ، والصحيح «أو الفضل» كما عند البخاري.

(٤) ورّخه فيها محمد بن عبد الله الحضرمي مطيّن. (تاريخ بغداد ٥/٣٤١) بينما ورّخه البخاري في تاريخه الكبير والصغير، وابن حبّان في ثقاته، وابن قانع (تاريخ بغداد ٥/٣٤١) بسنة ٢١٤ هـ. وكذلك الكلاباذي وهو ينقل عن البخاري. وذكر ابن عساكر التاريخين في (المعجم المشتمل ٢٤٠).

(٥) وعبارته في (تاريخ بغداد ٥/٣٤٠): «كان شيخاً صدوقاً ثقة وليس ممن يؤثر الضبط للحديث».

(٦) تاريخ بغداد ٥/٣٤٠.

(٧) تقدّم الكلام في هذا.

(٨) أنظر عن (محمد بن سعيد بن سليمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٩٥ رقم ٢٥٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٤، والجرح والتعديل ٧/٢٦٥ رقم ١٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/٦٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/١٧٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، ١٠٣ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤١ رقم ٨٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٢، والكاشف ٣/٤٢ رقم ٤٩٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/١٨٨، ١٨٩ رقم ٢٨٢، وتقريب التهذيب ٢/١٦٤ رقم ٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

سمـع: القاسم بن معن المسعـوديّ، وأبا الأحْـوَص شَرِيـك بن عبـد الله، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وعنه: خ. وت. عن رجل عنه، وأحمد بن مُلاَعب، وإسماعيـل سَمُّوَيْـه، وبِشْر بن موسىٰ، وآخرون.

وَصَفه بالإتقان يعقوب بن شَيْبة[١]، وغيره.

وَلَقَبُهُ حمدان.

قال أبو حاتم[٢]: كان حـافظاً يُحـدِّث من حفظه. لم يكن بـالكوفـة. أتقن حفظاً منه. وكان لا يقبل التَّلْقين.

قلت: تُوُفِّي سنة عشرين[٣].

٣٥٢ ـ محمد بن سعيد بن الفضل[٤].

أبو الفضل القُرَشيّ الدّمشقيّ المقريء.

كان أبوه يروي عن ابن عَوْن وطبقته بدمشق.

وهو روى عن: اللّيث، وابن لَهِيعة، والهَيْثم بن حُمَيْد، وطائفة.

روى عنه: الحسن بن عليّ الحَلْوانيّ، ومحمود بن سميع، وجماعة.

قال ابن عساكر[٥]: ذكره ابن أبي حاتم[٦].

٣٥٣ ـ محمد بن سعيد القُرَشيّ البصْريّ[٧].

روى عن: حمزة بن واصل، وحمّاد بن سَلَمَة.

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٠٣/٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢٦٥/٧ وفيه زيادة: «ولا يقرأ من كتب الناس».

(٣) ورّخه بها: البخاري في تاريخيه الكبير والصغيـر، وأبو نعيم الأصبهـاني في ذكر أخبـار أصبهان. وقال ابن حبّان في «الثقات»: «مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل».

(٤) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٢٦٦/٧ رقم ١٤٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٢٨/٣٧.

(٥) في تاريخ دمشق.

(٦) في الجرح والتعديل.

(٧) أنظر عن (محمد بن سعيد القرشي) في:
التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٩٦/١/١ رقم ٢٦٣، والجـرح والتعـديـل ٢٦٤/٧، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، وتاريخ بغداد ٣٠٥/٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥.

وعنه: عبد الرحمن بن الأزهر البلْخيّ، ومحمد بن حاتم المِصِّيصيّ، وأبو زُرْعة، وطائفة.

نزل بغداد[1].

يأتي بعد الثّلاثين[2].

٣٥٤ ـ محمد بن سليمان بن أبي داوود الحرّانيّ[3] ـ ن. ـ

أبو عبد الله، ولقبه بُومة.

عن: أبيه، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وفِطْر بن خليفة، وأبي جعفر الرازيّ، وجعفر بن بُرْقان، وعدّة.

وعنه: حفيده سليمان بن عبد الله، وسليمان بن سيف، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، ومحمد بن يحيىٰ الحرّانيّ، وطائفة.

وثّقه النَّسائيّ[4].

وقال ابن حبّان في «الثّقات»[5]: مات سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو حاتم[6]: مُنْكَر الحديث.

---

(١) قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي ولم يحدّث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث، مضطرب الحديث، ضعيف، كان عفّان اتّكأ عليه». (الجرح والتعديل ٧/٢٦٥).
وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبا زُرعة، عن محمد بن سعيد بن زياد البصري فقال: ضعيف الحديث. كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه أبو حاتم ببغداد، وليس بشيء وترك حديثه ولم يقرأ علينا. (تاريخ بغداد ٥/٣٠٥، ٣٠٦).

(٢) ورّخ ابن قانع وفاته بسنة إحدى وثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٥/٣٠٦).

(٣) أنظر عن (محمد بن سليمان بن أبي داوود) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٩٨ رقم ٢٧١، والجرح والتعديل ٧/٢٦٧ رقم ١٤٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٦٠٨ ـ ٦١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٥، والكاشف ٣/٤٤ رقم ٤٩٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٧ رقم ٥٥٧٩، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٩ رقم ٧٦٢٠، وتهذيب التهذيب ٩/١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/١٦٦ رقم ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٩٠ رقم ١٤٣١.

(٤) تاريخ دمشق ٣٧/٦٠٩، تهذيب الكمال ٣/١٢٠٥.

(٥) ج ٩/٦٩.

(٦) الجرح والتعديل ٧/٢٦٧.

قلت: تفرّد بالرواية عن جماعةٍ قدماء.

٣٥٥ ـ محمد بن سُلَيم[١].

أبو عبد الله الكوفيّ البغداديّ القاضي.

حدّث عن: شَرِيك، وإبراهيم بن سعْد، وهُشَيْم.

روى عنه: كاتب الواقديّ.

وكتب عنه أبو حاتم وضعّفه[٢].

وقال ابن مَعِين: ليس بثقة[٣].

قيل: ولي قضاءً ببغداد[٤].

٣٥٦ ـ محمد بن الصَّلْت بن الحَجّاج[٥] ـ خ. ت. ن. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن سُلَيم) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٧٥ رقم ١٤٨٨، وتاريخ بغداد ٥/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٨٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٩ رقم ٥٥٩٦، وميزان الاعتدال ٣/٥٧٤ رقم ٧٦٤٥، ولسان الميزان ٥/١٩٢ رقم ٦٦٨.

(٢) قال: «أثنى عليه الأعين وأفادني عنه وكتبت عنه على ضعف فيه».

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٧٥ وزاد: «يكذب في الحديث».

(٤) قال الحسين بن فهم: محمد بن سُلَيم يكنى أبا عبد الله العبدي وقد سمع سماعاً كثيراً، وولي القضاء ببادرايا وباكسيايا أيام المأمون، ورأيت أصحاب الحديث يتّقوْن حديثه والرواية عنه.
وقال ابن معين أيضاً: وأما ابن سُلَيم، فهو والله صاحبنا، وهو لنا مُحِبّ، ولكن ليس فيه حيلة البتّة، وما رأيت أحداً قط يشير بالكتاب عنه ولا يرشد إليه. (تاريخ بغداد ٥/٣٢٦).

(٥) أنظر عن (محمد بن الصلت) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١١٨ رقم ٣٤٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٧٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٨، والجرح والتعديل ٧/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٥٦٧، والثقات لابن حبّان ٩/٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٥٤ رقم ١٠٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٦٠ رقم ١٧٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٦ رقم ٨٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٢، ١٢١٣، والكاشف ٣/٤٨ رقم ٤٩٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٤ رقم ٥٦٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٧، وميزان الاعتدال ٣/٥٨٥ رقم ٧٧٠٥، والوافي بالوفيات ٣/١٦٢ رقم ١٢٦، وتهذيب التهذيب ٩/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/١٧١ رقم ٣٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢ ٣٤٢.

أبو جعفر الأَسَديّ. مولاهم الكوفيّ الأصمّ.

عن: فُلَيْح بن سليمان، ومنصور بن أبي الأسود، وعُبَيْد الله بن إياد بن لَقِيط، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغَسِيل، وزُهَيْر بن معاوية، وأبي كُدَيْنة يحيىٰ بن المُهَلَّب، وخلْق.

وعنه: خ. وت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، والحسن بن عليّ بن عفّان، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الله الدّارميّ، وأبَوَا زُرْعَة[1]، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل السُّلَميّ، ومحمد بن الحسين الحنينيّ، وخلْق.

وثّقه أبو حاتم[2]، وغيره.

تُوُفّي سنة ثمان عشرة، وقيل سنة تسع عشرة ومائتين[3].

٣٥٧ ـ محمد بن عاصم[4] بن حفص[5] بن تُذراق[6] بن ذَكْوان بن يَنّاق ـ ق. ـ

أبو عبد الله المَعَافِريّ، مولاهم البصريّ.

عن: مالك، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وهَمّام بن إسماعيل.

وعنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وعبد الرحمن[7] بن عبد الله بن

---

(١) أبَوَا زُرعة، هما: أبو زُرعة الرازي، وأبو زُرعة الدمشقي.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٨٩، وقال ابن نُمَير: محمد بن الصلت كان ثقة وأبو غسان النهدي أحبّ إليّ منه. وسئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: ثقة.

(٣) المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٦.

(٤) أنظر عن (محمد بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٥ رقم ٢٠٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٢١ في ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، ووفيات الأعيان ١/٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/١٢١٥، والكاشف ٣/٥٠ رقم ٥٠٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤٠ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٢/١٧٣ رقم ٣٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٥) هكذا في الأصل، والجرح والتعديل. وفي تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، والتقريب، والخلاصة «جعفر»، وفي أثناء الترجمة ذكره ابن حجر في التهذيب «حفص» وهو ينقل عن «الكامل» لابن عديّ (١/٣٢١).

(٦) هكذا في كل المصادر، إلّا «الجرح والتعديل» ففيه: «ترناق».

(٧) في الكامل لابن عدي، وتهذيب التهذيب: «محمد بن عبد الله بن عبد الحكم».

عبد الحَكَم، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم وقد التقاه بمكّة[1].

وثّقه أبو سعيد بن يونس وقال: تُوُفّي في خامس صَفَر سنة خمس عشرة[2].

٣٥٨ ـ محمد بن عبّاد بن زياد المَعَافِريّ الإسكندرانيّ.

عن: عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح.

وعنه: أبو يحيىٰ الوقّاد، وهانيء بن المتوكّل.

تُوُفّي سنة ثمان عشرة.

٣٥٩ ـ محمد بن عبّاد بن زياد المُزَنيّ[3].

أبو جعفر الكوفيّ الخزّاز، نزيل الرّيّ.

عن: الدَّرَاوَرْديّ، وهُشَيْم، وطبقتهما.

وعنه: أبو حاتم وقال: صَدُوق.

٣٦٠ ـ محمد بن عبّاد بن عبّاد بن المهلّب بن أبي صُفْرَة الأزديّ المهلّبيّ[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٤٥.

(٢) وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ثنا محمد بن عاصم بن حفص، وكان من ثقات أصحابنا. (الكامل ١/٣٢١).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبّاد المُزَني) في:
الجرح والتعديل ٨/١٤، ١٥ رقم ٦١.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبّاد بن عبّاد) في:
تاريخ خليفة ٤٧٤، وبغداد لابن طيفور ٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٧٥ رقم ٥٢٩، والجرح والتعديل ٨/١٤ رقم ١٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٤، وتاريخ بغداد ٢/٣٧١ ـ ٣٧٣ رقم ٨٨١، والكامل في التاريخ ٦/٤٢٠، والعقد الفريد ١/٢٢٥، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٢٣ و٣١٢، وربيع الأبرار ١/٨٤٤، والمستطرف ١/١١٦، وعيون الأخبار ٣/١٧٥، والمحاسن والأضداد ٥٢، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٩، والبصائر والذخائر ٢/١/٢٢١ و٢/٢/٧٦١، والمحاسن والمساويء ١٨٨، ومحاضرات الأدباء ١/٥٨٦، ونهاية الأرب ٣/٢٠٥، وغرر الخصائص ٢٨٤، والوافي بالوفيات ٣/١٥٣ رقم ١١٦٣، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٨، وثمار القلوب ١٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٧، ورغبة الآمل ٤/١٣٨، والأنساب ١١/٥٤٢، ٥٤٣، واللباب ٣/٢٧٦.

أمير البصرة.

روى عن: أبيه، وهُشَيْم.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم.

وكان جواداً مُمَدَّحاً من سَرَوات بني المهلَّب.

قال عبد الله بن أبي سِعْد الورّاق: ثنا يزيد بن محمد بن المهلَّب: سمعت أبي يقول: كتب منصور بن المهديّ إلى محمد بن عبّاد يشكو دَيْناً وضيقاً وجَفْوة سلطان، فأرسل إليه محمد بن عبّاد عشرة آلاف دينار[1].

قلت: منصور هو أخو هارون الرشيد، وما كان محمد مع كرمه وحشمته لِيَصِلَه، وقد عرّض بالطلب بأقلّ من عشرة آلاف دينار.

وقال أبو العَيْنَاء: قال المأمون لمحمد بن عبَّاد: أردت أن أولّيك فمنعني إسرافُك في المال.

فقال: مَنْعُ الجُود سوء ظَنٍّ بالمعبود[2].

فقال: لو شئت أنفقت، على نفسك، فإنّ هذا المال الذي تنفقه ما أبعدَ رجوعه إليك.

فقال: يا أمير المؤمنين، من له مولىً غنيّ لا يفتقر.

فقال المأمون للنّاس: من أراد أن يكرمني، فلْيُكْرِمْ ضيفي محمد بن عبّاد، فجاءت إليه الأموال من كل ناحية، فما برِح وعنده منها درهم.

وقال: الكريم لا تُحَنّكه التَّجارب[3].

---

(1) تاريخ بغداد ٢/٣٧١.

(2) عيون الأخبار ٣/١٧٥، وكتاب بغداد لابن طيفور ٤٧، والمحاسن والأضداد ٥٢، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٩، والبصائر والذخائر ٢/١/٢٢١ و٢/٢/٧٦١، وتاريخ بغداد ٢/٣٧٢، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٥٦ و٣١٢ و٣/٣٠٦ رقم ٦٧٠ و٨١٨، ونثر الدر ١/٣٥٥، ومحاضرات الأدباء ١/٥٧٠ و٥٨٦، ضمن حديث شريف، والمحاسن والمساويء ١٨٨، وغرر الخصائص ٢٨٤، والتمثيل والمحاضرة ٤٤٠، ونهاية الأرب ٣/٢٩٥، والفصول المهمة لابن الصبّاغ المغربي ١/١١٣ وينسبه للإمام علي، والعقد الفريد ١/٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٧، والوافي بالوفيات ٣/١٥٣، والأنساب ١١/٥٤٣.

(3) تاريخ بغداد ٢/٣٧٢، الأنساب ١١/٥٤٣.

قال أبو الشيخ: نا محمد بن يحيىٰ البصْريّ: ثنا عمّي قال: دخل محمد بن عبّاد على المأمون، فقال: كم دَيْنَك يا أبا عبد الله؟

قال: ستُّون ألف دينار.

قال: يا خازن أعطِه مائة ألف دينار.

وروى ابن الأنباريّ، عن أبيه، عن المغيرة بن محمد، وغيره قال: قال المأمون لمحمد بن عبّاد: بلغني أنّه لا يَقْدَم أحدُ البصْرَة إلّا أضَفْتَه.

فقال: مَنْع الجُود سُوءُ ظَنٍّ بالمعبود. فاستحسنه منه وأعطاه المأمون ما مبلغه ستّة آلاف ألف درهم[1].

ومات محمد وعليه خمسون ألف دينار دَيْناً[2].

وقال الغُلابيّ: قيل للعُتْبيّ: مات محمد بن عبّاد. فقال: نحن مُتْنا بفَقْده، وهو حيٌّ بمَجْده[3].

كانت وفاته سنة ستّ عشرة ومائتين[4].

٣٦١ ـ محمد بن عبد الله بن زياد[5].

أبو سَلَمَة الأنصاريّ البصْريّ.

روى عن: مالك بن دينار، وحُمَيْد، وسليمان التَّيْميّ، وقُرَّة بن خالد.

وعنه: يحيىٰ بن خِذام، ومحمد بن صالح بن النَّطّاح البغداديّ.

وهو صاحب مناكير عن مالك بن دينار[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٧٢.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٧٢، الأنساب ١١/٥٤٣، اللباب ٣/٢٧٦.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٣٧٣.

(٤) ورّخه ابن السمعاني في الأنساب ١١/٥٤٣، وتابعه ابن الأثير في «اللباب» ٣/٢٧٦، وقد سقط تاريخ وفاته من النسخة الأصلية لتاريخ بغداد، فأكمل مصحّحه تاريخ وفاته نقلاً عن الأنساب، ولكنه قال: «مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين». (تاريخ بغداد ٢/٣٧٣).

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن زياد) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/٢٦٦، ٢٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٦ ب، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٩ رقم ٥٦٨٢، وميزان الاعتدال ٣/٥٩٨ ـ ٦٠٠ رقم ٧٧٦٤.

(٦) قال الحاكم: «روى عنه يحيىٰ بن خذام، عن مالك بن دينار أحاديث منكرة، فالله أعلم الحمل فيه على أبي سلمة أو على ابن خذام، حديثه في البصريين». (الأسامي والكنى ج ١ =

قال ابن حِبّان[1]: يروي عن الثّقات ما ليس من حديثهم. لا يجوز الإحتجاج به.

٣٦٢ ـ محمد بن عبد الله بن خاقان.

أبو عبد الله المازني البصْريّ ثم النَّسَفيّ، مفتي نَسْف.
روى عن: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
وعنه: إبراهيم ولده، وطُفَيْل بن زيد النَّسَفيّ.
قال جعفر المستغفريّ: تُوُفّي سنة عشرين ومائتين.

٣٦٣ ـ محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك[2] ـ ع. ـ

الإمام أبو عبد الله الأنصاريّ البخاريّ الأَنَسيّ البصْريّ.
قاضي البصرة زمن الرشيد، ثم قاضي بغداد بعد العَوْفيّ.
سمع: حُمَيْداً الطّويل، وسليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وسعيداً الجُرَيْريّ،

= ورقة ٢٣٦ ب).
(١) في المجروحين ٢/٢٦٦.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن المثنّى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ٢٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٣٢ رقم ٣٩٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٥ والمعارف ٣٨٤ و ٥٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٥٤ و ١٥٧ ـ ١٦١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٩٠، ٩١ رقم ١٦٤٤، والجرح والتعديل ٧/٣٠٥ رقم ١٦٥٥،، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٣، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٣ رقم ١٢٨٧، ومروج الذهب ٢٧٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٥٧ رقم ١٠٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٤٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٥ و ٢٠٧ و ٣٢١ و ٥١٨، وتاريخ بغداد ٥/٤٠٨ ـ ٤١٢ رقم ٢٩٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٨٧٤، والكامل في التاريخ ٦/٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٢٥، والكاشف ٤/٥٧ رقم ٥٠٥٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٩، ودول الإسلام ١/١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٣٢، ٥٣٨ رقم ٢٠٦، والعبر ١/٣٦٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٧١، ومرآة الجنان ٢/٦٢، والوافي بالوفيات ٣/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٣٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/٢٧٤ ـ ٢٧٦ رقم ٤٥٣، وتقريب التهذيب ٢/١٨٠ رقم ٤١٠، والنجوم الزاهرة ٢/٢١٥، وطبقات الحفّاظ ١٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦، وشذرات الذهب ٢/٣٥.

وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشَّهيد، ومحمد بن عَمْـرو بن عَلْقَمَة، وأشعث بن عبد الله الحُدانيّ، وأشعث بن عبـد الملك الحُمرانيّ، وابن جُـرَيْج، وسعيـد بن أبي عَرُوبة، وأباه عبدالله، وآخرين.

وعنه: خ. وع.، عن رجلٍ، عنـه، وأحمد بن حنبـل، ويحيىٰ بن مَعِين، وبُنْـدار، ومحمد بن المُثَنَّى، وإسمـاعيل سَمُّـوَيْـه، ومحمـد بن يحيىٰ الـذُّهَليّ، وأبـو حاتم، ومحمـد بن إسماعيـل الترمِـذيّ، وإسماعيـل القـاضي، وأبـو مسلم الكجّيّ، وخلْق كثير.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

وقال أبو حاتم[2]: لم أر من الأئمّة إلّا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داوود الهاشميّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ.

وقال النّسائيّ: ليس به بأس[3].

وقال أحمد بن حنبل: ما كـان يضع الأنصـاريَّ عند أصحـاب الحديث إلّا النَّظَرُ في الرأي. وأمّا السّماع فقد سمع[4].

وقال: وَذَهَبَ للأنصاريّ كُتُبٌ في فتنة، أظنّ المُبَيِّضة، فكان بعـدُ يُحدِّث من كتب أبي حَكَم. فكان حديث الحجامة من ذاك[5].

وقال ابن مَعِين: كان الأنصاريّ يليق به القضاء.

قيل: والحديث؟ فقال:

للحرب أقوام لها خُلِقوا[6].

وقـال زكريّـا السّاجي: رجـل جليـل عـالم، غلب عليـه الـرأي، ولم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيىٰ القطّان ونُظَرائه[7].

---

(1) تاريخ بغداد ٥/٤١١.
(2) قوله ليس في الجرح والتعديل لابنه. وهو في (تهذيب الكمال ٣/١٢٢٥).
(3) تاريخ بغداد ٥/٤١١، تهذيب الكمال ٣/١٢٢٥.
(4) تاريخ بغداد ٥/٤١٠.
(5) أنظر تاريخ بغداد ٥/٤١٠.
(6) وتمام البيت: «وللدواوين كُتّاب وحُسّاب». (تاريخ بغداد ٥/٤١١).
(7) تاريخ بغداد ٥/٤١٠، ٤١١.

وقـال أحمـد بن حنبـل: أنكـر مُعَـاذ بن مُعَـاذ، ويحيىٰ بن سعيـد حـديث الأنصــاريّ، عن حبيب بن الشّهيــد، عن ميمــون، عن ابن عبّــاس: «احتجم النبيّ ﷺ وهو مُحرِمٌ صائم»[1].

قال أبو بكر الخطيب[2] إنّه وَهِمَ فيه. والصّـواب حديث حُمَيْـد بن مَسْعَدة، عن سُفيان بن حبيب، عن حبيب بن الشّهيد، عن ميمون بن مِهْران، عن يزيد بن الأصمّ: أنّ رسول الله تزوّج ميمونة وهو مُحْرِم.

وقد روى الأنصاريّ أيضاً حديث يزيد بن الأصمّ هكذا.

ويُقال إنّ غلاماً له أدخل عليه حديث ابنْ عبّاس.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: ليس من ذلك شيء، إنّما أراد حديث حبيب، عن ميمون، عن يزيد بن الأصمّ: أنّ رسول الله تزوّج ميمونة وهو مُحْرِم.

رواه يعقوب الفَسَويّ[3]، عن عليّ[4].

قال الخطيب[5]: وقد جالس الأنصاريّ في الفقه سوّار بن عبد الله، وعثمان البَتّيّ، وعُبَيْـد الله بن الحَسَن العَنْبَريّ. وقـدِم بغداد فـولي بها القضـاء، وحَـدَّث بها، ثم رجع.

وقـال ابن قُتَيْبـة[6]: قلّد الـرشيـد محمـد بن عبـد الله الأنصـاريّ القضـاء، بالجانب الشرقيّ في آخر خلافته. فلما ولي المأمون عزله، وولّى مكانـه عَوْن بن عبد الله، وولّى محمد بن عبد الله المَظَالم بعد إسماعيل بن عُلَيَّة.

قال محمد بن المُثَنَّى: سمعت الأنصـاريّ يقول: ولـدتُ سنة ثمـان عشرة ومـائة. وكـان يأتي عليّ، قبـل اليوم، عشـرةُ أيّامٍ لا أشـرب فيها المـاء، واليوم

(١) أنـظر عن زواج النبيّ ﷺ بميمونـة وهو مُحرِم في الجزء الخـاص بـالمغـازي من هـذا الكتـاب ـ ص ٤٦٥، ٤٦٦.
(٢) في تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠.
(٣) في المعرفة والتاريخ ٣/ ٧، ٨.
(٤) تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠.
(٥) في تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.
(٦) في المعارف ٥٣٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٩.

أشرب كلّ يومين[1].

وسمعته يقول: ما أتيت سلطاناً قطّ إلاّ وأنا كارهٌ[2].

وقال محمد بن سعْد[3]: تُوُفّي في رجب سنة خمس عشرة ومائتين[4].

قلت: وذكر الخطيب[5] وغيره أنّه سمع من مالك بن دينار.

٣٦٤ ـ محمد بن عبد الله بن قيس[6].

أبو مُحرز الكِنانيّ الفقيه، قاضي إفريقيَّة.

روى عن: مالك بن أَنَس، وغيره.

وكان أحد الصّالحين. ولي القضاء مدّة، وذلك بعد عبد الله بن عمر بن غانم.

قال ابن يونس: فبلغني أنّ إبراهيم بن الأغلب لما تُوُفّي ابن غانم قيل له: عليك بصاحب اللّفافة، وكان يلبس عِمامة لطيفة، فلما أراد أن يولّيه أمره فركب معه. فركب على حمارٍ فكَبَا به. فعنّ عليه إبراهيم فلحِقه ثم قال: يا أبا مُحرِز، إنّي عزمت على توليتك القضاء.

قال: لست أصلُح.

فقال: لو كان الأغلب سالم حيّاً لم أكن أنا والياً، ولو كان عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعَم وابن فَرُّوخ حيَّين لم تكن أنت قاضياً. ولكنْ لكلٍّ زمانٍ رجال. فولاّه القضاءَ فامتنع، فأمر قائداً من قُوّاده فأخذ بضَبْعَيْه حتّى أجلسه مجلس الحُكْم، حتّى حكم بين النّاس.

تُوُفّي سنة أربع عشرة ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٤١١. .

(٢) تاريخ بغداد ٥/٤١١.

(٣) في طبقاته ٧/٢٩٥.

(٤) وقيل سنة ٢١٤ هـ. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٢).

(٥) في تاريخ بغداد ٥/٤٠٨.

(٦) أنظر عن (محمد بن عبدِ الله بن قيس) في: البيان المغرب لابن عذاري ١/١٠٤.

٣٦٥ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك[١] ـ خ. م. ن. ق. ـ

أبو عبد الله الرَّقاشيّ البصْريّ.

عن: مالك بن أَنَس، وحمّاد بن زَيْد، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو قِلابة، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذيّ، وجماعة.

وثّقه أحمد بن عبد الله العِجْليّ[٢].

وكان من عباد الله الصّالحين.

وروى عنه أيضاً: خ. وم. ن. ق. عن رجلٍ، عنه.

وقال يعقوب بن شَيْبة: ثِقة ثَبْت[٣].

وقال العِجْليّ[٤]: يقال إنّه كان يُصلّي في اليوم واللّيلة أربعمائة ركْعة.

وقال أبو حاتم[٥]: ثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشيّ الثّقة الرِّضا.

وقال محمد بن المُثَنَّى: مات سنة تسع عشرة[٦].

٣٦٦ ـ محمد بن عبد الله بن الشيخ أبي جعفر الرازيّ عيسىٰ بن ماهان[٧] ـ د. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٢٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٧ رقم ١٤٧٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٩، والجرح والتعديل ٧/٣٠٥ رقم ١٦٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٥٧، ٦٥٨ رقم ١٠٥٧، وتاريخ بغداد ٥/٤١٣، ٤١٤ رقم ٢٩٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٤٢ رقم ١٦٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥١ رقم ٨٧٠، وتهذيب الكمال ٣/١٢٢٦، والكاشف ٣/٥٧ رقم ٥٠٥٢، والوافي بالوفيات ٣/٣٠٧ رقم ١٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٩/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٤٥٦، وتقريب التهذيب ٢/١٨٠ رقم ٤١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦.

(٢) في تاريخ الثقات.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٤١٤.

(٤) في تاريخ الثقات ٤٠٧ رقم ١٤٧٥.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٣٠٥، وتاريخ بغداد ٥/٤١٣.

(٦) تاريخ بغداد ٥/٤١٤، وقيل سنة ٢١٧ هـ. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥١).

(٧) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي جعفر) في:
الجرح والتعديل ٧/٣٠٢ رقم ١٦٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٨، والكاشف ٣/٥٢ رقم ٥٠١٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٥١ رقم ٤٠٩، وتقريب التهذيب ٢/١٧٥ رقم ٣٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن المختار.
وعنه: أحمد بن الفُرات، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس.
وروى أبو داوود عن رجلٍ، عنه[1].

٣٦٧ - محمد بن عبد العزيز الرمليّ المؤذّن[2] - خ. ن. -

عن: قيس بن الربيع، وحفص بن مَيْسَرة، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: خ. ون. بواسطة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ويعقوب الفَسَويّ، وابن وَارَة، وآخرون.
وكان يُغْرِب[3].

٣٦٨ - محمد بن عبد الملك[4].

أبو جابر الأزديّ البصْريّ ثم المكّيّ.
عن: ابن عَوْن، وشُعْبة، والحَسَن الجفْريّ، وهشام بن حسّان، ومُعَلًّى بن هلال، وعدّة.

---

(١) سُئل أبو حاتم عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/٣٠٢).
(٢) أنظر عن (محمد بن عبد العزيز الرملي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/١٦٧ رقم ٤٩٧، والمعرفة والتاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٥٤، والجرح والتعديل ٨/٨ رقم ٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٥ رقم ٨٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٥، والكاشف ٣/٦٣ رقم ٥٠٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠٨ رقم ٥٧٦٩، وميزان الاعتدال ٣/٦٢٨ رقم ٧٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٩/٣١٣، ٣١٤ رقم ٥١٥، وتقريب التهذيب ٢/١٨٦ رقم ٤٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.
(٣) قال أبو حاتم: «أدركته ولم يُقض لي السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو». وقال أبو زُرْعة: «ليس بالقويّ». (الجرح والتعديل ٨/٨).
وقال ابن حبّان: «ربّما خالف». (الثقات ٩/٨١).
(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الملك المكي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/١٦٥ رقم ٤٩١، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩ (بالهامش)، والجرح والتعديل ٨/٥ رقم ١٧، والثقات لابن حبّان ٩/٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١١ أ،ب، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٠ رقم ٥٧٨٤، وميزان الاعتدال ٣/٦٣٢ رقم ٧٨٩٠، ودول الإسلام ١/١٣٧، وتهذيب التهذيب ٩/٣١٨ رقم ٥٢٦.

وعنه: أبو يحيىٰ بن أبي مَيْسَرَة، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، والحارث بن أبي أُسامة، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: أدركته ومات قبلنا بيسير. وليس بقويّ[2].

٣٦٩ ـ محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الكوفيّ القنّاد[3] ـ خ. ت. ق. ـ

الرجل الصالح.

روى عن: مِسْعَر، وأبي حنيفة، وسُفْيان الثَّوريّ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن الحسين البُرْجُلانيّ، وأحمد بن جَوَّاس، وهارون بن إسحاق الهمْدانيّ وقال: كان من أفضل النّاس، يعني كان من الصُّلَحاء[4].

تُوُفّي سنة اثنتي عشرة[5].

٣٧٠ ـ محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد الشاميّ[6] ـ خ. م. د. ـ

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٥.

(٢) قال البخاري: «سكن مكة سنة إحدى عشرة ومائتين». (التاريخ الصغير ٢٢٣)، وفي «الثقات» لابن حبّان ٩/٦٤: «مات سنة إحدى عشرة ومائتين»، فليراجع.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الوهاب القنّاد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ٢٧٠٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٠٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٩ رقم ١٤٧٩، والجرح والتعديل ٨/١٢ رقم ٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٦، ١٢٣٧، والكاشف ٣/٦٥ رقم ٥١٠٠، وتهذيب التهذيب ٩/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٥٢٩، وتقريب التهذيب ٢/١٨٧ رقم ٤٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

(٤) وقال العجلي: «من أفاضل أهل الكوفة وكان عسراً في الحديث». (تاريخ الثقات ٤٠٩).
وقال أحمد: «ثقة لم يكن به بأس». (العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٨٣ رقم ٢٧٠٨) وانظر: التاريخ الكبير ١/١٦٩، والجرح والتعديل ٨/١٢، وقال أبو حاتم: «ثقة». وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٥.

(٥) ورّخه التاريخ الصغير ٢٢٤، وابن حبّان في «الثقات» ٧/٤٤٣.

(٦) أنظر عن (محمد بن عرعرة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٠٣ رقم ٦٢٨، والجرح والتعديل ٨/٥٠، ٥١ رقم ٢٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٧٢ رقم ١٠٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٠٠ رقم ١٤٩٧، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٤٧ رقم ١٧٠٤، =

عن: شُعْبة، والقاسم بن الفَضْل الحُدانيّ، وابن عَوْن، وإسماعيل بن مسلم العَبْديّ، وعمر بن أبي زائدة، ومبارك بن فَضَالة.

وعنه: خ. وم. د.، عن رجلٍ، عنه، وبُنْدار، وابن وَارَة، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذيّ، وابنه إبراهيم بن محمد، وآخر مَن روى عنه أبو مسلم الكَجّي.

قال أبو حاتم[1]: ثقة.

وقال ابن سعد[2]: مات سنة ثلاث عشرة.

٣٧١ - محمد بن عُقبة الشَّيبانيّ[3] - خ. -

أبو عبد الله، وأبو جعفر.

سمع: سوّار بن مُصْعَب، وأبا إسحاق النُّمَيْريّ، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ.

وعنه: خ.، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن أيّوب الرازيّ، وجماعة.

= والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦١ رقم ٩١١، والكامل في التاريخ ٤١١/٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤٣/٣، والكاشف ٦٩/٣ رقم ٥١٢٨، وتهذيب التهذيب ٣٤٣/٩ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ١٩١/٢ رقم ٥٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

(١) الجرح والتعديل ٥١/٨ وزاد: «صدوق».

(٢) في الطبقات الكبرى ٣٠٥/٧، وقال: «وهو يومئذ ابن ستٍّ وسبعين سنة». وورّخه ابن حبّان في «الثقات» ٦٩/٩ وقال: «وله خمس وسبعون سنة». وقال الكلاباذي: مات سنة ٢١٢ هـ. (رجال صحيح البخاري ٦٧٢/٢).

(٣) أنظر عن (محمد بن عقبة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٠/١ رقم ٦١٦، والجرح والتعديل ٣٦/٨ رقم ١٦٤، والثقات لابن حبّان ٥٠/٩ و ٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٧٢/٢ رقم ١٠٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ٢٤ أ رقم ٥٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٣/٢ رقم ١٧٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٢ رقم٩١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤٤/٣، والكاشف ٧٠/٣ رقم ٥١٣٤، وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٩، ٣٤٧ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ١٩١/٢ رقم ٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

وثّقه مُطَيِّن[1]، وَتُوُفّي سنة عشرين[2].

٣٧٢ ـ محمد بن الرِّضا عليّ بن الكاظم[3] موسىٰ بن الصّادق جعفر بن الباقر محمد بن زين العابدين عليّ بن الشّهيد الحسين ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب.

أبو جعفر الهاشميّ الحسينيّ.
كان يُلقّب بالجواد، وبالقانع، وبالمرتضى.
كان من سَرَوَات آل بيت النبيّ ﷺ.

زوّجه المأمون بابنته. وَفَدَ هو وزوجته على المعتصم فأكرمه وأجلّه.
وتُوُفّي ببغداد في آخر سنة عشرين[4] شابّا طرِيّاً له خمسٌ وعشرون سنة.

وكان أحد الموصوفين بالسّخاء، ولذلك لُقِّب بالجواد.
وقبره عند قبر جدّه موسىٰ.
وقيل تُوُفّي في آخر سنة تسع عشرة، رحمه الله ورضي عنه.
وهو أحد الأئمّة الإثني عشر الذين تدّعي الشِّيعة فيهم العِصمة[5].
وكان مولده في سنة خمسٍ وتسعين ومائة[6].

---

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٧، وقال: حدّث عنه أبو كريب، وعبيد بن يعيش، وشيوخنا.
وقال البخاري: «معروف الحديث». (التاريخ الكبير ١/٢٠٠).
وقال أبو حاتم: «ليس بمشهور». (الجرح والتعديل ٨/٣٦).
(٢) وقال ابن حبّان: مات سنة خمس عشرة ومائتين. (الثقات ٩/٧١).
(٣) أنظر عن (محمد بن الرضا علي بن الكاظم) في:
المحبَّر لابن حبيب ٦٢ و٣٠٨، والمعارف لابن قتيبة ٣٩١، وتاريخ الطبري ٨/٥٦٦ و٦٢٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٤٦ و٢٧٤٧ و٢٧٩٨ و٢٨٥٥، والعيون والحدائق ٣/٣٥٧ و٣٨٤ و٤٤٤، ورجال الطوسي ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/٤٥٥، وتاريخ بغداد ٣/٥٤، ٥٥ رقم ٩٩٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٣، ودول الإسلام ١/١٣٣، ومرآة الجنان ٢/٨٠، ٨١، والأئمة الإثنا عشر ١٠٢ ـ ١٠٤.
(٤) تاريخ بغداد ٣/٥٥.
(٥) الأئمة الإثنا عشر لابن طولون ١٠٢.
(٦) تاريخ بغداد ٥/٥٥.

ولما تُوُفّي حُمِلت زوجته أمُّ الفضل إلى دار عمّها المعتصم[1].

٣٧٣ - محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التَّيْميّ[2].

عن: مالك، وشَرِيك، ومسلم الزّنجيّ، ومحمد بن الفُرات، وطائفة.

وعنه: أبو زُرْعَة، وغيره.

قال أبو حاتم[3]: أرى أمره مضطّرباً.

قلت: هو محمد بن الوليد اليَشْكُريّ. نُسِبَ إلى جدّه[4].

وله أيضاً عن: هُشَيْم.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٥٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر بن الوليد) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٢ رقم ٩٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥١، وذكره للتمييز، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٩ رقم ٥٨٦٣، وميزان الاعتدال ٣/٦٦٦ رقم ٧٩٩٤، ولسان الميزان ٥/٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٠٥٣ (في ترجمة محمد بن عمر اليشكري)، وتهذيب التهذيب ٩/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٠٦، وذكره للتمييز، وتقريب التهذيب ٢/١٩٤ رقم ٥٦٩.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٢٢.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: «وقد فرَّق الخطيب في الرواة عن مالك بين محمد بن عمرو (كذا) بن الوليد بن لاحق المترجم في التهذيب، وبين محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وهو الصواب». (لسان الميزان ٥/٣١٩، ٣٢٠).
وقد تعقّب الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» المؤلّف الذهبي حين ذكر حديثاً مرفوعاً عن ابن عمر: «لا تُكْرِهوا مرضاكم على الطعام»، فقال: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، من طريق محمد بن غالب بن حرب، وهو تمتام، وروى عنه أبو زرعة عنه، ومن طريق جماعة، عن مالك، ضعيف. قال ابن حجر: ووقع في أصل «الميزان» وإيراد هذا الحديث في ترجمة الذي اسم جدّه لاحق، وهو من رجال التهذيب، ونقل عن ابن حبّان (في اللسان تحرّف إلى «حسان»): لا يجوز الرواية عنه إلّا بالخواص عند الاعتبار، فأوهم ابن حبّان نسبه، وليس كذلك، فلم يزد ابن حبّان على قوله: محمد بن عمر بن الوليد لا في ترجمته ولا في سياق حديثه. وأما الدارقطني فقال في ذيله على تاريخ البخاري: محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وذكر له هذا الحديث، وأورده في غرائب مالك كما قدّمته، وكذا قال الحاكم عقب حديث عبد الرحمن بن عوف المعين، رواه الوليد اليشكري، فبيّن أنه غيره. (لسان الميزان ٥/٣١٩) وفي (تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٣٦٨، ٣٦٩) اضطرب رأيه في كون صاحب حديث الطعام هو ابن لاحق التيمي، أم هو اليشكري، فقال: «فما أدري هو هذا أو غيره» ثم وجدت الخطيب غاير بينهما في كتاب الرواة عن مالك، وكذلك الدارقطني».

وروى عنه: محمد بن غالب تمتام.

قال أبو الفتح الأزْديّ: لا يسوى بَلَحة.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف.

ووهّاه ابن حِبّان[1].

٣٧٤ ـ محمد بن عمر[2] ـ ت. ـ

أبو عبد الله بن الروميّ.

عن: شُعْبة، والخليل بن مُرَّة، وشَرِيك.

وعنه: إبراهيم بن موسىٰ، وحفص بن عمر سنجة ألف، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أبو زُرْعة: فيه لِين[3].

قلت: قرأ على اليَزِيديّ، وعبّاس بن الفضل.

٣٧٥ ـ محمد بن عُيَيْنَة الفَزاريّ المِصِّيصيّ[4] ـ ت. ـ

---

(١) الذي عند ابن حبّان في «المجروحين» ٢/ ٢٩٢ غير منسوب، فهو: محمد بن عمر بن الوليد، فقط.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر الرومي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٥٤٤، والجرح والتعديل ٨/ ٢١، ٢٢ رقم ٩٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧١، وتاريخ جرجان ٢٥٦ و ٢٩٥، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٨، ١٢٤٩، والكاشف ٣/ ٧٢، ٧٣ رقم ٥١٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٠ رقم ٥٨٦٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٨ رقم ٨٠٠٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠ رقم ٥٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٣ رقم ٥٦١.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢٢، وقال أبو حاتم: هو قديم روى عن شريك حديثاً منكراً... فيه ضعف.
وذكره ابن حبّان في «الثقات».
وقال أبو داوود: «ضعيف». (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٩).

(٤) أنظر عن (محمد بن عُيَيْنة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٠٤ رقم ٦٣٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٢ رقم ١٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٢ و ١٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧، والكاشف ٣/ ٧٨ رقم ٥١٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٦٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٩ رقم ٦١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

خَتَنُ أبي إسحاق الفَزَاريّ.

عن: أبي إسحاق، وابن المبارك، ومروان بن معاوية.

وعنه: أبو عُبَيد وهو من أقرانه، وأحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارميّ، وجماعة[1].

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن عليّ[2] بن عمر بن زين العابدين عليّ بن الحسين.

أبو عبد الله العلويّ الحسينيّ الزّاهد.

وكان يُلَقّب بالصُّوفيّ للبْسه الصُّوف. وكان فقيهاً عالماً معظَّماً عند الزَّيْديّة[3].

ظهر بالطّالقان[4] فدعا إلى الرِّضا من آل محمد ﷺ، فاجتمع له خلْق كثير، وجهّز العساكر، وحارب عسكر خُراسان وقوي سلطانه، ثم انهزم جُنْدُه وقُبِضَ عليه، وأُتِيَ به إلى المعتصم في شهر ربيع الآخر من السنة، سنة تسع عشرة، فحُبس بسامرّاء. ثمّ إنّه هرب من حبْسه يوم العيد، وستر الله عليه وأضمرته البلاد[5].

قال أبو الفرج صاحب «الأغاني» في كتاب «مقَاتِل الطّالبيّين»[6]: احتال

---

(١) قال ابن سعد: «يُكَنّى أبا عبد الله، وكان عالماً، توفي بالمِصِّيصة سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة عبدالله بن هارون». (الطبقات الكبرى ٧/٤٩١).

(٢) أنظر عن (محمد بن القاسم بن علي) في:
تاريخ الطبري ٩/٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، والفرق بين الفِرق للبغدادي ٢٢، والملل والنحل لابن حزم ١/٢١٢، ومقاتل الطالبيّين ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨١، وجمهرة أنساب العرب ٥٤، والكامل في التاريخ ٦/٤٤٢، ومقالات الأشعريّين للأشعري ٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٩١، ١٩٢ رقم ٤٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢٣٠.

(٣) مقاتل الطالبيّين ٥٧٨.

(٤) الطالقان: بلدة بخراسان بين مرو الرُّوذ، وبلخ.

(٥) مروج الذهب ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، تاريخ الطبري ٩/٧، جمهرة أنساب العرب ٥٤.

(٦) ص ٥٧٧، وفيه بالحاشية أنه استتر مدّة المعتصم، والواثق، ثم وُجد في أيام المتوكل فحُمِل إليه حتى مات في مجلسه. ويقال: إنه كان سُقي سُمّاً فمات منه.

لنفسه فخرج مختفياً، وصار إلى واسط، وغاب خبره.

وقال ابن النّجّار في «تاريخه»: بواسط مشهد يقال إنّه مدفون فيه، فالله أعلم.

ورُوي عن ابن سلّام الكوفيّ أنّ المعتصم قتله صَبْراً.

وكان أبيض صبيحَ الوجْه، تامّ الخَلْق، قد وَخَطَه الشَّيْب، ونَيَّف على الخمسين. وذهبت طائفة من الجاروديّة إلى أنّه حيّ لم يَمُتْ ولا يموت حتّى يملأ الأرضَ قِسْطاً وعدْلاً، نقل ذلك أبو محمد بن حزْم[1]، رحمه الله.

٣٧٧ ـ محمد بن كثير بن أبي عطاء المِصِّيصيّ الصَّنْعانيّ الأصل[2].

أبو يوسف.

سمع: الأوزاعيَّ، وعبد الله بن شَوْذَب، ومَعْمَر بن راشد، والثَّوريّ، وزائدة.

وعنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف، وعبد الله الدّارميّ، وجماعة.

---

(١) المِلل والنحل ١/٢١٢، مقاتل الطالبيّين ٥٧٨، مروج الذهب ٢٨٠٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن كثير المصّيصي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥١٠٩ و٥٨٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢١٨ رقم ٦٨٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، وتاريخ خليفة ٤٧٧، وطبقات خليفة ٣١٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٠١ و٢/١٤١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٩، وتاريخ الطبري ١/٢٣١ و٧/٤٥٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٤٨ و٤٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٨، ١٢٩ رقم ١٦٨٧، والجرح والتعديل ٨/٦٩، ٧٠ رقم ٣٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/٧٠، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٢٥٨، ٢٢٥٩، والكفاية في علم الرواية ٢٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/٢٣٠ ـ ٢٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٢، والكاشف ٣/٨١ رقم ٥٢١١، وميزان الاعتدال ٤/١٨ ـ ٢٠ رقم ٨١٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٦، ٦٢٧ رقم ٥٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٨٠ ـ ٣٨٣ رقم ١٠١، والعبر ١/٣٧٠، والوافي بالوفيات ٤/٣٧٤ رقم ١٩١٩، وتهذيب التهذيب ٩/٤١٥ ـ ٤١٧ رقم ٦٨٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٣ رقم ٦٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٣٣٢ ـ ٣٣٤ رقم ١٥٧٥.

ضعّفه الإمام أحمد[1].

وقال ابن مَعِين: صدوق[2].

وقال النَّسائيّ[3]: ليس بالقويّ.

وقال العُقَيْليّ[4]: هو من صَنْعاء دمشق.

وذكر ابن الأكفانيّ قال: هو من مِصِّيصة دمشق[5]؛ وليس هذا القول بشيء.

روى جماعة عن محمد بن كثير، عن الأوزاعيّ قال: كان عندنا ببيروت صيّاد يخرج يوم الجمعة يصطاد، ولا يمنعه مكان الجمعة لذلك. فخرج يوماً فخُسف به وببَغْلَته، فلم يبقَ منها إلاّ أُذُناها وذَنَبُها[6].

قال خليفة[7]: محمد بن كثير صَنْعانيّ، نشأ بالشّام، ونزل المِصِّيصة.

وقال ابن سعْد[8]: يذكرون أنّه اختلط في آخر عُمره.

وقال ابن أبي حاتم[9]: نا أبي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمد بن كثير المِصِّيصيّ اليوْم أوثق النّاس. كان يُكتب عنه وأبو إسحاق الفَزَاريّ حيّ، وكان يُعرف بالخير منذ كان[10].

---

(١) قال عبد الله بن أحمد: ذكر أبي محمد بن كثير المصّيصي فضعّفه جدّاً وقال: سمع من معمر ثم بعث إلى اليمن فأخذها فرواها وضعّف حديثه عن معمر جداً وقال: هو منكر الحديث، أو قال: يروي أشياء منكرة. (العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٥١٠٩) و(الجرح والتعديل ٨/٦٩).

وقال عبد الله في موضع آخر: سألت أبي عن محمد بن كثير الذي يحدّث عن ليث بن أبي سُليم والحارث بن حصيرة فقال: خرّقنا حديثه. ولم يرضه. (العلل ٣/٤٣٨ رقم ٥٨٦٤).

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٢٦٢.

(٣) لم يذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين.

(٤) ليس في ضعفائه الكبير هذا القول. وهو في (تاريخ دمشق ٣٩/٢٣١).

(٥) تاريخ دمشق ٣٩/٢٣١.

(٦) تاريخ دمشق ٣٩/٢٣٨، ٢٣٩ وزاد: «قال ابن كثير: رأيت ذلك المكان وكأنّ شيئاً حوله»!.

(٧) في طبقاته ٣١٨.

(٨) في (الطبقات الكبرى ٧/٤٨٩).

(٩) في الجرح والتعديل ٨/٦٩.

(١٠) وزاد ابن أبي حاتم: «وينبغي لمن يطلب الحديث لله عزّ وجلّ أن يخرج إليه».

وقال محمد بن عَوْف: سمعت محمد بن كثير المِصِّيصيّ يقول:

بُنيّ كَثِير، كثيرُ الذُّنوب ففي الحِلّ والبلِّ مَن كان سبَّهْ
بُنيّ كثير، دَهَتْه اثنتان رِياءٌ وعُجْبٌ يُخالِطْنَ قَلْبَه
بُنيّ كثير، أكولٌ نَؤومٌ وما ذاك مِن فعلِ مَن خاف رَبَّهْ
بُنيّ كثير، تعلَّمْ عِلْماً لقد أعْوز الصُّوفُ مَن جُزَّ كلبَهْ[1]

قال الحسن بن الربيع: ينبغي لمن يطلب الحديث لله تعالىٰ أن يرحل إلى محمد بن كثير المِصِّيصيّ[2].

وقد ضعّفه أحمد بن حنبل جدّاً[3]، وكان مغفَّلاً[4].

قال ابن أبي حاتم[5]: سُئِل عنه أبو زُرْعة فقال: دُفِع إليه كتاب الأوزاعيّ، وفي كلّ حديث: ثنا محمد بن كثير، فقرأه إلى آخره يقول: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعيّ، وهو محمد بن كثير.

قلت: حديثه يقع عالياً في «الغَيْلانيّات».

وتُوُفّي سنة ستّ عشرة في تاسع عشر من ذي الحجّة[6]، وله مناكير.

٣٧٨ ـ محمد بن المبارك بن يَعْلَى[7] ـ ع. ـ

---

(١) وانظر له شعراً آخر في (تاريخ دمشق ٣٩/٢٣٧، ٢٣٨).

(٢) الجرح والتعديل ٨/٦٩.

(٣) سبق تعليقنا على ذلك.

(٤) قال ابن سعد: «ويذكرون أنه اختلط في أواخر عمره».

(٥) في الجرح والتعديل ٨/٦٩، ٧٠.

(٦) أرّخه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢١٨، وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ٢١٧، وقال أبو داوود: سنة ٢١٨ أو ٢١٩، وقيل ٢١٠ هـ. (أنظر: تاريخ دمشق ٣٩/٢٣٩).

(٧) أنظر عن (محمد بن المبارك بن يعلىٰ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٤٠ رقم ٧٦١، وانظر ١/٢٩٢ رقم ٩٣٨، و٧/٢٠٤ رقم ٨٩٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٢ رقم ١٤٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٩، ٢٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٦، والردّ على الجهميّة للدارمي ٤٧٤، وسنن الدارمي ١/٢٩ و٤٩ و٥٧ و٦١ و٧٩ و٩١ و١١٢ و١٢١ و١٥٠ و١٨٤ و١٨٦ و٢/٩١ و٢٠٦ و٤١١ و٤٣٩ و٤٥٢ و٤٥٧، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٦٧ رقم ٢٩٧ (في ترجمة عمرو بن واقد)، وسنن النسائي ٣/١٧٢ و٢٣١ و٢٣٣ =

أبو عبد الله القُرَشيّ الصُّوريّ القَلانسيّ.

سمع: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أَنَس، وإسماعيل بن عيّاش، وصَدَقَة بن خالد، وطائفة.

وعنه: يحيىٰ بن مَعِين، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف،

= و ٢٥١ و ٥/١٨٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/١٠٠ رقم ٢٧٠، والجرح والتعديل ٨/١٠٤ رقم ٤٤٥، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١/٣٢٣ رقم ٩٦٦، والزهد لابن أبي عاصم النبيل ١٠٣ رقم ٢٦٠، والبعث لابن أبي داوود السجستاني ٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/٧١، ومشكل الآثار للطحاوي ١/٢٥ و ٤/٢٦٠، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ١/٣٢٦ رقم ٩٧٨، والسنن له ١/٢٢٤ و ٢٦٦ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٢٦ و ٣٦٣ و ٢/٣٦٤ و ٤٠٨، وعقلاء المجانين لابن حبيب ٦٦ رقم ٩٢ و ٣٠٠ رقم ٥١٢، ومسند أبي عوانة ١/٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢١، والسنن الكبرى للبيهقي ١/١٣٠ و ٣٣٦ و ٦/٢١٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٧ رقم ١٢٣٤، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٠ رقم ١١٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٤ رقم ١٥٢٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢ و ١٠٤، وحلية الأولياء ٢/٢٢ (و ٩/٢٩٨ - ٣١٠ رقم ٤٥١) و ١٠/١٣٢ و ١٤٥ و ١٥٣ و ١٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٩ رقم ١١٩٨ و ٨/١٥٩ رقم ٧٦١٤ وو ١٧/١٣٠ رقم ٣١٨، والأسامي والكنى للحاكم ١/٢٢ أ و ٢٣ أ و ١٢٢ أ، و ١/١٧٧ ب و ١/٢٥٠ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٧١٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٠٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات) ٢/٢٥٤، وتاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٥٠٩، و (مخطوطة التيمورية) ٣٩/٣٤٢ وما بعدها، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٩٤، ومعجم البلدان ١/٤٠٢ و ٢/١١٠، واللباب ٢/٢٥٠ (وفيه توفي ٣١٥) وهو غلط، والإكمال لابن ماكولا ٥/٢٣٧، و ٦/١١٢، وتاريخ بغداد ٨/٥١ و ١٠/٢٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/٤٦، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/٣٥٠ و ٣٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٣، ١٢٦٤، والكاشف ٣/٨٢ رقم ٥٢١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٨٦، ٣٨٧، والعبر ١/٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٠٧، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ٧، ورقة ٣٠٦، ٣٠٧، والإكمال بمن في مسند الإمام أحمد من الرجال لسبط ابن العجمي ٢٢، والإرشاد في معرفة علماء الحديث في البلاد للخليلي ١/٥٦، وصلة الخلف بموصول السلف للروداني (مجلة معهد المخطوطات) ق ٣/١٩ وفيه قلب إلى (المبارك بن محمد الصوري)، ومجمع الزوائد للهيثمي ٩/٥٩، ومرآة الجنان ٢/٦٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٩، والوافي بالوفيات ٤/٣٨٠ رقم ١٩٢٨، ولسان الميزان ١/٤٧٦ و ٣/٢٦٥ و ٢٧٢ و ٦/٤٤٨، وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٦٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤ رقم ٦٦٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٣٣٧ - ٣٤٩ رقم ١٥٨٠، وقد جمعت أخباره وفوائده في سبيل نشرها في كتاب خاص، قريباً إن شاء الله تعالىٰ.

وأبو زُرْعة الـدمشقيّ، وعبد الله الـدّارميّ، ويوسف بن سعيـد بن مُسلّم، وعبّاس التُّرقُفيّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: كان شيخ البلد ـ يعني دمشق ـ بعد أبي مُسْهِر[1].

وقال أبو داوود: كان رجل الشّام بعد أبي مُسْهِر[2].

قلت: يعني في الجلالة والعِلْم، وإلاّ فـأبو مُسْهِر عاش بعده ثلاث سنين.

وثّقه غير واحد.

وقال محمد بن العبّاس بن الدّرفْس: سمعت محمـد بن المبارك الصُّـوريّ يقول: اعملْ لله فإنّه أنفع لك من العمل لنفسك[3].

وعن محمـد بن المبارك، وسُئِـل عن علامـة المحبّـة لله، قـال: المـراقبـة للمحبوب، والتَّحرّي لمرضاته[4].

وقـال أبو زُرْعَـة[5]: شهِدْتُ جنـازتَه بـدمشق في شوّال سنـة خمس عشرة، وصلّى عليه أبو مُسْهِر بباب الجابية، وجعل يُثني عليه.

ومن كلام محمد بن المبارك: كذِب من ادّعى المعرفةَ بالله ويداه ترعى في قصاع المُكْثِرين. ومَن وضَع يده في قصعة غيره ذلّ له[6].

وقـال: اتّقِ الله تَقْوى، لا تُـطْلِعْ نفسك على تقـوى الله تُخْبـر بـه غيـرَك، وتسلِّط الآفة على قلبك[7].

٣٧٩ ـ محمد بن مَخْلَد[8].

---

(١) تـاريـخ أبي زرعـة الـدمشقي ١/٢٨٢، المعـرفـة والتـاريـخ للفسـوي ١/٢٠٠، تـاريـخ دمشق ٣٩/٣٤٣.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩/٣٤٣.

(٣) تاريخ دمشق ٣٩/٣٤٦.

(٤) تاريخ دمشق ٣٩/٣٤٦.

(٥) في تاريخ دمشق ١/٢٨٢.

(٦) حلية الأولياء ٩/٢٩٨ وفيه زيادة.

(٧) حلية الأولياء ٩/٢٩٨.

(٨) أنظر عن (محمد بن مخلد) في:
التـاريخ الكبيـر للبخاري ١/٢٤١ رقم ٧٦٦ وفيـه (أبو عبـد الله المصـري)، والجـرح والتعـديـل ٨/٩٢، ٩٣ رقم ٣٩٧، والكـامـل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ٦/٢٢٦٠، وتـاريـخ دمشق =

أبو أسْلَم الرُّعَيْنيّ الحمصيّ.

عن: محمد بن الوليد الزُّبَيـديّ، وأبي مَعْبَد حفص بن غَيْـلان. ولعلّه آخر مَن حَدَّث عنهما.

وعنـه: محمـد بن مُصَفًّى، وسعْـد بن محمـد البَيْـروتيّ، وأزهـر بن زُفَـر، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وبكر بن سهل، وغيرهم.

وله أيضاً عن: مالك، وإسماعيل بن عيّاش.

قال ابن عديّ[1]: هو مُنْكَر الحديث عن كلّ مَن يروي [عنه][2].

وقال البَغَويّ: يُحَدِّث عن مالك وغيره بالبواطيل[3].

وقد قال أبو حاتم[4]: لم أر له حديثاً مُنْكَراً.

٣٨٠ ـ محمد بن مِسْعَر[5].

أبو سُفْيان التميميّ البصْريّ.

سمع: فُضَيْلاً، وداوود العطّار، وابن عُيَيْنَة.

وعنه: المُفَضّل الغُلابيّ، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأبو العَيْنَاء.

حَدَّث ببغداد[6].

وقال أبو إسماعيل: كان من خِيار عباد الله[7].

٣٨١ ـ محمد بن مَسْلمة[8].

= (مخطوطة التيمورية) ١٦/٥٤٤ و٣٣/٢١٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٠ رقم ٥٩٦٢، وميزان الاعتـدال ٤/٣٢ رقم ٨١٥١، ولسان الميـزان ٥/٣٧٥ رقم ١٢١٩، وموسـوعة علمـاء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٥ رقم ١٥٩٨.

(١) في الكامل ٦/٢٢٦٠.

(٢) إضافة على الأصل، من الكامل لابن عديّ.

(٣) هذه العبارة ذكرها ابن عديّ في أول الترجمة لابن مخلد ولم ينسبها إلى البغوي أو غيره.

(٤) في الجرح والتعديل ٨/٩٣.

(٥) أنظر عن (محمد بن مسعر) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٣٨٧.

(٦) المصدر نفسه ٣/٢٩٩.

(٧) المصدر نفسه ٣/٣٠٠.

(٨) أنظر عن (محمد بن مسلمة) في: =

أبو هشام المخزوميّ المدنيّ الفقيه النَّسّابة.

نزيل دمشق.

حَدَّث عن: مالك، وإبراهيم بن سعْد.

وعنه: أبو حاتم، وأبو إسحاق الجَوْزجانيّ، وهارون الحمّال، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وآخرون.

قال أبو إسحاق في كتاب «طبقات الفقهاء»[1]: جمع بين العِلْم والورع.

وقال أبو حاتم الرازيّ[2]: كان من أفقه أصحاب مالك.

وقال أبو زُرْعة: ثقة.

وقال الجَوْزَجانيّ: سألته، وكان علّامة بأنساب بني مخزوم[3].

قلت: هو محمد بن مَسْلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة.

وقد ذكره البخاريّ في «تاريخه»[4] وقال: قيل له: ما لرأي رجُلٍ[5] دخل البلاد كلّها إلّا المدينة.

قال: لأنّه دجّال، والمدينة لا يدخلها الطّاعون ولا الدّجّال.

٣٨٢ ـ محمد بن مُزَاحم[6].

= التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٤٠ رقم ٧٥٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥١٩، والجرح والتعديل ٨/ ٧١ رقم ٣٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧ و١٤٧ و١٦٤، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٥٨.

(١) في طبقات الفقهاء ١٤٧.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/ ٧١، وسُئل عنه فقال: مدينيّ ثقة.

(٣) وقال ابن حبّان: «كان ممّن يتفقّه على مذهب مالك، ويتفرّع على أصوله، ممّن صنّف وجمع». (الثقات ٩/ ٥٥).

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ رقم ٧٥٩.

(٥) في التاريخ للبخاري «فلان»، وفي الحاشية منه: «في نسخة أخرى: ما لرأي أبي حنيفة» كذا قال.

(٦) أنظر عن (محمد بن مزاحم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٢٨ رقم ٧١٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٨٤، والجرح والتعديل ٨/ ٩٠ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٧، والكاشف ٣/ ٨٤ رقم ٥٢٣٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤=

أخو سهل.

مَروزِيّ، أظنّه قد تُوُفّي سنة إحدى عشـرة ومائتين[1]، ولـه إحدى وثمـانون سنة.

٣٨٣ ـ محمد بن مُعاذ بن عبد الحميد الدّمشقيّ[2].

مولىٰ قريش.

عن: سعيـد بن عبد العـزيز، ومُعَـاوية بن يحيىٰ الاطْـرابُلُسيّ، وسعيـد بن بشير، وسهل بن هاشم، وجماعة.

وعنـه: يزيـد بن عبد الصَّمـد، والعبّاس بن الـوليد بن صُبْـح، وأبـو زُرْعـة الدّمشقيّ.

وقال[3]: مات في نصف شعبان سنة خمس عشرة[4].

٣٨٤ ـ محمد بن النُّوشَجان[5].

= رقم ٨١٦١، وتهـذيب التهـذيب ٤٣٧/٩ رقم ٧٢١، وتقـريب التهـذيب ٢٠٦/٢ رقم ٦٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

(١) هكذا ورّخه ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٣٧٧/٧) وقـال: «كان خيِّـراً فاضـلاً». وقد تحـرّفت «خيِّراً» إلى «خبيراً».

وأرّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٠٩ هـ.، وكذلك البخاري.

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمتـه «محمد بن مـزاحم بن مجاهـد»: «وذكره الـذهبي في الميزان ونقل أن السليماني قال: فيه «نظر». (تهذيب التهـذيب ٤٣٧/٩، ٤٣٨) ولم يُصب ابن‌حجر في ذلك، فالذهبي نقل قول السليماني في «محمد بن مزاحم أبي وهب»، وليس في «ابن مجاهد».

(٢) أنظر عن (محمد بن مُعاذ الدمشقي) في:

المعـرفة والتـاريخ للفسـوي ٧٨٢/٢، والجرح والتعـديل ٩٦/٨ رقم ٤١٣، والثقـات لابن حبّان ٦٩/٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) ١٥/٥ رقم ١٦٠٩.

(٣) يُفهم هنا أن القائل هو أبو زرعة الدمشقي لتقدُّمه مباشـرة قبل «قـال»، والصحيح أن القـائل هـو: ابن حبّان في «الثقات» ٦٩/٩، وابن عسـاكر في (تـاريخ دمشق ١٧/٤٠)، ولم يـذكره أبـو زرعة الدمشقي في تاريخه.

(٤) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٩٦/٨).

(٥) أنظر عن (محمد بن النوشجان) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٣/١ رقم ٨٠٧، والجرح والتعديل ١١٠/٨ رقم ٤٨٦، وتاريـخ بغداد ٣٢٦/٣ رقم ١٤٣٢، وتـاريخ دمشق (مخـطوطة التيمـورية) ١٣٠/٤٠ ـ ١٣٢، وتعجيـل المنفعة =

أبو جعفر البغدادي السُّوَيْديّ الحافظ.
لُقِّب بذلك لرحلته إلى سُوَيد بن عبد العزيز الدّمشقيّ[1].
روى عنه وعن: الدَّرَاوَرْديّ، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.
ومات قبل أوان الرواية.
روى عنه أقرانه: أحمد بن حنبل في «مُسْنَده»، وابن مَعِين، وأحمد الدَّوْرقيّ.
قال أبو داوود: ثقة[2].
ثنا عنه أحمد بن حنبل، وكان صاحب شكوك. رجع النّاس من عند عبد الرّزّاق بثلاثين ألف حديث، ورجع بأربعة آلاف[3].

٣٨٥ ـ محمد بن هانيء[4].

أبو عَمْرو الطّائيّ.
والد الحافظ أبي بكر الأثرم.
سمع: أبا الأحوص، وهشيماً، وابن المبارك، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن يحيىٰ الأزدي، وأبو حاتم الرازي.
محله الصدق.

٣٨٦ ـ محمد بن يحيىٰ بن المبارك[5].

أبو عبد الله اليَزِيديّ البغداديّ الشاعر.

= ٣٨٠ رقم ٩٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٧/٥ رقم ١٦٢٨.
(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٣/١.
(٢) تاريخ دمشق ١٣١/٤٠.
(٣) تاريخ دمشق ١٣٢/٤٠.
وقال أبو حاتم: «لا أعرفه». (الجرح والتعديل ١١٠/٨).
(٤) أنظر عن (محمد بن هانيء) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٩٩/٢، والجرح والتعديل ١١٧/٨ رقم ٥٢٣، والثقات لابن حبّان ٤١٣/٧.
(٥) أنظر عن (محمد بن يحيىٰ بن المبارك) في:
تاريخ بغداد ٤١٢/٣، ٤١٣ رقم ١٥٤٥.

أحد أئمّة اللّسان.

كان عارفاً بالقرآن، واللُّغة. مدح الرشيد والمأمون، وخرج إلى مصر مع المعتصم زمن المأمون، فمات بها.

٣٨٧ ـ محمد بن يزيد بن سِنان بن يزيد[١].

أبو يزيد التميميّ، مولاهم الجَزَريّ الرُّهاويّ[٢].

روى عن: أبيه، وجدّه سِنان، وابن أبي ذئب، ومَعْقل بن عُبَيْد الله، وجماعة.

وعنه: ابنه الأصغر أبو فَرْوة يزيد بن محمد، وابن وَارَة، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن مُنِيب، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو حاتم وقال[٣]: كان رجلاً صالحاً. لم يكن مِن أجلاس الحديث.

وقال النّسائيّ: ليس بالقويّ[٤].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف.

قلت: وكان مَولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٥]. ومات جدّه في خلافة المنصور، وكان شيخاً معمَّراً رأى عليّاً وشهد معه صِفّين[٦].

---

(١) أنظر عن (محمد بن يزيد بن سنان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٨٢٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٨/١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٤ رقم ٦٠٩٢، وميزان الاعتدال ٤/٦٩ رقم ٨٣٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٤، ٥٢٥ رقم ٨٦٠، وتقريب التهذيب ٢/٢١٩ رقم ٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.

(٢) الرُّهاوي: بضم الراء، حيث ذكر عبد الغني بن سعيد أباه في «مشتبه النسبة»، وقيّده بضم الراء.

(٣) في الجرح والتعديل ٨/١٢٨ قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بالمتين هو أشدّ غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً لم يكن من أجلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٠.

(٥) الثقات لابن حبّان ٩/٧٤.

(٦) أسد الغابة لابن الأثير ١/٣٠٩، وانظر عنه في ترجمة (جَهجاه بن قيس) في الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين من هذا الكتاب ٥٦٠، ٥٦١.

قال أبو حاتم[1]: قلت لمحمد بن يزيد كان جدّك أدرك عليّاً فما سِنُّهُ؟
قال: كان جدّي يُكَنَّى أبا حكيم، أتت عليه ستٌّ وعشرون ومائة سنة.
وأخبرني جدّي أنّه غزا ثمانين غَزَاة.
قلت: أخرج النَّسائيّ لمحمد في «مُسْنَد عليّ».
ومات سنة عشرين ومائتين[2].

٣٨٨ ـ محمد بن يزيد بن خُنَيس المخزوميّ[3] ـ ت. ق. ـ

مولاهم المكّيّ.
عن: ابن جُرَيْج، وسعيد بن حسّان، وسُفْيان الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي روّاد.
وعنه: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وحنبل بن إسحاق، وجماعة.
وكان صالحاً، ورِعاً، كبير القدْر.
وثّقه أبو حاتم[4].

٣٨٩ ـ محمد بن أبي يزيد الخُراسانيّ.

رجل فاضل، نزل المَوْصِل، وحدّث عن: حمّاد بن سَلَمَة، ومهديّ بن

---

(١) قول أبي حاتم ليس في «الجرح والتعديل».
(٢) قال البخاري: مات محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، بعدما فارقته بنحو من جمعة، أراه سنة عشرين ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢٧)، وورّخه فيها ابن حبّان «الثقات ٩/٧٤».
(٣) أنظر عن (محمد بن يزيد بن خُنيس) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٦١، ٢٦٢ رقم ٨٣٧، والجرح والتعديل ٨/١٢٧ رقم ٥٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٩، ١٢٩٠، والكاشف ٣/٩٦ رقم ٥٣٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٨٥٧، وتقريب التهذيب ٢/٢١٩ رقم ٨٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.
(٤) قال ابن أبي حاتم: «كان شيخاً صالحاً كتبنا عنه بمكة وكان ممتنعاً من التحديث فأدخلني عليه ابنه، فقيل لأبي: فما قولك فيه؟ فقال: «ثقة». (الجرح والتعديل ٨/١٢٧).
وقال ابن حبّان: «وكان من خيار الناس، ربّما أخطأ، يجب أن يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في خبره ولم يرو عنه إلّا ثقة، فأما عبد الله بن مسيّب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها، مات بعد المائتين». (الثقات ٩/٦١).

ميمون، وشَرِيك، وجماعة.

وعنه: سِنان بن محمد، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى المَوْصِلِيّان.

تُوُفِّي سنة سبْع عشرة.

٣٩٠ ـ محمد بن يوسف بن واقد[1] ـ ع. ـ

الإمام أبو عبد الله الضَّبّيّ، مولاهم الفِرْيابيّ، وفِرياب من بلاد التُّرْك.

روى عن: الأوزاعيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة، ويونس بن

---

(١) أنظر عن (محمد بن يوسف بن واقد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه ٣/رقم ١٤٥١ و ٤١٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٨٤٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦ و ٢٦٦ و ٢٨٠ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٦٢٥ و ٧٠٦ و ٧٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٦ رقم ١٥١٨، وبغداد لابن طيفور ٨٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٣ و٢/٦٥ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٧٨ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٥ و ٣٠١ و ٣٢٣و ٣٥٨ و ٣٧٣ و٣/٧٥ و ٨١ و ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٠، وتقدمة المعرفة ١/٢٠٦، والجرح والتعديل ٨/١١٩، ١٢٠ رقم ٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٣٦، ٢٢٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥ و ٦٩و ١١٥ و ١٣٢ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٣٣٠ و ٣٧٩، ومروج الذهب ٢٧٧٧ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٨٥ رقم ١١١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٨ رقم ١٥٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ١٠٢٤، والسابق واللاحق ٧٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦ و ٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٨٢٨، والأنساب ٤٣٧ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٣ رقم ١٠١١، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٨، ومعجم البلدان ١/٢١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٢، ١٢٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٧٦، والكاشف ٣/٩٨ رقم ٥٣٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٤٧، ودول الإسلام ١/١٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/١١٤ ـ ١١٨ رقم ١١، والعبر ١/٣٦٣، وميزان الاعتدال ٤/٧١، ٧٢ رقم ٨٣٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/٢٩٧، ومرآة الجنان ٢/٥٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٧٦، والوافي بالوفيات ٥/٢٤٣ رقم ٢٣١٠، وطبقات الحنابلة ١/٨٠، وتهذيب التهذيب ٩/٥٣٥ ـ ٥٣٧ رقم ٨٧٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٢١ رقم ٨٤٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١/٣٤١، ٣٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥، وشذرات الذهب ٢/٢٨، والأعلام ٨/٢٠، ٢١، ومعجم المؤلّفين ١٢/١٤٠، وتاريخ التراث العربي ١/٢٠٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٥١ ـ ٥٣ رقم ١٦٥٢.

أبي إسحاق، وعمر بن ذَرّ الهَمْداني، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجرير بن حازم، وخلْق.

وعنه: خ. وع. بواسطة، وأحمد بن حنبل، ودُحَيْم، وابن وَارَة، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعبّاس التَّرْقُفيّ، وأحمد بن عبد الرحيم بن البَرْقيّ، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وعَمْرو بن أبي ثور الجُذَاميّ، وإبراهيم بن أبي سُفْيان القَيْسرانيّ، وخلْق.

قال: وُلِدْتُ سنة عشرين ومائة.

قال أحمد بن حنبل: لقيته بمكّة، وكان رجلاً صالحاً[1].

وقال البخاريّ[2]: كان من أفضل أهل زمانه.

وقال محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه: ما رأيت أورع من الفِرْيابيّ[3].

وقال محمد بن سهل بن عسكر: خرجت مع الفِرْيابيّ في الاستسقاء، فرَفَعَ يديه فما أرسلهما حتّى مُطِرْنا[4].

وقال أحمد بن يوسف السُّلَميّ: قلت للفِرْيابيّ: أوصِني.

قال: عليك بتقوى الله، ولزوم السُّنَّة، واجتناب السُّلْطان[5].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: تقدّم الفِرْيابيّ على قَبِيْصة في الثَّوريّ لفضله ونُسُكِه[6].

وقال ابن عديّ[7]: للفِرْيابيّ عن الثَّوريّ إفرادات. وقد رحل إليه أحمد بن حنبل، فلمّا قَرُب من قَيْسارية نُعي إليه، فعدل إلى حمص. وهو فيما يتبيّن لي صدوق، لا بأس به.

قلت: كان الناس يرحلون إليه إلى قَيْساريّة من ساحل فلسطين.

قال يعقوب الفَسَويّ[8]: تُوُفّي في أول سنة اثنتي عشرة.

---

(١) تاريخ دمشق ٤٠/٢٩٩.

(٢) قول البخاري ليس في التاريخ الكبير أو الصغير. وهو في تاريخ دمشق ٤٠/٢٩٩.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠/٢٩٩.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠/٣٠٠.

(٥) تاريخ دمشق ٤٠/٣٠٠.

(٦) تاريخ دمشق ٤٠/٣٠٠.

(٧) في الكامل ٦/٢٢٣٧.

(٨) في المعرفة والتاريخ ١/١٩٨.

٣٩١ - مالك بن إسماعيل[1] - ع . -

أبو غسّان النَّهديّ، مولاهم الكوفيّ سِبْط إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان.

روى عن: فُضَيْل بن مرزوق، وإسرائيل، وزُهَير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجِشُون، والحَسَن بن صالح بن حجّار، وأسباط بن نصر، وجُوَيْرية بن أسماء، ووَرْقاء بن عُمر، وخلْق.

وعنه: خ. وم. ع.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن مُلاعب، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد الصّاغانيّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وأَبَوَا زُرْعَة[2]، وأبو حاتم، وآخرون.

قال محمد بن عليّ بن داوود البغداديّ: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول لأحمد بن حنبل: إنْ سَرَّكَ أن تكتب عن رجلٍ ليس في قلبك منه شيء فاكتب عن أبي غسّان[3].

---

(١) أنظر عن (مالك بن إسماعيل النهدي) في:
طبقات ابن سعد ٦/٤٠٤، وتاريخ خليفة ٤٧٦، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣١٥ رقم ١٣٤٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨٣ رقم ١١١، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٣٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٧ رقم ١٥١٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٦٢ و٨٦ و١٠٥ و٢٥٠ و٢٨٦ و٣٦٣ و٢/٢٤ و١٩٢، وتاريخ الطبري ٩/٤٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٦، والجرح والتعديل ٨/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٩٠٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٣٧٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠١ رقم ١٢٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٩٦ رقم ١١٤٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٢٢ رقم ١٥٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٥ و٤٩٠ و٥٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨١ رقم ١٨٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٠١٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٩٥، ١٢٩٦، وميزان الاعتدال ٣/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٧٠٠٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٧٤٨، والكاشف ٣/٩٩ رقم ٥٣٣٢، وملء العيبة للفهري ٢/٢٧٩، ومرآة الجنان ٢/٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٣، ٤ رقم ٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٣ رقم ٨٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦.

(٢) الرازي، والدمشقي.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٦.

وقال أبو حاتم[١]: قال ابن مَعِين: ليس بالكوفة أتقن منه.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صحيح الكتاب، متثبِّت من العابدين[٢].

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: أبو غسّان محدِّث من أئمّة المحدِّثين[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: لم أرَ بالكوفة أتقن منه لا أبو نُعَيْم ولا غيره. وله فضلٌ وعبادة واستقامة. وكانت عليه سجّادتان. كنتَ إذا نظرت إليه كأنّه خرج مِن قبر.

وقال النَّسائيّ: ثقة[٥].

وقال أبو داوود: جيِّد الأخذ، شديد التشيُّع[٦].

وقال ابن سعْد[٧]: مات في غُرّة ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين[٨].

٣٩٢ ـ مالك بن سليمان الهَرَويّ[٩].

أبو عبد الرحمن السَّعديّ المفسّر.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وشُعْبة بن الحَجّاج، ومَعْمَر بن الحسن، وإسرائيل، وابن أبي ذئب.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٢٠٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٦.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٦.

(٤) الجرح والتعديل ٨/٢٠٧.

(٥) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٦.

(٦) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٦ وعبارته فيه: «صحيح الكتاب جيّد الأخذ».

(٧) في طبقاته ٦/٤٠٤.

(٨) وقال ابن شاهين: «صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد». (تاريخ أسماء الثقات ٣٠١ رقم ١٢٦٩).
وقال الجوزجاني: كان حسنياً يعني الحسن بن صالح على عبادته وسوء مذهبه (أحوال الرجال رقم ١١١)، وقال ابن عديّ: وأبو غسان هذا مالك لم أذكر له من الحديث شيئاً إلّا أنه مشهور بالصدق وبكثرة الروايات في جملة الكوفيين وهو أشهر من أن يذكر له حديث فإن أحاديثه تكثر وهو في نفسه صدوق وإذا حدّث عن صدوق مثله وحدّث عنه صدوق فلا بأس به وبحديثه. (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٢٣٧٩).

(٩) أنظر عن (مالك بن سليمان الهروي) في:
الجرح والتعديل ٨/٢١٠ رقم ٩٢٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٧٣ رقم ١٧٤٨، والسابق واللاحق ١٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣٨ رقم ٥١٤٤، وميزان الاعتدال ٣/٤٢٧ رقم ٧٠٢١، ولسان الميزان ٥/٤ رقم ١٢.

تُوُفّي سنة أربع عشرة[1].

٣٩٣ ـ مالك بن فُديك[2].

كوفيّ، سمع من: الأعمش.
لقِيه مُطَيِّن.
خرَّج له البيهقيّ في الصلاة.
لم أره في كتاب ابن أبي حاتم، ولا غيره[3].

٣٩٤ ـ المُثَنَّى بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هِلال[4].

أبو عليّ التميميّ المَوْصِليّ، جدّ أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ.
روى عن: أبي شِهاب الحنّاط، وعليّ بن مُسْهِر.
ونزل بغداد للتّجارة.
روى عنه: أحمد بن مُسَاوِر، ومحمد بن غالب تمتام[5].

٣٩٥ ـ مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْديّ[6].

الكوفيّ الحنّاط.
عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الجبّار بن العبّاس، وغيرهما.

---

(١) قال أبو حاتم: «لا أعرفه». (الجرح والتعديل).
وقال العقيلي: «في حديثه نظر». (الضعفاء الكبير).
(٢) أنظر عن (مالك بن فُدَيك) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٥.
(٣) هذه مجازفة من المؤلف ـ رحمه الله ـ، فصاحب الترجمة ذكره ابن حبّان فقال: «مالك بن الفديك، يروي عن زُفر بن الهُذَيل، مستقيم الحديث. روى عنه الكوفيون». (الثقات ٩/١٦٥) وقال محقّق الثقات في الحاشية رقم (٧): «لم نظفر به»!.
(٤) أنظر عن (المثنّى بن يحيىٰ) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٩٣، وتاريخ بغداد ١٣/١٧٠، ١٧١ رقم ٧١٤٧.
(٥) جاء في هامش الأصل: «ت: ثم ذكره في الطبقة الآتية سنة ٢٢٣».
(٦) أنظر عن (مُخَوَّل بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٨/٣٩٩ رقم ١٨٣١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٣، ومقاتل الطالبيّين ٤٦٣ و ٤٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٩ رقم ٦١٤٢، وميزان الاعتدال ٤/٨٥ رقم ٨٣٩٨، ولسان الميزان ٦/١١ رقم ٣٤.

وعنه: أحمد بن يحيىٰ الصوفيّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الراويّ.

وقال: صدوق[1].

قلت: يقال إنّه كان مِن غُلاة الرافضة.

٣٩٦ ـ مسرور بن صَدَقَة الحارثيّ الدّمشقيّ[2].

عن: الأوزاعيّ.

وعنه: قاسم الخوعيّ، وأحمد بن عبد الواحد بن عَبُّود، وأحمد بن بكر البالِسيّ، وآخرون.

٣٩٧ ـ مسرور بن موسىٰ.

أبو عبد الرحمن. قاضي نَيْسابُور.

كنّاه الحاكم.

سمع في رحلته مع يحيىٰ بن يحيىٰ من: مالك، وابن لَهِيعَة، وابن المبارك، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله العَتَكيّ، ورجاء بن السّنْديّ، وعليّ بن سَلَمة اللَّبَقيّ، والحسين بن منصور، وغيرهم.

٣٩٨ ـ مسكين بن عبد الرحمن التُّجَيْبيّ المصريّ[3].

أبو الأسود.

عن: اللَّيث بن سعد، وخالد بن حُمَيْد، ويحيىٰ بن أيّوب.

تُوُفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

---

(١) قالها أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٨/٣٩٩).

(٢) أنظر عن (مسرور بن صدقة) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/٢٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٦٤ رقم ١٦٧١.

(٣) أنظر عن (مسكين بن عبد الرحمن) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٩٤.

٣٩٩ - **مطرِّف بن عبد الله بن مطرِّف بن سليمان بن يَسَار**[١] - خ. ت. ق. -

مولىٰ أم المؤمنين ميمونة.

الفقيه أبو مُصْعَب الهلاليّ اليساريّ المدنيّ الأطْرُوش.

روى عن: خاله مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن أبي المَوّال، ونافع بن أبي نُعَيْم، ومسلم بن خالد الزَّنجيّ، وجماعة.

وعنه: خ. وت. وق.، عن رجلٍ، عنه، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، والربيع بن سليمان المُراديّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبيّ، وبِشْر بن موسىٰ، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أبي مَسَرَّة، وخلْق سواهم.

وقال أبو حاتم[٢]: صدوق؛ مضطّرب الحديث. وهو أحبّ إليّ من إسماعيل بن أبي أُوَيْس.

مات سنة عشرين ومائتين[٣].

وتابعه على وفاته أحمد بن أبي خَيْثَمَة.

وقيل وُلد سنة سبْعٍ وثلاثين ومائة.

وكان من كبار الفقهاء المالكيّة، رحِمه الله.

---

(١) أنظر عن (مطرِّف بن عبد الله بن مطرِّف) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٩٧ رقم ١٧٣١، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٥٥ و٦٧٢ و٦٨٤ و٦٨٥ و٢/١٧٦ و١٧٧ و٥٢٣، وتاريخ الطبري ٣/١٦٠ و٤/٢٠٣، والجرح والتعديل ٨/٣١٥ رقم ١٤٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧١٨ رقم ١١٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٣ رقم ١٩٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٢ رقم ١٠٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٣٥، ١٣٣٦، والكاشف ٣/١٣٢، ١٣٣ رقم ٥٥٧٧، وميزان الاعتدال ٤/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٥٨١، وتهذيب التهذيب ١٠/١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٣ رقم ١١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٣١٥.

(٣) ورّخه هارون بن محمد كما قال البخاري في تاريخه الصغير ٢٢٧.

٤٠٠ - مُعَاذُ بن فَضَالَة[١].

أبو زيد البصْريّ.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ، ويحيىٰ بن أيّوب المصريّ، وحفص بن مَيْسرة، وعمر بن قيس سَنْدل، وجماعة.

وعنه: خ.، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وأحمد بن منصور الرماديّ، وأبو حاتم ووثَّقهُ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ، وأبو مُسلم الكَجّيّ، وآخرون[٢].

٤٠١ - معاوية بن عبد الله الأسْوانيّ.

مولىٰ بني أميّة أبو سُفْيان.

روى عن: مالك، واللَّيْث، وابن لَهيعة.

وعنه: يحيىٰ بن عثمان بن صالح، وغيره.

تُوُفّي سنة ثمان عشرة.

٤٠٢ - معاوية بن عَمْرو بن المهلّب[٣] بن عَمْرو الأزديّ المعْنيّ البغداديّ.

---

(١) أنظر عن (مُعاذ بن فضالة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٦/٧ رقم ١٥٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣١ رقم ١٥٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٠/١، والجرح والتعديل ٢٥١/٨ رقم ١١٣٩، والثقات لابن حبّان ١٧٧/٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٠٢/٢، ٧٠٣ رقم ١١٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٨/٢ رقم ١٩٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٣ رقم ١٠٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٤٠/٣، والكاشف ١٣٦/٣ رقم ٥٦٠٤، وتهذيب التهذيب ١٩٣/١٠ رقم ٣٦٢، وتقريب التهذيب ٢٥٧/٢ رقم ١٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

(٢) وثّقه العجلي، وابن حبّان، وأبو حاتم، وقال: كان ثقة صدوقاً.

(٣) أنظر عن (معاوية بن عمرو بن المهلّب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤١/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٥٧٣/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٣٤/٧ رقم ١٤٣٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والمعارف لابن قتيبة ٥١٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٨٨/٢، والكنى والأسماء للدولابي ٤٣/٢، والجرح والتعديل ٣٨٦/٨ رقم ١٧٦٢، والثقات لابن حبّان ١٦٧/٩، ومروج الذهب ٢٧٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٠٦/٢ رقم ١١٦٤، ورجال صحيح مسلم=

أبو عَمْرو.

عن: فُضَيل بن مرزوق، وإسرائيل، وزائدة، وجرير بن حازم، وعبد الرحمن المسعوديّ، وجماعة.

وروى المغازي عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ[1].

وعنه: خ. وع.، عن رجلٍ، عنه، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن منيع، وعَمْرو النَّاقد، وزُهَير بن حرب، وهارون الحمّال، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن أحمد بن النَّضر الأزديّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: صدوق ثقة[2].

وقال ابن مَعِين[3]: كان رجلاً شجاعاً لا يبالي بلقاء رجلٍ أو عشرين. وكان يُقال له ابن الكِرْمانيّ.

وقال ابن سعْد[4]: روى عن زائدة مُصَنَّفَه، وعن أبي إسحاق الفَزَاريّ كتاب «السيرة» في دار الحرب. ونزل بغداد وسمع منه أهلها.

وقال أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزديّ: رأيت جدّي معاوية بن عَمْرو وهو عند رأس أُمِّهِ وهي في الموت، فجعل وجهها نحو القِبْلة ورِجْلَيْها بحِذاء القِبْلة. فلمّا قارَبَتْ أن تقضي سترها منّا وصلّى عليها فكبَّر أَرْبَعاً[5].

قال: وكان مولده سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

= لابن منجويه ٢/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٥٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٩، وتاريخ بغداد ١٣/١٩٧، ١٩٨ رقم ٧١٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٩١ رقم ١٩٠٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٣ رقم ١٠٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٤٧، والكاشف ٣/١٤٠ رقم ٥٦٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٢٤، والعبر ١/٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٤، ٢١٥ رقم ٥٣، ومرآة الجنان ٢/٥٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٢١٥، ٢١٦ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٠ رقم ١٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢، وشذرات الذهب ٢/٣٤.

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/١٩٨.

(٣) في تاريخه ٢/٥٧٣.

(٤) في طبقاته ٧/٣٤١.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/١٩٨.

ومات سنة أربع عشرة ومائتين[1].

قال ابن سعْد[2]: تُوُفّي في غُرّة جُمَادَى الأولى سنة أربع عشرة. قاله في «الطّبقات الصغير».

٤٠٣ ـ مَعْقلُ بن مالك[3] ـ ت. ـ

أبو شَرِيك الباهليّ البصْريّ.

عن: محمد بن راشد المكحوليّ، وعُقْبة بن عبد الله الأَصَمّ، وأبي عَوَانة، وطائفة.

وعنه: محمد بن المُثَنّى، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذيّ، والبخاريّ في «كتاب القراءة خلف الإمام»، ويعقوب الفَسَويّ، والكُدَيْميّ.

وثّقه ابن حِبّان[4].

وتُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

٤٠٤ ـ مُعَلّى بن أسد[5] ـ خ. م. ت. ن. ق. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/١٩٨.

(٢) قوله في تاريخ بغداد ١٣/١٩٨.

(٣) أنظر عن (معقل بن مالك) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧، والجرح والتعديل ٨/٢٨٦ رقم ١٣١٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٨ أ، ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٥٣، والكاشف ٣/١٤٤ رقم ٥٦٥٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٩ رقم ٦٣٤٩، وميزان الاعتدال ٤/١٤٧ رقم ٨٦٦٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٤٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٤ رقم ١٢٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

(٤) في «الثقات» ٩/٢٠٢.

(٥) أنظر عن (مُعَلّى بن أسد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٩٥ رقم ١٧٢٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، وطبقات خليفة ٢٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والمعارف ٥٢٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٨٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٥ رقم ١٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٦، والجرح والتعديل ٨/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٥٤٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٢٤، ٧٢٥ رقم ١٢٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٦٠٣، وتاريخ جرجان=

أبو الهيثم العَمّيّ البصْريّ المؤدّب. أخو بَهْز بن أسد.

عن: وُهَيْب بن خالد، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.

وعنه: خ.، وم.ت.ن.ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وحَجّاج بن الشاعر، وسليمان بن معبد السبخيّ، وحفص بن عمر سنجة الرَّقّيّ، وعبد الله الدّارميّ، وهلال بن العلاء، وعثمان الدّارميّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وطائفة.

وكان من الثِّقات الأثبات.

قال أبو حاتم[1]: ما أعلم أنّي عثرت له على خطأ غير حديث واحد.

وقال ابن حِبّان[2]: مات في رمضان سنة ثمان عشرة، ومائتين بالبصرة.

وقال خليفة[3]: مات سنة تسع عشرة ومائتي.

٤٠٥ - المُعَلّى بن تُرْكة[4].

أبو عبد الصّمد.

سمع: المسعوديّ، وأبا مَعْشَر السِّنْديّ.

وسكن الثُّغور.

روى عنه: محمد بن آدم بن سليمان، وأحمد بن هارون بن آدم المِصِّيصيّان.

= للسهمي ٤٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٧ رقم ١٩٧٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ١٠٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦٣، والكاشف ٣/١٤٤ رقم ٥٦٥٩ وفيه (معقل) وهو خطأ، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٢٦، ٦٢٧ رقم ٢١٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٥ رقم ١٢٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٣٥.

(٢) في «الثقات» ٩/١٨٢.

(٣) في الطبقات ٢٢٩.

(٤) أنظر عن (المعلّى بن تُركة) في:
المغني في الضعفاء ٢/٦٦٩ رقم ٦٣٥٢، وميزان الاعتدال ٤/١٤٨ رقم ٨٦٦٨، ولسان الميزان ٦/٦٣ رقم ٢٤٢.

قال أبو الفتح الأزْديّ: متروك.
وقال أبو أحمد الحاكم: لا يُتابع في جُلِّ روايته.

٤٠٦ ـ **مُعَلَّى بن منصور**[1] ـ ع. ـ

أبو يَعْلَى الرازيّ، نزيل بغداد.
عن: مالك، واللَّيْث، وشَرِيك، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر المُخَرِّميّ، وهُشَيْم، وخلْق.

وتفقّه على أبي يوسف[2]، وغيره.
وكان من كبار علماء الرأي.

روى عنه: أبو ثور الكلبيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وحَجّاج بن الشاعر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد الرماديّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن عبد الله المُخَرّميّ، والبخاريّ في غير «الصّحيح»، وخلْق.
ولم يكتب عنه أحمد بن حنبل حرفاً.

---

(١) أنظر عن (مُعَلّى بن منصور) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣٤١، وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقات خليفة ٣٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٩٥ رقم ١٧٢٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢١٥، ٢١٦ رقم ١٨٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٥ رقم ١٦٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٩، والجرح والتعديل ٨/٣٣٤ رقم ١٥٤١، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٧٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٢٤ رقم ١٢٠٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٤٥ رقم ١٦٠٤، وتاريخ بغداد ١٣/١٨٨ ـ ١٩٠ رقم ٧١٦٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٥٤، ١٣٥٥، والعبر ١/٣٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٦، والكاشف ٣/١٤٥ رقم ٥٦٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٠ رقم ٦٣٥٩، وميزان الاعتدال ٤/١٥٠، ١٥١ رقم ٨٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٦٥ ـ ٣٧٠ رقم ٩٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٨ ـ ٢٤٠ رقم ٤٣٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٥ رقم ١٢٨١، ومقدّمة فتح الباري ٤٤٤، والجواهر المضيّة ٢/١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣، وشذرات الذهب ٢/٢٧، والفوائد البهية ٢١٥.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/١٨٨.

وقال أبو حاتم الرازيّ: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن المُعَلَّى بن منصور؟

قال: كان يكتب الشّروط، ومَن كتبها لم يَخْلُ مِن أن يكذب[1].

وقال أبو زُرْعة: رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنّه كان في قلبه غُصَص مِن أحاديث ظهرت عن المُعَلّى بن منصور كان يحتاج إليها. وكان المُعَلَّى أشبه القوم، يعني أصحاب الرأي، بأهل العلم. وذلك أنّه كان طَلاّبةً للعلم، رحل وعُنِي [به]، وهو صَدُوق[2].

وقال عثمان الدّارميّ: عن ابن مَعِين: ثقة[3].

وقال أحمد العِجْليّ[4]: ثقة صاحب سُنّة.

قيل: طلبوه للقضاء غير مرّة فأبى.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متقن فقيه.

وقال أحمد بن كامل: كان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومِن ثقاتهم في الرواية[5].

وقال ابن عديّ[6]: لم أجد له حديثاً مُنْكَراً.

وقال عمر بن بكّار القافلانيّ: ثنا محمد بن إسحاق، وعبّاس بن محمد. قالا: سمعنا يحيىٰ بن مَعِين يقول: كان المُعَلّى بن منصور الرازي يوماً يُصلّي، فوقع على رأسه كور الزّنابير، فما التفت ولا انفتل حتّى أَتَمّ صلاته. فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدّة الانتفاخ[7].

وقال أبو عَمْرو أحمد بن المبارك المُسْتَملي: حدّثني سهل بن عمّار قال: كنتُ عند المُعَلَّى بن منصور، وإبراهيم بن حرب النَّيْسابوريّ في أيّام خاض

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/١٨٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/١٨٩.

(٤) في تاريخ الثقات ٤٣٥ رقم ١٦٠٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/١٩٠.

(٦) في الكامل ٦/٢٣٧٢.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/١٨٩.

الناس في القرآن. فدخل علينا إبراهيم بن مقاتل المَرْوزيّ، فذكر للمُعَلَّى أنّ الناس قد خاضوا في أمره.

قال: ماذا؟

قال: يقولون إنّك تقول: القرآن مخلوق.

قال: ما قلت، ومَن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر[1].

وقال ابن سعْد[2]، وجماعة[3]: تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

قلت: وقد دخل عليه البخاريّ سنة عشر فسمع منه شيئاً يسيراً، لأنّه وجده عليلاً.

٤٠٧ - مَعْمَرُ بن عبّاد[4].

وقيل معمر بن عَمْرو؛ أبو المعتمر البصْريّ العطّار المعتزليّ.

مولىٰ بني سُلَيْم وأحد كبارهم ومتبوعيهم.

وكان يقول: إنّ في العالم أشياء موجودة لا نهاية لها ولا تُحصى، ولا لها عدد ولا مقدار. وهذا تكذيب للآية: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾[5]، ولقوله: ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً﴾[6]. وعلى هذا طلبته المعتزلة بالبصرة عند السلطان، ففرّ إلى بغداد، وبها مات مختفياً عند إبراهيم بن السِّنْديّ.

وكان يزعم أنّ الله لم يخلق لَوْناً، ولا طُولاً، ولا عَرضاً، ولا عُمقاً، ولا رائحة: ولا قُبْحاً، ولا حُسْناً، ولا سَمْعاً ولا بَصَراً، وذلك كلّه فِعل الأجسام بطِباعها[7]. وعُورض بقوله تعالىٰ: ﴿خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَاةَ﴾[8].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/١٨٨.
(٢) في الطبقات ٧/٣٤١.
(٣) منهم البخاري في تاريخه، وابن حبّان في ثقاته.
(٤) أنظر عن (معمر بن عبّاد) في:
الفَرق بين الفِرَق للبغدادي ١٥١ - ١٥٥ رقم ٩٥، وطبقات المعتزلة ٥٤ - ٥٦، والتبصير ٤٥، والمِلَل والنِّحَل ١/٦٥.
(٥) سورة الرعد، الآية ٨.
(٦) سورة الجنّ، الآية ٢٨.
(٧) الفَرق بين الفِرَق ١٥٢.
(٨) سورة المُلْك، الآية ٢.

فقال: إنّما أراد خلْقَ الإماتة والإحياء.

وكان يزعم أنّ النّفس ليست جسماً ولا عَرَضاً، ولا تُماسّ شيئاً ولا تُبَايِنُه، ولا تتحرَّك ولا تَسْكُن. وهذا قول أهل الإلحاد.

وكان بينه وبين النَّظَّام[1] مُناظرات ومُنازعات في مسائل، وله مصنَّفات في الكلام.

قال محمد بن إسحاق النَّديم: تُوُفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٠٨ ـ معمّر بن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رافع الهاشميّ[2] مولىٰ رسول الله ﷺ ـ ق. ـ

وقيل معمّر بن محمد بن عُبَيد الله بن عليّ بن عُبَيد الله بن أبي رافع.

روى عن: جدّه، وأبيه، وعمّه معاوية.

وعنه: عَبّاد بن الوليد العَنْبريّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن يحيىٰ بن مالك السُّوسيّ، والحسن بن مُكْرَم.

قال ابن مَعِين: لم يكن من أهل الحديث لا هو ولا أبوه. كان يلعب بالحَمَام[3].

وقال ابن عديّ[4]: مقدار ما يرويه لا يُتَابَع عليه[5].

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سيار المعروف بالنَّظّام، شيخ الجاحظ، يُعَدّ من أذكياء المعتزلة وذوي النباهة فيهم إذ كان يتوقّد ذكاء وهو صغير مع الفصاحة. توفي بين سنتي ٢٢١ و٢٢٣ هـ. (أنظر عنه في: طبقات المعتزلة ٤٩ ـ ٥٢، والتنبيه ٤٣ ـ ٤٤ والفَرق بين الفِرَق ١٣١ ـ ١٥٠ رقم ٩٣، واعتقادات فرق المسلمين ٤١، والعبر ١/٣١٥ و٤٥٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٣٤).

(٢) أنظر عن (معمّر بن محمد بن عبيد الله) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٦١ رقم ١٨٦٢، والجرح والتعديل ٨/٣٧٣ رقم ١٧٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/٣٨، ٣٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٤٤٢، ٢٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٥٦، ١٣٥٨، والكاشف ٣/١٤٦ رقم ٥٦٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧١، وميزان الاعتدال ٤/١٥٦، ١٥٧ رقم ٨٦٩٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥٠، ٢٥١ رقم ٤٤٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٧ رقم ١٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٥٧.

(٤) في الكامل ٦/٢٤٤٣.

(٥) الجرح والتعديل ٨/٣٧٣، وقال فيه: «رأيته ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين، أتيته =

وقال أبو حاتم[٤]: رأيته سنة ثلاث عشرة ومائتين.
روى له ابن ماجة حديثين.

٤٠٩ ـ مُعَمَّر بن يَعْمَر اللَّيْثيّ الدّمشقيّ[١].

سمع: معاوية بن سلّام.
وعنه: محمد بن يحيى الـذُّهَليّ، وأحمد بن يـوسف السُّلَميّ، والعبّاس بن الوليد الخلّال.
ضبطه بالتّثقيل عبد الغني، ومحلُّه الصِّدق[٢].

٤١٠ ـ مَعْنُ بنُ الوليد بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ الغسّانيّ[٣].

عن: أبيه، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم، ويزيد بن محمـد بن عبد الصّمـد، وآخرون.
وكان دُحَيْم لا يقدّم عليه أحداً مِن أصحاب الوليد بن مسلم.

= فخرج علينا وهـو مخضوب الـرأس واللحية فلم أسـأله عن شيء ودخـل البيت فرآني بعض أهـل الحديث وأنا قاعد على بابه فقال: ما يُقعدك؟ قلت: أنتظر الشيخ أن يخرج، فقال: هذا كذّاب، كان يحيىٰ بن معين يقول: ليس هذا بشيء ولا أبوه بشيء.
وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فقال: هـذا شيخ مـديني كان ببغـداد، أتيت عفّان يوماً وانصـرفت من عنده فمـررت على بابـه وإذا قوم قُعُـود من أهل الحـديث، فقلت: من هـذا؟ فقالوا: هذا باب معمّر، فقعدت أنتظر خروجه، فقلت له: فما قولـك فيه وفي أبيـه؟ فقال: كـان أبوه ضعيف الحديث، فكان لا يترك أباه بضعفه حتّى يحدّث عنه ما يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفاً.
وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه ولا يُعرف إلّا به». (الضعفاء الكبير).
وقال ابن حبّان: «ينفرد عن أبيه بنسخـة أكثر مقلوبـة، لا يجوز الاحتجـاج به ولا الـرواية عنـه إلّا على جهة التعجّب». (المجروحون).

(١) أنظر عن (معمّر بن يعمر الليثي) في:
الثقـات لابن حبّـان ٩/١٩٢، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٣٥٨، والكـاشف ٣/١٤٦ رقم ٥٦٧٤، وتهـذيب التهـذيب ١٠/٢٥١ رقم ٤٤٩، وتقـريب التهـذيب ٢/٢٦٧ رقم ١٢٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.
(٢) قال ابن حبّان: «يغرب».
(٣) أنظر عن (معن بن الوليد) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٧٨ رقم ١٢٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٨١.

وقال أبو حاتم[1]: ثقة.

قلت: تُوُفّي سنة ثمان عشرة[2]، وما أظنّه جاوز الخمسين رحمه الله.

٤١١ - مكّيُّ بنُ إبراهيم بن بشير بن فَرْقَد[3] - ع. -

أبو السَّكَن التَّميميّ الحنظليّ البَلْخيّ. أحد الثّقات الأعلام.

روى عن: أيْمَن بن نابِل، ويزيد بن أبي عُبَيْد، وبَهْز بن حكيم، والجُعَيد بن عبد الرحمن، وجعفر الصّادق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسّان، وهاشم بن هاشم بن عُتْبة، وابن جُرَيْج، وأبي حنيفة، وطائفة.

وعنه: خ.، وع.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وبُنْدار، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وعبّاس

---

(١) الجرح والتعديل ٢٧٨/٨ ولفظه: «من ثقات المسلمين».

(٢) قال ابن حبّان: «من ثقات أصحاب الوليد بن مسلم، مات قبل سنة عشرين ومائتين».

(٣) أنظر عن (مكّيّ بن إبراهيم بن بشير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٣/٧، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧١/٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٧٨٧/٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٩ رقم ١٦٢٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٩٦/١، والجرح والتعديل ٤٤١/٨ رقم ٢٠١١، والثقات لابن حبّان ٥٢٦/٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٨ رقم ١٣٨٩، والصمت لابن أبي الدنيا رقم ٣٠٩ و ٧٤٠ و ٧٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٤٢/٢، ٧٤٣ رقم ١٢٤٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٧٦/٢ رقم ١٢٨٤، ومقاتل الطالبيّين ٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٠ ب، والسابق واللاحق ٧٤، وتاريخ بغداد ١١٥/١٣ - ١١٨ رقم ٧٠٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٠/٢، ٥٢١ رقم ٢٠٢٦، والإرشاد لمعرفة أهل الحديث للخليلي ٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٥ رقم ١٠٥٩، والكامل في التاريخ ٤١٨/٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٤٤، وملء العيبة للفهري ٣١٥/٢ و ٣١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٧٠/٣، ١٣٧١، والكاشف ١٥٢/٣ رقم ٥٧٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٨، ودول الإسلام ١٣١/١، وتذكرة الحفّاظ ٣٦٥/١، والعبر ٣٦٨/١، وسير أعلام النبلاء ٥٤٩/١٠، ٥٥٣ رقم ٢١٤، ومرآة الجنان ٦٢/٢، والبداية والنهاية ٢٦٩/١٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٦١ و ٣٧٧ و ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/١٠ - ٢٩٥ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ٢٧٤/٢ رقم ١٣٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، وشذرات الذهب ٣٥/٢.

الـدُّوريّ، وعبـد الصَّمـد بن سليمـان البَلْخيّ، ومحمــد بن يـونس الكُـدَيْميّ، وعبـد الصّمـد بن الفضـل البَلْخيّ، وحفيـده محمـد بن الحسن بن مكّيّ، وخلْق آخرهم موتاً معمّر بن محمد بن معمّر البَلْخيّ.

قـال عبـد الله بن عَمـرو بن العَمْـركيّ: سمعت عبـد الصّمـد بن الفضـل: سمعت مَكّيّـاً يقـول: حججت ستّين حَجّـةً، وتـزوّجت ستّين امــرأة. وجـاورت بالبيت عَشْر سِنين، وكتبت عن سبعة عشَر [نفساً][1] من التّابعين. ولـو علمت أنّ النّاسَ يحتاجون إليّ[2] لَمَا كتبتُ عن أحدٍ دون التّابعين[3].

وعن عمر بن مُدرك، عن مكّيّ قـال: قطعت البـادية من بلْخ خمسين مـرّة حاجّاً، ودفعت في كِرَى بيوت مكّة ألف دينار ونيِّفاً[4].

وقال الفلّاس: قدِم علينا مكّيّ بن إبراهيم سنة اثنتي عشرة[5].

وقال آخر[6]: قدِم بغداد سنة خمسٍ ومائتين.

وعنه قال: وُلدت سنة ستٍّ وعشرين ومائة[7].

وقـال محمد بن سعْـد[8]، وغيره: مـات ببلْخ في النّصف من شعبـان سنـة خمس عشرة.

وقال محمد[9]: وكان ثقة ثَبْتاً.

وقال محمد بن عبد الوهـاب الفرّاء: ثنـا مكّيّ بن إبراهيم الـرجل الصّـالح بنَيْسابور[10].

---

(١) إضافة على الأصل من (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين).
(٢) في (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين): «يحتاجون إلى علمي».
(٣) تاريخ أسماء الثقات ٣١٨، تاريخ بغداد ١٣/١١٦.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/١١٧.
(٥) تهذيب الكمال ٣/١٣٧١.
(٦) هو عيسىٰ بن أحمد العسقلاني، كما في (تهذيب الكمال).
(٧) تهذيب الكمال ٣/١٣٧١.
(٨) في طبقاته ٧/٣٧٣.
(٩) ولفظه في (الطبقات): «وكان قدم بغداد يـريد الحـج ورجع وحـدّث الناس في ذهـابه ورجـوعه، وكتبوا عنه، كان ثقة ثبتاً في الحديث».
(١٠) تهذيب الكمال ٣/١٣٧١.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون[1].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[2].

قلت: حَـدَّث مكّيّ، عن مالـك، عن نافـع، عن ابن عمر، «أنّ النبي ﷺ كبّر على النَّجَاشيّ».

قال ابن مَعِين: وهذا باطل[3].

قلت: ثمّ إنّه امتنع من روايته.

قال عبد الصَّمد بن الفضل: سألنا مكّيّ بن إبراهيم فحدَّثنا من كتابـه، عن مـالك، عن الـزُّهْريّ، عن سعيـد، عن أبي هريـرة، فذكـره، وقـال: هكـذا في كتابي، يعني حديث: «كبّر على النَّجَاشيّ»[4].

وروى النَّسـائيّ في «اليوم واللَّيلَة»: ثنـا يـزيـد بن سِنـان، عن مكّيّ، عن مـالـك، عن نـافـع، عن ابن عمـر، عن عمـر قـال: «مُتْعَتـان كـانتـا على عهـد رسول الله ﷺ أنهي عنهما وأعاقب عليهما: متْعة النّساء، ومتعة الحجّ».

قال النّسائيّ: هـذا حديث مُعْضِـل، لا أعلم رواه غير مكّيّ، وهـو لا بأس به، ولا ندري من أين أتى به.

وقـال مكّيّ: حضرت مجلس محمـد بن إسحاق، فـإذا هو يـروي أحاديث في صفة الله تعالىٰ لم يحتملْها قلبي، فلم أعُدْ إليه.

وعن مكّيّ قال: طلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة.

٤١٢ ـ مكّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنيّ.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣٧١/٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٣٧١/٣.

(٣) تاريخ بغداد ١١٧/١٣.

(٤) تاريخ بغداد ١١٧/١٣، وقد أخرج الإمام مالك هذا الحديث بهذا السند في الموطّأ ٢٢٦/١ كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في الجنائز ٩٢/٣ باب الرجل ينعى إلى أهل البيت الميت بنفسه، وباب التكبير على الجنازة أربعاً (١٦٣/٣)، ومسلم في (الجنائز) (٩٥١) باب في التكبير على الجنازة، وأبو داوود في الجنائز (٣٢٠٤) باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك.

في طبقة أحمد بن حنبل.

يأتي.

٤١٣ ـ مُنبّه بن عثمان اللَّخْميّ الدِّمشقيّ[١].

كان أَسْنَدَ شيخٍ بقي بدمشق.

روى عن: ثور بن يزيد، وعُرْوة بن رُوَيْم، وأرطأة بن المنذر، وخُلَيد بن دَعْلج، وعمر بن زيد، والأوزاعيّ، والوَضِين بن عطاء، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مُصَفًّى، وهارون بن محمد بن بكّار، وأحمد بن يحيىٰ بن حمزة، وأحمد بن عبد القاهر اللَّخْميّ شيخ للطَّبرانيّ، وآخرون.

قال ابن زَبْر: وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائة[٢].

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيّ: سمعت منبّه بن عثمان يقول: كنت حَمْلاً عام الجرّاح الحَكَميّ، وهي سنة اثنتي عشرة[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: كان صدوقاً.

وقال أبو زُرْعة: لقِيتُهُ سنة اثنتي عشرة ومائتين ومات بعد ذلك بيسير[٥].

٤١٤ ـ منصور بن زيد بن أبي خِداش المَوْصِليّ.

رحل، وكتب الكثير.

وروى عن: المُعَافَى بن عِمران، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وعيسىٰ بن يونس، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (منبّه بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٨/٤١٩ رقم ١٩٠٨، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣/٤٠٢، ٤٠٣.

(٢) تاريخ دمشق.

(٣) تاريخ دمشق.

(٤) الجرح والتعديل.

(٥) تاريخ دمشق.

روى عنه: نسيبه عبد الله بن عبد الصَّمد بن أبي خِداش، ومبارك بن عبد الله النَّصيبيّ.
تُوُفِّي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٤١٥ ـ منصور بن صُقَير[١].

أبو النَّضْر.
عن: حمّاد بن سَلَمَة، وعُبَيد الله بن عَمْرو الجَزَريّ، وموسىٰ بن أَعْيَن، وجماعة.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وجعفر بن شاكر، وبِشْر بن موسىٰ، وجماعة.
قال أبو حاتم: في حديثه اضطّراب، وليس بالقويّ.
روى عنه أيضاً: محمد بن غالب تمتام، وأبو أُميّة محمد بن إبراهيم.
وكان جُنْديّاً.

٤١٦ ـ منصور بن مجاهد البصْريّ.

شيخ.
يروي عن: أبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وغيرهما.
قال أبو الفتح الأزديّ: كان يضع الحديث.
وقال أبو القاسم بن مَنْدة: تُوُفِّي سنة ثمان عشرة ومائتين.

٤١٧ ـ مِنْهالُ بن بحر[٢].

أبو سَلَمَة العُقَيْليّ.
عن: ابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وجماعة.

---

(١) تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق، رقم (٣٧٦).
(٢) أنظر عن (مِنهال بن بحر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٢ رقم ١٩٦٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٣٨ رقم ١٨٣٢، والجرح والتعديل ٨/٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٦٣٨، والمجروحين لابن حبّان ١/٨٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٦ أ، ب، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٩ رقم ٦٤٤٨، وميزان الاعتدال ٤/١٩١ رقم ٨٨٠٤، ولسان الميزان ٦/١٠٣ رقم ٣٥٣.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، وأبو حاتم الرازيّ وقال: ثقة، وعليّ بن عبد العزيز.

قال العُقيليّ[1]: في حديثه نظر[2].

٤١٨ ـ موسى بن خالد[3] ـ م. ـ

أبو الوليد الحلبيّ، خَتَن الفِرْيابيّ.

سمع: أبا إسحاق الفَزَاريّ، ومُعْتَمر بن سليمان، وجماعة.

وتُوُفّي كهلاً.

روى عنه: عبّاس التُّرقُفيّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعبد الله الدّارميّ.

له في «مسلم»[4] حديث وقع لنا موافقةً في كتاب الدّارميّ.

٤١٩ ـ موسى بن داوود الضّبّيّ[5] ـ م. د. ن. ق. ـ

---

(١) في الضعفاء الكبير ٤/٢٣٨.

(٢) ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل).
وورّخ البخاريّ وفاته بسنة ٢٢٠ هـ.

(٣) أنظر عن (موسى بن خالد) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٦١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٦١ رقم ١٦٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٥ رقم ١٨٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٨٥، والكاشف ٣/١٦١ رقم ٥٧٩٠.

(٤) في الفضائل، كما قال ابن منجويه.

(٥) أنظر عن (موسى بن داوود) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٨٣ رقم ١٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٤ رقم ١٦٥٨، وتاريخ أبي زرعة ١/١٦٥ و ٢٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٠، والجرح والتعديل ٨/١٤١ رقم ٦٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٦١ رقم ١٦٤٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩٥، وتاريخ بغداد ١٣/٣٣، ٣٤ رقم ٦٩٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٨٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٨٥، ١٣٨٦، والكاشف ٣/١٦١ رقم ٥٧٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٣ رقم ٦٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٣٦، ١٣٧ رقم ١٨، والعبر ١/٣٧١، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٨٧، وميزان الاعتدال ٤/٢٠٤ رقم ٨٨٦٠، ومرآة الجنان ٢/٧٧، والبداية والنهاية ١٠/٢٧٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٦٠٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٢ =

أبو عبد الله الطَّرَسُوسيّ الحَلْوانيّ.

أصله من الكوفة، ثم سكن بغداد، ثم ولي قضاء طَرَسُوس وبها تُوُفّي.

سمع: شُعْبة، والثَّوْريّ، وحمّاد بن سَلَمَة، وعبد العزيز الماجِشُون، ومبارك بن فَضَالة، وزُهير بن معاوية، ونافع بن عمر، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وحَجّاج بن الشّاعر، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن يحيىٰ الأزْرديّ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.

وثّقه غير واحد.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: كان زاهداً، ثقة، صاحب حديث.

ولي قضاء المِصِّيصة[1].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: كان مُصَنِّفاً مُكثِراً مأموناً، ولي قضاء الثغور[2].

قلت: آخر مَن حَدَّث عنه بِشْر بن موسىٰ الأَسَديّ.

قال ابن سعْد[3]: كان ثقة صاحب حديث، ولي قضاء طَرَسُوس وبها مات سنة سبع عشرة.

له في «مسلم» حديث في الصّلاة[4].

٤٢٠ - موسىٰ بن سليمان[5].

أبو عِمران الباهليّ البصْريّ.

= رقم ١٤٥٠، وطبقات الحفّاظ ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨.

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٤ وزاد: «فحُمِد فيها».

(٣) في طبقاته ٦/ ٣٥٦.

(٤) هو في المساجد (٥٧١) باب السهو في الصلاة والسجود له من طريق: محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدّثنا موسىٰ بن داوود، حدّثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدْرِ كم صلّى، ثلاثاً أم أربعاً، فليطرح الشك، ولْيَبْن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلّى خمساً شفعن له صلاته، وإن كان صلّى تماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان».

(٥) أنظر عن (موسىٰ بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٦٥١.

عن: قُزْعَة بن سُوَيْد، وحمّاد بن سَلَمَة، وجرير بن حازم.
روى عنه: أبو حاتم وقال: ثقة، ثقة[1].

٤٢١ - موسىٰ بن سليمان[2].

الفقيه أبو سليمان الجَوْزجانيّ، صاحب أبي يوسف، ومحمد.
روى عنهما، وعن: ابن المبارك.
وعنه: بِشْر بن موسىٰ، والقاضي البُرْتيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم[3]: كان يُكَفِّر القائلين بخَلْق القرآن.
وقيل إنّ المأمون عرض عليه القضاء فامتنع، وذكر أنّه لا يصلُح، فأعفاه[4].

٤٢٢ - موسىٰ بن مسعود[5] - خ. د. ت. ق. -

---

(١) الموجود في (الجرح والتعديل): «ثقة». دون تكرار.
(٢) أنظر عن (موسىٰ بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ١٤٥/٨ رقم ٦٥٢، والفهرست لابن النديم ٢٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ، ب، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧ و ١٤٠، وتاريخ بغداد ٣٦/١٣، ٣٧ رقم ٦٩٩٣، والجواهر المضية ١٨٦/٢.
(٣) في الجرح والتعديل ١٤٥/٨، وزاد: «كتب عنه أبي» وقال: «سُئل أبي عنه فقال: كان صاحب رأي وكان صدوقاً».
(٤) أنظر تفصيل ذلك في (تاريخ بغداد ٣٧/١٣).
(٥) أنظر عن (موسىٰ بن مسعود) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٤/٧، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٢٢٣ و ٥٠٤ و ٥٤٩ و ٥٥٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٧٥٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩٥/٧ رقم ١٢٦٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٧/٤، ١٦٨ رقم ١٧٤٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٥ رقم ١٦٦٤، والكنىٰ والأسماء لمسلم، ورقة ٢٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٥٢٢/١ و ٧١٧ و ٣٠٤/٢ و ٥٥٧ و ٧٩١ و ١٤٤/٣ و ٤١٠ وتاريخ الطبري ٥٠١/١، والجرح والتعديل ١٦٣/٨، ١٦٤ رقم ٧٢٣، والثقات لابن حبّان ٤٥٨/٧، ٤٥٩ و ١٦٠/٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٨ و ٥٢٠ و ٥٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢، ٤٨٥ رقم ١٨٧٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٠٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٩٣/٣، وسير أعلام النبلاء ١٣٧/١٠ - ١٣٩ رقم ١٩، والعبر ٣٨١/١، والكاشف ٥٨٣٣/٣، والمغني في الضعفاء ٦٨٧/٢ رقم ٦٥٢٥، وميزان الاعتدال ٢٢١/٤، ٢٢٢ =

أبو حُذَيْفة النَّهْديّ البصْريّ.

عن: أَيْمَن بن نابِل، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفْيان، وزائدة، وعِكْرِمة بن عمّار، وشِبْل بن عَبّاد، وغيرهم.

وعنه: خ.ود.ت.ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن محمد بن شَبُّوَيْه، ومحمد بن يحيىٰ، وعبد بن حُمَيْد، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم، وحمّاد بن إسحاق القاضي، ومحمد بن الحسن بن كَيْسان المِصِّيصيّ، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن زكريّا الأصبهانيّ، وحفص بن عمر الرَّقّيّ، وخلْق.

قال أحمد: هو مِن أهل الصِّدْق[1].

وقال أبو حاتم[2]: صدوق، معروف بالثَّوريّ. وكان الثَّوريّ نزل البصرة على رجل، وكان أبو حُذَيْفَة معهم. فكان سُفْيان يوجّه أبا حُذَيفة في حوائجه. ولكن كان يصحّف. وروى عن سُفْيان الثَّوريّ بضعة عشرة ألف حديث في بعضها شيء.

وقال بُنْدار: ضعيف[3].

وقال ابن خُزَيْمة: لا أَحتجّ به.

وقال الفلّاس: لا يحدِّث عنه مَن يُبصر الحديث[4].

وقال ابن [سعد][5]: قيل إنّ الثَّوريّ تزوّج أمّه لما قدِم البصرة.

= رقم ٨٩٢٣، وتهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠، ٣٧١ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ٢٨٨/٢ رقم ١٥٠٥، ومقدّمة فتح الباري ٤٤٦، ٤٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢، وشذرات الذهب ٤٨/٢.

(١) الجرح والتعديل ١٦٣/٨، بينما قال أحمد وذكر قبيصة وأبا حذيفة فقال: قبيصة أثبت منه جداً ـ يعني في حديث سفيان ـ أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً. (العلل ومعرفة الرجال ٣٨٦/١ رقم ٧٥٨) وقال في موضع آخر: «كأن سفيان الذي يحدّث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي هو يحدّث عنه الناس». (الضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٨/٤).

(٢) في الجرح والتعديل ١٦٣/٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٣٩٣/٣ وفيه: «ضعيف في الحديث، كتبت عنه كثيراً ثم تركته».

(٤) الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ ب.

(٥) في الأصل وسير أعلام النبلاء ١٣٩/١٠ «وقال ابن حبّان»، وهو سَبْق قلمٍ من المؤلّف ـ رحمه الله ـ أراد: «وقال ابن سعد» فقيّده: «وقال ابن حبّان». وقد وضعنا «ابن سعد» بدل =

وقال غيره: كان مؤدِّباً.

تُـوُفِّي في جُمَادَى الآخـرة سنة عشـرين[1]. وفيهـا قـال محمـد بن المُثَنَّى: تُوُفِّي المِنْهال بن بحر، وزُفَر بن هبيـرة، وسَكَنُ بن سليمان، وبِشْـر بن الوضّـاح، ومحمد بن مَخْلَد الحضْرميّ، وهانيء بن يحيى.

وقال البخاريّ[2]: مات أبو حُذَيْفة سنة عشرين.

وقال غيره: عاش اثنتين وتسعين سنة[3].

= «ابن حبّان» لأن القول ورد عند ابن سعد في «الطبقات الكبـرى» ٣٠٤/٧، ولم يقُلْه ابن حبّان في «الثقـات»، وهو أيضـاً، ليس في «تهذيب الكمـال» للمزّي كمـا ذكر محقّق «سيـر أعلام النبـلاء» السيد محمد نعيم العـرقسوسي (١٣٩/١٠ حاشية ٢)، ولم ينبّه أن القول لابن سعد، فأبقى على «ابن حبّان» دون أن يتحقّق من ذلك.

وقد ذكر ابن حبّان صاحب الترجمة مرتين في ثقاتـه، فقال في الأولى (٤٥٩/٧): «ربّمـا أخطأ»، وفي الثانية (١٦٠/٩): «يخطيء»، وأرّخ وفاته في المرتين.

(١) أرّخه ابن سعد في الطبقات.

(٢) في تاريخه الكبير ٢٩٥/٧، وتاريخه الصغير ٢٢٧.

(٣) تهذيب الكمال ١٣٩٣/٣.

[حرف النون]

٤٢٣ - نَصر بن مزاحم المِنْقَريّ الكوفيّ[1].

سكن بغداد.

وروى عن: شُعْبة، والثَّوْريّ، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وعنه: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر، وغيرهم.

وكان يترفّض.

قال أبو إسحاق الجَوْزجانيّ[2]: كان زائِغاً عن الحقّ[3].

وقال صالح بن محمد: يروي عن الضُّعَفاء[4].

وقال أبو الفتح الأزْديّ: هو غالٍ في مذهبه غير محمود في حديثه[5].

---

(١) أنظر عن (نصر بن مزاحم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٠٥ رقم ٢٣٥٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨٢ رقم ١٠٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠٠ رقم ١٨٩٩، والجرح والتعديل ٨/٤٦٨ رقم ٢١٤٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٥٠٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٩ رقم ٥٤٧، ومقاتل الطالبيّين ٥٣٣، وتاريخ بغداد ١٣/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٧٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٦ رقم ٦٦٢١، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٩٠٤٦، ولسان الميزان ٦/١٥٧ رقم ٥٥١.

(٢) في أحوال الرجال ٨٢ رقم ١٠٩، وعقّب الخطيب على ذلك بقوله: «أراد بذلك غُلُوَّه في الرّفض». (تاريخ بغداد ١٣/٢٨٣).

(٣) وزاد: «مائلاً».

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٨٣ وزاد: «أحاديث مناكير».

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٢٨٣، وقال العقيلي: «كان يذهب إلى التشيُّع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير». (الضعفاء الكبير ٤/٣٠٠).
وقال أبو حاتم: «واهي الحديث، متروك الحديث، لا يُكتب حديثه، كان شبه عريف. مات قبل =

مات سنة اثنتين عشرة ومائتين.

٤٢٤ - النَّضْر بن عبد الجبّار بن نَصِير[1] - د. ن. ق. -

أبو الأسود المُراديّ، مولاهم المصريّ الكاتب.

كاتب لَهِيعة بن عيسىٰ بن لَهِيعة قاضي مصر.

روى عن: ابن لَهِيعة، ونافع بن يزيد، واللَّيث، وبكر بن مُضَر، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن صالح المصريّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، ويحيىٰ بن مَعِين، والربيع بن سليمان الجيزيّ لا المُراديّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، والمِقْدام بن داوود الرُّعَيْنيّ، ويحيىٰ بن عثمان السَّهْميّ، وجماعة.

قال ابن مَعِين: كان راوية ابن لَهِيعة، وكان شيخاً صدوقاً[2].

وقال أبو حاتم[3]: صدوق، عابد، شبّهته بالقَعْنَبيّ.

= دخولنا الكوفة». (الجرح والتعديل ٨/٤٦٨).
وذكره ابن حبّان «في الثقات».
وضعّفه ابن عديّ، والدارقطني.

(١) أنظر عن (النضر بن عبد الجبار) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/١٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٩٠ رقم ٢٢٩٧ (دون ترجمة)، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٨٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٧، والجرح والتعديل ٨/٤٨٠ رقم ٢١٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٠ أ،ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤١٢، ١٤١٣، والكاشف ٣/١٨٠ رقم ٥٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٦٧، ٥٦٨ رقم ١٩٦، والعبر ١/٣٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤٠، ٤٤١ رقم ٨٠٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٢ رقم ٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، وشذرات الذهب ٢/٤٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٤١٣.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٤٨٠، وفيه أيضاً عن هارون بن سعيد الأيْليّ قال: حدّثني من أثق به قال: حضرت يحيىٰ بن معين وقد أتى إلى أبي الأسود فسأله أن يُخرج إليه كتاب نافع بن يزيد، فقال له يحيىٰ بن معين: أيَّ شيء قرأتَ منه؟ وأيّ شيء حدّثك به؟ فقال النضر: منه ما حدّثني، ومنه ما قرأت، ومنه ما أخذت إجازة، ولست أميّز بين ذين، فقال يحيىٰ: آخُذه منك على الصدق. فانتسخ الكتاب منه.

وقال النسائي: ليس به بأس[1].

وقال أبو سعيد بن يونس: تُوُفِّي لخمسٍ بقين من ذي الحجّة سنة تسع عشرة ومائتين. وصلّى عليه هارون بن عبد الله القاضي. وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة[2].

وله أَخَوَان عالمان: رَوْح، وعبد الله.

٤٢٥ - نوح بن ميمون[3].

أبو سعيد العِجْليّ البغداديّ.

عن: سُفْيان الثَّوْريّ، ومالك بن أنس، وبُكَيْر بن معروف.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

وثّقه الخطيب[4].

ويقال له «المضروب» لضربةٍ جاءته في وجهه من اللُّصوص[5].

٤٢٦ - نوفل بن مُطهَّر[6].

أبو مسعود الضَّبّيّ الكوفيّ الحافظ.

روى عن: أبي الأَحْوَص سلّام، وابن المبارك، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل.

وعنه: عليّ بن محمد الطُّنَافِسيّ، وعبد الرحمن بن الحَكَم، والحسين بن

---

(١) تهذيب الكمال ١٤١٣/٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٤١٣/٣.

(٣) أنظر عن (نوح بن ميمون) في:
الثقات لابن حبّان ٢١١/٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ رقم ٢٢٨ أ، وتاريخ بغداد ٣١٨/١٣ رقم ٧٢٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٢٧/٣، وتهذيب التهذيب ١٠ رقم ٨٧٧، وتقريب التهذيب ٣٩٠/٢ رقم ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥.

(٤) في تاريخ بغداد.

(٥) الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٨ أ، تاريخ بغداد ٣١٨/١٣.

(٦) أنظر عن (نوفل بن مطهر) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٤٥٣ رقم ١٧٠٧، والجرح والتعديل ٤٨٨/٨، ٤٨٩ رقم ٢٢٣٨ رقم ١٧٠٧.

الربيع، وأحمد بن جوّاس الحنفيّ.

قال أبو حاتم[1]: صاحب حديث صدوق، مثل يحيىٰ بن آدم يحفظ ويَعْقِل[2].

(١) في الجرح والتعديل.

(٢) وقال العجلي: «ثقة، قديم الموت لم ندركه نحن».

[حرف الهاء]

٤٢٧ ـ هارون بن صالح بن إبراهيم التَّيْميّ الطَّلْحيّ المدنيّ[١].

عن: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.

وعنه: يحيىٰ بن موسىٰ البلْخيّ، وأبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن إسماعيل السُلميّ.

حَدَّث سنة ستّ عشرة[٢].

٤٢٨ ـ هارون ابن الوزير أبي عُبَيْد الله معاوية بن عُبَيد الله بن يَسار الأشعريّ[٣].

مولاهم البغداديّ.

سمع: أباه، وعطاف بن خالد، وفرج بن فَضَالة، وحفص بن غِياث.

وعنه: عبد الله الدّارميّ، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ، وأبو حاتم وقال[٤]: صدوق.

---

(١) أنظر عن (هارون بن صالح الطلحي) في:
الجرح والتعديل ٩/٩١، ٩٢ رقم ٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/١٤٣٠، والكاشف ٣/١٨٩ رقم ٦٠١٥، وتهذيب التهذيب ١١/٨ رقم ١٥، وتقريب التهذيب ٢/٣١٢ رقم ١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين. وسألت أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٣) أنظر عن (هارون ابن الوزير أبي عبيدالله) في:
الجرح والتعديل ٩/٩٧ رقم ٤٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣١، والكاشف ٣/١٩٠ رقم ٦٠٢٢، وتهذيب التهذيب ١١/١١ رقم ٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٣١٣ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٩/٩٧.

٤٢٩ ـ هانيء بن يحيىٰ[1].

أبو مسعود السُّلَميّ البصْريّ.

عن: زائدة، وأبي قَحْذَم النَّضْر بن مَعْبَد.

وعنه: أبو حفص الصَّيْرفيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وقال[2]: ثقة صدوق.

٤٣٠ ـ هُرَيْم بن عثمان[3].

أبو المهلَّب الطّفاويّ.

عن: القاسم بن الفضل الحُداني، وعِمارة بن زاذان، وحمّاد بن سَلَمَة، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم[4]: بصْريٌّ، صَدُوق[5].

٤٣١ ـ هشام بن إسماعيل بن يحيىٰ[6].

أبو عبد الملك الدّمشقيّ العطّار.

---

(١) أنظر عن (هانيء بن يحيىٰ) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٤، والجرح والتعديل ٩/١٠٣ رقم ٤٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٧.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (هُرَيم بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٩/١١٧، ١١٨ رقم ٤٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٥.

(٤) في الجرح والتعديل.

(٥) وقال ابن حبّان في «الثقات»: «يخطيء».

(٦) أنظر عن (هشام بن إسماعيل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٩٣ رقم ٢٦٧٢ (دون ترجمة)، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٧٤ و٤٧٦ و٤٧٨ و٦٢٧ و٦٢٩ و٢/٤٧٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٠٩ و٢/٧٠٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ١٧٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧١، والجرح والتعديل ٩/٥٢ رقم ٢٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٧، والكاشف ٣/١٩٥ رقم ٦٠٦١، ومرآة الجنان ٢/٧٧، وتهذيب التهذيب ١١/٣٢ رقم ٧١، وتقريب التهذيب ٢/٣١٧ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٤٣ رقم ١٧٦٧.

عن: إسماعيل بن عيّاش، وهِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو عُبَيد، وأحمد بن الفُرات، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وآخرون.

وقال النَّسائيّ: ثقة[1].

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصِليّ: كان مِن عُبّاد الخَلْق. ما رأيت بدمشق أفضل منه[2].

وقال أحمد العِجْليّ[3]: ثقة صاحب سُنّة صالح.

وقال عبد السّلام بن عتيق: ثنا هشام بن إسماعيل العطّار، وما كان في بلدنا مثله. كنتُ أُشَبِّهه بالقَعْنَبيّ[4]، رحِمه الله.

وقال أبو زُرْعة[5]: تُوُفّي سنة سبْع عشرة ومائتين[6].

٤٣٢ - هشام بن بَهْرام المدائنيّ[7] - د. ن. -

عن: أبي شِهاب الحنّاط، والمُعَافَى بن عِمران.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والصَّغَانيّ، وعليّ بن أحمد بن النّضْر.

وثّقه الخطيب[8].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٥/٤٨١.

(٢) تاريخ دمشق ٤٥/٤٨١.

(٣) في تاريخ الثقات.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٤٣٧.

(٥) في تاريخه ١/٥٠٩.

(٦) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: قدمت دمشق سنة ست عشرة وهو مريض فمات من مرضه، وكان شيخاً صالحاً. (الجرح والتعديل).

(٧) أنظر عن (هشام بن بهرام) في:
الجرح والتعديل ٩/٥٣ رقم ٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٣، وتاريخ بغداد ١٤/٤٧، ٤٨ رقم ٧٣٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٧، والكاشف ٣/١٩٥ رقم ٦٠٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/٣٣ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ٢/٣١٧ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩ وفيه (هشام بن بهرام) وهو تحريف.

(٨) في تاريخ بغداد ١٤/٤٧، وذكر عثمان بن خُرَّزاذ أنه سمع منه ببغداد في سنة تسع عشرة ومائتين.
وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث».
وقال أبو حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه».

٤٣٣ ـ هشام بن سعيد الطّالقانيّ البزّاز[1] ـ د. ن. ـ

نزيل بغداد.

عن: معاوية بن سلاّم، وعبد الله بن لَهِيعة، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: هارون الحمّال، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يوسف البِيكَنْديّ، وأحمد بن حنبل.

قال الإمام أحمد: ثقة صالح[2].

٤٣٤ ـ هارون بن الفضل[3].

أبو يَعْلَى الرازيّ الحنّاط.

عن: عَمْرو بن يحيىٰ بن سعيد الأُمويّ، ومحمد بن سليمان الأصبهانيّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ورِفاعة بن إياس، وجماعة.

وسمع من: محمد بن سُليمان البَلْخيّ صاحب الضّحّاك.

روى عنه: أبو يحيىٰ الزَّعْفرانيّ، وأبو حاتم الرازيّ.

٤٣٥ ـ هَوْذَةُ بنُ خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة الثقفيّ[4] ـ ق. ـ

---

(١) أنظر عن (هشام بن سعيد الطالقاني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٦/٧، والجرح والتعديل ٦٢/٩، ٦٣ رقم ٢٤٥، والثقات لابن حبّان ٢٣٢/٩، وتاريخ بغداد ٤٦/١٤، ٤٧ رقم ٧٣٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٤٠/٣، والكاشف ١٩٦/٣ رقم ٦٠٧٠، وميزان الاعتدال ٢٩٩/٤ رقم ٩٢٢٥، وتهذيب التهذيب ٤١/١١ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ٣١٨/٢ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩.

(٢) عبارته في (الجرح والتعديل ٦٣/٩): «ثقة صاحب خير وصلاح في بدنه». وقال: كان يحيىٰ بن معين لا يروي عنه شيئاً.

(٣) أنظر عن (هارون بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٩٣/٩ رقم ٣٨٩.

(٤) أنظر عن (هَوْذة بن خليفة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٩/٧، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٧٣ و ١٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٦/٨ رقم ٢٨٨٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩، والمعارف لابن قتيبة ٥١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٩/١، والجرح والتعديل ١١٨/٩، ١١٩ رقم ٤٩٩، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٦٣ =

البَكْراويّ البصْريّ الأصمّ، أبو الأشهب.

نزيل بغداد ومُسْنِدُها.

روى عن: سليمان التَّيْميّ، ويونس بن عُبَيْد، وابن عَوْن، وعَوْف الأعرابيّ، وأبي حنيفة، وابن جُرَيْج، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعْد، ويوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وإبراهيم الحربيّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: ما كان أصلح من حديثه، أرجو أن يكون صدوقاً[1].

وقال: ما كان أضبطه من عَوْف[2].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[3].

وقال أبو حاتم[4]: صدوق.

وقال ابن مَعِين: ضعيف[5].

وقال غيره: كان قد كتب الكثير ولكن ذهبت أكثر كُتُبه[6].

مات في شوّال سنة ستّ عشرة وله إحدى وتسعون سنة[7].

= رقم ١٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٧/٥٩٠، ومروج الذهب ٢٧٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٧ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢١ و٥٤٧، والعيون والحدائق ٣/٣٧٥، والسابق واللاحق ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٤/٩٤ - ٩٦ رقم ٤٧٣٧، والكامل في التاريخ ٦/٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٥٠، ١٤٥١، ودول الإسلام ١/١٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٣، والكاشف ٣/٢٠٠ رقم ٦٠٩٧، والمغني في الضعفاء ٢/٧١٣ رقم ٦٧٧٢، وميزان الاعتدال ٤/٣١١ رقم ٩٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٢١ - ١٢٤ رقم ١٣، والعبر ١/٣٧٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٧١، وتهذيب التهذيب ١١/٧٤، ٧٥ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٢ رقم ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وشذرات الذهب ٢/٣٨.

(١) الجرح والتعديل ٩/١١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١١٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٩٥.

(٤) الجرح والتعديل ٩/١١٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٩٥، وفي معرفة الرجال ١/٥٨ رقم ٧٣ قال: «ليس بثقة».

(٦) الطبقات لابن سعد ٧/٣٣٩.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/٣٣٩، والتاريخ الكبير ٨/٢٤٦، والتاريخ الصغير ٢٢٦، والجرح والتعديل=

قلت: ووقع حديثه عالياً لأصحاب ابن طَبَرْزَد، والكِنْديّ.

٤٣٦ - الهيثم بن جَميل[1] - ق. -

أبو سهل البغداديّ الحافظ.

نزيل أنطاكية.

عن: مالك، واللَّيث، وحمّاد بن سَلَمَة، وزُهير بن معاوية، وشَرِيك، ومِنْدَل بن عليّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويوسف بن مُسلّم، وطائفة.

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة حافظ[2].

وقال أحمد العِجْليّ[3]: ثقة، صاحب سُنّة.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة[4].

= ٩/١١٩، والثقات ٧/٥٩١.

(١) أنظر عن (الهيثم بن جميل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٤٣ و ١١٤٤ و ٣/رقم ٤٢٢٩ و ٥٦٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢١٦ رقم ٢٧٧٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٣٧ و ٧٢٤ و ٧٢٦ و ٢/١٨٠ و ١٨١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٢٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧، والجرح والتعديل ٩/٨٦ رقم ٣٥١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦١ رقم ١٧٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٥٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٧ رقم ١٤٨١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ ب، وتاريخ بغداد ١٤/٥٦، ٥٧ رقم ٧٣٩٥، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٤، والكاشف ٣/٢٠٢ رقم ٦١٢١، والمغني في الضعفاء ٢/٧١٦ رقم ٦٧٩٤، وميزان الاعتدال ٤/٣٢٠ رقم ٩٢٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٩٦ رقم ١٠٩، والعبر ١/٣٦٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٤٦٣، ومرآة الجنان ٢/٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/٩٠، ٩١ رقم ١٥١، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٦ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٥٧.

(٣) في تاريخ الثقات ٤٦١ رقم ١٧٥٤.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٥٧.

وأمّا ابن عدي[1] فقال: ليس بالحافظ، يغلط على الثّقات، وأرجو أن لا يتعمَّد الكذِب[2].

٤٣٧ - الهيثم بن عُبَيد الله القُرَشيّ[3].

عن: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وقيس بن الربيع، والحَسَن بن صالح بن حيّ.

وعنه: محمد بن إسماعيل الأحْمُسيّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال[4]: صدوق[5].

---

(١) في الكامل ٢٥٦٢/٧.

(٢) ووثّقه أحمد. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٧ رقم ١٤٨١).

وقال ابن سعد: سمعت موسىٰ بن داوود يقول: أفلس الهيثم بن جميل في طلب الحديث مرتين. . . وكان ثقة. (الطبقات ٤٩٠/٧).

وقال أحمد: كان الهيثم أحفظ الثلاثة، (العلل ومعرفة الرجال ٤٩٣/١، ٤٩٤ رقم ١١٤٤) والثلاثة هم: زهير بن معاوية بن خُديج، وأبو كامل مظفّر بن مدرك الخراساني، وأبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.

وقال أبو حاتم: ثقة. (الجرح والتعديل ٨٦/٩).

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

(٣) أنظر عن (الهيثم بن عبيدالله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٠/٦، والجرح والتعديل ٨٥/٩ رقم ٣٤٨.

(٤) في الجرح والتعديل ٨٥/٩.

(٥) قال ابن سعد: ويُكَنّى أبا محمد، ووصفه بالمفتي. (الطبقات ٤١٠/٦).

[حرف الواو]

٤٣٨ ـ وَرْد بن عبد الله[1].

أبو محمد الطَّبريّ.

سمع: عديّ بن الفضل البصْريّ، وجرير الضَّبّيّ، ومحمد بن طلحة بن مصرّف.

وعنه: ابناه محمد ويحيىٰ، وأحمد بن مُلاعب، وغيرهم.

وثّقهُ ابن جَوْصا.

وقد سكن بغداد.

٤٣٩ ـ الوضّاح بن حسّان الأنباريّ[2].

عن: فُضَيْل بن مرزوق، وشُعْبة، وإسرائيل، وغيرهم.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والصَّنعَانيّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن سعد العَوْفيّ[3].

قال الفَسَويّ: شيخ مغفَّل[4].

٤٤٠ ـ الوليد بن محمد بن النُّعمان السُّلَميّ البصْريّ الحجّام[5].

---

(١) تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق، برقم (٤٠٠).

(٢) أنظر عن (الوضّاح بن حسّان) في:
الجرح والتعديل ٤١/٩ رقم ١٧٥، وتاريخ بغداد ٤٦٥/١٣، ٤٦٦ رقم ٧٣٣١.

(٣) وذكر أن الوضاح هذا كان عابداً. (تاريخ بغداد ٤٦٥/١٣).

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣، ولم يذكره الفسوي في (المعرفة والتاريخ).

(٥) أنظر عن (الوليد بن محمد بن النعمان) في:
الجرح والتعديل ١٥/٩، ١٦ رقم ٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٢ رقم ٥٥٩.

حدّث بنَيْسابور سنة سبْع عشرة.

عن: شُعْبة، وحمّاد بن سَلَمَة.

وله غرائب.

وعنه: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأحمد بن مُعَاذ، وجماعة.

وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وكان عارفاً بالعربيّة.

قال أبو حاتم[1]: ما به بأس.

٤٤١ - الوليد بن موسىٰ القُرَشيّ الدّمشقيّ[2].

عن: الأوزاعيّ، وغيره.

حدّث بمصر.

روى عنه: يوسف بن يزيد القراطيسيّ، ويحيىٰ بن عثمان السَّهْميّ.

وهو في عداد الضعفاء.

قال العُقيليّ[3]: روى عن الأوزاعيّ البواطيل.

٤٤٢ - الوليد بن [الوليد بن][4] زيد[5].

---

(١) في الجرح والتعديل ١٦/٩.

(٢) أنظر عن (الوليد بن موسىٰ) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢١/٤، ٣٢٢ رقم ١٩٢٣، والمجروحين لابن حبّان ٨٢/٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥١١/٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٨٣/٥، ١٨٤ رقم ١٧٩٧.

(٣) في الضعفاء الكبير ٣٢١/٤.

(٤) في الأصل: (الوليد بن زيد)، وما بين الحاصرتين إضافة من المصادر، ومراعاة للترتيب الأبجديّ.

(٥) أنظر عن (الوليد بن الوليد) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢١/٤، ٣٢٢ رقم ١٩٢٣، والجرح والتعديل ١٩/٩ رقم ٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٨١/٣، ٨٢، والثقات له ٢٢٥/٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٢ رقم ٥٦١ وفيه «وليد بن وليد الدمشقي»، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥١٨/٤٥، والمغني في الضعفاء ٧٢٥/٢ رقم ٦٨٩٣ وفيه «الوليد بن موسىٰ الدمشقي» و٧٢٦/٢ رقم ٦٨٩٥ وفيه «الوليد بن الوليد»، وميزان الاعتدال ٣٤٩/٤ رقم ٩٤١٢، وفيه باسم «الوليد بن موسىٰ الدمشقي»، ورقم (٩٤١٦) «الوليد بن الوليد الدمشقي»، ولسان الميزان ٢٢٧/٦ رقم ٨٠٧=

أبو العبّاس العنْسيّ الدّمشقيّ القَلانِسيّ.
عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وسعيد بن عبد العزيز.
وعنه: سَلَمَة بن شَبِيب الذُّهَليّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.
قال الدّارَقُطْنيّ[1]، وغيره: متروك.
وقال أبو حاتم[2]: صَدُوق.
وقال صالح جَزَرَة: قَدَرِيّ[3].

٤٤٣ ـ وهْب الله بن راشد[4].

مولىٰ شُرَحْبِيل الحَجَرِيّ الروميّ الأصل ثم المصري. أبو زرعة المؤذّن.
شيخ مُعَمَّر. كان مؤذّنَ جامع مصر.
روى عن: يونس بن يزيد الأَيْليّ، وحُمَيْد بن شُرَيْح، وغيرهما.
ذُكر أنّه وُلِد سنة سبْعٍ وعشرين ومائة.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة.
وقد غمزه سعيد بن أبي مريم[5].

= «الوليد بن موسىٰ، و٦/٢٢٨ رقم ٨١١ «الوليد بن الوليد الدمشقي»، و٦/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨١٤ «الوليد بن الوليد بن زيد القيسي الدمشقي»، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٨٤ رقم ١٧٩٨.

(١) في الضعفاء والمتروكين ١٧٢ رقم ٥٦١.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٩، وزاد: «ما بحديثه بأس، حديثه صحيح».

(٣) تاريخ دمشق ٤٥/٥١٨.
وقال العقيلي: «أحاديثه بواطيل لا أصول لها ليس ممّن يقيم الحديث». (الضعفاء الكبير ٤/٣٢١).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن الأوزاعي مسائل مستقيمة. (٩/٣٢٥) ثم ذكره في «المجروحين» فقال: يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب... وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي. (٣/٨١). وانظر: لسان الميزان ٦/٢٢٨ رقم ٨١٤.

(٤) أنظر عن (وهب الله بن راشد) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٢٣ رقم ١٩٢٥، والجرح والتعديل ٩/٢٧ رقم ١٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٨، وميزان الاعتدال ٤/٣٥٢ رقم ٩٤٢٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٢٧ رقم ٦٩٠٦.

(٥) هكذا في الأصل، وفي (الضعفاء الكبير ٤/٣٢٣): «أحمد بن سعيد بن أبي مريم»، قال: أردت =

روى عنه: سعد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، والربيع المُراديّ، وطائفة[1].

٤٤٤ ـ وهْب بن زَمْعَة التميميّ المَرْوَزِيّ[2] ـ ت. ن. ـ

أبو عبد الله.

عن: أبي حمزة السُّكّريّ، وابن المبارك، وعبد العزيز بن أبي رَزْمة، وفَضالة بن إبراهيم الفَسَويّ، وسُفْيان بن عبد الملك، وغيرهم.

وعنه: البخاريّ في خارج «الصّحيح»، وأحمد بن عَبْدة الآمُليّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد، وأحمد بن محمد بن شَبُّوَيْه، وجماعة.

وثّقهُ النَّسَائيّ[3].

= أن أكتب عن أبي زرعة وهب الله بن راشد فنهاني عمّي أن أكتب عنه.

(١) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: بين ذلك، وقيل لأبي وهب الله بن راشد أحبّ إليك أم وهب بن راشد الرقّي قال: وهب الله لا يقرن إلى ذلك وهب الله بن راشد محلّه الصدق. وسألت أبا زرعة عن وهب الله بن راشد فقال: ليس لي به علم لأني لم أكتب عن أحد عنه. (الجرح والتعديل ٩/٢٧).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطيء».

(٢) أنظر عن (وهْب بن زمعة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٧٠ رقم ٢٥٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٥، والجرح والتعديل ٩/٢٨ رقم ١٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٦ رقم ١٠٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٧٩، والكاشف ٣/٢١٥ رقم ٦٢١٨، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٣ رقم ٢٧٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٨ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٩.

[حرف الياء]

٤٤٥ - يحيىٰ بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلَة السُّلَميّ المدنيّ[١].

أبو إبراهيم.

عن: مالك، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد العزيز، وعبد الخالق ابنَيْ أبي حازم، وعمر بن طلحة بن عَلْقمة بن وقّاص، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وجماعة.

وعنه: الزُّبَير بن بكّار، ومحمد بن نصر النَّيْسابوريّ الفرّاء، وإبراهيم بن أبي داوود البُرُلُّسيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذيّ، وعبد الله بن شَبِيب الرَّبْعيّ.

قال أبو حاتم[٢]: ثقة[٣].

٤٤٦ - يحيىٰ بن بِسْطام[٤].

---

(١) أنظر عن (يحيىٰ بن إبراهيم بن أبي قتيلة) في:
الجرح والتعديل ١٢٧/٩ رقم ٥٣٩، والثقات لابن حبّان ٢٥٨/٩، وتهذيب الكمال ١٤٨٥/٣، وميزان الاعتدال ٣٦٠/٤ رقم ٩٤٤٧ وفيه «يحيىٰ بن إبراهيم بن عثمان بن داوود عن أبي قتيلة»، وهو خطأ، والصحيح «بن أبي قتيلة»، وتهذيب التهذيب ١٧٤/١١ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ٣٤١/٢ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠.

(٢) في الجرح والعديل ١٢٧/٩.

(٣) وقال ابن حبّان: «ربّما وهِم وخالف». (الثقات ٢٥٨/٩).

(٤) أنظر عن (يحيىٰ بن بسطام) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٤/٨ رقم ٢٩٣٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والضعفاء الصغير له أيضاً ٢٧٩ رقم ٣٩٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٩٤/٤ رقم ٢٠١٣، والجرح والتعديل ١٣٢/٩ رقم ٥٥٦، والمجروحين لابن حبّان ١١٩/٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٧ رقم ٥٨١، والمغني في الضعفاء ٧٣١/٢ رقم ٦٩٣٦، وميزان الاعتدال ٣٦٦/٤ رقم ٩٤٦٥، ولسان =

أبو محمد البصْريّ.

رحل في طلب العِلم، وسمع من: اللَّيث بن سعْد، وابن لَهِيعة، وعبد الواحد بن زياد، ويحيىٰ بن حمزة القاضي، وجماعة.

وعنه: أبو محمد الدَّارميّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال[1]: ما به بأس، كتبتُ عنه [سنة] أربع عشرة[2].

٤٤٧ - يحيىٰ بن حمّاد بن أبي زياد[3] - ت. م. ت. ن. ق. -

أبو بكر، ويقال أبو محمد الشَّيْبانيّ. مولاهم البصْريّ خَتَن أبي عَوَانة.

عن: أبي عَوَانة، وعِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبَة، وهَمّام، وعبد العزيز بن المختار، واللَّيث بن سعْد، وجماعة.

وعنه: خ.، وخ. أيضاً م. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وإسحاق بن رَاهُوَيْه، وإسحاق الكَوْسَج، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبيّ، وبكّار بن قُتَيْبة، وعبد الله الدَّارميّ، وبُنْدار، وابن وارة، والكُدَيْميّ، وخلْق.

= الميزان ٦/٢٤٣ رقم ٨٥٤.

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٣٢، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: «شيخ صدوق، ما بحديثه بأس قدريّ، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء. فسمعت أبي يقول: يحوّل من هناك».

(٢) وقال ابن حبّان: «كان قدريّاً داعية إلى القدر، لا تحلّ الرواية عنه لهذه العلّة ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير». (المجروحون ٣/١١٩).

وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ». (الضعفاء الكبير ٤/٣٩٤) ونقل قول البخاري فيه.

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن حمّاد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/٢٣٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٦٧ رقم ٢٩٠٢ (وفيه كنيته أبو زكريا)، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١١٥ و٣/٢٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٠ رقم ١٨٠٠، والجرح والتعديل ٩/١٣٧، ١٣٨ رقم ٥٨٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٨٩، ٧٩٠ رقم ١٨١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٣٥ رقم ١٨١٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٢١٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١٤٢، وفيه كنيته: أبو بكر ويقال أبو زكريا، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٤، والكاشف ٣/٢٢٣ رقم ٦٢٦٨، ومرآة الجنان ٢/٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٦ رقم ٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

قال ابن سعْد[1]: ثقة كثير الحديث.

وقال محمد بن النُّعمان بن عبد السّلام: لم أرَ أعبدَ مِن يحيىٰ بن حمّاد، وأظنّه لم يضحك[2].

وقال البخاريّ[3]: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٤٨ - يحيىٰ بن سعيد السَعْديّ العَبشميّ[4].

أبو زكريّا الكوفيّ، ويقال البصْريّ.

روى عن: ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن أبي ذَرّ، فذكر الحديث الطّويل المُنْكَر الذي يُروى أيضاً عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن أبي ذَرّ.

روى عنه: الحسن بن إبراهيم البيانيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن حرب بن عمر، ومحمد بن غالب تمتام، وموسىٰ بن العبّاس التُّسْتَريّ، وغيرهم.

قال العُقَيْليّ[5]: لا يُتابَع على حديثه.

وقال ابن حِبّان[6]: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عديّ[7]: يُعرف بهذا الحديث، وهو حديث مُنْكَر من هذا الطريق.

---

(١) في الطبقات ٣٠٦/٧.

(٢) تهذيب الكمال ١٤٩٤/٣.

(٣) في التاريخ الصغير ٢٢٥ قاله عن «حسن بن مدرك»، وورّخه فيها ابن حبّان (الثقات ٢٥٧/٩)، ونقل الكلاباذي التأريخ عن البخاري. (رجال صحيح البخاري ٧٩٠/٢).

(٤) أنظر عن (يحيىٰ بن سعيد العبشمي) في:
تاريخ الطبري ٢٣٩/٥ و ٣٢٥ و ٤٤/٦ و ١٤٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠٤/٤ رقم ٢٠٢٧، والمجروحين لابن حبّان ١٢٩/٣، ١٣٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٦٩٩/٧ وفيه: «يحيىٰ بن سعد السعدي»، والمغني في الضعفاء ٧٣٥/٢ رقم ٦٩٧٠، وميزان الاعتدال ٣٧٧/٤، ٣٧٨ رقم ٩٥١٤، ولسان الميزان ٢٥٧/٦، ٢٥٨ رقم ٩٠٦.

(٥) في (الضعفاء الكبير) ٤٠٤/٤.

(٦) في (المجروحين ١٢٩/٣)، ولفظه: «شيخ يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يحلّ الاحتجاج به إذا انفرد».

(٧) في (الكامل ٢٦٩٩/٧) وفيه ذكر حديث أبي ذرّ: «دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المجلس جالس وحده، فاغتنمت خلوته، فقال: يا أبا ذرّ إن للمسجد تحيّة، قلت: وما تحيّته يا=

٤٤٩ - يحيىٰ بن عبد الله بن الضَّحّاك بن بابْلُتّ[1].

وهو رازيّ قدِم حَرَّان، فقيل له: من أين أنت؟

قال: من الرّيّ من موضع، يقال له: بابْلُتّ[2].

وأمّا أبو أحمد الحاكم فقال[3]: بابْلُتّ قرية بين حَرّان والرَّقّة[4].

روى عن: زوج أمّه الأوزاعيّ، وأبي بكر بن أبي مريم الغسّانيّ، وابن أبي ذئب، وصَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكيّ، وأبي جعفر الرازيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق الجَوْزجانيّ، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بن يحيىٰ الحرّانيّ، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، وإسحاق بن سيّار النَّصيبيّ، وحفص بن عمر الرَّقّيّ، وابن زوجته أبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن

= رسول الله؟ قال: ركعتان. فركعتهما، وذكر الحديث بطوله في سؤال أبي ذَرّ النبيّ ﷺ عمّا سأله».
قال ابن عديّ: «وروى هذا الحديث: الحسن بن إبراهيم البياضي، ومحمد بن غالب تمتام، قالا: ثنا يحيىٰ بن سعد السعدي، عن ابن جُريج، عن عطاء، فذكرا هذا الحديث بإسناده وقولهما يحيىٰ بن سعد هو الصواب».

(١) أنظر عن (يحيىٰ بن عبد الله البابْلُتّي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٨٨ رقم ٣٠٢٧، والجرح والتعديل ٩/١٦٤، ١٦٥ رقم ٦٨١، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/١٣٦ رقم ٤٣٠ و٤/٣٣٣ رقم ٤٤٢١ و٤٤٢٢ و٥/٤٣ و٤٤ رقم ٤٥٥٦ و٥/٥٠ رقم ٤٥٧٠ و٧/١٠٣ رقم ٦٤٥٧ و٨/١٦٣ رقم ٨٦٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/١٥٠٦، ١٥٠٧، والأنساب لابن السمعاني ٥٦ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/٢٩٧، ومعجم البلدان ١/٣٠٩، والموضوعات لابن الجوزي ١/١٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٦، ١٥٠٧، والكاشف ٣/٢٢٩ رقم ٦٣٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٩ رقم ٧٠٠٣، وميزان الاعتدال ٤/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٩٥٦٣، والكشف الحثيث ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٨٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٥١ رقم ١٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥، وفيه «ثابت» بدل «بابْلُتّ» وهو غلط، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٩٩ - ٢٠٢ رقم ١٨٢٦.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٦٤.

(٣) في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب.

(٤) وقال ابن سعد: «وكان باب لت من أهل طخارستان من الملوك الكبار».

الحرّانيّ، وغيرهم.

قال البخاريّ[1]: قال أحمد بن حنبل: أمّا السَّماع فلا يُدفع.

وضعّفه أبو زُرْعة[2]، وغيره، وابن حِبّان[3].

وقال ابن عديّ[4]: لـه أحاديث صـالحة عن الأوزاعيّ تفـرّد ببعضها. وأثـر الضَّعْف على حديثه بَيِّن.

قال محمد بن يحيىٰ: تُوُفّي سنة ثمان عشرة ومائتين[5].

وأمّا قول أحمد بن كامل القاضي أنّه عاش سبعين سنة[6] فغير ثـابت، لعلّه كان تسعين سنة، فتصحّف[7].

٤٥٠ ـ يحيىٰ بن عَمرو بن عُمارة[8].

---

(١) في تاريخه الكبير ٨/٨٢٢.

(٢) فقال: «لا أحدِّث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه». (الجرح والتعديل ٩/١٦٤، ١٦٥).

(٣) فقال: «كان كثير الخطأ لا يُدفع عن السمـاع ولكنه يـأتي عن الثقات بـأشياء معضِـلات ممّن كان يهمّ فيها حتى ذهب حلاوتـه عن القلوب لِما شـابَ أحاديثه المناكير، فهـو عندي فيمـا انفرد بـه ساقط الاحتجاج، وفيمـا لم يُخالف الثقـات معتَبَرٌ بـه، وفيما وافق الثقـات مُحتَجٌ بـه، ولا يتوهّم متـوهِّمٌ، أن ما لم يخـالف الأثبات هـو ما وافق الثقـات لأن ما يخـالف الأثبـات هـو مـا روى من الروايات التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ، وإن أتى بزيادة اسم في الإسنـاد أو إسقاط مثله مما هو مُحتَمل في الإسناد. وأما ما وافق الثقات فهو ما يُرىَ عن شيخ سمع منـه جماعـة من الثقـات، فإن أتى بـالشيء على حسب ما أتـوا به عن شيخـه وما انفـرد من الروايـات فهـو زيـادة الألفاظ التي يرويها عن الثقات، أو إتيان أصلٍ بطريق صحيح، فهذا غير مقبول منه لِما ذكرنا من سوء حِفظه وكثرة خطئه وأنه ليس بالمحلّ الذي تُقْبَل مَفَاريده، وإنما تُقبَل المفاريد إذا كان رُوَاتها عُـدُولاً فليس يعقلون ما يحـدّثون عـالمون بمـا يحيلون من معاني الأخبار وألفاظهـا، فأمـا الثقـة الصـدوق إذا لم يكن يعلم ما يُحيـل من معاني الأخبـار وحدّث من حِفـظه ثم انفرد بـألفـاظٍ عن الثقات لم يستحق قبولها منه لأنه ليس يعقل ذلك، ولعلّه أحالـه متوهّمـاً أنه جـائز، فمن أجـل ما ذكـرنا لم تُقْبَـل الـزيـادة في الأخبـار إلاّ عمّن سمَّينـا من العُـدُول على الشـرط الـذي وصفْنـا». (المجروحون ٣/١٢٧، ١٢٨).

(٤) في الكامل ٧/١٥٠٧.

(٥) تاريخ دمشق ٤٦/٢٩٧.

(٦) تاريخ دمشق ٤٦/٢٩٧.

(٧) وقال الخليلي: «شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي وطعنوا في سماعه منه». (تاريخ دمشق).

(٨) أنظر عن (يحيىٰ بن عمرو) في:
الكنى والأسمـاء للدولابي ١/١٦٧، والجرح والتعـديل ٩/١٧٧ رقم ٧٣٣، والثقـات لابن حبّان ٩/٢٦٥، والأسـامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقـة ١٧٧ أ، وتاريـخ دمشق (مخطوطـة التيموريـة) =

أبو الخَطّاب اللَّيْثيّ الدّمشقيّ.

عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان.

وعنه: يزيد بن عبد الصّمد، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ.

قال أبو حاتم[1]: ثقة.

٤٥١ - يحيىٰ بن عَنْبَسة القُرَشيّ[2].

من ضُعفاء العراقيّين.

روى عن: حُمَيْد الطّويل، وأبي حنيفة.

وعنه: يوسف بن سعيد بن مُسلّم، وغالب بن تمتام.

وكان مُتَّهماً.

قال الدَّارَقُطْنيّ: كذّاب.

وقال ابن حِبّان: دجّال.

٤٥٢ - يحيىٰ بن غَيْلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة[3] - م. ت. ن. -

أبو الفضل الأَسْلميّ الخُزَاعيّ البغداديّ.

عن: مالك بن أَنَس، وأبي عَوَانة، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والفضل بن سهل الأعرج، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وإسحاق الحربيّ، وآخرون.

قال محمد بن سعْد[4]: تُوُفّي سنة عشر ومائتين.

= ٣٤٨/٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٠٤/٥ رقم ١٨٢٩.

(١) في الجرح والتعديل ١٧٧/٩.

(٢) تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (٤٢٢).

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن غيلان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤١/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩٨/٨ رقم ٣٠٧٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والثقات لابن حبّان ٢٦١/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٤٨/٢ رقم ١٨٤٩، وتاريخ بغداد ١٥٨/١٤، ١٥٩ رقم ٧٤٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٢/٢ رقم ٢٢٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥١٤/٣، والكاشف ٢٣٢/٣ رقم ٦٣٣٨، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/١١، ٢٦٤ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٣٥٥/٢ رقم ١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(٤) في طبقاته ٣٤١/٧: ووثّقه، ونقله الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٩/١٤، وكذلك ورّخه مطيّن.

وقال بعضهم[1]: سنة ثلاث عشرة[2].

٤٥٣ - يحيىٰ بن قَزَعة المؤذّن المكّيّ[3] - خ. -

عن: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نُعَيْم القاريء، وجماعة.

وعنه: خ.، ومحمد بن وَارَة، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أبي مَسَرّة، وغيرهم.

٤٥٤ - يحيىٰ بن المبارك الصَّنْعانيّ[4].

صنْعاء دمشق.

رحل وروى عن: مالك، وشَرِيك، وشِبْل بن عبّاد، وكثير بن سُلَيْم.

نزل أُرْسُوف فروى عنه من أهلها: إسماعيل بن عبّاد، وخَطّاب بن عبد الدّائم، وعبد العظيم بن إبراهيم، وغيرهم.

ذكره ابن عساكر.

٤٥٥ - يحيىٰ بن مُصْعَب[5].

أبو زكريّا الكلبيّ الكوفيّ. جار الأعمش.

حكى عنه حكايات.

وروى عن: عمر بن نافع الثَّقفيّ، وإسماعيل بن زياد النّافا.

---

(١) يقصد: ابن حبّان في «الثقات» (٩/٢٦١).

(٢) وقال البخاري، عن الفضل بن سهل: مات بعد سنة عشرة ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢٦).

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن قزعة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٠ رقم ٣٠٨٢، والجرح والتعديل ٩/١٨٢ رقم ٧٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢١ رقم ١١٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥١٥، والكاشف ٣/٢٣٣ رقم ٦٤٣٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢٦٥ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٦ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(٤) أنظر عن (يحيىٰ بن المبارك) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/٣٥٠.

(٥) أنظر عن (يحيىٰ بن مُصْعَب) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٦ رقم ٣١٠٦، وتاريخ الطبري ٤/٢٠١، والجرح والتعديل ٩/١٩٠ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم وقالا[1]: صدوق.

٤٥٦ - يحيىٰ بن المغيرة السَّعدي الرّازيّ[2].

عن: شَرِيك، وعطّاف بن خالد، وأبي الأحْوَص، وغيرهم.

ورأى: الحَجَّاج بن أرطأة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابن وَارَة، وابن الضُّرَيْس.

قال أبو حاتم[3]: صدوق.

٤٥٧ - يحيىٰ بن نصر بن حاجب المَرْوَزيّ[4].

نزيل بغداد.

روى عن الكبار: عاصم الاحول، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وثور بن يزيد الحمصيّ، وهلال بن خَبّاب، ووَرْقَاء بن عمر، ويونس بن يزيد الأَيْليّ، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن الجارود، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشميّ.

قال أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ: كتبنا عنه وكان يحدّث عن سُفيان الثوريّ، وابن شُبْرُمَة، ويونس. فلما حَدّث عن هلال بن خبّاب، وإسحاق بن سُوَيد بَرَد أمره، وفتر الناسُ عنه. ثم خرج إلى العراق[5].

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٩٠.

(٢) أنظر عن (يحيىٰ بن المغيرة السعدي) في:
الجرح والتعديل ٩/١٩١ رقم ٧٩٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٢.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/١٩١.

(٤) أنظر عن (يحيىٰ بن نصر) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٣٣ رقم ٢٠٦٤، والجرح والتعديل ٩/١٩٣ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٤، وتاريخ بغداد ١٤/١٥٩، ١٦٠ رقم ٧٤٧٢، وميزان الاعتدال ٤/٤١١، ٤١٢ رقم ٩٦٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٥ رقم ٧٠٦٠، ولسان الميزان ٦/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٩٨٣.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٥٩.

وقال مُهَنَّأ الشّاميّ: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: كان جَهْمياً يقول قول جَهْم[1].

وقال أبو حاتم الرازيّ[2]: بَلِيّتُهُ عندي قِدَمُ رِجاله.

وقال أبو زُرْعة: ليس بشيء[3].

وقال عبد العزيز الهاشميّ[4]: مات سنة خمس عشرة ومائتين[5].

٤٥٨ ـ يحيىٰ بن يعْلَى بن الحارث[6] ـ خ. م. ت. ن. ق. ـ

أبو زكريّا المحاربيّ.

عن: أبيه، وزائدة.

وعنه: خ. وم. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن مُلاَعب، وطائفة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٦٠.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٩٣، وفيه قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قلت ليحيىٰ بن نصر بن حاجب أيّ شيء قصّتك؟ أرى أصحاب الحديث منقبضين عنك. قال: كان بيني وبين بشر المريسي في الحداثة معرفة، فلما قدمت أتاني مسلّماً عليّ. قيل لأبي فضعف حاله لذاك؟ قال: هو ادّعى ذاك، وعندي بليّته قِدَمُ رجاله.

(٣) الجرح والتعديل ٩/١٩٣، وزاد: «سَلْ أباك عنه فإنه كتب عنه بالريّ وببغداد». وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: تكلّم الناس فيه.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٦٠.

(٥) وقال العقيلي: «منكر الحديث». (الضعفاء الكبير ٤/٤٣٣).

(٦) أنظر عن (يحيىٰ بن يعلىٰ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣١١ رقم ٣١٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧١ رقم ١٨٢٩، وتاريخ الطبري ٣/١٧٥، والجرح والتعديل ٩/١٩٦، ١٩٧ رقم ٨٢١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٠٢ رقم ١٣٤٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٥٢ رقم ١٨٦٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧ و٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٥ رقم ٢١٩٥، والكامل في التاريخ ٦/٤٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٢، والكاشف ٣/٢٣٨ رقم ٦٣٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٦ رقم ٧٠٧٤، والمغني في الضعفاء ٤/٤١٥ رقم ٩٦٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٠٣ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٠ رقم ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.

وثّقه أبو حاتم[1].

وقال مُطَيِّن: مات سنة ستّ عشرة ومائتين[2].

٤٥٩ - يزيد بن خالد بن مرشل[3].

أبو مَسلَمَة[4] القُرَشيّ اليافيّ، من أهل يافا.

عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وأبي خالد الأحمر، ورديح بن عطيّة، وأبان بن عَنْبَسَة.

وعنه: محمود بن إبراهيم بن سميع، وموسىٰ بن سهل الرمليّ.

قال ابن سميع: ثقة عاقل[5].

٤٦٠ - يزيد بن محمد[6].

أبو خالد الأَيْليّ.

عن: يونس بن يزيد، وابن لَهِيعَة.

وعنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، وابن خالد بن يزيد.

ذكره أبو حاتم ولم يضعِّفْه؛ وقال: أدركته[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٩٧.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٥٢٦، وبها أرّخه ابن سعد في (الطبقات ٦/٤٠٨).

(٣) أنظر عن (يزيد بن خالد بن مرشل) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٥٩ رقم ١٠٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٥.

(٤) هكذا في الأصل والجرح والتعديل. أما ابن حبّان فقال: كنيته أبو مسلم. (الثقات).

(٥) وثّقه أبو حاتم، وابن حبّان.

(٦) أنظر عن (يزيد بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٨٩ رقم ١٢٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٥.

(٧) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هذا شيخ أدركته ولم أسمع منه، وأتاه قوم قبلي فسألوه التحديث فأخبرهم أنه ذهب كتبه عن يونس بن يزيد، وأن عنده شيئاً باقياً عن ابن لهيعة. قلت: فإن إسماعيل بن عبد الله حدّثنا عنه، عن يونس بن يزيد بحديثين، وذكرت له الحديثين فقال: هذان الحديثان من كبار حديث يونس، رواهما ابن وهب. قلت لأبي: كتبت عن ابنه خالد بن يزيد بن محمد الأيلي بأيلة أحاديث عن أبيه، عن ابن لهيعة، ولم يحدّثني عن أبيه، عن يونس بشيء. فسكت. (الجرح والتعديل ٩/٢٨٩).

٤٦١ - يَسْرَةُ بن صَفْوان بن جميل[١] - خ. -

أبو صَفْوان اللّخْميّ الدّمشقيّ.

كذا كنّاه النَّسائيّ، وغيره. وكنّاه محمد بن عَوْف الطّائيّ أبا عبد الرحمن، من أهل قرية البلاط[٢].

عن: إبراهيم بن سعْد، وحُدَيْج بن معاوية، ونافع بن عمر الجُمَحيّ، وعبد الجبّار بن الورد، وفُلَيْح بن سليمان، وطائفة.

وعنه: خ.، ودُحَيْم، وأبو حاتم، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم بن هانيء النَّيْسابوريّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وآخرون.

وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.

وثّقه أبو حاتم[٣].

ومن شعره فيما قال:

وَلَرُبَّما ابتسم الكريم من الأذى ... وضميره من حرّه يتأوّه

وَلَرُبَّما خَزَنَ التَّقِيُّ لسانَه ... حَذَر الجواب وإنّه لَمُفَوَّه

قال الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال: وُلِد يَسْرَةُ بنُ صَفْوان سنة عشرٍ ومائة، ومات سنة ستّ عشرة ومائتين[٤].

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ[٥]: تُوُفّي سنة خمس عشرة.

---

(١) أنظر عن (يسرة بن صَفْوان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٤٢٨ رقم ٣٥٩٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٧٠٧ و٧٠٨، والجرح والتعديل ٩/٣١٤ رقم ١٣٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٢٥ رقم ١٣٩٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٩١ رقم ٢٣٠٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٦ رقم ١١٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٤٧، والكاشف ٣/٢٥٣ رقم ٦٤٩٤، وتهذيب التهذيب ١١/٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٧٣٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٤ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٢.

(٢) على ثلاثة فراسخ خارجاً من دمشق، كما قال ابن أبي حاتم.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٣١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٥٤٧.

(٥) في تاريخه ٢/٧٠٧ و٧٠٨.

وقال غيره: عاش مائة سنة وأربع سِنِين[1].

٤٦٢ - يعقوب بن إسحاق البصْريّ[2].

ابن بنت حُمَيْد الطّويل.
شيخ مُعَمَّر قال: وُلدت سنة عشرين ومائة.
سمع: حُمَيْداً، وعبد الله بن أبي عثمان.
ورأى: أبان بن أبي عيّاش على بِرْذَوْنٍ أَشْهَب.
كتب عنه: أبو زُرْعة[3].
وحدّث عنه: أبو يحيىٰ بن أبي مَسَرّة المكّيّ، وغيره.
وجاور بمكّة.
ما علِمْتُ لهم فيه كلاماً.

٤٦٣ - يعقوب بن إسحاق بن أبي عبّاد المكّيّ[4].

عن: إبراهيم بن طَهْمان، وحمّاد بن شُعَيْب، وجماعة.
وعنه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ومحمد بن الحَجّاج الضَّبّيّ.
قال أبو حاتم[5]: كان يسكن القُلْزُم فقَدِمْتُها وهو غائب. وكان لا بأس به.

٤٦٤ - يعقوب بن الجَهْم الحمصيّ[6].

---

(١) تهذيب الكمال ١٥٤٧/٣.
(٢) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
الجرح والتعديل ٢٠٤/٩ رقم ٨٥٠.
(٣) بمكة، كما في الجرح والتعديل.
(٤) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق بن أبي عبّاد) في:
تاريخ الطبري ٣٨٩/٢ و ٣٩/٤، والجرح والتعديل ٢٠٣/٩ رقم ٨٤٨، والثقات لابن حبّان ٢٨٥/٩، والأنساب لابن السمعاني ٤٧٥/١٠.
(٥) في الجرح والتعديل ٢٠٣/٩ وزاد: «ومحلّه الصدق».
(٦) أنظر عن (يعقوب بن الجهم) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٦٠٧/٧، ٢٦٠٨، والكشف الحثيث ٤٦٤ رقم ٨٤٧، وميزان الاعتدال ٤٥٠/٤ رقم ٩٨٠٩، والمغني في الضعفاء ٧٥٨/٢ رقم ٧١٨٦، ولسان الميزان ٣٠٦/٦ رقم ١٠٩٦.

عن: عَمْرو بن جرير، ومحمد بن واقد، وعليّ بن عاصم، وغيرهم.
وعنه: أبو التُّقَى هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن عُبَيْد اليَمانيّ.
ذكر له ابن عديّ[1] أحاديث مناكير. وقال: البلاء منه.

٤٦٥ ـ يعقوب بن محمد بن عيسىٰ بن عبد الملك بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عَوْف[2] ـ ق. ـ

الفقيه أبو يوسف القُرَشيّ الزُّهْريّ المدنيّ.

عن: إبراهيم بن سعْد، وصالح بن قُدامة، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكيّ، والمُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدر، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وخلْق مِن الحجازيّين.

وعنه: حَجّاج بن محمد، وحاتم بن اللَّيْث، وإسحاق الحربيّ، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو العيناء محمد بن القاسم، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

قال ابن سعد[3]: جالسَ العُلماء وكان حافظاً.
وقال ابن مَعِين: ما حدّثكم عن الثِّقات فاكتبوه[4].
وقال أبو زُرْعة: ليس بشيءٍ. يُقارب الواقديّ[5].

---

(١) في الكامل ٧/
(٢) أنظر عن (يعقوب بن محمد بن عيسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٤١/٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥٧٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩٧/٨، ٣٩٨ رقم ٣٤٦٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٥/٤ رقم ٢٠٧٣، والجرح والتعديل ٢١٤/٩، ٢١٥ رقم ٨٩٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٤/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٦٠٦/٧، ٢٦٠٧، والسابق واللاحق ٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٥٤/٣، ١٥٥٥، والكاشف ٢٥٧/٣ رقم ٦٥٢٠، والمغني في الضعفاء ٧٥٩/٢ رقم ٧٢٠٢، وميزان الاعتدال ٤٥٤/٤ رقم ٩٨٢٦، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/١١، ٣٩٧ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ٣٧٧/٢ رقم ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.
(٣) في طبقاته ٤٤١/٥.
(٤) الجرح والتعديل ٢١٥/٩ وزاد: «وما لم يعرف من شيوخه فدعوه».
(٥) تهذيب الكمال ١٥٥٥/٣، وقال أيضاً، «واهي الحديث». (الجرح والتعديل ٢١٥/٩).

وقال حَجّاج بن الشّاعر: ثنا، وهو ثقة[1].
وقال أبو حاتم[2]: هو على يدي عَدْلٌ[3].
قلت: علّق له البخاريّ مسألة في «صحيحه» في باب جوائز الوفد[4].
مات سنة ثلاث عشرة، قاله النّسائيّ[5].

٤٦٦ - يَعْلَىٰ بنُ عبّاد الكِلابيّ[6].

عن: شُعْبة، وهَمّام، وطبقتهما.
وعنه: أحمد بن مُلاعب، وإسحاق الحربيّ، وبِشْر بن موسىٰ، وجماعة.
ضعّفه الدَّارَقُطْنيّ[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٢١٥.
(٢) في الجرح والتعديل ٩/٢١٥ وزاد: «أدركته ولم أكتب عنه».
(٣) وقال أحمد: «ليس بشيء ليس يسوى شيء». (العلل ومعرفة الرجال ٣/٣٩٧ رقم ٥٧٤٥).
وقال ابن عديّ بعد أن ذكر ترجمته في سطرين: ويعقوب الزهري مدينيّ ليس بمعروف وأحاديثه لا يتابع عليها. (الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٢٦٠٧).
وقال العقيلي: «في حديثه وهْم كثير ولا يتابعه عليه إلاّ من هو نحوه». (الضعفاء الكبير ٤/٤٤٥).
(٤) وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ: «مشهور، قوّاه أبو حاتم مع تعنُّته في الرحال، وضعّفه أبو زرعة وغيره، وهو الحقّ، ما هو بحُجّة». (المغني في الضعفاء ٢/٧٥٩).
وقال أيضاً: «سبب عدم معرفة ابن عديّ به أنه ما لحِق أصحابه ولا نشط لكتابة حديثه عن أصحاب أصحابه، وإلاّ فالرجل مشهور مُكثِر. وأرْدَى ما روى: عن رجلٍ، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ـ مرفوعاً: من لم يكن عنده صدقة فلْيلعن اليهود. (ميزان الاعتدال ٤/٤٥٤).
(٥) تهذيب الكمال ٣/١٥٥٥.
(٦) أنظر عن (يعلىٰ بن عبّاد) في:
الجرح والتعديل ٩/٣٠٥ رقم ١٣١٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٠ رقم ٧٢٠٩، وميزان الاعتدال ٤/٤٥٧ رقم ٩٨٣٦ وفيه «يعلىٰ بن عبادة»، وهو وَهْم، ولسان الميزان ٦/٣١٣ رقم ١١٢٦.
(٧) لم يذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين»، بل ذكر «يعلىٰ الأشدق» برقم (٦٠٥) وهو غير هذا.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يخطيء.
وقال الحافظ ابن حجر: «وفي ثقات ابن حبّان: يعلىٰ بن عبّاد بن يعلىٰ من أهل البصرة. يروي عن همّام بن يحيىٰ وأهل البصرة، وعنه إسحاق بن سيّار النصيبي وأهل العراق. يخطيء. فكأنه هو يعمر هو هو وقد سمع منه الحارث بن أبي أسامة عدّة أحاديث طوال حدّث بها عن =

٤٦٧ - **يوسف بن بُهْلُول التميميّ الأنباريّ**[١].

عن: شَرِيك، ويحيىٰ بن زكريّا بن أبي زائدة، وأبي خالد الأحمر.

وعنه: خ.، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديّ، وأبو زُرْعة، وحنبل بن إسحاق، وطائفة.

وثّقه مُطَيَّن[٢].

تُوُفّي بالكوفة سنة ثمان عشرة[٣].

٤٦٨ - **يوسف بن المَنَازِل التَّيْميّ الكوفيّ**[٤] - ن. ق. -

أبو يعقوب.

= عبد الحكم صاحب أنس الماضي ذِكره». (لسان الميزان ٦/٣١٣).
ويقول خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري» محقّق هذا الكتاب: في ثقات ابن حبّان بعد يعلى بن عبّاد بترجمة واحدة: «يعمر بن بشير، يروي عن ابن المبارك، روى عنه عثمان بن أبي شيبة، وأبو كريب، وعبد الله بن عبد الرحمن، وأهل العراق». ولم أجد في ترجمته ما يفيد أنه هو هو يعلى بن عبّاد!.

(١) أنظر عن (يوسف بن بهلول) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٨٦ رقم ٣٤١٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٩/٢٢٠ رقم ٩١٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١٥ رقم ١٣٧٤، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٨ رقم ٧٦٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٢ رقم ٢٢٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٧ رقم ١١٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٥٨، والكاشف ٣/٢٦٠ رقم ٦٥٤٥، وتهذيب التهذيب ١١/٤٠٩ رقم ٧٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٤٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٢٩٨، ووثّقه الخطيب أيضاً وابن حبّان.

(٣) ورّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، ومطيّن.

(٤) أنظر عن (يوسف بن المَنَازل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٨٥ رقم ٣٤١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٣٩، ٤٤٠، والجرح والتعديل ٩/٢٣١ رقم ٩٦٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٠ وفيه (يوسف بن المبارك)، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٣، ١٥٦٣، والكاشف ٣/٢٦٣ رقم ٦٥٦٩، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٤ رقم ٢٨٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٢ رقم ٤٥٦ وفيه قال: بلفظ جمع المنزل، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩، ٤٤٠ وقال بضم الميم.

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجماعة.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعدّة.

وَثَّقَهُ ابن مَعِين[1].

(1) الجرح والتعديل ٩/٢٣١، وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الأولى سنة ثلاث عشرة ومائتين، وروى عنه، وسألتُ أبي عنه، فقال: ثقة.

[الكنى]

٤٦٩ ـ أبو عبّاد الكاتب[1].

وزير المأمون.

طوّل ابن النّجّار[2] ترجمة هذا.

وقال: ثابت بن يحيىٰ بن يَسَار: أبو عبّاد الرازيّ كاتب المأمون كان من الكُفَاة.

قلت: هو مشهور بالكنْية.

ذكره الصُّوليّ، ومحمد بن عبْدوس الجَهْشياريّ في «أخبار الوزراء».

وملخّص أمره أنّه كان خبيراً بالحساب وبالكتابة، بارعاً في التصرُّف،

---

(١) أنظر عن (أبي عبّاد الكاتب) في:
بغداد لابن طيفور ١٠٦ و ١٢١ و ١٢٤ و ١٦٢ و ١٦٣، وتاريخ الطبري ٨/٦٦٠، والعقد الفريد ٢/٣٥٩ و ٤٢٨، ووفيات الأعيان ٣/٤٧٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٣، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠ و ٢٢٥ و ٢٢٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧ وفيه اسمه «ثابت بن محمد» بدل «ثابت بن يحيىٰ»، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٠١، ٢٠٢، وثمار القلوب ٢٣٨، وربيع الأبرار ١/٧٤٣، ٧٤٤، وزهر الآداب ٩٧٦، ومحاضرات الأدباء ١/١٤١، وشرح نهج البلاغة ١٨/٣١، ٣٢، والهفوات النادرة ٢٤٨ ـ ٢٥٠، وسراج الملوك ٣١٩، ومقاتل الطالبيّين ٥٦٤، والمحاسن والمساويء ٤٧٧، وشعر دعبل بن علي الخزاعي ٩٩، ١٠٠ و ٣٩٤، وذيل زهر الآداب ٢٩٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤، والعيون والحدائق ٣/٣٧٩، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٧٢، ٧٣ و ١٣٦ ـ ١٣٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/٤٣، والمُلَح والنوادر ٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٩٩ رقم ٤٤.

(٢) يُعتبر معظم كتاب «ابن النجار» الذي ذيّل به على «تاريخ بغداد» للخطيب، مفقوداً، ولم يصلنا منه سوى قسم يسير فيه تراجم من العبادلة إلى من اسمه «علي». فتكون ترجمة أبي عبّاد الكاتب في القسم الضائع.

ناهضاً في أمور المأمون على أتمّ ما يكون. ثمّ إنّه عجز من النُّقْرُس[1] واسْتَعْفى.

وكان جواداً نبيلاً لكنّه كان شرِساً عَبُوساً.

قال الصُّوليّ: مات في المحرَّم سنة عشرين ومائتين عن خمسٍ وستّين سنة.

٤٧٠ - أبو العتاهية[2].

الشاعر المشهور.

هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان العَنَزيّ، مولاهم الكوفيّ، نزيل بغداد، وأصله من سَبْي عين التَّمْر.

---

(١) النُّقْرُس: مرض يصيب أكثر ما يصيب الملوك والوزراء والأمراء، لكثرة أكلهم اللُّحوم.

(٢) أنظر عن (أبي العتاهية الشاعر) في:
الكامل في الأدب للمبرّد ٢٣٩/١ و٣٤٠ و١١٣/٢ و٣١٧، والبيان والتبيين ٨١/١ و٨٦/٣ و١١١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و١٦٤ و٢٠٨ و٨٩/٤، والأخبار الموفقيّات ٢٨٧ و٥٢٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٠٥ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٢٤ - ٢٣٤ و٢٩٠ و٤١٣ و٤٣٦، وتاريخ الطبري ١٧٠/٨ و٣٠١ و٣٠٩ و٦١٨ و٦٥٨ و١٨٩/٩، والوزراء والكُتّاب ٢١٣، وخاصّ الخاصّ ٢٨ و١٠٩ و١١٠ و١١٤ و١١٥، وربيع الأبرار ٢٥/٤ و١١١، والعيون والحدائق ٢٨١/٣ و٥٤٧، والمرصّع ٢٣٨، والمحاسن والمساوىء ١٦٣ و٢٦١ و٣٦٣ و٤٦٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١١٦/٢ - ١١٨، و١٧٦ و٣٦١/٣، ٣٦٢ و٢٧٩/٤ و١٩/٥، ٢٠ و١٣ و٦٤، ومقاتل الطالبيّين ٤٢٥ و٤٢٨، وسراج الملوك ١٠، وتسهيل النظر ١٣٢، والبخلاء للخطيب البغدادي ٦٢ و١٠٧ و١٢٨ و١٣٢، والشعر والشعراء ٦٧٥/٢ - ٦٧٩ رقم ١٩٣، والأغاني ١ - ١١٢، والموشح ٢٥٤ - ٢٦٣، والفهرست لابن النديم ١٨١، وتاريخ بغداد ٢٥٠/٦ - ٢٦٠ رقم ٣٢٨٨، ولباب الآداب ١٧ و١٢٢ و٢٧٦ و٣٥٤، والمنازل والديار ١٠٩/١ و١٤٣ و٤٢٢ و٣٣٩ و٨٩/٢ و٩٨ و١٠٥ و١٠٩ و١٨٥ و٢٢١ و٢٣٠، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٥٩، والكامل في التاريخ ٤٠٦/٦، وبدائع البدائه ٤٢ و٦١ و٦٥و١٢٣ و١٤٤ و١٥٣، ووفيات الأعيان ٢١٩/١ - ٢٢٦، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٦٢، والتذكرة الفخرية ٤٦٥ و٤٧١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٤٥ و١٦٤ و١٧٩، والمختصر في أخبار البشر ٢٩/٢، وميزان الاعتدال ٢٤٥/١، والعبر ٣٦٠/١، ودول الإسلام ١٢٩/١، ومرآة الجنان ٤٩/٢ - ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٩٥/١٠ - ١٩٨ رقم ٤٣، والبداية والنهاية ٢٦٥/١٠، ٢٦٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٨٦، ومعاهد التنصيص ٢٨٥/٢، ولسان الميزان ٤٢٦/١، وروضات الجنات ١٠٢، ١٠٣، وشذرات الذهب ٢٥/٢، وديوانه طبعة بيروت ١٨٨٧، وطبعة دار صادر ١٩٦٤.

ولقّبوه بأبي العَتَاهية لاضطّرابٍ كان فيه[1]؛

وقيل بل كان يحبّ الخَلاعة فكُنّي بأبي العَتَاهية لعُتُوِّه. وهو أحد مَن سار قولُهُ وانتشرَ شِعره. ولم يجتمع لأحدٍ ديوان شِعره لكثرته. وقد نَسَكَ بآخره.

وقال في الزُّهْد والمواعظ، فأحسَنَ وأبلغ.

وكان أبو نُوَاس يُعَظّمه ويخضع له، ويقول: وٱللّٰهِ ما رأيته إلاّ توهّمت أنه سماويّ وأنّي أرضيّ[2].

وقد مدح أبو العتاهية الخلفاءَ والبَرَامكَةَ والكِبار.

ومِن شِعره قوله:

ولقد طربت إليك حتّى ... صِرْتُ من فَرْط التَّصابي
يَجِد الجليسُ إذا دنا ... رِيحَ الصَّبَابَة من ثيابي[3]

وله:

إنّ المطَايا تشتكيك لأنّها ... تطوي[4] إليك سَبَاسِباً[5] ورِمالا
فإذا رحَلْنَ بنا رَحَلْن مُخِفَّةً ... وإذا رجِعْنَ بنا رجعن ثِقالا[6]

وله أُرْجُوزة فائقة يقولُ فيها:

هي المقادير فلُمْني أوْ فَدِرْ ... إنْ كنتُ أخطأتُ فما أخطأ القَدَرْ
لكلّ ما يؤذي وإنْ قَلّ أَلَمْ ... ما أطول اللّيل على مَن لم يَنَمْ
إنَّ الشَّباب والفَراغ والجِدَةْ ... مُفْسِدَةٌ للمَرْءِ أيّ مَفْسَدَةْ

---

(١) المرصّع لابن الأثير ٢٣٨، وقيل لأنه كان يحبّ الشهْرة والمجون والتعتّه. (الأغاني ٤/٣).

(٢) الأغاني ٤/٧١، تاريخ بغداد ٦/٢٥١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٥٦، وفيات الأعيان ١/٢٢٣.

(٤) وفي الديوان وغيره: «قطعت».

(٥) وفي الديوان وغيره: «أسبابها».

(٦) في الديوان ورد البيت:

فإذا أتين بنا أَتَيْن مخِفَّةً ... وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا

وفي «مرآة الجنان» (٢/٥٠).

فإذا وردن بنا وردن خفائفاً ... وإذا صَدَرْن بنا صدرن ثقالا

والبيتان في: تاريخ بغداد ٦/٢٥٨.

حَسْبُكَ مِمَّا تبتغيه القُوتَ ... ما أكثر القُوتَ لمن يموت[1]

وله فيما أنشدنا أبو عليّ بن الخلّال: أنا ابن المقيّر، أخْبَرَتْنا شَهْدَة: أنا النّعاليّ، أنا محمد بن عُبَيد الله، ثنا عثمان بن السَّمّاك، ثنا إسحاق الخُتليّ: حدّثني سليمان بن أبي شيخ: أنشدني أبو العتاهية:

نُنَافِسُ في الدُّنيا ونحن نَعِيبُها ... لقد حَذَّرْتناها لَعَمْري خطوبُها
وما نَحْسِبُ السّاعاتِ تقطعُ مدّةً ... على أنّها فينا سريعٌ دَبِيبُها
كأنّي بَرَهْطي يَحمِلون جَنازتي ... إلى حُفْرةٍ يُحْثى عليَّ كثيبُها
وداعيةٍ حَرَّى تُنادي وإنّني ... لَفِي غَفْلَةٍ عن صَوْتها لا أجيبُها
وإنّي لَمِمَّن يكره الموتَ والبِلَى ... ويُعْجِبُهُ رِيحُ الحياةِ وطِيبُها
أيا هادِمَ اللّذّاتِ ما منك مَهْربٌ ... تُحاذِرُ مِنك النَّفْسُ ما سيصيبُها
رأيتُ المنايا قُسِّمت بين أنْفُسٍ ... ونَفْسي سيأتي بعدهُنَّ نَصِيبُها

ومن شعره:

لِدُوا للموت وابْنُوا للخَراب ... فكُلُّكُم يصير إلى ذَهاب[2]
لِمن نبني ونحنُ إلى تُرابٍ ... نصير كما خُلِقنا من ترابِ
ألا يا موتُ لم أرَ منك بُدّاً ... أتيتَ فما تَحيفُ ولا تُحابي
كأنّك قد هجمت على مَشِيبي ... كما هَجَمَ المَشِيبُ على شبابي
ويا دُنياي ما لي لا أراني ... أسدّ بمنزلٍ إلّا نَبا بي
وما لي لا أُلِحّ عليكِ إلّا ... بعثت الهمّ من كلّ بابِ
أراكِ وإنْ طلمتِ بكلّ لونٍ ... كحُلْم النَّومِ أو لَمْعِ السَّراب
وهذا الخلْقُ منكِ على وَقارٍ ... وأرجُلُهم جميعاً في الرِّكاب
تقلّدتَ العظامَ من الخطايا ... كأنّك قد أمِنْتَ من العقابِ
فمهما دُمتَ في الدُّنيا حريصاً ... فإنّكَ لا تُوَفَّق للصوابِ
سَأُسألُ عن أمورٍ كنتُ فيها ... فما عُذْري هناك وما جوابي؟

---

(١) ديوانه ٤٤٨، والأغاني ٤/١٩.
(٢) في (الأغاني ٤/٧٠): «تَبَاب».

بـأيَّـةِ حُـجّـةٍ تَـحْـتَـجُّ نـفـسـي ... إذا دُعـيـت إلـى طُـول الـحـسـابِ
هُمـا أَمْـرانِ يـوضـح لي مقـامي ... هنـالـك حيـن أنـظر في كـتـابي
فـإمّـا أنْ أُخَـلّدُ فـي نـعـيـمٍ ... وإمّـا أن أُخَـلّدَ فـي عـذابِ[1]

ومن شعره:

أَنسـاكَ مَحْـيـاكَ الـمـمـاتـا ... فـطَلَبْتَ في الأرضِ الثَّبَـاتـا
أَوَثِـقْـتَ بـالـدُّنـيـا وأنـ ... ـت تـرى جمـاعَتَهـا شَتَـاتـا
وعَـزَمْـتَ ويْـك علـى الـحيـا ... ة وطُـولِـهـا عَـزْمـاً ثَـبـاتـا
دارٌ تَـواصُـلُ أهـلِهـا ... سـيـعـود نَـأْيـاً وانْـبِـتـاتـا
إنّ الإلٰـهَ يُـمـيـتُ من أحـيـا ... ويُـحـيـي مَـن أمـاتـا
يـا مَـن رأى أبَـوَيْـه فـي ... مَـن قـد رأى كـانـا فـمـاتـا
هـل فـيـهـمـا لـك عِـبْـرةٌ ... أم خِـلْتَ أَنَّ لـك انْـفِـلاتـا
ومَـن الّـذي طـلب الـتَّـفَـلُّـ ... ـتَ من مَـنِـيّـتـه فـفـاتـا
كُـلٌّ تُـصَـبِّـحـه الـمَـنِـ ... ـيّـة أو تـبـيّـتـة بَـيَـاتـا[2]

تُوُفّي أبو العَتَاهية في جُمادَى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين عن نَيِّفٍ وثمانين سنة، وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة[3].

مدح المهديَّ فَمَن دونَه من الخُلفاء.

أخبرنا سُنْقُر الكلبيّ بها: أنا يحيىٰ بن جعفر، أنا أبي، أنا أحمد بن عليّ بن سوار، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا أبو سعيد السِّيرافيّ، أنا محمد بن أبي الأزهر: أنشدنا الزُّبير بن بكّار، عن أبي العَتَاهية:

أيـا ربِّ إنّ النّـاسَ لا يُنْـصِفـونـني ... فـكيـف وإنْ أنصفتُـهم ظلمـوني؟
وإنْ كـان لي شيء تَصَـدّوا لأَخْـذِهِ ... وإنْ جئـتُ أبغـي شَيْئَـهم منعـونـي
وإنْ نـالَهم بَـذْلي فـلا شُكْـرَ عنـدهم ... وإنْ أنـا لـم أَبْـذُل لهـم شتمـوني

---

(١) في (الأغاني ٤/ ٧٠) ثلاثة أبيات منها.
(٢) منها سبعة أبيات في (الأغاني ٤/ ٥٢).
(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٠.

وإنْ طَـرَقَتْني نـائبـةٌ فَكِهُـوا بـهـا   وإنْ صَـحِبَتْنـي نعـمـةٌ حسـدونـي
سـأمنـعُ قَلْبـي أنْ يَحِـنّ إلـيـهـم   وأَحْجبُ منهـم نـاظـري وجُفُـونـي

وله:

أيـا مَن خَلْفَـهُ الأصـلُ وَمَن قُـدّامَـه الأَمَـلُ
أمـا وآللّهِ مـا يُنْجِيـك إلاّ الصِّـدقُ والعـمـلُ
سَـلِ الأيَّـامَ عن أمـلاكِهـا المـاضينَ مـا فعلوا
أمـا شُغِلوا بـأنفُسِهم فصـار بهـا لهم شُـغـلُ
وصـاروا في بُطُونِ الأرضِ وارْتَهَنُـوا بمـا عمِلوا
ومـا دفـع الـمـنـيَّـةَ عـنـهـم جـاهٌ ولا حَـوْلُ
وكـانـوا قبـل ذاك ذَوِي المَهَـابـة أين مـا نـزلـوا
وكـانـوا يأكلـون أطـايبَ الـدُّنيـا فقـد أُكِلوا
ذكـرتُ المـوتَ فـالتبسَتْ عليَّ بـذِكـره السُّبُـلُ

ومن شِعره:

الـمـرءُ فـي تـأْخـيـر مُـدَّتـه   كـالـثَّـوبِ يَبْـلَى بعـد جِـدّتِـه
عَـجَبـاً لِـمُـتَـنـبّـهٍ يـضـيّـع مـا   يـحتـاج فـيـه لـيـوم رَقْـدتِـهِ[1]

وله:

حسنـاءُ لا تبتغي حُلْيـاً إذا بـرزت   كـأنّ خـالقهـا بـالحُسْن حـلاّهـا
قـامت تمشي فـلَيتَ آللّهَ صَيَّـرنـي   ذاك التُّـرابَ الـذي مَسّتـهُ رِجـلاهـا

وله:

وإنّـي لَمَـعْـذُورٌ على طـول حُبّهـا   لأنّ لهـا وجهـاً يَـدُلّ على عُـذْري
إذا مـا بـدت والبـدْرُ لـيـلةَ تَـمِّـهِ   رأيتَ لهـا فضـلاً مُبينـاً على البـدرِ
وتهتـزّ مِن تحـت الثّيـاب كـأنّهـا   قضيبٌ من الـرَّيْحـان في ورقٍ خُضْـرِ

---

(١) البيتان من جملة أبيات في (الأغاني ٤/٨٢).

أبى آلـلَّهُ إلّا أن أمـوتَ صـبـابـةً　　بِسـاحـرةِ العينينِ طيّبـة الـنَّشْـرِ[1]

ذكر الصُّوليّ أنّ أبا العتاهية جلس حجّاماً ليُذلّ نفسه ويتزهّد، وكان يحجم الأيتام. فقال له بكر بن المُعْتَمِر: أتعرف مَن يحتاج إلى إخراج الدّم من هؤلاء؟

قال: لا.

قال: أتعرف مقدار ما تخرج من الدم؟

قال: لا.

قال: فأنت تريد أن تتعلَّم على أكتافهم ما تريد الأجر.

قال أبو تمّام: خمسة أبيات لأبي العتاهية ما تهيّأ لأحدٍ مثلها:

قوله:

الـنّـاسُ فـي غَـفَـلاتِـهِـمْ　　وَرَحـى الـمَـنِـيّـةِ تَـطْـحَـنُ[2]

وقوله:

ألم تَـرَ أنّ الفقـرَ يُـرجَى لـه الغِنَى　　وأنّ الغِنَى يُخشى عليـهِ مِن الفقـرِ[3]

وقوله في موسىٰ الهادي:

ولـمـا استقلُّوا بـأثـقـالـهـمْ　　وقـد أَزْمَـعُـوا للّذي أزمعـوا
قـرنْتُ التفـاتِي بـآثـارهـمْ　　وأَتْـبَـعْـتُـهُـم مُـقْـلَةً تَـدْمَـعُ[4]

وقوله:

هَبِ الـدُّنيـا تُسـاقُ إليـك عَـفْـواً　　أَلَـيْسَ مـصـيـرُ ذاك إلـى زوالٍ[5]؟

* * *

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٥٧ وفيه زيادة بيتين.
(٢) الأغاني ٤/٩٨، تاريخ بغداد ٦/٢٥٢.
(٣) الأغاني ٤/٩٨، تاريخ بغداد ٦/٢٥٢.
(٤) الأغاني ٤/٩٨، تاريخ بغداد ٦/٢٥٢.
(٥) الأغاني ٤/٩٨، تاريخ بغداد ٤/٢٥٢.

(بعون الله وتوفيقه، تمّ إنجاز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ المؤرّخ الذهبي ـ رحمه الله ـ وتخريج أحاديثه، وأشعاره، وضبط نصّه، وتوثيق حوادثه ووَفياته، والإحالة إلى المصادر والمراجع، على يد طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفيّ مذهباً، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك عند غروب يوم الخميس الثاني عشر من شهر رجب الفرد ١٤١٠ هجرية، الموافق للثامن من شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠ ميلادية، في منزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام المحروسة، والحمد لله وحده).

(الفهارس)

(١)
فهرس الآيات الكريمة

(٢)
فهرس الأحاديث النبوية

(٣)
فهرس الأشعار

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

(٦)
فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السّين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

(٧)

فهرس الأدباء والشعراء والكتاب والمؤدبون والنحويون واللغويون

حرف الألف

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

الكنى

(٨)

فهرس الأمراء وأصحاب المناصب

(٩)

فهرس القضاة والفقهاء

القضاة

الفقهاء

(١٠)

فهرس الزهّاد والعبّاد

(11)
فهرس القرّاء والمفسرين

(١٢)
فهرس أصحاب المهن

(١٣)
فهـرس أصـحـاب الوظائف الدينية

(١٤)
فهـرس الكتب الواردة في المتن

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف السين

(١٥)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

ـ آ ـ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

ـ أ ـ

الأئمّة الإثنا عشر، لابن طولون.
الإحاطة في أخبار غُرناطة، للخطيب.
الأحكام، للآمدي.
أحوال الرجال، للجوزجاني.
أخبار أبي تمّام، للصولي.
أخبار الحمقى والمغفّلين، لابن الجوزي.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
أخبار الزمان، لابن العبري.
الأخبار الطوال، للدينَوَري.
أخبار القضاة، لوكيع.
الأخبار الموفقيّات، للزبير بن بكار.
أخبار النحويين البصْريّين، للسيرافي.
أخبار النساء، لابن قَيّم الجوزية.
أدب الدنيا والدين، للماوردي.
أدب القاضي، للماوردي.
الأدب المفردَ للبخاري.
الأذكياء، لابن الجوزي.
الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، للخليلي.
الأسامي والكنى، للحاكم (مخطوط).
الاستيعاب، لابن عبد البَرّ.
أُسْد الغابة، لابن الأثير.
الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.

الإشتقاق، لابن دُرَيد.
إعتاب الكُتّاب، لابن الأبّار.
إعتقادات فِرَق المسلمين.
الأعلام، للزركلي.
أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار، للكفوي (مخطوطة أيا صوفيا).
أعلام النساء، لكحّالة.
أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.
الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.
الإغتباط لمعرفة من رُمي بالإختلاط، لسبط ابن العجمي.
الإقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد.
الإكمال، للأمير ابن ماكولا.
الإكمال بمن في مُسْنَد الإمام أحمد من الرجال، لسبط ابن العجمي.
الإلزامات والتّتبُّع، للدارقطني.
الأمالي، للقالي.
أمالي المُرتضى.
أمراء البيان.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرواة على أنباه النُحاة، للقفطي.
الإنتصار، لابن الخياط المعتزلي.
الإنتصار لواسطة عقد الأمصار، لابن دقماق.
الإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البَرّ.
الأنساب، لابن السمعاني.
أنساب الأشراف، للبلاذري.
إنموذج القتال في نقل العَوال، للتلمساني.

- ب -

بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
البداية والنهاية، لابن كثير.
البدء والتاريخ، للمقدسي.
البرصان والعُرجان، للجاحظ.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
البعث، لابن أبي داوود السجستاني.

بغداد، لابن طيفور.
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط).
بغية الملتمس، للضبيّ.
بغية الملتمس في سباعيّات حديث الإمام مالك، لابن كيكلدي.
بغية الوُعاة، للسيوطي.
البُلغة في تاريخ أئمّة اللغة، للفيروزابادي.
بهجة المجالس وأُنس المجالس، لابن عبد البرّ.
البيان المُغْرِب، في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري.
البيان والتبيين، للجاحظ.

- ت -

تاج التراجم، لابن قطلوبُغا.
تاج العروس، للزَبيدي.
التاج في أخلاق الملوك، للجاحظ.
التاريخ، لابن خلدون.
التاريخ، لابن معين، برواية ابن طَهمان.
التاريخ لابن مَعِين برواية الدوري.
تاريخ أبي زُرعة الدمشقي.
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين.
التاريخ للدارمي.
تاريخ بغداد، للخطيب.
تاريخ التراث العربي، لسزگين.
تاريخ الثقات، للعِجلي.
تاريخ جُرجان، للسهمْي.
تاريخ حلب، للعظيمي.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
تاريخ خليفة بن خيّاط.
تاريخ الخميس، للديار بكري.
تاريخ داريّا، للقاضي عبد الجبّار الخولاني.
تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.

تاريخ سِنيّ ملوك الأرض، للأصفهاني.
التاريخ الصغير، للبخاري.
تاريخ علماء الأندلس، لابن الفَرَضي.
التاريخ الكبير، للبخاري.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة التيمورية).
تاريخ مدينة دمشق، (طبعة مجمع اللغة بدمشق).
تاريخ واسط، لبحشل.
تاريخ اليعقوبي.
التبصرة.
التبصير.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر.
التبيين لأسماء المدلّسين، لسبط ابن العجمي.
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لابن الفداء.
تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعالبي.
تحفة الأشراف، للمزّي.
تحفة الوزراء، للثعالبي.
تخليص الشواهد، للأنصاري.
تدريب الراوي، للسيوطي.
تذكرة الأولياء، للعطار.
تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
التذكرة السعدية، للعُبيدي.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
تسهيل النظر، للماوردي.
تصحيفات المحدّثين، للعسكري.
تعجيل المنفعة، لابن حجر.
التعرُّف، للكلاباذي.
تعريف أهل التقديس.
تغسير غريب القرآن.

تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
تقريب التهذيب، لابن حجر.
التقييد والإيضاح، للصلاح.
تلخيص المتشابه، للخطيب.
تلخيص مجمع الآداب، لابن الفوطي.
تلخيص المستدرك، على الصحيحين، للحاكم.
تمام المُتُون في شرح رسالة ابن زيدون، للصفدي.
التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
تهذيب التهذيب، لابن حجر.
تهذيب الكمال، للمزّي.

- ث -

الثقات، لابن حبّان.
ثمار القلوب، للثعالبي.

- ج -

جامع الأصول، لابن الأثير.
جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البرّ.
جامع التحصيل، لابن كيكلدي.
الجامع الصحيح، للترمذي.
الجامع الكبير، لابن الأثير.
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
جذوة المقتبس، للحُميدي.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
الجليس الصالح، للجريري.
الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرَشي.

- ح -

حُسْن المحاضرة، للسيوطي.

الحِلّة السّيراء، لابن الأبّار.
حلية الأولياء، لأبي نُعَيم.
الحيوان، للجاحظ.

- خ -

خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

- د -

الدّرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور، للسيوطي.
الدّعاء، للطبراني.
دُول الإسلام، للذهبي.
الديباج المذهّب، لابن فرحون.
ديوان أبي العتاهية.

- ذ -

ذكر أخبار إصبهان، لأبي نُعيم.
ذِكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني.
ذَمّ الهوى، لابن الجوزي.
ذيل أمالي للقالي.
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.
ذيل زهر الآداب، للحُصَري.

- ر -

ربيع الأبرار، للزمخشري.
الرجال، للطوسي.
رجال صحيح البخاري، للكلاباذي.
رجال صحيح مسْلم، لابن منجويه.
رحلة ابن جُبَير، الأندلسي.
الرحلة في طلب الحديث، للخطيب.
الردّ على الجهميّة، للدارمي.
الرسالة القشيرية، للقُشَيري.

الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
رغبة الآمل، للمرصفي.
روضات الجنّات، للخوانساري.
الروض الأُنُف، للسُهَيلي.
الروض البسّام، لابن تمّام الرازي.
روضة المحّبين ونزهة المشتاقين، لابن قيّم الجوزية.

- ز -

الزاهر، للأنباري.
الزهد، لابن أبي عاصم النبيل.
الزهد الكبير، للبيهقي.
زهر الآداب، للحُصَري.

- س -

السابق واللاحق، للخطيب.
سراج الملوك، للطرطوشي.
سرح العيون لابن نُباتة المصري.
سمط اللآلي، للبكري.
سُنَن، لابن ماجة.
سُنَن، أبي داوود.
سُنَن، الدارقطني.
سُنَن، الدارمي.
سُنَن سعيد بن منصور.
سُنَن، النسائي.
السُنَن الكبرى، للبيهقي.
سؤآلات الآجُرّي، لأبي داوود.
سؤآلات ابن طهمان.
سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
السّيرة النبوية، لابن هشام.
السِّيَر والمغازي، لابن إسحاق.
سياسة نامة.

- ش -

شجرةَ النور الزكيّة، لمخلوف.

شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي.
شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
شرح شواهد المغني، للسيوطي.
شرح عِلل الترمذي، لابن رجب.
شرح المقامات، للشُرَيشي.
شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
شرف أصحاب الحديث، للخطيب.
شِعر دِعبل بن علي الخُزاعي.
الشعر والشعراء، لابن قتيبة.
شفاء الغرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).
الشُهُب اللامعة في السياسة النافعة، لابن رضوان.
الشوارد في اللغة، للصاغاني.

- ص -

صُبح الأعشى، للقلقشندي.
صحيح ابن خُزَيمة.
صحيح البخاري.
صحيح مسلم.
صفة الصفوة، لابن الجوزي.
صلة الخَلَف بموصول السَّلَف، للروداني.
الصمت، لابن أبي الدنيا.

- ض -

الضعفاء، لأبي زُرعة.
الضعفاء، لأبي نُعيم.
الضعفاء الصغير، للبخاري.
الضعفاء الكبير، للعقيلي.
الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.
الضعفاء والمتروكون، للدارقطني.
الضعفاء والمتروكون، للنسائي.

- ط -

الطبقات، لخليفة بنّ خيّاط.

طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحُفّاظ، للسيوطي.
الطبقات السّنيّة.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية الكبرى، للسُبكي.
طبقات الشعراء، لابن سلّام.
طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.
طبقات الصوفية، للسُلمي.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
طبقات الفقهاء، لطاش كبري زاده.
طبقات الفقهاء الشافعية، للعبّادي.
الطبقات الكبرى، لابن سعد.
الطبقات الكبرى، للشعراني.
طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
طبقات المدلّسين، لابن حجر.
طبقات المفسّرين، للدولابي.
طبقات النحويين، للزبيدي.

- ع -

العِبَر في خبر من غَبَر، للذهبي.
العِقْد الثمين، لقاضي مكة.
العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
عقلاء المجانين، لابن حبيب.
العِلَل، لأحمد.
عِلَل الحديث، لابن أبي حاتم.
العِلَل ومعرفة الرجال، لأحمد.
عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام).
عيون الأثر، لابن سيّد الناس.
عيون الأخبار، لابن قتيبة.
العيوان والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

- غ -

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

غُرر الخصائص الواضحة، للوطواط.

ـ ف ـ

الفـاخر في الأمثال، للمُفَضّل بن سلمة.
الفاضل، للمبّرد.
فتح الباري، لابن حجر.
فتح المغيث، للسخاوي.
فتوح البلدان، للبلاذري.
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
الفَرْق بين الفِرَق، للبغدادي.
فِرَق الشيعة، للنوبختي.
الفصول المهمّة، لابن الصّباغ المغربي.
الفهرست، لابن الندِيم.
الفهرست، للطوسي.
فهرست الشيوخ، لابن خير الإشبيلي.
الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية، للكَنوي.
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
الفوائد المنتقاة، للعلوي (بتحقيقنا).
فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

ـ ق ـ

قاموس الرجال.
القاموس المحيط، للفيروزابادي.
قضاة الأندلس.
قضاة دمشق.

ـ ك ـ

الكاشف، للذهبي.
الكامل في الأدب، للمبّرد.
الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
كشف الأستار.

الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
كشف الخفاء ومزيل الإلباس، للجراحي.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
الكشكول، للعاملي.
الكفاية في علم الرواية، للخطيب.
الكنى والأسماء، للدولابي.
الكنى والأسماء، لمسلم.
الكواكب النّيِّرات.

- ل -

اللباب، في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
لُباب الآداب، لابن منقذ.
لسان الميزان، لابن حجر.

- م -

مآثر الإنافة، للقلقشندي.
المبهمات في الحديث، للنووي.
المثلّث، لابن السيّد البطليوس.
المجتنى، لابن دُرَيد.
المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
مجمع الزوائد، للهيثمي.
مجموعة المعاني، لمؤلّف مجهول.
المحاسن والأضداد، المنسوب للجاحظ.
المحاسن والمساويء، للبيهقي.
محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
المحبَّر، لابن حبيب.
المحدّث الفاصل، للرامهرمُزي.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
مرآة الجنان، لليافعي.
المراسيل، لابن أبي حاتم.
المرصَّع، لابن الأثير.
مروج الذهب، للمسعودي.
المُزْهر، للسيوطي.

المُستجاد من فعلات الأجواد، للتنوخي.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
المستطرف، للأبشيهي.
مُسْنَد أبي عَوَانة.
المُسْند، لأحمد.
مُسْنَد الشهاب، للقُضاعي.
مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
مشايخ بلْخ من الحنفية، للمدرّس.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني).
مشكل الآثار، للطحاوي.
المصباح المضيء في سيرة المستضيء، لابن الجوزي.
المصنَّف، لابن أبي شيبة.
مَطالع البُدُور، للغَزُولي.
معالم الإيمان، للدّباغ.
معاهد التنصيص، للعباسي.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
المعجم الأوسط، للطبراني.
معجم البلدان، لياقوت الحموي.
معجم بني أميّة، للمنجّد.
معجم الشعراء، للمرزباني.
معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
المعجم الصغير، للطبراني.
المعجم الكبير، للطبراني.
معجم ما استعجم، للبكري.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة الرجال، برواية ابن محرز.
معرفة علوم الحديث، للحاكم.
معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
المعرفة والتاريخ، للفَسَوي.
المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المغازي، للواقدي.

المغازي (من تاريخ الإسلام للذهبي) بتحقيقنا.
المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده.
مقالات الإسلاميّين، للأشعري.
المقالات والفِرَق، للقُمّي.
المقامات الزينية، لابن الصَّيْقل الجَزَري.
مقدّمة ابن الصلاح.
مقدّمة فتح الباري، لابن حجر.
ملء العَيْبة، للفِهْري.
المُلَح والنوادر.
المِلَل والنِّحَل، لابن حزم.
المِلَل والنِّحلَ، للشهرستاني.
المنار المنيف، لابن قيّم الجوزية.
المنازل والديار، لابن منقذ.
مناقب أبي حنيفة، للكردري.
مناقب أحمد، لابن الجوزي.
مناقب الشافعي.
المنتخب من معجم الشيوخ، للسَكَن بن جُمَيع (بتحقيقنا).
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي.
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
المؤتلف والمختلف، للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني).
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا).
الموشّح، للمرزباني.
موضّح أوهام الجمع، للخطيب.
الموضوعات، لابن الجوزي.
الموطّأ، للإمام مالك.
ميزان الإعتدال، للذهبي.

- ن -

نثر الدُّرّ، للآبي.
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.

نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
نزهة الظُرفاء، للغسّاني.
النشر في القراءآت العشر.
نشوار المحاضرة، للتنوخي.
نصوص ضائعة من كتاب الوزراء، لعوّاد.
نفحات الأنس.
نَكْت الهمْيان في نُكَت العُميان، للصفدي.
نهاية الأرب، للنويري.
نور القَبَس، للمرزباني.

- هـ -

هديّة العارفين، للبغدادي.
الهفوات النادرة، للصابي.
همع الهوامع، للسيوطي.

- و -

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
الوفيات، لابن قنفذ.
وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
وُلاة مصر، للكِنْدي.
الوُلاة والقُضاة، للكِنْدي.

(١٦)
فهرس الأعلام المترجم لهم على حروف المعجم

الرقم	الترجمة	الصفحة

ـ ث ـ

ـ ج ـ

ـ ح ـ

- خ -

- ز -

- س -

ـ ش ـ

ـ ص ـ

ـ ض ـ

ـ ط ـ

- ع -

ـ غ ـ

ـ ف ـ

(١٧)

الفهرس العام

الطبقة الثانية والعشرون

(دخلت سنة إحدى عشرة ومائتين)

(سنة اثنتي عشرة ومائتين)

(سنة ثلاث عشرة ومائتين)

(سنة أربع عشرة ومائتين)

(سنة خمس عشرة ومائتين)

(سنة ست عشرة ومائتين)

(سنة سبع عشرة ومائتين)

(سنة ثمان عشرة ومائتين)

(سنة تسع عشرة ومائتين)

(ثم دخلت سنة عشرين ومائتين)

ذكر أهل هذه الطبقة على الحروف

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

(الفهارس)